كتاب المصابيح للإمام البغوي

مصابيح شريف

مصاحب شهرياري عبد الرحمن آغا قوللرندن

ورقه
٢١٥

٩١٥

قد وقف هذه النسخة الجليلة سلطاننا الأعظم
والخاقان المعظم مالك البرين والبحرين خادم الحرمين
السلطان ابن السلطان السلطان الغازي
محمود خان وقفا صحيحا شرعيا لمن طالع
وتذكر أكرمه الله تعالى بالزلفى
والحسنى حرره العبد الفقير أحمد
شيخ زاده المفتش بأوقاف
الحرمين الشريفين

غفر
لهما

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى والصلوة التامة على رسوله
الدائمة المجتبى محمد سيد الورى وعلى آله نجوم الهدى قال الشيخ الامام
الاجل محيي السنة ناصر الحديث شيخ الاسلام ابو محمد الحسين بن مسعود
البغوي رضي الله عنه اما بعد فهذه الفاظ صدرت عن صدر
النبوة وسنن سارت عن معدن الرسالة واحاديث جاءت عن سيد
المرسلين وخاتم النبيين هن مصابيح الدجى خرجت عن مشكاة التقوى
مما اوردها الائمة في كتبهم جمعتها للمنقطعين الى العبادة لتكون
لهم بعد كتاب الله تعالى حظا من السنن وعونا على ما هم فيه من
الطاعة تركت ذكر اسانيدها حذرا من الاطالة عليهم واعتما
دا على نقل الائمة وربما سميت في بعضها الصحابي الذي يرويه عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم لمعنى دعا اليه وتجد احاديث كل باب
منها تنقسم الى صحاح وحسان اعني بالصحاح ما اخرجه الشيخان
ابو عبد الله محمد بن اسمعيل الجعفي البخاري وابو الحسين
بن مسلم بن الحجاج القشيري في جامعيهما او احدهما وبالحسان
ما اورده ابو داود سليمان بن الاشعث السجستاني وابو
عيسى محمد بن عيسى الترمذي وغيرهما من الائمة في تصانيفهم
رحمهم الله واكثرها صحاح بنقل العدل عن العدل غير انها لم تبلغ غاية شرط

الشيخين

الشيخين في علو الدرجة من صحة الاسناد اذ اكثر الاحكام ثبوتها بطر
يق حسن وما كان فيها من ضعيف او غريب اشرت اليه واعرضت عن ذكر
ما كان منكرا او موضوعا والله المستعان وعليه التكلان روي عن عمر
بن الخطاب رضي الله تعالى عنه انه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم انما الاعمال بالنيات وانما لامرئ ما نوى فمن كانت
هجرته الى الله والى رسوله فهجرته الى الله والى رسوله ومن كانت هجرته
الى دنيا يصيبها او امراة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه

كتاب الايمان

من الصحاح قال قال عمر بن الخطاب
رضي الله عنه بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ طلع
علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر عليه اثر السفر
ولا يعرفه منا احد حتى جلس الى النبي صلى الله عليه وسلم واسند
ركبتيه الى ركبتيه ووضع يديه على فخذيه فقال يا محمد اخبرني عن
الايمان فقال الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه و
رسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره فقال صدقت قال
فاخبرني عن الاسلام قال الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله وان
محمدا رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكوة وتصوم رمضان
وتحج البيت ان استطعت اليه سبيلا قال صدقت قال فاخبرني عن
الاحسان قال ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك
قال فاخبرني عن الساعة قال ما المسؤول عنها باعلم من السائل
قال فاخبرني عن اماراتها قال ان تلد الامة سيدتها وان ترى
الحفاة العراة العالة رعاء الشاء يتطاولون في البنيان قال ثم انطلق

فلبث مليا ثم قال لي يا عمر اتدري من السائل قلت الله ورسوله اعلم قال
فانه جبريل اتاكم يعلمكم دينكم رواه ابو هريرة وفي رواية ان
ترى الحفاة العراة الصم البكم ملوك الارض في خمس لا يعلمهن
الا الله ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث الاية وعن ابن عمر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بني الاسلام على خمس شهادة ان
لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكوة والحج وصوم رمضان
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الايمان بضع
وسبعون شعبة فافضلها قول لا اله الا الله وادناها اماطة الاذى
عن الطريق والحيا شعبة من الايمان وقال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر ما
نهى الله عنه رواه عبد الله عمرو وقال لا يؤمن احدكم حتى اكون
احب اليه من والده وولده اجمعين رواه انس وقال ثلاث
من كن فيه وجد حلاوة الايمان من كان الله ورسوله احب اليه
مما سواهما ومن احب عبدا لا يحبه الا الله ومن يكره ان يعود في الكفر
بعد اذ انقذه الله منه كما يكره ان يلقى في النار رواه انس
قال ذاق طعم الايمان من رضي بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد رسولا
رواه العباس ابن عبد المطلب وقال والذي نفس محمد بيده لا يسمع
احد من هذه الامة يهودي ولا نصراني ثم يموت ولم يؤمن بالذي
ارسلت به الا كان من اصحاب النار رواه ابو هريرة وقال ثلاثة
لهم اجران رجل من اهل الكتاب امن بنبيه وامن بمحمد والعبد
المملوك اذا ادى حق الله وحق مواليه ورجل كانت عنده امة يطاها

فادبها

فادبها فاحسن تاديبها وعلمها فاحسن تعليمها ثم اعتقها فتزوجها فله
اجران رواه ابو موسى الاشعري وقال امرت ان اقاتل الناس
حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ويقيموا الصلاة
ويؤتوا الزكوة فاذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحق الا
سلام وحسابهم على الله رواه ابن عمر وقال من صلى صلاتنا واستقبل
قبلتنا واكل ذبيحتنا فذلك المسلم الذي له ذمة رسوله فلا تخفروا الله
في ذمته رواه انس وعن ابي هريرة قال اتى اعرابي الى النبي صلى الله
وسلم فقال دلني على عمل اذا عملته دخلت الجنة قال عليه السلام
تعبد الله لا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة المكتوبة وتؤدي الزكوة
المفروضة وتصوم رمضان قال والذي نفسي لا ازيد على هذا فلما ولى
قال النبي صلى الله عليه وسلم من سره ان ينظر الى رجل من اهل الجنة ف
فلينظر الى هذا وعن سفيان بن عبد الله الثقفي قال قلت يا رسول
رسول الله قل لي في الاسلام قولا لا اسال عنه احدا غيرك قال قل امنت
بالله ثم استقم عن طلحة بن عبيد الله قال جاء رجل من اهل نجد
ثائر الراس نسمع دوي صوته ولا نفقه ما تقول حتى دنا فاذا هو يسال
عن الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات في اليوم
والليلة فقال هل علي غيرهن قال لا الا ان تطوع قال وصيام شهر رمضان
قال هل علي غيره قال لا الا ان تطوع قال وذكر له رسول الله صلى
الله عليه وسلم الزكوة فقال هل علي غيرها قال لا الا ان تطوع قال فادبر
الرجل وهو يقول والله لا ازيد على هذا ولا انقص منه فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم افلح الرجل ان صدق عن ابن عباس رضي الله عنه

قال ان وفد عبد القيس لما اتوا النبي صلى الله عليه وسلم قال من القوم او من
الوفد قالوا يا رسول الله انا لا نستطيع ان ناتيك الا في الشهر الحرام وبيننا و
بينك هذا الحي من كفار مضر فمرنا بامر فصل نخبر به من وراءنا وندخل به
الجنة وسألوه عن الاشربة فامرهم باربع امرهم بالايمان بالله وحده قال
اتدرون ما الايمان بالله وحده قالوا الله ورسوله اعلم قال شهادة ان لا اله
الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكوة وصيام ر
مضان وان تعطوا من المغنم الخمس ونهاهم عن اربع عن الحنتم والدباء والنقير و
المزفت وقال احفظوهن واخبروا بهن من وراءكم وعن عبادة بن صامت قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وحوله عصابة من اصحابه بايعوني على
ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا اولادكم ولا تاتوا
ببهتان تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوا في معروف فمن وفى منكم فاجره
على الله ومن اصاب من ذلك شيئا فعوقب في الدنيا فهو كفارة له ومن اصاب
من ذلك شيئا ثم ستره الله عليه فهو الى الله ان شاء عفا عنه وان شاء عا
قبه فبايعناه على ذلك وعن ابي سعيد الخدري قال خرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم في اضحى او فطر الى المصلى فمر على النساء فقال يا معشر النساء
تصدقن فاني اريتكن اكثر اهل النار فقلن وبم يا رسول الله تكثرن اللعن
وتكفرن العشير قال ما رأيت من ناقصات عقل ودين اذهب للب الرجل
الحازم من احداكن قلن وما نقصان ديننا وعقلنا قال عليه السلام اليس
شهادة المرأة نصف شهادة الرجل قلن بلى قال عليه السلام فذلك
من نقصان عقلها قال اليس اذا حاضت لم تصل ولم تصم قلن بلى قال فذلك
من نقصان دينها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى

كذبني

كذبني ابن آدم ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك فاما تكذيبه اياي فقوله
لن يعيدني كما بداني وليس اول الخلق باهون علي من اعادته واما شتمه ايا
ي فقوله اتخذ الله ولدا وانا الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له
كفوا احد وفي رواية سبحاني ان اتخذ صاحبة او ولدا رواه ابن عباس
وقال قال الله تعالى يؤذيني ابن آدم يسب الدهر وانا الدهر اقلب الليل والنها
ر رواه ابو هريرة وقال قال الله تعالى انا اغنى الشركاء عن الشرك من عمل
عملا اشرك فيه معي غيري تركته وشركه رواه ابو هريرة وقال قال
الله تعالى الكبرياء ردائي والعظمة ازاري فمن نازعني واحدا منهما ادخلته
النار رواه ابو هريرة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما احد
اصبر على اذى يسمعه من الله يدعون له الولد ثم يعافيهم ويرزقهم رواه
ابو موسى الاشعري وعن معاذ قال كنت ردف النبي صلى الله عليه وسلم على
حمار ليس بيني وبينه الا مؤخرة الرحل فقال يا معاذ هل تدري ما حق الله
على عباده وما حق العباد على الله قلت الله ورسوله اعلم قال فان حق الله
على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا فقلت وحق العباد على الله ان لا
يعذب من لا يشرك به فقلت يا رسول الله افلا ابشر به الناس قال لا تبشرهم فيتكلوا
وقال ما من احد يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صدقا
من قلبه الا حرمه الله على النار رواه معاذ وعن ابي ذر قال اتيت النبي
صلى الله عليه وسلم وعليه ثوب ابيض وهو نائم ثم اتيته وقد استيقظ
فقال ما من عبد قال لا اله الا الله ثم مات على ذلك الا دخل الجنة قلت
وان زنى وان سرق قال وان زنى وان سرق قلت وان زنى وان سرق قال
وان زنى وان سرق قال وان زنى وان سرق قلت وان زنى وان سرق قال وان

وان زنى وان سرق على رغم انف ابى ذر اذا حدث بهذا الحديث قال وان رغم
انف ابى ذر وعن عبادة ابن صامت عن النبى صلى الله وسلم قال من شهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وان عيسى عبد
الله ورسوله وابن امته وكلمته القاها الى مريم وروح منه والجنة والنار
حق ادخله الله الجنة على ما كان من العمل   وقال عمرو بن العاص اتيت النبى
صلى الله عليه وسلم فقلت له ابسط يمينك فلابايعك فبسط يمينه فقبضت
يدى فقال ما لك يا عمرو قلت اردت ان اشترط قال تشترط ماذا قلت
ان يغفر لى قال ما علمت يا عمرو ان الاسلام يهدم ما كان قبله وان
الهجرة تهدم ما كان قبلها وان الحج يهدم ما كان قبله

من الحسان

عن معاذ قال قلت يا رسول الله اخبرنى
بعمل يدخلنى الجنة ويباعدنى من النار قال لقد سألت عن عظيم وانه ليسير
على ما يسره الله عليه تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤتى
الزكوة وتصوم رمضان وتحج البيت ثم قال الا ادلك على ابواب الخير الصوم
جنة والصدقة تطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء النار وصلاة الرجل فى جوف
الليل ثم تلا تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون حتى بلغ يعملون ثم قال الا
اخبرك برأس الامر وعموده وذروة سنامه قلت بلى يا رسول الله قال رأس
الامر الاسلام وعموده الصلاة وذروة سنامه الجهاد ثم قال الا اخبرك
بملاك ذلك كله قلت بلى يا نبى الله فاخذ بلسانه وقال كف عليك
هذا فقلت يا نبى الله انا لمؤاخذون بما نتكلم به قال ثكلتك امك يا معاذ وهل
يكب الناس فى النار على وجوههم او على مناخرهم الا حصائد السنتهم وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب لله وابغض لله واعطى لله ومنع

ومنع لله فقد استكمل الايمان   رواه ابو امامة وقال افضل الاعمال
الحب فى الله والبغض فى الله   رواه ابو ذر وقال المسلم من سلم المسلمون
من لسانه ويده والمؤمن من امنه الناس على دمائهم واموالهم والمجاهد
من جاهد نفسه فى طاعة الله والمهاجر من هجر الخطايا
والذنوب   رواه فضالة بن عبيد وعن انس قال قل ما خطبنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم الا قال لا ايمان لمن لا امانة له ولا دين لمن لا عهد له

باب الكبائر وعلامات النفاق الصحاح

قال عبد الله بن مسعود قال قال رجل يا رسول الله اى الذنب اكبر عند
الله قال ان تدعو لله ندا وهو خلقك قال ثم اى قال ان تقتل ولدك خشية
ان يطعم معك قال ثم اى قال ان تزانى حليلة جارك فانزل الله تصديقها
والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التى حرم الله الا با
لحق ولا يزنون الاية وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكبائر الاشراك
بالله وعقوق الوالدين وقتل النفس واليمين الغموس   رواه عبد الله
بن عمرو وفى رواية انس وشهادة الزور بدل اليمين الغموس وقال اجتنبوا
السبع الموبقات الشرك بالله والسحر وقتل النفس التى حرم الله الا بالحق
واكل الربا واكل مال اليتيم والتولى يوم الزحف وقذف المحصنات الغافلات
رواه ابو هريرة وقال لا يزنى الزانى حين يزنى وهو مؤمن ولا يشرب الخمر
حين يشرب وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ولا ينتهب نهبة
يرفع الناس اليه فيها ابصارهم حين ينتهبها وهو مؤمن ولا يغل احد
كم حين يغل وهو مؤمن فاياكم اياكم   رواه ابو هريرة وفى رواية
ابن عباس ولا يقتل حين يقتل وهو مؤمن وقال اية المنافق ثلاث وان

صام وصلى وزعم انه مسلم اذا حدث كذب واذا وعد اخلف وزعم انه مسلم اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا ائتمن خان رواه ابو هريرة

وقال اربع من كن فيه كان منافقا خالصا ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها اذا ائتمن خان واذا حدث كذب واذا عاهد غدر واذا خاصم فجر رواه عبد الله بن عمرو وقال مثل المنافق كمثل الشاة العائرة بين الغنمين تعير الى هذه مرة والى هذه مرة رواه ابن عمر

من الحسان

عن صفوان بن عسال قال قال يهودي لصاحبه اذهب بنا الى هذا النبي فقال له صاحبه لا تقل نبي لو سمعك كان له اربع اعين فاتيا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألاه عن تسع آيات بينات فقال لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق ولا تمشوا ببريء الى ذي سلطان ليقتله ولا تسحروا ولا تاكلوا الربا ولا تقذفوا محصنة ولا تولوا الفرار يوم الزحف وعليكم خاصة اليهود ان لا تعتدوا في السبت قال فقبلا يديه ورجليه وقالا نشهد انك نبي قال فما يمنعكم ان تتبعوني قالا ان داود دعا ربه ان لا يزال من ذريته نبي وانا نخاف ان اتبعناك ان تقتلنا اليهود

عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من اصل الايمان الكف عمن قال لا اله الا الله لا تكفره بذنب ولا تخرجه من الاسلام بعمل والجهاد ماض منذ بعثني الله الى ان يقاتل آخر امتي الدجال لا يبطله جور جائر ولا عدل عادل والايمان بالاقدار

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا زنى العبد خرج منه الايمان فكان فوق رأسه كالظلة فاذا خرج من ذلك العمل رجع اليه الايمان

فصل في الوسوسة

من الصحاح

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تجاوز

عن

عن امتي ما وسوست به صدورها ما لم تعمل به او تتكلم وعن ابي هريرة قال جاء ناس من اصحاب النبي الى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فسألوه انا نجد في انفسنا ما يتعاظم احدنا ان يتكلم به قال اوقد وجدتموه قالوا نعم قال ذاك صريح الايمان وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي الشيطان احدكم فيقول من خلق كذا من خلق كذا حتى يقول من خلق ربك فاذا بلغه فليستعذ بالله ولينته وقال لا يزال الناس يتساءلون حتى يقال هذا خلق الله الخلق فمن خلق الله فمن وجد من ذلك شيئا فليقل آمنت بالله ورسله رواهما ابو هريرة

وقال ما منكم من احد الا وقد وكل به قرينه من الجن قالوا واياك يا رسول الله قال واياي الا ان الله تعالى اعانني عليه فاسلم فلا يأمرني الا بخير رواه ابن مسعود وقال ان الشيطان يجري من الانسان مجرى الدم رواه انس وقال ما من بني آدم مولود الا يمسه الشيطان حين يولد فيستهل صارخا من مس الشيطان غير مريم وابنها رواهما ابو هريرة وقال صياح المولود حين يقع نزغة من الشيطان رواه ابو هريرة وقال ان ابليس يضع عرشه على الماء ثم يبعث سراياه يفتنون الناس فادناهم منه منزلة اعظمهم فتنة يجيء احدهم فيقول فعلت كذا وكذا فيقول ما صنعت شيئا قال ثم يجيء احدهم فيقول ما تركته حتى فرقت بينه وبين امرأته فيدنيه منه فيقول نعم انت قال الاعمش اراه قال فيلتزمه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشيطان قد ايس من ان يعبده المصلون في جزيرة العرب ولكن في التحريش بينهم رواهما جابر

من الحسان

عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم جاءه رجل فقال اني احدث نفسي بالشيء لان اكون حممة احب الي من ان اتكلم به قال الحمد لله الذي رد امره الى الوسوسة وقال ان للشيطان لمة بابن

آدم وللملك لمة فاما لمة الشيطان فايعاد بالشر وتكذيب بالحق واما لمة الملك
فايعاد بالخير وتصديق بالحق فمن وجد ذلك فليعلم انه من الله تعالى فليحمد
الله ومن وجد الاخرى فليتعوذ بالله من الشيطان ثم قرا الشيطان يعدكم
الفقر ويامركم بالفحشاء رواه ابن مسعود غريب عن ابي هريرة عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال الناس يتساءلون حتى يقال هذا خلق
الله الخلق فمن خلق الله فاذا قالوا ذلك فقولوا الله احد الله الصمد لم يلد ولم يو
لد ولم يكن له كفوا احد ثم ليتفل عن يساره ثلاثا وليستعذ بالله من الشيطان
عن عمرو بن الاحوص قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في حجة الوداع
الا لا يجني جان على نفسه الا لا يجني جان على ولده ولا مولود على والده الا ان
الشيطان قد ايس ان يعبد في بلادكم هذه ابدا ولكن سيكون له طاعة فيما تحتقرون
من اعمالكم فسيرضى به

باب الايمان بالقدر من الصحاح

عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب
الله المقادير الخلائق قبل ان يخلق السموات والارض بخمسين الف سنة قال
وكان عرشه على الماء وقال كل شيء بقدر حتى العجز والكيس وقال احتج
آدم وموسى عند ربهما فحج آدم وموسى قال موسى انت آدم الذي خلقك الله
بيده ونفخ فيك من روحه واسجد لك ملائكته واسكنك في جنته ثم اهبطت
الناس بخطيئتك الى الارض فقال آدم انت موسى الذي اصطفاك الله برسالته
وبكلامه واعطاك الالواح فيها تبيان كل شيء وقربك نجيا فبكم وجدت الله كتب
التورية قبل ان اخلق قال موسى باربعين عاما قال آدم فهل وجدت فيها
وعصى آدم ربه فغوى قال نعم قال افتلومني على ان عملت عملا كتبه الله على
ان اعمله قبل ان يخلقني باربعين سنة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

فحج

فحج آدم موسى رواه ابو هريرة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان خلق احدكم يجمع في بطن امه اربعين يوما نطفة ثم يكون علقة مثل
ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله اليه ملكا باربع كلمات
فيكتب عمله واجله ورزقه وشقي او سعيد ثم ينفخ فيه الروح وان الرجل
ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب
فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخل الجنة وان الرجل ليعمل عمل اهل الجنة حتى ما يكون
بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل عمل اهل الجنة فيدخل الجنة
وان الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه
الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخل النار رواه ابن مسعود قال ان العبد ليعمل
عمل اهل النار وانه من اهل الجنة ويعمل عمل اهل الجنة وانه من واغا الاعمال
بالخواتيم رواه سهل ابن سعد وقالت عايشة رضي الله عنها دعي رسول
الله صلى الله عليه وسلم الى جنازة صبي من الانصار فقلت طوبى لهذا عصفور
من عصافير الجنة لم يعمل سوءا او غير ذلك يا عايشة ان الله خلق الجنة و
خلق النار فخلق لهذه اهلا ولهذه اهلا خلقهم لهما وهم في اصلاب آبائهم
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده
من النار ومقعده من الجنة قالوا يا رسول الله افلا نتكل على كتابنا وندع العمل
قال اعملوا فكل ميسر لما خلق له اما من كان من اهل السعادة فسييسر لعمل السعادة
واما من كان من اهل الشقوة فسييسر لعمل الشقاوة ثم قرا فاما من اعطى
واتقى وصدق بالحسنى الآية رواه علي وقال ان الله تعالى كتب على ابن آدم
حظه من الزنا ادرك ذلك لا محالة فزنا العين النظر وزنا اللسان المنطق
والنفس تمنى وتشتهي والفرج يصدق ذلك ويكذبه في رواية الا ذنا زناها

الاستماع واليد زناها البطش والرجل زناها الخطا رواه ابو هريرة و
عن عمران بن حصين ان رجلين من مزينة قالا يا رسول الله ارايت ما يعمل
الناس ويكدحون فيه اشيء قضي عليهم ومضى فيهم من قدر سبق ام
فيما يستقبلون فقال لا بل شيء قضي عليهم وتصديق ذلك في كتاب الله عز
وجل ونفس وما سواها فالهمها فجورها وتقواها وقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يا ابا هريرة جف القلم بما انت لاق فاختص على ذلك او ذر وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قلوب بني آدم كلها بين اصبعين من
اصابع الرحمن كقلب واحد يصرفها كيف يشاء ثم قال اللهم مصرف القلوب
صرف قلوبنا على طاعتك رواه عبد الله بن عمر وعن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود الا يولد على الاسلام الفطرة فابواه
يهودانه او ينصرانه او يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون
فيها من جدعاء حتى تكونوا انتم تجدعونها ثم يقول فطرة الله التي فطر الناس
عليها وعن ابي موسى قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بخمس
كلمات فقال ان الله لا ينام ولا ينبغي له ان ينام يخفض القسط ويرفعه يرفع
اليه عمل الليل قبل عمل النهار وعمل النهار قبل عمل الليل حجابه النور
لو كشفه لاحرقت سبحات وجهه ما انتهى اليه بصره من خلقه وقال يد الله
ملأى لا تغيضها نفقة سحاء الليل والنهار ارايتم ما انفق منذ خلق السماء والارض
فانه لم يغض ما في يده وكان عرشه على الماء وبيده الميزان يخفض ويرفع رواه
ابو هريرة وفي رواية يمين الرحمن ملأى سحاء وعن ابي هريرة قال سئل
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذراري المشركين فقال الله اعلم بما كانوا
عاملين **من الحسان** عن عبادة بن صامت قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم ان اول ما خلق الله القلم فقال له اكتب فقال ما اكتب
قال القدر ما كان وما هو كائن الى الابد غريب وسئل عمر بن الخطاب
عن هذه الاية واذ اخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم الاية
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسئل عنها فقال ان الله خلق
آدم ثم مسح ظهره بيمينه فاستخرج منه ذرية فقال خلقت هؤلاء للجنة
وبعمل اهل الجنة يعملون ثم مسح ظهره فاستخرج منه ذرية فقال خلقت هؤلاء
للنار وبعمل اهل النار يعملون فقال رجل ففيم العمل يا رسول الله فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الله اذا خلق العبد للجنة استعمله بعمل اهل الجنة حتى
يموت على عمل من اعمال اهل الجنة فيدخله به الجنة واذا خلق العبد للنار
استعمله بعمل اهل النار حتى يموت على عمل من اعمال اهل النار فيدخله به النار
وعن عبد الله ابن عمرو قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي يديه
كتابان فقال للذي في يده اليمنى هذا كتاب من رب العالمين فيه اسماء
اهل الجنة واسماء آبائهم وقبائلهم ثم اجمل على آخرهم فلا يزاد فيهم ولا ينقص
منهم ثم قال للذي في شماله هذا كتاب من رب العالمين فيه اسماء آبائهم وقبا
ئلهم ثم اجمل على آخرهم فلا يزاد فيهم ولا ينقص منهم ابدا ثم قال بيديه فنبذ
هما ثم قال فرغ ربكم من العباد فريق في الجنة وفريق في السعير عن ابي خزامة
عن ابيه قال قلت يا رسول الله ارايت رقى نسترقيها ودواء نتداوى به
وتقاة نتقيها هل ترد من قدر الله شيئا قال هي من قدر الله شيئا
عن ابي هريرة قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نتنازع في القدر
فغضب حتى احمر وجهه فقال ابهذا امرتم ام بهذا ارسلت اليكم انما هلك
من كان قبلكم حين تنازعوا في هذا الامر عزمت عليكم ان لا تنازعوا فيه غريب

عن ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله خلق
ادم من قبضة قبضها من جميع الارض فجاء بنو آدم على قدر الارض منهم الاحمر
والابيض والاسود وبين ذلك والسهل والحزن والخبيث والطيب وعن عبد
الله بن عمرو قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله
خلق خلقه في ظلمة فالقى عليهم من نوره فمن اصابه من ذلك النور اهتدى
ومن اخطاه ضل فلذلك اقول جف القلم على علم الله وقال انس كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك
فقلت يا نبي الله امنا بك وبما جئت به فهل تخاف علينا قال نعم ان القلوب
بين اصبعين من اصابع الله يقلبها كيف يشاء وقال مثل القلب كريشة با
رض فلاة يقلبها الرياح ظهرا لبطن رواه ابو موسى الاشعري وعن علي
رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن عبد حتى
يؤمن باربع يشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله بعثني بالحق ويؤمن بالموت
وبالبعث بعد الموت ويؤمن بالقدر عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم صنفان من امتي ليس لهما في الاسلام نصيب المرجئة والقدرية
عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يكون في امتي خسف
ومسخ وذلك في المكذبين بالقدر وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا تجالسوا اهل القدر ولا تفاتحوهم وعن عائشة قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ستة لعنتهم الله وكل نبي مجاب الزائد في كتاب الله و
المكذب بقدر الله والمتسلط بالجبروت ليعز من اذل الله ويذل من اعز الله
والمستحل من حرم الله والمستحل من عترتي ما حرم الله والتارك لسنتي عن
مطر بن عكامس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قضى الله لعبد ان

يموت

ان يموت بارض جعل الله له اليها حاجة عن عائشة قالت قلت يا رسول الله
ذراري المؤمنين قال من آبائهم قلت بلا عمل قال الله اعلم بما كانوا عاملين قلت
فذراري المشركين قال من آبائهم قلت بلا عمل قال الله اعلم بما كانوا عاملين
وعن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الوائدة والموءودة في النار

باب اثبات عذاب القبر من الصحاح

عن البراء
ابن عازب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم اذا سئل في القبر
يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فذلك قوله يثبت الله الذين آمنوا
بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة وفي رواية عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال يثبت الذين امنوا بالقول الثابت نزلت في عذاب القبر
اذا قيل له من ربك وما دينك ومن نبيك فيقول ربي الله وديني الاسلام و
نبيي محمد وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان العبد اذا و
ضع في قبره وتولى عنه اصحابه انه يسمع قرع نعالهم اتاه ملكان فيقعدانه فيقولان
ما كنت تقول في هذا الرجل لمحمد صلى الله عليه وسلم فاما المؤمن فيقول اشهد انه
عبد الله ورسوله فيقال انظر الى مقعدك من النار قد ابدلك الله به
مقعدا من الجنة فيراهما جميعا واما المنافق والكافر فيقال له ما كنت تقول
في هذا الرجل فيقول لا ادري فيقال لا دريت ولا تليت ويضرب بمطارق من حديد
ضربة فيصيح صيحة يسمعها من يليه غير الثقلين عن عبد الله بن عمر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ان احدكم اذا مات عرض عليه مقعده بالغداة
والعشي ان كان من اهل الجنة فمن اهل الجنة وان كان من اهل النار فمن اهل النار
فيقال هذا مقعدك حتى يبعثك الله اليه يوم القيامة وعن عائشة ان يهودية
دخلت عليها فذكرت فقالت اعاذك الله من عذاب القبر فسالت عائشة

رضي الله عنها عن عذاب القبر فقال نعم عذاب القبر حق قالت عايشة فما
رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد صلى صلاة الا تعوذ من عذاب
القبر عن زيد بن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لولا ان لا تدا
فنوا الدعوت الله ان يسمعكم من عذاب القبر ثم قال تعوذوا بالله من عذاب
القبر فقالوا نعوذ بالله من عذاب القبر فقالوا نعوذ من عذاب القبر ثم قال
تعوذوا بالله من عذاب القبر قالوا نعوذ بالله من عذاب القبر قالوا نعوذ
بالله من عذاب القبر ثم قال تعوذوا بالله من الفتن ما ظهر منها وما بطن
قالوا نعوذ بالله من الفتن ما ظهر منها وما بطن قال تعوذوا بالله من فتنة
الدجال قالوا نعوذ بالله من فتنة الدجال من الحسان عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قبر الميت اتاه ملكان اسودان
ازرقان يقال لاحدهما المنكر وللاخر النكير فيقولان ما كنت تقول في هذا
الرجل فيقول هو عبد الله ورسوله اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده
فيقولان قد كنا نعلم انك تقول هذا ثم يفسح له في قبره سبعون ذراعا في
سبعين ذراعا ثم ينور فيه ثم يقال نم فيقول ارجع الى اهلي فاخبرهم فيقولان
نم كنوم العروس الذي لا يوقظه الا احب اهله اليه حتى يبعثه الله من مضجعه
ذلك وان كان منافقا قال سمعت الناس يقولون فقلت مثله لا ادري
فيقولان قد كنا نعلم انك تقول ذلك فيقال للارض التامي عليه فتلتئم
فتختلف اضلاعه فلا يزال فيها معذبا حتى يبعثه الله من مضجعه ذلك
رواه البراء بن عازب قال عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتيه ملكان فيجلسانه
فيقولان له من ربك فيقول ربي الله فيقولان له ما دينك فيقول ديني الاسلام
فيقولان ما هذا الرجل الذي بعث فيكم فيقول هو رسول الله فيقولان وما يدريك

فيقول

فيقول قرأت كتاب الله فآمنت به وصدقت فذلك قوله يثبت الله الذين آمنوا
بالقول الثابت في الحيوة الدنيا الاية قال فينادي من السماء ان صدق عبدي
فافرشوه من الجنة والبسوه من الجنة وافتحوا له بابا الى الجنة قال فيأتيه من روحها
وطيبها ويفسح له فيها مد بصره واما الكافر فذكر موته قال وتعاد روحه
في جسده ويأتيه ملكان فيجلسانه فيقولان له من ربك فيقول هاه هاه لا
ادري فيقولان ما هذا الرجل الذي بعث فيكم فيقول هاه هاه لا ادري فينادي
مناد من السماء ان كذب فافرشوه من النار والبسوه من النار وافتحوا له بابا
الى النار والبسوه من النار وافتحوا له بابا الى النار قال فيأتيه من حرها و
سمومها قال ويضيق عليه قبره حتى تختلف فيه اضلاعه ثم يقيض له اعمى
اصم معه مرزبة من حديد لو ضرب بها جبل لصار ترابا فيضربه بها ضربة
يسمعها ما بين المشرق والمغرب الا الثقلين فيصير ترابا ثم يعاد فيه الروح
وعن عثمان انه كان اذا وقف على القبر تبكي حتى يبل لحيته فيقيل له تذكر الجنة
والنار فلا تبكي وتبكي من هذا فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ان القبر اول منزل من منازل الاخرة فان نجا منه فما بعده ايسر منه و
ان لم ينج منه فما بعده اشد منه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما
رايت منظرا قط الا والقبر افظع منه غريب وعن عثمان قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم اذا فرغ من دفن الميت وقف عليه فقال استغفروا لاخيكم
ثم سلوا له بالتثبيت فانه الان يسأل عن دراج عن ابي الهيثم عن ابي
سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلط على الكافر في قبره تسعة
وتسعون تنينا تنهشه وتلدغه حتى تقوم الساعة لو ان تنينا منها نفخ في الارض
ما انبتت خضراء

باب الاعتصام بالكتاب والسنة من الصحاح

عبد الله بن عمرو هجرت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوما فسمع صوت رجلين اختلفا في آية فخرج يعرف في
وجهه الغضب فقال انما من كان قبلكم باختلافهم
في الكتاب وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذروني ما تركتكم فانما هلك من كان قبلكم بكثرة سؤا
لهم واختلافهم على انبيائهم فاذا امرتكم بشيء فأتوا منه
ما استطعتم واذا نهيتكم عن شيء فدعوه رواه ابو هريرة
وقال ان اعظم المسلمين في المسلمين جرما من سأل عن شيء
لم يحرم فحرم من اجل مسألته رواه سعد بن ابي وقا
وقاص وقال يكون في آخر الزمان دجالون كذابون يأتو
نكم من الاحاديث بما لم تسمعوا انتم ولا آباؤكم فاياكم
واياهم لا يضلونكم ولا يفتنونكم رواه ابو هريرة
وقال لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا
آمنا بالله وما انزل الينا وما انزل على ابراهيم واسماعيل واسحق
ويعقوب والاسباط وما اوتي موسى وعيسى وما اوتي النبيون
من ربهم لا نفرق بين احد منهم ونحن له مسلمون رواه ابو هريرة
وقال كفى بالمرء كذبا ان يحدث بكل ما سمع رواه ابو هريرة
وقال ما من نبي بعثه الله في امته قبلي الا كان له من امته حواريون
واصحاب يأخذون بسنته ويقتدون بامره ثم انها تخلف من بعدهم خلو
ف يقولون ما لا يفعلون ويفعلون ما لا يؤمرون فمن جاهد
هم بيده فهو مؤمن ومن جاهدهم بلسانه فهو مؤمن

فهو مؤمن ومن جاهدهم بلسانه فهو مؤمن ومن جاهدهم بقلبه فهو مؤمن ليس وراء
ذلك من الايمان حبة خردل رواه ابن مسعود وقال لا يزال من امتي امة قائمة
بامر الله لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى يأتي امر الله وهم على ذلك رواه
معوية وقال لا تزال طائفة من امتي يقاتلون على الحق ظاهرين الى يوم القيمة رواه جابر
وقال من دعا الى هدى كان له من الاجر مثل اجور من تبعه لا ينقص ذلك من اجورهم
شيئا ومن دعا الى ضلالة كان عليه من الاثم مثل آثام من تبعه لا ينقص ذلك من آثامهم
شيئا وقال بدأ الاسلام غريبا وسيعود كما بدأ غريبا فطوبى للغرباء وقال ان الايمان
ليأرز الى المدينة كما تأرز الحية الى جحرها روى هذه الاحاديث الثلاثة ابو هريرة

من الحسان

عن ربيعة الجرشي قال اتي نبي الله صلى الله عليه وسلم فقيل
له لتنم عينك ولتسمع اذنك وليعقل قلبك قال فنامت عيني وسمعت اذناي
وعقل قلبي قال فقيل لي سيد بنى دارا فصنع مأدبة وارسل داعيا فمن اجاب الداعي
دخل الدار واكل من المأدبة ورضي عنه السيد ومن لم يجب الداعي لم يدخل
الدار ولم يأكل من المأدبة وسخط عليه السيد قال فالله السيد ومحمد الداعي
والدار الاسلام والمأدبة الجنة عن ابي رافع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا الفين احدكم متكئا على اريكته يأتيه الامر من امري مما امرت به او نهيت عنه فيقول
لا ادري ما وجدنا في كتاب الله اتبعناه عن المقدام بن معدي كرب قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الا اني اوتيت القرآن ومثله معه الا يوشك رجل شبعان على اريكته
يقول عليكم بهذا القرآن فما وجدتم فيه من حلال فاحلوه وما وجدتم فيه من حرام فحرموه
وانما حرم رسول الله كما حرم الله الا لا يحل لكم الحمار الاهلي ولا كل ذي ناب من
السباع ولا لقطة معاهد الا ان يستغني عنها صاحبها ومن نزل بقوم فعليهم ان
يقروه فان لم يقروه فله ان يعقبهم بمثل قراه عن العرباض بن سارية قال قام

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أيحسب أحدكم متكئاً على أريكته يظن أن الله لم يحرم
شيئاً إلا ما في هذا القرآن ألا وإني والله قد أمرت ووعظت ونهيت عن أشياء إنها
لمثل القرآن أو أكثر وإن الله لم يحل لكم أن تدخلوا بيوت أهل الكتاب إلا بإذن ولا
ضرب نسائهم ولا أكل ثمارهم إذا أعطوكم الذي عليهم ۞ وعن العرباض بن سارية قال
وعظنا رسول الله صلى الله عليه وسلم موعظة بليغة ذرفت منها العيون ووجلت منها
القلوب فقال قائل يا رسول الله كأنها موعظة مودع فأوصنا فقال أوصيكم بتقوى الله
والسمع والطاعة وإن كان عبداً حبشياً فإنه من يعش منكم بعدي فسيرى اختلافاً
كثيراً فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ
وإياكم ومحدثات الأمور فإن كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة ۞ عن عبد الله بن مسعود
قال خط لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطاً ثم قال هذا سبيل الله ثم خط خطوطاً
عن يمينه وعن شماله وقال هذه سبل على كل سبيل منها شيطان يدعو إليه وقرأ و
أن هذا صراطي مستقيماً فاتبعوه الآية ۞ عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يؤمن أحدكم حتى يكون هواه تبعاً لما جئت به ۞ وقال من أحيا سنة
من سنتي قد أميتت بعدي فإن له من الأجر مثل أجور من عمل بها من غير أن ينقص
من أجورهم شيئاً ومن ابتدع بدعة ضلالة لا يرضاها الله ورسوله كان عليه مثل
آثام من عمل بها لا ينقص ذلك من أوزارهم شيئاً رواه بلال بن الحارث المزني ۞
وقال إن الدين ليأرز إلى الحجاز كما تأرز الحية إلى جحرها وليعقلن الدين من
الحجاز معقل الأروية من رأس الجبل إن الدين بدأ غريباً ويرجع غريباً فطوبى
للغرباء الذين يصلحون ما أفسد الناس من بعدي من سنتي رواه زيد بن ملحة عن
أبيه عن جده ۞ وقال ليأتين على أمتي كما أتى على بني إسرائيل حذو النعل بالنعل
حتى إن كان منهم من أتى أمه علانية لكان في أمتي من يصنع ذلك وإن بني إسرائيل

تفرقت

تفرقت على ثنتين وسبعين ملة وتفترق أمتي على ثلاث وسبعين ملة كلهم في النار
إلا ملة واحدة قالوا من هي يا رسول الله قال ما أنا عليه وأصحابي رواه عبد الله بن عمرو
وفي رواية معاوية ثنتان وسبعون في النار وواحدة في الجنة وهي الجماعة وإنه سيخرج في أمتي قوم تتجارى بهم
تلك الأهواء كما يتجارى الكلب بصاحبه لا يبقى منه عرق ولا مفصل إلا دخله ۞ وقال
لا تجتمع هذه الأمة أو قال أمة محمد على ضلالة ويد الله على الجماعة ومن شذ شذ في النار
ويروى اتبعوا السواد الأعظم فإنه من شذ شذ في النار ۞ عن أنس قال قال لي رسول
الله صلى الله عليه وسلم يا بني إن قدرت أن تصبح وتمسي ليس في قلبك غش لأحد فافعل
ثم قال يا بني وذلك من سنتي ومن أحيا سنتي فقد أحبني ومن أحبني كان معي في
الجنة ۞ وقال من تمسك بسنتي عند فساد أمتي فله أجر مائة شهيد رواه
أبو هريرة ۞ وعن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم حين أتاه عمر فقال إنا نسمع أحاديث
تعجبنا أفترى أن نكتب بعضها فقال أمتهوكون أنتم كما تهوكت اليهود و
النصارى لقد جئتكم بها بيضاء نقية ولو كان موسى حياً ما وسعه إلا اتباعي ۞
عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أكل طيباً وعمل في
سنة وأمن الناس بوائقه دخل الجنة فقال رجل يا رسول الله إن هذا اليوم في الناس
لكثير قال وسيكون في قرون بعدي ۞ وعن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال إنكم في زمان من ترك منكم عشر ما أمر به هلك ثم يأتي زمان من عمل منهم
بعشر ما أمر به نجا ۞ وعن أبي أمامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ضل
قوم بعد هدى كانوا عليه إلا أوتوا الجدل ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية
ما ضربوه لك إلا جدلاً بل هم قوم خصمون ۞ عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم نزل القرآن على خمسة وجوه حلال وحرام ومحكم ومتشابه وأمثال فأحلوا
الحلال وحرموا الحرام واعملوا بالمحكم وآمنوا بالمتشابه واعتبروا بالأمثال ۞

وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الامر ثلاثة امر بين رشده فاتبعه وامر بين غيه فاجتنبه وامر اختلف فيه فكله الى الله عز وجل ۝ عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول لا تشددوا على انفسكم فيشدد الله عليكم فان قوما شددوا على انفسهم فشدد عليهم فتلك بقاياهم في الصوامع والديار رهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم ۝

كتاب العلم من الصحاح

عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بلغوا عني ولو آية وحدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار ۝ وقال من حدث عني بحديث يرى انه كذب فهو احد الكاذبين ۝ وقال من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وانما انا قاسم والله يعطي ولا يزال من امتي امة قائمة بامر الله لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى ياتي امر الله وهم على ذلك رواه معوية ۝ وقال الناس معادن كمعادن الفضة والذهب خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا رواه ابو هريرة ۝ وقال صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنتين رجل آتاه الله مالا فسلطه على هلكته في الحق ورجل آتاه الله حكمة فهو يقضي بها ويعلمها رواه ابن مسعود ۝ وقال اذا مات الانسان انقطع عنه عمله الا من ثلثة من صدقة جارية او علم ينتفع به او ولد صالح يدعو له رواه ابو هريرة ۝ وقال من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيمة ومن يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والآخرة ومن ستر مسلما ستره الله في الدنيا والآخرة والله في عون العبد ما كان العبد في عون اخيه ومن سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا الى الجنة وما اجتمع قوم في مسجد من مساجد الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه

بينهم

بينهم الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده ومن بطأ به عمله لم يسرع به نسبه رواه ابو هريرة ۝ وقال ان اول الناس يقضى عليه يوم القيمة رجل استشهد فاتي به فعرفه نعمه فعرفها فقال فما عملت فيها قال قاتلت فيك حتى استشهدت قال كذبت ولكنك قاتلت لان يقال رجل جرئ فقد قيل ثم امر به فسحب على وجهه حتى القي في النار ورجل تعلم العلم وعلمه وقرا القرآن فاتي به فعرفه نعمه فعرفها قال فما عملت فيها قال تعلمت العلم وعلمته وقرات فيك القرآن قال كذبت ولكنك تعلمت العلم ليقال عالم وقرات القرآن ليقال هو قارئ فقد قيل ثم امر به فسحب على وجهه حتى القي في النار ورجل وسع الله عليه واعطاه من اصناف المال كله فاتي به فعرفه نعمه فعرفها قال فما عملت فيها قال ما تركت من سبيل تحب ان ينفق فيها الا انفقت فيها لك قال كذبت ولكنك فعلت ليقال هو جواد فقد قيل ثم امر به فسحب على وجهه ثم القي في النار رواه ابو هريرة ۝ وقال ان الله تعالى لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من العباد ولكن يقبض العلم بقبض العلماء حتى اذا لم يبق عالما اتخذ الناس رؤسا جهالا فسئلوا فافتوا بغير علم فضلوا واضلوا رواه عبد الله بن عمرو بن العاص ۝ وقال عبد الله بن مسعود كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتخولنا بالموعظة في الايام كراهة السآمة علينا ۝ وقال انس كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا تكلم بكلمة اعادها ثلاثا حتى تفهم عنه واذا اتى على قوم فسلم عليهم سلم عليهم ثلاثا ۝ وعن ابي مسعود الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دل على خير فله مثل اجر فاعله ۝ وقال من سن في الاسلام سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها بعده من غير ان ينقص من اجورهم شيء ومن سن في الاسلام سنة سيئة كان عليه وزرها ووزر من عمل بها من بعده من غير ان ينقص من اوزارهم شيء رواه جرير بن عبد الله البجلي ۝

وقال لا تُقتل نفسٌ ظلمًا الا كان على ابن آدم الاول كِفلٌ من دمها لانه اول من
سنّ القتل رواه ابن مسعود رضي

من الحسان

عن ابي الدرداء قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من سلك طريقًا يطلب فيه علمًا سلك الله به طريقًا من طرق
الجنة وان الملائكة لتضع اجنحتها رضًى لطالب العلم وان العالم ليستغفر
له من في السموات ومن في الارض والحيتان في جوف الماء وان فضل العالم
على العابد كفضل القمر ليلة البدر على سائر الكواكب وان العلماء ورثة الانبياء وان
الانبياء لم يورّثوا دينارًا ولا درهمًا وانما ورّثوا العلم فمن اخذه اخذ بحظ وافر ۞
وقال ابو امامة الباهلي ذُكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم رجلان احدهما عالم والآخر
عابد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضل العالم على العابد كفضلي على ادناكم ثم
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله وملائكته واهل السموات والارض حتى النملة
في جحرها وحتى الحوت ليصلّون على معلّم الناس الخير ۞ وقال ابو سعيد الخدري
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الناس لكم تبعٌ وان رجالًا يأتونكم من اقطار
الارض يتفقّهون في الدين فاذا اتوكم فاستوصوا بهم خيرًا ۞ وقال الكلمة الحكمة
ضالّة الحكيم فحيث وجدها فهو احق بها غريب رواه ابو هريرة ۞ وقال طلب العلم
فريضة على كل مسلم رواه انس ۞ وقال صلى الله عليه وسلم لفقيهٌ واحدٌ اشدّ على
الشيطان من الف عابد رواه ابن عباس ۞ وقال خصلتان لا تجتمعان في منافق
حُسن سمتٍ ولا فقهٌ في الدين رواه ابو هريرة ۞ وقال من خرج في طلب
العلم فهو في سبيل الله حتى يرجع رواه انس ۞ وقال من طلب العلم كان كفارة
لما مضى ضعيف يروى عن عبد الله بن سخبرة ۞ وقال لن يشبع المؤمن من
خيرٍ يسمعه حتى يكون منتهاه الجنة رواه ابو سعيد الخدري ۞ وقال من سُئل
عن علمٍ علمه ثم كتمه أُلجم يوم القيمة بلجامٍ من نارٍ رواه ابو هريرة ۞ وقال من

طلب

طلب العلم ليجاري به العلماء او ليماري به السفهاء او يصرف به وجوه الناس
اليه ادخله الله النار رواه كعب بن مالك ۞ وقال من تعلّم علمًا مما يُبتغى به وجه
الله لا يتعلّمه الا ليصيب به عرضًا من الدنيا لم يجد عَرف الجنة يوم القيمة
يعني ريحها رواه ابو هريرة ۞ وقال صلى الله عليه وسلم نضّر الله عبدًا سمع مقالتي
فحفظها ووعاها واداها فربّ حامل فقهٍ غير فقيه وربّ حامل فقهٍ الى من
هو افقه منه ثلاثٌ لا يغلّ عليهنّ قلب مسلمٍ اخلاص العمل لله والنصيحة للمسلمين
ولزوم جماعتهم فان دعوتهم تحيط من ورائهم رواه ابن مسعود ۞ وقال نضّر
الله امرأً سمع منا شيئًا فبلّغه كما سمعه فربّ مبلَّغٍ اوعى له من سامعٍ رواه ابن
مسعود ۞ وقال اتقوا الحديث عنّي الا ما علمتم فمن كذب عليّ متعمّدًا فليتبوّأ
مقعده من النار رواه ابن عباس ۞ وقال من قال في القرآن برأيه فليتبوّأ مقعده
من النار رواه ابن عباس ۞ وفي رواية من قال في القرآن بغير علمٍ فليتبوّأ مقعده
من النار ۞ وقال من قال في القرآن برأيه فاصاب فقد اخطأ رواه جندب ۞
وقال المراء في القرآن كفرٌ رواه ابو هريرة ۞ وقال عمرو بن شعيب عن ابيه عن
جده سمع النبي صلى الله عليه وسلم قومًا يتدارؤون في القرآن فقال انما هلك
من كان قبلكم بهذا ضربوا كتاب الله بعضه ببعضٍ وانما نزل كتاب الله يصدّق
بعضه بعضًا فلا تكذّبوا بعضه ببعضٍ فما علمتم منه فقولوه وما جهلتم فكلوه
الى عالمه ۞ وقال الا سألوا اذ لم يعلموا فانما شفاء العيّ السؤال رواه جابر ۞
وقال أُنزل القرآن على سبعة احرفٍ لكل آيةٍ منها ظهرٌ وبطنٌ ولكل حدٍّ مطّلَع
رواه ابن مسعود ۞ وقال العلم ثلاثة آيةٌ محكمةٌ او سنّةٌ قائمةٌ او فريضةٌ عادلةٌ
وما كان سوى ذلك فهو فضلٌ رواه عبد الله بن عمرو ۞ وقال صلى الله عليه وسلم لا يقصّ
الا اميرٌ او مأمورٌ او مختالٌ رواه عوف بن مالك الاشجعي ۞ وقال صلى الله عليه وسلم

من أفتى بغير علم كان إثمه على من أفتاه ومن أشار على أخيه بأمر يعلم أن الرشد في غيره فقد خانه رواه أبو هريرة ○ وقال معاوية إن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الأغلوطات ○ عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعلموا الفرائض والقرآن فإني مقبوض ○ عن أبي الدرداء قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فشخص ببصره إلى السماء ثم قال هذا أوان يختلس فيه العلم من الناس حتى لا يقدروا منه على شيء ○ عن أبي هريرة رواية يوشك أن يضرب الناس أكباد الإبل يطلبون العلم فلا يجدون أحدا أعلم من عالم المدينة ○ قال ابن عيينة هو مالك ومثله عن عبد الرزاق وقيل هو العمري الزاهد ○ عن أبي هريرة فيما أعلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الله تعالى يبعث لهذه الأمة على رأس كل مائة سنة من يجدد لها دينها ○ عن إبراهيم بن عبد الرحمن العذري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحمل هذا العلم من كل خلف عدوله ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين ○

كتاب الطهارة من الصحاح

عن أبي مالك الأشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطهور شطر الإيمان والحمد لله تملأ الميزان وسبحان الله والحمد لله تملآن أو تملأ ما بين السماوات والأرض والصلاة نور والصدقة برهان والصبر ضياء والقرآن حجة لك أو عليك كل الناس يغدو فبائع نفسه فمعتقها أو موبقها وفي رواية ولا إله إلا الله والله أكبر تملآن ما بين السماء والأرض ○ وقال ألا أخبركم بما يمحو الله به الخطايا ويرفع به الدرجات إسباغ الوضوء على المكاره وكثرة الخطا إلى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة فذلكم الرباط فذلكم الرباط رواه أبو هريرة ○ وقال من توضأ فأحسن الوضوء خرجت خطاياه من جسده حتى تخرج من تحت أظفاره رواه عثمان ○ وقال إذا توضأ العبد المسلم أو المؤمن فغسل وجهه خرج من وجهه كل خطيئة

نظر إليها

نظر إليها بعينيه مع الماء أو مع آخر قطر الماء فإذا غسل يديه خرج من يديه كل خطيئة بطشتها يداه مع الماء أو مع آخر قطر الماء فإذا غسل رجليه خرج كل خطيئة مشتها رجلاه مع الماء أو مع آخر قطر الماء حتى يخرج نقيا من الذنوب رواه أبو هريرة ○ وقال ما من امرئ مسلم تحضره صلاة مكتوبة فيحسن وضوءها وخشوعها وركوعها إلا كانت كفارة لما قبلها من الذنوب ما لم يأت كبيرة وذلك الدهر كله رواه عثمان ○ وعن عثمان أنه توضأ فأفرغ على يديه ثلاثا فغسلهما ثم مضمض واستنثر ثم غسل وجهه ثلاثا ثم غسل يده اليمنى إلى المرفق ثلاثا ثم غسل يده اليسرى إلى المرفق ثلاثا ثم مسح برأسه ثم غسل رجله اليمنى ثلاثا ثم اليسرى ثلاثا ثم قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ نحو وضوئي هذا ثم قال من توضأ وضوئي هذا ثم يصلي ركعتين لا يحدث نفسه فيهما بشيء غفر له ما تقدم من ذنبه ○ وقال ما من مسلم يتوضأ فيحسن وضوءه ثم يقوم فيصلي ركعتين مقبلا عليهما بقلبه ووجهه إلا وجبت له الجنة ○ وقال من توضأ فأحسن الوضوء ثم قال أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين فتحت له ثمانية أبواب من الجنة يدخل من أيها شاء رواه عقبة بن عامر ○ وقال صلى الله عليه وسلم إن أمتي يدعون يوم القيامة غرا محجلين من آثار الوضوء فمن استطاع منكم أن يطيل غرته فليفعل ○ وقال تبلغ الحلية حيث يبلغ الوضوء رواهما أبو هريرة ○

واستنشق

من المؤمن

من الحسان

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استقيموا ولن تحصوا واعلموا أن خير أعمالكم الصلاة ولا يحافظ على الوضوء إلا مؤمن رواه ثوبان ○ وقال من توضأ على طهر كتب له عشر حسنات رواه عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ○

باب ما يوجب الوضوء من الصحاح

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقبل صلوة من احدث حتى يتوضا ◉ وقال لا تقبل صلوة بغير طهور ولا صدقة من غلول رواه ابن عمر ◉ قال علي كنت رجلا مذاء فكنت استحيي ان اسال النبي صلى الله عليه وسلم فامرت المقداد فساله فقال يغسل ذكره ويتوضا ◉ عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم توضؤوا مما مست النار وهذا منسوخ بما روي عن عبد الله بن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل كتف شاة ثم صلى ولم يتوضا ◉ وعن جابر بن سمرة ان رجلا سال النبي صلى الله عليه وسلم انتوضا من لحوم الغنم قال ان شئت فتوضا وان شئت فلا قال انتوضا من لحوم الابل قال نعم قال اصلي في مرابض الغنم قال نعم قال اصلي في مبارك الابل قال لا ◉ وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وجد احدكم في بطنه شيئا فاشكل عليه اخرج منه شيء ام لا فلا يخرجن من المسجد حتى يسمع صوتا او يجد ريحا ◉ وقال عبد الله بن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب لبنا فمضمض وقال ان له دسما ◉ عن بريدة ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الصلوات يوم الفتح بوضوء واحد ومسح على خفيه ◉ عن سويد بن النعمان انه خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى اذا كانوا بالصهباء وهي ادنى خيبر فصلى العصر ثم دعا بالازواد فلم يؤت الا بالسويق فامر به فثري فاكل رسول الله صلى الله عليه وسلم واكلنا ثم قام الى المغرب فمضمض ومضمضنا ثم صلى ولم يتوضا ◉

من الحسان

عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مفتاح الصلوة الطهور وتحريمها التكبير وتحليلها التسليم وقال اذا فسا احدكم فليتوضا ◉ وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا وضوء الا من صوت او ريح ◉ وقال من المذي الوضوء ومن المني الغسل رواه علي ◉ وقال وكاء السه العينان فمن نام فليتوضا رواه علي ◉

قال الشيخ الامام الاجل رحمه الله وهذا في غير القاعد لما صح عن انس قال كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ينتظرون العشاء فينامون حتى تخفق رؤوسهم ثم يصلون ولا يتوضؤون ◉ وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الوضوء على من نام مضطجعا فانه اذا اضطجع استرخت مفاصله ◉ وعن بسرة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مس احدكم ذكره فليتوضا وما روي عن طلق بن علي ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عنه فقال هل هو الا بضعة منك منسوخ لان ابا هريرة اسلم بعد قدوم طلق وقد روى ابو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا افضى احدكم بيده الى ذكره ليس بينه وبينها شيء فليتوضا ◉ عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل بعض ازواجه ثم يصلي ولا يتوضا ضعيف ◉ عن ابن عباس اكل رسول الله صلى الله عليه وسلم كتفا ثم مسح يده بمسح كان تحته ثم قام فصلى ◉ وعن ام سلمة انها قربت الى النبي صلى الله عليه وسلم جنبا مشويا فاكل منه ثم قام الى الصلوة وما توضا ◉

باب آداب الخلاء من الصحاح

عن ابي ايوب الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتيتم الغائط فلا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها ولكن شرقوا او غربوا قال الامام رحمه الله هذا الحديث في الصحراء اما في البنيان فلا باس لما روي عن عبد الله بن عمر قال ارتقيت فوق بيت حفصة لبعض حاجتي فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقضي حاجته مستدبر القبلة مستقبل الشام ◉ وقال سلمان نهانا يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نستقبل القبلة لغائط او بول او ان نستنجي باليمين او ان نستنجي باقل من ثلاثة احجار او ان نستنجي برجيع او عظم ◉ وقال انس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد

أن يدخل الخلاء قال اللهم انى اعوذ بك من الخبث والخبائث ○ وقال ابن
عباس مر النبي صلى الله عليه وسلم بقبرين فقال انهما يعذبان وما يعذبان في
كبير اما احدهما كان لا يستتر من البول ويروى لا يستنزه من البول واما
الآخر فكان يمشي بالنميمة ثم اخذ جريدة رطبة فشقها بنصفين ثم غرز
في كل قبر واحدة فقال لعله ان يخفف عنهما ما لم ييبسا ○ وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اتقوا اللاعنين قالوا وما اللاعنان يا رسول الله قال الذي
يتخلى في طريق الناس او في ظلهم رواه ابو هريرة ○ وقال اذا شرب
احدكم في الاناء فلا يتنفس في الاناء واذا اتى الخلاء فلا يمس ذكره بيمينه
ولا يتمسح بيمينه رواه ابو قتادة ○ وقال من توضأ فليستنثر ومن
استجمر فليوتر رواه ابو هريرة ○ وقال انس كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يدخل الخلاء فاحمل انا وغلام اداوة من ماء وعنزة يستنجي
بالماء ○

من الحسان

عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا دخل الخلاء نزع خاتمه غريب ○ وقال جابر كان النبي صلى الله عليه
وسلم اذا اراد البراز انطلق حتى لا يراه احد ○ وقال ابو موسى كنت
مع النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم فاراد ان يبول فاتى دمثا في
اصل جدار فبال ثم قال اذا اراد احدكم ان يبول فليرتد لبوله
وقال انس كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد الحاجة لم يرفع ثوبه
حتى يدنو من الارض ○ وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انما انا لكم مثل الوالد فاذا ذهب احدكم الى الغائط فلا يستقبل
القبلة ولا يستدبرها لغائط ولا بول وليستنج بثلاثة احجار و
نهى عن الروث والرمة وان يستنجي الرجل بيمينه ○ وقالت عائشة
كانت

كانت يد رسول الله صلى الله عليه وسلم اليمنى لطهوره وطعامه وكانت يده اليسرى
لخلائه وما كان من اذى ○ وقالت عائشة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ذهب احدكم
الى الغائط فليذهب معه بثلاثة احجار يستطيب بهن فانها تجزي عنه ○ وقال لا
تستنجوا بالروث ولا بالعظام فانه زاد اخوانكم من الجن رواه ابن مسعود ○ وقال
رويفع بن ثابت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا رويفع لعل الحيوة ستطول
بك بعدي فاخبر الناس ان من عقد لحيته او تقلد وترا او استنجى برجيع دابة
او عظم فان محمدا منه بريء ○ وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اكتحل فليوتر من فعل فقد احسن ومن لا فلا حرج ومن استجمر فليوتر من فعل
فقد احسن ومن لا فلا حرج ومن اكل فما تخلل فليلفظ وما لاك بلسانه فليبتلع
من فعل فقد احسن ومن لا فلا حرج ومن اتى الغائط فليستتر فان لم يجد الا ان يجمع
كثيبا من رمل فليستدبره فان الشيطان يلعب بمقاعد بني آدم من فعل فقد
احسن ومن لا فلا حرج ○ وقال لا يبولن احدكم في مستحمه فان عامة الوسواس
منه رواه عبد الله بن مغفل ○ وقال لا يبولن احدكم في جحر رواه عبد الله بن
سرجس ○ وقال اتقوا الملاعن الثلاثة البراز في الموارد وقارعة الطريق
والظل رواه معاذ ○ وقال لا يخرج الرجلان يضربان الغائط كاشفين عن
عورتهما يتحدثان فان الله يمقت على ذلك رواه ابو سعيد ○ وقال ان هذه الحشوش
محتضرة فاذا اتى احدكم الخلاء فليقل اعوذ بالله من الخبث والخبائث
رواه زيد بن ارقم ○ وقال ستر ما بين اعين الجن وعورات بني آدم اذا دخل
احدهم الخلاء ان يقول بسم الله غريب رواه علي ○ وقالت عائشة كان النبي
صلى الله عليه وسلم اذا خرج من الخلاء قال غفرانك ○ وقال ابو هريرة كان النبي
صلى الله عليه وسلم اذا اتى الخلاء اتيته بماء في تور او ركوة فاستنجى ثم مسح يده

على الارض ثم اتيته باناء آخر فتوضأ ۞ وعن الحكم بن سفيان الثقفي كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا بال توضأ ونضح فرجه ۞ عن اميمة بنت رقيقة قالت كان
للنبي صلى الله عليه وسلم قدح من عيدان تحت سريره يبول فيه بالليل ۞ وقال عمر رآني
رسول الله صلى الله عليه وسلم ابول قائما فقال يا عمر لا تبل قائما قال الشيخ الامام رضي الله
عنه صح عن حذيفة اتى النبي صلى الله عليه وسلم سباطة قوم فبال قائما قيل كان ذلك لعذر ۞

باب السواك من الصحاح

عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا ان اشق على امتي لامرتهم بتاخير العشاء وبالسواك
عند كل صلوة ۞ وعن المقدام بن شريح عن ابيه قال سالت عائشة باي شيء كان
يبدأ رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل قالت بالسواك ۞ وقال حذيفة كان النبي
صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل يشوص فاه بالسواك ۞ وقالت عائشة قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم عشر من الفطرة قص الشارب واعفاء اللحية والسواك
واستنشاق الماء وقص الاظفار وغسل البراجم ونتف الابط وحلق العانة
وانتقاص الماء يعني الاستنجاء قال الراوي ونسيت العاشرة الا ان تكون المضمضة
وفي رواية الختان بدل اعفاء اللحية ۞

من الحسان

عن عائشة
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم السواك مطهرة للفم مرضاة للرب ۞
وقال اربع من سنن المرسلين الحياء ويروى الختان والتعطر والسواك والنكاح
رواه ابو ايوب ۞ وقالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرقد من ليل
ولا نهار فيستيقظ الا يتسوك قبل ان يتوضأ ۞ وقالت عائشة رضي الله عنها كان
النبي صلى الله عليه وسلم يستاك فيعطيني السواك لاغسله فابدأ به فاستاك ثم اغسله
وادفعه اليه ۞

باب سنن الوضوء من الصحاح

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استيقظ

احدكم

احدكم من نومه فلا يغمس يده في الاناء حتى يغسلها ثلاثا فانه لا يدري اين
باتت يده ۞ وقال اذا استيقظ احدكم من منامه فتوضأ فليستنثر ثلاثا
فان الشيطان يبيت على خيشومه رواه ابو هريرة ۞ وقيل لعبد الله بن زيد بن
عاصم كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ فدعا بوضوء فافرغ على يده
اليمنى فغسل يديه مرتين ثم مضمض واستنثر ثلاثا ثم غسل وجهه ثلاثا ثم
غسل يديه مرتين مرتين الى المرفقين ثم مسح راسه بيديه فاقبل بهما وادبر
بدأ بمقدم راسه ثم ذهب بهما الى قفاه ثم ردهما حتى رجع الى المكان الذي
بدأ منه ثم غسل رجليه وفي رواية فمضمض واستنشق ثلاثا بثلاث غرفات
من ماء وفي رواية فمضمض واستنشق من كف واحدة فعل ذلك ثلاثا وقال فمسح راسه
فاقبل بهما وادبر مرة واحدة ثم غسل رجليه الى الكعبين وفي رواية فمضمض
واستنثر ثلاث مرات من غرفة واحدة ۞ وروي عن ابن عباس قال توضأ
النبي صلى الله عليه وسلم مرة مرة ۞ وعن عبد الله بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ
مرتين مرتين ۞ وروي عن عثمان انه توضأ ثلاثا ثلاثا ۞ وقال عبد الله بن عمرو
رأى النبي صلى الله عليه وسلم قوما واعقابهم تلوح لم يمسها الماء فقال ويل للاعقاب
من النار اسبغوا الوضوء ۞ وقال المغيرة بن شعبة ان النبي صلى الله عليه وسلم
توضأ فمسح بناصيته وعلى عمامته وخفيه ۞ وقالت عائشة كان النبي صلى
الله عليه وسلم يحب التيمن ما استطاع في شانه كله في طهوره وترجله وتنعله

من الحسان

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا لبستم
واذا توضأتم فابدؤوا بايامنكم ۞ وعن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه ۞ وقال لقيط بن
صبرة قلت يا رسول الله اخبرني عن الوضوء قال اسبغ الوضوء وخلل بين الاصابع

وبالغ في الاستنشاق الا ان تكون صائما ۝ وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا توضأت فخلل اصابع يديك ورجليك غريب ۝ وقال المستورد بن شداد رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توضأ يدلك اصابع رجليه بخنصره ۝ وقال انس كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توضأ اخذ كفا من ماء فادخله تحت حنكه فخلل به
لحيته وقال هكذا امرني ربي ۝ وعن عثمان ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يخلل لحيته
۝ وعن ابي حية قال رأيت عليا توضأ فغسل كفيه حتى انقاهما ثم مضمض ثلاثا
واستنشق ثلاثا وغسل وجهه ثلاثا وذراعيه ثلاثا ومسح برأسه مرة ثم غسل
قدميه الى الكعبين ثم قام فاخذ فضل طهوره فشربه وهو قائم ثم قال احببت
ان اريكم كيف كان طهور رسول الله صلى الله عليه وسلم ويروى فمضمض واستنشق
ونثر بيده اليسرى ففعل ذلك ثلاثا ويروى ثم تمضمض واستنشق بكف واحدة
ثلاث مرات ۝ وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم مسح برأسه واذنيه
باطنهما بالسباحتين وظاهرهما بابهاميه ۝ وعن الربيع بنت معوذ انها
رأت النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ قالت ومسح رأسه ما اقبل منه وما ادبر
وصدغيه واذنيه وقالت وادخل اصبعيه في جحري اذنيه ۝ وعن عبد الله بن
زيد انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم توضأ وانه مسح رأسه بماء غير فضل يديه ۝
وعن ابي امامة ذكر وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يمسح المأقين قال وقال الاذنان من الرأس ۝ وقيل هذا من قول ابي امامة
۝ وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان اعرابيا سأل النبي صلى الله عليه وسلم
عن الوضوء فاراه ثلاثا ثلاثا ثم قال هكذا الوضوء فمن زاد على هذا فقد اساء
وتعدى وظلم ۝ وعن عبد الله بن مغفل انه سمع ابنه يقول اللهم اني
اسألك القصر الابيض عن يمين الجنة قال اي بني سل الله الجنة وتعوذ

بالسباحتين — مرة واحدة — او نقص صح

به من النار

به من النار فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سيكون في هذه الامة
قوم يعتدون في الطهور والدعاء ۝ وعن ابي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم
ان للوضوء شيطانا يقال له الولهان فاتقوا وسواس الماء ضعيف ۝ عن معاذ بن
جبل قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توضأ مسح وجهه بطرف ثوبه
وروي عن عائشة كانت للنبي صلى الله عليه وسلم خرقة ينشف اعضاءه بعد الوضوء
وهو ضعيف ۝

باب الغسل من الصحاح

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جلس بين شعبها الاربع ثم
جهدها فقد وجب الغسل وان لم ينزل ۝ قال الشيخ الامام رحمه الله وما روي عن ابي
سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الماء من الماء فمنسوخ وقال ابن عباس
انما الماء من الماء في الاحتلام ۝ وقالت ام سليم يا رسول الله ان الله لا يستحيي من الحق
فهل على المرأة من غسل اذا احتلمت قال نعم اذا رأت الماء فغطت ام سلمة وجهها
وقالت يا رسول الله او تحتلم المرأة قال نعم تربت يمينك فبم يشبهها ولدها
ان ماء الرجل غليظ ابيض وماء المرأة رقيق اصفر فمن ايهما علا او سبق يكون
منه الشبه ۝ وقالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل من الجنابة بدأ
فغسل يديه ثم يتوضأ كما يتوضأ للصلاة ثم يدخل اصابعه في الماء فيخلل بها اصول
شعره ثم يصب على رأسه ثلاث غرفات بيديه ثم يفيض الماء على جلده كله ويروى
يبدأ فيغسل يديه قبل ان يدخلهما الاناء ثم يفرغ بيمينه على شماله فيغسل فرجه
ثم يتوضأ ۝ وعن ابن عباس قال قالت ميمونة وضعت للنبي صلى الله عليه وسلم غسلا فسترته
بثوب وصب على يديه فغسلهما ثم ادخل يمينه في الاناء فافرغ بها على فرجه ثم غسله
بشماله ثم ضرب بشماله الارض فدلكها دلكا شديدا ثم غسلها فمضمض واستنشق
وغسل وجهه وذراعيه ثم افرغ على رأسه ثلاث حفنات ملء كفيه ثم غسل

بهما — احلام

بسائر جسده ثم تنحى فغسل قدميه فناولته ثوبا فلم يأخذه فانطلق وهو ينفض يديه ○ وقالت عائشة إن امرأة سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن غسلها من المحيض فأمرها كيف تغتسل قال خذي فرصة من مسك فتطهري بها قالت كيف أتطهر بها فاجتذبتها إلي فقلت تتبعي بها أثر الدم ○ وقالت أم سلمة قلت يا رسول الله إني امرأة أشد ضفر رأسي أفأنقضه لغسل الجنابة فقال لا إنما يكفيك أن تحثي على رأسك ثلاث حثيات ثم تفيضين عليك الماء فتطهرين ○ وقال أنس بن مالك كان النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ بالمد ويغتسل بالصاع إلى خمسة أمداد ○ وعن معاذة قالت عائشة كنت أغتسل أنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من إناء واحد بيني وبينه فيبادرني فأقول دع لي دع لي قالت وهما جنبان ○

من الحسان

عن عائشة قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرجل يجد البلل ولا يذكر احتلاما قال يغتسل وعن الرجل يرى أنه قد احتلم ولا يجد بللا قال لا غسل عليه قالت أم سليم هل على المرأة ترى ذلك غسل قال نعم إن النساء شقائق الرجال ○ وعن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا جاوز الختان الختان وجب الغسل ○ وقال تحت كل شعرة جنابة فاغسلوا الشعر وأنقوا البشر ضعيف يروى عن أبي هريرة ○ قال علي رضي الله عنه إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ترك موضع شعرة من الجنابة لم يغسلها فعل بها كذا وكذا من النار قال علي فمن ثم عاديت رأسي ○ وقالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتوضأ بعد الغسل ○ وقالت عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يغسل رأسه بالخطمي وهو جنب يجتزئ بذلك ولا يصب عليه الماء ○ عن يعلى أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال إن الله حيي ستير يحب الحياء والتستر فإذا اغتسل أحدكم فليستتر ○

باب مخالطة الجنب وما يباح له

من الصحاح

قال أبو هريرة لقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا جنب فأخذ بيدي فمشيت معه حتى قعد فانسللت فأتيت الرحل فاغتسلت ثم جئت وهو قاعد فقال أين كنت يا أبا هر فقلت له لقيتني وأنا جنب فكرهت أن أجالسك وأنا جنب فقال سبحان الله إن المؤمن لا ينجس ○ وذكر عمر لرسول الله صلى الله عليه وسلم أنه تصيبه الجنابة من الليل فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ واغسل ذكرك ثم نم ○ وقالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان جنبا فأراد أن يأكل أو ينام توضأ وضوءه للصلاة ○ وعن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أتى أحدكم أهله ثم أراد أن يعود فليتوضأ بينهما وضوءا ○ وقال أنس كان النبي صلى الله عليه وسلم يطوف على نسائه بغسل واحد ○ وقالت عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يذكر الله على كل أحيانه ○ وقال ابن عباس خرج النبي صلى الله عليه وسلم من الخلاء فأتي بطعام فذكروا له الوضوء فقال أريد أن أصلي فأتوضأ ○

من الحسان

قالت ميمونة أجنبت أنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم فاغتسلت من جفنة وفضلت فيها فضلة فجاء النبي صلى الله عليه وسلم ليغتسل منها فقلت إني قد اغتسلت منها فاغتسل وقال إن الماء ليس عليه جنابة ○ وفي رواية لا يجنب ○ وقالت عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يجنب فيغتسل ثم يستدفئ بي قبل أن أغتسل ○ وقال علي إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخرج من الخلاء فيقرئنا القرآن ويأكل معنا اللحم وكان لا يحجبه أو يحجزه عن قراءة القرآن شيء ليس الجنابة ○ وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقرأ الجنب ولا الحائض شيئا من القرآن ○ وقالت عائشة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وجهوا هذه البيوت عن المسجد فإني لا أحل المسجد لحائض ولا جنب ○ وقال لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة ولا كلب ولا جنب

صلى الله عليه وسلم

رواه علي وعن عمار بن ياسر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا تقربهم الملائكة جيفة الكافر والمتضمخ بالخلوق والجنب الا ان يتوضأ ○ وفي الكتاب الذي كتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمرو بن حزم ان لا يمس القرآن الا طاهر ○ وقال ابن عمر مر رجل على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يبول فسلم عليه فلم يرد عليه حتى كاد الرجل ان يتوارى ضرب بيديه على الحائط ومسح بهما وجهه ثم ضرب ضربة اخرى فمسح ذراعيه ثم رد على الرجل السلام وقال انه لم يمنعني ان ارد عليك السلام الا اني لم اكن على طهر ○ وروي انه لم يرد عليه حتى توضأ ثم اعتذر اليه فقال اني كرهت ان اذكر الله [تعالى] الا على طهر ○

باب احكام المياه من الصحاح

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبولن احدكم في الماء الدائم الذي لا يجري ثم يغتسل فيه ○ وقال لا يغتسل احدكم في الماء الدائم وهو جنب رواه ابو هريرة ○ وقال السائب بن يزيد ذهبت بي خالتي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابن اختي وجع فمسح راسي ودعا لي بالبركة ثم توضأ فشربت من وضوئه ثم قمت خلف ظهره فنظرت الى خاتم النبوة بين كتفيه مثل زر الحجلة

من الحسان

عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كان الماء قلتين لم يحمل خبثا ويروى فانه لا ينجس ○ وقال ابو سعيد الخدري قيل يا رسول الله انتوضأ من بئر بضاعة وهي بئر تلقى فيها الحيض ولحوم الكلاب والنتن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الماء طهور لا ينجسه شيء ○ وروي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خلق الماء طهورا لا ينجسه شيء الا ما غير طعمه ○ وقال ابو هريرة سأل رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله

انا نركب البحر ونحمل معنا القليل من الماء فان توضأنا به عطشنا فنتوضأ بماء البحر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الطهور ماؤه والحل ميتته ○ وعن ابي زيد عن عبد الله بن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له ليلة الجن ما في اداوتك قال قلت نبيذ قال تمرة طيبة وماء طهور فتوضأ منه ○ وهذا ضعيف وابو زيد مجهول وقد صح عن علقمة عن عبد الله بن مسعود قال لم اكن ليلة الجن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ○ عن كبشة بنت كعب بن مالك وكانت تحت ابن ابي قتادة ان ابا قتادة دخل عليها فسكبت له وضوءا فجاءت هرة تشرب منه فاصغى لها الاناء قالت فرآني انظر اليه فقال اتعجبين يا ابنة اخي قالت فقلت نعم فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انها ليست بنجس انها من الطوافين عليكم او من الطوافات ○ وعن عائشة قالت [كان] رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ بفضلها ○ وقال جابر سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم انتوضأ بما افضلت الحمر قال نعم وبما افضلت السباع كلها ○ قالت ام هاني اغتسل رسول الله صلى الله عليه وسلم هو وميمونة في قصعة فيها اثر العجين

باب تطهير النجاسات من الصحاح

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا شرب الكلب في اناء احدكم فليغسله سبعا ○ وقال طهور اناء احدكم اذا ولغ فيه الكلب ان يغسله سبع مرات اولاهن بالتراب ابو هريرة ○ وقال ابو هريرة قام اعرابي فبال في المسجد فتناوله الناس فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعوه واهريقوا على بوله سجلا او ذنوبا من ماء فانما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين ○ ويروى انه دعاه فقال ان هذه المساجد لا تصلح لشيء من هذا البول ولا القذر انما هي لذكر الله والصلاة وقراءة القرآن او كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ○ قالت اسماء بنت ابي بكر

وقال جابر نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبال في الماء الراكد صح

زر الحجلة

قال الشيخ

اتتوضأ

انا نركب

سألت امرأة رسول الله صلى الله عليه وسلم أرأيت إحدانا إذا أصاب ثوبها الدم من الحيضة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أصاب ثوب إحداكن الدم من الحيضة فلتقرصه ثم لتنضحه بماء ثم تصلي فيه وفي رواية حتيه ثم اقرصيه ثم اغسليه بالماء وفي رواية ثم رشيه وصلي فيه ٭ وعن سليمان بن يسار قال سألت عائشة رضي الله عنها عن المني يصيب الثوب فقالت كنت أغسله من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيخرج إلى الصلوة وأثر الغسل في ثوبه ٭ وعن علقمة والأسود عن عائشة قالت كنت أفرك المني من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يصلي فيه ٭ وعن أم قيس بنت محصن أنها أتت بابن لها صغير لم يأكل الطعام إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأجلسه رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجره فبال على ثوبه فدعا بماء فنضحه ولم يغسله ٭ وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دبغ الإهاب فقد طهر ٭ وقال ابن عباس تصدق على مولاة لميمونة بشاة فماتت فمر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هلا أخذتم إهابها فدبغتموه فانتفعتم به فقالوا إنها ميتة فقال إنما حرم أكلها ٭ وقالت سودة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ماتت لنا شاة فدبغنا مسكها ثم ما زلنا ننبذ فيه حتى صارت شنا ٭

من الحسان

عن لبابة بنت الحرث قالت كان الحسين بن علي في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم فبال فقلت أعطني إزارك حتى أغسله قال إنما يغسل من بول الأنثى وينضح من بول الذكر وفي رواية يغسل من بول الجارية ويرش من بول الغلام ٭ وقال إذا وطئ بنعله أحدكم الأذى فإن التراب له طهور ٭ وسألت امرأة أم سلمة فقالت إني أطيل ذيلي وأمشي في المكان القذر فقالت أم سلمة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يطهره ما بعده ٭ عن المقدام بن معدي كرب قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبس جلود السباع

والركوب

والركوب عليها ٭ وعن أبي المليح عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن جلود السباع أن تفترش ٭ وروي عن أبي المليح أنه كره ثمن جلود السباع ٭ عن عبد الله بن عكيم قال أتانا كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أن لا تنتفعوا من الميتة بإهاب ولا عصب قيل هذا فيما لم يدبغ لما روي عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر أن يستمتع بجلود الميتة إذا دبغت ٭ وعن ميمونة قالت مر على رسول الله صلى الله عليه وسلم رجال يجرون شاة فقال لو أخذتم إهابها قالوا إنها ميتة فقال يطهرها الماء والقرظ ويروى دباغها طهورها ٭

باب المسح على الخفين

من الصحاح

سئل علي بن أبي طالب رضي الله عنه عن المسح على الخفين فقال جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة أيام ولياليهن للمسافر ويوما وليلة للمقيم ٭ عن المغيرة بن شعبة أنه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك قال المغيرة فتبرز رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل الغائط فحملت معه إداوة قبل الفجر فلما رجع أخذت أهريق على يديه من الإداوة فغسل يديه ووجهه وعليه جبة من صوف ذهب يحسر عن ذراعيه فضاق كم الجبة فأخرج يديه من تحت الجبة وألقى الجبة على منكبيه وغسل ذراعيه ثم مسح بناصيته وعلى العمامة ثم أهويت لأنزع خفيه فقال دعهما فإني أدخلتهما طاهرتين فمسح عليهما ثم ركب وركبت فانتهينا إلى القوم وقد قاموا إلى الصلوة يصلي بهم عبد الرحمن بن عوف وقد ركع بهم ركعة فلما أحس بالنبي صلى الله عليه وسلم ذهب يتأخر فأومأ إليه فأدرك النبي صلى الله عليه وسلم إحدى الركعتين معه فلما سلم قام النبي صلى الله عليه وسلم وقمت معه فركعنا الركعة التي سبقتنا ٭

من الحسان

قال أبو بكرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه أرخص للمسافر ثلاثة أيام ولياليهن وللمقيم يوما وليلة إذا

تطهر فلبس خفيه أن يمسح عليهما ۞ وقال صفوان بن عسال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرنا اذا كنا سفرا أن لا ننزع خفافنا ثلاثة ايام ولياليهن الا من جنابة ولكن من غائط وبول ونوم ۞ عن المغيرة بن شعبة قال وضأت النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك فمسح أعلى الخف وأسفله قال الشيخ الامام هذا مرسل لا يثبت وروي متصلا عن المغيرة قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يمسح على الخفين على ظاهرهما ۞ وعن المغيرة توضأ النبي صلى الله عليه وسلم ومسح على الجوربين والنعلين ۞

باب التيمم من الصحاح

عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضلنا على الناس بثلاث جعلت صفوفنا كصفوف الملائكة وجعلت لنا الارض كلها مسجدا وجعلت تربتها لنا طهورا اذا لم نجد الماء ۞ وقال عمران كنا في سفر مع النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس فلما انفتل اذا هو برجل معتزل لم يصل مع القوم فقال ما منعك أن تصلي مع القوم قال اصابتني جنابة ولا ماء قال عليك بالصعيد فانه يكفيك ۞ قال عمار كنا في سرية فاجنبت فتمعكت فصليت فذكرت للنبي صلى الله عليه وسلم فقال انما يكفيك هكذا فضرب النبي صلى الله عليه وسلم بكفيه الارض ونفخ فيهما ثم مسح بهما وجهه وكفيه ۞ وفي رواية قال فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال انما يكفيك أن تضرب بيديك الارض ثم تنفخ ثم تمسح بهما وجهك وكفيك ۞ عن أبي الجهيم بن الحرث بن الصمة قال مررت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يبول فسلمت عليه فلم يرد علي حتى قام الى جدار فحته بعصا كانت معه ثم وضع يده على الجدار فمسح وجهه وذراعيه ثم رد علي ۞

من الحسان

روى عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري قال خرج رجلان في سفر فحضرت الصلوة وليس معهما ماء فتيمما ثم وجدا الماء في الوقت فاعاد أحدهما الصلوة ولم يعد الآخر ثم أتيا رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرا ذلك فقال للذي لم يعد أصبت السنة وأجزأتك صلوتك وقال للذي توضأ وأعاد لك الاجر مرتين والصحيح أن الحديث مرسل عن عطاء ليس فيه ذكر أبي سعيد ۞ عن أبي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الصعيد الطيب وضوء المسلم وان لم يجد الماء عشر سنين فاذا وجد الماء فليمسه بشره فان ذلك خير ۞ قال جابر خرجنا في سفر فاصاب رجلا منا حجر فشجه في رأسه فاحتلم فسأل أصحابه هل تجدون لي رخصة في التيمم قالوا ما نجد لك رخصة وانت تقدر على الماء فاغتسل فمات فلما قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم أخبر بذلك قال قتلوه قتلهم الله الا سألوا اذ لم يعلموا فانما شفاء العي السؤال انما كان يكفيه أن يتيمم ويعصب على جرحه خرقة ثم يمسح عليها ويغسل سائر جسده ۞

باب الغسل المسنون من الصحاح

عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جاء أحدكم الجمعة فليغتسل ۞ وقال غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم رواه ابو سعيد الخدري ۞ وقال حق على كل مسلم أن يغتسل في كل سبعة ايام يوما يغسل فيه رأسه وجسده رواه ابو هريرة

من الحسان

عن سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ يوم الجمعة فبها ونعمت ومن اغتسل فالغسل أفضل ۞ وقال من غسل ميتا فليغتسل ومن حمله فليتوضأ رواه ابو هريرة ۞ عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يغتسل من اربع من الجنابة ويوم الجمعة ومن الحجامة وغسل الميت ۞ عن قيس بن عاصم انه اسلم فأمره النبي صلى الله عليه وسلم أن يغتسل بماء وسدر ۞

باب الحيض من الصحاح

قال أنس ان اليهود كانوا اذا حاضت المرأة منهم لم يؤاكلوها فسأل أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم فانزل الله تعالى ويسألونك عن المحيض قل هو

اذى الآية فقال صلى الله عليه وسلم اصنعوا كل شيء الا النكاح ۝ وقالت عائشة
كنت اغتسل انا والنبي صلى الله عليه وسلم من اناء واحد كلانا جنب وكان
يامرني فاتزر فيباشرني وانا حائض وكان يخرج راسه الي وهو معتكف
فاغسله وانا حائض ۝ وقالت كنت اشرب وانا حائض ثم اناوله النبي
صلى الله عليه وسلم فيضع فاه على موضع في فيشرب واتعرق العرق وانا
حائض ثم اناوله النبي صلى الله عليه وسلم فيضع فاه على موضع في ۝ وقالت كان
النبي صلى الله عليه وسلم يتكئ في حجري وانا حائض ثم يقرا القران ۝ وقالت قال
لي النبي صلى الله عليه وسلم ناوليني الخمرة من المسجد فقلت اني حائض
فقال ان حيضتك ليست في يدك ۝ وقالت ميمونة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي في مرط بعضه علي وبعضه عليه وانا حائض ۝

من الحسان

قال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم من اتى حائضا او امراة في دبرها او كاهنا
فقد كفر بما انزل على محمد ضعيف ۝ عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا وقع
الرجل باهله وهي حائض فليتصدق بنصف دينار ويروى اذا كان دما احمر فدينار
وان كان اصفر فنصف دينار ۝ وعن معاذ [بن جبل] قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم
عما يحل للرجل من امراته وهي حائض قال ما فوق الازار والتعفف عن ذلك افضل
اسناده ليس بقوي

باب المستحاضة من الصحاح

قالت عائشة جاءت فاطمة بنت ابي حبيش الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
اني امراة استحاض فلا اطهر افادع الصلوة فقال لا انما ذلك عرق وليس
بحيض فاذا اقبلت حيضتك فدعي الصلوة واذا ادبرت فاغسلي عنك الدم ثم صلي ۝

من الحسان

عن عروة بن الزبير قال النبي صلى الله عليه وسلم لفاطمة
بنت ابي حبيش اذا كان دم الحيض فانه دم اسود يعرف فاذا كان ذلك فامسكي

عن الصلوة

عرق اي انه عرق انشق [illegible] الدم [illegible]

عن الصلوة فاذا كان الآخر فتوضئي وصلي فانما هو عرق ۝ عن ام سلمة ان امراة
كانت تهراق الدم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستفتت لها ام سلمة النبي
صلى الله عليه وسلم فقال لتنظر عدد الليالي والايام التي كانت تحيضهن من الشهر قبل
ان يصيبها الذي اصابها فلتترك الصلوة قدر ذلك من الشهر فاذا خلفت ذلك
فلتغتسل ثم لتستثفر بثوب ثم لتصل ۝ ويروى عن عدي بن ثابت عن ابيه عن جده
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في المستحاضة تدع الصلوة ايام اقرائها التي كانت
تحيض فيها ثم تغتسل وتتوضا عند كل صلوة وتصوم وتصلي قال يحيى بن معين جد
عدي اسمه دينار ۝ وقالت حمنة بنت جحش كنت استحاض حيضة كثيرة شديدة
فجئت الى النبي صلى الله عليه وسلم استفتيه فقال اني انعت لك الكرسف فانه يذهب
الدم فقلت هو اكثر من ذلك قال فتلجمي فقلت هو اكثر من ذلك انما اثج ثجا
قال انما هي ركضة من ركضات الشيطان فتحيضي ستة ايام او سبعة في
علم الله ثم اغتسلي فصلي اربعا وعشرين ليلة وايامها او ثلاثا وعشرين ليلة
وايامها وصومي وكذلك افعلي في كل شهر كما تحيض النساء وكما يطهرن ميقات
حيضهن وطهرهن ۝ وفي رواية ان قويت على ان تؤخري الظهر وتعجلي
العصر فتغتسلين وتجمعين بين الصلوتين وتؤخرين المغرب وتعجلين العشاء
ثم تغتسلين وتجمعين بين الصلوتين وتغتسلين مع الفجر فافعلي وصومي ان
قدرت على ذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا اعجب الامرين الي ۝

كتاب الصلوة من الصحاح

عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة ورمضان
الى رمضان مكفرات ما بينهن اذا اجتنب الكبائر ۝ وقال ارايتم لو ان نهرا
بباب احدكم يغتسل فيه كل يوم خمسا هل يبقى من درنه شيء قالوا لا قال فذلك

اي التشد فيها بتعصيب

اي اجعلي القرصة الملطخة بالمسك كاللجام في فرجك كناية عن [illegible] وشدة ۝

بلغ في المقابلة باصلها والسماع في المجلس الاول بحمد الله تعالى

مثل الصلوات الخمس يمحو الله بهن الخطايا رواه ابو هريرة ۝ عن ابن مسعود ان رجلا اصاب من امراة قبلة فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فانزل الله تعالى اقم الصلوة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات فقال الرجل يا رسول الله الي هذا قال لجميع امتي وفي رواية لمن عمل بها من امتي ۝ عن انس قال جاء رجل فقال يا رسول الله اني اصبت حدا فاقمه علي قال ولم يسأله عنه وحضرت الصلوة فصلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم الصلوة قام الرجل فقال يا رسول الله اني اصبت حدا فاقم في كتاب الله قال اليس قد صليت معنا قال نعم قال فان الله قد غفر لك ذنبك او حدك ۝ وقال عبد الله بن مسعود سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الاعمال احب الى الله قال الصلوة لوقتها قلت ثم اي قال بر الوالدين قلت ثم اي قال الجهاد في سبيل الله قال حدثني بهن ولو استزدته لزادني ۝ وقال بين العبد وبين الكفر ترك الصلوة رواه جابر ۝

من الحسان

عن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات افترضهن الله تعالى من احسن وضوءهن وصلاهن لوقتهن واتم ركوعهن وخشوعهن كان له على الله عهد ان يغفر له ومن لم يفعل فليس له على الله عهد ان شاء غفر له وان شاء عذبه ۝ وقال صلوا خمسكم وصوموا شهركم وادوا زكوة اموالكم واطيعوا اذا امركم تدخلوا جنة ربكم رواه ابو امامة ۝ وقال مروا اولادكم بالصلوة وهم ابناء سبع سنين واضربوهم عليها وهم ابناء عشر سنين وفرقوا بينهم في المضاجع رواه سبرة بن معبد الجهني ۝ وقال العهد الذي بيننا وبينهم الصلوة فمن تركها فقد كفر رواه بريدة ۝

باب المواقيت

من الصحاح

عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقت الظهر اذا زالت الشمس ما لم يحضر العصر ووقت العصر ما لم تصفر الشمس ووقت صلوة المغرب اذا غابت الشمس ما لم يسقط الشفق ووقت صلوة العشاء الى نصف الليل الاوسط ووقت صلوة الصبح من طلوع الفجر ما لم تطلع الشمس فاذا طلعت الشمس فامسك عن الصلوة فانها تطلع بين قرني الشيطان ۝ عن بريدة ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن وقت الصلوة فقال صل معنا هذين يعني اليومين فلما زالت الشمس امر بلالا فاذن ثم امره فاقام الظهر ثم امره فاقام العصر والشمس مرتفعة بيضاء نقية ثم امره فاقام المغرب حين غابت الشمس ثم امره فاقام العشاء حين غاب الشفق ثم امره فاقام الفجر حين طلع الفجر فلما ان كان اليوم الثاني امره فابرد بالظهر فانعم ان يبرد بها وصلى العصر والشمس مرتفعة اخرها فوق الذي كان وصلى المغرب قبل ان يغيب الشفق وصلى العشاء بعد ما ذهب ثلث الليل وصلى الفجر فاسفر بها ثم قال اين السائل عن وقت الصلوة فقال الرجل انا يا رسول الله قال وقت صلوتكم بين ما رأيتم ۝

من الحسان

عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امني جبريل عند باب البيت مرتين فصلى بي الظهر حين زالت الشمس وكان الفيء مثل الشراك وصلى بي العصر حين كان كل شيء مثل ظله وصلى بي المغرب حين افطر الصائم وصلى بي العشاء حين غاب الشفق وصلى بي الفجر حين حرم الطعام والشراب على الصائم وصلى بي الغد الظهر حين كان كل شيء مثل ظله وصلى بي العصر حين كان ظل كل شيء مثليه وصلى بي المغرب حين افطر الصائم وصلى بي العشاء حين ذهب ثلث الليل وصلى بي الفجر حين اسفر ثم التفت الي فقال يا محمد هذا وقت الانبياء من قبلك والوقت ما بين هذين الوقتين ۝

باب تعجيل الصلوات من الصحاح

قال أبو برزة الأسلمي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الهجيرة التي تدعونها الأولى حين تدحض الشمس ويصلي العصر ثم يرجع أحدنا إلى رحله في أقصى المدينة والشمس حية ونسيت ما قال في المغرب وكان يستحب أن يؤخر العشاء ولا يحب النوم قبلها والحديث بعدها وكان ينفتل من صلوة الغداة حين يعرف الرجل جليسه ويقرأ بالستين إلى المائة ۞ وفي رواية ولا يبالي بتأخير العشاء إلى ثلث الليل ۞ وسئل جابر عن صلوة النبي صلى الله عليه وسلم فقال كان يصلي الظهر بالهاجرة والعصر والشمس حية والمغرب إذا وجبت والعشاء إذا كثر الناس عجل وإذا قلوا أخر والصبح بغلس ۞ قال أنس كنا إذا صلينا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم بالظهائر سجدنا على ثيابنا اتقاء الحر ۞ وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اشتد الحر فأبردوا بالصلوة وفي رواية بالظهر فإن شدة الحر من فيح جهنم واشتكت النار إلى ربها فقالت رب أكل بعضي بعضا فأذن لها بنفسين نفس في الشتاء ونفس في الصيف أشد ما تجدون من الحر وأشد ما تجدون من الزمهرير ۞ وقال أنس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي العصر والشمس مرتفعة حية فيذهب الذاهب إلى العوالي فيأتيهم والشمس مرتفعة وبعض العوالي من المدينة على أربعة أميال أو نحوه ۞ وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك صلوة المنافق يجلس يرقب الشمس حتى إذا اصفرت وكانت بين قرني الشيطان قام فنقر أربعا لا يذكر الله فيها إلا قليلا ۞ وقال الذي تفوته صلوة العصر فكأنما وتر أهله وماله ۞ رواه ابن عمر ۞ وقال من ترك صلوة العصر حبط عمله رواه بريدة ۞ وقال رافع بن خديج كنا نصلي المغرب مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فينصرف أحدنا وإنه ليبصر

مواقع نبله ۞ وقالت عائشة كانوا يصلون العتمة فيما بين أن يغيب الشفق إلى ثلث الليل الأول ۞ وقالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي الصبح فينصرف النساء متلفعات بمروطهن ما يعرفن من الغلس ۞ عن قتادة عن أنس أن نبي الله صلى الله عليه وسلم وزيد بن ثابت تسحرا فلما فرغا من سحورهما قام النبي صلى الله عليه وسلم إلى الصلوة فصلى قلنا لأنس كم كان بين فراغهما من سحورهما ودخولهما في الصلوة قال قدر ما يقرأ الرجل خمسين آية ۞ عن أبي ذر قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أبا ذر كيف بك إذا كانت عليك أمراء يميتون الصلوة أو قال يؤخرون الصلوة قلت يا رسول الله فما تأمرني قال صل الصلوة لوقتها فإن أدركتها معهم فصلها فإنها لك نافلة ۞ عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أدرك ركعة من الصبح قبل أن تطلع الشمس فقد أدرك الصبح ومن أدرك من العصر قبل أن تغرب الشمس فقد أدرك العصر ۞ وقال إذا أدرك أحدكم سجدة من صلوة العصر قبل أن تغرب الشمس فليتم صلوته وإذا أدرك سجدة من صلوة الصبح قبل أن تطلع الشمس فليتم صلوته رواه أبو هريرة ۞ وقال من نسي صلوة أو نام عنها فكفارتها أن يصليها إذا ذكرها رواه أنس وفي رواية لا كفارة لها إلا ذلك ۞ وقال صلى الله عليه وسلم ليس في النوم تفريط إنما التفريط في اليقظة فإذا نسي أحدكم صلوة أو نام عنها فليصلها إذا ذكرها رواه أبو قتادة ورواه أبو هريرة وزاد فإن الله تعالى قال وأقم الصلوة لذكري رواه أبو قتادة ۞

من الحسان

عن علي أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا علي ثلاث لا تؤخرها الصلوة إذا أتت والجنازة إذا حضرت والأيم إذا وجدت لها كفوا ۞ وقال الوقت الأول من الصلوة رضوان الله والوقت الآخر عفو الله رواه ابن عمر ۞

عن أم فروة قالت سئل النبي صلى الله عليه وسلم أي الأعمال أفضل قال الصلوة لأول وقتها ضعيف ۝ وعن عائشة قالت ما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة لوقتها الآخر مرتين حتى قبضه الله ت ۝ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزال أمتي بخير ما لم يؤخروا المغرب إلى أن تشتبك النجوم رواه أبو أيوب ۝ وقال لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم أن يؤخروا العشاء إلى ثلث الليل أو نصفه رواه أبو هريرة ۝ وقال أعتموا بهذه الصلوة فإنكم قد فضلتم بها على سائر الأمم ولم تصلها أمة قبلكم رواه معاذ بن جبل ۝ وقال النعمن بن بشير كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصليها لسقوط القمر ليلة الثالثة ۝ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أسفروا بالفجر فإنه أعظم للأجر رواه رافع بن خديج ۝

فصل من الصحاح

عن عمارة بن رويبة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يلج النار أحد صلى قبل طلوع الشمس وقبل غروبها يعني الفجر والعصر ۝ وقال صلى الله عليه وسلم من صلى البردين دخل الجنة رواه أبو موسى ۝ وقال يتعاقبون فيكم ملائكة وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلوة الفجر وصلوة العصر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم ربهم وهو أعلم بهم كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم وهم يصلون وأتيناهم وهم يصلون رواه أبو هريرة ۝ وقال من صلى الصبح فهو في ذمة الله فلا يطلبنكم الله من ذمته بشيء فإنه من يطلبه من ذمته بشيء يدركه ثم يكبه على وجهه في نار جهنم رواه جندب القشيري ۝ وقال لو يعلم الناس ما في النداء والصف الأول ثم لم يجدوا إلا أن يستهموا عليه لاستهموا عليه ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا إليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لأتوهما ولو حبوا رواه أبو هريرة ۝ وقال ليس صلوة أثقل على المنافقين من الفجر والعشاء ولو يعلمون ما فيهما لأتوهما ولو حبوا رواه أبو هريرة ۝

وقال

أعتموا أي ادخلوا في وقتها

الليلة الثالثة

بالليل

الاستهام القرعة

وقال من صلى العشاء في جماعة كان كقيام نصف ليلة ومن صلى العشاء والفجر في جماعة كان كقيام ليلة رواه عثمن ۝ وقال صلى الله عليه وسلم لا يغلبنكم الأعراب على اسم صلوتكم المغرب قال وتقول الأعراب هي العشاء رواه عبد الله المزني ۝ وقال لا يغلبنكم الأعراب على اسم صلوتكم العشاء فإنها في كتاب الله العشاء وإنها تعتم بحلاب الإبل رواه ابن عمر ۝ وعن علي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم الخندق حبسونا عن صلوة الوسطى صلوة العصر ملأ الله بيوتهم وقبورهم نارا ۝

من الحسان

عن ابن مسعود أن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوة الوسطى صلوة العصر ۝ وعن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى إن قرآن الفجر كان مشهودا قال تشهده ملائكة وملائكة النهار ۝

باب الأذان

من الصحاح

قال أنس ذكروا النار والناقوس فذكروا اليهود والنصارى فأمر بلال أن يشفع الأذان وأن يوتر الإقامة إلا الإقامة ۝ قال أبو محذورة ألقى علي رسول الله صلى الله عليه وسلم التأذين هو بنفسه فقال قل الله أكبر الله أكبر الله أكبر الله أكبر أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن محمدا رسول الله أشهد أن محمدا رسول الله ثم ارجع فمد من صوتك أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن محمدا رسول الله أشهد أن محمدا رسول الله حي على الصلوة حي على الصلوة حي على الفلاح حي على الفلاح الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله ۝

من الحسان

قال ابن عمر كان الأذان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مرتين مرتين والإقامة مرة مرة غير أنه يقول قد قامت الصلوة قد قامت الصلوة ۝ وعن أبي محذورة أن النبي صلى الله عليه وسلم علمه الأذان تسع عشرة كلمة والإقامة سبع عشرة كلمة ۝ وعن أبي محذورة قال قلت يا رسول الله علمني سنة الأذان فذكر الأذان وقال بعد قوله حي على الفلاح فإن كان صلوة الصبح قلت الصلوة خير من النوم الصلوة خير من النوم الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله ۝ وعن بلال قال قال لي

الليل صح

قال صح

رسولُ الله صلى الله عليه وسلم لا تثوّبنّ في شيءٍ من الصلوات الا في صلوة الفجر ضعيف ۝

وعن جابرٍ انّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لبلال اذا اذّنت فترسّل واذا اقمت فاحدر واجعل بين اذانك واقامتك قدر ما يفرغ الآكل من اكله والشارب من شربه والمعتصر اذا دخل لقضاء حاجته ولا تقوموا حتى تروني ضعيف ۝ وقال من اذّن فهو يقيم رواه زياد بن الحارث الصدائي

باب فضل الاذان واجابة المؤذن من الصحاح

عن معاوية قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المؤذنون اطول الناس اعناقًا يوم القيمة ۝ عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نودي للصلوة ادبر الشيطان له ضراط حتى لا يسمع التاذين فاذا قضي النداء اقبل حتى اذا ثوّب بالصلوة ادبر حتى اذا قضي التثويب اقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه يقول اذكر كذا واذكر كذا لما لم يكن يذكر حتى يظل الرجل لا يدري كم صلى ۝ وقال لا يسمع مدى صوت المؤذن جنٌّ ولا انسٌ ولا شيءٌ الا شهد له يوم القيمة رواه ابو سعيد الخدري ۝ وقال صلى الله عليه وسلم اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول ثم صلّوا عليّ فانه من صلى عليّ صلوة صلى الله عليه بها عشرًا ثم سلوا الله لي الوسيلة فانها منزلة في الجنة لا تنبغي الا لعبدٍ من عباد الله وارجو ان اكون انا هو فمن سال لي الوسيلة حلّت عليه الشفاعة رواه عبد الله بن عمرو بن العاص ۝ وقال عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال المؤذن الله اكبر الله اكبر فقال احدكم الله اكبر الله اكبر ثم قال اشهد ان لا اله الا الله قال اشهد ان لا اله الا الله ثم قال اشهد ان محمدا رسول الله قال اشهد ان محمدا رسول الله ثم قال حي على الصلوة قال لا حول ولا قوة الا بالله ثم قال حي على الفلاح قال لا حول ولا قوة الا بالله ثم قال الله اكبر الله اكبر قال الله اكبر الله اكبر ثم قال لا اله الا الله قال لا اله الا الله خالصًا

من قلبه

من قلبه دخل الجنة ۝ وقال صلى الله عليه وسلم من قال حين يسمع النداء اللهم ربّ هذه الدعوة التامة والصلوة القائمة آتِ محمدًا الوسيلة والفضيلة وابعثه مقامًا محمودًا الذي وعدته حلّت له شفاعتي يوم القيمة رواه جابر ۝ عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغير اذا طلع الفجر وكان يستمع الاذان فان سمع اذانًا امسك والا اغار فسمع رجلا يقول الله اكبر الله اكبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم على الفطرة ثم قال اشهد ان لا اله الا الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خرجت من النار فنظروا فاذا هو راعي معزى ۝ عن سعد بن ابي وقاص عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يسمع المؤذن اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدًا عبده ورسوله رضيت بالله ربًّا وبمحمد رسولًا وبالاسلام دينًا غفر له ذنبه ۝ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بين كل اذانين صلوة بين كل اذانين صلوة ثم قال في الثالثة لمن شاء رواه عبد الله بن مغفل ۝

من الحسان

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الائمة ضمناء والمؤذنون امناء فارشد الله الائمة وغفر للمؤذنين ۝ عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اذّن سبع سنين محتسبًا كتب له براءة من النار ۝ وقال يعجب ربك من راعي غنمٍ في راس شظية للجبل يؤذن للصلوة ويصلي فيقول الله عز وجل انظروا الى عبدي هذا يؤذن ويقيم للصلوة يخاف مني قد غفرت لعبدي وادخلته الجنة رواه عقبة بن عامر ۝ وقال ثلاثة على كثبان المسك يوم القيمة عبدٌ ادّى حق الله وحق مولاه ورجلٌ امّ قومًا وهم به راضون ورجلٌ ينادي بالصلوات الخمس كل يوم وليلة غريب رواه ابن عمر ۝ عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المؤذن يغفر له مدى صوته ويشهد له كل رطبٍ ويابسٍ وشاهد الصلوة يكتب له خمس وعشرون صلوة ويكفر عنه

ما بينهما ٭ وقال عثمن بن ابي العاص قلت يا رسول الله اجعلني امام قومي قال انت امامهم واقتد باضعفهم واتخذ مؤذنا لا ياخذ على اذانه اجرا ٭ وقالت ام سلمة علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اقول عند اذان المغرب اللهم هذا اقبال ليلك وادبار نهارك واصوات دعاتك فاغفر لي ٭ وروي ان بلالا اخذ في الاقامة فلما ان قال قد قامت الصلوة قال النبي صلى الله عليه وسلم اقامها الله وادامها وقال في سائر الاقامة كنحو حديث عمر في الاذان ٭ عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرد الدعاء بين الاذان والاقامة ٭ وقال ثنتان لا تردان الدعاء عند النداء وعند البأس حين يلحم بعضهم بعضا ويروى وتحت المطر رواه سهل بن سعد ٭ وقال عبد الله بن عمرو قال رجل يا رسول الله ان المؤذنين يفضلوننا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل كما يقولون فاذا انتهيت فسل تعط ٭

فصل من الصحاح

عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بلالا ينادي بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن ام مكتوم ٭ وقال لا يمنعنكم من سحوركم اذان بلال ولا الفجر المستطيل ولكن الفجر المستطير في الافق رواه سمرة بن جندب ٭ وقال مالك بن الحويرث قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم انا وابن عم لي فقال لنا اذا سافرتما فاذنا واقيما وليؤمكما اكبركما ٭ وعنه قال صلوا كما رأيتموني اصلي واذا حضرت الصلوة فليؤذن لكم احدكم ثم ليؤمكم اكبركم ٭ وقال ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قفل من خيبر سار ليلة حتى اذا ادركه الكرى عرس ونام هو واصحابه فلم يستيقظ احد من الصحابة حتى ضربتهم الشمس وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اولهم استيقاظا فقال اقتادوا فاقتادوا رواحلهم ثم توضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وامر بلالا فاقام الصلوة فصلى بهم فلما قضى الصلوة

قال من نسي الصلوة فليصلها اذا ذكرها فان الله تعالى قال واقم الصلوة لذكري ٭ وقال صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلوة فلا تقوموا حتى تروني خرجت رواه ابو قتادة ٭ وقال اذا اقيمت الصلوة فلا تاتوها تسعون واتوها تمشون وعليكم السكينة فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا ويروى فان احدكم اذا كان يعمد الى الصلوة فهو في صلوة رواه ابو هريرة ٭

باب المساجد ومواضع الصلوة من الصحاح

قال ابن عباس لما دخل النبي صلى الله عليه وسلم البيت دعا في نواحيه كلها ولم يصل حتى خرج فلما خرج ركع في قبل الكعبة وقال هذه القبلة ٭ وقال عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل الكعبة هو واسامة بن زيد وعثمن بن طلحة الحجبي وبلال بن رباح فاغلقها عليه ومكث فيها فسألت بلالا حين خرج ماذا صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جعل عمودا على يساره وعمودين عن يمينه وثلاثة اعمدة وراءه ثم صلى ٭ عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة في مسجدي هذا خير من الف صلوة فيما سواه الا المسجد الحرام ٭ وقال لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد مسجد الحرام ومسجد الاقصى ومسجدي هذا رواه ابو سعيد الخدري ٭ وقال ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي رواه ابو هريرة ٭ عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي مسجد قباء كل سبت ماشيا وراكبا فيصلي فيه ركعتين ٭ وقال صلى الله عليه وسلم احب البلاد الى الله مساجدها وابغض البلاد الى الله اسواقها رواه ابو هريرة ٭ وقال صلى الله عليه وسلم من بنى لله مسجدا بنى الله له بيتا في الجنة رواه عثمن ٭ وقال من غدا الى المسجد وراح اعد الله له نزله من الجنة كلما غدا او راح رواه ابو هريرة ٭ وقال اعظم الناس اجرا في الصلوة ابعدهم فابعدهم ممشى والذي ينتظر الصلوة حتى يصليها

مع الامام اعظم اجرا من الذي يصلي ثم ينام رواه ابو موسى ۞ وقال جابر اراد بنو سلمة ان يتنقلوا قرب المسجد فقال النبي صلى الله عليه وسلم بني سلمة دياركم تكتب آثاركم دياركم تكتب آثاركم ۞ عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله امام عادل وشاب نشأ في عبادة الله ورجل قلبه معلق بالمسجد اذا خرج منه حتى يعود اليه ورجلان تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه ورجل دعته امرأة ذات حسب وجمال فقال اني اخاف الله وتصدق بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه ۞ وقال صلى الله عليه وسلم صلوة الرجل في الجماعة تضعف على صلوته في بيته وفي سوقه خمسا وعشرين ضعفا وذلك انه اذا توضأ فاحسن الوضوء ثم خرج الى المسجد لا يخرجه الا الصلوة لم يخط خطوة الا رفعت له بها درجة وحط عنه بها خطيئة فاذا صلى لم تزل الملائكة تصلي عليه ما دام في مصلاه ۞ وقال صلى الله عليه وسلم لا يزال احدكم في صلوة ما دام ينتظرها ولا تزال الملائكة تصلي على احدكم ما دام في المسجد تقول اللهم اغفر له اللهم ارحمه ما لم يحدث ۞ وقال اذا دخل احدكم المسجد فليقل اللهم افتح لي ابواب رحمتك واذا خرج فليقل اللهم اني اسألك من فضلك ۞ وقال اذا دخل احدكم المسجد فليركع ركعتين قبل ان يجلس ۞ وقال كعب بن مالك كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقدم من سفر الا نهارا في الضحى فاذا قدم بدأ بالمسجد فصلى فيه ركعتين ثم جلس فيه ۞ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سمع رجلا ينشد ضالة في المسجد فليقل لا ردها الله عليك فان المساجد لم تبن لهذا ۞ وقال من اكل من هذه الشجرة المنتنة فلا يقربن مسجدنا فان الملائكة

تتاذى

تتاذى مما يتاذى منه الانس ۞ وقال صلى الله عليه وسلم البزاق في المسجد خطيئة وكفارتها دفنها ۞ وقال عرضت علي اعمال امتي حسنها وسيئها فوجدت في محاسن اعمالها الاذى يماط عن الطريق ووجدت في مساوي اعمالها النخاعة تكون في المسجد لا تدفن ۞ وقال اذا قام احدكم الى الصلوة فلا يبصق امامه فانما يناجي الله ما دام في مصلاه ولا عن يمينه فان عن يمينه ملكا ليبصق عن يساره او تحت قدمه فيدفنها وفي رواية او تحت قدمه اليسرى ۞ وقال لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد الا فلا تتخذوا القبور مساجد اني انهاكم عن ذلك ۞ وقال اجعلوا في بيوتكم من صلوتكم ولا تتخذوها قبورا ۞

من الحسان

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين المشرق والمغرب قبلة ۞ قال طلق بن علي خرجنا وفدا الى نبي الله صلى الله عليه وسلم فبايعناه وصلينا معه واخبرناه ان بارضنا بيعة لنا فقال اذا اتيتم ارضكم فاكسروا بيعتكم وانضحوا مكانها بهذا الماء واتخذوها مسجدا ۞ قالت عائشة امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ببناء المسجد في الدور وان تنظف وتطيب ۞ وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما امرت بتشييد المساجد قال ابن عباس لتزخرفنها كما زخرفت اليهود والنصارى ۞ عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان من اشراط الساعة ان يتباهى الناس في المساجد ۞ وقال عرضت علي اجور امتي حتى القذاة يخرجها الرجل من المسجد وعرضت ذنوب امتي فلم ار ذنبا اعظم من سورة من القرآن او آية اوتيها رجل ثم نسيها ۞ وقال صلى الله عليه وسلم بشر المشائين في الظلم الى المساجد بالنور التام يوم القيمة ۞ وقال اذا رأيتم الرجل يتعاهد المسجد فاشهدوا له بالايمان

مظعون

فانّ الله يقول إنما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر ۞ وقال عثمن بن
يا رسول الله أتأذن لنا في الاختصاء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من خصى ولا
اختصى إن خصاء أمتي الصيام فقال أتأذن لنا في السياحة قال إن سياحة أمتي الجهاد
في سبيل الله فقال أتأذن في الترهب فقال إن ترهب أمتي الجلوس في المساجد انتظار
الصلوة ۞ عن عبد الرحمن بن عائش قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت ربي تبارك
وتعالى في أحسن صورة فقال فيم يختصم الملأ الأعلى يا محمد قلت أنت أعلم أي رب
مرتين قال فوضع كفه بين كتفي فوجدت بردها بين ثديي فعلمت ما في السماء
والأرض ثم تلا هذه الآية وكذلك نري ابرهيم ملكوت السموات والأرض وليكون من الموقنين
ثم قال فيم يختصم الملأ الأعلى يا محمد قلت في الكفارات قال وما هن قلت المشي على
الأقدام الى الجماعات والجلوس في المساجد خلف الصلوات وإبلاغ الوضوء أماكنه
في المكاره من يفعل ذلك يعش بخير ويمت بخير ويكون من خطيئته كيوم ولدته امه
ومن الدرجات إطعام الطعام وبذل السلام وأن تقوم بالليل والناس نيام قال
قل اللهم إني أسألك الطيبات وترك المنكرات وفعل الخيرات وحب المساكين
وأن تغفر لي وترحمني وتتوب علي وإذا أردت فتنة في قوم فتوفني غير
مفتون ۞ عن أبي أمامة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة كلهم ضامن على الله
رجل خرج غازيا في سبيل الله فهو ضامن على الله حتى يتوفاه فيدخله الجنة أو يرده
بما نال من أجر أو غنيمة ورجل راح الى المسجد فهو ضامن على الله ورجل دخل بيته
بسلام فهو ضامن على الله ۞ وقال من خرج من بيته متطهرا الى صلوة مكتوبة
فأجره كأجر الحاج المحرم ومن خرج الى تسبيح الضحى لا ينصبه إلا إياه فأجره
كأجر المعتمر وصلوة على إثر صلوة لا لغو بينهما كتاب في عليين ۞ وقال إذا
مررتم برياض الجنة فارتعوا قيل يا رسول الله وما رياض الجنة قال المساجد قيل

وما الرتع يا رسول الله قال سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ۞ وقال
من أتى المسجد لشيء فهو حظه ۞ عن فاطمة الكبرى قالت كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم إذا دخل المسجد صلى على محمد وسلم وقال رب اغفر لي ذنوبي وافتح لي أبواب
رحمتك وإذا خرج صلى على محمد وسلم رب اغفر لي ذنوبي وافتح لي أبواب فضلك
ليس بمتصل ۞ عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
أنه نهى عن تناشد الأشعار في المسجد وعن البيع والاشتراء فيه وأن يتحلق
الناس يوم الجمعة قبل الصلوة ۞ عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال إذا رأيتم من يبيع أو يبتاع في المسجد فقولوا لا أربح الله تجارتك
وإذا رأيتم من ينشد فيه ضالة فقولوا لا رد الله عليك ۞ وعن جابر قال
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يستقاد في المسجد وأن تنشد فيه الأشعار
وأن تقام فيه الحدود ۞ عن معوية بن قرة عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم نهى عن هاتين الشجرتين يعني البصل والثوم وقال من أكلهما فلا
يقربن مسجدنا وقال إن كنتم لا بد آكليهما فأميتوهما طبخا ۞ وقال الأرض
كلها مسجد إلا المقبرة والحمام يرويه أبو سعيد الخدري ۞ عن ابن عمر
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن يصلى في سبعة مواطن في المزبلة و
المجزرة والمقبرة وقارعة الطريق وفي الحمام وفي معاطن الإبل وفوق
ظهر بيت الله ۞ وقال صلى الله عليه وسلم صلوا في مرابض الغنم ولا تصلوا
في أعطان الإبل ۞ وعن ابن عباس قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم زائرات
القبور والمتخذين عليها المساجد والسرج ۞ عن أبي أمامة الباهلي
أن حبرا من اليهود سأل النبي صلى الله عليه وسلم أي البقاع خير فسكت
عنه وقال أسكت حتى يجيء جبرئيل فسكت وجاء جبرئيل عليه السلام فسأل فقال

رواه ابو هريرة

ما المسؤول عنها بأعلم من السائل ولكن أسأل ربي تبارك وتعالى ثم قال جبرئيل يا محمد إني دنوت من الله دنوا ما دنوت منه قط قال كيف كان يا جبرئيل قال كان بيني وبينه سبعون ألف حجاب من نور فقال شر البقاع أسواقها وخير البقاع مساجدها

باب الستر

من الصحاح

قال عمر بن أبي سلمة رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب واحد مشتملا به في بيت أم سلمة واضعا طرفيه على عاتقيه ۞ عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصلين أحدكم في الثوب الواحد ليس على عاتقيه منه شيء ۞ وقال إذا صلى أحدكم في ثوب فليخالف بطرفيه على عاتقيه ۞ عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى في خميصة لها أعلام فنظر إلى أعلامها نظرة فلما انصرف قال اذهبوا بخميصتي هذه إلى أبي جهم وأتوني بأنبجانية أبي جهم فإنها ألهتني آنفا عن صلاتي ۞ وفي رواية كنت أنظر إلى علمها وأنا في الصلوة فأخاف أن تفتنني ۞ وعن أنس قال كان قرام لعائشة سترت به جانب بيتها فقال النبي صلى الله عليه وسلم أميطي عنا قرامك فإنه لا تزال تصاوير تعرض في صلوتي ۞ وعن عقبة بن عامر قال أهدي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فروج حرير فلبسه ثم صلى فيه ثم انصرف فنزعه نزعا شديدا كالكاره له ثم قال لا ينبغي هذا للمتقين ۞

من الحسان

قال سلمة بن الأكوع قلت يا رسول الله إني رجل أصيد أفأصلي في القميص الواحد قال نعم وأزرره ولو بشوكة ۞ وقال إن الله لا يقبل صلوة رجل مسبل إزاره ۞ وقال إن الله تعالى لا يقبل صلوة حائض إلا بخمار ۞ وعن أم سلمة أنها سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم أتصلي المرأة في درع وخمار ليس عليها إزار قال إذا كان الدرع سابغا يغطي ظهور قدميها ووقفه جماعة على أم سلمة ۞ عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن السدل في الصلوة وأن يغطي الرجل فاه ۞ وقال صلى الله عليه وسلم خالفوا اليهود فإنهم لا يصلون في نعالهم ولا في خفافهم ۞ قال أبو سعيد الخدري بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بأصحابه إذ خلع نعليه فوضعهما عن يساره فلما رأى ذلك القوم ألقوا نعالهم فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوته قال ما حملكم على إلقائكم نعالكم قالوا رأيناك ألقيت نعلك فقال إن جبرئيل أتاني فأخبرني أن فيهما قذرا إذا جاء أحدكم المسجد فلينظر فإن رأى في نعليه قذرا فليمسحه وليصل فيهما ۞ وقال إذا صلى أحدكم فلا يضع نعليه عن يمينه ولا عن يساره فتكون على يمين غيره إلا أن لا يكون على يساره أحد وليضعهما بين رجليه أو ليصل فيهما

باب السترة

من الصحاح

قال ابن عمر رضي الله عنهما كان النبي صلى الله عليه وسلم يغدو إلى المصلى والعنزة بين يديه تحمل وتنصب بالمصلى بين يديه فيصلي إليها ۞ عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بالأبطح في قبة حمراء من أدم ورأيت بلالا أخذ وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأيت الناس يبتدرون ذلك الوضوء فمن أصاب منه شيئا تمسح به ومن لم يصب أخذ من بلل يد صاحبه ثم رأيت بلالا أخذ عنزة فركزها وخرج النبي صلى الله عليه وسلم في حلة حمراء مشمرا صلى إلى العنزة بالناس الظهر ركعتين ورأيت الناس والدواب يمرون بين يدي العنزة ۞ عن نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعرض راحلته فيصلي إليها قلت أفرأيت إذا هبت الركاب قال كان يأخذ الرحل فيعدله فيصلي إلى آخرته ۞ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا وضع أحدكم بين يديه مثل مؤخرة

عن موسى بن طلحة عن أبيه قال

الرجل فليصل ولا يبال من مرّ وراء ذلك ۝ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم
المارّ بين يدي المصلي ماذا عليه لكان ان يقف اربعين خيرا له من ان يمرّ بين
يديه قال الراوي لا ادري قال اربعين يوما او شهرا او سنة ۝ وقال اذا
صلى احدكم الى شيء يستره من الناس فاراد احد ان يجتاز بين يديه فليدفعه
فان ابى فليقاتله فانما هو شيطان ۝ عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
يقطع الصلوة المرأة والحمار والكلب ويقي ذلك مثل مؤخرة الرحل ۝ قالت
عائشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل وانا معترضة
بينه وبين القبلة كاعتراض الجنازة ۝ وقال عبد الله بن عباس اقبلت راكبا
على اتان وانا يومئذ ناهزت الاحتلام ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس
بمنى الى غير جدار فمررت بين يدي بعض الصف فنزلت وارسلت الاتان
ترتع ودخلت في الصف فلم ينكر ذلك علي احد ۝

من الحسان

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم فليجعل تلقاء وجهه شيئا فان لم
يجد فلينصب عصاه فان لم تكن معه عصا فليخطط خطا ثم لا يضره ما مر
امامه ۝ وقال اذا صلى احدكم الى سترة فليدن منها لا يقطع الشيطان
عليه صلوته ۝ وقال المقداد بن الاسود ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي
الى عود ولا عمود ولا شجرة الا جعله على حاجبه الايمن او الايسر ولا يصمد
له صمدا ۝ وقال الفضل بن عباس اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في بادية
لنا فصلى في صحراء ليس بين يديه سترة وحمارة لنا وكلبة يعبثان بين يديه
فما بالى ذلك ۝ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقطع الصلوة شيء فادرؤوا
ما استطعتم فانما هو شيطان ۝

باب صفة الصلوة

من الصحاح

عن ابي هريرة ان رجلا دخل المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم
جالس في ناحية المسجد فصلى ثم جاء فسلم عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليك
السلام ارجع فصل فانك لم تصل فرجع فصلى ثم جاء فسلم فقال وعليك ارجع
فصل فانك لم تصل فقال علمني يا رسول الله فقال اذا قمت الى الصلوة فاسبغ
الوضوء ثم استقبل القبلة فكبر ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن ثم اركع
حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تستوي قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع
حتى تطمئن جالسا ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تستوي قائما ثم افعل ذلك
في صلوتك كلها ۝ وقالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستفتح الصلوة بالتكبير
والقراءة بالحمد لله رب العالمين وكان اذا ركع لم يشخص راسه ولم يصوبه ولكن
بين ذلك وكان اذا رفع راسه من الركوع لم يسجد حتى يستوي قائما وكان اذا رفع
راسه من السجدة لم يسجد حتى يستوي جالسا وكان يقول في كل ركعتين التحية و
كان يفرش رجله اليسرى وينصب رجله اليمنى وكان ينهى عن عقبة الشيطان
وينهى ان يفترش الرجل ذراعيه افتراش السبع وكان يختم الصلوة بالتسليم
۝ وقال ابو حميد الساعدي في نفر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
انا احفظكم لصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم رايته اذا كبر جعل يديه حذاء
منكبيه واذا ركع امكن يديه من ركبتيه ثم هصر ظهره فاذا رفع راسه
استوى حتى يعود كل فقار مكانه فاذا سجد وضع يديه غير مفترش ولا
قابضهما واستقبل باطراف اصابع رجليه القبلة فاذا جلس في الركعتين
جلس على رجله اليسرى ونصب اليمنى فاذا جلس في الركعة الاخيرة
قدم رجله اليسرى ونصب الاخرى وقعد على مقعدته ۝ وقال سالم بن
عبد الله بن عمر عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرفع يديه حذو
منكبيه اذا افتتح الصلوة واذا كبر للركوع واذا رفع راسه من الركوع رفعهما

كذلك وقال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد وكان لا يفعل ذلك في السجود ۝

وقال نافع كان ابن عمر اذا دخل الصلوة كبّر ورفع يديه واذا ركع رفع يديه واذا قال سمع الله لمن حمده رفع يديه واذا قام من الركعتين رفع يديه ورفع ذلك ابن عمر الى نبي الله صلى الله عليه وسلم ۝ وروى مالك بن الحويرث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع اليدين اذا كبّر واذا ركع واذا رفع راسه من الركوع وقال حتّى يحاذي بهما اذنيه وفي رواية فروع اذنيه ۝ وعن مالك بن الحويرث انه راى النبيّ صلى الله عليه وسلم يصلي فاذا كان في وتر من صلوته لم ينهض حتّى يستوي قاعدًا ۝ وعن وائل بن حجر انه راى النبيّ صلى الله عليه وسلم رفع يديه حين دخل في الصلوة كبّر ثم التحف بثوبه ثم وضع يده اليمنى على اليسرى فلما اراد ان يركع اخرج يديه من الثوب ثم رفعهما وكبّر فركع فلما قال سمع الله لمن حمده رفع يديه فلما سجد سجد بين كفيه ۝ قال سهل بن سعد كان الناس يؤمرون ان يضع الرجل اليد اليمنى على ذراعه اليسرى في الصلوة ۝ قال ابو هريرة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلوة يكبّر حين يقوم ثم يكبّر حين يركع ثم يقول سمع الله لمن حمده حين يرفع صلبه من الركوع ثم يقول وهو قائم ربنا لك الحمد ثم يكبّر حين يهوي ثم يكبّر حين يرفع راسه ثم يكبّر حين يسجد ثم يكبّر حين يرفع راسه ثم يفعل ذلك في الصلوة كلها حتّى يقضيها ويكبّر حين يقوم من الثنتين بعد الجلوس ۝ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الصلوة طول القنوت ۝ قال ابو حميد الساعدي في عشرة من اصحاب النبيّ صلى الله عليه وسلم انا اعلمكم بصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا فاعرض قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

اذا قام

اذا قام الى الصلوة رفع يديه حتّى يحاذي بهما منكبيه ثم يكبّر ثم يقرأ ثم يكبّر ويرفع يديه حتّى يحاذي بهما منكبيه ثم يركع ويضع راحتيه على ركبتيه ثم يعتدل فلا يصبي راسه ولا يقنع ثم يرفع راسه فيقول سمع الله لمن حمده ثم يرفع يديه حتّى يحاذي منكبيه معتدلًا ثم يقول الله اكبر ثم يهوي الى الارض ساجدًا فيجافي يديه عن جنبيه ويفتح اصابع رجليه ثم يرفع راسه ويثني رجله اليسرى فيقعد عليها ثم يعتدل حتّى يرجع كل عظم الى موضعه معتدلًا ثم يسجد ثم يقول الله اكبر ويرفع ويثني رجله اليسرى فيقعد عليها حتّى يرجع كل عظم الى موضعه ثم ينهض ثم يصنع في الركعة الثانية مثل ذلك ثم اذا قام من الركعتين كبّر ورفع يديه حتّى يحاذي بهما منكبيه كما كبّر عند افتتاح الصلوة ثم يصنع ذلك في بقية صلوته حتّى اذا كانت السجدة التي فيها التسليم اخّر رجله اليسرى وقعد متورّكًا على شقه الايسر ثم سلّم قالوا صدقت هكذا كان يصلّي صحيح ۝ وفي رواية من حديث ابي حميد ثم ركع فوضع يديه على ركبتيه كانه قابض عليهما ووتّر يديه فنحاهما عن جنبيه وقال ثم سجد فامكن انفه وجبهته الارض ونحّى يديه عن جنبيه ووضع كفيه حذو منكبيه وفرّج بين فخذيه غير حامل بطنه على شيء من فخذيه حتّى فرغ ثم جلس فافترش رجله اليسرى واقبل بصدر اليمنى على قبلته ووضع كفه اليمنى على ركبته اليمنى وكفه اليسرى على ركبته اليسرى واشار باصبعه يعني السبابة ۝ وفي رواية واذا قعد في الركعتين قعد على بطن قدمه اليسرى ونصب اليمنى واذا كان في الرابعة افضى بوركه اليسرى الى الارض واخرج قدميه من ناحية واحدة ۝ وعن وائل بن حجر انه ابصر النبيّ صلى الله عليه وسلم حين قام الى الصلوة رفع يديه حتّى كانتا بحيال منكبيه

اعتدل

وحاذى إبهاميه أذنيه ثم كبّر ۞ وفي رواية يرفع إبهاميه الى شحمة أذنيه ۞ وعن قبيصة بن هلب عن أبيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤمّنا فيأخذ شماله بيمينه ۞ عن رفاعة بن رافع قال جاء رجل فصلّى في المسجد ثم جاء فسلّم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم أعد صلوتك فإنك لم تصلّ فقال علّمني يا رسول الله كيف أصلّي قال اذا توجّهت الى القبلة فكبّر ثم اقرأ بأمّ القرآن وما شاء الله أن تقرأ فاذا ركعت فاجعل راحتيك على ركبتيك ومكّن ركوعك وامدد ظهرك فاذا رفعت فأقم صلبك وارفع راسك حتى ترجع العظام الى مفاصلها فاذا سجدت فمكّن للسجود فاذا رفعت فاجلس على فخذك اليسرى ثم اصنع ذلك في كل ركعة وسجدة حتى تطمئن ۞ وفي رواية اذا قمت الى الصلوة فتوضأ كما أمرك الله ثم تشهّد فأقم فإن كان معك قرآن فاقرأ والا فاحمد الله وكبّره وهلّله ثم اركع ۞ عن الفضل بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلوة مثنى مثنى تشهّد في كل ركعتين وتخشّع وتضرّع وتمسكن ثم تقنع يديك يقول ترفعهما الى ربك مستقبلا ببطونهما وجهك وتقول يا رب يا رب ومن لم يفعل ذلك فهو خداج ۞

باب ما يقرأ بعد التكبير من الصحاح

قال ابو هريرة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسكت بين التكبير وبين القراءة إسكاتة فقلت بأبي وأمي يا رسول الله إسكاتك بين التكبير وبين القراءة ما تقول قال اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم نقّني من الخطايا كما ينقّى الثوب الأبيض من الدنس اللهم اغسل خطاياي بالماء والثلج والبرد ۞ وقال علي بن أبي طالب كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلوة قال وفي رواية كان اذا افتتح الصلوة كبّر ثم قال وجّهت وجهي للذي فطر السموات والأرض حنيفا وما أنا من المشركين إن صلوتي ونسكي ومحياي ومماتي لله

رب العالمين

يا رب [صح]

اقول [صح]

كما يغسل الثوب [نخ]

رب العالمين لا شريك له وبذلك أمرت وأنا من المسلمين اللهم أنت الملك لا إله إلا أنت سبحانك وبحمدك أنت ربي وأنا عبدك ظلمت نفسي واعترفت بذنبي فاغفر لي ذنوبي جميعا إنه لا يغفر الذنوب الا أنت واهدني لأحسن الأخلاق فإنه لا يهدي لأحسنها الا أنت واصرف عني سيّئها لا يصرف عني سيّئها الا أنت لبّيك وسعديك والخير كلّه في يديك والشرّ ليس اليك أنا بك واليك تباركت وتعاليت أستغفرك وأتوب اليك ۞ واذا ركع قال اللهم لك ركعت وبك آمنت ولك أسلمت خشع لك سمعي وبصري ومخّي وعظمي وعصبي واذا رفع راسه من الركوع قال اللهم ربنا لك الحمد ملء السموات وملء الأرض وملء ما بينهما وملء ما شئت من شيء بعد واذا سجد قال اللهم لك سجدت وبك آمنت ولك أسلمت سجد وجهي للذي خلقه فصوّره وشقّ سمعه وبصره فتبارك الله أحسن الخالقين ثم يكون من آخر ما يقول بين التشهّد والتسليم اللهم اغفر لي ما قدّمت وما أخّرت وما أسررت وما أعلنت وما أسرفت وما أنت أعلم به مني أنت المقدّم وأنت المؤخّر لا إله الا أنت وفي رواية والشرّ ليس اليك والمهديّ من هديت أنا بك واليك لا منجا منك ولا ملجأ الا اليك تباركت ۞ عن أنس أن رجلا جاء وقد حفزه النفس فقال الله أكبر الحمد لله حمدا كثيرا طيّبا مباركا فيه فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوته قال أيّكم المتكلم بالكلمات لقد رأيت اثني عشر ملكا يبتدرونها أيّهم يرفعها ۞

من الحسان

عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا افتتح الصلوة قال سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدّك ولا إله غيرك ضعيف ۞ عن جبير بن مطعم أنه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلّي صلوة قال الله أكبر كبيرا

ثلاثا

الله اكبر كبيرا الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا ثلاثا وسبحان الله بكرة واصيلا اعوذ بالله من الشيطان من نفخه ونفثه وهمزه ۞ عن سمرة بن جندب انه حفظ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم سكتتين سكتة اذا كبر وسكتة اذا فرغ من قراءة غير المغضوب عليهم ولا الضالين فصدقه ابي بن كعب ۞ وقال ابو هريرة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نهض من الركعة الثانية استفتح القراءة بالحمد لله رب العالمين ولم يسكت

الصلوات

باب القراءة في الصلوة من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صلوة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب ويروى لمن لم يقرأ بام القرآن فصاعدا ۞ وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى صلوة لم يقرأ فيها بام القرآن فهي خداج ثلاثا غير تمام فقيل لابي هريرة انا نكون وراء الامام قال اقرأ بها في نفسك فاني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى قسمت الصلوة بيني وبين عبدي نصفين ولعبدي ما سأل فاذا قال العبد الحمد لله رب العالمين قال الله حمدني عبدي واذا قال الرحمن الرحيم قال الله اثنى علي عبدي واذا قال مالك يوم الدين قال مجدني عبدي واذا قال اياك نعبد واياك نستعين قال هذا بيني وبين عبدي ولعبدي ما سأل فاذا قال اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين قال هذا لعبدي ولعبدي ما سأل ۞ وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر كانوا يفتتحون الصلوة بالحمد لله رب العالمين ۞ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امن الامام فامنوا فانه من وافق تامينه تامين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه ۞ وفي رواية اذا امن القارئ فامنوا فان الملائكة تؤمن فمن وافق تامينه تامين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه ۞ وفي رواية اذا قال الامام غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا آمين فان الملائكة

عن ابي هريرة قال

تقول

تقول امين وان الامام يقول آمين فمن وافق تامينه تامين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه ۞ وعن ابي موسى الاشعري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا صليتم فاقيموا صفوفكم ثم ليؤمكم احدكم فاذا كبر فكبروا واذا قال غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا آمين يجبكم الله فاذا كبر وركع فكبروا واركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد يسمع الله لكم ۞ وفي رواية واذا قرأ فانصتوا ۞ عن ابي قتادة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الظهر في الاوليين بام الكتاب وسورتين وفي الاخريين بام الكتاب ويسمعنا الآية احيانا ويطول في الركعة الاولى ما لا يطيل في الركعة الثانية وهكذا في العصر وهكذا في الصبح ۞ وقال ابو سعيد الخدري كنا نحزر قيام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الظهر والعصر فحزرنا قيامه في الركعتين الاوليين من الظهر قدر قراءة الم تنزيل السجدة وفي رواية في كل ركعة قدر ثلاثين آية وفي الاخريين قدر النصف من ذلك وفي الركعتين الاوليين من العصر على قدر قيامه في الاخريين من الظهر وفي الاخريين من العصر على النصف من ذلك ۞ قال جابر بن سمرة كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر بالليل اذا يغشى ويروى بسبح اسم ربك الاعلى وفي العصر نحو ذلك وفي الصبح اطول من ذلك ۞ وقال جبير بن مطعم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ في المغرب بالطور ۞ وقالت ام الفضل بنت الحارث سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالمرسلات عرفا ۞ وقال جابر كان معاذ بن جبل يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم يأتي قومه فيصلي بهم فصلى ليلة مع النبي صلى الله عليه وسلم العشاء ثم اتى قومه فامهم فافتتح سورة البقرة فانحرف رجل فسلم ثم صلى وحده وانصرف فبلغ ذلك معاذا فقال انه منافق فبلغ ذلك الرجل فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال

الركعتين

يا رسول الله إنا قوم نعمل بأيدينا ونسقي بنواضحنا وإن معاذا صلى بنا البارحة
فقرأ البقرة فتجوزت فزعم أني منافق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معاذ
أفتان أنت ثلاثا اقرأ والشمس وضحاها وسبح اسم ربك الأعلى ونحوها ۝ وقال
البراء سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في العشاء والتين والزيتون وما سمعت
أحدا أحسن صوتا منه ۝ وقال جابر بن سمرة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقرأ في الفجر بق والقرآن المجيد ونحوها ۝ وعن عمرو بن حريث أنه سمع
النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الفجر والليل إذا عسعس ۝ وعن عبد الله بن السائب
قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح بمكة فاستفتح سورة المؤمنين حتى
جاء ذكر موسى وهرون أو ذكر عيسى أخذت النبي صلى الله عليه وسلم سعلة فركع ۝
وقال أبو هريرة كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الفجر يوم الجمعة بالم تنزيل في الركعة
الأولى وفي الثانية هل أتى على الإنسان ۝ وقال عبيد الله بن أبي رافع صلى لنا
أبو هريرة يوم الجمعة فقرأ سورة الجمعة في السجدة الأولى وفي الآخرة إذا جاءك
المنافقون فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بهما يوم الجمعة ۝ وقال
النعمن بن بشير كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في العيدين وفي الجمعة بسبح
اسم ربك الأعلى وهل أتيك حديث الغاشية وإذا اجتمع العيد والجمعة في يوم
واحد قرأ بهما في الصلوتين ۝ وسأل عمر بن الخطاب أبا واقد الليثي ما كان
يقرأ به رسول الله صلى الله عليه وسلم في الأضحى والفطر فقال كان يقرأ فيهما بق
والقرآن المجيد واقتربت الساعة ۝ وقال أبو هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم
قرأ في ركعتي الفجر قل يا أيها الكافرون وقل هو الله أحد ۝ وقال ابن عباس كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في ركعتي الفجر قولوا آمنا بالله وما أنزل إلينا والتي
في آل عمران تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم ۝ **من الحسان**

عفا الله عنه

عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يفتتح صلوته ببسم الله الرحمن الرحيم
ضعيف ۝ عن وائل بن حجر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قرأ غير المغضوب
عليهم ولا الضالين فقال آمين مد بها صوته ۝ عن أبي زهير النميري قال خرجنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فأتينا على رجل قد ألح في المسألة فقال النبي
صلى الله عليه وسلم أوجب إن ختم فقال رجل من القوم بأي شيء يختم قال
بآمين ۝ عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ في صلوة المغرب بسورة
الأعراف فرقها في ركعتين ۝ وقال عقبة بن عامر كنت أقود لرسول الله
صلى الله عليه وسلم ناقته في السفر فقال لي يا عقبة ألا أعلمك خير سورتين
قرئتا فعلمني قل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس قال فلم يرني
سررت بهما جدا فلما نزل لصلوة الصبح صلى بهما صلوة الصبح للناس فلما
فرغ التفت إلي فقال يا عقبة كيف رأيت ۝ وقال جابر بن سمرة كان
النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في صلوة المغرب ليلة الجمعة قل يا أيها الكافرون وقل
هو الله أحد ۝ وقال عبد الله بن مسعود ما أحصي ما سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقرأ في الركعتين بعد المغرب وفي الركعتين قبل صلوة الفجر بقل يا أيها الكافرون
وقل هو الله أحد ۝ وقال سليمن بن يسار عن أبي هريرة ما صليت وراء أحد
أشبه صلوة برسول الله صلى الله عليه وسلم من فلان قال سليمن صليت خلفه فكان يطيل
الركعتين الأوليين من الظهر ويخفف الأخريين ويخفف العصر ويقرأ في الركعتين
الأوليين من المغرب بقصار المفصل وفي العشاء بوسط المفصل وفي الصبح بطوال
المفصل ۝ قال عبادة بن الصامت كنا خلف النبي صلى الله عليه وسلم في صلوة الفجر
فقرأ فثقلت عليه القراءة فلما فرغ قال لعلكم تقرؤن خلف إمامكم قلنا نعم
يا رسول الله قال لا تفعلوا إلا بفاتحة الكتاب فإنه لا صلوة لمن لم يقرأ بها وفي رواية

أراد بفلان رجلا كان أميرا على المدينة ۝

قال وأنا أقول ما لي ينازعني القرآن فلا تقرؤوا بشيء من القرآن إذا جهرت إلا بأم القرآن ۞ وعن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف من صلاة جهر فيها بالقراءة فقال هل قرأ معي أحد منكم آنفا فقال رجل نعم يا رسول الله قال إني أقول ما لي أنازع القرآن قال فانتهى الناس عن القراءة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما جهر فيه بالقراءة من الصلوات حين سمعوا ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم ۞ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن المصلي يناجي ربه فلينظر ما يناجيه به ولا يجهر بعضكم على بعض بالقرآن ۞ وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا كبر فكبروا وإذا قرأ فأنصتوا ۞ وقال عبد الله بن أبي أوفى جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إني لا أستطيع أن آخذ من القرآن شيئا فعلمني ما يجزئني قال قل سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله قال يا رسول الله هذا لله فما لي قال قل اللهم ارحمني وعافني واهدني وارزقني ۞ عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا قرأ سبح اسم ربك الأعلى قال سبحان ربي الأعلى ۞ وروي عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قرأ أليس الله بأحكم الحاكمين فليقل بلى وأنا على ذلك من الشاهدين ومن قرأ أليس ذلك بقادر على أن يحيي الموتى فليقل بلى ومن قرأ فبأي حديث بعده يؤمنون فليقل آمنا بالله ۞ عن جابر قال قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم على أصحابه سورة الرحمن فسكتوا فقال لقد قرأتها على الجن ليلة الجن فكانوا أحسن مردودا كلما أتيت على قوله فبأي آلاء ربكما تكذبان قالوا لا بشيء من نعمك ربنا نكذب فلك الحمد غريب ۞

باب الركوع

من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أقيموا الركوع والسجود فوالله إني لأراكم من بعدي ۞ وقال البراء كان ركوع النبي صلى الله عليه وسلم وسجوده وبين السجدتين وإذا رفع من الركوع ما خلا القيام والقعود قريبا من السواء ۞ وقال أنس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قال سمع الله لمن حمده قام حتى نقول قد أوهم ثم يسجد ويقعد بين السجدتين حتى نقول قد أوهم ۞ وقالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر أن يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي يتأول القرآن ۞ وعن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في ركوعه وسجوده سبوح قدوس رب الملائكة والروح ۞ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا إني نهيت أن أقرأ القرآن راكعا أو ساجدا فأما الركوع فعظموا فيه الرب وأما السجود فاجتهدوا في الدعاء فقمن أن يستجاب لكم ۞ وعن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا قال الإمام سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد فإنه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه ۞ وعن عبد الله بن أبي أوفى قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رفع ظهره من الركوع قال سمع الله لمن حمده اللهم ربنا لك الحمد ملء السماوات وملء الأرض وملء ما شئت من شيء بعد ۞ عن أبي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رفع رأسه من الركوع قال ربنا لك الحمد ملء السماوات والأرض وملء ما شئت من شيء بعد أهل الثناء والمجد أحق ما قال العبد وكلنا لك عبد اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد ۞ عن رفاعة بن رافع قال كنا نصلي وراء النبي صلى الله عليه وسلم فلما رفع رأسه من الركعة قال سمع الله لمن حمده فقال رجل وراءه ربنا لك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه فلما انصرف قال من المتكلم رأيت بضعة وثلاثين ملكا يبتدرونها أيهم يكتبها أول ۞

من الحسان

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجزئ صلوة الرجل حتى يقيم ظهره في الركوع والسجود صحيح ۞ عن عقبة بن عامر قال لما نزلت فسبح باسم ربك العظيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوها في ركوعكم فلما نزلت سبح اسم ربك الاعلى قال اجعلوها في سجودكم ۞ عن عبد الله بن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا ركع احدكم فقال في ركوعه سبحان ربي العظيم ثلاث مرات فقد تم ركوعه وذلك ادناه واذا سجد فقال في سجوده سبحان ربي الاعلى ثلاث مرات فقد تم سجوده وذلك ادناه ليس بمتصل ۞ عن حذيفة انه صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم فكان يقول في ركوعه سبحان ربي العظيم وفي سجوده سبحان ربي الاعلى وما اتى على آية رحمة الا وقف وسأل وما اتى على آية عذاب الا وقف وتعوذ صحيح ۞

باب السجود وفضله من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اسجد على سبعة اعظم على الجبهة واليدين والركبتين واطراف القدمين ولا نكفت الثياب والشعر ۞ وقال اعتدلوا في السجود ولا يبسط احدكم ذراعيه انبساط الكلب ۞ وعن البراء قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجدت فضع كفيك وارفع مرفقيك ۞ وقالت ميمونة كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا سجد جافى بين يديه حتى لو ان بهمة ارادت ان تمر تحت يديه لمرت ۞ وقال عبد الله بن بحينة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجد فرج بين يديه حتى يبدو بياض ابطيه ۞ وقال ابو هريرة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في سجوده اللهم اغفر لي ذنبي كله دقه وجله واوله وآخره وعلانيته وسره ۞ وقالت عائشة فقدت رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة من الفراش فالتمسته فوقعت يدي على بطن قدميه وهو في المسجد وهما منصوبتان وهو يقول اللهم اعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك واعوذ بك منك لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك ۞ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

اقرب ما يكون

اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد فاكثروا الدعاء ۞ وقال اذا قرأ ابن آدم السجدة فسجد اعتزل الشيطان يبكي يقول يا ويلتى امر ابن آدم بالسجود فسجد فله الجنة وامرت بالسجود فابيت فلي النار ۞ وقال ربيعة بن كعب الاسلمي كنت ابيت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فآتيه بوضوئه وحاجته فقال لي سل فقلت اسألك مرافقتك في الجنة قال اوغير ذلك قلت هو ذاك قال فاعني على نفسك بكثرة السجود ۞ وقال معدان بن طلحة لقيت ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اخبرني بعمل يدخلني الله به الجنة فقال سألت عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عليك بكثرة السجود لله فانك لا تسجد لله سجدة الا رفعك الله بها درجة وحط عنك بها خطيئة ۞

من الحسان

عن وائل بن حجر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجد وضع ركبتيه قبل يديه واذا نهض رفع يديه قبل ركبتيه ۞ وعن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجد احدكم فلا يبرك كما يبرك البعير وليضع يديه قبل ركبتيه قال الشيخ حديث وائل بن حجر اثبت من هذا وقيل هذا منسوخ ۞ وعن عبد الله بن بسر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال امتي يوم القيمة غر من السجود محجلون من الوضوء ۞ وقال ابن عباس كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول بين السجدتين اللهم اغفر لي وارحمني واهدني وعافني وارزقني ۞ وعن حذيفة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول بين السجدتين رب اغفر لي ۞

باب التشهد من الصحاح

قال ابن عمر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قعد في التشهد وضع يده اليسرى على ركبته اليسرى ووضع يده اليمنى على ركبته اليمنى وعقد ثلاثة وخمسين واشار بالسبابة ۞ وفي رواية وضع يديه على ركبتيه ورفع اصبعه التي تلي الابهام اليمنى يدعو بها ويده اليسرى على ركبته باسطها عليها ۞ عن عبد الله بن الزبير قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قعد يدعو وضع يده اليمنى على فخذه اليمنى

ويدَهُ اليُسْرى على فَخِذِهِ اليُسرى واشارَ باصْبَعِهِ السَّبّابَةِ ووَضَعَ إبهامَه على
اِصْبَعِهِ الوُسطى ويُلقِمُ كفَّهُ اليُسْرى رُكْبَتَهُ ۞ وقالَ عبدُ اللهِ بنُ مسعودٍ كُنّا اذا
صَلَّينا مَعَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قُلْنا السلامُ على اللهِ قَبْلَ عِبادِهِ السلامُ على جبريلَ
السلامُ على ميكائيلَ السلامُ على فُلانٍ فلمّا انْصَرَفَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم أقبلَ علينا
بوَجهِهِ قالَ لا تقولوا السلامُ على اللهِ فإنَّ اللهَ هوَ السلامُ فاذا جَلَسَ احدُكُم في الصلوةِ
فَلْيَقُلِ التحيّاتُ للهِ والصلواتُ والطيّباتُ السلامُ عليكَ أيُّها النبيُّ ورحمةُ اللهِ و
بَرَكاتُهُ السلامُ علينا وعلى عبادِ اللهِ الصالحينَ فإنّهُ اذا قالَ ذلكَ اصابَ كلَّ عبدٍ صالحٍ
في السماءِ والارضِ أشهدُ أنْ لا الهَ الّا اللهُ وأشهدُ أنَّ محمّداً عبدُهُ ورسولُهُ ثُمَّ لْيَتَخَيَّرْ مِنَ الدُّعاءِ
أعْجَبَهُ اليهِ فيَدْعُو ۞ وقالَ عبدُ اللهِ بنُ عبّاسٍ كانَ رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم يُعَلِّمُنا
التشهُّدَ كما يُعَلِّمُنا السورةَ مِنَ القرآنِ فكانَ يقولُ التحيّاتُ المُبارَكاتُ الصلواتُ
الطيّباتُ للهِ سلامٌ عليكَ أيُّها النبيُّ ورحمةُ اللهِ وبركاتُهُ سلامٌ علينا وعلى عبادِ
اللهِ الصالحينَ أشهدُ أنْ لا الهَ الّا اللهُ وأشهدُ أنَّ محمّداً رسولُ اللهِ ۞

مِنَ الحِسانِ

عن وائلِ بنِ حُجْرٍ عن رسولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم قالَ ثُمَّ جَلَسَ فافْتَرَشَ رِجْلَهُ
اليُسْرى ووَضَعَ يدَهُ اليُسْرى على فَخِذِهِ اليُسْرى وحَدَّ مِرْفَقَهُ اليُمْنى على فَخِذِهِ
اليُمنى وقَبَضَ ثِنْتَيْنِ وحَلَّقَ حَلْقَةً ثُمَّ رَفَعَ إصبَعَهُ فرأيتُهُ يُحَرِّكُها يَدْعُو بها ۞
وعن عبدِ اللهِ بنِ الزُّبَيْرِ أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم كانَ يُشيرُ بإصْبَعِهِ اذا دَعا ولا
يُحَرِّكُها لا يُجاوِزُ بَصَرُهُ اشارَتَهُ ۞ عن أبي هريرةَ أنَّ رَجُلاً كانَ يَدْعُو بإصْبَعَيْهِ
فقالَ رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم أحِّدْ أحِّدْ ۞ وعن ابنِ عُمَرَ قالَ نَهى رسولُ اللهِ
صلى الله عليه وسلم أنْ يَجْلِسَ الرَّجُلُ في الصلوةِ وهوَ مُعْتَمِدٌ على يَدَيْهِ ۞ ويُرْوى نَهى
أنْ يَعْتَمِدَ الرَّجُلُ على يَدَيْهِ اذا نَهَضَ في الصلوةِ ۞ وقالَ عبدُ اللهِ بنُ مسعودٍ
كانَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم في الركعتَيْنِ الأُولَيَيْنِ كأنَّهُ على الرَّضْفِ حتّى يقومَ ۞

بابُ الصلوةِ على النبيِّ صلى الله عليه وسلم وفضلِها

مِنَ الصِّحاحِ

قالَ كعبُ بنُ عُجْرَةَ سألْنا رسولَ اللهِ
صلى الله عليه وسلم فقُلْنا يا رسولَ اللهِ كيفَ الصلوةُ عليكم أهلَ البيتِ فإنَّ اللهَ قد عَلَّمَنا
كيفَ نُسَلِّمُ عليكَ قالَ قولوا اللّهمَّ صَلِّ على محمّدٍ وعلى آلِ محمّدٍ كما صلّيتَ على ابراهيمَ وعلى آلِ
ابراهيمَ إنّكَ حميدٌ مجيدٌ اللّهمَّ بارِكْ على محمّدٍ وعلى آلِ محمّدٍ كما باركتَ على ابراهيمَ وعلى آلِ ابراهيمَ
إنّكَ حميدٌ مجيدٌ ۞ وعن أبي حُمَيْدٍ الساعديِّ قالوا يا رسولَ اللهِ كيفَ نُصَلّي عليكَ قالَ قولوا
اللّهمَّ صَلِّ على محمّدٍ وأزواجِهِ وذُرِّيَّتِهِ كما صلّيتَ على ابراهيمَ وبارِكْ على محمّدٍ وأزواجِهِ وذُرِّيَّتِهِ
كما باركتَ على ابراهيمَ إنّكَ حميدٌ مجيدٌ ۞ وقالَ رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم مَنْ صلّى عليَّ
صلوةً صلّى اللهُ عليهِ عشراً ۞

مِنَ الحِسانِ

قالَ مَنْ صلّى عليَّ صلوةً صلّى
اللهُ عليهِ عشراً وحُطَّتْ عنهُ عشرُ خطيئاتٍ ورُفِعَتْ لهُ عشرُ درجاتٍ ۞
وقالَ إنَّ أولى الناسِ بي يومَ القيمةِ أكثرُهُم عليَّ صلوةً ۞ وقالَ إنَّ للهِ ملائكةً
سيّاحينَ في الارضِ يُبَلِّغوني عن أُمّتي السلامَ ۞ وقالَ ما مِنْ أحدٍ يُسَلِّمُ عليَّ
الّا رَدَّ اللهُ عليَّ روحي حتّى أرُدَّ عليهِ السلامَ ۞ وقالَ لا تَجْعَلوا قبري عيداً وصَلّوا
عليَّ فإنَّ صلوتَكُم تَبْلُغُني حيثُ كنتُم ۞ وقالَ رَغِمَ أنفُ رَجُلٍ ذُكِرْتُ عندَهُ فلم
يُصَلِّ عليَّ ورَغِمَ أنفُ رَجُلٍ دَخَلَ عليهِ رمضانُ ثُمَّ انْسَلَخَ قبلَ أنْ يُغْفَرَ لهُ
ورَغِمَ أنفُ رَجُلٍ أدْرَكَ عندَهُ أبَواهُ الكِبَرَ أو أحدُهُما فلم يُدْخِلاهُ الجنّةَ ۞
وعن أبي طلحةَ أنَّ رسولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم جاءَ ذاتَ يومٍ والبِشْرُ في وجهِهِ
فقالَ إنّهُ جاءَني جبريلُ فقالَ إنَّ ربَّكَ يقولُ أما يُرْضيكَ يا محمّدُ أنْ لا يُصَلّيَ
عليكَ أحدٌ مِنْ أُمّتِكَ الّا صَلَّيْتُ عليهِ عشراً ولا يُسَلِّمُ عليكَ أحدٌ مِنْ أُمّتِكَ الّا
سَلَّمْتُ عليهِ عشراً ۞ عن أُبَيِّ بنِ كعبٍ قالَ قلتُ يا رسولَ اللهِ إنّي أُكْثِرُ الصلوةَ
عليكَ فكم أجعلُ لكَ مِنْ صلوتي فقالَ ما شِئْتَ قلتُ الرُّبُعَ قالَ ما شِئْتَ فإنْ

زدت فهو خير لك قلت النصف قال ما شئت فان زدت فهو خير لك قلت فالثلثين
قال ما شئت فان زدت فهو خير لك قلت اجعل لك صلوتي كلها قال اذا تكفى همك
ويكفر لك ذنبك ۞ عن فضالة بن عبيد قال دخل رجل فصلى فقال اللهم اغفر لي
وارحمني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عجلت ايها المصلي اذا صليت فقعدت فاحمد
الله تعالى بما هو اهله وصل علي ثم ادعه قال ثم صلى رجل آخر بعد ذلك فحمد الله
وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ايها المصلي ادع تجب ۞
وقال عبد الله بن مسعود كنت اصلي فلما جلست بدأت بالثناء على الله ثم الصلوة على النبي
صلى الله عليه وسلم ثم دعوت لنفسي فقال النبي صلى الله عليه وسلم سل تعطه سل تعطه ۞

باب الدعاء في التشهد من الصحاح

قالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو في الصلوة اللهم اني اعوذ بك
من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال واعوذ بك من فتنة المحيى
والممات اللهم اني اعوذ بك من المأثم والمغرم فقال له قائل ما اكثر
ما تستعيذ من المغرم فقال ان الرجل اذا غرم حدث فكذب ووعد
فاخلف ۞ عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا فرغ احدكم من التشهد
الآخر فليتعوذ بالله من اربع من عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنة
المحيى والممات ومن شر المسيح الدجال ۞ وعن ابن عباس ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يعلمهم هذا الدعاء كما يعلمهم السورة من القرآن يقول
قولوا اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم واعوذ بك من عذاب القبر واعوذ
بك من فتنة المسيح الدجال واعوذ بك من فتنة المحيى والممات ۞
وقال ابو بكر للنبي صلى الله عليه وسلم علمني دعاء ادعو به في صلوتي قال قل اللهم
اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة
من عندك

من عندك وارحمني انك انت الغفور الرحيم ۞ عن عامر بن سعد عن ابيه قال
كنت ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم عن يمينه وعن يساره حتى ارى
بياض خده ۞ وقال سمرة بن جندب كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى
صلوة اقبل علينا بوجهه ۞ وقال انس كان النبي صلى الله عليه وسلم ينصرف
عن يمينه ۞ قال عبد الله بن مسعود لا يجعل احدكم للشيطان شيئا من صلوته
يرى ان حقا عليه ان لا ينصرف الا عن يمينه لقد رايت النبي صلى الله عليه وسلم
كثيرا ينصرف عن يساره ۞ وقال البراء كنا اذا صلينا خلف رسول الله صلى الله
عليه وسلم احببنا ان نكون عن يمينه يقبل علينا بوجهه قال فسمعته يقول رب
قني عذابك يوم تبعث عبادك او تجمع عبادك ۞ قالت ام سلمة ان
النساء في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم كن اذا سلمن من المكتوبة قمن
وثبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن صلى معه من الرجال ما شاء الله فاذا قام
رسول الله صلى الله عليه وسلم قام الرجال ۞ وقال جابر بن سمرة كان يعني رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا يقوم من مصلاه الذي يصلي فيه الصبح حتى تطلع الشمس
وكانوا يتحدثون فياخذون في امر الجاهلية فيضحكون ويتبسم ۞

من الحسان عن معاذ بن جبل قال اخذ بيدي رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال اني لاحبك يا معاذ فقلت وانا احبك يا رسول الله قال
فلا تدع ان تقول في دبر كل صلوة رب اعني على ذكرك وشكرك وحسن
عبادتك ۞ وعن عبد الله بن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسلم
عن يمينه السلام عليكم ورحمة الله حتى يرى بياض خده الايمن وعن يساره
السلام عليكم ورحمة الله حتى يرى بياض خده الايسر ۞ وعنه قال كان
اكثر انصراف رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلوته على شقه الايسر الى حجرته ۞

عن المغيرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يصلي الامام في الموضع الذي صلّى فيه
حتى يتحوّل ۞ عن أنس انّ النبيّ صلى الله عليه وسلم نهاهم ان ينصرفوا قبل انصرافه من
الصلوة ۞

باب الذكر بعد الصلوة من الصحاح

قال ابن عباس كنت اعرف انقضاء صلوة النبيّ صلى الله عليه وسلم
بالتكبير ۞ قالت عائشة كان النبيّ صلى الله عليه وسلم اذا سلم لم يقعد الا مقدار
ما يقول اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاكرام ۞
وقال ثوبان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انصرف من صلوته استغفر
ثلاثا وقال اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاكرام ۞
وعن المغيرة بن شعبة انّ النبيّ صلى الله عليه وسلم كان يقول في دبر كل صلوة مكتوبة
لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم
لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد ۞ وعن
عبد الله بن الزبير قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم من صلوته
قال بصوته الاعلى لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على
كل شيء قدير ولا حول ولا قوة الا بالله لا اله الا الله ولا نعبد الا اياه له النعمة
وله الفضل وله الثناء الحسن لا اله الا الله مخلصين له الدين ولو كره
الكافرون ۞ وعن سعد انه يعلّم بنيه هؤلاء الكلمات ويقول انّ رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يتعوّذ بهنّ دبر الصلوة اللهم اني اعوذ بك من الجبن
واعوذ بك من البخل واعوذ بك من ارذل العمر واعوذ بك من فتنة الدنيا
وعذاب القبر ۞ عن ابي هريرة قالوا يا رسول الله ذهب اهل الدثور بالدرجات
والنعيم المقيم صلّوا كما صلّينا وجاهدوا كما جاهدنا وانفقوا من فضول
اموالهم وليست لنا اموال قال افلا اخبركم بامر تدركون من قبلكم

ويسبقون

كان

كل صلوة

وتسبقون من جاء بعدكم ولا يأتي احد بمثل ما جئتم به الا من جاء بمثله تسبّحون
في دبر كل صلوة عشرا وتحمدون عشرا وتكبرون عشرا وفي رواية تسبّحون
وتحمدون وتكبرون خلف كل صلوة ثلاثا وثلثين ۞ وعن كعب بن عجرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم معقّبات لا يخيب قائلهنّ او فاعلهنّ دبر
كل صلوة مكتوبة ثلاث وثلاثون تسبيحة وثلاث وثلاثون تحميدة واربع
وثلاثون تكبيرة ۞ وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سبّح
الله في دبر كل صلوة ثلاثا وثلاثين وحمد الله ثلاثا وثلاثين وكبّر الله
ثلاثا وثلاثين فتلك تسعة وتسعون وقال تمام المائة لا اله الا الله وحده
لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير غفرت خطاياه
وان كانت مثل زبد البحر ۞ من الحسان عن ابي امامة
قال قيل يا رسول الله اي الدعاء اسمع قال جوف الليل الآخر ودبر
الصلوات المكتوبات ۞ عن عقبة بن عامر قال امرني رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان اقرأ المعوّذتين في دبر كل صلوة ۞ عن انس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لان اقعد مع قوم يذكرون الله من صلوة الغداة حتى
تطلع الشمس احبّ اليّ من ان اعتق اربعة من ولد اسمعيل ولان اقعد
مع قوم يذكرون الله من صلوة العصر الى ان تغرب الشمس احبّ اليّ من
ان اعتق اربعة ۞ وعن انس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلّى الفجر في
جماعة ثم قعد يذكر الله حتى تطلع الشمس ثم صلّى ركعتين كانت له كاجر
حجة وعمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تامّة تامّة تامّة ۞

باب ما لا يجوز من العمل في الصلوة وما يباح منه من الصحاح

عن معوية بن الحكم

السلمي

قال بينا انا اصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ عطس رجل فقلت يرحمك الله فرماني
القوم بابصارهم فقلت ما شأنكم تنظرون الي فجعلوا يضربون بايديهم على افخاذهم
فلما رأيتهم يصمتونني سكت فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فبابي هو وامي ما رأيت
معلما قبله ولا بعده احسن تعليما منه والله ما كهرني ولا ضربني ولا شتمني قال ان
هذه الصلوة لا يصلح فيها شيء من كلام الناس انما هي التسبيح والتكبير وقراءة القرآن
او كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله اني حديث عهد بجاهلية وقد جاء
الله بالاسلام وان منا رجالا يأتون الكهان قال فلا تأتهم قلت ومنا رجال يتطيرون
قال ذاك شيء يجدونه في صدورهم فلا يصدنهم قلت ومنا رجال يخطون قال كان نبي من
الانبياء يخط فمن وافق خطه فذاك ۞ قال عبد الله بن مسعود كنا نسلم على النبي صلى الله
عليه وسلم وهو في الصلوة فيرد علينا فلما رجعنا من عند النجاشي سلمنا عليه فلم يرد
علينا وقال ان في الصلوة شغلا ۞ وعن معيقيب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في
الرجل الذي يسوي التراب حيث يسجد قال ان كنت فاعلا فواحدة ۞ عن ابي هريرة
قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الخصر في الصلوة ۞ وقالت عائشة سألت رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن الالتفات في الصلوة فقال هو اختلاس يختلسه الشيطان
من صلوة العبد ۞ عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لينتهين اقوام
عن رفعهم ابصارهم عند الدعاء في الصلوة الى السماء او لتخطفن ابصارهم ۞
عن ابي قتادة الانصاري قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يؤم الناس وامامة بنت
ابي العاص على عاتقه فاذا ركع وضعها واذا رفع من السجود اعادها ويروى رفعها
۞ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تثاءب احدكم في الصلوة فليكظم ما
استطاع فان الشيطان يدخل ۞ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عفريتا
من الجن تفلت البارحة ليقطع علي صلوتي فامكنني الله منه فاخذته فاردت

لشغلا

الخصر وضع اليد على الخاصرة

انا اربطه

ان اربطه على سارية من سواري المسجد حتى تنظروا اليه كلكم فذكرت
دعوة اخي سليمان رب هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي فرددته خاسئا ۞
وقال من نابه شيء في صلوته فليسبح وانما التصفيق للنساء ۞ وقال صلى الله عليه وسلم
التسبيح للرجال والتصفيق للنساء ۞ من الحسان قال عبد الله بن مسعود
كنا نسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو في الصلوة قبل ان نأتي ارض الحبشة فيرد
علينا فلما رجعنا من ارض الحبشة اتيته فوجدته يصلي فسلمت عليه فلم يرد علي
حتى اذا قضى صلوته قال ان الله يحدث من امره ما يشاء وان مما احدث ان لا
تكلموا في الصلوة فرد علي السلام وقال انما الصلوة لقراءة القرآن وذكر الله فاذا
كنت فيها فليكن ذلك شأنك ۞ قال ابن عمر قلت لبلال كيف كان النبي صلى الله
عليه وسلم يرد عليهم حين كانوا يسلمون عليه وهو في الصلوة قال كان يشير بيده
قال رفاعة بن رافع صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فعطست فقلت
الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه مباركا عليه كما يحب ربنا ويرضى فلما صلى النبي
صلى الله عليه وسلم انصرف فقال من المتكلم قال رفاعة انا يا رسول الله قال والذي
نفسي بيده لقد ابتدرها بضعة وثلاثون ملكا ايهم يصعد بها ۞ وقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان التثاؤب في الصلوة من الشيطان فاذا تثاءب احدكم
فليكظم ما استطاع وفي رواية فليضع يده على فيه ۞ وقال اذا توضأ احدكم فاحسن
وضوءه ثم خرج عامدا الى المسجد فلا يشبكن بين اصابعه فانه في الصلوة ۞ و
قال صلى الله عليه وسلم لا يزال الله عز وجل مقبلا على العبد وهو في صلاته ما لم يلتفت
فاذا التفت اعرض عنه ۞ وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا انس اجعل
بصرك حيث تسجد ۞ وقال صلى الله عليه وسلم اياك والالتفات في الصلوة
فان الالتفات في الصلوة هلكة فان كان لابد ففي التطوع لا في الفريضة ۞

اصابه

عن ابي هريرة قال

يرويه ابو ذر

عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا بني اياك

وروى عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يلحظ في الصلوة يمينا وشمالا
ولا يلوى عنقه خلف ظهره ۝ عن عدى بن ثابت عن ابيه عن جده رفعه
قال العطاس والنعاس والتثاؤب في الصلوة والحيض والقيء والرعاف
من الشيطان ۝ عن مطرف بن عبد الله بن الشخير عن ابيه قال اتيت النبي
صلى الله عليه وسلم وهو يصلي ولجوفه ازيز كازيز المرجل من البكاء ۝ وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا قام احدكم الى الصلوة فلا يمسح الحصى فان الرحمة تواجهه
۝ وقالت ام سلمة رأى النبي صلى الله عليه وسلم غلاما لنا يقال له افلح اذا سجد
نفخ فقال يا افلح ترّب وجهك ۝ وقال صلى الله عليه وسلم الاختصار في الصلوة
راحة اهل النار ۝ وقال صلى الله عليه وسلم اقتلوا الاسودين في الصلوة الحية و
العقرب ۝ وقالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي تطوعا والباب عليه
مغلق فجئت فاستفتحت فمشى ففتح لي ثم رجع الى مصلاه وذكرت ان الباب
كان في القبلة ۝ عن علي بن طلق قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا فسا احدكم
في الصلوة فلينصرف فليتوضأ وليعد الصلوة ۝ وعن عائشة قالت قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا احدث احدكم فليأخذ بانفه ثم لينصرف ۝ وقال
صلى الله عليه وسلم اذا احدث احدكم وقد جلس في آخر صلوته قبل ان يسلم فقد
جازت صلوته ضعيف ۝

باب السهو من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احدكم اذا قام يصلي جاء الشيطان
فلبس عليه حتى لا يدري كم صلى فاذا وجد ذلك احدكم فليسجد سجدتين وهو جالس
وعن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا شك احدكم في صلوته فلم يدر
كم صلى ثلاثا ام اربعا فليطرح الشك وليبن على ما استيقن ثم يسجد سجدتين
قبل ان يسلم فان كان صلى خمسا شفعها بهاتين السجدتين وان كان صلى اتماما

لاربع

لاربع كانتا ترغيما للشيطان ۝ عن عبد الله بن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى
الظهر خمسا فقيل له ازيد في الصلوة فقال وما ذاك قالوا صليت خمسا فسجد سجدتين
بعد ما سلم وقال انما انا بشر مثلكم انسى كما تنسون فاذا نسيت فذكروني واذا
شك احدكم في صلوته فليتحر الصواب فليتم عليه ثم ليسلم ثم يسجد سجدتين
۝ عن ابي هريرة قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة العصر فسلم في ركعتين
فقام الى خشبة معروضة في المسجد فاتكأ عليها كانه غضبان ووضع يده اليمنى
على اليسرى وشبك بين اصابعه ووضع خده الايمن على ظهر كفه اليسرى
وفي القوم ابو بكر وعمر فهاباه ان يكلماه وفي القوم رجل في يديه طول
يقال له ذو اليدين قال يا رسول الله اقصرت الصلوة ام نسيت فقال كل ذلك
لم يكن فقال قد كان بعض ذلك فاقبل على الناس فقال اصدق ذو اليدين
قالوا نعم فتقدم فصلى ما ترك ثم سلم ثم كبر وسجد مثل سجوده او اطول
ثم رفع راسه وكبر ثم كبر وسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع وكبر ۝ وقال
عمران بن حصين ثم سلم ۝ وقال عبد الله بن بحينة ان النبي صلى الله عليه
وسلم صلى بهم الظهر فقام في الركعتين الاوليين لم يجلس فقام الناس معه
حتى اذا قضى الصلوة وانتظر الناس تسليمه كبر وهو جالس فسجد سجدتين
قبل ان يسلم ثم سلم ۝

من الحسان

عن عمران بن حصين ان
النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم فسهى فسجد سجدتين ثم تشهد ثم سلم غريب
عن المغيرة بن شعبة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قام الامام في
الركعتين فان ذكر قبل ان يستوي قائما فليجلس وان استوى قائما
فلا يجلس ويسجد سجدتي السهو ۝

باب سجود القرآن من الصحاح

قال ابن عباس سجد النبي صلى الله
عليه وسلم

بالنجم وسجد معه المسلمون والمشركون والجن والانس ۞ وقال ابو هريرة سجدنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم في اذا السماء انشقت واقرأ باسم ربك ۞ وقال ابن عمر كان النبي
صلى الله عليه وسلم يقرأ السجدة ونحن عنده فيسجد ونسجد معه فنزدحم حتى ما يجد احدنا
لجبهته موضعا يسجد عليه ۞ وقال زيد بن ثابت قرأت على النبي صلى الله عليه وسلم والنجم
فلم يسجد فيها ۞ وقال ابن عباس سجدة ص ليس من عزائم السجود وقد رأيت
النبي صلى الله عليه وسلم يسجد فيها وفي رواية انه قرأ اولئك الذين هدى الله فبهداهم
اقتده وقال كان داود ممن امر نبيكم ان يقتدي به نسجدها داود فسجدها رسول
الله صلى الله عليه وسلم

من الحسان

عن عمرو بن العاص ان النبي صلى
الله عليه وسلم اقرأه خمس عشرة سجدة منها ثلاث في المفصل وفي سورة الحج سجدتان
غريب ۞ عن عقبة بن عامر قلت يا رسول الله فضلت سورة الحج بان فيها سجدتين
قال نعم ومن لم يسجدهما فلا يقرأها ضعيف ۞ عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه
وسلم سجد في صلوة الظهر ثم قام فركع فرأوا انه قرأ الم تنزيل السجدة ۞ وعن
ابن عمر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ علينا القرآن فاذا مر بالسجدة كبر
وسجد وسجدنا معه ۞ وعنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ عام الفتح سجدة
فسجد الناس كلهم منهم الراكب والساجد على الارض حتى ان الراكب ليسجد على
يده ۞ عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يسجد في شيء من المفصل منذ تحول
الى المدينة ۞ وقالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في سجود القرآن
بالليل سجد وجهي للذي خلقه وشق سمعه وبصره بحوله وقوته صحيح ۞ و
قال ابن عباس جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله رأيتني الليلة
وانا نائم كاني اصلي خلف شجرة فسجدت فسجدت الشجرة لسجودي
فسمعتها تقول اللهم اكتب لي بها عندك اجرا وضع عني بها وزرا واجعلها

لي عندك

سجدتين

لي عندك ذخرا وتقبلها مني كما تقبلتها من عبدك داود ۞ وقال ابن عباس
فقرأ النبي صلى الله عليه وسلم سجدة فسمعته وهو يقول مثل ما اخبره الرجل عن قول
الشجرة غريب ۞

باب اوقات النهي من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتحرى احدكم فيصلي
عند طلوع الشمس ولا عند غروبها وفي رواية اذا طلع حاجب الشمس فدعوا
الصلوة حتى تبرز واذا غاب حاجب الشمس فدعوا الصلوة حتى تغيب ولا
تحينوا بصلوتكم طلوع الشمس ولا غروبها فانها تطلع بين قرني الشيطان
وقال عقبة بن عامر ثلاث ساعات كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهانا ان
نصلي فيهن وان نقبر فيهن موتانا حين تطلع الشمس بازغة حتى ترتفع وحين
يقوم قائم الظهيرة حتى تميل الشمس وحين تضيف الشمس للغروب حتى
تغرب ۞ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صلوة بعد الصبح حتى ترتفع
الشمس ولا صلوة بعد العصر حتى تغيب ۞ وقال عمرو بن عبسة قدم
رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فقدمت المدينة فدخلت عليه فقلت
اخبرني عن الصلوة فقال صل صلوة الصبح ثم اقصر عن الصلوة حين
تطلع الشمس حتى ترتفع فانها تطلع حين تطلع بين قرني الشيطان و
حينئذ يسجد لها الكفار ثم صل فان الصلوة مشهودة محضورة حتى يستقل
الظل بالرمح ثم اقصر عن الصلوة فان حينئذ تسجر جهنم فاذا اقبل
الفيء فصل فان الصلوة مشهودة محضورة حتى تصلي العصر ثم اقصر
عن الصلوة حتى تغرب الشمس فانها تغرب بين قرني الشيطان وحينئذ
يسجد لها الكفار قلت يا نبي الله فالوضوء حدثني عنه قال ما منكم رجل
يقرب وضوءه فيتمضمض ويستنشق فينتثر الا خرت خطايا وجهه

ثم سجد

الشمس

وفيه وخياشيمه مع الماء ثم اذا غسل وجهه كما امره الله الا خرجت خطايا
من اطراف لحيته مع الماء ثم يغسل يديه الى المرفقين الا خرجت خطايا
يديه من انامله مع الماء ثم يمسح راسه الا خرجت خطايا راسه من اطراف
شعره مع الماء ثم يغسل قدميه الى الكعبين الا خرجت خطايا رجليه من
انامله مع الماء فان هو قام فصلى فحمد الله واثنى عليه ومجده بالذى هو له
اهل وفرغ قلبه لله الا انصرف من خطيئته كهيئته يوم ولدته امه ۞

كهيئة

عن كريب ان ابن عباس والمسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن ازهر
ارسلوه الى عائشة فقالوا اقرا عليها السلام وسلها عن الركعتين بعد العصر
قال فدخلت على عائشة فبلغتها ما ارسلونى به فقالت سل ام سلمة فخرجت
اليهم فردونى الى ام سلمة فقالت ام سلمة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ينهى عنهما ثم رايته يصليهما ثم دخل فارسلت اليه الجارية فقلت قولى
له تقول ام سلمة يا رسول الله سمعتك تنهى عن هاتين واراك تصليهما قال
يا ابنة ابى امية سالت عن الركعتين بعد العصر وانه اتانى ناس من
عبد القيس فشغلونى عن الركعتين اللتين بعد الظهر فهما هاتان ۞

من الحسان

عن قيس بن قهد قال رآنى رسول الله صلى
الله عليه وسلم وانا اصلى ركعتين بعد الصبح فقال ما هاتان الركعتان فقلت
انى لم اكن صليت ركعتى الفجر فسكت عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم غير
متصل ۞ عن جبير بن مطعم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا بنى
عبد مناف من ولى منكم من امر الناس شيئا فلا يمنعن احدا طاف
بهذا البيت وصلى اى ساعة شاء من ليل او نهار ۞ عن ابى هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلوة نصف النهار حتى تزول الشمس

الا يوم الجمعة

الا يوم الجمعة ۞ وعن ابى قتادة عن النبى صلى الله عليه وسلم انه كره الصلوة نصف
النهار الا يوم الجمعة ۞ وقال ان جهنم تسجر الا يوم الجمعة وهذا غير متصل

باب الجماعة وفضلها من الصحاح

عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الجماعة تفضل صلوة
الفذ بسبع وعشرين درجة ۞ عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
والذى نفسى بيده لقد هممت ان آمر بحطب يحطب ثم آمر بالصلوة فيؤذن
لها ثم آمر رجلا فيؤم الناس ثم اخالف الى رجال لا يشهدون الصلوة
فاحرق عليهم بيوتهم والذى نفسى بيده لو يعلم احدهم انه يجد عرقا سمينا
او مرماتين حسنتين لشهد العشاء ۞ وقال ابو هريرة اتى النبى صلى
الله عليه وسلم رجل اعمى فقال يا رسول الله انه ليس لى قائد يقودنى الى
المسجد فسال ان يرخص له فيصلى فى بيته فقال هل تسمع النداء بالصلوة
قال نعم قال فاجب ۞ وقال ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يامر المؤذن اذا كانت ليلة ذات برد ومطر يقول الا صلوا فى
الرحال ۞ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وضع عشاء احدكم
واقيمت الصلوة فابدؤا بالعشاء ولا يعجل حتى يفرغ منه ۞ وقال لا صلوة
بحضرة طعام ولا هو يدافعه الاخبثان ۞ وقال اذا اقيمت الصلوة
فلا صلوة الا المكتوبة ۞ وقال اذا استاذنت امراة احدكم الى الصلوة
فلا يمنعها ۞ وقال اذا شهدت احداكن المسجد فلا تمس طيبا ۞
وقال ايما امراة اصابت بخورا فلا تشهد معنا العشاء الآخرة ۞

من الحسان

عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه
قال لا تمنعوا نساءكم المساجد وبيوتهن خير لهن ۞ وقال صلوة

يحتطب ... فيحطب كذا فى الصحيحين

العرق العظم الذى عليه اللحم والمرماة العظم الذى لا لحم عليه

فرخص له فلما ولى دعاه

تروية عائشة

المرأة في بيتها أفضل من صلوتها في حجرتها وصلوتها في مخدعها أفضل من صلاتها
في بيتها ○ وعن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقبل لامرأة صلوة تطيبت لهذا
المسجد حتى ترجع فتغتسل غسلها من الجنابة ○ وعن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
كل عين زانية والمرأة إذا استعطرت فمرت بالمجلس فهي كذا وكذا يعني زانية ○ عن
أبي بن كعب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن صلوة الرجل مع الرجل أزكى من صلاته وحده
وصلوته مع الرجلين أزكى من صلوته مع الرجل وما كثر فهو أحب إلى الله ○ وقال ما
من ثلاثة في قرية ولا بدو لا تقام فيهم الصلوة إلا قد استحوذ عليهم الشيطان فعليك
بالجماعة فإنما يأكل الذئب القاصية ○ وقال من سمع المنادي فلم يمنعه من
اتباعه عذر قالوا وما العذر قال خوف أو مرض لم تقبل منه الصلوة التي صلى
وقال إذا أقيمت الصلوة ووجد أحدكم الخلاء فليبدأ بالخلاء ○ وقال ثلاث
لا يحل لأحد أن يفعلهن لا يؤم رجل قوما فيخص نفسه بالدعاء دونهم فإن فعل فقد خانهم
ولا ينظر في قعر بيت قبل أن يستأذن فإن فعل فقد دخل ولا يصلي وهو
حاقن حتى يتخفف ○ عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا تؤخروا الصلوة لطعام ولا لغيره ○

باب تسوية الصف

من الصحاح عن النعمان بن بشير قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يسوي صفوفنا حتى كأنما يسوي القداح فرأى رجلا باديا صدره
من الصف فقال عباد الله لتسون صفوفكم أو ليخالفن الله بين وجوهكم ○
وقال أقيموا صفوفكم وتراصوا فإني أراكم من وراء ظهري وفي رواية أتموا الصفوف
وقال سووا صفوفكم فإن تسوية الصف من إقامة الصلوة وفي رواية من تمام
الصلوة ○ وقال أبو مسعود الأنصاري كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح مناكبنا
في الصلوة ويقول استووا ولا تختلفوا فتختلف قلوبكم ○ عن عبد الله بن مسعود

قال قال

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليليني منكم أولوا الأحلام والنهى ثم الذين يلونهم
ثلاثا وإياكم وهيشات الأسواق ○ وعن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم رأى في أصحابه تأخرا فقال لهم تقدموا وأتموا بي وليأتم بكم
من بعدكم لا يزال قوم يتأخرون حتى يؤخرهم الله ○ وقال جابر بن سمرة
خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فرآنا حلقا فقال ما لي أراكم عزين ثم خرج
علينا فقال ألا تصفون كما تصف الملائكة عند ربها فقلنا يا رسول الله وكيف
تصف الملائكة عند ربها قال يتمون الصفوف الأولى ويتراصون في الصف
○ وقال خير صفوف الرجال أولها وشرها آخرها وخير صفوف النساء
آخرها وشرها أولها ○ من الحسان قال رصوا صفوفكم
وقاربوا بينها وحاذوا بالأعناق فوالذي نفسي بيده إني لأرى الشيطان يدخل
من خلل الصف كأنها الحذف ○ وقال أتموا الصف المقدم ثم الذي يليه
فما كان من نقص فليكن في الصف المؤخر ○ وقال إن الله وملائكته يصلون
على الذين يلون الصفوف الأولى وما من خطوة أحب إلى الله من خطوة
يمشيها يصل بها صفا ○ ويروى إن الله وملائكته يصلون على ميامن الصفوف
وقال النعمان بن بشير كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسوي صفوفنا إذا
قمنا إلى الصلوة فإذا استوينا كبر ○ ويروى أنه كان يقول عن يمينه اعتدلوا
سووا صفوفكم وعن يساره اعتدلوا سووا صفوفكم ○ وقال خياركم
ألينكم مناكب في الصلوة ○

باب الموقف

من الصحاح قال عبد الله بن عباس بت في بيت خالتي ميمونة فقام
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فقمت عن يساره فأخذ بيدي من وراء
ظهره فعدلني كذلك من وراء ظهره إلى الشق الأيمن ○ وقال جابر

قام رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي فجئت حتى قمت عن يسار رسول الله صلى الله
عليه وسلم فأخذ بيدي فأدارني حتى أقامني عن يمينه ثم جاء جبار بن صخر فقام عن
يسار رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخذ بيدينا جميعا فدفعنا حتى أقامنا خلفه ○ وقال
أنس صليت أنا ويتيم في بيتنا خلف النبي صلى الله عليه وسلم وأم سليم خلفنا ○ وعن
أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى به وبأمه أو خالته قال فأقامني عن يمينه وأقام
المرأة خلفنا ○ عن أبي بكرة أنه انتهى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو راكع فركع
قبل أن يصل إلى الصف ثم مشى إلى الصف فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال
زادك الله حرصا ولا تعد ○ **من الحسان** عن سمرة بن جندب
قال أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كنا ثلاثة أن يتقدمنا أحدنا ○ وروي
عن عمار أنه أم على دكان يصلي والناس أسفل منه فتقدم حذيفة فأخذ
على يديه فاتبعه عمار حتى أنزله فلما فرغ من صلوته قال له حذيفة ألم تسمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا أم الرجل القوم فلا يقف في مقام أرفع
من مقامهم أو نحو ذلك قال عمار لذلك اتبعتك ○ وقد صح عن سهل بن
سعد الساعدي أنه سئل من أي شيء المنبر فقال هو من أثل الغابة عمله
فلان مولى فلانة وقام عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستقبل القبلة وكبر
وقام الناس خلفه فقرأ وركع وركع الناس خلفه ثم رفع ثم رجع القهقرى فسجد
على الأرض ثم عاد إلى المنبر ثم قرأ ثم ركع ثم رفع رأسه ثم رجع القهقرى
حتى سجد بالأرض فلما فرغ أقبل على الناس فقال إنما صنعت هذا لتأتموا
بي ولتعلموا صلوتي ○ عن عائشة قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
في حجرته والناس يأتمون به من وراء الحجرة ○

باب الإمامة

من الصحاح عن أبي مسعود الأنصاري قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

يؤم القوم

يؤم القوم أقرأهم لكتاب الله فإن كانوا في القراءة سواء فأعلمهم بالسنة فإن كانوا
في السنة سواء فأقدمهم هجرة فإن كانوا في الهجرة سواء فأقدمهم سنا ولا
يؤمن الرجل الرجل في سلطانه [illegible] ولا يقعد في بيته على تكرمته إلا
بإذنه ○ وقال إذا كانوا ثلاثة فليؤمهم أحدهم وأحقهم بالإمامة أقرؤهم
وقال إذا حضرت الصلوة فليؤذن لكم أحدكم وليؤمكم أكبركم ○ **من
الحسان** قال ليؤذن لكم خياركم وليؤمكم قراؤكم ○ وقال أنس
إن النبي صلى الله عليه وسلم استخلف ابن أم مكتوم يؤم الناس وهو أعمى ○ عن
مالك بن الحويرث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من زار قوما فلا يؤمهم وليؤمهم
رجل منهم ○ وقال صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا تجاوز صلوتهم آذانهم العبد الآبق حتى
يرجع وامرأة باتت وزوجها عليها ساخط وإمام قوم وهم له كارهون غريب
○ وقال ثلاثة لا تقبل منهم صلوة من تقدم قوما وهم له كارهون ورجل أتى الصلوة
دبارا والدبار أن يأتيها بعد أن تفوته ورجل اعتبد محررة ○ وقال إن
من أشراط الساعة أن يتدافع أهل المسجد لا يجدون إماما يصلي بهم ○ عن
أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجهاد واجب عليكم مع كل أمير
برا كان أو فاجرا وإن عمل الكبائر والصلوة واجبة عليكم خلف كل مسلم
برا كان أو فاجرا وإن عمل الكبائر والصلوة واجبة على كل مسلم برا كان
أو فاجرا وإن عمل الكبائر ○

باب ما على الإمام

من الصحاح قال أنس ما صليت وراء إمام قط أخف صلوة
ولا أتم من رسول الله صلى الله عليه وسلم وإن كان ليسمع بكاء الصبي فيخفف
مخافة أن تفتن أمه ○ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني لأدخل في
الصلوة وأنا أريد إطالتها فأسمع بكاء الصبي فأتجوز في صلوتي مما أعلم

عن أبي أمامة

أي أخذ عبدا

أي صلوة الجنازة واجب أداؤها على كل مسلم برا كان أو فاجرا وإن عمل الكبائر

النبي

من شدة وجد امه من بكائه ۞ وقال اذا صلى احدكم للناس فليخفف فان فيهم السقيم والضعيف والكبير واذا صلى احدكم لنفسه فليطول ما شاء ۞ عن قيس بن ابي حازم قال اخبرني ابن مسعود ان رجلا قال والله يا رسول الله اني لاتاخر عن صلوة الغداة من اجل فلان مما يطيل بنا فما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في موعظة اشد غضبا منه يومئذ ثم قال ان منكم منفرين فايكم ما صلى بالناس فليتجوز فان فيهم الضعيف والكبير وذا الحاجة ۞ وقال يصلون لكم فان اصابوا فلكم ولهم وان اخطاوا فلكم وعليهم ۞

باب ما على الماموم من المتابعة وحكم المسبوق

من الصحاح

قال البراء بن عازب كنا نصلي خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا قال سمع الله لمن حمده لم يحن احد منا ظهره حتى يضع النبي صلى الله عليه وسلم جبهته على الارض ۞ وقال انس صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فلما قضى اقبل علينا بوجهه فقال ايها الناس اني امامكم فلا تسبقوني بالركوع ولا بالسجود ولا بالقيام ولا بالانصراف فاني اراكم امامي ومن خلفي ۞ وقال انما جعل الامام ليؤتم به فلا تختلفوا عليه فاذا ركع فاركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا لك الحمد واذا سجد فاسجدوا واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا اجمعون قال الامام رحمه الله قوله فصلوا جلوسا منسوخ لما روي عن عائشة قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء بلال يؤذنه بالصلوة فقال مروا ابا بكر ان يصلي بالناس فصلى ابو بكر تلك الايام ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم وجد في نفسه خفة فقام يهادى بين رجلين ورجلاه تخطان في الارض حتى دخل المسجد فلما سمع ابو بكر حسه ذهب يتاخر فاوما اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا يتاخر فجاء حتى جلس

عن يسار ابي بكر

عن يسار ابي بكر فكان ابو بكر يصلي قائما وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي قاعدا يقتدي ابو بكر بصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس يقتدون بصلوة ابي بكر وفي رواية وابو بكر يسمع الناس التكبير ۞ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما يخشى الذي يرفع راسه قبل الامام ان يحول الله راسه راس حمار ۞ وقال لا تبادروا الامام اذا كبر فكبروا واذا قال ولا الضالين فقولوا آمين واذا ركع فاركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد ۞

من الحسان

عن علي ومعاذ بن جبل قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتى احدكم الصلوة والامام على حال فليصنع كما يصنع الامام غريب ۞ وقال اذا جئتم الى الصلوة ونحن سجود فاسجدوا ولا تعدوه شيئا ومن ادرك الركعة فقد ادرك الصلوة ۞ وقال من صلى لله اربعين يوما في جماعة يدرك التكبيرة الاولى كتب له براءتان براءة من النار وبراءة من النفاق ۞ وقال من توضا فاحسن وضوءه ثم راح فوجد الناس قد صلوا اعطاه الله مثل اجر من صلاها وحضرها لا ينقص ذلك من اجورهم شيئا ۞ عن ابي سعيد الخدري قال جاء رجل وقد صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الا رجل يتصدق على هذا فيصلي معه فقام رجل فصلى معه ۞

باب من صلى صلوة مرتين

من الصحاح

قال جابر كان معاذ بن جبل يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم ياتي قومه فيصلي بهم ۞ وقال جابر كان معاذ يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم العشاء ثم يرجع الى قومه فيصلي بهم العشاء وهي له نافلة ۞

من الحسان

عن يزيد بن الاسود قال شهدت مع النبي صلى الله عليه وسلم حجته فصليت معه صلوة الصبح في مسجد الخيف فلما قضى صلوته وانحرف فاذا هو برجلين في آخر القوم لم يصليا معه قال علي بهما فجيء بهما ترعد فرائصهما قال ما منعكما ان تصليا معنا فقالا يا رسول الله

فقالا

انا كنا صلينا في رحالنا قال فلا تفعلا اذا صليتما في رحالكما ثم اتيتما مسجد جماعة فصليا معهم فانها لكما نافلة ۞

باب السنن وفضلها

من الصحاح

عن ام حبيبة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى كل يوم وليلة ثنتي عشرة ركعة تطوعا بني له بيت في الجنة اربعا قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء وركعتين قبل صلوة الفجر ۞ وقال ابن عمر صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب في بيته وركعتين بعد العشاء في بيته وحدثتني حفصة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي ركعتين خفيفتين حين يطلع الفجر وفي رواية وكان لا يصلي بعد الجمعة حتى ينصرف فيصلي ركعتين في بيته ۞ وسئلت عائشة عن صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم من التطوع فقالت كان يصلي في بيتي قبل الظهر ثم يخرج فيصلي بالناس ثم يدخل فيصلي ركعتين ويصلي بالناس المغرب ثم يدخل فيصلي ركعتين ثم يصلي بالناس العشاء ثم يدخل بيتي فيصلي ركعتين وكان يصلي من الليل تسع ركعات فيهن الوتر وكان يصلي ليلا طويلا قائما وليلا طويلا قاعدا فكان اذا قرا وهو قائم ركع وسجد وهو قائم واذا قرا وهو قاعد ركع وسجد وهو قاعد وكان اذا طلع الفجر صلى ركعتين ثم يخرج فيصلي بالناس صلوة الفجر ۞ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها قالت عائشة لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم على شيء من النوافل اشد تعاهدا منه على ركعتي الفجر ۞ وقال صلوا قبل المغرب ركعتين صلوا قبل المغرب ركعتين قال في الثالثة لمن شاء كراهية ان يتخذها الناس سنة ۞ وقال من كان منكم مصليا بعد الجمعة فليصل اربعا وفي رواية اذا صلى احدكم الجمعة فليصل بعدها اربعا ۞

من الحسان

عن ام حبيبة قالت سمعت رسول الله

صلى الله عليه وسلم

[margin: اربعا صح — وعن عائشة — عن ابي هريرة]

صلى الله عليه وسلم يقول من حافظ على اربع ركعات قبل الظهر واربع بعدها حرمه الله على النار ۞ وقال اربع قبل الظهر ليس فيهن تسليم تفتح لهن ابواب السماء ۞ وروي انه صلى الله عليه وسلم كان يصلي اربع ركعات بعد الزوال لا يسلم الا في آخرهن فقال انها ساعة تفتح ابواب السماء فاحب ان يصعد لي فيها عمل صالح ۞ وقال رحم الله امرأ صلى قبل العصر اربعا ۞ وروي عن علي انه صلى الله عليه وسلم كان يصلي قبل العصر اربع ركعات يفصل بينهن بالتسليم على الملائكة المقربين ومن تبعهم من المسلمين والمؤمنين ۞ وروي انه كان يصلي قبل العصر ركعتين ۞ وقال من صلى بعد المغرب ست ركعات لم يتكلم فيما بينهن بسوء عدلن له بعبادة ثنتي عشرة سنة وعن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم من صلى بعد المغرب عشرين ركعة بنى الله له بيتا في الجنة ۞ وقالت عائشة ما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء قط فدخل علي الا صلى اربع ركعات او ست ركعات ۞ عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ادبار النجوم الركعتين قبل الفجر وادبار السجود الركعتين بعد المغرب ۞

باب صلوة الليل

من الصحاح

عن عروة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فيما بين ان يفرغ من صلوة العشاء الى الفجر احدى عشرة ركعة يسلم من كل ركعتين ويوتر بواحدة فيسجد السجدة من ذلك قدر ما يقرا احدكم خمسين آية قبل ان يرفع راسه فاذا سكت المؤذن من صلوة الفجر وتبين له الفجر قام فركع ركعتين خفيفتين ثم اضطجع على شقه الايمن حتى ياتيه المؤذن للاقامة فيخرج ۞ وقالت عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى ركعتي الفجر فان كنت مستيقظة حدثني والا اضطجع ۞ وقالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى ركعتي الفجر اضطجع على شقه الايمن ۞ وقال القسم بن محمد عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم

[margin: وعن ابي ايوب — وقال — في آخرهن — عن ابن عمر]

يصلي من الليل ثلاث عشرة ركعة منها الوتر وركعتا الفجر ۞ وقال مسروق سألت
عائشة عن صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل فقالت سبع وتسع واحدى عشرة سوى
ركعتي الفجر ۞ وقالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل ليصلي
افتتح صلوته بركعتين خفيفتين ۞ وقال ابو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا قام احدكم من الليل فليفتتح صلوته بركعتين خفيفتين ۞ عن ابن عباس
قال بت عند خالتي ميمونة ليلة والنبي عندها فتحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم
مع اهله ساعة ثم رقد فلما كان ثلث الليل الآخر او بعضه قعد فنظر الى السماء
فقرأ ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار لآيات لاولى الالباب حتى
ختم السورة ثم قام الى القربة فاطلق شناقها ثم صب في الجفنة ثم توضأ
وضوأ حسنا بين الوضوئين لم يكثر وقد ابلغ فقام يصلي فقمت فتوضأت فقمت
عن يساره فاخذ باذني فادارني عن يمينه فتتامت صلوته ثلاث عشرة ركعة ثم
اضطجع فنام حتى نفخ وكان اذا نام نفخ فآذنه بلال بالصلوة فصلى ولم يتوضأ
وكان في دعائه اللهم اجعل في قلبي نورا وفي بصري نورا وفي سمعي نورا وعن يميني نورا
وعن يساري نورا وفوقي نورا وتحتي نورا وامامي نورا وخلفي نورا واجعل لي نورا و زاد
بعضهم وفي لساني نورا وذكر وعصبي ولحمي ودمي وشعري وبشري وفي رواية
واجعل في نفسي نورا واعظم لي نورا وفي رواية اللهم اعطني نورا ۞ وفي رواية
عن ابن عباس انه رقد عند النبي صلى الله عليه وسلم فاستيقظ فتسوك وتوضأ
وهو يقول ان في خلق السموات والارض حتى ختم السورة ثم قام فصلى ركعتين
اطال فيهما القيام والركوع والسجود ثم انصرف فنام حتى نفخ ثم فعل ذلك
ثلاث مرات ست ركعات كل ذلك يستاك ويتوضأ ويقرأ هؤلاء الآيات ثم
اوتر بثلاث ۞ وعن زيد بن خالد الجهني انه قال لارمقن صلوة رسول الله
صلى الله عليه وسلم

الليلة

الليلة فصلى ركعتين خفيفتين ثم صلى ركعتين طويلتين طويلتين طويلتين ثم صلى
ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين
وهما دون اللتين قبلهما ثم اوتر فذلك ثلاث عشرة ركعة ۞ وقالت عائشة لما
بدن رسول الله صلى الله عليه وسلم وثقل كان اكثر صلوته جالسا ۞ وقال عبد الله
بن مسعود لقد عرفت النظائر التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرن بينهن فذكر
عشرين سورة من اول المفصل على تاليف ابن مسعود سورتين في ركعة آخرهن
حم الدخان وعم يتساءلون ۞ من الحسان عن حذيفة انه رأى
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل فكان يقول الله اكبر ثلاثا ذو الملكوت
والجبروت والكبرياء والعظمة ثم استفتح فقرأ البقرة ثم ركع فكان ركوعه نحوا
من قيامه يقول سبحان ربي العظيم سبحان ربي العظيم ثم رفع راسه فكان قيامه
نحوا من ركوعه يقول لربي الحمد ثم سجد فكان سجوده نحوا من قيامه يقول سبحان
ربي الاعلى ثم رفع راسه وكان يقعد فيما بين السجدتين نحوا من سجوده يقول رب
اغفر لي رب اغفر لي فصلى اربع ركعات قرأ فيهن البقرة وآل عمران والنساء
والمائدة ۞ عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قام بعشر
آيات لم يكتب من الغافلين ومن قام بمائة آية كتب من القانتين ومن قام بالف
آية كتب من المقنطرين ۞ وقال ابو هريرة كانت قراءة النبي صلى الله عليه وسلم
بالليل يرفع طورا ويخفض طورا وعن ابن عباس قال كانت قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم
على قدر ما يسمعه من في الحجرة وهو في البيت ۞ وعن ابي قتادة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا بكر مررت بك وانت تصلي تخفض صوتك قال قد
اسمعت من ناجيت يا رسول الله وقال لعمر مررت بك وانت تصلي رافعا صوتك
قال اوقظ الوسنان واطرد الشيطان فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا بكر ارفع

المقنطرين الذين يحوزون قناطير الثواب

من صوتك شيئا وقال لعمر اخفض من صوتك شيئا ○ وعن ابي ذر قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اصبح بآية والآية إن تعذبهم فانهم عبادك وإن تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم ○ عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم ركعتي الفجر فليضطجع على يمينه ○

باب ما يقول اذا قام من الليل من الصحاح

قال ابن عباس كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل يتهجد قال اللهم لك الحمد انت قيم السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت نور السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد لك ملك السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت الحق ووعدك الحق ولقاؤك حق وقولك حق والجنة حق والنار حق والنبيون حق ومحمد حق والساعة حق اللهم لك اسلمت وبك آمنت وعليك توكلت واليك انبت وبك خاصمت واليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت وما انت اعلم به مني انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت ○ وقالت عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل افتتح صلوته قال اللهم رب جبريل وميكائيل واسرافيل فاطر السموات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون اهدني لما اختلف فيه من الحق باذنك انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم ○ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تعار من الليل فقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير وسبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله ثم قال رب اغفر لي او قال ثم دعا استجيب له فان توضأ ثم صلى قبلت صلوته ○

(حق صح)

من الحسان

قالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استيقظ من الليل قال لا اله الا انت سبحانك اللهم استغفرك لذنبي واسالك رحمتك اللهم زدني علما ولا تزغ قلبي

بعد

بعد اذ هديتني وهب لي من لدنك رحمة انك انت الوهاب ○ عن معاذ بن جبل عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما من مسلم يبيت على ذكر طاهرا فيتعار من الليل فيسأل الله خيرا الا اعطاه اياه ○ عن عائشة انها سئلت بم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفتتح اذا هب من الليل فقالت كان اذا هب من الليل كبر عشرا وحمد الله عشرا وقال سبحان الله وبحمده عشرا وقال سبحان الملك القدوس عشرا واستغفر عشرا وهلل عشرا ثم قال اللهم اني اعوذ بك من ضيق الدنيا وضيق يوم القيمة عشرا ثم يفتتح الصلوة ○

باب التحريض على قيام الليل من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعقد الشيطان على قافية راس احدكم اذا هو نام ثلاث عقد يضرب على كل عقدة عليك ليل طويل فارقد فان استيقظ فذكر الله انحلت عقدة فان توضأ انحلت عقدة فان صلى انحلت عقدة فاصبح نشيطا طيب النفس والا اصبح خبيث النفس كسلان ○ وقال المغيرة قام النبي صلى الله عليه وسلم من الليل حتى تورمت قدماه فقيل له لم تصنع هذا وقد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال افلا اكون عبدا شكورا ○ وقال عبد الله بن مسعود ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم رجل ما زال نائما حتى اصبح ما قام الى الصلوة قال بال الشيطان في اذنه ○ قالت ام سلمة استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة فزعا يقول سبحان الله ما انزل الليلة من الخزائن وما انزل من الفتن من يوقظ صواحب الحجرات يريد ازواجه لكي يصلين رب كاسية في الدنيا عارية في الآخرة ○ ينزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر يقول من يدعوني فاستجيب له من يسألني فاعطيه من يستغفرني فاغفر له وفي رواية ثم يبسط يديه ويقول من يقرض غير عدوم ولا ظلوم حتى ينفجر الفجر وفي رواية فيكون كذلك حتى يضيء الصبح ثم يعلو ربنا

(نقيل صح — ذا صح ذا صح — وقال صح)

الى كذبة ۝ وقال ان في الليل ساعة لا يوافقها رجل مسلم يسأل الله خيرا من
امر الدنيا والآخرة الا اعطاه اياه وذلك كل ليلة ۝ وقال احب الصلوة الى الله
صلوة داود واحب الصيام الى الله صيام داود كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام
سدسه ويصوم يوما ويفطر يوما ۝ وقالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينام
اول الليل ويحيي آخره ثم ان كانت له حاجة الى اهله قضى حاجته ثم ينام فاذا
كان عند النداء الاول جنبا وثب فافاض عليه الماء وان لم يكن جنبا توضأ للصلوة ثم
صلى الركعتين ۝ **من الحسان** قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بقيام
الليل فانه دأب الصالحين قبلكم وهو قربة لكم الى ربكم ومكفرة للسيآت و
منهاة عن الاثم ۝ وقال ثلاثة يضحك الله اليهم الرجل اذا قام بالليل يصلي والقوم
اذا صفوا في الصلوة والقوم اذا صفوا في قتال العدو ۝ وقال اقرب ما يكون
الرب من العبد في جوف الليل الآخر فان استطعت ان تكون ممن يذكر الله
في تلك الساعة فكن صحيح ۝ وقال رحم الله رجلا قام من الليل فصلى وايقظ
امرأته فصلت فان ابت نضح في وجهها الماء رحم الله امرأة قامت من الليل
فصلت وايقظت زوجها فان ابى نضحت في وجهه الماء ۝ وعن ابي امامة قال
قيل يا رسول الله اي الدعاء اسمع قال جوف الليل الآخر ودبر الصلوات
المكتوبات ۝ وقال ان في الجنة غرفا يرى ظاهرها من باطنها وباطنها من
ظاهرها اعدها الله لمن الان الكلام واطعم الطعام وتابع الصيام وصلى
بالليل والناس نيام وفي رواية لمن اطاب الكلام ۝ **باب**
القصد في العمل من الصحاح قال انس كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يفطر من الشهر حتى نظن ان لا يصوم منه ويصوم حتى نظن ان لا يفطر منه
شيئا وكان لا تشاء تراه من الليل مصليا الا رأيته ولا نائما الا رأيته ۝ وقال رسول
الله

ركعتين عن ابي امامة

الله صلى الله عليه وسلم احب الاعمال الى الله ادومها وان قل ۝ وقال صلى الله عليه وسلم
خذوا من الاعمال ما تطيقون فان الله لا يمل حتى تملوا ۝ وقال ليصل احدكم
نشاطه فاذا فتر فليقعد ۝ وقال اذا نعس احدكم وهو يصلي فليرقد حتى يذهب
عنه النوم فان احدكم اذا صلى وهو ناعس لا يدري لعله يستغفر فيسب نفسه
وقال ان الدين يسر ولن يشاد الدين احد الا غلبه فسددوا وقاربوا وابشروا
واستعينوا بالغدوة والروحة وشيء من الدلجة ۝ وقال من نام عن حزبه او
عن شيء منه فقرأه فيما بين صلوة الفجر وصلوة الظهر كتب له كانما قرأه من الليل ۝
وقال صل قائما فان لم تستطع فقاعدا فان لم تستطع فعلى جنب ۝ وقال من صلى
قاعدا فله نصف اجر القائم ومن صلى نائما فله نصف اجر القاعد ۝ **من
الحسان** قال من اوى الى فراشه طاهرا يذكر الله حتى يدركه
النعاس لم يتقلب ساعة من الليل يسأل الله شيئا من خير الدنيا والآخرة الا
اعطاه اياه ۝ وقال عجب ربنا من رجلين رجل ثار عن وطائه ولحافه من بين
حبه واهله الى صلوته فيقول الله لملائكته انظروا الى عبدي ثار عن فراشه ووطائه
من بين حبه واهله الى صلوته رغبة فيما عندي وشفقا مما عندي ورجل غزا في
سبيل الله فانهزم مع اصحابه فعلم ما عليه في الانهزام وما له في الرجوع فرجع
حتى هريق دمه فيقول الله لملائكته انظروا الى عبدي رجع رغبة فيما عندي و
شفقا مما عندي حتى هريق دمه ۝ **باب الوتر من
الصحاح** قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الليل مثنى مثنى
فاذا خشي احدكم الصبح صلى ركعة واحدة توتر له ما قد صلى ۝ وقال الوتر
ركعة من آخر الليل ۝ وقالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي
من الليل ثلاث عشرة ركعة يوتر من ذلك بخمس لا يجلس في شيء الا في آخرها ۝

رواه عمران بن حصين

ليلة

عن سعد بن هشام قال انطلقنا الى عايشة فقلت يا ام المؤمنين انبئيني عن خلق
رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت ألست تقرأ القرآن قلت بلى قالت فان خلق نبي
الله صلى الله عليه وسلم كان القرآن قلت يا ام المؤمنين انبئيني عن وتر رسول الله صلى
الله عليه وسلم قالت كنا نعد له سواكه وطهوره فيبعثه الله ما شاء ان يبعثه من
الليل فيتسوك ويتوضأ ويصلي تسع ركعات لا يجلس فيها الا في الثامنة فيذكر الله
ويحمده ويدعوه ثم ينهض ولا يسلم فيصلي التاسعة ثم يقعد فيذكر الله ويحمده
ويدعوه ثم يسلم تسليما يسمعنا ثم يصلي ركعتين بعد ما يسلم وهو قاعد فتلك
احدى عشرة ركعة فلما اسن واخذ اللحم اوتر بسبع وصنع في الركعتين مثل
صنيعه في الاولى فتلك تسع يا بني وكان نبي الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى
صلوة احب ان يداوم عليها وكان اذا غلبه نوم او وجع عن قيام الليل
صلى من النهار ثنتي عشرة ركعة ولا اعلم نبي الله قرأ القرآن كله في ليلة
ولا صلى صلوة الى الصبح ولا صام شهرا كاملا غير رمضان ۞ وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اجعلوا آخر صلوتكم بالليل وترا ۞ وقال بادروا الصبح
بالوتر ۞ وقال من خاف ان لا يقوم من آخر الليل فليوتر اوله ومن طمع
ان يقوم آخره فليوتر آخر الليل فان صلوة آخر الليل مشهودة وذلك افضل
۞ وقالت عايشة من كل الليل اوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم من اول الليل
واوسطه وآخره وانتهى وتره الى السحر ۞ وقال ابو هريرة اوصاني خليلي
بثلاث صيام ثلاثة ايام من كل شهر وركعتي الضحى وان اوتر قبل ان
انام ۞

من الحسان

عن غضيف بن الحرث قال قلت لعايشة
ارأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يغتسل من الجنابة في اول الليل ام
في آخره قالت ربما اغتسل في اول الليل وربما اغتسل في آخره فقلت

[margin: عن عبد الله بن عمر — عن جابر]

الحمد لله

الحمد لله الذي جعل في الامر سعة قلت كان يوتر اول الليل ام في آخره قالت
ربما اوتر في اول الليل وربما اوتر في آخره قلت كان يجهر بالقراءة ام يخفت
قالت ربما جهر وربما خفت قلت الله اكبر الحمد لله الذي جعل في الامر سعة ۞
سئلت عايشة بكم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر قالت كان يوتر باربع وثلاث وست
وثلاث وثمان وثلاث وعشر وثلاث ولم يكن يوتر بانقص من سبع ولا باكثر من ثلاث عشر
عن ابي ايوب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الوتر حق على كل مسلم فمن احب ان يوتر
بخمس فليفعل ومن احب ان يوتر بثلاث فليفعل ومن احب ان يوتر بواحدة فليفعل
۞ وقال ان الله وتر يحب الوتر فاوتروا يا اهل القرآن ۞ وقال ان الله امدكم
بصلوة هي خير لكم من حمر النعم الوتر جعله الله فيما بين صلوة العشاء الى ان
يطلع الفجر ۞ وقال من نام عن وتره فليصل اذا اصبح ۞ سئلت عايشة باي شيء
كان يوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت كان يقرأ في الاولى بسبح اسم ربك الاعلى وفي
الثانية بقل يا ايها الكافرون وفي الثالثة بقل هو الله احد والمعوذتين ۞ عن
الحسن بن علي قال علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمات اقولهن في قنوت الوتر
اللهم اهدني فيمن هديت وعافني فيمن عافيت وتولني فيمن توليت وبارك فيما
اعطيت وقني شر ما قضيت فانك تقضي ولا يقضى عليك وانه لا يذل من واليت
تباركت وتعاليت ۞ عن ابي بن كعب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
سلم قال سبحان الملك القدوس ثلاث مرات يرفع في الثالثة صوته ۞ وعن
علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في آخر وتره اللهم اني اعوذ برضاك
من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك واعوذ بك منك لا احصي ثناء عليك
انت كما اثنيت على نفسك ۞

باب القنوت من الصحاح

عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان يدعو

[margin: قلت الحمد لله الذي جعل في الامر سعة — وعن خارجة بن حذافة قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم — لي صح — في الوتر صح]

على احد او يدعو لاحد قنت بعد الركوع فربما قال اذا قال سمع الله لمن حمده ربنا لك الحمد اللهم انج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن ابي ربيعة اللهم اشدد وطأتك على مضر واجعلها سنين كسني يوسف يجهر بذلك وكان يقول في بعض صلوته اللهم العن فلانا وفلانا لاحياء من العرب حتى انزل الله ليس لك من الامر شيء الآية ۞ وقال عاصم الاحول سألت انس بن مالك عن القنوت في الصلوة كان قبل الركوع او بعده قال قبله انما قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا انه كان بعث اناسا يقال لهم القراء سبعون رجلا فاصيبوا فقنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا يدعو عليهم ۞

من الحسان قال ابن عباس قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا متتابعا في الظهر والعصر والمغرب والعشاء وصلوة الصبح اذا قال سمع الله لمن حمده من الركعة الآخرة يدعو على احياء من سليم على رعل وذكوان وعصية ويؤمن من خلفه ۞ عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قنت شهرا ثم تركه ۞ عن ابي مالك الاشجعي قال قلت لابي انك قد صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان وعلي ههنا بالكوفة نحوا من خمس سنين كانوا يقنتون قال اي بني محدث ۞

باب قيام شهر رمضان

من الصحاح قال زيد بن ثابت ان النبي صلى الله عليه وسلم اتخذ حجرة في المسجد من حصير فصلى فيها ليالي حتى اجتمع اليه ناس ثم فقدوا صوته ليلة وظنوا انه قد نام فجعل بعضهم يتنحنح ليخرج اليهم فقال ما زال بكم الذي رأيت من صنيعكم حتى خشيت ان يكتب عليكم ولو كتب عليكم ما قمتم به فصلوا ايها الناس في بيوتكم فان افضل صلوة المرء في بيته الا المكتوبة ۞ قال ابو هريرة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرغب في قيام رمضان من غير ان يأمرهم فيه بعزيمة فيقول من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه فتوفي

رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم والامر على ذلك ثم كان الامر على ذلك في خلافة ابي بكر وصدرا من خلافة عمر ۞ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قضى احدكم الصلوة في مسجده فليجعل لبيته نصيبا من صلوته فان الله جاعل في بيته من صلوته خيرا ۞

من الحسان قال ابو ذر صمنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يقم بنا شيئا من الشهر حتى بقي سبع فقام بنا حتى ذهب ثلث الليل فلما كانت السادسة لم يقم بنا فلما كانت الخامسة قام بنا حتى ذهب شطر الليل فقلت يا رسول الله لو نفلتنا قيام هذه الليلة فقال ان الرجل اذا صلى مع الامام حتى ينصرف حسب له قيام ليلة فلما كانت الرابعة لم يقم حتى بقي ثلث فلما كانت الثالثة جمع اهله ونساءه والناس فقام بنا حتى خشينا ان يفوتنا الفلاح يعني السحور ثم لم يقم بنا بقية الشهر ۞ وعن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى ينزل ليلة النصف من شعبان الى السماء الدنيا فيغفر لاكثر من عدد شعر غنم كلب ضعيف ۞ عن زيد بن ثابت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوة المرء في بيته افضل من صلوته في مسجدي هذا الا المكتوبة ۞

باب صلوة الضحى

من الصحاح عن ام هانئ قالت ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل بيتها يوم فتح مكة فاغتسل وصلى ثماني ركعات فلم ار صلوة قط اخف منها غير انه يتم الركوع والسجود وذلك ضحى ۞ وقالت معاذة سألت عائشة كم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي صلوة الضحى قالت اربع ركعات ويزيد ما شاء الله ۞ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبح على كل سلامى احدكم صدقة وكل تحميدة صدقة وكل تهليلة صدقة وكل تكبيرة صدقة وامر بالمعروف صدقة ونهي عن المنكر صدقة ويجزي من ذلك ركعتان يركعهما من الضحى ۞ وقال صلوة الاوابين حين ترمض الفصال ۞

من الحسان قال رسول الله

الليل | بن ابي طالب | الصلوة | ثمان | وذلك | من صح | عن ابي ذر | فكل تسبيحة

صلى الله عليه وسلم عن الله تعالى انه قال ابن آدم اركع لي اربع ركعات من اول النهار اكفك
آخره ۝ وقال في الانسان ثلاثمائة وستون مفصلا فعليه ان يتصدق عن كل مفصل
منه بصدقة قالوا ومن يطيق ذلك يا نبي الله قال النخاعة في المسجد تدفنها والشيء
تنحيه عن الطريق فان لم تجد فركعتا الضحى تجزئك ۝ وقال من صلى الضحى ثنتي
عشرة ركعة بنى الله له قصرا من ذهب في الجنة غريب ۝ وقال من قعد في
مصلاه حين ينصرف من صلوة الصبح حتى يسبح ركعتي الضحى لا يقول الا خيرا
غفر له خطاياه وان كانت اكثر من زبد البحر ۝

باب التطوع من الصحاح

قال النبي صلى الله عليه وسلم لبلال عند صلوة
الفجر يا بلال حدثني بارجا عمل عملته في الاسلام فاني سمعت دف نعليك بين
يدي في الجنة قال ما عملت عملا ارجى عندي اني لم اتطهر طهورا في ساعة من
ليل ولا نهار الا صليت بذلك الطهور ما كتب لي ان اصلي ۝ وقال جابر كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة في الامور كما يعلمنا السورة من القرآن
يقول اذا هم احدكم بالامر فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل اللهم اني
استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك واسألك من فضلك العظيم فانك تقدر
ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب اللهم ان كنت تعلم ان
هذا الامر ويسمي حاجته خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري فاقدره
لي ويسره لي ثم بارك لي فيه وان كنت تعلم ان هذا الامر شر لي في
ديني ومعاشي وعاقبة امري فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر لي الخير حيث
كان ثم ارضني به ۝

من الحسان

قال علي حدثني ابو بكر
وصدق ابو بكر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من رجل
يذنب ذنبا ثم يقوم فيتطهر ثم يصلي ثم يستغفر الله الا غفر الله له

ثم قرأ

ثم قرأ والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم الآية
وقال حذيفة كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا حزبه امر صلى ۝ عن بريدة قال اصبح
رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا بلالا فقال بم سبقتني الى الجنة ما دخلت الجنة الا
سمعت خشخشتك امامي قال يا رسول الله ما اذنت قط الا صليت ركعتين وما
اصابني حدث قط الا توضأت عنده ورأيت ان لله علي ركعتين فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم بهما ۝ عن عبد الله بن ابي اوفى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من كانت له حاجة الى الله او الى احد من بني آدم فليتوضأ فليحسن الوضوء ثم ليصل
ركعتين ثم ليثن على الله وليصل على النبي ثم ليقل لا اله الا الله الحليم الكريم
سبحان الله رب العرش العظيم والحمد لله رب العالمين اسألك موجبات رحمتك
وعزائم مغفرتك والغنيمة من كل بر والسلامة من كل اثم لا تدع لي ذنبا
الا غفرته ولا هما الا فرجته ولا حاجة هي لك رضى الا قضيتها يا ارحم الراحمين
غريب ۝

صلوة التسبيح

عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال للعباس بن عبد المطلب يا عباس يا عماه الا اعطيك الا امنحك الا افعل بك عشر
خصال اذا انت فعلت ذلك غفر لك ذنبك اوله وآخره خطأه وعمده صغيره
وكبيره سره وعلانيته ان تصلي اربع ركعات تقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب
وسورة فاذا فرغت من القراءة قلت وانت قائم سبحان الله والحمد لله ولا اله الا
الله والله اكبر خمس عشرة مرة ثم تركع فتقولها عشرا ثم ترفع راسك من الركوع
فتقولها عشرا ثم تهوي ساجدا فتقولها عشرا ثم ترفع راسك من السجود فتقولها
عشرا ثم تسجد فتقولها عشرا ثم ترفع راسك فتقولها عشرا قبل ان تقوم
فذلك خمس وسبعون في كل ركعة ان استطعت ان تصليها في كل يوم مرة
فافعل فان لم تفعل ففي كل جمعة فان لم تفعل ففي كل شهر فان لم تفعل ففي كل سنة

قطـ صح

فان لم تفعل ففي عمرك مرة ۞ عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اول ما يحاسب به العبد يوم القيمة من عمله صلوته فان صلحت فقد افلح وانجح وان فسدت فقد خاب وخسر فان انتقص من فريضته شيء قال الرب تبارك وتعالى انظروا هل لعبدي من تطوع فيكمل بها ما انتقص من الفريضة ثم يكون سائر عمله على ذلك وفي رواية الزكوة مثل ذلك ثم توخذ الاعمال على حسب ذلك ۞ وعن ابي امامة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما اذن الله لعبد في شيء افضل من ركعتين يصليهما وان البر ليذر على راس العبد ما دام في صلوته وما تقرب العباد الى الله بمثل ما خرج منه يعني القرآن ۞

باب صلوة السفر من الصحاح

قال انس ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر بالمدينة اربعا وصلى العصر بذي الحليفة ركعتين ۞ قال حارثة بن وهب الخزاعي صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم ونحن اكثر ما كنا قط وآمنه بمنى ركعتين ۞ قال يعلى بن امية قلت لعمر بن الخطاب ان قال الله ان تقصروا من الصلوة ان خفتم فقد امن الناس قال عمر عجبت مما عجبت منه فسالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صدقة تصدق الله بها عليكم فاقبلوا صدقته ۞ وقال انس خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة الى مكة فكان يصلي ركعتين ركعتين حتى رجعنا الى المدينة قيل له اقمتم بمكة شيئا قال اقمنا بها عشرا ۞ وقال ابن عباس اقام النبي صلى الله عليه وسلم بمكة تسعة عشر يوما يصلي ركعتين ۞ قال حفص بن عاصم صحبت ابن عمر في طريق مكة فصلى لنا الظهر ركعتين ثم جاء رحله وجلس فراى ناسا قياما فقال ما يصنع هولاء قلت يسبحون فقال لو كنت مسبحا اتممت صلوتي صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان لا يزيد في السفر على ركعتين وابا بكر وعمر وعثمان كذلك ۞ قال ابن عباس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع بين صلوة الظهر والعصر اذا كان على ظهر سير ويجمع بين المغرب والعشاء ورواه ابن عمر وانس ومعاذ ۞ وقال ابن عمر كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في السفر على راحلته حيث توجهت به يومي ايماء صلوة الليل الا الفرايض ويوتر على راحلته ۞

من الحسان

قالت عائشة كل ذلك قد فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم قصر الصلوة واتم ۞ وقال عمران بن حصين غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم وشهدت الفتح فاقام بمكة ثماني عشرة ليلة لا يصلي الا ركعتين يقول يا اهل البلد صلوا اربعا فانا سفر ۞ وقال ابن عمر صليت مع النبي الظهر في السفر ركعتين وبعدها ركعتين والعصر ركعتين ولم يصل بعدها والمغرب ثلاث ركعات وبعدها ركعتين ۞ وعن معاذ بن جبل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في غزوة تبوك اذا زاغت الشمس قبل ان يرتحل جمع بين الظهر والعصر وان ترحل قبل ان تزيغ الشمس اخر الظهر حتى ينزل للعصر وفي المغرب مثل ذلك ان غابت الشمس قبل ان يرتحل جمع بين المغرب والعشاء وان ارتحل قبل ان تغيب الشمس اخر المغرب حتى ينزل للعشاء ثم جمع بينهما ۞ عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا سافر واراد ان يتطوع استقبل القبلة بناقته فكبر ثم صلى حيث وجهه ركابه ۞ وعن جابر قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم في حاجة فجئت وهو يصلي على راحلته نحو المشرق والسجود اخفض من الركوع ۞

باب الجمعة من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن الآخرون السابقون يوم القيمة بيد انهم اوتوا الكتاب من قبلنا واوتيناه من بعدهم ثم هذا يومهم الذي فرض عليهم

معه

ثمان صلى الله عليه وسلم

عن ابي هريرة قال

يعني الجمعة فاختلفوا فيه فهدانا الله له والناس لنا فيه تبع اليهود غدا والنصارى بعد غد ۞ وفي رواية نحن الآخرون الأولون يوم القيمة ونحن أول من يدخل الجنة بيد أنهم ۞ وفي رواية نحن الآخرون من أهل الدنيا والأولون يوم القيمة المقضي لهم قبل الخلائق ۞ وقال صلى الله عليه وسلم خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه أدخل الجنة وفيه أخرج منها ولا تقوم الساعة الا في يوم الجمعة ۞ وقال إن في الجمعة لساعة لا يوافقها مسلم يسأل الله فيها خيرا الا أعطاه إياه قال وهي ساعة خفيفة وفي رواية لا يوافقها مسلم قائم يصلي يسأل ۞ قال أبو موسى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هي ما بين أن يجلس الإمام إلى أن تقضى الصلوة ۞

من الحسان

عن أبي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه أهبط وفيه مات وفيه تيب عليه وفيه تقوم الساعة وما من دابة الا وهي مسيخة يوم الجمعة من حين تصبح حتى تطلع الشمس شفقا من الساعة الا الجن والإنس وفيه ساعة لا يصادفها عبد مسلم وهو يصلي يسأل الله شيئا الا أعطاه إياه ۞ وقال أبو هريرة لقيت عبد الله بن سلام فحدثته فقال عبد الله بن سلام قد علمت أية ساعة هي هي آخر ساعة في يوم الجمعة قال أبو هريرة كيف تكون آخر ساعة في يوم الجمعة وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصادفها عبد مسلم وهو يصلي وتلك ساعة لا يصلى فيها فقال عبد الله بن سلام ألم يقل رسول الله صلى الله عليه وسلم من جلس مجلسا ينتظر الصلوة فهو في صلوة قال أبو هريرة بلى قال فهو ذاك ۞ وقال أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم التمسوا الساعة التي ترجى في يوم الجمعة بعد العصر إلى غيبوبة الشمس ۞ وقال إن من أفضل أيامكم يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه قبض وفيه النفخة وفيه الصعقة

فاكثروا

عن أبي هريرة

مُصِيخَة

قال أبو سعيد الخدري سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الساعة التي في الجمعة فقال إني كنت أعلمها ثم أنسيتها كما أنسيت ليلة القدر ۞

ذلك

فاكثروا علي من الصلوة فيه فإن صلوتكم معروضة علي قالوا يا رسول الله وكيف تعرض عليك صلوتنا وقد أرمت يقول بليت فقال إن الله حرم على الأرض أجساد الأنبياء ۞ وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اليوم الموعود يوم القيمة واليوم المشهود يوم عرفة والشاهد يوم الجمعة وما طلعت الشمس ولا غربت على يوم أفضل منه فيه ساعة لا يوافقها عبد مؤمن يدعو الله بخير الا استجاب الله له ولا يستعيذ من شيء الا أعاذه منه غريب ۞

باب وجوبها من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لينتهين أقوام عن ودعهم الجمعات أو ليختمن الله على قلوبهم ثم ليكونن من الغافلين

من الحسان

قال من ترك ثلاث جمع تهاونا بها طبع الله على قلبه ۞ وقال من ترك الجمعة من غير عذر فليتصدق بدينار فإن لم يجد فبنصف دينار ۞ عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الجمعة على من سمع النداء ۞ عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الجمعة على من آواه الليل إلى أهله ضعيف ۞ وقال تجب الجمعة على كل مسلم الا امرأة أو صبي أو مملوك ۞

باب التنظيف والتبكير من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغتسل رجل يوم الجمعة ويتطهر ما استطاع من طهر ويدهن من دهنه أو يمس من طيب بيته ثم يخرج فلا يفرق بين اثنين ثم يصلي ما كتب له ثم ينصت إذا تكلم الإمام الا غفر له ما بينه وبين الجمعة الأخرى وفي رواية وفضل ثلاثة أيام ۞ وقال من مس الحصى فقد لغا ۞ وقال إذا كان يوم الجمعة وقفت الملائكة على باب المسجد يكتبون الأول فالأول ومثل المهجر كمثل الذي يهدي بدنة ثم كالذي يهدي بقرة ثم كبشا ثم دجاجة ثم بيضة فإذا خرج الإمام طووا صحفهم ويستمعون الذكر ۞

عن أبي الجعد الضمري

أي وقت الخطبة كي لا يشتغل عن سماع الموعظة بشيء من الأفعال [illegible] كأنه كله سمع وبصر وقلب [illegible] منه [illegible] ۞

وقال اذا قلت لصاحبك يوم الجمعة انصت والامام يخطب فقد لغوت ۞ وقال
لا يقيمن احدكم اخاه يوم الجمعة ثم يخالف الى مقعده فيقعد فيه ولكن يقول
افسحوا ۞ **من الحسان** قال من اغتسل يوم الجمعة ولبس من احسن
ثيابه ومس من طيب ان كان عنده ثم اتى الجمعة فلم يتخط اعناق الناس ثم
صلى ما كتب الله له ثم انصت اذا خرج امامه حتى يفرغ من صلوته كانت كفارة
لما بينها وبين جمعته التي قبلها ۞ وقال من غسل يوم الجمعة واغتسل وبكر وابتكر
ومشى ولم يركب ودنا من الامام واستمع ولم يلغ كان له بكل خطوة عمل سنة اجر
صيامها وقيامها ۞ وقال ما على احدكم ان وجد ان يتخذ ثوبين ليوم الجمعة
سوى ثوبي مهنته ۞ وقال احضروا الذكر وادنوا من الامام فان الرجل لا يزال
يتباعد حتى يؤخر في الجنة وان دخلها ۞ وقال من تخطى رقاب الناس يوم
الجمعة اتخذ جسرا الى جهنم غريب ۞ عن معاذ بن انس ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم نهى عن الحبوة يوم الجمعة والامام يخطب ۞ وقال اذا نعس احدكم
يوم الجمعة فليتحول من مجلسه ذلك ۞

باب الخطبة والصلوة

من الصحاح عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
يصلي الجمعة حين تميل الشمس ۞ وقال سهل بن سعد ما كنا نقيل ولا نتغدى
الا بعد الجمعة ۞ وقال انس كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اشتد البرد بكر
بالصلوة واذا اشتد الحر ابرد بالصلوة يعني الجمعة ۞ وقال السائب
بن يزيد كان النداء يوم الجمعة اوله اذا جلس الامام على المنبر على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر فلما كان عثمن وكثر الناس زاد
النداء الثالث على الزوراء ۞ وقال جابر بن سمرة كانت للنبي صلى الله عليه
وسلم خطبتان يجلس بينهما يقرأ القرآن ويذكر الناس فكانت صلوته

قصدا

رواه ابن عمر

رواه اوس بن اوس

الحبوة ان ينصب ساقيه ويدير يديه حولهما ۞

رواه ابن عمر

الزوراء اسم المئذنة وقيل اسم لدار عثمن ۞

قصدا وخطبته قصدا ۞ وقال عمار سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ان طول صلوة الرجل وقصر خطبته مئنة من فقهه فاطيلوا الصلوة و
اقصروا الخطبة وان من البيان سحرا ۞ وقال جابر كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا خطب احمرت عيناه وعلا صوته واشتد غضبه حتى كانه
منذر جيش يقول صبحكم ومساكم ويقول بعثت انا والساعة كهاتين و
يقرن بين اصبعيه السبابة والوسطى ۞ وقال صفوان بن يعلى عن ابيه
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ على المنبر ونادوا يا مالك ليقض علينا
ربك ۞ وقالت ام هشام بنت حارثة بن النعمان ما اخذت ق و
القرآن المجيد الا عن لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرؤها كل جمعة على المنبر
اذا خطب الناس ۞ عن عمرو بن حريث ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب وعليه عمامة
سوداء قد ارخى طرفيها بين كتفيه ۞ وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو يخطب اذا جاء احدكم يوم الجمعة والامام يخطب فليركع ركعتين
وليتجوز فيهما ۞ وقال من ادرك ركعة من الصلوة مع الامام فقد ادرك
الصلوة ۞ **من الحسان** عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم يخطب خطبتين كان يجلس اذا صعد المنبر حتى يفرغ اراه المؤذن
ثم يقوم فيخطب ثم يجلس ولا يتكلم ثم يقوم فيخطب ۞ وعن عبد الله بن
مسعود قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استوى على المنبر استقبلناه
بوجوهنا ضعيف ۞

باب صلوة الخوف

من الصحاح عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه قال غزوت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فوازينا العدو فصاففنا لهم فقام
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي لنا فقامت طائفة معه واقبلت طائفة

لسحرا

عن ابي هريرة

[illegible]

عن سالم عن عبد الله بن عمر قال ۞

على العدو وركع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمن معه وسجد سجدتين ثم انصرفوا
مكان الطائفة التي لم تصل فجاؤا فركع رسول الله صلى الله عليه وسلم بهم ركعة وسجد
سجدتين ثم سلم فقام كل واحد منهم فركع لنفسه ركعة وسجد سجدتين ○ ورواه
نافع عن عبد الله بن عمر وزاد فان كان خوف هو اشد من ذلك صلوا رجالا
قياما على اقدامهم او ركبانا مستقبلي القبلة او غير مستقبليها ○ قال نافع لا اري
عبد الله بن عمر ذكر ذلك الا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ○ عن يزيد بن رومان
عن صالح بن خوات عمن صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم ذات الرقاع صلوة
الخوف ان طائفة صفت معه وطائفة وجاه العدو فصلى بالتي معه ركعة ثم
ثبت قائما واتموا لانفسهم ثم انصرفوا فصفوا وجاه العدو وجاءت الطائفة
الاخرى فصلى بهم الركعة التي بقيت من صلوته ثم ثبت جالسا واتموا لانفسهم
ثم سلم بهم ○ ورواه القسم عن صالح بن خوات عن سهل بن ابي حثمة عن
النبي صلى الله عليه وسلم ○ قال جابر اقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كنا
بذات الرقاع فنودي بالصلوة فصلى بطائفة ركعتين ثم تاخروا وصلى بالطائفة
الاخرى ركعتين فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم اربع ركعات وللقوم ركعتان
○ عن جابر قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الخوف فصففنا خلفه
صفين والعدو بيننا وبين القبلة فكبر النبي صلى الله عليه وسلم وكبرنا جميعا
ثم ركع وركعنا جميعا ثم رفع راسه من الركوع ورفعنا جميعا ثم انحدر بالسجود
والصف الذي يليه وقام الصف المؤخر في نحر العدو فلما قضى النبي صلى الله
صلى الله عليه وسلم السجود وقام الصف الذي يليه انحدر الصف المؤخر بالسجود
ثم قاموا ثم تقدم الصف المؤخر وتاخر المقدم ثم ركع النبي صلى الله
عليه وسلم وركعنا جميعا ثم رفع راسه من الركوع ورفعنا جميعا ثم انحدر بالسجود

والصف

والصف الذي يليه كان مؤخرا في الركعة الاولى وقام الصف المؤخر في
نحر العدو فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم السجود والصف الذي يليه انحدر
الصف المؤخر بالسجود فسجدوا ثم سلم النبي صلى الله عليه وسلم وسلمنا جميعا ○

من الحسان

عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي بالناس
صلوة الظهر في الخوف ببطن نخل فصلى بطائفة ركعتين ثم سلم ثم جاء طائفة
اخرى فصلى بهم ركعتين ثم سلم ○

باب صلوة العيد

من الصحاح

عن ابي سعيد الخدري قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم يخرج يوم الفطر والاضحى الى المصلى فاول شيء يبدا به الصلوة
ثم ينصرف فيقوم مقابل الناس والناس جلوس على صفوفهم فيعظهم ويوصيهم
ويامرهم وان كان يريد ان يقطع بعثا قطعه او يامر بشيء امر به ثم ينصرف
○ عن جابر بن سمرة قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم العيدين غير مرة ولا
مرتين بغير اذان ولا اقامة ○ وقال ابن عمر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم و
ابو بكر وعمر يصلون العيدين قبل الخطبة ○ وسئل ابن عباس شهدت مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم العيد قال نعم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى ثم خطب
ولم يذكر اذانا ولا اقامة ثم اتى النساء فوعظهن وذكرهن وامرهن بالصدقة
فرايتهن يهوين الى آذانهن وحلوقهن يدفعن الى بلال ثم ارتفع هو وبلال
الى بيته ○ وقال ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى يوم الفطر ركعتين لم
يصل قبلها ولا بعدها ○ وقالت ام عطية امرنا ان نخرج الحيض يوم العيدين
وذوات الخدور فيشهدن جماعة المسلمين ودعوتهم وتعتزل الحيض عن
مصلاهن قالت امراة يا رسول الله احدانا ليس لها قال لتلبسها صاحبتها من
جلبابها ○ وقالت عائشة ان ابا بكر دخل عليها وعندها جاريتان في ايام منى

جلباب صح

تدفقان وتضربان وفي رواية تغنيان بما تقاولت الانصار يوم بعاث والنبي صلى الله عليه وسلم متغش بثوبه فانتهرهما ابو بكر فكشف النبي صلى الله عليه وسلم فقال دعهما يا ابا بكر فانها ايام عيد ۞ وفي رواية يا ابا بكر ان لكل قوم عيدا وهذا عيدنا

۞ وقال انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يغدو يوم الفطر حتى يأكل تمرات ويأكلهن وترا ۞ وقال جابر كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم عيد خالف الطريق

۞ وقال البراء خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر فقال ان اول ما نبدأ به في يومنا هذا ان نصلي ثم نرجع فننحر فمن فعل ذلك فقد اصاب سنتنا ومن ذبح قبل ان يصلي فانما هو شاة لحم عجله لاهله ليس من النسك في شئ ۞ وقال من ذبح قبل الصلوة فليذبح مكانها اخرى ومن لم يذبح حتى صلينا فليذبح على اسم الله ۞ وقال من ذبح قبل الصلوة فانما يذبح لنفسه ومن ذبح بعد الصلوة فقد تم نسكه واصاب سنة المسلمين ۞ قال ابن عمر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يذبح وينحر بالمصلى ۞

من الحسان

قال انس قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة ولهم يومان يلعبون فيهما فقال ما هذان اليومان قالوا كنا نلعب فيهما في الجاهلية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ابدلكم الله بهما خيرا منهما يوم الاضحى ويوم الفطر ۞ وقال بريدة كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يخرج يوم الفطر حتى يطعم ولا يطعم يوم الاضحى حتى يصلي ۞ عن كثير بن عبد الله عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم كبر في العيدين في الاولى سبعا قبل القراءة وفي الآخرة خمسا قبل القراءة ۞ وروى مرسلا ۞ عن جعفر بن محمد ان النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر كبروا في العيدين والاستسقاء سبعا وخمسا وصلوا قبل الخطبة وجهروا بالقراءة ۞ وسئل ابو موسى كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبر في الاضحى والفطر قال كان يكبر اربعا تكبيره

على الجنائز

على الجنائز ۞ عن البراء ان النبي صلى الله عليه وسلم نوول يوم العيد قوسا فخطب عليه ۞ وروى مرسلا ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا خطب يعتمد على عنزته اعتمادا ۞ وعن جابر قال شهدت مع النبي صلى الله عليه وسلم في يوم عيد فبدأ بالصلوة قبل الخطبة بغير اذان ولا اقامة فلما قضى الصلوة قام متوكئا على بلال فحمد الله واثنى عليه ووعظ الناس وذكرهم وحثهم على طاعته ومضى الى النساء ومعه بلال فامرهن بتقوى الله تعالى ووعظهن وذكرهن ۞ وعن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خرج يوم العيد في طريق رجع في غيره ۞ وعن ابي هريرة انه اصابهم مطر في يوم عيد فصلى بهم النبي صلى الله عليه وسلم صلوة العيد في المسجد ۞ وروى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الى عمرو بن حزم وهو بنجران عجل الاضحى واخر الفطر وذكر الناس ۞ وروى عن ابي عمير بن انس عن عمومة له من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان ركبا جاؤا الى النبي صلى الله عليه وسلم يشهدون انهم رأوا الهلال بالامس فامرهم ان يفطروا واذا اصبحوا يغدوا الى مصلاهم

فصل في الاضحية من الصحاح

عن انس قال ضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم بكبشين املحين اقرنين ذبحهما بيده وسمى وكبر قال رأيته واضعا قدمه على صفاحهما ويقول بسم الله والله اكبر ۞ وعن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بكبش اقرن يطأ في سواد ويبرك في سواد وينظر في سواد فاتي به ليضحي به قال يا عائشة هلمي المدية ثم قال اشحذيها بحجر ففعلت ثم اخذها واخذ الكبش فاضجعه ثم ذبحه ثم قال بسم الله اللهم تقبل من محمد وآل محمد وامة محمد ثم ضحى به ۞ وعن جابر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تذبحوا الا مسنة الا ان يعسر عليكم فتذبحوا جذعة من الضأن ۞ عن عقبة بن عامر ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاه غنما يقسمها على اصحابه ضحايا فبقي عتود فقال ضح به

عمومة جمع عم والهاء للتاكيد ۞

وفي رواية قلت يا رسول الله اصابني جذع قال ضحّ به ۞ وقال ابن عمر كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يذبح وينحر بالمصلى ۞ وعن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال البقرة
عن سبعة والجزور عن سبعة ۞ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل العشر واراد
بعضكم ان يضحي فلا يمس من شعره وبشره شيئا ۞ وفي رواية فلا ياخذن شعرا
ولا يقلمن ظفرا ۞ وفي رواية من راى هلال ذي الحجة واراد ان يضحي فلا ياخذ
من شعره ولا من اظفاره ۞ وقال ما من ايام العمل الصالح فيهن احب الى الله
من هذه الايام العشر قالوا يا رسول الله ولا الجهاد في سبيل الله قال ولا الجهاد
في سبيل الله الا رجل خرج بنفسه وماله فلم يرجع من ذلك بشيء ۞ **من الحسان**
عن جابر قال ذبح النبي صلى الله عليه وسلم يوم الذبح كبشين اقرنين املحين موجوءين
فلما ذبحهما قال اني وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض على ملة ابرهيم
حنيفا وما انا من المشركين ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين
لا شريك له وبذلك امرت وانا من المسلمين اللهم منك ولك عن محمد وامته
بسم الله والله اكبر ۞ وفي رواية ذبح بيده وقال بسم الله والله اكبر اللهم هذا
عني وعمن لم يضح من امتي ۞ عن حنش قال رايت عليا يضحي بكبشين وقال
ان النبي صلى الله عليه وسلم اوصاني ان اضحي عنه فانا اضحي عنه ۞ وعن علي
قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نستشرف العين والاذن وان لا نضحي
بمقابلة ولا مدابرة ولا شرقاء ولا خرقاء ۞ وعن علي قال نهى رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان نضحي باعضب القرن والاذن ۞ وعن البراء بن عازب ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل ماذا يتقى من الضحايا فاشار بيده فقال
اربعا العرجاء البين ظلعها والعوراء البين عورها والمريضة البين
مرضها والعجفاء التي لا تنقي ۞ وعن ابي سعيد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

يضحي بكبش اقرن فحيل ينظر في سواد وياكل في سواد ويمشي في سواد ۞ وعن
مجاشع من بني سليم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الجذع يوفي مما يوفي
منه الثني ۞ وعن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نعمت الاضحية
الجذع من الضان ۞ عن ابن عباس قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فحضر
الاضحى فاشتركنا في البقرة سبعة وفي البعير عشرة غريب ۞ عن عائشة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ما عمل ابن آدم من عمل يوم النحر احب الى الله من هراقة
الدم وانه ليأتي يوم القيمة بقرونها واشعارها واظلافها وان الدم ليقع من
الله بمكان قبل ان يقع بالارض فطيبوا بها انفسا ۞ ويروى انه قال ما من ايام
احب الى الله ان يتعبد له فيها من عشر ذي الحجة يعدل صيام كل منها بصيام
سنة وقيام كل ليلة منها بقيام ليلة القدر ضعيف ۞

باب العتيرة

من الصحاح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا فرع ولا عتيرة
والفرع اول نتاج كان ينتج لهم كانوا يذبحونه لطواغيتهم والعتيرة في رجب ۞
من الحسان عن مخنف بن سليم انه شهد النبي صلى الله عليه وسلم يخطب
يوم عرفة قال على كل اهل بيت في كل عام اضحية وعتيرة ضعيف ومنسوخ ۞

باب صلوة الخسوف

من الصحاح
قالت عائشة ان الشمس خسفت على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فبعث مناديا الصلوة
جامعة فتقدم فصلى اربع ركعات في ركعتين واربع سجدات قالت عائشة ما ركعت
ركوعا قط ولا سجدت سجودا قط كان اطول منه ۞ وعن عائشة قالت جهر النبي
صلى الله عليه وسلم في صلوة الخسوف بقراءته ۞ عن عبد الله بن عباس قال خسفت الشمس
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس معه فقام
قياما طويلا نحوا من سورة البقرة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا

وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم سجد ثم قام فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع ثم سجد ثم انصرف وقد تجلت الشمس فقال ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا ينخسفان لموت احد ولا لحيوته فاذا رايتم ذلك فاذكروا الله قالوا يا رسول الله رايناك تناولت شيئا في مقامك هذا ثم رايناك تكعكعت فقال اني رايت الجنة فتناولت منها عنقودا ولو اخذته لاكلتم منه ما بقيت الدنيا ورايت النار فلم ار كاليوم منظرا قط ورايت اكثر اهلها النساء فقالوا لم يا رسول الله قال بكفرهن قيل يكفرن بالله قال يكفرن العشير ويكفرن الاحسان لو احسنت الى احديهن الدهر ثم رات منك شيئا قالت ما رايت منك خيرا قط ۝ وعن عائشة نحو حديث ابن عباس وقالت ثم سجد فاطال السجود ثم انصرف وقد انجلت الشمس فخطب الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا ينخسفان لموت احد ولا لحيوته فاذا رايتم ذلك فادعوا الله وكبروا وصلوا وتصدقوا ثم قال يا امة محمد والله ما من احد اغير من الله ان يزني عبده او تزني امته يا امة محمد لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا ۝ عن ابي موسى قال خسفت الشمس فقام النبي صلى الله عليه وسلم فزعا يخشى ان تكون الساعة فاتى المسجد فصلى باطول قيام وركوع وسجود ما رايته قط يفعله وقال هذه الآيات التي يرسل الله لا تكون لموت احد ولا لحيوته ولكن يخوف الله بها عباده فاذا رايتم شيئا من ذلك فافزعوا الى ذكره ودعائه واستغفاره ۝ وعن جابر قال انكسفت الشمس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم مات ابرهيم ابن النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس ست ركعات باربع سجدات ۝ وروي عن علي عن

رسول الله صلى الله عليه وسلم ثماني ركعات في اربع سجدات ۝ وقال جابر بن سمرة كسفت الشمس في حيوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيته وهو قائم في الصلوة رافع يديه فجعل يسبح ويهلل ويكبر ويحمد ويدعو حتى حسر عنها فلما حسر عنها قرا سورتين وصلى ركعتين ۝ وقالت اسماء بنت ابي بكر امر النبي بالعتاقة في كسوف الشمس ۝

من الحسان

عن سمرة بن جندب قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم في كسوف لا نسمع له صوتا ۝ قال عكرمة قيل لابن عباس ماتت فلانة بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم فخر ساجدا فقيل له تسجد في هذه الساعة فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رايتم آية فاسجدوا واي آية اعظم من ذهاب ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ۝

فصل في سجود الشكر

من الحسان

عن ابي بكرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا جاءه امر يسر به خر ساجدا شكرا لله عز وجل ۝ وروي ان النبي صلى الله عليه وسلم راى نغاشيا فسجد شكرا لله ۝ وعن عامر بن سعد عن ابيه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة نريد المدينة فلما كنا قريبا من عزوزا نزل ثم رفع يديه فدعا الله ساعة ثم خر ساجدا فمكث طويلا ثم قام فرفع يديه ساعة ثم خر ساجدا فمكث طويلا ثم قام فرفع يديه ساعة ثم خر ساجدا قال اني سالت ربي وشفعت لامتي فاعطاني ثلث امتي فخررت ساجدا لربي شكرا ثم رفعت راسي فسالت ربي لامتي فاعطاني ثلث امتي فخررت ساجدا لربي شكرا ثم رفعت راسي فسالت ربي لامتي فاعطاني الثلث الآخر فخررت ساجدا لربي ۝

باب الاستسقاء

من الصحاح

عن عبد الله بن زيد قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس الى المصلى يستسقي فصلى بهم ركعتين

جهر فيهما بالقراءة واستقبل القبلة يدعو ورفع يديه وحول رداءه حين استقبل
القبلة ۞ وقال أنس كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يرفع يديه في شيء من دعائه إلا في
الاستسقاء وإنه يرفع حتى يرى بياض إبطيه ۞ وعن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم
استسقى فأشار بظهر كفيه إلى السماء ۞ وقالت عائشة إن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان إذا رأى المطر قال صيبا نافعا ۞ وقال أنس أصابنا ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
مطر قال فحسر رسول الله صلى الله عليه وسلم ثوبه حتى أصابه من المطر فقلنا يا رسول
الله لم صنعت هذا قال لأنه حديث عهد بربه ۞ **من الحسان** عن عبد الله
بن زيد قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المصلى فاستسقى وحول رداءه حين استقبل
القبلة فجعل عطافه الأيمن على عاتقه الأيسر وجعل عطافه الأيسر على عاتقه
الأيمن ثم دعا الله ۞ وعنه قال استسقى النبي صلى الله عليه وسلم وعليه خميصة له سوداء
فأراد أن يأخذ أسفلها فيجعله أعلاها فلما ثقلت قلبها على عاتقيه ۞ وعن عمير
مولى آبي اللحم أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يستسقي عند أحجار الزيت
قائما يدعو رافعا يديه قبل وجهه لا يجاوز بهما رأسه ۞ وقال ابن عباس
خرج النبي صلى الله عليه وسلم يعني في الاستسقاء متبذلا متواضعا متخشعا متضرعا
۞ وعن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يقول إذا استسقى اللهم اسق عبادك وبهيمتك وانشر رحمتك
وأحي بلدك الميت ۞ وعن جابر بن عبد الله قال رأيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يواكي فقال اللهم اسقنا غيثا مغيثا مريئا مريعا نافعا
غير ضار عاجلا غير آجل فأطبقت عليهم السماء ۞ **فصل**
من الصحاح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نصرت بالصبا
وأهلكت عاد بالدبور ۞ وقالت عائشة ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ضاحكا

متبذلا أي لابسا ثوب بذلته أو بارزا غير محتجب تواضعا لله تعالى ۞

ضاحكا حتى أرى منه لهواته إنما كان يتبسم وكان إذا رأى غيما أو ريحا عرف
في وجهه ۞ وقالت كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا عصفت الريح قال اللهم إني أسألك
خيرها وخير ما فيها وخير ما أرسلت به وأعوذ بك من شرها وشر ما فيها
وشر ما أرسلت به وإذا تخيلت السماء تغير لونه وخرج ودخل وأقبل وأدبر
فإذا مطرت سري عنه فعرفت ذلك عائشة فسألته فقال لعله يا عائشة
كما قال قوم عاد فلما رأوه عارضا مستقبل أوديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا
۞ وفي رواية ويقول إذا رأى المطر رحمة ۞ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
مفاتيح خمس إن الله عنده علم الساعة وينزل الغيث الآية ۞ وقال النبي
صلى الله عليه وسلم ليست السنة بأن لا تمطروا ولكن السنة أن تمطروا وتمطروا
ولا تنبت الأرض شيئا ۞ **من الحسان** عن أبي هريرة قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الريح من روح الله تأتي بالرحمة وبالعذاب
فلا تسبوها وسلوا الله من خيرها وعوذوا به من شرها ۞ وعن ابن عباس
أن رجلا لعن الريح عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تلعنوا الريح فإنها
مأمورة وإنه من لعن شيئا ليس له بأهل رجعت اللعنة عليه غريب ۞
وعن أبي بن كعب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الريح فإذا رأيتم
ما تكرهون فقولوا اللهم إنا نسألك من خير هذه الريح وخير ما فيها وخير
ما أمرت به ونعوذ بك من شر هذه الريح وشر ما فيها وشر ما أمرت
به ۞ وعن ابن عباس قال ما هبت ريح قط إلا جثا النبي صلى الله عليه
وسلم على ركبتيه وقال اللهم اجعلها رحمة ولا تجعلها عذابا اللهم
اجعلها رياحا ولا تجعلها ريحا ۞ قال ابن عباس في كتاب الله تعالى فأرسلنا
عليهم ريحا صرصرا أرسلنا عليهم الريح العقيم وقال وأرسلنا الرياح لواقح

أي اللهم اجعله رحمة ۞

الغيب صح

لأنه ما جاء في القرآن الكريم ذكر الرياح بالجمع إلا آية عقيب الخير والمطر والرحمة والإجابة وذكر الريح مفرده إلا بعقيب العذاب نعوذ بالله منه ۞

وان يرسل الرياح مبشرات ۞ عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا ابصر
ناشئا من السماء تعني السحاب ترك عمله واستقبله قال اللهم اني اعوذ بك من شر ما
فيه فان كشفه الله حمد الله وان مطرت قال اللهم سقيا نافعا ۞ عن ابن عمر ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا سمع صوت الرعد والصواعق قال اللهم
لا تقتلنا بغضبك ولا تهلكنا بعذابك وعافنا قبل ذلك غريب ۞

كتاب الجنائز باب عيادة المريض وثواب المرض من الصحاح

قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اطعموا الجائع وعودوا المريض وفكوا العاني ۞ وقال حق
المسلم على المسلم خمس رد السلام وعيادة المريض واتباع الجنائز واجابة الدعوة
وتشميت العاطس ۞ وقال حق المسلم على المسلم ست اذا لقيته فسلم عليه واذا دعاك
فاجبه واذا استنصحك فانصح له واذا عطس فحمد الله فشمته واذا مرض فعده
واذا مات فاتبعه ۞ وقال البراء بن عازب امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا
عن سبع امرنا بعيادة المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس ورد السلام واجابة
الداعي وابرار المقسم ونصر المظلوم ونهانا عن خاتم الذهب وعن الحرير
والاستبرق والديباج والميثرة الحمراء والقسي وآنية الفضة وفي رواية وعن
الشرب في الفضة فانه من شرب فيها في الدنيا لم يشرب فيها في الآخرة ۞ وقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان المسلم اذا عاد اخاه المسلم لم يزل في خرفة الجنة حتى
يرجع ۞ وقال ان الله تعالى يقول يوم القيمة يا ابن آدم مرضت فلم تعدني قال يا رب
كيف اعودك وانت رب العالمين قال اما علمت ان عبدي فلانا مرض فلم تعده
اما علمت انك لو عدته لوجدتني عنده يا ابن آدم استطعمتك فلم تطعمني قال
يا رب كيف اطعمك وانت رب العالمين قال اما علمت انه استطعمك عبدي

فلان

فلان فلم تطعمه اما علمت انك لو اطعمته لوجدت ذلك عندي يا ابن آدم
استسقيتك فلم تسقني قال يا رب كيف اسقيك وانت رب العالمين قال استسقاك
عبدي فلان فلم تسقه اما علمت انك لو سقيته لوجدت ذلك عندي ۞ قال
ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على اعرابي يعوده وكان اذا دخل على
مريض يعوده قال لا باس طهور ان شاء الله فقال له لا باس طهور ان شاء الله
قال كلا بل حمى تفور على شيخ كبير تزيره القبور فقال النبي صلى الله عليه وسلم
فنعم اذا ۞ وقالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اشتكى منا انسان مسحه
بيمينه ثم قال اذهب الباس رب الناس واشف انت الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء
لا يغادر سقما ۞ وقالت عائشة كان اذا اشتكى الانسان الشيء منه او كانت قرحة
او جرح قال النبي صلى الله عليه وسلم باصبعه بسم الله تربة ارضنا بريقة بعضنا
ليشفى سقيمنا باذن ربنا ۞ وعن عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اشتكى نفث
على نفسه بالمعوذات ومسح عنه بيده فلما اشتكى وجعه الذي توفي فيه كنت
انفث عليه بالمعوذات التي كان ينفث وامسح بيد النبي صلى الله عليه وسلم ۞ ويروى
كان اذا مرض احد من اهل بيته نفث عليه بالمعوذات ۞ وعن عثمان بن
ابي العاص انه شكى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعا يجده في جسده فقال
له رسول الله صلى الله عليه وسلم ضع يدك على الذي يالم من جسدك وقل بسم الله
ثلاثا وقل سبع مرات اعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما اجد واحاذر
قال ففعلت فاذهب الله ما كان بي ۞ وعن ابي سعيد الخدري ان جبريل
اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد اشتكيت فقال نعم قال بسم الله ارقيك
من كل شيء يؤذيك من شر كل نفس او عين حاسد الله يشفيك بسم الله ارقيك
۞ عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعوذ الحسن والحسين ويقول

إن أباكما يعني ابرهيم كان يعوذ بها اسمعيل واسحق أعيذكما بكلمات الله التامة
من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة ۞ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
يرد الله به خيرا يصب منه ۞ وقال ما يصيب المسلم من نصب ولا وصب ولا هم
ولا حزن ولا اذى ولا غم حتى الشوكة يشاكها الا كفر الله بها من خطاياه ۞
وقال إني أوعك كما يوعك رجلان منكم قيل ذاك لان لك اجرين قال اجل ثم قال
ما من مسلم يصيبه أذى من مرض فما سواه الا حط الله سيآته كما تحط الشجرة ورقها
وقالت عائشة ما رأيت احدا الوجع عليه اشد من رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالت
مات النبي صلى الله عليه وسلم بين حاقنتي وذاقنتي فلا اكره شدة الموت لاحد
ابدا بعد النبي صلى الله عليه وسلم ۞ وقال صلى الله عليه وسلم مثل المومن كمثل الخامة
من الزرع تفيئها الرياح تصرعها مرة وتعدلها أخرى حتى يأتيه اجله
ومثل المنافق مثل الارزة المجذية التي لا يصيبها شئ حتى يكون انجعافها مرة
واحدة ۞ وقال مثل المومن مثل الزرع لا تزال الريح تميله ولا يزال المومن
يصيبه البلاء ومثل المنافق كمثل شجرة الارزة لا تهتز حتى تستحصد ۞ و
قال جابر دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ام السائب فقال مالك قالت الحمى
لا بارك الله فيها فقال لا تسبي الحمى فانها تذهب خطايا بني آدم كما يذهب
الكير خبث الحديد ۞ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مرض العبد او سافر
كتب له مثل ما كان يعمل مقيما صحيحا ۞ وقال الطاعون شهادة كل مسلم ۞ وقال
الشهداء خمسة المطعون والمبطون والغريق وصاحب الهدم والشهيد
في سبيل الله ۞ وقال ليس من أحد يقع الطاعون فيمكث في بلده صابرا محتسبا
يعلم انه لا يصيبه الا ما كتب الله له الا كان له مثل اجر شهيد ۞ وقال
الطاعون رجز أرسل على طائفة من بني اسرائل أو على من كان قبلكم فاذا

سمعتم

سمعتم به بارض فلا تقدموا عليه واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا
فرارا منه ۞ وقال إن الله تعالى قال اذا ابتليت عبدي بحبيبتيه ثم صبر
عوضته منهما الجنة يريد عينيه ۞ **من الحسان** عن علي قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من مسلم يعود مسلما غدوة الا صلى عليه
سبعون الف ملك حتى يمسي ولا يعوده مساء الا صلى عليه سبعون الف ملك
حتى يصبح وكان له خريف في الجنة ۞ وقال زيد بن ارقم عادني النبي
صلى الله عليه وسلم من وجع كان بعيني ۞ عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من توضأ فاحسن الوضوء وعاد اخاه المسلم محتسبا بوعد من
جهنم سبعين خريفا ۞ عن ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من
مسلم يعود مسلما فيقول سبع مرات اسأل الله العظيم رب العرش
العظيم ان يشفيك الا شفي الا ان يكون حضر اجله ۞ عن ابن عباس ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان يعلمهم من الحمى ومن الاوجاع كلها ان يقولوا
بسم الله الكبير اعوذ بالله العظيم من شر كل عرق نعار ومن شر
حر النار غريب ۞ وعن ابي الدرداء قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من اشتكى منكم شيئا او اشتكاه اخ له فليقل ربنا الله الذي في السماء
تقدس اسمك امرك في السماء والارض كما رحمتك في السماء فاجعل رحمتك
في الارض اغفر لنا حوبنا وخطايانا انت رب الطيبين انزل رحمة
من رحمتك وشفاء من شفائك على هذا الوجع فيبرأ ۞ عن عبد الله بن
عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جاء الرجل يعود مريضا فليقل
اللهم اشف عبدك ينكأ لك عدوا او يمشي لك الى جنازة ۞ وسئلت
عائشة عن قول الله تعالى وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله

وعن قوله تعالى من يعمل سوءا يجز به فقالت سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال هذه متابعة الله العبد بما يصيبه من الحمى والنكبة حتى البضاعة يضعها
في يد قميصه فيفقدها فيفزع لها حتى ان العبد ليخرج من ذنوبه كما يخرج التبر
الاحمر من الكير ۞ عن ابي موسى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يصيب عبدا
نكبة فما فوقها او دونها الا بذنب وما يعفو الله عنه اكثر وقرا وما اصابكم من
مصيبة فبما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير ۞ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
العبد اذا كان على طريقة حسنة من العبادة ثم مرض قيل للملك الموكل
به اكتب له مثل عمله اذا كان طليقا حتى اطلقه او اكفته الي ۞ وفي
رواية فان شفاه غسله وطهره وان قبضه غفر له ورحمه ۞ وقال الشهداء
سبع سوى القتل في سبيل الله المطعون شهيد والغريق شهيد وصاحب ذات
الجنب شهيد والمبطون شهيد وصاحب الحريق شهيد والذي يموت تحت
الهدم شهيد والمراة تموت بجمع شهيد ۞ وعن سعد قال سئل النبي
صلى الله عليه وسلم اي الناس اشد بلاء قال الانبياء ثم الامثل فالامثل يبتلى
الرجل على حسب دينه فان كان في دينه صلبا اشتد بلاؤه وان كان في
دينه رقة هون عليه فما زال كذلك حتى يمشي على الارض ما له ذنب صحيح
وقالت عائشة ما اغبط احدا بهون موت بعد الذي رايت من شدة
موت رسول الله صلى الله عليه وسلم ۞ وقالت رايت النبي صلى الله عليه وسلم
وهو بالموت وعنده قدح فيه ماء وهو يدخل يده في القدح ثم يمسح
وجهه ثم يقول اللهم اعني على منكرات الموت او سكرات الموت
۞ وقال صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله بعبده الخير عجل له العقوبة
في الدنيا واذا اراد بعبده الشر امسك عنه بذنبه حتى يوافيه يوم القيمة ۞
وقال م

ان

ان عظم الجزاء مع عظم البلاء وان الله عز وجل اذا احب قوما ابتلاهم
فمن رضي فله الرضا ومن سخط فله السخط ۞ وقال صلى الله عليه وسلم لا يزال
البلاء بالمؤمن او المؤمنة في نفسه وماله وولده حتى يلقى الله وما عليه من
خطيئة صحيح ۞ وقال ان العبد اذا سبقت له من الله منزلة لم يبلغها
بعمله ابتلاه الله في جسده او في ماله او في ولده ثم صبره على ذلك حتى يبلغه
المنزلة التي سبقت له من الله ۞ وقال مثل ابن آدم والى جنبه تسعة
وتسعون منية ان اخطاته المنايا وقع في الهرم حتى يموت غريب ۞
وقال صلى الله عليه وسلم يود اهل العافية يوم القيمة حين يعطى اهل البلاء الثواب
لو ان جلودهم كانت قرضت في الدنيا بالمقاريض غريب ۞ عن عامر الرام
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المؤمن اذا اصابه السقم ثم عافاه الله
كان كفارة لما مضى من ذنوبه وموعظة له فيما يستقبل وان المنافق اذا مرض
ثم اعفي كان كالبعير عقله اهله ثم ارسلوه فلم يدر لم عقلوه ولم
ارسلوه ۞ عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخلتم
على المريض فنفسوا له في اجله فان ذلك لا يرد شيئا ويطيب بنفسه غريب
وقال صلى الله عليه وسلم من قتله بطنه لم يعذب في قبره غريب ۞

باب تمني الموت وذكره من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتمنى احدكم الموت اما محسنا فلعله ان يزداد
خيرا واما مسيئا فلعله ان يستعتب ۞ وقال لا يتمنى احدكم الموت ولا يدع به من قبل ان
ياتيه انه اذا مات انقطع امله وانه لا يزيد المؤمن عمره الا خيرا ۞ وقال لا
يتمنين احدكم الموت من ضر اصابه فان كان لا بد فاعلا فليقل اللهم احيني
ما كانت الحيوة خيرا لي وتوفني اذا كانت الوفاة خيرا لي ۞ وقال من احب لقاء الله

أَحَبَّ اللهُ لِقَاءَهُ وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللهِ كَرِهَ اللهُ لِقَاءَهُ وَالْمَوْتُ قَبْلَ لِقَاءِ اللهِ فَقَالَتْ عَائِشَةُ إِنَّا لَنَكْرَهُ الْمَوْتَ قَالَ لَيْسَ ذَاكِ وَلَكِنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا حَضَرَهُ الْمَوْتُ بُشِّرَ بِرِضْوَانِ اللهِ وَكَرَامَتِهِ فَلَيْسَ شَيْءٌ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِمَّا أَمَامَهُ فَأَحَبَّ لِقَاءَ اللهِ وَأَحَبَّ اللهُ لِقَاءَهُ وَإِنَّ الْكَافِرَ إِذَا حَضَرَهُ الْمَوْتُ بُشِّرَ بِعَذَابِ اللهِ وَعُقُوبَتِهِ فَلَيْسَ شَيْءٌ أَكْرَهَ إِلَيْهِ مِمَّا أَمَامَهُ كَرِهَ لِقَاءَ اللهِ وَكَرِهَ اللهُ لِقَاءَهُ ۝ وَقَالَ أَبُو قَتَادَةَ إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُرَّ عَلَيْهِ بِجَنَازَةٍ فَقَالَ مُسْتَرِيحٌ وَمُسْتَرَاحٌ مِنْهُ قَالُوا يَا رَسُولَ اللهِ مَا الْمُسْتَرِيحُ وَالْمُسْتَرَاحُ مِنْهُ قَالَ الْعَبْدُ الْمُؤْمِنُ يَسْتَرِيحُ مِنْ نَصَبِ الدُّنْيَا وَأَذَاهَا إِلَى رَحْمَةِ اللهِ وَالْعَبْدُ الْفَاجِرُ يَسْتَرِيحُ مِنْهُ الْعِبَادُ وَالْبِلَادُ وَالشَّجَرُ وَالدَّوَابُّ ۝ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ أَخَذَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَنْكِبِي فَقَالَ كُنْ فِي الدُّنْيَا كَأَنَّكَ غَرِيبٌ أَوْ عَابِرُ سَبِيلٍ ۝ وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَقُولُ إِذَا أَمْسَيْتَ فَلَا تَنْتَظِرِ الصَّبَاحَ وَإِذَا أَصْبَحْتَ فَلَا تَنْتَظِرِ الْمَسَاءَ وَخُذْ مِنْ صِحَّتِكَ لِمَرَضِكَ وَمِنْ حَيَاتِكَ لِمَوْتِكَ ۝ وَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَمُوتَنَّ أَحَدُكُمْ إِلَّا وَهُوَ يُحْسِنُ الظَّنَّ بِاللهِ ۝ **مِنَ الْحِسَانِ** عَنْ مُعَاذٍ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ شِئْتُمْ أَنْبَأْتُكُمْ مَا أَوَّلُ مَا يَقُولُ اللهُ لِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَمَا أَوَّلُ مَا يَقُولُونَ لَهُ قُلْنَا نَعَمْ يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ إِنَّ اللهَ يَقُولُ لِلْمُؤْمِنِينَ هَلْ أَحْبَبْتُمْ لِقَائِي فَيَقُولُونَ نَعَمْ يَا رَبَّنَا فَيَقُولُ لِمَ فَيَقُولُونَ رَجَوْنَا عَفْوَكَ وَمَغْفِرَتَكَ فَيَقُولُ قَدْ وَجَبَتْ لَكُمْ مَغْفِرَتِي ۝ وَقَالَ أَكْثِرُوا ذِكْرَ هَادِمِ اللَّذَّاتِ الْمَوْتِ ۝ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ذَاتَ يَوْمٍ لِأَصْحَابِهِ اسْتَحْيُوا مِنَ اللهِ حَقَّ الْحَيَاءِ قَالُوا إِنَّا نَسْتَحْيِي يَا نَبِيَّ اللهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ قَالَ لَيْسَ ذَاكَ وَلَكِنْ مَنِ اسْتَحْيَا مِنَ اللهِ حَقَّ الْحَيَاءِ فَلْيَحْفَظِ الرَّأْسَ وَمَا وَعَى وَلْيَحْفَظِ الْبَطْنَ وَمَا حَوَى وَلْيَذْكُرِ الْمَوْتَ وَالْبِلَى وَمَنْ أَرَادَ الْآخِرَةَ تَرَكَ زِينَةَ الدُّنْيَا فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ فَقَدِ اسْتَحْيَا مِنَ اللهِ حَقَّ الْحَيَاءِ غَرِيبٌ ۝ وَقَالَ تُحْفَةُ الْمُؤْمِنِ الْمَوْتُ ۝ وَقَالَ الْمُؤْمِنُ يَمُوتُ بِعَرَقِ الْجَبِينِ

ذلك
حضر بشر
أو
عن جابر

ويروى

وَيُرْوَى مَوْتُ الْفَجْأَةِ أَخْذَةُ الْأَسَفِ ۝ وَعَنْ أَنَسٍ قَالَ دَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى شَابٍّ وَهُوَ فِي الْمَوْتِ فَقَالَ كَيْفَ تَجِدُكَ قَالَ أَرْجُو اللهَ يَا رَسُولَ اللهِ وَإِنِّي أَخَافُ ذُنُوبِي فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَجْتَمِعَانِ فِي قَلْبِ عَبْدٍ فِي مِثْلِ هَذَا الْمَوْطِنِ إِلَّا أَعْطَاهُ اللهُ مَا يَرْجُو وَآمَنَهُ مِمَّا يَخَافُ غَرِيبٌ ۝

بَابُ مَا يُقَالُ عِنْدَ مَنْ حَضَرَهُ الْمَوْتُ مِنَ الصِّحَاحِ

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَقِّنُوا مَوْتَاكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ ۝ وَقَالَ إِذَا حَضَرْتُمُ الْمَرِيضَ أَوِ الْمَيِّتَ فَقُولُوا خَيْرًا فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ يُؤَمِّنُونَ عَلَى مَا تَقُولُونَ ۝ وَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مِنْ مُسْلِمٍ تُصِيبُهُ مُصِيبَةٌ فَيَقُولُ مَا أَمَرَهُ اللهُ بِهِ إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ اللَّهُمَّ أْجُرْنِي فِي مُصِيبَتِي وَأَخْلِفْ لِي خَيْرًا مِنْهَا إِلَّا أَخْلَفَ اللهُ لَهُ خَيْرًا مِنْهَا فَلَمَّا مَاتَ أَبُو سَلَمَةَ قُلْتُ أَيُّ الْمُسْلِمِينَ خَيْرٌ مِنْ أَبِي سَلَمَةَ أَوَّلُ بَيْتٍ هَاجَرَ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ إِنِّي قُلْتُهَا فَأَخْلَفَ اللهُ لِي رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَتْ دَخَلَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى أَبِي سَلَمَةَ وَقَدْ شَقَّ بَصَرُهُ فَأَغْمَضَهُ ثُمَّ قَالَ إِنَّ الرُّوحَ إِذَا قُبِضَ تَبِعَهُ الْبَصَرُ فَضَجَّ نَاسٌ مِنْ أَهْلِهِ فَقَالَ لَا تَدْعُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ إِلَّا بِخَيْرٍ فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ يُؤَمِّنُونَ عَلَى مَا تَقُولُونَ ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِأَبِي سَلَمَةَ وَارْفَعْ دَرَجَتَهُ فِي الْمَهْدِيِّينَ وَاخْلُفْهُ فِي عَقِبِهِ فِي الْغَابِرِينَ وَاغْفِرْ لَنَا وَلَهُ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ وَافْسَحْ لَهُ فِي قَبْرِهِ وَنَوِّرْ لَهُ فِيهِ ۝ وَقَالَتْ عَائِشَةُ إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ تُوُفِّيَ سُجِّيَ بِبُرْدٍ حِبَرَةٍ ۝ **مِنَ الْحِسَانِ** عَنْ مُعَاذٍ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ كَانَ آخِرُ كَلَامِهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ دَخَلَ الْجَنَّةَ ۝ عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ وَقَالَ اقْرَؤُوا عَلَى مَوْتَاكُمْ يس ۝ وَقَالَتْ عَائِشَةُ إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبَّلَ عُثْمَانَ بْنَ مَظْعُونٍ وَهُوَ مَيِّتٌ وَهُوَ يَبْكِي حَتَّى سَالَ دُمُوعُ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى وَجْهِ عُثْمَانَ ۝ وَقَالَتْ إِنَّ أَبَا بَكْرٍ قَبَّلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ مَوْتِهِ

أو

عن الحصين بن وحوح ان طلحة بن البراء مرض فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم يعوده
فقال اني لا ارى طلحة الا قد حدث به الموت فآذنوني به وعجلوا فانه لا ينبغي لجيفة
مسلم ان تحبس بين ظهراني اهله ۞

باب غسل الميت وتكفينه

من الصحاح

قالت ام عطية
دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نغسل ابنته فقال اغسلنها وترا ثلاثا
او خمسا او سبعا بماء وسدر واجعلن في الآخرة كافورا فاذا فرغتن فآذنني
فلما فرغنا آذناه فالقى الينا حقوه فقال اشعرنها اياه وفي رواية ابدأوا
بميامنها ومواضع الوضوء منها وقالت فضفرنا شعرها ثلاثة قرون فالقيناها
خلفها ۞ وقالت عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كفن في ثلثة اثواب يمانية
بيض سحولية من كرسف ليس فيها قميص ولا عمامة ۞ وقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا كفن احدكم اخاه فليحسن كفنه ۞ وقال خباب بن الارت قتل مصعب
بن عمير يوم احد فلم نجد شيئا نكفنه فيه الا نمرة كنا اذا غطينا بها راسه
خرجت رجلاه واذا غطينا رجليه خرج راسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ضعوها مما يلي راسه واجعلوا على رجليه من الاذخر ۞ وقال عبد الله بن
عباس ان رجلا كان مع النبي صلى الله عليه وسلم فوقصته ناقته وهو محرم فمات
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبيه ولا تمسوه
بطيب ولا تخمروا راسه فانه يبعث يوم القيمة ملبيا ۞

من الحسان

قال البسوا من ثيابكم البياض فانها من خير ثيابكم وكفنوا فيها موتاكم ومن خير
اكحالكم الاثمد فانه ينبت الشعر ويجلو البصر صحيح ۞ وقال لا تغالوا في
الكفن فانه يسلب سلبا سريعا ۞ عن ابي سعيد الخدري انه لما حضره الموت
دعا بثياب جدد فلبسها ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الميت يبعث

عن جابر

عن علي

ثيابه

في ثيابه التي يموت فيها ۞ وعن عبادة بن الصامت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال خير الكفن الحلة وخير الاضحية الكبش الاقرن ۞ عن ابن عباس قال امر
رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتلى احد ان ينزع عنهم الحديد والجلود وان يدفنوا بدمائهم
وثيابهم ۞

باب المشي بالجنازة والصلوة عليها

من الصحاح

عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسرعوا بالجنازة
فان تك صالحة فخير تقدمونها اليه وان تك سوى ذلك فشر تضعونه عن رقابكم ۞
وقال اذا وضعت الجنازة فاحتملها الرجال على اعناقهم فان كانت صالحة
قالت قدموني وان كانت غير صالحة قالت لاهلها يا ويلها اين تذهبون بها يسمع
صوتها كل شيء الا الانسان ولو سمع الانسان لصعق ۞ وقال اذا رايتم الجنازة
فقوموا فمن تبعها فلا يقعد حتى توضع ۞ وقال ان الموت فزع فاذا رايتم
الجنازة فقوموا ۞ وروي عن علي انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقوم للجنازة ثم قعد بعد ۞ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتبع جنازة
مسلم ايمانا واحتسابا وكان معه حتى يصلى عليها ويفرغ من دفنها فانه يرجع
من الاجر بقيراطين كل قيراط مثل احد ومن صلى عليها ثم رجع قبل ان
تدفن فانه يرجع بقيراط ۞ عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم نعى للناس
النجاشي اليوم الذي مات فيه وخرج بهم الى المصلى فصف بهم وكبر اربع
تكبيرات ۞ وروي ان زيدا كبر على جنازة خمسا وقال كان النبي صلى الله عليه
وسلم يكبرها ۞ وروي ان ابن عباس صلى على جنازة فقرأ فاتحة الكتاب قال
لتعلموا انها سنة ۞ وقال عوف بن مالك صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
على جنازة فحفظت من دعائه وهو يقول اللهم اغفر له وارحمه وعافه
واعف عنه واكرم نزله ووسع مدخله واغسله بالماء والثلج والبرد

يا ويلها

يروية جابر
يقعد

ونقه من الخطايا كما نقيت الثوب الأبيض من الدنس وابدله دارا خيرا من داره واهلا خيرا من اهله وزوجا خيرا من زوجه وادخله الجنة وقه فتنة القبر وعذاب النار حتى تمنيت ان اكون ذلك الميت ۞ وقالت عائشة صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابني بيضاء في المسجد سهيل واخيه ۞ وقال سمرة بن جندب صليت وراء رسول الله صلى الله عليه وسلم على امرأة ماتت في نفاسها فقام وسطها ۞ عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بقبر دفن ليلا فقال متى دفن هذا قالوا البارحة قال افلا آذنتموني قالوا دفناه في ظلمة الليل فكرهنا ان نوقظك فقام فصففنا خلفه فصلى عليه ۞ وعن ابي هريرة ان اسود كان يكون يقم المسجد فمات فاتى يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم قبره فصلى عليه ثم قال ان هذه القبور مملوءة ظلمة على اهلها وان الله ينورها لهم بصلاتي عليهم ۞ وقال ما من مسلم يموت فيقوم على جنازته اربعون رجلا لا يشركون بالله شيئا الا شفعهم الله فيه ۞ وقال ما من ميت تصلي عليه امة من المسلمين يبلغون مائة كلهم يشفعون له الا شفعوا فيه ۞ وقال انس مروا بجنازة فاثنوا عليها خيرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم وجبت ثم مروا باخرى فاثنوا عليها شرا فقال وجبت فقال عمر ما وجبت قال هذا اثنيتم عليه خيرا فوجبت له الجنة وهذا اثنيتم عليه شرا فوجبت له النار انتم شهداء الله في الارض وفي رواية المؤمنون شهداء الله في الارض ۞ وقال عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم ايما مسلم شهد له اربعة بخير ادخله الله الجنة قلنا وثلاثة قال وثلاثة قلنا واثنان قال واثنان ثم لم نسأله عن الواحد ۞ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الاموات فانهم قد افضوا الى ما قدموا ۞ عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين من قتلى احد في ثوب واحد ثم يقول ايهم اكثر اخذا للقرآن فاذا اشير له الى احد قدمه في اللحد وقال انا شهيد على هؤلاء يوم القيامة وامر بدفنهم بدمائهم ولم يصل عليهم

ولم يغسلوا

(هامش: في المسجد صح — اربعون رجلا يشفعون للميت فيقبل شفاعتهم للميت)

ولم يغسلوا ۞ وقال جابر بن سمرة اتي النبي صلى الله عليه وسلم بفرس معرور فركبه حين انصرف من جنازة ابن الدحداح ونحن نمشي حوله ۞

من الحسان

عن المغيرة بن زياد يقال انه رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم قال الراكب يسير خلف الجنازة والماشي يمشي خلفها وامامها وعن يمينها وعن يسارها قريبا والسقط يصلى عليه ويدعا لوالديه بالمغفرة والرحمة ۞ عن الزهري عن سالم عن ابيه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر يمشون امام الجنازة ورواه بعضهم مرسلا ۞ وعن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الجنازة متبوعة ولا تتبع واسناده مجهول وقال من تبع جنازة وحملها ثلاث مرات فقد قضى ما عليه من حقها غريب ۞ عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا صليتم على الميت فاخلصوا له الدعاء ۞ وروي ان النبي صلى الله عليه وسلم حمل جنازة سعد بن معاذ بين العمودين ۞ وروي عن ثوبان قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في جنازة فرأى ناسا ركبانا فقال الا تستحيون ان ملائكة الله على اقدامهم وانتم على ظهور الدواب ۞ ووقفه بعضهم على ثوبان ۞ وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ على الجنازة بفاتحة الكتاب ۞ وعن ابي هريرة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى على الجنازة قال اللهم اغفر لحينا وميتنا وشاهدنا وغائبنا وصغيرنا وكبيرنا وذكرنا وانثانا اللهم من احييته منا فاحيه على الاسلام ومن توفيته منا فتوفه على الايمان اللهم لا تحرمنا اجره ولا تضلنا بعده ۞ وعن واثلة بن الاسقع قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على رجل من المسلمين فسمعته يقول اللهم ان فلان بن فلان في ذمتك وحبل جوارك فاعذه من فتنة القبر وعذاب النار وانت اهل الوفاء والحق اللهم اغفر له وارحمه انك انت الغفور الرحيم ۞ وقال صلى الله عليه وسلم اذكروا محاسن موتاكم وكفوا عن مساويهم ۞

(هامش: اتي صح — منها صح — ولا تتبع — مرار صح — ولا تفتنا صح — فقه صح)

وعن انس انه صلى على جنازة رجل فقام حيال راسه ثم جاؤا بجنازة امرأة فقام
عند حيال وسط السرير فقيل له هكذا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على
الجنازة مقامك منها ومن الرجل مقامك منه قال نعم ○ باب

دفن الميت من الصحاح

قال سعد بن ابى وقاص
فى مرضه الحدوا لى لحدا وانصبوا على اللبن نصبا كما صنع برسول الله صلى الله
عليه وسلم ○ وقال ابن عباس جعل فى قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم قطيفة حمراء
وعن سفين التمار انه راى قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم مسنما ○ وقال على
لابى الهياج الاسدى الا ابعثك على ما بعثنى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان لا تدع تمثالا الا طمسته ولا قبرا مشرفا الا سويته ○ وقال جابر نهى رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان يجصص القبر وان يبنى عليه وان يقعد عليه ○ وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجلسوا على القبور ولا تصلوا اليها ○ وقال لان يجلس
احدكم على جمرة فتحرق ثيابه فتخلص الى جلده خير له من ان يجلس على
قبر ○

من الحسان

قال عروة كان بالمدينة رجلان احدهما
يلحد والآخر لا يلحد فقالوا ايهما جاء اولا عمل عمله فجاء الذى يلحد فلحد
لرسول الله صلى الله عليه وسلم ○ عن ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللحد
لنا والشق لغيرنا ○ عن هشام بن عامر ان النبى صلى الله عليه وسلم قال يوم
احد احفروا واوسعوا واعمقوا واحسنوا وادفنوا الاثنين والثلاثة فى
قبر واحد وقدموا اكثرهم قرآنا ○ وقال جابر لما كان يوم احد جاءت
عمتى بابى لتدفنه فى مقابرنا فنادى منادى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ردوا القتلى الى مضاجعها ○ عن عكرمة عن ابن عباس قال سل رسول
الله صلى الله عليه وسلم من قبل راسه ○ وعن عطاء عن ابن عباس ان النبى صلى الله عليه وسلم

دخل

يرويه ابو هريرة

مضاجعهم

دخل قبرا ليلا فاسرج له سراج فاخذ من قبل القبلة وقال رحمك الله ان
كنت لاواها تلاء للقرآن اسناده ضعيف ○ وعن ابن عمر ان النبى صلى الله عليه
وسلم كان اذا ادخل الميت القبر قال بسم الله وبالله وعلى ملة رسول الله وفى
رواية وعلى سنة رسول الله ○ وعن جعفر بن محمد عن ابيه ان النبى صلى الله عليه
وسلم حثى على الميت ثلاث حثيات بيديه جميعا وانه رش على قبر ابنه
ابرهيم ووضع عليه حصباء مرسل ○ وقال جابر نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان تجصص القبور وان يكتب عليها وان توطا ○ وقال جابر رش قبر النبى
صلى الله عليه وسلم وكان الذى رش الماء على قبره بلال بن رباح بقربة بدا
من قبل راسه حتى انتهى الى رجليه ○ وعن المطلب قال لما مات عثمان بن
مظعون فدفن امر النبى صلى الله عليه وسلم ان ناتيه بحجر فلم نستطع حملها
فقام النبى صلى الله عليه وسلم وحسر عن ذراعيه وحملها عند راسه وقال اعلم
بها قبر اخى وادفن اليه من مات من اهلى ○ وقال القسم بن محمد دخلت
على عائشة فقلت يا اماه اكشفى لى عن قبر النبى صلى الله عليه وسلم فكشفت لى
عن ثلاثة قبور لا مشرفة ولا لاطئة مبطوحة ببطحاء العرصة الحمراء ○
وقال البراء بن عازب خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى جنازة فوجدنا
القبر لم يلحد فجلس مستقبل القبلة وجلسنا معه ○ عن عائشة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال كسر عظم الميت ككسره حيا ○ باب

البكاء على الميت من الصحاح

قال انس دخلنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابى سيف القين وكان ظئرا لابرهيم فاخذ رسول
الله صلى الله عليه وسلم ابرهيم فقبله وشمه ثم دخلنا عليه بعد ذلك وابراهيم يجود بنفسه
فجعلت عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم تذرفان فقال له عبد الرحمن بن عوف

تدمعان

الماء

فوضعها

ابرهيم

وأنت يا رسول الله فقال يا ابن عوف إنها رحمة ثم أتبعها بأخرى فقال إن العين تدمع والقلب يحزن ولا نقول إلا ما يرضى ربنا وإنا بفراقك يا إبرهيم لمحزونون ۞ قال أسامة بن زيد أرسلت ابنة النبي صلى الله عليه وسلم إليه أن ابنا لي قبض فأتنا فأرسل يقرئ السلام ويقول إن لله ما أخذ وله ما أعطى وكل عنده بأجل مسمى فلتصبر ولتحتسب فأرسلت إليه تقسم عليه ليأتينها فقام ومعه سعد بن عبادة ورجال فرفع إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبي ونفسه تتقعقع ففاضت عيناه فقال سعد يا رسول الله ما هذا قال هذه رحمة جعلها الله في قلوب عباده فإنما يرحم الله من عباده الرحماء ۞ وقال عبد الله بن عمر اشتكى سعد بن عبادة شكوى فأتاه النبي صلى الله عليه وسلم يعوده مع عبد الرحمن بن عوف وسعد بن أبي وقاص وعبد الله بن مسعود فلما دخل وجده في غاشية فبكى النبي صلى الله عليه وسلم فلما رأى القوم بكاء النبي صلى الله عليه وسلم بكوا فقال ألا تسمعون إن الله لا يعذب بدمع العين ولا بحزن القلب ولكن يعذب بهذا وأشار إلى لسانه أو يرحم وإن الميت ليعذب ببكاء أهله عليه ۞ وقال ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية ۞ وقال أنا بريء ممن حلق وسلق وخرق ۞ وقال أربع في أمتي من أمر الجاهلية لا يتركونهن الفخر في الأحساب والطعن في الأنساب والاستسقاء بالنجوم والنياحة ۞ وقال النائحة إذا لم تتب قبل موتها تقام يوم القيمة وعليها سربال من قطران ودرع من جرب ۞ وقال أنس مر النبي صلى الله عليه وسلم بامرأة تبكي عند قبر فقال اتقي الله واصبري قالت إليك عني فإنك لم تصب بمصيبتي ولم تعرفه فقيل لها إنه النبي صلى الله عليه وسلم فأتت باب النبي صلى الله عليه وسلم فلم تجد عنده بوابين فقالت لم أعرفك فقال إنما الصبر عند الصدمة الأولى ۞ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

لا يموت لمسلم ثلاثة من الولد فيلج النار إلا تحلة القسم ۞ وقال لنسوة من الأنصار لا يموت لإحداكن ثلاثة فتحتسبه إلا دخلت الجنة فقالت امرأة أو اثنين يا رسول الله قال أو اثنين ۞ وفي رواية لم يبلغوا الحنث ۞ قال صلى الله عليه وسلم يقول الله ما لعبدي المؤمن عندي جزاء إذا قبضت صفيه من أهل الدنيا ثم احتسبه إلا الجنة ۞ من الحسان عن أبي سعيد الخدري قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم النائحة والمستمعة ۞ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عجب للمؤمن إن أصابه خير حمد الله وشكر وإن أصابته مصيبة حمد الله وصبر فالمؤمن يؤجر في كل أمره حتى في اللقمة يرفعها إلى في امرأته ۞ عن أنس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مؤمن إلا وله بابان باب يصعد منه عمله وباب ينزل منه رزقه فإذا مات بكيا عليه فذلك قوله فما بكت عليهم السماء والأرض ۞ عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان له فرطان من أمتي أدخله الله بهما الجنة فقالت عائشة فمن كان له فرط من أمتك قال ومن كان له فرط يا موفقة فقالت فمن لم يكن له فرط من أمتك قال فأنا فرط أمتي لن يصابوا بمثلي غريب ۞ وقال إذا مات ولد العبد قال الله للملائكة قبضتم ولد عبدي فيقولون نعم فيقول قبضتم ثمرة فؤاده فيقولون نعم فيقول ماذا قال عبدي فيقولون حمدك واسترجع فيقول الله ابنوا لعبدي بيتا في الجنة وسموه بيت الحمد ۞ وقال من عزى مصابا فله مثل أجره ۞ عن أبي برزة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عزى ثكلى كسي بردا في الجنة ۞ وروي أنه لما نعي جعفر بن أبي طالب قال النبي صلى الله عليه وسلم اصنعوا لآل جعفر طعاما فقد أتاهم ما يشغلهم ۞

باب زيارة القبور

من الصحاح عن بريدة قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها ونهيتكم عن لحوم الاضاحي
فوق ثلاث فامسكوا ما بدا لكم ونهيتكم عن النبيذ الا في سقاء فاشربوا في الاسقية
كلها ولا تشربوا مسكرا ۞ وقال ابو هريرة زار النبي صلى الله عليه وسلم قبر امه فبكى
وابكى من حوله فقال استأذنت ربي في ان استغفر لها فلم يؤذن لي واستأذنته
في ان ازور قبرها فاذن لي فزوروا القبور فانها تذكر الموت ۞ عن بريدة
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمهم اذا خرجوا الى المقابر السلام عليكم
اهل الديار من المؤمنين والمسلمين وانا ان شاء الله بكم لاحقون نسأل
الله لنا ولكم العافية ۞ من الحسان عن ابن عباس قال مر النبي
صلى الله عليه وسلم بقبور بالمدينة فاقبل عليهم بوجهه فقال السلام عليكم يا
اهل القبور يغفر الله لنا ولكم انتم سلفنا ونحن بالاثر ۞

كتاب الزكوة

من الصحاح عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث
معاذا الى اليمن فقال انك تأتي قوما اهل كتاب فادعهم الى شهادة ان لا اله الا الله وان
محمدا رسول الله فان هم اطاعوا لذلك فاعلمهم ان الله قد فرض عليهم خمس صلوات
في اليوم والليلة فان هم اطاعوا لذلك فاعلمهم ان الله قد فرض عليهم صدقة
تؤخذ من اغنيائهم فترد على فقرائهم فان هم اطاعوا لذلك فاياك وكرائم
اموالهم واتق دعوة المظلوم فانه ليس بينها وبين الله حجاب ۞ عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من صاحب ذهب ولا فضة لا يؤدي منها
حقها الا اذا كان يوم القيمة صفحت له صفائح من نار فاحمي عليها في نار
جهنم فيكوى بها جنبه وجبينه وظهره كلما بردت ردت له في يوم كان
مقداره خمسين الف سنة حتى يقضى بين العباد فيرى سبيله اما الى الجنة
واما الى النار قال ولا صاحب ابل لا يؤدي منها حقها ومن حقها حلبها يوم

يوم وردها

وردها الا اذا كان يوم القيمة بطح له بقاع قرقر اوفر ما كانت لا يفقد منها
فصيلا واحدا تطؤه باخفافها وتعضه بافواهها كلما مر عليه اولاها رد
عليه اخراها في يوم كان مقداره خمسين الف سنة حتى يقضى بين العباد فيرى
سبيله اما الى الجنة واما الى النار ولا صاحب بقر ولا غنم لا يؤدي منها حقها
الا اذا كان يوم القيمة بطح له بقاع قرقر لا يفقد منها شيئا ليس فيها عقصاء
ولا جلحاء ولا عضباء تنطحه بقرونها وتطؤه باظلافها كلما مر عليه اولاها
رد عليه اخراها في يوم كان مقداره خمسين الف سنة حتى يقضى بين العباد
فيرى سبيله اما الى الجنة واما الى النار ۞ قال والخيل ثلاثة لرجل اجر ولرجل
ستر وعلى رجل وزر فاما الذي له اجر فرجل ربطها في سبيل الله فاطال لها
في مرج او روضة فما اصابت في طيلها ذلك من المرج او الروضة كان له حسنات
ولو انه انقطع طيلها فاستنت شرفا او شرفين كانت آثارها وارواثها
حسنات له ولو انها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد ان يسقيها كان ذلك
حسنات له واما الذي له ستر فرجل ربطها تغنيا وتعففا ثم لم ينس
حق الله في رقابها ولا ظهورها فهي له ستر واما الذي هي عليه وزر
فرجل ربطها فخرا ورياء ونواء لاهل الاسلام فهي على ذلك وزر ۞ وسئل
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال ما انزل علي فيها شيء الا هذه الآية
الفاذة الجامعة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا
يره ۞ وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من آتاه الله مالا
فلم يؤد زكوته مثل له ماله يوم القيمة شجاعا اقرع له زبيبتان يطوقه
ثم ياخذ بلهزمتيه يعني شدقيه ثم يقول انا مالك انا كنزك ثم تلا
ولا يحسبن الذين يبخلون الآية ۞ وعن ابي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال ما من رجل تكون له إبل أو بقر أو غنم لا يؤدي حقها إلا أتي بها يوم القيمة أعظم ما تكون وأسمنه تطؤه بأخفافها وتنطحه بقرونها كلما جازت أخراها ردت عليه أولاها حتى يقضى بين الناس ۞ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أتاكم المصدق فليصدر عنكم وهو عنكم راض ۞ وقال عبد الله بن أبي أوفى كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أتاه قوم بصدقتهم قال اللهم صل على آل فلان فأتاه أبي بصدقته فقال اللهم صل على آل أبي أوفى وفي رواية إذا أتى الرجل النبي صلى الله عليه وسلم بصدقته قال اللهم صل عليه ۞ وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر على الصدقة فقيل منع ابن جميل وخالد بن الوليد والعباس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ينقم ابن جميل إلا أنه كان فقيرا فأغناه الله ورسوله وأما خالد فإنكم تظلمون خالدا قد احتبس أدراعه وأعتده في سبيل الله وأما العباس فهي علي ومثلها معها ثم قال يا عمر أما شعرت أن عم الرجل صنو أبيه ۞ وعن أبي حميد الساعدي قال استعمل النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من الأزد يقال له ابن اللتبية على الصدقة فلما قدم قال هذا لكم وهذا أهدي لي فخطب النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد فإني أستعمل رجالا منكم على أمور مما ولاني الله فيأتي أحدهم فيقول هذا لكم وهذه هدية أهديت لي فهلا جلس في بيت أبيه أو بيت أمه فينظر أيهدى له أم لا والذي نفسي بيده لا يأخذ أحد منه شيئا إلا جاء به يوم القيمة يحمله على رقبته إن كان بعيرا له رغاء أو بقرة لها خوار أو شاة تيعر ثم رفع بيده حتى رأينا عفرة إبطيه اللهم هل بلغت اللهم هل بلغت ثلاثا ۞ وقال من استعملناه منكم على عمل فكتمنا مخيطا فما فوقه كان غلولا يأتي به يوم القيمة ۞

من الحسان

عن ابن عباس قال لما نزلت هذه الآية والذين يكنزون الذهب والفضة كبر ذلك على المسلمين فقالوا يا نبي الله إنه كبر على أصحابك هذه الآية فقال إنه ما فرض الزكوة إلا ليطيب ما بقي من أموالكم فكبر عمر ثم قال ألا أخبركم بخير ما يكنز المرء المرأة الصالحة إذا نظر إليها تسره وإذا أمرها أطاعته وإذا غاب عنها حفظته ۞ وقال سيأتيكم ركب مبغضون فإذا جاؤكم فرحبوا بهم وخلوا بينهم وبين ما يبتغون فإن عدلوا فلأنفسهم وإن ظلموا فعليها فأرضوهم فإن تمام زكوتكم رضاهم وليدعوا لكم ۞ وفي رواية أرضوا مصدقيكم قالوا يا رسول الله وإن ظلمونا قال أرضوا مصدقيكم وإن ظلمتم ۞ وقال بشير بن الخصاصية قلنا إن أهل الصدقة يعتدون علينا أفنكتم من أموالنا بقدر ما يعتدون علينا فقال لا ۞ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم العامل على الصدقة بالحق كالغازي في سبيل الله حتى يرجع إلى بيته ۞ وقال لا جلب ولا جنب ولا تؤخذ صدقاتهم إلا في دورهم ۞ وعن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم من استفاد مالا فلا زكوة فيه حتى يحول عليه الحول والوقف على ابن عمر أصح ۞ عن علي قال سأل العباس رسول الله صلى الله عليه وسلم في تعجيل صدقته قبل أن تحل فرخص له في ذلك ۞ وعن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم من ولي يتيما له مال فليتجر فيه ولا يتركه حتى تأكله الصدقة ضعيف ۞

باب ما يجب فيه الزكوة

من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس فيما دون خمسة أوسق من التمر صدقة وليس فيما دون خمس أواق من الورق صدقة وليس فيما دون خمس ذود من الإبل صدقة ۞ وقال ليس على المسلم صدقة في عبده ولا فرسه ۞ وقال ليس في العبد صدقة إلا صدقة الفطر ۞ عن أنس أن أبا بكر كتب له هذا الكتاب لما وجهه إلى البحرين بسم الله الرحمن الرحيم

هذه فريضة الصدقة التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم على المسلمين والتي امر الله بها رسوله فمن سئلها من المسلمين على وجهها فليعطها ومن سئل فوقها فلا يعط في اربع وعشرين من الابل فما دونها من الغنم من كل خمس شاة فاذا بلغت خمسا و عشرين الى خمس وثلاثين ففيها بنت مخاض انثى فاذا بلغت ستة وثلاثين الى خمس واربعين ففيها بنت لبون انثى فاذا بلغت ستا واربعين الى ستين ففيها حقة طروقة الجمل فاذا بلغت واحدة وستين الى خمس وسبعين ففيها جذعة فاذا بلغت يعني ستة وسبعين الى تسعين ففيها بنتا لبون فاذا بلغت احدى وتسعين الى عشرين ومائة ففيها حقتان طروقتا الجمل فاذا زادت على عشرين ومائة ففي كل اربعين بنت لبون وفي كل خمسين حقة ومن لم يكن معه الا اربع من الابل فليس فيها صدقة الا ان يشاء ربها فاذا بلغت خمسا ففيها شاة ومن بلغت عنده من الابل صدقة الجذعة وليست عنده جذعة وعنده حقة فانها تقبل منه الحقة ويجعل معها شاتين ان استيسرتا له او عشرين درهما ومن بلغت عنده صدقة الحقة وليست عنده الحقة وعنده الجذعة فانها تقبل منه الجذعة ويعطيه المصدق عشرين درهما او شاتين ومن بلغت عنده صدقة الحقة وليست عنده الا بنت لبون فانه تقبل منه بنت لبون ويعطي شاتين او عشرين درهما ومن بلغت صدقته بنت لبون وعنده حقة فانها تقبل منه الحقة ويعطيه المصدق عشرين درهما او شاتين ومن بلغت صدقته بنت لبون وليست عنده وعنده بنت مخاض فانها تقبل منه بنت مخاض ويعطي معها عشرين درهما او شاتين ومن بلغت صدقته بنت مخاض وليست عنده وعنده بنت لبون فانها تقبل منه ويعطيه المصدق عشرين درهما او شاتين فان لم تكن عنده بنت مخاض على وجهها وعنده ابن لبون فانه يقبل منه وليس معه شيء ۝ وفي صدقة الغنم

في سائمتها اذا كانت اربعين الى عشرين ومائة شاة فاذا زادت على عشرين ومائة الى مائتين ففيها شاتان فاذا زادت على مائتين الى ثلاث مائة ففيها ثلاث فاذا زادت على ثلاثمائة ففي كل مائة شاة فاذا كانت سائمة الرجل ناقصة من اربعين شاة واحدة فليس فيها صدقة الا ان يشاء ربها ولا تخرج في الصدقة هرمة ولا ذات عوار ولا تيس الا ما شاء المصدق ولا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة وما كان من خليطين فانهما يتراجعان بينهما بالسوية وفي الرقة ربع العشر فان لم تكن الا تسعين ومائة فليس فيها شيء الا ان يشاء ربها ۝ وعن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فيما سقت السماء والعيون او كان عثريا العشر وما سقي بالنضح نصف العشر ۝ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم العجماء جرحها جبار والبئر جبار والمعدن جبار وفي الركاز الخمس ۝ من الحسان

عن علي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد عفوت عن الخيل والرقيق فهاتوا صدقة الرقة من كل اربعين درهما درهم وليس في تسعين ومائة شيء فاذا بلغت مائتين ففيها خمسة دراهم فما زاد فعلى حساب ذلك وفي الغنم في اربعين شاة شاة الى عشرين ومائة فان زادت واحدة فشاتان الى مائتين فان زادت فثلاث شياه الى ثلاث مائة فان زادت على ثلاثمائة ففي كل مائة شاة فان لم تكن الا تسعا وثلاثين فليس عليك فيها شيء وفي البقر في كل ثلاثين تبيع وفي الاربعين مسنة وليس على العوامل شيء ۝ عن معاذ ان النبي صلى الله عليه وسلم لما وجهه الى اليمن امره ان يأخذ من البقر من كل ثلاثين تبيعا او تبيعة ومن كل اربعين مسنة ۝ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المعتدي في الصدقة كمانعها

عن ابى سعيد الخدرى ان النبى صلى الله عليه وسلم قال ليس فى حب ولا تمر صدقة
حتى يبلغ خمسة اوسق ۞ عن موسى بن طلحة قال عندنا كتاب معاذ بن
جبل عن النبى صلى الله عليه وسلم انه انما امره ان ياخذ الصدقة من الحنطة
والشعير والزبيب والتمر مرسل ۞ عن عتاب بن اسيد ان النبى صلى
الله عليه وسلم قال فى زكوة الكروم انها تخرص كما تخرص النخل ثم تودى زكوته
زبيبا كما تودى زكوة النخل تمرا ۞ عن سهل بن ابى حثمة حدث ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اذا خرصتم ودعوا الثلث فان لم تدعوا
الثلث فدعوا الربع ۞ وقالت عائشة كان النبى صلى الله عليه وسلم يبعث عبد
الله بن رواحة الى يهود فيخرص النخل حين يطيب قبل ان يوكل
منه ۞ عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فى العسل فى كل عشرة
ازق زق ۞ وقال النبى صلى الله عليه وسلم يا معشر النساء تصدقن ولو
من حليكن فانكن اكثر اهل جهنم يوم القيمة ۞ عن عمرو بن شعيب عن
ابيه عن جده ان امراتين اتتا رسول الله صلى الله عليه وسلم وفى ايديهما
سواران من ذهب فقال لهما اتحبان ان يسوركما الله سوارين من نار
قالتا لا قال فاديا زكوته ضعيف ۞ عن ام سلمة قالت كنت البس
اوضاحا من ذهب فقلت يا رسول الله اكنز هو فقال ما بلغ ان تودى
زكوته فزكى فليس بكنز ۞ عن سمرة بن جندب ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يامرنا ان نخرج الصدقة من الذى نعد للبيع ۞ وروى
ربيعة عن غير واحد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقطع لبلال بن الحرث
المزنى معادن القبلية وهى من ناحية الفرع فتلك المعادن لا يوخذ
منها الا الزكوة الى اليوم ۞

باب صدقة الفطر

زكوتهما

من الصحاح

من الصحاح عن ابن عمر قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم
زكوة الفطر صاعا من تمر او صاعا من شعير على العبد والحر والذكر والانثى
والصغير والكبير من المسلمين وامر بها ان تودى قبل خروج الناس الى
الصلوة ۞ وقال ابو سعيد الخدرى كنا نخرج زكوة الفطر صاعا من طعام
او صاعا من شعير او صاعا من تمر او صاعا من اقط او صاعا من زبيب
من الحسان عن ابن عباس قال فى آخر رمضان اخرجوا صدقة
صومكم فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الصدقة صاعا من تمر او
شعير او نصف صاع قمح على كل حر او مملوك ذكر او انثى صغير او كبير
وقال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكوة الفطر طهرة للصائم من
اللغو والرفث وطعمة للمساكين ۞

باب من لا تحل له الصدقة

من الصحاح قال انس مر
النبى صلى الله عليه وسلم بتمرة فى الطريق فقال لولا انى اخاف ان تكون من الصدقة
لاكلتها ۞ وقال ابو هريرة اخذ الحسن بن على تمرة من تمر الصدقة فجعلها
فى فيه فقال النبى صلى الله عليه وسلم كخ كخ ليطرحها ثم قال اما شعرت
انا لا ناكل الصدقة وقال ان هذه الصدقات انما هى اوساخ الناس
وانها لا تحل لمحمد ولا لآل محمد ۞ وعن ابى هريرة قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا اتى بطعام سال عنه اهدية ام صدقة فان
قيل صدقة قال لاصحابه كلوا ولم ياكل وان قيل هدية ضرب بيده
فاكل معهم ۞ وقالت عائشة كان فى بريرة ثلاث سنن احدى السنن
انها عتقت فخيرت فى زوجها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولاء
لمن اعتق ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم والبرمة [illegible] فقرب اليه

صاع من قمح

خبز وادم من ادم البيت فقال الم ار برمة فيها لحم قالوا بلى ولكن ذلك
لحم تصدق به على بريرة وانت لا تاكل الصدقة قال هو عليها صدقة ولنا
هدية ۞ وقالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل الهدية ويثيب عليها
وقال النبي صلى الله عليه وسلم لو دعيت الى كراع لاجبت ولو اهدي الي ذراع
لقبلت ۞ وقال ليس المسكين الذي يطوف على الناس ترده اللقمة واللقمتان
والتمرة والتمرتان ولكن الذي لا يجد غنى يغنيه ولا يفطن به فيتصدق عليه

المسكين

ولا يقوم فيسال الناس ۞ **من الحسان** عن ابي رافع ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعث رجلا على الصدقة فقال لابي رافع اصحبني كيما تصيب
منها فانطلق الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فساله فقال ان الصدقة لا تحل لنا
وان موالي القوم من انفسهم ۞ وقال لا تحل الصدقة لغني ولا لذي مرة
سوي ويروى لا حظ فيها لغني ولا لقوي مكتسب ۞ وقال لا تحل الصدقة لغني
الا لخمسة لغاز في سبيل الله او لعامل عليها او لغارم او لرجل اشتراها بماله
او رجل له مسكين فتصدق على المسكين فاهدى المسكين للغني ويروى

جار

او ابن السبيل ۞ عن زياد بن الحارث الصدائي قال اتيت النبي صلى

سبيل

الله عليه وسلم فبايعته فاتاه رجل فقال اعطني من الصدقة فقال ان الله لم
يرض بحكم نبي ولا غيره في الصدقات حتى حكم فيها هو فجزاها ثمانية اجزاء
فان كنت من تلك الاجزاء اعطيتك حقك ۞

باب من لا تحل له المسئلة ومن تحل

من الصحاح عن
قبيصة بن مخارق قال تحملت حمالة فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
اساله فيها فقال اقم حتى تاتينا الصدقة فنامر لك بها ثم قال يا قبيصة
ان المسئلة لا تحل الا لاحد ثلاثة رجل تحمل حمالة فحلت له المسئلة

حتى

حتى يصيبها ثم يمسك ورجل اصابته جائحة اجتاحت ماله فحلت له المسئلة حتى
يصيب قواما من عيش او قال سدادا من عيش ورجل اصابته فاقة حتى يقول ثلثة

يقوم

من ذوي الحجى من قومه لقد اصابت فلانا فاقة فحلت له المسئلة حتى يصيب قواما
من عيش او قال سدادا من عيش فما سواهن من المسئلة يا قبيصة سحت ياكلها
صاحبها سحتا ۞ وقال من سال الناس اموالهم تكثرا فانما يسال جمرا فليستقل
او ليستكثر ۞ وقال ما يزال الرجل يسال الناس حتى ياتي يوم القيمة ليس في
وجهه مزعة لحم ۞ وقال لا تلحفوا في المسئلة فوالله لا يسالني احد منكم شيئا
فتخرج له مسئلته مني شيئا وانا له كاره فيبارك له فيما اعطيته ۞ وقال
لان ياخذ احدكم حبله فياتي بحزمة حطب على ظهره فيبيعها فيكف
الله بها وجهه خير له من ان يسال الناس اعطوه او منعوه ۞ وقال حكيم
بن حزام سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاني ثم سالته فاعطاني
ثم قال لي يا حكيم ان هذا المال خضر حلو فمن اخذه بسخاوة نفس بورك
له فيه ومن اخذه باشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي ياكل
ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى قال حكيم فقلت يا رسول الله
والذي بعثك بالحق لا ارزا احدا بعدك شيئا حتى افارق الدنيا ۞ و
قال اليد العليا خير من اليد السفلى واليد العليا هي المنفقة والسفلى
هي السائلة ۞ وقال ابو سعيد الخدري ان اناسا من الانصار سالوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاهم ثم سالوه فاعطاهم حتى نفد ما عنده
فقال ما يكون عندي من خير فلن ادخره عنكم ومن يستعفف يعفه

يستعفف

الله ومن يستغن يغنه الله ومن يتصبر يصبره الله وما اعطي احد
عطاء خيرا واوسع من الصبر ۞ وقال عمر بن الخطاب كان النبي صلى الله

ق

عليه وسلم يعطيني العطاء فأقول أعطه أفقر إليه مني فقال خذه فتموّله وتصدّق
به فما جاءك من هذا المال وأنت غير مشرف ولا سائل فخذه وما لا فلا تتبعه
نفسك ۞ **من الحسان** قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المسائل
كدوح يكدح بها الرجل وجهه إلا أن يسأل ذا سلطان أو في أمر لا يجد
منه بدًّا ۞ وقال من سأل الناس وله ما يغنيه جاء يوم القيمة ومسئلته
في وجهه خموش أو خدوش أو كدوح قيل يا رسول الله وما يغنيه قال خمسون
درهما أو قيمتها من الذهب ۞ وقال من سأل وعنده ما يغنيه فإنما يستكثر
من النار قالوا يا رسول الله وما يغنيه قال قدر ما يغدّيه ويعشّيه وفي
رواية شبع يوم وليلة ۞ وقال من سأل منكم وله أوقية أو عدلها فقد
سأل إلحافا ۞ وقال إن المسئلة لا تحل لغني ولا لذي مرة سوي إلا لذي
فقر مدقع أو غرم مفظع ومن سأل الناس ليثري به ماله كان خموشا
في وجهه يوم القيمة ورضفا يأكله من جهنم فمن شاء فليقلّ ومن شاء
فليكثر ۞ ويروى إن المسئلة لا تصلح إلا لثلاثة لذي فقر مدقع أو لذي
غرم مفظع أو لذي دم موجع ۞ وقال من أصابته فاقة فأنزلها
بالناس لم تسد فاقته ومن أنزلها بالله أوشك الله له بالغنى إما بموت
عاجل أو غنى عاجل ۞ **باب الإنفاق وكراهية
الإمساك** **من الصحاح** قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو كان لي مثل أحد ذهبا لسرّني أن لا تمر عليّ ثلاث ليال وعندي
منه شيء إلا شيء أرصده لدين ۞ وقال ما من يوم يصبح العباد فيه إلا
ملكان ينزلان فيقول أحدهما اللهم أعط منفقا خلفا ويقول الآخر
اللهم أعط ممسكا تلفا ۞ وقال صلى الله عليه وسلم لأسماء أنفقي ولا تحصي

فيحصي

فيحصي الله عليك ولا توعي فيوعي الله عليك ارضخي ما استطعت ۞ وقال قال
الله تعالى أنفق يا ابن آدم أنفق عليك ۞ وقال يا ابن آدم إنك إن تبذل الفضل
خير لك وإن تمسكه شر (لك) ولا تلام على كفاف وابدأ بمن تعول ۞ وقال مثل البخيل
والمتصدق كمثل رجلين عليهما جبتان من حديد قد اضطرت أيديهما إلى
ثديهما وتراقيهما فجعل المتصدق كلما تصدق بصدقة انبسطت عنه و
جعل البخيل كلما هم بصدقة قلصت وأخذت كل حلقة بمكانها ۞ عن أبي هريرة
قال قال رجل يا رسول الله أي الصدقة أعظم أجرا قال أن تصدق وأنت
صحيح شحيح تخشى الفقر وتأمل الغنى ولا تمهل حتى إذا بلغت الحلقوم قلت
لفلان كذا ولفلان كذا وقد كان لفلان ۞ وقال تصدقوا فإنه يأتي عليكم زمان
يمشي الرجل بصدقته فلا يجد من يقبلها يقول الرجل لو جئت بها بالأمس
لقبلتها فأما اليوم فلا حاجة لي بها ۞ وقال اتقوا الظلم فإن الظلم ظلمات
يوم القيمة واتقوا الشح فإن الشح أهلك من كان قبلكم حملهم على أن
سفكوا دماءهم واستحلوا محارمهم ۞ عن أبي ذر قال انتهيت إلى النبي
صلى الله عليه وسلم وهو جالس في ظل الكعبة فلما رآني قال هم الأخسرون
ورب الكعبة فقلت فداك أبي وأمي من هم قال هم الأكثرون أموالا
إلا من قال هكذا وهكذا وهكذا من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن
شماله وقليل ما هم ۞ **من الحسان** قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
السخي قريب من الله قريب من الجنة قريب من الناس بعيد من النار
والبخيل بعيد من الله بعيد من الجنة بعيد من الناس قريب من النار
ولجاهل سخي أحب إلى الله من عابد بخيل ۞ وقال لأن يتصدق المرء
في حيوته بدرهم خير من أن يتصدق بمائة عند موته ۞ وقال مثل

الذي يتصدق عند موته او يعتق كالذي يهدي اذا شبع صح ○ وقال خصلتان
لا تجتمعان في مؤمن البخل وسوء الخلق ○ وقال لا يجتمع الشح والايمان في قلب
عبد ابدا ○ وقال لا يدخل الجنة خب ولا بخيل ولا منان ○ وقال شر
ما في الرجل شح هالع او جبن خالع ○

باب فضل الصدقة

من الصحاح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
تصدق بعدل تمرة من كسب طيب ولا يقبل الله الا الطيب فان الله
يتقبلها بيمينه ثم يربيها لصاحبها كما يربي احدكم فلوه حتى تكون مثل
الجبل ○ وقال ما نقصت صدقة من مال وما زاد الله عبدا بعفو الا عزا وما
تواضع احد لله الا رفعه الله ○ وقال من انفق زوجين من شيء من الاشياء
في سبيل الله دعي من ابواب الجنة وللجنة ابواب فمن كان من اهل الصلوة دعي
من باب الصلوة ومن كان من اهل الجهاد دعي من باب الجهاد ومن
كان من اهل الصدقة دعي من باب الصدقة ومن كان من اهل الصيام
دعي من باب الريان فقال ابو بكر ما على من دعي من تلك الابواب
من ضرورة فهل يدعى احد من تلك الابواب كلها قال نعم وارجو ان
تكون منهم ○ وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصبح منكم
اليوم صائما قال ابو بكر انا قال فمن تبع منكم اليوم جنازة قال ابو بكر انا
قال فمن اطعم منكم اليوم مسكينا قال ابو بكر انا قال فمن عاد منكم اليوم
مريضا قال ابو بكر انا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اجتمعن في امرئ
الا دخل الجنة ○ وقال اتقوا النار ولو بشق تمرة فان لم تجدوا فبكلمة
طيبة ○ وقال يا نساء المسلمات لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن
شاة ○ وقال كل معروف صدقة ○ وقال لا تحقرن من المعروف شيئا

لا تحقرن ... ولو ان تلقى

ولو ان تلقى اخاك بوجه طليق ○ وقال على كل مسلم صدقة قالوا فان لم يجد
قال فيعمل بيديه فينفع نفسه ويتصدق قالوا فان لم يستطع او لم يفعل
قال فيعين ذا الحاجة الملهوف قالوا فان لم يفعل قال فيأمر بالخير قالوا فان
لم يفعل قال فيمسك عن الشر فانه له صدقة ○ وقال كل سلامى من الناس
عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس تعدل بين الاثنين صدقة وتعين
الرجل على دابته فتحمل عليها او ترفع عليها متاعه صدقة والكلمة الطيبة
صدقة وكل خطوة تخطوها الى الصلوة صدقة وتميط الاذى عن الطريق صدقة
○ وقال خلق كل انسان من بني آدم على ستين وثلاثمائة مفصل فمن كبر الله
وحمد الله وهلل الله وسبح الله واستغفر الله وعزل حجرا عن طريق الناس
او شوكة او عظما او امر بمعروف او نهى عن منكر عدد تلك الستين و
الثلاثمائة فانه يمشي يومئذ وقد زحزح نفسه عن النار ○ وقال ان بكل تسبيحة
صدقة وكل تكبيرة صدقة وكل تحميدة صدقة وكل تهليلة صدقة وامر
بالمعروف صدقة ونهي عن منكر صدقة وفي بضع احدكم صدقة قالوا يا
رسول الله ايأتي احدنا شهوته ويكون له فيها اجر قال ارأيتم لو وضعها
في حرام أكان عليه فيه وزر فكذلك اذا وضعها في الحلال كان له اجر ○
وقال نعم الصدقة اللقحة الصفي منحة والشاة الصفي منحة تغدو بإناء
وتروح بآخر ○ وقال ما من مسلم يغرس غرسا او يزرع زرعا فيأكل منه
انسان او طير او بهيمة الا كانت له صدقة وما سرق منه فهو له
صدقة ○ وقال غفر لامرأة مومسة مرت بكلب على رأس ركي يلهث
كاد يقتله العطش فنزعت خفها فأوثقته بخمارها فنزعت له من الماء
فغفر لها بذلك قيل ان لنا في البهائم اجرا قال في كل ذات كبد رطبة

يفعله

ان كل تسبيحة صدقة والبواقي مرفوعات الى الآخير ○

الركي البئر التي لم تطو ○

أحد ۝ وقال عذبت امرأة في هرة أمسكتها حتى ماتت من الجوع فلم تكن تطعمها
ولا ترسلها فتأكل من خشاش الأرض ۝ وقال مر رجل بغصن شجرة على ظهر طريق
فقال لأنحين هذا عن طريق المسلمين لا يؤذيهم فأدخل الجنة ۝ وقال لقد رأيت
رجلا يتقلب في الجنة في شجرة قطعها من ظهر الطريق كانت تؤذي الناس ۝
عن أبي برزة قال قلت يا نبي الله علمني شيئا أنتفع به قال اعزل الأذى عن طريق
المسلمين ۝

من الحسان

قال عبد الله بن سلام لما قدم النبي
صلى الله عليه وسلم المدينة جئت إليه فلما تبينت وجهه عرفت أن وجهه
ليس بوجه كذاب فكان أول ما قال يا أيها الناس أفشوا السلام وأطعموا
الطعام وصلوا الأرحام وصلوا بالليل والناس نيام تدخلوا الجنة بسلام ۝
وعن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعبدوا الرحمن وأطعموا
الطعام وأفشوا السلام تدخلوا الجنة بسلام ۝ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إن الصدقة لتطفئ غضب الرب وتدفع ميتة السوء ۝ وقال الصدقة تطفئ
الخطيئة كما يطفئ الماء النار ۝ وقال كل معروف صدقة وإن من المعروف
أن تلقى أخاك بوجه طلق وأن تفرغ من دلوك في إناء أخيك ۝ وقال
تبسمك في وجه أخيك صدقة وأمرك بالمعروف صدقة ونهيك عن المنكر
صدقة وإرشادك الرجل في أرض الضلال لك صدقة ونصرك الرجل الردئ
البصر لك صدقة وإماطتك الحجر والشوك والعظم عن الطريق لك صدقة
وإفراغك من دلوك في إناء أخيك لك صدقة غريب ۝ عن سعد بن عبادة

(في الهامش: دلوك)

أنه قال يا رسول الله إن أم سعد ماتت فأي الصدقة أفضل قال الماء قال
فحفر بئرا وقال هذه لأم سعد ۝ وقال أيما مسلم كسا مسلما ثوبا على عري
كساه الله من خضر الجنة وأيما مسلم أطعم مسلما على جوع أطعمه الله

من ثمار

من ثمار الجنة وأيما مسلم سقى مسلما على ظماء سقاه الله من الرحيق المختوم ۝
وقال إن في المال لحقا سوى الزكوة ثم تلا ليس البر أن تولوا وجوهكم قبل المشرق
والمغرب الآية ۝ وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما الشئ الذي لا يحل منعه قال

(في الهامش: الذي صح)

الماء قيل ما الشئ الذي لا يحل منعه قال الملح ۝ وقال من أحيا أرضا ميتة فله فيها أجر
وما أكلت العافية منه فهو له صدقة ۝ وقال من منح منحة ورق أو هدى زقاقا

(في الهامش: العافية طلاب الرزق من بني آدم وغيرهم من الحيوانات ن)

أو سقى لبنا كان له كعدل رقبة أو نسمة وفي رواية كان له مثل عتق رقبة ۝
عن أبي تميمة الهجيمي عن أبي جري جابر بن سليم قال رأيت رجلا يصدر الناس
عن رأيه قلت من هذا قالوا رسول الله قلت عليك السلام يا رسول الله مرتين
قال لا تقل عليك السلام عليك السلام تحية الميت قل السلام عليك قلت أنت
رسول الله قال أنا رسول الله الذي إذا أصابك ضر فدعوته كشف عنك وإن أصابك
عام سنة فدعوته أنبتها لك وإذا كنت بأرض قفر أو فلاة فضلت راحلتك
فدعوته ردها قلت اعهد إلي قال لا تسبن أحدا فما سببت بعده حرا ولا

(في الهامش: عليك صح)

عبدا ولا بعيرا ولا شاة قال ولا تحقرن شيئا من المعروف وأن تكلم أخاك وأنت
منبسط إليه وجهك إن ذلك من المعروف وارفع إزارك إلى نصف الساق
فإن أبيت فإلى الكعبين وإياك وإسبال الإزار فإنها من المخيلة وإن الله
لا يحب المخيلة وإن امرؤ شتمك وعيرك بما يعلم منك فلا تعيره بما تعلم
منه فإنما وبال ذلك عليه ۝ وفي رواية فيكون لك أجر ذلك ووباله عليه ۝ عن
عائشة أنهم ذبحوا شاة فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما بقي منها قالت ما بقي
إلا كتفها قال بقي كلها غير كتفها صح ۝ عن ابن عباس قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ما من مسلم كسا ثوبا إلا كان في حفظ من الله ما دام منه

(في الهامش: صحيح مسلما صح)

عليه خرقة ۝ عن عبد الله بن مسعود يرفعه قال ثلاثة يحبهم الله رجل قام من

الليل يتلو كتاب الله ورجل تصدق بصدقة بيمينه يخفيها أراه قال من شماله ورجل
كان في سرية فانهزم أصحابه فاستقبل العدو غريب ۞ عن أبي ذر عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ثلاثة يحبهم الله وثلاثة يبغضهم الله فأما الذين يحبهم الله فرجل أتى قوما
فسألهم بالله ولم يسألهم لقرابة بينه وبينهم فمنعوه فتخلف رجل بأعيانهم فأعطاه
سرا لا يعلم بعطيته إلا الله والذي أعطاه وقوم ساروا ليلتهم حتى إذا كان النوم
أحب إليهم مما يعدل به نوضعوا رؤوسهم فقام يتملقني ويتلو آياتي ورجل كان
في سرية فلقي العدو فهزموا فأقبل بصدره حتى يقتل أو يفتح له والثلاثة
الذين يبغضهم الله الشيخ الزاني والفقير المختال والغني الظلوم ۞ عن أنس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما خلق الله الأرض جعلت تميد فخلق الجبال
فقال بها عليها فاستقرت فعجبت الملائكة من شدة الجبال فقالوا يا رب هل
من خلقك شيء أشد من الجبال قال نعم الحديد فقالوا يا رب هل من خلقك شيء
أشد من الحديد قال نعم النار فقالوا يا رب هل من خلقك شيء أشد من النار قال
نعم الماء فقالوا يا رب هل من خلقك شيء أشد من الماء قال نعم الريح قالوا
يا رب فهل من خلقك شيء أشد من الريح قال نعم ابن آدم تصدق صدقة
بيمينه يخفيها من شماله غريب ۞

باب أفضل الصدقة

من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الصدقة ما كان
عن ظهر غنى وابدأ بمن تعول ۞ وقال إذا أنفق المسلم نفقة على أهله
وهو يحتسبها كانت له صدقة ۞ وقال دينار أنفقته في سبيل الله ودينار
أنفقته في رقبة ودينار تصدقت به على مسكين ودينار أنفقته على أهلك
أعظمها أجرا الذي أنفقته على أهلك ۞ وقال أفضل دينار ينفقه الرجل
دينار ينفقه على عياله ودينار ينفقه على دابته في سبيل الله ودينار ينفقه على

أصحابه

[هامش: صح بأعقابهم — التملق التضرع — فهل]

أصحابه في سبيل الله ۞ وقالت أم سلمة يا رسول الله ألي أجر أن أنفق على بني
أبي سلمة إنما هم بني فقال أنفقي عليهم فلك أجر ما أنفقت عليهم ۞ وعن زينب
امرأة عبد الله بن مسعود قالت انطلقت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فوجدت
امرأة من الأنصار على الباب حاجتها مثل حاجتي وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد ألقيت عليه المهابة فخرج علينا بلال فقلنا له ائت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأخبره أن امرأتين بالباب تسألانك أتجزئ الصدقة عنهما على أزواجهما
وعلى أيتام في حجورهما ولا تخبره من نحن فدخل فسأله فقال من هما قال
زينب قال أي الزيانب قال امرأة عبد الله بن مسعود قال نعم لهما أجران
أجر القرابة وأجر الصدقة ۞ وقالت ميمونة بنت الحارث يا رسول الله إني
أعتقت وليدتي قال أما إنك لو أعطيتها أخوالك كان أعظم لأجرك
وقالت عائشة يا رسول الله إن لي جارين فإلى أيهما أهدي قال إلى
أقربهما منك بابا ۞ وعن أبي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا طبخت
مرقة فأكثر ماءها وتعاهد جيرانك ۞

من الحسان

عن أبي
هريرة أنه قال يا رسول الله أي الصدقة قال جهد المقل وابدأ بمن تعول
وقال الصدقة على المسكين صدقة وعلى ذي الرحم ثنتان صدقة وصلة
وقال أبو هريرة جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال عندي دينار قال
أنفقه على نفسك قال عندي آخر قال أنفقه على ولدك قال عندي
آخر قال أنفقه على أهلك قال عندي آخر قال أنفقه على خادمك قال
عندي آخر قال أنت أعلم ۞ عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ألا
أخبركم بخير الناس رجل ممسك بعنان فرسه في سبيل الله ألا أخبركم بالذي
يتلوه رجل معتزل في غنيمة له يؤدي حق الله فيها ألا أخبركم بشر الناس رجل

[هامش: صح أفضل]

يسأل بالله ولا يعطي به ۞ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ردوا السائل ولو بظلف محرق
وقال من استعاذكم بالله فأعيذوه ومن سأل بالله فأعطوه ومن دعاكم فأجيبوه ومن
صنع إليكم معروفا فكافئوه فإن لم تجدوا ما تكافئوه فادعوا له حتى ترون أن قد كافأتموه
وقال لا يسأل بوجه الله إلا الجنة ۞

باب انفاق المرأة من طعام بيتها

من الصحاح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا
أنفقت المرأة من طعام بيتها غير مفسدة كان لها أجرها بما أنفقت ولزوجها أجره
بما كسب وللخازن مثل ذلك لا ينقص بعضهم أجر بعض شيئا ۞ وقال إذا أنفقت
المرأة من كسب زوجها عن غير أمره فلها نصف أجره ۞ وقال الخازن المسلم
الأمين الذي يعطي ما أمر به كاملا موفرا طيبة به نفسه فيدفعه إلى الذي
أمر له به أحد المتصدقين ۞ وقالت عائشة إن رجلا قال للنبي صلى الله عليه
وسلم إن أمي افتلتت نفسها وأظنها لو تكلمت تصدقت فهل لها أجر إن تصدقت
عنها قال نعم ۞ من الحسان عن أبي أمامة قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول في خطبته عام حجة الوداع لا تنفق امرأة شيئا من بيت
زوجها إلا بإذن زوجها قيل يا رسول الله ولا الطعام قال ذاك أفضل أموالنا
وعن سعد قال لما بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم النساء قالت امرأة إنا
كل على آبائنا وأبنائنا وأزواجنا فما يحل لنا من أموالهم قال الرطب تأكلنه
وتهدينه ۞

باب من لا يعود في الصدقة

من الصحاح قال عمر بن الخطاب حملت على فرس في سبيل الله فأضاعه
الذي كان عنده فأردت أن أشتريه فسألت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره
وإن أعطاكه بدرهم فإن العائد في صدقته كالكلب يعود في قيئه ۞ وفي رواية
لا تعد في صدقتك فإن العائد في صدقته كالعائد في قيئه ۞ عن بريدة قال

كنت

كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ أتته امرأة فقالت يا رسول الله إني تصدقت
على أمي بجارية وإنها ماتت قال وجب أجرك وردها عليك الميراث قالت
يا رسول الله إنه كان عليها صوم شهر أفأصوم عنها قال صومي عنها قالت إنها
لم تحج قط أفأحج عنها قال نعم حجي عنها ۞

كتاب الصوم

من الصحاح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل رمضان
فتحت أبواب السماء وفي رواية فتحت أبواب الجنة وغلقت أبواب جهنم وسلسلت
الشياطين وفي رواية فتحت أبواب الرحمة ۞ وقال في الجنة ثمانية أبواب منها
باب يسمى الريان لا يدخله إلا الصائمون ۞ وقال من صام رمضان إيمانا و
احتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن قام رمضان إيمانا واحتسابا غفر له ما
تقدم من ذنبه ومن قام ليلة القدر إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه
وقال كل عمل ابن آدم يضاعف الحسنة بعشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف
قال الله إلا الصوم فإنه لي وأنا أجزي به يدع شهوته وطعامه من أجلي للصائم
فرحتان فرحة عند فطره وفرحة عند لقاء ربه ولخلوف فم الصائم أطيب
عند الله من ريح المسك والصيام جنة وإذا كان يوم صوم أحدكم فلا يرفث
ولا يصخب فإن سابه أحد أو قاتله فليقل إني امرؤ صائم ۞ من الحسان
قال إذا كان أول ليلة من شهر رمضان صفدت الشياطين ومردة الجن
وغلقت أبواب النار فلم يفتح منها باب وفتحت أبواب الجنة فلم يغلق
منها باب وينادي مناد يا باغي الخير أقبل ويا باغي الشر أقصر ولله عتقاء
من النار وذلك كل ليلة ۞ غريب ۞

باب رؤية الهلال

من الصحاح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصوموا حتى تروا الهلال
ولا تفطروا حتى تروه فإن غم عليكم فاقدروا له وفي رواية فإن غم عليكم

فأكملوا العدة ثلاثين ○ وقال صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته فإن غم عليكم فأكملوا
عدة شعبان ثلاثين ○ وقال إنا أمة أمية لا نكتب ولا نحسب الشهر هكذا
وهكذا وهكذا وعقد الإبهام في الثالثة ثم قال الشهر هكذا وهكذا وهكذا يعني تمام
الثلاثين يعني مرة تسعا وعشرين ومرة ثلاثين ○ وقال شهرا عيد لا ينقصان
رمضان وذو الحجة ○ وقال لا يتقدمن أحدكم رمضان بصوم يوم أو يومين
إلا أن يكون رجل كان يصوم صوما فليصم ذلك اليوم ○

من الحسان

قال صلى الله عليه وسلم إذا انتصف شعبان فلا تصوموا ○ وقال أحصوا هلال
شعبان لرمضان ○ قالت أم سلمة ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصوم شهرين
متتابعين إلا شعبان ورمضان ○ وقال عمار بن ياسر من صام اليوم الذي
يشك فيه فقد عصى أبا القسم صلى الله عليه وسلم ○ عن ابن عباس قال جاء أعرابي
إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إني رأيت الهلال يعني رمضان قال أتشهد أن
لا إله إلا الله قال نعم قال أتشهد أن محمدا رسول الله قال نعم قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يا بلال أذن في الناس فليصوموا غدا ○ وعن ابن عمر قال تراءى
الناس الهلال فأخبرت رسول الله صلى الله عليه وسلم أني رأيته فصام وأمر
الناس بصيامه ○

فصل من الصحاح

قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم تسحروا فإن في السحور بركة ○ وقال فصل ما بين صيامنا وصيام
أهل الكتاب أكلة السحر ○ وقال لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر ○ و
قال إذا أقبل الليل من ههنا وأدبر النهار من ههنا وغربت الشمس فقد أفطر
الصائم ○ وقال أبو هريرة نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال في الصوم
فقال له رجل إنك تواصل يا رسول الله قال وأيكم مثلي إني أبيت يطعمني
ربي ويسقيني ○

من الحسان

عن حفصة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال

الصوم

الأكلة بالفتح المرة الواحدة مع الاستيفاء والشبع وأما بالضم فهي ما يؤكل ○

قال من لم يجمع الصيام قبل الفجر فلا صيام له ويروى موقوفا على حفصة ○ وقال
إذا سمع النداء أحدكم والإناء في يده فلا يضعه حتى يقضي حاجته منه ○ وقال
قال الله تعالى أحب عبادي إلي أعجلهم فطرا ○ وقال إذا أفطر أحدكم
فليفطر على تمر فإنه بركة فإن لم يجد فليفطر على ماء فإنه طهور ○ وقال أنس
كان النبي صلى الله عليه وسلم يفطر قبل أن يصلي على رطبات فإن لم تكن فتميرات
فإن لم تكن حسا حسوات من ماء غريب ○ عن زيد بن خالد قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من فطر صائما أو جهز غازيا فله مثل أجره صحيح ○ عن ابن
عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أفطر قال ذهب الظمأ وابتلت
العروق وثبت الأجر إن شاء الله عز وجل ○ وروي أن النبي صلى الله عليه وسلم
كان إذا أفطر قال اللهم لك صمت وعلى رزقك أفطرت ○

باب تنزيه الصوم

من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في أن يدع طعامه وشرابه ○
قالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل ويباشر وهو صائم وكان
أملككم لإربه ○ وقالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدركه الفجر في رمضان
وهو جنب من غير حلم فيغتسل ويصوم ○ وقال ابن عباس إن النبي
صلى الله عليه وسلم احتجم وهو محرم واحتجم وهو صائم ○ وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من نسي وهو صائم فأكل أو شرب فليتم صومه فإنما أطعمه
الله وسقاه ○ عن أبي هريرة قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هلكت
فقال ما شأنك قال وقعت على امرأتي في رمضان قال فأعتق رقبة قال
ليس عندي قال فصم شهرين متتابعين قال لا أستطيع قال فأطعم ستين
مسكينا قال لا أجد قال اجلس فجلس فأتى النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر

يباشر أي يلصق البشرة بالبشرة والبشرة ظاهر الجلد ○

والعَرَقُ المِكْتَلُ الضَّخْمُ قال خُذْ هذا فتصدَّقْ به قال على أفقرَ منّا فضحك
النبيُّ صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه قال أطعمه عيالك

من الحسان

عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقبّلها وهو صائم ويمصّ لسانها ○ عن
أبي هريرة أن رجلاً سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن المباشرة للصائم فرخّص له و
أتاه آخر فنهاه فإذا الذي رخّص له شيخ والذي نهاه شابّ ○ عن أبي هريرة قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذرعه القيء وهو صائم فليس عليه قضاء ومن
استقاء عمداً فليقض ضعيف ○ عن معدان بن طلحة أن أبا الدرداء حدّثه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قاء فأفطر قال ثوبان صدق وأنا صببت له
وضوءه ○ عن عامر بن ربيعة قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم ما لا أحصي
يتسوّك وهو صائم ○ وقال لقيط بن صبرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالغ في الاستنشاق إلا أن تكون صائماً ○ وروى عن أنس قال جاء رجل إلى
النبي صلى الله عليه وسلم قال اشتكت عيني أفأكتحل وأنا صائم قال نعم ضعيف
وروى عن بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال لقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم
بالعرج يصبّ على رأسه الماء وهو صائم من العطش أو من الحرّ ○ عن شدّاد
بن أوس قال رأى النبي صلى الله عليه وسلم رجلاً يحتجم لثماني عشرة خلت
من رمضان قال أفطر الحاجم والمحجوم ○ قال الإمام المصنف وتأوّله
بعض من رخّص في الحجامة أي تعرّضا للإفطار المحجوم للضعف والحاجم
لأنه لا يأمن من أن يصل شيء إلى جوفه بمصّ الملازم ○ وروى عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم من أفطر يوماً من رمضان من غير رخصة ولا مرض
لم يقضه عنه صوم الدهر كله ضعيف ○ عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال كم من صائم ليس له من صيامه إلا الظمأ وكم من قائم ليس له من قيامه إلا السهر
○

باب صوم

باب صوم المسافر من الصحاح

قالت عائشة إن حمزة بن عمرو الأسلمي قال للنبي صلى الله عليه وسلم أأصوم في السفر وكان كثير الصيام
فقال إن شئت فصم وإن شئت فأفطر ○ وقال أبو سعيد الخدري غزونا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لستّ عشرة مضت من رمضان فمنّا من صام ومنّا
من أفطر فلم يعب الصائم على المفطر ولا المفطر على الصائم ○ وقال جابر كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فرأى زحاماً ورجلاً قد ظُلّل عليه فقال ما هذا
قالوا صائم فقال ليس من البرّ الصوم في السفر ○ وقال أنس كنّا مع النبي
صلى الله عليه وسلم في السفر فمنّا الصائم ومنّا المفطر فنزلنا منزلاً في يوم حارّ
فسقط الصوّامون وقام المفطرون فضربوا الأبنية وسقوا الركاب فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهب المفطرون اليوم بالأجر ○ وقال ابن عباس
خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة إلى مكة فصام حتى بلغ عسفان
ثم دعا بماء فرفعه إلى يده ليراه الناس فأفطر حتى قدم مكة وذلك في
رمضان ○ وروى جابر أنه شرب بعد العصر

من الحسان

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إن الله وضع عن المسافر شطر الصلاة
والصوم وعن المرضع والحبلى ○ وقال من كانت له حمولة تأوي
إلى شبع فليصم رمضان حيث أدركه ○

باب القضاء

من الصحاح قالت عائشة كان يكون عليّ الصوم من رمضان
فما أستطيع أن أقضي إلا في شعبان يعني الشغل بالنبي صلى الله عليه وسلم
وقال صلى الله عليه وسلم لا يحلّ للمرأة أن تصوم وزوجها شاهد إلا بإذنه
ولا تأذن في بيته إلا بإذنه ○ قالت معاذة لعائشة ما بال الحائض
تقضي الصوم ولا تقضي الصلاة قالت كان يصيبنا ذلك فنؤمر بقضاء الصوم

القيام

الشبع بالسكون ... وأما الشبع بفتح الباء فهو مصدر ○

ولا تؤمر بقضاء الصلوة ○ قالت عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من مات وعليه صوم صام عنه وليه ○ **من الحسان** روي عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم من مات وعليه صيام شهر رمضان فليطعم عنه مكان كل يوم مسكين والصحيح انه موقوف على ابن عمر رضي الله عنهما

باب صيام التطوع من الصحاح

قالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم حتى نقول لا يفطر ويفطر حتى نقول لا يصوم وما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم استكمل صيام شهر قط الا رمضان وما رأيته في شهر اكثر منه صياما في شعبان كان يصوم شعبان الا قليلا ○ وقالت ما علمته صام شهرا كله الا رمضان ولا افطره كله حتى يصوم منه حتى مضى لسبيله ○ وقال عمران بن حصين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم له او لآخر اصمت من سرر شعبان قال لا قال فاذا افطرت فصم يومين ○ وقال افضل الصيام بعد رمضان شهر الله المحرم وافضل الصلوة بعد الفريضة صلوة الليل ○ وقال ابن عباس ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتحرى صيام يوم فضله على غيره الا هذا اليوم يوم عاشوراء وهذا الشهر يعني شهر رمضان ○ وقال ابن عباس حين صام رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عاشوراء وامر بصيامه قالوا يا رسول الله انه يوم تعظمه اليهود فقال لئن بقيت الى قابل لاصومن التاسع ○ وقالت ام الفضل بنت الحرث ان ناسا تماروا يوم عرفة في صيام رسول الله صلى الله عليه وسلم فارسلت اليه بقدح لبن وهو واقف على بعيره بعرفة فشربه ○ وقالت عائشة ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صائما في العشر قط ○ عن ابي قتادة قال عمر يا رسول الله كيف من يصوم الدهر كله قال لا صام ولا افطر ثلاث من كل شهر ورمضان الى رمضان فهذا صيام الدهر كله

وفي رواية بل كان يصوم شعبان كله ○

صيام يوم عرفة احتسب على الله ان يكفر السنة التي قبلها والسنة التي بعده وصيام يوم عاشوراء احتسب على الله ان يكفر السنة التي قبله ○ وسئل عن صوم يوم الاثنين فقال فيه ولدت وفيه انزل علي ○ وسئلت عائشة أكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم من كل شهر ثلاثة ايام قالت نعم فقيل من اي ايام الشهر قالت لم يكن يبالي من اي ايام الشهر يصوم ○ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام رمضان واتبعه ستا من شوال كان كصيام الدهر ○ وقال ابو سعيد الخدري نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن صوم يوم الفطر والنحر ○ وقال لا صوم في يومين الفطر والاضحى ○ وقال ايام التشريق ايام اكل وشرب وذكر الله ○ وقال لا يصوم احدكم يوم الجمعة الا ان يصوم قبله او يصوم بعده ○ وقال لا تختصوا ليلة الجمعة بقيام من بين الليالي ولا تختصوا يوم الجمعة بصيام من بين الايام الا ان يكون في صوم يصومه احدكم ○ وقال من صام يوما في سبيل الله بعد الله وجهه عن النار سبعين خريفا ○ وقال عبد الله بن عمرو بن العاص قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله الم اخبر انك تصوم النهار وتقوم الليل فقلت بلى يا رسول الله قال فلا تفعل صم وافطر وقم ونم فان لجسدك عليك حقا وان لعينك عليك حقا وان لزوجك عليك حقا وان لزورك عليك حقا لا صام من صام الدهر صوم ثلاثة ايام صوم الدهر كله صم كل شهر ثلاثة واقرأ القرآن في كل شهر قلت اني اطيق اكثر من ذلك قال صم افضل الصوم صوم داود صيام يوم وافطار يوم واقرأ في كل سبع ليال مرة ولا تزد على ذلك ○ **من الحسان** قالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم يوم الاثنين والخميس ○ وقال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله

تعرض الأعمال يوم الاثنين والخميس فأحب أن يعرض عملي وأنا صائم ۞ وعن أبي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أبا ذر إذا صمت من الشهر فصم ثلاث عشرة وأربع عشرة وخمس عشرة ۞ عن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم من غرة كل شهر ثلاثة وقل ما كان يفطر يوم الجمعة ۞ عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم من الشهر السبت والأحد والاثنين ومن الشهر الآخر الثلاثاء والأربعاء والخميس ۞ عن أم سلمة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرني أن أصوم ثلاثة أيام من كل شهر أولها الاثنين والخميس ۞ عن مسلم القرشي قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صيام الدهر قال صم رمضان والذي يليه وكل أربعاء وخميس فإذا أنت قد صمت الدهر ۞ عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن صوم يوم عرفة بعرفة ۞ عن عبد الله بن بسر عن أخته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تصوموا يوم السبت إلا فيما افترض عليكم فإن لم يجد أحدكم إلا لحاء عنبة أو عود شجرة فليمضغه ۞ وقال ما من أيام أحب إلى الله أن يتعبد له فيها من عشر ذي الحجة يعدل صيام كل يوم منها بصيام سنة وقيام كل ليلة منها بقيام ليلة القدر ۞ وقال من صام يوما في سبيل الله جعل الله بينه وبين النار خندقا كما بين السماء والأرض ۞ وقال الغنيمة الباردة الصوم في الشتاء مرسل ۞

فصل من الصحاح

عن عائشة قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم فقال هل عندكم شيء فقلنا لا قال فإني إذا صائم ثم أتانا يوما آخر فقلنا يا رسول الله أهدي لنا حيس فقال أرينيه فلقد أصبحت صائما فأكل ۞ عن أنس قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم على أم سليم فأتته بتمر وسمن فقال أعيدوا سمنكم في سقائه وتمركم في وعائه

فإني صائم

فإني صائم ثم قام إلى ناحية من البيت فصلى غير المكتوبة فدعا لأم سليم وأهل بيتها ۞ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دعي أحدكم إلى الطعام وهو صائم فليقل إني صائم ۞ وقال إذا دعي أحدكم فليجب فإن كان صائما فليصل وإن كان مفطرا فليطعم ۞

من الحسان

عن أم هانئ قالت لما كان يوم فتح مكة جاءت فاطمة فجلست عن يسار رسول الله صلى الله عليه وسلم وأم هانئ عن يمينه فجاءت الوليدة بإناء فيه شراب فناولته فشرب منه ثم ناوله أم هانئ فشربت فقالت إني كنت صائمة فقال لها أكنت تقضين شيئا قالت لا قال فلا يضرك إن كان تطوعا ۞ وفي رواية الصائم المتطوع أمير نفسه إن شاء صام وإن شاء أفطر ۞ وعن عائشة قالت كنت أنا وحفصة صائمتين فعرض لنا طعام فأكلنا فقالت حفصة يا رسول الله إنا كنا صائمتين فعرض لنا طعام اشتهيناه فأكلنا منه قال اقضيا يوما آخر مكانه ۞ وهذا يروى مرسلا على الأصح ۞ عن الزهري عن عائشة عن أم عمارة بنت كعب أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الصائم إذا أكل عنده صلت عليه الملائكة حتى يفرغوا ۞

باب ليلة القدر من الصحاح

قالت عائشة رضي الله عنها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحروا ليلة القدر في الوتر من العشر الأواخر من رمضان ۞ وقال ابن عمر إن رجالا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أروا ليلة القدر في المنام في السبع الأواخر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أرى رؤياكم قد تواطأت في السبع الأواخر فمن كان متحريها فليتحرها في السبع الأواخر ۞ وعن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال التمسوا في العشر الأواخر في رمضان ليلة القدر في تاسعة

تبقى في سابعة تبقى في خامسة تبقى ۝ عن ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم
اعتكف العشر الاول من رمضان ثم اعتكف العشر الاوسط في قبة تركية ثم
اطلع راسه فقال اني اعتكفت العشر الاول التمس هذه الليلة ثم اعتكفت العشر
الاوسط ثم اتيت فقيل لي انها في العشر الاواخر فمن كان اعتكف معي فليعتكف العشر
الاواخر فقد اريت هذه الليلة ثم انسيتها وقد رايتني اسجد في ماء وطين من صبيحتها
فالتمسوها في العشر الاواخر والتمسوها في كل وتر قال فمطرت السماء تلك الليلة و
كان المسجد على عريش فوكف المسجد فبصرت عيناي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى جبهته
اثر الماء والطين من صبيحة احدى وعشرين ۝ وعن عبد الله بن انيس قال ليلة ثلاث
وعشرين ۝ وعن ابي بن كعب انه حلف لا يستثني انها ليلة سبع وعشرين فقيل
له باي شيء تقول ذلك قال بالعلامة التي اخبرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تطلع
الشمس في صبيحة يومها بيضاء لا شعاع لها ۝ وقالت عايشة كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يجتهد في العشر الاواخر ما لا يجتهد في غيره ۝ وقالت كان النبي
صلى الله عليه وسلم اذا دخل العشر شد مئزره واحيى ليله وايقظ اهله

من الحسان

عن عايشة قالت قلت يا رسول الله ارايت ان علمت اي
ليلة ليلة القدر ما اقول فيها قال قولي اللهم انك عفو تحب العفو فاعف
عني هذا اصح ۝ عن ابي بكرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول التمسوها
يعني ليلة القدر في تسع يبقين او في سبع يبقين او في خمس يبقين او ثلاث او آخر
ليلة ۝ وقال ابن عمر سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ليلة القدر فقال هي في
كل رمضان ووقفه بعضهم على ابن عمر ۝ عن عبد الله بن انيس قال قلت يا
رسول الله ان لي بادية اكون فيها وانا اصلي فيها بحمد الله فمرني بليلة من هذا
الشهر انزلها الى هذا المسجد قال انزل ليلة ثلاث وعشرين قال فكان اذا صلى

العصر دخل المسجد فلم يخرج الا في حاجة حتى يصلي الصبح ۝

باب الاعتكاف من الصحاح

عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يعتكف العشر الاواخر من رمضان حتى توفاه الله ثم اعتكف ازواجه
من بعده ۝ عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود الناس بالخير وكان
اجود ما يكون في رمضان كان جبريل عليه السلام يلقاه كل ليلة في رمضان يعرض
عليه النبي صلى الله عليه وسلم القرآن فاذا لقيه جبريل كان اجود بالخير من الريح
المرسلة ۝ عن ابي هريرة قال كان يعرض على النبي صلى الله عليه وسلم القرآن كل
عام مرة فعرض عليه مرتين في العام الذي قبض وكان يعتكف كل عام عشرا فاعتكف
عشرين في العام الذي قبض فيه ۝ عن عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اعتكف
ادنى الي راسه وهو في المسجد فارجله وكان لا يدخل البيت الا لحاجة الانسان
۝ وروي عن عمر انه سال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كنت نذرت في الجاهلية
ان اعتكف ليلة في المسجد الحرام قال فاوف بنذرك ۝

من الحسان

عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعتكف في العشر الاواخر من رمضان فلم
يعتكف عاما فلما كان العام المقبل اعتكف عشرين ۝ وعن عايشة قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يعتكف صلى الفجر ثم دخل في معتكفه ۝
وعن عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعود المريض وهو معتكف فيمر
كما هو فلا يعرج يسال عنه ۝ وقالت عايشة السنة على المعتكف ان لا يعود
مريضا ولا يشهد جنازة ولا يمس المراة ولا يباشرها ولا يخرج لحاجة الا لما
لا بد منه ولا اعتكاف الا بصوم ولا اعتكاف الا في مسجد جامع ۝

كتاب فضائل القرآن من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيركم من تعلم القرآن وعلمه ۝

وقال أيكم يحب أن يغدو كل يوم إلى بطحان أو العقيق فيأتي بناقتين كوماوين في غير إثم ولا قطع رحم قالوا يا رسول الله نحب ذلك قال فلأن يغدو أحدكم إلى المسجد فيعلم أو يقرأ آيتين من كتاب الله خير له من ناقتين وثلاث خير له من ثلاث وأربع خير له من أربع ومن أعدادهن من الإبل ۞ وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أيحب أحدكم إذا رجع إلى أهله أن يجد فيه ثلاث خلفات عظام سمان قلنا نعم قال فثلاث آيات يقرأ بهن أحدكم في صلوته خير له من ثلاث خلفات عظام سمان ۞ وقال الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة والذي يقرأ القرآن ويتتعتع فيه وهو عليه شاق له أجران ۞ وقال لا حسد إلا على اثنين رجل آتاه الله القرآن فهو يقوم به آناء الليل وآناء النهار ورجل آتاه الله مالا فهو ينفق منه آناء الليل وآناء النهار ۞ وقال مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن مثل الأترجة ريحها طيب وطعمها طيب ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن مثل التمرة لا ريح لها وطعمها حلو ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة ليس لها ريح وطعمها مر ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن مثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر ۞ وفي رواية المؤمن الذي يقرأ القرآن ويعمل به كالأترجة والمؤمن الذي لا يقرأ القرآن ويعمل به كالتمرة ۞ وقال إن الله يرفع بهذا الكتاب أقواما ويضع به آخرين ۞ وعن أبي سعيد الخدري أن أسيد بن حضير بينما هو يقرأ من الليل سورة البقرة وفرسه مربوط عنده إذ جالت الفرس فسكت فسكنت فقرأ فجالت فسكت فسكنت ثم قرأ فجالت فلما أصبح حدث النبي صلى الله عليه وسلم قال فرفعت رأسي إلى السماء فإذا مثل الظلة فيها أمثال المصابيح فخرجت في الجو حتى لا أراها قال تلك الملائكة دنت لصوتك ولو قرأت لأصبحت ينظر الناس إليها لا تتوارى منهم ۞

وعن البراء

وعن البراء قال كان رجل يقرأ سورة الكهف وإلى جانبه حصان مربوط بشطنين فتغشته سحابة فجعلت تدنو وتدنو وجعل فرسه ينفر فلما أصبح أتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال تلك السكينة تنزلت بالقرآن ۞ وعن أبي سعيد بن المعلى قال كنت أصلي فدعاني النبي صلى الله عليه وسلم فلم أجبه حتى صليت ثم أتيت فقال ما منعك أن تأتي فقلت كنت أصلي فقال ألم يقل الله استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم ثم قال ألا أعلمك أعظم سورة في القرآن قبل أن أخرج من المسجد فأخذ بيدي فلما أردنا أن نخرج قلت يا رسول الله إنك قلت لأعلمنك أعظم سورة من القرآن قال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي أوتيته ۞ وقال لا تجعلوا بيوتكم مقابر إن الشيطان ينفر من البيت الذي تقرأ فيه سورة البقرة ۞ وقال اقرؤوا القرآن فإنه يأتي يوم القيمة شفيعا لأصحابه اقرؤوا الزهراوين البقرة وسورة آل عمران فإنهما تأتيان يوم القيمة كأنهما غمامتان أو غيايتان أو فرقان من طير صواف تحاجان عن أصحابهما اقرؤوا سورة البقرة فإن أخذها بركة وتركها حسرة ولا يستطيعها البطلة ۞ وقال يؤتى بالقرآن يوم القيمة وأهله الذين كانوا يعملون به تقدمه سورة البقرة وآل عمران كأنهما غمامتان أو ظلتان سوداوان بينهما شرق أو كأنهما فرقان من طير صواف تحاجان عن صاحبهما ۞ عن أبي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أبا المنذر أتدري أي آية من كتاب الله عز وجل معك أعظم قلت الله ورسوله أعلم قال يا أبا المنذر أتدري أي آية من كتاب الله معك أعظم قلت الله لا إله إلا هو الحي القيوم قال فضرب في صدري وقال ليهنك العلم يا أبا المنذر ۞ وفي رواية ثم قال والذي نفس محمد بيده إن لهذه الآية لسانا وشفتين تقدس الملك عند ساق العرش ۞

عن ابي هريرة قال وكلني رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفظ زكوة رمضان فأتاني آت
فجعل يحثو من الطعام فأخذته وقلت لأرفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اني محتاج وعلي عيال ولي حاجة شديدة قال فخليت عنه فأصبحت فقال النبي
صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة ما فعل اسيرك البارحة قلت يا رسول الله شكا حاجة
شديدة وعيالا فرحمته فخليت سبيله قال اما انه سيعود فرصدته فجاء يحثو
من الطعام فأخذته فقلت لأرفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دعني فاني
محتاج وعلي عيال لا اعود فرحمته فخليت سبيله فأصبحت فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يا ابا هريرة ما فعل اسيرك البارحة قلت يا رسول الله شكا حاجة شديدة وعيالا
فرحمته فخليت فقال اما انه كذبك وسيعود فرصدته فجاء يحثو من الطعام
فأخذته فقلت لأرفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا آخر ثلاث مرات
انك تزعم لا تعود ثم تعود قال دعني اعلمك كلمات ينفعك الله بها اذا اويت
الى فراشك فاقرأ آية الكرسي الله لا اله الا هو الحي القيوم حتى تختم الآية
فانك لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح فخليت
سبيله فأصبحت فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما فعل اسيرك قلت زعم
انه يعلمني كلمات ينفعني الله بها قال اما انه صدقك وهو كذوب
تعلم من تخاطب منذ ثلاث ليال ذاك شيطان ۝ عن ابن عباس قال
بينما جبريل عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ سمع نقيضا من فوقه فرفع رأسه
فقال هذا باب من السماء فتح لم يفتح قط الا اليوم فنزل منه ملك الى
الارض لم ينزل قط الا اليوم فسلم فقال ابشر بنورين اوتيتهما لم
يؤتهما نبي قبلك فاتحة الكتاب وخواتيم سورة البقرة لن تقرأ بحرف
منهما الا اعطيته ۝ عن عبد الله قال لما اسري برسول الله صلى الله عليه وسلم

انتهى به

انتهى به الى سدرة المنتهى فأعطي ثلاثا اعطي الصلوات الخمس وخواتيم سورة
البقرة وغفر لمن لا يشرك بالله من امته شيئا المقحمات ۝ وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الآيتان من آخر سورة البقرة من قرأ بهما في ليلة كفتاه ۝ وقال
من حفظ عشر آيات من اول سورة الكهف عصم من الدجال ۝ وقال أيعجز
احدكم ان يقرأ في ليلة ثلث القرآن قالوا وكيف يقرأ ثلث القرآن قال قل هو
الله احد تعدل ثلث القرآن ۝ وعن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث
رجلا على سرية وكان يقرأ لأصحابه في صلاتهم فيختم بقل هو الله احد فلما رجعوا ذكروا
ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال سلوه لأي شيء يصنع ذلك فسألوه فقال لأنها صفة
الرحمن وانا احب ان اقرأها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اخبروه ان الله يحبه
وقال انس ان رجلا قال يا رسول الله اني احب هذه السورة قل هو الله احد
قال ان حبك اياها يدخلك الجنة ۝ عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله
الم تر آيات انزلت الليلة لم ير مثلهن قط قل اعوذ برب الفلق وقل
اعوذ برب الناس ۝ وعن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اوى الى
فراشه كل ليلة جمع كفيه ثم نفث فيهما فقرأ فيهما قل هو الله احد وقل اعوذ
برب الفلق وقل اعوذ برب الناس ثم يمسح بهما ما استطاع من جسده يبدأ
بهما على رأسه ووجهه وما اقبل من جسده يفعل ذلك ثلاث مرات ۝

من الحسان

عن عبد الرحمن بن عوف عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة
تحت العرش يوم القيمة يحاج العباد له ظهر وبطن والامانة والرحم
تنادي الا من وصلني وصله الله ومن قطعني قطعه الله ۝ قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقال لصاحب القرآن اقرأ وارتق ورتل كما كنت ترتل
في الدنيا فان منزلك عند آخر آية تقرؤها ۝ وقال ان الذي ليس في جوفه

بلغ مقابلة والسماع في المجلس الرابع بأصلها بحمد الله تعالى

القرآن صح

شيءٌ من القرآن كالبيت الخراب صحيح ۝ وقال يقول الربّ تبارك وتعالى من
شغله القرآن عن ذكري ومسألتي أعطيته أفضل ما أعطي السائلين وفضل
كلام الله على سائر الكلام كفضل الله على خلقه غريب ۝ وقال من قرأ حرفاً
من كتاب الله تعالى فله به حسنة والحسنة بعشر أمثالها لا أقول الم حرف
ألف حرف ولام حرف وميم حرف غريب ۝ عن الحرث عن علي قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ألا إنها ستكون فتنة فقلت ما المخرج منها يا
رسول الله قال كتاب الله فيه نبأ ما قبلكم وخبر ما بعدكم وحكم ما بينكم هو الفصل
ليس بالهزل من تركه من جبار قصمه الله ومن ابتغى الهدى في غيره أضله الله وهو
حبل الله المتين وهو الذكر الحكيم وهو الصراط المستقيم هو الذي لا تزيغ به
الأهواء ولا تلتبس به الألسنة ولا تشبع منه العلماء ولا يخلق عن كثرة الرد
ولا تنقضي عجائبه هو الذي لم تنته الجن إذ سمعته حتى قالوا إنا سمعنا
قرآناً عجباً يهدي إلى الرشد فآمنا به من قال به صدق ومن عمل به أجر
ومن حكم به عدل ومن دعا إليه هدي إلى صراط مستقيم إسناده مجهول
وقال من قرأ القرآن وعمل بما فيه ألبس والداه تاجاً يوم القيمة ضوؤه أحسن
من ضوء الشمس في بيوت الدنيا لو كانت فيكم فما ظنكم بالذي عمل بهذا ۝ وقال
لو كان القرآن في إهاب ما مسته النار ۝ وعن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من قرأ القرآن فاستظهره فأحل حلاله وحرم حرامه أدخله الله الجنة
وشفعه في عشرة من أهل بيته كلهم قد وجبت له النار غريب ضعيف ۝
وقال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي بن كعب كيف تقرأ في الصلوة أم القرآن
فقال والذي نفسي بيده ما أنزلت في التورية ولا في الإنجيل ولا في الزبور ولا
في القرآن مثلها وإنها السبع المثاني والقرآن العظيم الذي أعطيت صحيح ۝

وقال تعلموا

وقال تعلموا القرآن فاقرؤه فإن مثل القرآن لمن تعلم فقرأ وقام به كمثل جراب
محشو مسكاً تفوح ريحه كل مكان ومثل من تعلمه فرقد وهو في جوفه كمثل جراب
أوكي على مسك ۝ وقال من قرأ حم المؤمن إلى إليه المصير وآية الكرسي حين يصبح
حفظ بهما حتى يمسي ومن قرأ بهما حين يمسي حفظ بهما حتى يصبح غريب ۝ وقال
إن الله كتب كتاباً قبل أن يخلق السموات والأرض بألفي عام أنزل فيه آيتين
ختم بهما سورة البقرة ولا يقرآن في دار ثلاث ليال فيقربها الشيطان غريب
وقال من قرأ ثلاث آيات من أول الكهف عصم من فتنة الدجال صحيح ۝ وقال
إن لكل شيء قلباً وقلب القرآن يس ومن قرأ يس كتب الله له بقراءتها قراءة
القرآن عشر مرات غريب ۝ وقال إن الله تعالى قرأ طه ويس قبل أن يخلق
السموات والأرض بألف عام فلما سمعت الملائكة القرآن قالت طوبى لأمة ينزل
هذا عليها وطوبى لأجواف تحمل هذا وطوبى لألسنة تتكلم بهذا ۝ وقال من قرأ
حم الدخان في ليلة أصبح يستغفر له سبعون ألف ملك غريب ۝ وقال من قرأ
الدخان في ليلة الجمعة غفر له غريب ۝ وعن العرباض بن سارية أن النبي
صلى الله عليه وسلم كان يقرأ المسبحات قبل أن يرقد يقول إن فيهن آية خير
من ألف آية غريب ۝ وقال إن سورة في القرآن ثلاثون آية شفعت لرجل
حتى غفر له وهي تبارك الذي بيده الملك ۝ عن ابن عباس قال ضرب بعض
أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم خباءه على قبر وهو لا يحسب أنه قبر فإذا فيه
إنسان يقرأ تبارك الذي بيده الملك حتى ختمها فأتى النبي صلى الله عليه وسلم
فأخبره فقال صلى الله عليه وسلم هي المانعة هي المنجية تنجيه من عذاب الله
غريب ۝ وعن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان لا ينام حتى يقرأ الم تنزيل
وتبارك الذي بيده الملك غريب ۝ عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

إذا زلزلت تعدل نصف القرآن وقل هو الله احد تعدل ثلث القرآن وقل
يا أيها الكافرون تعدل ربع القرآن ۞ عن معقل بن يسار عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من قال حين يصبح ثلاث مرات اعوذ بالله السميع العليم من
الشيطان الرجيم فقرأ ثلاث آيات من آخر سورة الحشر وكل الله به
سبعين الف ملك يصلون حتى يمسي ان مات في ذلك اليوم مات شهيدا و
من قالها حين يمسي كان بتلك المنزلة غريب ۞ عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من قرأ كل يوم مائتي مرة قل هو الله احد محي عنه ذنوب خمسين سنة
الا ان يكون عليه دين ۞ وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اراد ان ينام
على فراشه فنام على يمينه ثم قرأ مائة مرة قل هو الله احد اذا كان يوم القيمة
يقول الرب يا عبدي ادخل على يمينك الجنة غريب ۞ عن ابي هريرة ان
النبي صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يقرأ قل هو الله احد فقال وجبت قلت وما
وجبت قال الجنة ۞ عن فروة بن نوفل عن ابيه انه قال يا رسول الله علمني
شيئا اقوله اذا اويت الى فراشي فقال اقرأ قل يا أيها الكافرون فانها براءة من
الشرك ۞ وقال عقبة بن عامر بينا انا اسير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
بين الجحفة والابواء اذ غشينا ريح وظلمة شديدة فجعل رسول الله صلى الله
عليه وسلم يتعوذ باعوذ برب الفلق واعوذ برب الناس ويقول يا عقبة تعوذ
بهما فما تعوذ متعوذ بمثلهما ۞ عن عبد الله بن خبيب قال خرجنا في ليلة
مطر وظلمة شديدة نطلب رسول الله صلى الله عليه وسلم فادركناه فقال قل
قل قلت ما اقول قال قل هو الله احد والمعوذتين حين تصبح وحين تمسي ثلاث
تكفيك من كل شيء ۞ عن عقبة بن عامر قال قلت يا رسول الله اقرأ سورة
هود او سورة يوسف قال لن تقرأ شيئا ابلغ عند الله من قل اعوذ برب الفلق ۞

عليه صح

مهمه

قل صح

وقل اعوذ برب الناس صح

فصل

فصل من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعاهدوا
القرآن فوالذي نفسي بيده لهو اشد تفصيا من الابل في عقلها ۞ وقال استذكروا
القرآن فانه اشد تفصيا من صدور الرجال من النعم ۞ وقال مثل صاحب القرآن
كمثل صاحب الابل المعقلة ان عاهد عليها امسكها وان اطلقها ذهبت ۞
وقال اقرؤا القرآن ما ائتلفت قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا عنه ۞ وسئل انس كيف
كانت قراءة النبي صلى الله عليه وسلم فقال كانت مدا ثم قرأ بسم الله الرحمن الرحيم
يمد ببسم الله ويمد بالرحمن ويمد بالرحيم ۞ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما اذن الله لشيء ما اذن لنبي يتغنى بالقرآن ۞ وقال ما اذن الله لشيء ما اذن
لنبي حسن الصوت بالقرآن يجهر به ۞ وقال ليس منا من لم يتغن بالقرآن
وقال عبد الله بن مسعود قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر اقرأ
علي قلت اقرأ عليك وعليك انزل قال اني احب ان اسمعه من غيري فقرأت
سورة النساء حتى اتيت الى هذه الآية فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد
وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال حسبك الآن فالتفت اليه فاذا عيناه
تذرفان ۞ وعن انس قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي بن كعب ان الله امرني
ان اقرأ عليك القرآن قال آلله سماني لك قال نعم قال وقد ذكرت عند رب
العالمين قال نعم فذرفت عيناه وفي رواية امرني ان اقرأ عليك لم
يكن الذين كفروا ۞ وقال ابن عمر نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يسافر
بالقرآن الى ارض العدو وفي رواية لا تسافروا بالقرآن فاني لا آمن ان يناله
العدو ۞ **من الحسان** عن ابي سعيد الخدري قال جلست في
عصابة من ضعفاء المهاجرين ان بعضهم ليستتر ببعض من العري وقارئ
يقرأ علينا اذ جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام علينا فلما قام رسول الله صلى الله
عليه وسلم

سكت القارئ فسلّم ثم قال ما كنتم تصنعون قلنا كنا نستمع الى كتاب الله فقال
الحمد لله الذي جعل من أمتي من أمرت أن أصبر نفسي معهم قال فجلس وسطنا
ليعدل بنفسه فينا ثم قال بيده هكذا فتحلقوا وبرزت وجوههم له فقال أبشروا
يا معشر صعاليك المهاجرين بالنور التام يوم القيمة تدخلون الجنة قبل أغنياء
الناس بنصف يوم وذلك خمسمائة سنة ۞ وقال زينوا القرآن بأصواتكم ۞ وقال
ما من امرئ يقرأ القرآن ثم ينساه الا لقي الله يوم القيمة أجذم ۞ عن
عبد الله بن عمرو أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لم يفقه من قرأ القرآن في أقل
من ثلاث ۞ عن عقبة بن عامر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الجاهر
بالقرآن كالجاهر بالصدقة والمسر بالقرآن كالمسر بالصدقة غريب ۞
عن صهيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما آمن بالقرآن من استحل
محارمه ضعيف ۞ عن يعلى بن مملك أنه سأل أم سلمة عن قراءة النبي صلى
الله عليه وسلم فإذا هي تنعت قراءة مفسرة حرفا حرفا وتروى أنها قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقطع قراءته يقول الحمد لله رب العالمين ثم يقف
ثم يقول الرحمن الرحيم ثم يقف والأول أصح ۞

فصل

من الصحاح قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه سمعت هشام بن
حكيم بن حزام يقرأ سورة الفرقان على غير ما أقرؤها وكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم أقرأنيها فجئت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت
إني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على غير ما أقرأتنيها فقال له
رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ فقرأ القراءة التي سمعته فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم هكذا أنزلت ثم قال لي اقرأ فقرأت فقال هكذا
أنزلت إن هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف فاقرؤوا ما تيسر منه ۞

وقال ابن مسعود

وقال ابن مسعود سمعت رجلا قرأ وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ
خلافها فجئت به النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته فعرفت في وجهه الكراهية
فقال كلاكما محسن فلا تختلفوا فإن من كان قبلكم اختلفوا فهلكوا ۞ وقال
أبي بن كعب كنت في المسجد فدخل رجل يصلي فقرأ قراءة أنكرتها عليه
ثم دخل آخر فقرأ قراءة سوى قراءة صاحبه فلما قضينا الصلوة دخلنا جميعا
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت إن هذا قرأ قراءة أنكرتها عليه ودخل
آخر فقرأ سوى قراءة صاحبه فأمرهما النبي صلى الله عليه وسلم فقرآ فحسّن
شأنهما فسقط في نفسي من التكذيب ولا إذ كنت في الجاهلية فلما رأى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قد غشيني ضرب في صدري ففضت عرقا وكأنما
أنظر إلى الله فرقا فقال لي يا أبي أرسل إلي أن اقرأ القرآن على حرف
فرددت إليه أن هون على أمتي فرد إلي الثانية اقرأه على حرف فرددت
أن هون على أمتي فرد إلي الثالثة اقرأه على سبعة أحرف ولك بكل ردة
رددتكها مسألة تسألنيها فقلت اللهم اغفر لأمتي اللهم اغفر لأمتي و
أخرت الثالثة ليوم يرغب إلي الخلق كلهم حتى إبراهيم عليه السلام ۞ وقال
ابن عباس إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أقرأني جبريل على حرف فراجعته
فلم أزل أستزيده ويزيدني حتى انتهى إلى سبعة أحرف ۞ **من الحسان**
عن أبي بن كعب قال لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم جبريل فقال يا جبريل إني
بعثت إلى أمة أميين منهم العجوز والشيخ الكبير والغلام والجارية والرجل
الذي لم يقرأ كتابا قط قال يا محمد إن القرآن أنزل على سبعة أحرف
وفي رواية ليس منها إلا شاف كاف ۞ وفي رواية عن أبي أن النبي صلى الله عليه
وسلم قال إن جبريل وميكائيل أتياني فقعد جبريل عن يميني وميكائيل عن يساري

فقال جبرئيل اقرء القرآن على حرف قال ميكائيل استزده حتى بلغ سبعة احرف فكل حرف شاف كاف ○ عن عمران بن حصين انه مرّ على قاص يقرأ ثم يسأل فاسترجع ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قرأ القرآن فليسأل الله به فانه سيجيء اقوام يقرؤن القرآن يسألون به الناس ○

كتاب الدعوات من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل نبي دعوة مستجابة فتعجل كل نبي دعوته واني اختبأت دعوتي شفاعة لامتي الى يوم القيمة فهي نائلة ان شاء الله من مات من امتي لا يشرك بالله شيئا ○ وقال اللهم اني اتخذ عندك عهدا لن تخلفنيه فانما انا بشر فاي المؤمنين آذيته شتمته لعنته جلدته فاجعلها له صلوة وزكوة وقربة تقربه بها اليك يوم القيمة ○ وقال اذا دعا احدكم فلا يقل اللهم اغفر لي ان شئت ارحمني ان شئت ارزقني ان شئت وليعزم مسألته انه يفعل ما يشاء لا مكره له ○ وفي رواية ولكن ليعزم وليعظم الرغبة فان الله تعالى لا يتعاظمه شيء اعطاه ○ وقال يستجاب للعبد ما لم يدع باثم او قطيعة رحم ما لم يستعجل قيل يا رسول الله ما الاستعجال قال يقول قد دعوت وقد دعوت فلم ار يستجاب لي فيستحسر عند ذلك ويدع الدعاء ○ وقال دعوة المرء المسلم لاخيه بظهر الغيب مستجابة عند رأسه ملك موكل كلما دعا لاخيه بخير قال الملك الموكل به آمين ولك بمثل ○ وقال اتق دعوة المظلوم فانه ليس بينه وبين الله حجاب ○ وقال لا تدعوا على انفسكم ولا تدعوا على اولادكم ولا تدعوا على اموالكم لا توافقوا من الله ساعة يسأل فيها عطاء فيستجيب لكم ○

من الحسان

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدعاء هو العبادة ثم قرأ وقال

ربكم

ربكم ادعوني استجب لكم ○ ويروى الدعاء مخ العبادة ○ وقال ليس شيء اكرم على الله من الدعاء غريب ○ وقال لا يرد القضاء الا الدعاء ولا يزيد في العمر الا البر ○ وقال ان الدعاء ينفع مما نزل ومما لم ينزل فعليكم عباد الله بالدعاء غريب ○ وقال ما من احد يدعو بدعاء الا آتاه الله ما سأل او كف عنه من السوء مثله ما لم يدع باثم او قطيعة رحم ○ وقال سلوا الله من فضله فان الله يحب ان يسأل وافضل العبادة انتظار الفرج بالدعاء غريب ○ وقال من لم يسأل الله يغضب عليه ○ وقال من فتح له منكم باب الدعاء فتحت له ابواب الرحمة وما سئل الله شيئا يعني احب اليه من ان يسأل العافية ○ وقال من سره ان يستجيب الله له عند الشدائد فليكثر الدعاء في الرخاء غريب ○ وقال ادعوا الله وانتم موقنون بالاجابة واعلموا ان الله لا يستجيب دعاء من قلب غافل لاه غريب ○ وقال اذا سألتم الله فسلوه ببطون اكفكم ولا تسألوه بظهورها ○ ويروى فاذا فرغتم فامسحوا بها وجوهكم ○ وقال ان ربكم حيي كريم يستحيي من عبده اذا رفع يديه اليه ان يردهما صفرا ○ عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع يديه في الدعاء لم يحطهما حتى يمسح بهما وجهه ○ وقالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستحب الجوامع من الدعاء ويدع ما سوى ذلك ○ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اسرع الدعاء اجابة دعوة غائب لغائب ○ وقال عمر بن الخطاب استأذنت النبي صلى الله عليه وسلم في العمرة فاذن لي وقال اشركنا يا اخي في دعائك ولا تنسنا فقال كلمة ما يسرني ان لي بها الدنيا ○ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا ترد دعوتهم الصائم حين يفطر والامام العادل ودعوة المظلوم يرفعها الله فوق الغمام ويفتح لها ابواب السماء ويقول الرب وعزتي لانصرنك ولو بعد حين ○ وقال ثلاث دعوات مستجابات لا شك فيهن

دعوة الوالد ودعوة المسافر ودعوة المظلوم ۞

باب ذكر الله عز وجل والتقرب اليه من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقعد قوم يذكرون الله الا حفتهم الملائكة
وغشيتهم الرحمة ونزلت عليهم السكينة وذكرهم الله فيمن عنده ۞ وقال
سبق المفردون قالوا وما المفردون يا رسول الله قال الذاكرون الله كثيرا
والذاكرات ۞ وقال مثل الذي يذكر ربه والذي لا يذكر مثل الحي والميت
وقال يقول الله تعالى انا عند ظن عبدي بي وانا معه اذا ذكرني فان ذكرني
في نفسه ذكرته في نفسي وان ذكرني في ملاء ذكرته في ملاء خير منهم ۞ وقال
من جاء بالحسنة فله عشر امثالها وازيد ومن جاء بالسيئة فجزاء سيئة سيئة
مثلها او اغفر ومن تقرب مني شبرا تقربت منه ذراعا ومن تقرب مني ذراعا
تقربت منه باعا ومن اتاني يمشي اتيته هرولة ومن لقيني بقراب الارض
خطيئة لا يشرك بي شيئا لقيته بمثلها مغفرة ۞ وقال ان الله تعالى قال
من عادى لي وليا فقد آذنته بالحرب وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي
مما افترضت عليه وما يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احببته فكنت
سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي
يمشي بها وان سألني لاعطينه ولئن استعاذني لاعيذنه وما ترددت عن شيء
انا فاعله ترددي عن نفس المؤمن يكره الموت وانا اكره مساءته ولا بد له منه
وقال ان لله ملائكة يطوفون في الطرق يلتمسون اهل الذكر فاذا وجدوا قوما
يذكرون الله تنادوا هلموا الى حاجتكم قال فيحفونهم باجنحتهم الى السماء الدنيا فاذا
تفرقوا عرجوا الى السماء فيسألهم الله وهو اعلم بهم من اين جئتم فيقولون جئنا
من عند عباد لك في الارض قال فيسألهم ربهم وهو اعلم بهم ما يقول عبادي

[margin: حتى احبه فاذا احببته كنت سمعه — قال]

قالوا

قالوا يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك ويهللونك ويمجدونك قال فيقول هل
رأوني قال فيقولون لا والله ما رأوك قال فيقول كيف لو رأوني قال يقولون
لو رأوك كانوا اشد لك عبادة واشد لك تمجيدا واكثر لك تسبيحا قال فيقول فما
يسألون قالوا يسألونك الجنة قال وهل رأوها قال يقولون لا والله يا رب ما
رأوها قال فيقول فكيف لو رأوها قال يقولون لو انهم رأوها كانوا اشد عليها
حرصا واشد لها طلبا واعظم فيها رغبة قال فمم يتعوذون قال يقولون
من النار قال وهل رأوها قال يقولون لا والله يا رب ما رأوها قال يقول
فكيف لو رأوها قال يقولون لو رأوها كانوا اشد منها فرارا واشد لها مخافة
قالوا ويستغفرونك قال فيقول فاشهدكم اني قد غفرت لهم واعطيتهم
ما سألوا واجرتهم مما استجاروا يقول ملك من الملائكة رب فيهم فلان
ليس منهم انما جاء لحاجة وفي رواية يقولون رب فيهم عبد خطاء انما
مر فجلس معهم قال فيقول وله غفرت هم القوم لا يشقى بهم جليسهم ۞
عن حنظلة الاسيدي قال انطلقت انا وابو بكر حتى دخلنا على رسول الله
صلى الله عليه وسلم قلت نافق حنظلة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما ذاك
قلت نكون عندك تذكرنا بالنار والجنة كانا رأي عين فاذا خرجنا عافسنا
الازواج والاولاد والضيعات نسينا كثيرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي
نفسي بيده لو تدومون على ما تكونون عندي وفي الذكر لصافحتكم الملائكة
على فرشكم وفي طرقكم ولكن يا حنظلة ساعة وساعة ثلاث مرات ۞

من الحسان

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا انبئكم بخير اعمالكم
وازكاها عند مليككم وارفعها في درجاتكم وخير لكم من انفاق الذهب
والورق وخير لكم من ان تلقوا عدوكم فتضربوا اعناقهم ويضربوا

[margin: فيقولون — يتعوذون — قال]

اعمالكم قالوا بلى قال ذكر الله ۞ عن عبد الله بن بسر قال جاء اعرابي الى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال اي الناس خير فقال طوبى لمن طال عمره وحسن عمله
قال يا رسول الله اي الاعمال افضل قال ان تفارق الدنيا ولسانك رطب
من ذكر الله ۞ وقال اذا مررتم برياض الجنة فارتعوا قالوا وما رياض
الجنة قال حلق الذكر ۞ وقال من اضطجع مضجعا لم يذكر الله فيه كان عليه
ترة يوم القيمة ومن قعد مقعدا لم يذكر الله فيه كان عليه ترة يوم القيمة ۞
وقال ما من قوم يقومون من مجلس لا يذكرون الله فيه الا قاموا عن مثل جيفة
حمار وكان لهم حسرة ۞ وقال ما جلس قوم مجلسا لم يذكروا الله فيه ولم يصلوا
فيه على النبي صلى الله عليه وسلم الا كان عليهم ترة يوم القيمة ان شاء عفا عنهم
وان شاء اخذهم بها ۞ وقال كل كلام ابن آدم عليه لا له الا امر بمعروف
او نهي عن منكر او ذكر الله عز وجل ۞ وقال لا تكثروا الكلام بغير ذكر الله فان
كثرة الكلام بغير ذكر الله قسوة للقلب وان ابعد الناس من الله القلب
القاسي ۞ عن ثوبان قال لما نزلت والذين يكنزون الذهب والفضة كنا مع
النبي صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره فقال بعض اصحابه لو علمنا اي المال خير
فنتخذه فقال افضله لسان ذاكر وقلب شاكر وزوجة مؤمنة تعينه على
ايمانه ۞

باب اسماء الله تعالى من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله تسعين اسما مائة الا
واحدا من احصاها دخل الجنة ۞ وفي رواية وهو وتر يحب الوتر ۞

من الحسان قال ان لله تعالى تسعة وتسعين اسما من احصاها دخل
الجنة هو الله الذي لا اله الا هو الرحمن الرحيم الملك القدوس
السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر الخالق البارئ

المصور

المصور الغفار القهار الوهاب الرزاق الفتاح العليم القابض
الباسط الخافض الرافع المعز المذل السميع البصير الحكم
العدل اللطيف الخبير الحليم العظيم الغفور الشكور العلي
الكبير الحفيظ المقيت الحسيب الجليل الكريم الرقيب المجيب
الواسع الحكيم الودود المجيد الباعث الشهيد الحق الوكيل
القوي المتين الولي الحميد المحصي المبدئ المعيد المحيي
المميت الحي القيوم الواجد الماجد الواحد الصمد القادر
المقتدر المقدم المؤخر الاول الآخر الظاهر الباطن الوالي
المتعالي البر التواب المنتقم العفو الرؤف مالك الملك ذو الجلال
والاكرام المقسط الجامع الغني المغني المانع الضار النافع
الهادي البديع الباقي الوارث الرشيد الصبور ۞ غريب ۞ عن بريدة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يقول اللهم اني اسألك بانك انت
الله لا اله الا انت الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد
فقال دعا الله باسمه الاعظم الذي اذا سئل به اعطى واذا دعي به اجاب ۞
وعن انس قال كنت جالسا مع النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد ورجل يصلي
فقال اللهم اني اسألك بان لك الحمد لا اله الا انت المنان بديع السموات
والارض يا ذا الجلال والاكرام يا حي يا قيوم اسألك فقال النبي صلى الله
عليه وسلم دعا الله باسمه الاعظم الذي اذا دعي به اجاب واذا سئل به اعطى
وعن اسماء بنت يزيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اسم الله الاعظم في هاتين
الآيتين والهكم اله واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم وفاتحة آل عمران
الم الله لا اله الا هو الحي القيوم ۞ وقال صلى الله عليه وسلم دعوة ذي النون عليه السلم

المغيث

النور

الحنان

تسعة و

اذ دعى وهو فى بطن الحوت لا اله الا انت سبحانك انى كنت من الظالمين لم يدع بها رجل مسلم فى شىء الا استجاب له ۞

باب ثواب التسبيح والتحميد والتهليل من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الكلام اربع سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر لا يضرك بايهن بدأت ۞ وقال لان اقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر احب الى مما طلعت عليه الشمس ۞ وقال من قال سبحان الله وبحمده فى يوم مائة مرة حطت خطاياه وان كانت مثل زبد البحر ۞ وقال من قال حين يصبح وحين يمسى سبحان الله وبحمده مائة مرة لم يأت احد يوم القيمة بافضل مما جاء به الا احد قال مثل ما قال او زاد عليه ۞ وقال كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان فى الميزان حبيبتان الى الرحمن سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم ۞ وقال ايعجز احدكم ان يكسب كل يوم الف حسنة يسبح مائة تسبيحة فيكتب له الف حسنة او يحط عنه الف خطيئة ۞ وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اى الكلام افضل قال ما اصطفى الله للملائكة سبحان الله وبحمده وعن جويرية ان النبى صلى الله عليه وسلم خرج من عندها بكرة حين صلى الصبح وهى فى مسجدها ثم رجع بعد ان اضحى وهى جالسة قال ما زلت على الحال التى فارقتك عليها قالت نعم قال النبى صلى الله عليه وسلم لقد قلت بعدك اربع كلمات ثلاث مرات لو وزنت بما قلت منذ اليوم لوزنتهن سبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته ۞ وقال من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شىء قدير فى يوم مائة مرة كانت له عدل عشر رقاب وكتبت له مائة حسنة ومحيت عنه مائة سيئة وكانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسى

ولم يأت احد بافضل مما جاء به الا رجل عمل اكثر منه ۞ وقال لا حول ولا قوة الا بالله كنز من كنوز الجنة ۞

من الحسان

قال من قال سبحان الله العظيم وبحمده غرست له نخلة فى الجنة ۞ وقال ما من صباح يصبح العباد الا مناد ينادى سبحوا الملك القدوس ۞ وقال افضل الذكر لا اله الا الله وافضل الدعاء الحمد لله ۞ وقال الحمد رأس الشكر ما شكر الله عبد لا يحمده ۞ وقال اول من يدعى الى الجنة يوم القيمة الذين يحمدون الله فى السراء والضراء ۞ وقال قال موسى يا رب علمنى شيئا اذكرك به قال قل لا اله الا الله لو ان السموات السبع وعامرهن غيرى والارضين السبع وضعن فى كفة ولا اله الا الله فى كفة لمالت بهن لا اله الا الله ۞ عن ابى سعيد وابى هريرة رضى الله عنهما عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من قال لا اله الا الله والله اكبر صدقه ربه قال لا اله الا انا وانا اكبر واذا قال لا اله الا الله وحده لا شريك له يقول الله لا اله الا انا وحدى لا شريك لى واذا قال لا اله الا الله له الملك وله الحمد قال لا اله الا انا لى الملك ولى الحمد واذا قال لا اله الا الله ولا حول ولا قوة الا بالله قال لا اله الا انا لا حول ولا قوة الا بى وكان يقول من قالها فى مرضه ثم مات لم تطعمه النار ۞ عن سعد بن ابى وقاص انه دخل مع النبى صلى الله عليه وسلم على امرأة وبين يديها نوى او حصى تسبح به فقال الا اخبرك بما هو ايسر عليك من هذا او افضل سبحان الله عدد ما خلق فى السماء وسبحان الله عدد ما خلق فى الارض وسبحان الله عدد ما بين ذلك وسبحان الله عدد ما هو خالق والله اكبر مثل ذلك والحمد لله مثل ذلك ولا اله الا الله مثل ذلك ولا حول ولا قوة الا بالله مثل ذلك غريب ۞ وقال صلى الله عليه وسلم من سبح الله مائة بالغداة ومائة بالعشى كان كمن حج

مائة حجة ومن حمد الله مائة بالغداة ومائة بالعشي كان كمن حمل على مائة فرس في سبيل
الله ومن هلل الله مائة بالغداة ومائة بالعشي كان كمن أعتق مائة رقبة من ولد
إسمعيل ومن كبر الله مائة بالغداة ومائة بالعشي لم يأت في ذلك اليوم أحد بأكثر
مما أتى إلا من قال مثل أو زاد على ما قال غريب ۞ وقال التسبيح نصف الميزان
والحمد لله يملأه ولا إله إلا الله ليس لها حجاب دون الله حتى تخلص إليه غريب ۞ وقال
ما قال عبد لا إله إلا الله مخلصا قط إلا فتحت له أبواب السماء حتى تفضي إلى العرش
ما اجتنب الكبائر غريب ۞ وقال لقيت إبرهيم ليلة أسري بي فقال يا محمد
أقرئ أمتك مني السلام وأخبرهم أن الجنة طيبة التربة عذبة الماء و
أنها قيعان وأن غراسها سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر غريب
عن يسيرة وكانت من المهاجرات قالت قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكن
بالتسبيح والتهليل والتقديس واعقدن بالأنامل فإنهن مسؤولات مستنطقات
ولا تغفلن فتنسين الرحمة ۞

باب الاستغفار والتوبة

من الصحاح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله
إني لأستغفر الله وأتوب إليه في اليوم أكثر من سبعين مرة ۞ وقال
إنه ليغان على قلبي وإني لأستغفر الله في اليوم مائة مرة ۞ وقال يا أيها
الناس توبوا إلى الله فإني أتوب في اليوم مائة مرة ۞ وقال فيما يروي عن الله
تبارك وتعالى أنه قال يا عبادي إني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم
محرما فلا تظالموا يا عبادي كلكم ضال إلا من هديته فاستهدوني
أهدكم يا عبادي كلكم جائع إلا من أطعمته فاستطعموني أطعمكم
يا عبادي كلكم عار إلا من كسوته فاستكسوني أكسكم يا عبادي إنكم
تخطئون بالليل والنهار وأنا أغفر الذنوب جميعا فاستغفروني أغفر لكم

ذلك

عن أبي هريرة

يا عبادي

يا عبادي إنكم لن تبلغوا ضري فتضروني ولن تبلغوا نفعي فتنفعوني يا عبادي لو أن
أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أتقى قلب رجل واحد منكم ما زاد ذلك
في ملكي شيئا يا عبادي لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أفجر قلب رجل
واحد منكم ما نقص ذلك من ملكي شيئا يا عبادي لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم
قاموا في صعيد واحد فسألوني فأعطيت كل إنسان مسألته ما نقص ذلك مما
عندي إلا كما ينقص المخيط إذا أدخل البحر يا عبادي إنما هي أعمالكم أحصيها
عليكم ثم أوفيكم إياها فمن وجد خيرا فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلومن
إلا نفسه ۞ وقال كان في بني إسرائيل رجل قتل تسعة وتسعين إنسانا ثم خرج
يسأل فأتى راهبا فسأله فقال أله توبة قال لا فقتله وجعل يسأل فقال له رجل
ائت قرية كذا وكذا فأدركه الموت فناء بصدره نحوها فاختصمت فيه
ملائكة الرحمة وملائكة العذاب فأوحى الله إلى هذه أن تقربي وإلى هذه أن
تباعدي وقال قيسوا ما بينهما فوجد إلى هذه أقرب بشبر فغفر له ۞ وقال
والذي نفسي بيده لو لم تذنبوا لذهب الله بكم ولجاء بقوم يذنبون فيستغفرون
الله فيغفر لهم ۞ وقال إن الله يبسط يده بالليل ليتوب مسيء النهار ويبسط
يده بالنهار ليتوب مسيء الليل حتى تطلع الشمس من مغربها ۞ وقال إن
العبد إذا اعترف ثم تاب تاب الله عليه ۞ وقال من تاب قبل أن تطلع
الشمس من مغربها تاب الله عليه ۞ وقال لله أشد فرحا بتوبة عبده حين
يتوب إليه من أحدكم كان راحلته بأرض فلاة فانفلتت منه وعليها
طعامه وشرابه فأيس منها فأتى شجرة فاضطجع في ظلها قد أيس من راحلته
فبينما هو كذلك إذ هو بها قائمة عنده فأخذ بخطامها ثم قال من شدة
الفرح اللهم أنت عبدي وأنا ربك أخطأ من شدة الفرح ۞ وقال

تسعا

له أي توبة

فإن فيها قوما صالحين

كانت

ان عبدا اذنب ذنبا فقال رب اذنبت فاغفره فقال ربه اعلم عبدى ان له
ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدى ثم مكث ما شاء الله ثم اذنب ذنبا
فقال رب اذنبت آخر فاغفر لى فقال اعلم عبدى ان له ربا يغفر الذنب
ويأخذ به غفرت لعبدى ثم مكث ما شاء الله ثم اذنب ذنبا قال رب اذنبت [فقال]
آخر فاغفره لى فقال اعلم عبدى ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت
لعبدى فليعمل ما شاء ۞ عن جندب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حدث ان
رجلا قال والله لا يغفر الله لفلان وان الله قال من ذا الذى يتألى على
انى لا اغفر لفلان فانى قد غفرت لفلان واحبطت عملك او كما قال ۞ وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم سيد الاستغفار ان تقول اللهم انت ربى لا اله الا
انت خلقتنى وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك ما استطعت اعوذ بك
من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك على وابوء بذنبى فاغفر لى فانه لا
يغفر الذنوب الا انت قال ومن قالها من النهار موقنا بها فمات من يومه
قبل ان يمسى فهو من اهل الجنة ومن قالها من الليل وهو موقن بها فمات
قبل ان يصبح فهو من اهل الجنة ۞ **من الحسان** عن انس قال قال الله
تعالى يا ابن آدم انك ما دعوتنى ورجوتنى غفرت لك على ما كان فيك ولا [اى ما دمت تدعونى وترجونى]
ابالى يا ابن آدم لو بلغت ذنوبك عنان السماء ثم استغفرتنى غفرت لك
ولا ابالى يا ابن آدم انك لو لقيتنى بقراب الارض خطايا ثم لقيتنى لا تشرك [اتيتنى]
بى شيئا لاتيتك بقرابها مغفرة غريب ۞ وقال من علم انى ذو قدرة
على مغفرة الذنوب غفرت له ولا ابالى ما لم يشرك بى شيئا ۞ وقال من
لزم الاستغفار جعل الله له من كل ضيق مخرجا ومن كل هم فرجا ورزقه
من حيث لا يحتسب ۞ وقال ما اصر من استغفر وان عاد فى اليوم سبعين

مرة

مرة ۞ وقال كل بنى آدم خطاء وخير الخطائين التوابون ۞ وقال ان
المؤمن اذا اذنب كانت نكتة سوداء فى قلبه فان تاب واستغفر صقل
قلبه وان زاد زادت حتى تعلو قلبه فذلكم الران الذى ذكر الله تعالى كلا بل
ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون صحيح ۞ وقال ان الله يقبل توبة العبد
ما لم يغرغر ۞ وقال ان الشيطان قال وعزتك يا رب لا ابرح اغوى عبادك
ما دامت ارواحهم فى اجسادهم فقال الرب عز وجل وعزتى وجلالى
وارتفاع مكانى لا ازال اغفر لهم ما استغفرونى ۞ وقال ان الله جعل بالمغرب
بابا عرضه مسيرة سبعين عاما للتوبة لا يغلق ما لم تطلع الشمس من قبله
وذلك قول الله تعالى يوم يأتى بعض آيات ربك لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت
من قبل ۞ وقال لا تنقطع الهجرة حتى تنقطع التوبة ولا تنقطع التوبة حتى
تطلع الشمس من مغربها ۞ وقال ان رجلين كانا فى بنى اسرائيل متحابين احدهما
مجتهد فى العبادة والآخر يقول مذنب فجعل يقول اقصر عما انت فيه
فيقول خلنى وربى حتى وجده يوما على ذنب استعظمه فقال اقصر فقال
خلنى وربى ابعثت على رقيبا فقال والله لا يغفر الله لك ابدا ولا يدخلك
الجنة فبعث الله اليهما ملكا فقبض ارواحهما فاجتمعا عنده فقال للمذنب
ادخل الجنة برحمتى وقال للآخر اتستطيع ان تحظر على عبدى رحمتى [فقال]
فقال لا يا رب قال اذهبوا به الى النار ۞ عن اسماء بنت يزيد قالت سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا عبادى الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا
من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا ولا يبالى غريب ۞ وعن ابن عباس
فى قوله الا اللمم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تغفر اللهم تغفر جما
واى عبد لك لا الما غريب ۞ وعن ابى ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول الله يا عبادي كلكم ضال الا من هديت فسلوني الهدى اهدكم وكلكم
فقراء الا من اغنيت فسلوني ارزقكم وكلكم مذنب الا من عافيت فمن علم
منكم اني ذو قدرة على المغفرة فاستغفرني غفرت له ولا ابالي ولو ان اولكم
وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على اتقى قلب عبد من عبادي
ما زاد ذلك في ملكي جناح بعوضة ولو ان اولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم
ويابسكم اجتمعوا على اشقى قلب عبد من عبادي ما نقص ذلك من ملكي جناح
بعوضة ولو ان اولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا في
صعيد واحد فسال كل انسان منكم ما بلغت امنيته فاعطيت كل سائل
منكم ما نقص ذلك من ملكي الا كما لو ان احدكم مر بالبحر فغمس فيه ابرة
ثم رفعها ذلك باني جواد ماجد افعل ما اريد عطائي كلام وعذابي
كلام انما امري لشيء اذا اردت ان اقول له كن فيكون ۞ عن انس عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قرأ هو اهل التقوى واهل المغفرة قال قال ربكم انا
اهل ان اتقى فمن اتقاني فانا اهل ان اغفر له ۞ وعن ابن عمر قال
ان كنا لنعد لرسول الله صلى الله عليه وسلم في المجلس يقول رب اغفر لي
وتب علي انك انت التواب الغفور مائة مرة ۞ وروى عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه قال من قال استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي
القيوم واتوب اليه غفر له وان كان فر من الزحف غريب

حاشية: الرزق

فصل من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قضى الله الخلق
كتب كتابا فهو عنده فوق عرشه ان رحمتي سبقت غضبي و
في رواية غلبت غضبي ۞ وقال ان لله مائة رحمة انزل منها رحمة واحدة
بين الجن والانس والبهائم والهوام فبها يتعاطفون وبها يتراحمون

وبها تعطف

وبها تعطف الوحش على ولدها واخر تسعا وتسعين رحمة يرحم بها
عباده يوم القيمة وفي رواية فاذا كان يوم القيمة اكملها بهذه الرحمة ۞
وقال لو يعلم المؤمن ما عند الله من العقوبة ما طمع بجنته احد ولو يعلم الكافر
ما عند الله من الرحمة ما قنط من جنته احد ۞ وقال الجنة اقرب الى احدكم
من شراك نعله والنار مثل ذلك ۞ وقال قال رجل لم يعمل خيرا قط لاهله وفي
رواية اسرف رجل على نفسه فلما حضره الموت اوصى بنيه اذا مات فحرقوه ثم
اذروا نصفه في البر ونصفه في البحر فوالله لئن قدر الله عليه ليعذبنه عذابا
لا يعذبه احدا من العالمين فلما مات فعلوا ما امرهم فامر الله البحر فجمع ما فيه وامر
البر فجمع ما فيه ثم قال له لم فعلت هذا قال من خشيتك يا رب وانت اعلم فغفر له
وقال عمر بن الخطاب قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم سبي فاذا امرأة من السبي
قد تحلب ثديها تسقي اذا وجدت صبيا اخذته فالصقته ببطنها وارضعته
فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم اترون هذه طارحة ولدها في النار قلنا لا وهي
تقدر على ان لا تطرحه قال لله ارحم بعباده من هذه بولدها ۞ وقال لن ينجي
احدا منكم عمله قالوا ولا انت يا رسول الله قال ولا انا الا ان يتغمدني الله منه برحمته
فسددوا وقاربوا واغدوا وروحوا وشيء من الدلجة والقصد القصد تبلغوا ۞
وقال لا يدخل احدا منكم عمله الجنة ولا يجيره من النار ولا انا الا برحمة الله ۞
وقال اذا اسلم العبد فحسن اسلامه يكفر الله عنه كل سيئة كان زلفها وكان
بعد القصاص الحسنة بعشر امثالها الى سبع مائة ضعف والسيئة بمثلها الا ان
يتجاوز الله عنها ۞ وقال ان الله كتب الحسنات والسيئات فمن هم بحسنة
فلم يعملها كتبها الله له عنده حسنة كاملة فان هم بها فعملها كتبها الله له
عنده عشر حسنات الى سبع مائة ضعف الى اضعاف كثيرة ومن هم بسيئة فلم يعملها

حاشية: ان الجنة
حاشية: في السبي
حاشية: برحمة منه
حاشية: الادلاج سير اول الليل والدلجة اسم منه ۞
حاشية: اي جمعها وقدمها

كتبها الله له عنده حسنة كاملة فإن هو هم بها فعملها كتبها الله له سيئة واحدة ○

من الحسان

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن مثل الذي يعمل السيئات ثم يعمل الحسنات كمثل رجل كانت عليه درع ضيقة قد خنقته ثم عمل حسنة فانفكت حلقة ثم عمل أخرى فانفكت أخرى حتى تخرج إلى الأرض ○ عن أبي الدرداء أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقص على المنبر وهو يقول ولمن خاف مقام ربه جنتان قلت وإن زنى وإن سرق يا رسول الله فقال الثانية ولمن خاف مقام ربه جنتان فقلت الثانية وإن زنى وإن سرق يا رسول الله فقال الثالثة ولمن خاف مقام ربه جنتان فقلت الثالثة وإن زنى وإن سرق يا رسول الله قال وإن رغم أنف أبي الدرداء ○ عن عامر الرام قال بينا نحن عنده يعني عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ أقبل رجل عليه كساء وفي يده شيء قد التف عليه فقال يا رسول الله مررت بغيضة شجر فسمعت فيها أصوات فراخ طائر فأخذتهن فوضعتهن في كسائي فجاءت أمهن فاستدارت على رأسي فكشفت لها عنهن فوقعت عليهن فلففتهن بكسائي فهن أولاء معي قال ضعهن فوضعتهن وأبت أمهن إلا لزومهن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتعجبون لرحم أم الأفراخ فراخها فوالذي بعثني بالحق لله أرحم بعباده من أم الأفراخ بفراخها ارجع حتى تضعهن من حيث أخذتهن وأمهن معهن فرجع بهن ○

باب ما يقول عند الصباح والمساء والمنام من الصحاح

عن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أمسى قال أمسينا وأمسى الملك لله والحمد لله لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم إني أسألك من خير هذه الليلة وخير ما فيها وأعوذ بك من شرها وشر ما فيها اللهم إني أعوذ بك من الكسل والهرم وسوء الكبر

وفتنة الدنيا وعذاب القبر وإذا أصبح قال ذلك أيضا أصبحنا وأصبح الملك لله وفي رواية رب إني أعوذ بك من عذاب في النار وعذاب في القبر ○ وعن حذيفة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أخذ مضجعه من الليل وضع يده تحت خده ثم يقول اللهم باسمك أموت وأحيى وإذا استيقظ قال الحمد لله الذي أحيانا بعد ما أماتنا وإليه النشور ○ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أوى أحدكم إلى فراشه فلينفض فراشه بداخلة إزاره فإنه لا يدري ما خلفه عليه ثم يقول باسمك ربي وضعت جنبي وبك أرفعه فإن أمسكت نفسي فارحمها وإن أرسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين ○ وفي رواية ثم ليضطجع على شقه الأيمن ثم ليقل باسمك وفي رواية فلينفضه بصنفة ثوبه ثلاث مرات وإن أمسكت نفسي فاغفر لها ○ وعن البراء بن عازب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أوى إلى فراشه نام على شقه الأيمن ثم قال اللهم أسلمت نفسي إليك ووجهت وجهي إليك وفوضت أمري إليك وألجأت ظهري إليك رغبة ورهبة إليك لا ملجأ ولا منجا إلا إليك آمنت بكتابك الذي أنزلت وبنبيك الذي أرسلت ○ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قالهن ثم مات تحت ليلته مات على الفطرة وفي رواية قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل إذا أويت إلى فراشك فتوضأ وضوءك للصلوة ثم اضطجع على شقك الأيمن ثم قل اللهم أسلمت نفسي إليك بهذا وقال فإن مت من ليلتك مت على الفطرة وإن أصبحت أصبت خيرا ○ عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا أوى إلى فراشه قال الحمد لله الذي أطعمنا وسقانا وكفانا وآوانا فكم ممن لا كافي له ولا مؤوي له ○ وعن علي أن فاطمة أتت النبي صلى الله عليه وسلم تشكو إليه ما تلقى في يدها من الرحى وبلغها أنه جاءه رقيق فلم تصادفه فذكرت ذلك لعائشة فلما جاء أخبرته عائشة قال فجاءنا وقد أخذنا مضاجعنا فذهبنا

أي علي

تقوم فقال على مكانكما فجاء فقعد بيني وبينها حتى وجدت برد قدمه على بطني
فقال الا ادلكما على خير مما سألتما اذا اخذتما مضجعكما فسبحا ثلاثا وثلاثين و
احمدا ثلاثا وثلاثين وكبرا اربعا وثلاثين فهو خير لكما من خادم ۞ عن ابي هريرة
قال جاءت فاطمة الى النبي صلى الله عليه وسلم تسأله خادما فقال الا ادلك على ما هو
خير من خادم تسبحين الله ثلاثا وثلاثين وتحمدين الله ثلاثا وثلاثين وتكبرين
اربعا وثلاثين عند كل صلوة وعند منامك ۞ **من الحسان** عن ابي هريرة
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اصبح قال اللهم بك اصبحنا وبك امسينا و
بك نحيى وبك نموت واليك المصير واذا امسى قال اللهم بك امسينا وبك اصبحنا
وبك نحيى وبك نموت واليك النشور ۞ عن ابي هريرة قال قال ابو بكر يا رسول الله
مرني بشيء اقوله اذا اصبحت واذا امسيت قال قل اللهم عالم الغيب والشهادة
فاطر السموات والارض رب كل شيء ومليكه اشهد ان لا اله الا انت اعوذ بك من
شر نفسي ومن شر الشيطان وشركه قله اذا اصبحت واذا امسيت واذا اخذت
مضجعك ۞ وقال ما من عبد يقول في صباح كل يوم ومساء كل ليلة بسم الله
الذي لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم ثلاث مرات
فيضره شيء ۞ وفي رواية لم تصبه فجاءة بلاء حتى يصبح ومن قالها حين يصبح
لم تصبه فجاءة بلاء حتى يمسي ۞ عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول
اذا امسى امسينا وامسى الملك لله والحمد لله ولا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك
وله الحمد وهو على كل شيء قدير رب اسألك خير ما في هذه الليلة وخير ما بعدها
واعوذ بك من شر ما في هذه الليلة وشر ما بعدها رب اعوذ بك من الكسل
ومن سوء الكفر وفي رواية من سوء الكبر والكبر رب اعوذ بك من عذاب في النار
وعذاب في القبر واذا اصبح قال ذلك اصبحنا واصبح الملك لله ۞ وعن بعض بنات

النبي

وشركه اي مصيدته

النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعلمها فيقول قولي حين تصبحين
سبحان الله وبحمده لا قوة الا بالله ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن اعلم ان الله
على كل شيء قدير وان الله قد احاط بكل شيء علما فانه من قالها حين يصبح حفظ
حتى يمسي ومن قالها حين يمسي حفظ حتى يصبح ۞ عن ابن عباس عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم انه قال من قال حين يصبح سبحان الله حين تمسون وحين تصبحون
وله الحمد في السموات والارض وعشيا وحين تظهرون الى قوله وكذلك تخرجون
ادرك ما فاته في يومه ذلك ومن قالهن حين يمسي ادرك ما فاته في ليلته ۞
عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال اذا اصبح لا اله الا الله وحده
لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير كان له عدل رقبة من ولد
اسمعيل وكتب له عشر حسنات وحط عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات
وكان في حرز من الشيطان حتى يمسي وان قالها اذا امسى كان له مثل ذلك
حتى يصبح ۞ عن الحرث بن مسلم بن الحرث التميمي عن ابيه عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه اسر اليه فقال اذا انصرفت من صلوة المغرب فقل قبل
ان تكلم احدا اللهم اجرني من النار سبع مرات فانك اذا قلت ذلك
ثم مت في ليلتك كتب لك جواز منها واذا صليت الصبح فقل كذلك فانك اذا
مت في يومك كتب لك جواز منها ۞ عن ابن عمر قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه
وسلم يدع هؤلاء الكلمات حين يمسي وحين يصبح اللهم اني اسألك العافية في
الدنيا والآخرة اللهم اني اسألك العفو والعافية في ديني ودنياي واهلي ومالي
اللهم استر عوراتي وآمن روعاتي اللهم احفظني من بين يدي ومن خلفي وعن
يميني وعن شمالي ومن فوقي واعوذ بعظمتك ان اغتال من تحتي يعني الخسف
۞ وقال من قال حين يصبح اللهم اصبحنا نشهدك ونشهد حملة عرشك وملائكتك

فسبحان

وجميع خلقك انك انت الله لا اله الا انت وحدك لا شريك لك وان محمدا عبدك و
رسولك الا غفر الله له ما اصابه في يومه ذلك من ذنب وان قالها حين يمسي غفر الله
له ما اصاب في تلك الليلة من ذنب غريب ۝ وقال ما من عبد مسلم يقول اذا امسى و
اذا اصبح ثلاثا رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا الا كان حقا
على الله ان يرضيه يوم القيمة ۝ عن حذيفة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد
ان ينام وضع يده تحت راسه ثم قال اللهم قني عذابك يوم تجمع عبادك او تبعث
عبادك ۝ عن حفصة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان يرقد وضع
يده اليمنى تحت خده ثم يقول اللهم قني عذابك يوم تبعث عبادك ثلاث مرات
وعن علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول عند مضجعه اللهم اني اعوذ بوجهك
الكريم وكلماتك التامات من شر ما انت آخذ بناصيته اللهم انت تكشف
المغرم والماثم اللهم لا يهزم جندك ولا يخلف وعدك ولا ينفع ذا الجد
منك الجد سبحانك وبحمدك ۝ وقال من قال حين ياوي الى فراشه استغفر
الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه ثلاث مرات غفر الله له ذنوبه
وان كانت مثل زبد البحر او عدد رمل عالج او عدد ورق الشجر او عدد
ايام الدنيا غريب ۝ وقال ما من مسلم ياخذ مضجعه يقرا سورة من
كتاب الله الا وكل الله به ملكا فلا يقربه شيء حتى يهب متى هب ۝ عن
عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلتان لا يحصيهما وفي رواية
لا يحافظ عليهما رجل مسلم الا دخل الجنة الا وهما يسير ومن يعمل بهما
قليل يسبح الله في دبر كل صلوة عشرا ويحمده عشرا ويكبره عشرا
قال فانا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يعقدها بيده قال فتلك خمسون
ومائة باللسان والف وخمسمائة في الميزان واذا اخذ مضجعه يسبحه ويكبره

ويحمده مائة وفي رواية يكبر اربعا وثلاثين ويحمد ثلاثا وثلاثين ويسبح ثلاثا
وثلاثين فتلك مائة باللسان والف في الميزان فايكم يعمل في اليوم والليلة الفين
وخمسمائة سيئة قالوا وكيف لا نحصيها قال ياتي الشيطان وهو في صلوته فيقول
اذكر كذا اذكر كذا حتى ينفتل فلعله ان لا يفعل وياتيه في مضجعه فلا يزال
ينومه حتى ينام ۝ عن عبد الله بن غنام ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من
قال حين يصبح اللهم ما اصبح بي من نعمة او باحد من خلقك فمنك وحدك
لا شريك لك فلك الحمد ولك الشكر فقد ادى شكر يومه ومن قال مثل ذلك
حين يمسي فقد ادى شكر ليلته ۝ عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول
اذا اوى الى فراشه اللهم رب السموات ورب الارض ورب كل شيء فالق الحب
والنوى منزل التورية والانجيل والقرآن اعوذ بك من شر كل ذي شر انت آخذ
بناصيته انت الاول فليس قبلك شيء وانت الآخر فليس بعدك شيء وانت الظاهر
فليس فوقك شيء وانت الباطن فليس دونك شيء اقض عني الدين واغنني من الفقر
عن ابي الازهر الانماري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اخذ مضجعه من الليل
قال بسم الله وضعت جنبي اللهم اغفر لي ذنبي واخسا شيطاني وفك رهاني
واجعلني في الندي الاعلى ۝ وعن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اخذ
مضجعه قال الحمد لله الذي كفاني وآواني واطعمني وسقاني والذي من علي فافضل
والذي اعطاني فاجزل الحمد لله على كل حال اللهم رب كل شيء ومليكه واله كل شيء
اعوذ بك من النار ۝ عن بريدة قال شكا خالد بن الوليد الى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال يا رسول الله ما انام الليل من الارق فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم اذا اويت
الى فراشك فقل اللهم رب السموات السبع وما اظلت ورب الارضين وما اقلت
ورب الشياطين وما اضلت كن لي جارا من شر خلقك كلهم جميعا ان يفرط علي

فكيف

وثقل ميزاني

كان في

أحدٍ منهم أو أن يبغي عز جارك وجلّ ثناؤك ولا إله غيرك لا إله إلا أنت ضعيف ۝

باب الدعوات في الأوقات من الصحاح

قال النبي صلى الله عليه وسلم لو أنّ أحدهم إذا أراد أن يأتي أهله قال بسم الله اللهم جنّبنا
الشيطان وجنّب الشيطان ما رزقتنا فإنه إن يقدّر بينهما ولد في ذلك لم يضرّه
شيطان أبدًا ۝ وعن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول عند الكرب
لا إله إلا الله العظيم الحليم لا إله إلا الله ربّ العرش العظيم لا إله إلا الله ربّ السموات و
ربّ الأرض ربّ العرش الكريم ۝ وعن سليمان بن صُرد قال استبّ رجلان فأحدهما
يسبّ صاحبه مغضبًا قد احمرّ وجهه فقال النبي صلى الله عليه وسلم إني لأعلم كلمة
لو قالها لذهب عنه ما يجد أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ۝ وقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم إذا سمعتم صياح الديكة فسلوا الله من فضله فإنها رأت ملكًا وإذا سمعتم
نهيق الحمار فتعوّذوا بالله من الشيطان فإنها رأت شيطانًا ۝ وعن ابن عمر أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا استوى على بعيره خارجًا إلى السفر كبّر ثلاثًا ثم
قال سبحان الذي سخّر لنا هذا وما كنا له مقرنين وإنا إلى ربنا لمنقلبون اللهم إنا
نسألك في سفرنا هذا البرّ والتقوى ومن العمل ما ترضى اللهم هوّن علينا سفرنا
هذا واطوِ لنا بعده اللهم أنت الصاحب في السفر والخليفة في الأهل اللهم
إني أعوذ بك من وعثاء السفر وكآبة المنظر وسوء المنقلب في المال والأهل
وإذا رجع قالهنّ وزاد فيهنّ آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون ۝ وعن عبد
الله بن سرجس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سافر يتعوّذ من وعثاء السفر
وكآبة المنقلب والحور بعد الكور ودعوة المظلوم وسوء المنظر في الأهل
والمال ۝ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نزل منزلًا ثم قال أعوذ بكلمات
الله التامّات من شرّ ما خلق لم يضرّه شيء حتى يرتحل من منزله ذلك ۝

الحور النقصان والكور الزيادة ...

وقال

وقال أبو هريرة جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما لقيت
من عقرب لدغتني البارحة قال أما لو قلت حين أمسيت أعوذ بكلمات الله
التامّات من شرّ ما خلق لم تضرّك ۝ وعن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم
كان إذا كان في سفر وأسحر يقول سمّع سامع بحمد الله وحسن بلائه علينا
ربنا صاحبنا وأفضل علينا عائذًا بالله من النار ۝ وقال ابن عمر كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم إذا قفل من غزو أو حجّ أو عمرة يكبّر على كل شرف من الأرض
ثلاث تكبيرات ثم يقول لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل
شيء قدير آيبون تائبون عابدون ساجدون لربنا حامدون صدق الله وعده
ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده ۝ وقال عبد الله بن أبي أوفى دعا رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم الأحزاب على المشركين فقال اللهم منزل الكتاب
سريع الحساب اللهم اهزم الأحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم ۝ وقال
عبد الله بن بسر نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم على أبي فقرّبنا إليه طعامًا و
وطبة فأكل منها ثم أتي بتمر فكان يأكله ويلقي النوى بين إصبعيه ويجمع السبابة
والوسطى وفي رواية فجعل يلقي النوى على ظهر إصبعيه السبابة والوسطى ثم
أتي بشراب فشربه فقال أبي وأخذ بلجام دابته ادع الله لنا فقال اللهم بارك
لهم فيما رزقتهم واغفر لهم وارحمهم ۝ **من الحسان** عن طلحة
بن عبيد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا رأى الهلال قال اللهم أهلّه
علينا بالأمن والإيمان والسلامة والإسلام ربي وربك الله ۝ عن عبد الله
بن عمر عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من رجل رأى مبتلى فقال
الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك به وفضّلني على كثير ممن خلق تفضيلًا إلا
لم يصبه ذلك البلاء كائنًا ما كان ۝ وعن ابن عمر عن أبيه أن رسول الله

الوطبة السقاء ... وطبة على وزن وثيقة وهي طعام يتخذ من سويق وتمر كالحيس ۝

صلى الله عليه وسلم قال من قال في سوق جامع يباع فيه لا اله الا الله وحده لا شريك
له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء
قدير كتب الله له الف الف حسنة ومحى عنه الف الف سيئة وبنى له بيتا
في الجنة غريب ۞ عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جلس
مجلسا فكثر لغطه فقال قبل ان يقوم سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله
الا انت استغفرك واتوب اليك الا غفر له ما كان في مجلسه ذلك ۞ عن علي انه
اتي بدابة ليركبها فلما وضع رجله في الركاب قال بسم الله فلما استوى على
ظهرها قال الحمد لله ثم قال سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وانا الى
ربنا لمنقلبون ثم قال الحمد لله ثلاثا والله اكبر ثلاثا سبحانك اني ظلمت نفسي
فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت ثم ضحك فقيل من اي شيء ضحكت يا امير
المؤمنين قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم صنع كما صنعت ثم ضحك فقلت
من اي شيء ضحكت يا رسول الله قال ان ربك ليعجب من عبده اذا قال رب
اغفر لي ذنوبي يعلم ان الذنوب لا يغفرها احد غيري ۞ وعن ابن عمر
كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا ودع رجلا اخذ بيده فلا يدعها حتى يكون الرجل
هو يدع يد النبي صلى الله عليه وسلم ويقول استودع الله دينك وامانتك و
آخر عملك وفي رواية وخواتيم عملك ۞ وروي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اراد ان يستودع الجيش قال استودع الله دينكم وامانتكم وخواتيم
اعمالكم ۞ عن انس قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني
اريد سفرا فزودني قال زودك الله التقوى قال زدني قال وغفر ذنبك
قال زدني بابي انت وامي قال ويسر لك الخير حيث ما كنت غريب ۞ وعن
ابي هريرة ان رجلا قال يا رسول الله اني اريد ان اسافر فاوصني قال عليك

فيه صح

الذنب خ

بتقوى الله والتكبير على كل شرف فلما ولى الرجل قال اللهم اطو له البعد وهون
عليه السفر ۞ عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سافر فاقبل
الليل قال يا ارض ربي وربك الله اعوذ بالله من شرك وشر ما فيك وشر
ما خلق فيك وشر ما يدب عليك واعوذ بالله من اسد واسود ومن الحية
والعقرب ومن ساكن البلد ومن والد وما ولد ۞ وعن انس قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا غزا قال اللهم انت عضدي ونصيري بك احول وبك
اصول وبك اقاتل ۞ وعن ابي موسى ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا خاف
قوما قال اللهم انا نجعلك في نحورهم ونعوذ بك من شرورهم ۞ عن ام سلمة
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج من بيته قال بسم الله توكلت على الله
اللهم انا نعوذ بك من ان نزل او نضل او نظلم او نظلم او نجهل او يجهل
علينا صحيح وفي رواية قالت ام سلمة ما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من بيتي
قط الا رفع طرفه الى السماء فقال اللهم اني اعوذ بك ان اضل او اضل
او اظلم او اظلم او اجهل او يجهل علي ۞ عن انس قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من قال اذا خرج من بيته بسم الله توكلت على الله لا حول ولا
قوة الا بالله يقال له هديت وكفيت ووقيت فيتنحى عنه الشيطان ويقول
شيطان آخر كيف لك برجل هدي وكفي ووقي ۞ عن ابي مالك الاشعري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ولج الرجل بيته فليقل اني اسالك خير
المولج وخير المخرج بسم الله ولجنا وبسم الله خرجنا وعلى الله ربنا توكلنا
ثم ليسلم على اهله ۞ وعن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا رفأ
الانسان اذا تزوج قال بارك الله لك وبارك عليك وجمع بينكما في خير
عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا تزوج

صح ٢

اللهم صح

أحدكم امرأة أو اشترى خادماً فليقل اللهم إني أسألك خيرها وخير ما
جبلتها عليه وأعوذ بك من شرها وشر ما جبلتها عليه وإذا اشترى بعيراً
فليأخذ بذروة سنامه وليقل مثل ذلك ۞ ويروى في المرأة والخادم ثم ليأخذ
بناصيتها وليدع بالبركة ۞ عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا سمعتم
نباح الكلاب ونهيق الحمير بالليل فتعوذوا بالله من الشيطان فإنهن يرين
ما لا ترون صحيح ۞ عن أبي بكرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دعوات
المكروب اللهم رحمتك أرجو فلا تكلني إلى نفسي طرفة عين وأصلح لي
شأني كله لا إله إلا أنت ۞ عن أبي سعيد قال رجل هموم لزمتني وديون
يا رسول الله قال أفلا أعلمك كلاماً إذا قلته أذهب الله همك وقضى عنك
دينك قال قلت بلى قال قل إذا أصبحت وإذا أمسيت اللهم إني أعوذ بك
من الهم والحزن وأعوذ بك من العجز والكسل وأعوذ بك من البخل و
الجبن وأعوذ بك من غلبة الدين وقهر الرجال قال ففعلت ذلك فأذهب
الله همي وقضى عني ديني ۞ وعن علي جاءه مكاتب فقال إني عجزت عن
كتابتي فأعني قال ألا أعلمك كلمات علمنيهن رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو كان عليك مثل جبل كبير ديناً أداه الله عنك قل اللهم اكفني بحلالك
عن حرامك وأغنني بفضلك عمن سواك ۞ باب

الاستعاذة من الصحاح

عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال تعوذوا بالله من جهد البلاء ودرك الشقاء وسوء القضاء وشماتة
الأعداء ۞ وقال أنس كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم إني أعوذ
بك من الهم والحزن والعجز والكسل والجبن والبخل وضلع الدين
وغلبة الرجال ۞ وعن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم

صح

اكفني

إني أعوذ

إني أعوذ بك من الكسل والهرم والمغرم والمأثم اللهم إني أعوذ بك من عذاب
النار وفتنة النار وفتنة القبر وعذاب القبر وشر فتنة الغنى وشر فتنة الفقر
ومن شر فتنة المسيح الدجال اللهم اغسل خطاياي بماء الثلج والبرد ونق
قلبي كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس وباعد بيني وبين خطاياي كما باعدت
بين المشرق والمغرب ۞ وعن زيد بن أرقم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول اللهم إني أعوذ بك من العجز والكسل والجبن والبخل والهرم وعذاب
القبر اللهم آت نفسي تقواها وزكها أنت خير من زكاها أنت وليها ومولاها
اللهم إني أعوذ بك من علم لا ينفع ومن قلب لا يخشع ومن نفس لا تشبع ومن دعاء
لا يستجاب له ۞ وقال عبد الله بن عمر كان من دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
اللهم إني أعوذ بك من زوال نعمتك وتحول عافيتك وفجاءة نقمتك
وجميع سخطك ۞ عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم
إني أعوذ بك من شر ما عملت وشر ما لم أعمل ۞ وعن ابن عباس أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم لك أسلمت وبك آمنت وعليك توكلت وإليك
أنبت وبك خاصمت اللهم إني أعوذ بعزتك لا إله إلا أنت أن تضلني أنت الحي
الذي لا يموت والجن والإنس يموتون ۞

من الحسان

قال أبو هريرة كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم إني أعوذ بك من الأربع من علم لا ينفع
ومن قلب لا يخشع ومن نفس لا تشبع ومن دعاء لا يسمع ۞ وعن عمر قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم يتعوذ من خمس من الجبن والبخل وسوء العمر و
فتنة الصدر وعذاب القبر ۞ وعن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يقول اللهم إني أعوذ بك من الفقر والقلة والذلة وأعوذ بك من أن أظلم
أو أظلم ۞ وعنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم إني أعوذ بك من

الشقاق والنفاق وسوء الاخلاق ۞ وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول
اللهم اني اعوذ بك من الجوع فانه بئس الضجيع واعوذ بك من الخيانة فانها بئست
البطانة ۞ وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم [كان يقول] اللهم اني اعوذ بك من البرص والجذام
والجنون ومن سيئ الاسقام ۞ وعن قطبة بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول
اللهم اني اعوذ بك من منكرات الاعمال والاخلاق والاهواء ۞ عن شتير بن شكل
بن حميد عن ابيه قال قلت يا نبي الله علمني تعويذا اتعوذ به قال قل اعوذ بك
من شر سمعي وشر بصري وشر لساني وشر قلبي وشر منيي ۞ وعن ابي اليسر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو اللهم اني اعوذ بك من الهدم واعوذ بك
من التردي ومن الغرق والحرق والهرم واعوذ بك من ان يتخبطني
الشيطان عند الموت واعوذ بك من ان اموت في سبيلك مدبرا واعوذ بك
من ان اموت لديغا وزيد في بعض الروايات والغم ۞ عن معاذ عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال استعيذوا بالله من طمع يهدي الى طبع ۞ عن عائشة
قالت اخذ النبي صلى الله عليه وسلم بيدي فنظر الى القمر فقال يا عائشة استعيذي
بالله من شر غاسق اذا وقب هذا غاسق اذا وقب ۞ وقال عمران بن
حصين قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي يا حصين لو اسلمت علمتك كلمتين
تنفعانك فلما اسلم قال قل اللهم الهمني رشدي واعذني من شر نفسي ۞
عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعلمهم
من الفزع اعوذ بكلمات الله التامة من غضبه وشر عباده ومن همزات
الشياطين وان يحضرون ۞ وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
سال الله الجنة ثلاث مرات قالت الجنة اللهم ادخله الجنة ومن
استجار من النار ثلاث مرات قالت النار اللهم اجره من النار ۞

باب جامع

باب جامع الدعاء من الصحاح

عن ابي موسى الاشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يدعو اللهم اغفر لي خطيئتي و
جهلي واسرافي في امري وما انت اعلم به مني اللهم اغفر لي جدي و
هزلي وخطائي وعمدي وكل ذلك عندي اللهم اغفر لي ما قدمت و
ما اخرت وما اسررت وما اعلنت وما انت اعلم به مني انت المقدم وانت
المؤخر وانت على كل شيء قدير ۞ وعن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول اللهم اصلح لي ديني الذي هو عصمة امري واصلح لي دنياي التي فيها
معاشي واصلح لي آخرتي التي فيها معادي واجعل الحيوة زيادة لي في كل خير
واجعل الموت راحة لي من كل شر ۞ وعن عبد الله بن مسعود عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه كان يقول اللهم اني اسالك الهدى والتقى والعفاف و
الغنى ۞ وعن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل اللهم اهدني
وسددني واذكر بالهدى هدايتك الطريق والسداد سداد السهم ۞
وعن ابي مالك الاشجعي عن ابيه قال كان الرجل اذا اسلم علمه النبي صلى الله
عليه وسلم الصلوة ثم امره ان يدعو بهؤلاء الكلمات اللهم اغفر لي وارحمني
واهدني وعافني وارزقني ۞ وعن انس قال كان اكثر دعاء النبي صلى الله
عليه وسلم اللهم [ربنا] آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار ۞

من الحسان

عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو
يقول رب اعني ولا تعن علي وانصرني ولا تنصر علي وامكر لي ولا
تمكر علي واهدني ويسر الهدى لي وانصرني على من بغى علي رب
اجعلني لك شاكرا لك ذاكرا لك راهبا لك مطواعا لك مخبتا اليك اواها
منيبا رب تقبل توبتي واغسل حوبتي واجب دعوتي وثبت حجتي وسدد لساني

واهد قلبي واسلل سخيمة صدري ۞ عن ابي بكر قال قام رسول الله صلى الله عليه
وسلم على المنبر ثم بكى فقال سلوا الله العفو والعافية فان احدا لم يعط بعد
اليقين خيرا من العافية غريب ۞ وعن انس ان رجلا قال يا رسول الله اي الدعاء
افضل قال سل ربك العافية والمعافاة في الدنيا والآخرة واذا اعطيت العافية
في الدنيا والآخرة فقد افلحت غريب ۞ عن عمر بن الخطاب قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم اذا انزل عليه الوحي سمع عند وجهه كدوي النحل فانزل الله
يوما فمكثنا ساعة فسري عنه فاستقبل القبلة فرفع يديه وقال اللهم زدنا
ولا تنقصنا واكرمنا ولا تهنا واعطنا ولا تحرمنا وآثرنا ولا تؤثر علينا و
ارضنا وارض عنا ثم قال انزل علي عشر آيات من اقامهن دخل الجنة
ثم قرا قد افلح المؤمنون حتى ختم عشر آيات ۞ عن عبد الله بن يزيد
الخطمي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان يقول في دعائه اللهم ارزقني حبك
وحب من ينفعني حبه عندك اللهم ما رزقتني مما احب فاجعله قوة لي
فيما تحب اللهم ما زويت عني مما احب فاجعله فراغا لي فيما تحب ۞ عن
ابن عمر قال قل ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم من مجلس حتى يدعو
بهؤلاء الدعوات لاصحابه اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين
معاصيك ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك ومن اليقين ما تهون به علينا
مصيبات الدنيا ومتعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما احييتنا واجعله
الوارث منا واجعل ثارنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا ولا
تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا
من لا يرحمنا غريب ۞ عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم انفعني
بما علمتني وعلمني ما ينفعني وزدني علما الحمد لله على كل حال واعوذ بالله من حال النار ۞
غريب ۞

كتاب

وإذا

دوي

كتاب المناسك من الصحاح

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايها الناس قد فرض الله عليكم
الحج فقال رجل اكل عام يا رسول الله فسكت حتى قالها ثلاثا فقال لو قلت نعم
لوجبت ولما استطعتم ۞ وعن ابي هريرة قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
اي العمل افضل قال ايمان بالله ورسوله قيل ثم ماذا قال الجهاد في سبيل الله قيل
ثم ماذا قال حج مبرور ۞ وقال من حج لله فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم
ولدته امه ۞ وقال العمرة الى العمرة كفارة لما بينهما والحج المبرور ليس
له جزاء الا الجنة ۞ وقال صلى الله عليه وسلم ان عمرة في رمضان تعدل حجة
وقال ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم لقي ركبا بالروحاء فرفعت اليه
امراة صبيا فقالت الهذا حج قال نعم ولك اجر ۞ عن ابن عباس ان امراة
من خثعم قالت يا رسول الله ان فريضة الله على عباده في الحج ادركت ابي
شيخا كبيرا لا يثبت على الراحلة افاحج عنه قال نعم وذلك في حجة الوداع
۞ قال وقال رجل ان اختي نذرت ان تحج وانها ماتت فقال النبي صلى الله
عليه وسلم لو كان عليها دين اكنت قاضيه قال نعم قال فاقض الله فهو احق
بالقضاء ۞ وقال لا يخلون رجل بامراة ولا تسافرن امراة الا ومعها
محرم فقال رجل يا رسول الله اكتتبت في غزوة كذا وكذا وخرجت امراتي
حاجة قال اذهب فاحجج مع امراتك ۞ وقالت عائشة استاذنت النبي
صلى الله عليه وسلم في الجهاد فقال جهادكن الحج ۞ وعن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تسافر امراة مسيرة يوم وليلة الا ومعها ذو محرم ۞
وقال ابن عباس وقت رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهل المدينة ذا الحليفة
ولاهل الشام الجحفة ولاهل نجد قرن المنازل ولاهل اليمن يلملم

فحجوا

الروحاء منزل
بين مكة والمدينة ۞

فهن لهن ولمن أتى عليهن من غير أهلهن لمن كان يريد الحج والعمرة فمن
كان دونهن فمهله من أهله وكذاك وكذاك حتى أهل مكة يهلون منها
وعن جابر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مهل أهل المدينة من ذي الحليفة
والطريق الآخر الجحفة ومهل أهل العراق من ذات عرق ومهل أهل
نجد قرن ومهل أهل اليمن يلملم ٥ قال أنس اعتمر رسول الله صلى
الله عليه وسلم أربع عمر كلهن في ذي القعدة إلا التي كانت مع حجته عمرة
من الحديبية في ذي القعدة وعمرة من العام المقبل في ذي القعدة وعمرة
من الجعرانة حيث قسم غنائم حنين في ذي القعدة وعمرة مع حجته
وقال البراء بن عازب اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة قبل أن
يحج مرتين ٥ **من الحسان** عن ابن عباس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا أيها الناس إن الله كتب عليكم الحج فقام الأقرع بن
حابس فقال أفي كل عام يا رسول الله قال لو قلتها لوجبت ولو وجبت لم تعملوا
بها ولم تستطيعوا الحج مرة فمن زاد فتطوع ٥ وعن علي قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من ملك زادا وراحلة تبلغه إلى بيت الله ولم يحج فلا
عليه أن يموت يهوديا أو نصرانيا وذلك أن الله تبارك وتعالى ولله على
الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلا ٥ وقال لا صرورة في الإسلام
٥ وقال من أراد الحج فليعجل ٥ وقال تابعوا بين الحج والعمرة فإنهما
ينفيان الفقر والذنوب كما ينفي الكير خبث الحديد والذهب والفضة
وليس للحجة المبرورة ثواب إلا الجنة ٥ وعن ابن عمر قال جاء رجل فقال
يا رسول الله ما يوجب الحج قال الزاد والراحلة ٥ وعنه قال سأل رجل رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما الحاج قال الشعث التفل فقال آخر أي الحج أفضل

أهله وكذاك حتى

عن أنس

يقول

قال العج

قال العج والثج فقال آخر ما السبيل قال زاد وراحلة ٥ وعن أبي رزين
العقيلي أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إن أبي شيخ كبير لا
يستطيع الحج والعمرة ولا الظعن قال حج عن أبيك واعتمر صح ٥ عن ابن عباس
أن النبي صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يقول لبيك عن شبرمة قال من شبرمة
قال أخ لي أو قريب لي قال حججت عن نفسك قال لا قال حج عن نفسك ثم حج
عن شبرمة ٥ عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم وقت لأهل المشرق
العقيق ٥ وعن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لأهل العراق ذات
عرق ٥ عن أم سلمة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من أهل
بحجة أو عمرة من المسجد الأقصى إلى المسجد الحرام غفر له ما تقدم من ذنبه
وما تأخر أو وجبت له الجنة ٥

باب الإحرام والتلبية

من الصحاح قالت عائشة كنت أطيب
رسول الله صلى الله عليه وسلم لإحرامه قبل أن يحرم ولحله قبل أن يطوف
بالبيت بطيب فيه مسك كأني أنظر إلى وبيص الطيب في مفارق رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم ٥ وقال ابن عمر سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يهل ملبدا يقول لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك
إن الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك لا يزيد على هؤلاء الكلمات
وعن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا أدخل رجله في الغرز
واستوت به ناقته قائمة أهل من عند مسجد ذي الحليفة ٥ وقال أبو سعيد
خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نصرخ بالحج صراخا ٥ وقال
أنس كنت رديف أبي طلحة وإنهم ليصرخون بهما جميعا الحج والعمرة ٥ وقالت
عائشة خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع فمنا من أهل

أحججت

وقت

الغرز ركاب خشب

أي نرفع أصواتنا بالتلبية

رديف

بعمرة ومنا من اهل بحجة وعمرة ومنا من اهل بالحج واهل رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالحج فاما من اهل بعمرة فحل واما من بالحج او جمع الحج والعمرة
فلم يحلوا حتى كان يوم النحر ۞ وقال ابن عمر تمتع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في حجة الوداع بالعمرة الى الحج بدا فاهل بالعمرة ثم اهل بالحج ۞

من الحسان

عن زيد بن ثابت انه راى النبي صلى الله عليه وسلم
تجرد لاحرامه واغتسل ۞ عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم لبد راسه
بالغسل ۞ عن خلاد بن السائب عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اتاني جبرئيل فامرني ان امر اصحابي ان يرفعوا اصواتهم بالاحرام
والتلبية ۞ عن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم
يلبي الا لبى ما عن يمينه وشماله من حجر او شجر او مدر حتى تنقطع الارض من
هٰهنا وهٰهنا ۞ وعن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يركع بذي الحليفة
ركعتين ثم اذا استوت به الناقة قائمة عند مسجد ذي الحليفة اهل بهؤلاء
الكلمات يعني التلبية ۞ عن عمارة بن خزيمة بن ثابت عن ابيه عن النبي صلى
الله عليه وسلم انه كان اذا فرغ من تلبيته سال الله رضوانه والجنة واستعفاه
برحمته من النار ۞

قصة حجة الوداع من الصحاح

قال جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مكث بالمدينة تسع سنين
لم يحج ثم اذن في الناس بالحج في العاشرة فقدم المدينة بشر كثير فخرجنا
معه حتى اذا اتينا ذا الحليفة فولدت اسماء بنت عميس محمد بن ابي بكر فارسلت
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف اصنع قال اغتسلي واستثفري بثوب واحرمي
فصلى يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين في المسجد ثم ركب القصواء حتى
اذا استوت به ناقته على البيداء اهل بالتوحيد لبيك اللهم لبيك لبيك

لاشريك

لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك قال جابر
لسنا ننوي الا الحج لسنا نعرف العمرة حتى اذا اتينا البيت معه استلم الركن
فطاف سبعا رمل ثلاثا ومشى اربعا ثم تقدم الى مقام ابرهيم فقرا واتخذوا من
مقام ابرهيم مصلى فصلى ركعتين جعل المقام بينه وبين البيت ويروى انه قرا
في الركعتين قل يايها الكافرون وقل هو الله احد ثم رجع الى الركن فاستلمه ثم خرج
من الباب الى الصفا فلما دنا من الصفا قرا ان الصفا والمروة من شعائر الله ابدا
بما بدا الله به فبدا بالصفا فرقى عليه حتى راى البيت فاستقبل القبلة فوحد الله
وكبره وقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير لا اله
الا الله وحده انجز وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده ثم دعا بين ذلك قال
مثل هذا ثلاث مرات ثم نزل فمشى الى المروة حتى انصبت قدماه في بطن
الوادي سعى حتى اذا صعدت قدماه مشى حتى اتى المروة ففعل على المروة كما
فعل على الصفا حتى اذا كان آخر طواف على المروة نادى وهو على المروة والناس
تحته فقال لو اني استقبلت من امري ما استدبرت لم اسق الهدي و
جعلتها عمرة فمن كان منكم ليس معه هدي فليحل وليجعلها عمرة
فقام سراقة بن جعشم فقال يا رسول الله العامنا هذا ام لابد فشبك رسول
الله صلى الله عليه وسلم اصابعه وقال دخلت العمرة في الحج مرتين لا بل لابد
ابد وقدم علي من اليمن ببدن النبي صلى الله عليه وسلم فقال ماذا قلت حين
فرضت الحج قال قلت اللهم اني اهل بما اهل به رسولك قال فان معي
الهدي فلا تحل قال فكان جماعة الهدي الذي قدم به علي من اليمن و
الذي اتى به النبي صلى الله عليه وسلم مائة قال فحل الناس كلهم وقصروا الا النبي
صلى الله عليه وسلم ومن كان معه هدي فلما كان يوم التروية توجهوا الى منى

اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم

اصعدت

للابد

فأهلوا بالحج وركب النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بها الظهر والعصر والمغرب والعشاء والفجر
ثم مكث قليلا حتى طلعت الشمس وأمر بقبة من شعر تضرب له بنمرة فسار فنزل
بها حتى إذا زاغت الشمس أمر بالقصواء فرحلت له فأتى بطن الوادي فخطب الناس
وقال إن دماءكم وأموالكم حرام عليكم كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم
هذا ألا كل شيء من أمر الجاهلية تحت قدمي موضوع ودماء الجاهلية موضوعة
وإن أول دم أضع من دمائنا دم ابن ربيعة بن الحرث وكان مسترضعا
في بني سعد فقتلته هذيل وربا الجاهلية موضوع وأول ربا أضع ربانا
ربا عباس بن عبد المطلب فإنه موضوع كله فاتقوا الله في النساء فإنكم
أخذتموهن بأمان الله واستحللتم فروجهن بكلمة الله ولكم عليهن أن لا
يوطئن فرشكم أحدا تكرهونه فإن فعلن ذلك فاضربوهن ضربا غير مبرح
ولهن عليكم رزقهن وكسوتهن بالمعروف وقد تركت فيكم ما لن تضلوا بعده
إن اعتصمتم به كتاب الله وأنتم تسألون عني فما أنتم قائلون قالوا نشهد أن
قد بلغت وأديت ونصحت فقال بإصبعه السبابة يرفعها إلى السماء وينكتها
إلى الناس اللهم اشهد اللهم اشهد ثلاث مرات ثم أذن بلال ثم أقام فصلى
الظهر ثم أقام فصلى العصر ولم يصل بينهما شيئا ثم ركب حتى أتى الموقف فجعل
بطن ناقته القصواء إلى الصخرات وجعل حبل المشاة بين يديه واستقبل
القبلة فلم يزل واقفا حتى غربت الشمس أردف أسامة خلفه ودفع حتى
أتى المزدلفة فصلى بها المغرب والعشاء بأذان واحد وإقامتين ولم يسبح بينهما
شيئا ثم اضطجع حتى طلع الفجر فصلى الفجر حين تبين له الصبح بأذان وإقامة
ثم ركب القصواء حتى أتى المشعر الحرام فاستقبل القبلة فحمد الله وكبره
وهلله ووحده فلم يزل واقفا حتى أسفر جدا فدفع قبل أن تطلع الشمس
بليعا

واردف

وأردف الفضل بن عباس حتى أتى بطن محسر فحرك قليلا ثم سلك الطريق
الوسطى التي تخرج على الجمرة الكبرى حتى أتى الجمرة التي عند الشجرة فرماها
بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة منها مثل حصى الخذف فرمى من بطن الوادي
ثم انصرف إلى المنحر فنحر ثلاثا وستين بيده ثم أعطى عليا فنحر ما غبر وأشركه
في هديه ثم أمر من كل بدنة ببضعة فجعلت في قدر فطبخت فأكلا من لحمها
وشربا من مرقها ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فأفاض إلى البيت فصلى
بمكة الظهر فأتى بني عبد المطلب يسقون على زمزم فقال انزعوا بني عبد
المطلب فلولا أن يغلبكم الناس على سقايتكم لنزعت معكم فناولوه دلوا
فشرب منه ۞ وقالت عائشة خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع
فمنا من أهل بعمرة ومنا من أهل بحج ثم قدمنا مكة فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من أهل بعمرة ولم يهد فليحلل ومن أحرم بعمرة وأهدى
فليهل بالحج مع العمرة ثم لا يحل حتى يحل منهما وفي رواية فلا يحل حتى يحل
نحر هديه ومن أهل بحج فليتم حجه قالت فحضت ولم أطف بالبيت
ولا بين الصفا والمروة فلم أزل حائضا حتى كان يوم عرفة ولم أهلل إلا
بعمرة فأمرني النبي صلى الله عليه وسلم أن أنقض رأسي وأمتشط وأهل بالحج
وأترك العمرة ففعلت حتى قضيت حجي بعث معي عبد الرحمن بن أبي بكر
وأمرني أن أعتمر مكان عمرتي من التنعيم قالت فطاف الذين كانوا
أهلوا بالعمرة بالبيت وبين الصفا والمروة ثم حلوا ثم طافوا طوافا بعد
أن رجعوا من منى وأما الذين جمعوا الحج والعمرة فإنما طافوا طوافا واحدا
وقال عبد الله بن عمر تمتع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع بالعمرة
إلى الحج فساق معه الهدي من ذي الحليفة وبدأ فأهل بالعمرة ثم أهل

فلما قدمنا مكة قال

بالحج فتمتع الناس مع النبي صلى الله عليه وسلم بالعمرة الى الحج وكان من الناس من اهدى
ومنهم من لم يهد فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة قال للناس من كان منكم اهدى
فانه لا يحل من شيء حرم منه حتى يقضي حجه ومن لم يكن منكم اهدى فليطف بالبيت
وبالصفا والمروة وليقصر وليحلل ثم ليهل بالحج وليهد فمن لم يجد هديا فليصم
ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجع الى اهله فطاف حين قدم مكة واستلم الركن
اول شيء ثم خب ثلاثة اطواف ومشى اربعا فركع حين قضى طوافه بالبيت عند
المقام ركعتين ثم سلم فانصرف فاتى الصفا فطاف بالصفا والمروة سبعة
اطواف ثم لم يحل من شيء حرم منه حتى قضى حجه ونحر هديه يوم النحر و
افاض فطاف بالبيت ثم حل من كل شيء حرم منه وفعل مثل ما فعل رسول الله
صلى الله عليه وسلم من ساق الهدى من الناس ۝ وعن ابن عباس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم هذه عمرة استمتعنا بها فمن لم يكن عنده الهدى فليحل الحل
كله فان العمرة قد دخلت في الحج الى يوم القيمة ۝

باب دخول مكة والطواف من الصحاح

قال نافع ان
ابن عمر كان لا يقدم مكة الا بات بذي طوى حتى يصبح ويغتسل ويدخل
مكة نهارا واذا نفر مر بذي طوى وبات بها حتى يصبح ويذكر ان نبي
الله صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك ۝ وقالت عائشة ان النبي صلى الله عليه
وسلم لما جاء مكة دخلها من اعلاها وخرج من اسفلها ۝ وقال عروة بن
الزبير قد حج النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرتني عائشة انه اول شيء بدأ
به حين قدم انه توضأ ثم طاف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم حج ابو بكر
فكان اول شيء بدأ به الطواف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم عمر ثم عثمان
مثل ذلك ۝ وقال ابن عمر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طاف في الحج

وليقصر

او العمرة

او العمرة اول ما يقدم سعى ثلاثة اطواف ومشى اربعة ثم سجد سجدتين
ثم يطوف بين الصفا والمروة ۝ وقال رمل رسول الله صلى الله عليه وسلم من
الحجر الى الحجر ثلاثا ومشى اربعا وكان يسعى بطن المسيل اذا طاف بين
الصفا والمروة ۝ وقال جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم مكة اتى الحجر
فاستلمه ثم مشى على يمينه فرمل ثلاثا ومشى اربعا ۝ وسئل ابن عمر عن
استلام الحجر فاستلمه وقال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلمه ويقبله وقال
ابن لم ار النبي صلى الله عليه وسلم يستلم من البيت الا الركنين اليمانيين
وقال ابن عباس طاف النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع على بعير يستلم
الركن بمحجن ۝ وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طاف بالبيت على بعير
كلما اتى على الركن اشار بشيء في يده وكبر ۝ وعن ابي الطفيل قال رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يطوف بالبيت ويستلم الركن بمحجن معه ويقبل
المحجن ۝ وقالت عائشة خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نذكر الا
الحج فلما كنا بسرف طمثت فدخل النبي صلى الله عليه وسلم وانا ابكي قال لعلك
نفست قلت نعم قال فان ذلك شيء كتبه الله على بنات آدم فافعلي
ما يفعل الحاج غير ان لا تطوفي بالبيت حتى تطهري ۝ وقال ابو هريرة
بعثني ابو بكر في الحجة التي امره النبي صلى الله عليه وسلم عليها قبل حجة الوداع
يوم النحر في رهط يؤذن في الناس الا لا يحج بعد العام مشرك ولا
يطوفن بالبيت عريان ۝

من الحسان

سئل جابر عن
الرجل يرى البيت يرفع يديه قال قد حججنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلم نكن نفعله ۝ عن ابي هريرة قال اقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل
مكة فاقبل الى الحجر فاستلمه ثم طاف بالبيت ثم اتى الصفا فعلاه

يعني المسيل ... الى الميل الاخضر

رأيت صح

يديه

نكن صح

حتى ينظر الى البيت فرفع يديه فجعل يذكر الله ما شاء ويدعو ۞ عن ابن عباس ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال الطواف حول البيت مثل الصلوة الا انكم تتكلمون فيه فمن
تكلم فيه فلا يتكلمن الا بخير ووقفه الاكثرون على ابن عباس ۞ وعن ابن عباس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم نزل الحجر الاسود من الجنة وهو اشد بياضا من اللبن فسودته
خطايا بني آدم صحيح ۞ وعنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحجر والله ليبعثنه
الله يوم القيمة له عينان يبصر بهما ولسان ينطق يشهد على من استلمه بحق
وعن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الركن والمقام
والمقام ياقوتتان من ياقوت الجنة طمس الله نورهما ولو لم يطمس نورهما
لاضاء ما بين المشرق والمغرب ۞ وعن ابن عمر انه كان يزاحم على
الركنين وقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان مسحهما كفارة للخطايا
وسمعته يقول من طاف بهذا البيت اسبوعا يحصيه وصلى ركعتين كان كعتق
رقبة وما وضع رجل قدما ولا رفعها الا كتب الله له بها حسنة ومحى عنه
بها سيئة ورفع له بها درجة ۞ عن عبد الله بن السائب انه سمع النبي صلى
الله عليه وسلم يقول فيما بين ركن بني جمح والركن الاسود ربنا آتنا في الدنيا
حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار ۞ عن صفية بنت شيبة قالت
اخبرتني بنت ابي تجراة قالت دخلت مع نسوة من قريش دار آل ابي
حسين ننظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يسعى بين الصفا والمروة
فرأيته يسعى وان مئزره ليدور من شدة السعي وسمعته يقول اسعوا
فان الله كتب عليكم السعي ۞ وعن قدامة بن عبد الله بن عمار قال رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يسعى بين الصفا والمروة على بعير لا ضرب ولا
طرد ولا اليك اليك ۞ عن ابي يعلى عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم طاف

بالبيت

عن رسول صح ليبعثنه

يواقيت لاضاءتا

ابن

بالبيت مضطبعا ببرد اخضر ۞ عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
واصحابه اعتمروا من الجعرانة فرملوا بالبيت ثلاثا وجعلوا ارديتهم تحت
آباطهم ثم قذفوها على عواتقهم اليسرى ۞ باب

الوقوف بعرفة من الصحاح

عن محمد بن ابي بكر
الثقفي انه سأل انس بن مالك وهما غاديان من منى الى عرفة كيف كنتم
تصنعون في هذا اليوم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كان يهل منا المهل
فلا ينكر عليه ويكبر المكبر منا فلا ينكر عليه ۞ عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال نحرت ههنا ومنى كلها منحر فانحروا في رحالكم ووقفت ههنا وعرفة
كلها موقف ووقفت ههنا وجمع كلها موقف ۞ وقالت عائشة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ما من يوم اكثر من ان يعتق الله فيه عبدا من النار من
يوم عرفة وانه ليدنو ثم يباهي بهم الملائكة فيقول ما اراد هؤلاء ۞

من الحسان

عن عمرو بن عبد الله بن صفوان عن خال له يقال له يزيد بن
شيبان قال كنا في موقف لنا بعرفة يباعده عمرو من موقف الامام جدا فاتانا
ابن مربع الانصاري فقال اني رسول رسول الله اليكم يقول لكم قفوا على مشاعركم
فانكم على ارث من ارث ابيكم ابراهيم عليه السلام ۞ عن جابر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال كل عرفة موقف وكل منى منحر وكل المزدلفة موقف
وكل فجاج مكة طريق ومنحر ۞ عن خالد بن هوذة قال رأيت النبي صلى الله عليه
وسلم يخطب الناس يوم عرفة على بعير قائما في الركابين ۞ عن عمرو بن شعيب
عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الدعاء دعاء يوم عرفة وخير
ما قلت انا والنبيون من قبلي لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد
وهو على كل شيء قدير ۞ عن طلحة بن عبد الله بن كريز ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قائما

قال ما رُؤى الشيطان يوماً هو فيه اصغر ولا ادحر ولا احقر ولا اغيظ منه يوم
عرفة وما ذلك الا لما يرى من تنزل الرحمة وتجاوز الله عن الذنوب العظام الا ما كان
من يوم بدر فقيل وما راى من يوم بدر قال انه قد راى جبرئيل وهو يزع الملائكة مرسل
عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم عرفة ان الله ينزل الى السماء الدنيا
فيباهي بهم الملائكة فيقول انظروا الى عبادي اتوني شعثا غبرا ضاجين من
كل فج عميق اشهدكم اني قد غفرت لهم فتقول الملائكة يا رب فلان كان
يرهق وفلان وفلانة قال يقول الله عز وجل قد غفرت لهم قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم فما من يوم اكثر عتيق من النار من يوم عرفة ۞ باب

الدفع من عرفة والمزدلفة من الصحاح

عن هشام بن عروة عن ابيه انه قال سئل اسامة كيف كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يسير في حجة الوداع حين دفع قال كان يسير العنق فاذا وجد فجوة نص
وعن ابن عباس انه دفع مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فسمع النبي صلى الله عليه
وسلم زجرا شديدا وضربا للابل فاشار بسوطه اليهم وقال يا ايها الناس عليكم
بالسكينة فان البر ليس بالايضاع ۞ وعن ابن عباس ان اسامة بن زيد كان ردف
النبي صلى الله عليه وسلم من عرفة الى المزدلفة ثم اردف الفضل من المزدلفة الى
منى فكلاهما قال لم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يلبي حتى رمى جمرة العقبة ۞ عن
ابن عمر قال جمع النبي صلى الله عليه وسلم المغرب والعشاء بجمع كل واحد
منهما باقامة ولم يسبح بينهما ولا على اثر كل واحدة منهما ۞ وقال عبد الله بن مسعود
ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى صلوة الا لميقاتها الا صلوتين صلوة المغرب
والعشاء بجمع وصلى الفجر يومئذ قبل ميقاتها ۞ وقال ابن عباس انا ممن
قدم النبي صلى الله عليه وسلم ليلة المزدلفة في ضعفة اهله ۞ عن ابن عباس عن الفضل

ذاك

عتيقا

ورآه

وعباس

بن عباس وكان رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال في عشية عرفة وغداة
جمع للناس حين دفعوا عليكم بالسكينة وهو كاف ناقته حتى دخل محسرا وهو
من منى قال عليكم بحصا الخذف الذي ترمى به الجمرة ۞ وعن جابر قال افاض
النبي صلى الله عليه وسلم من جمع وعليه السكينة وامرهم بالسكينة واوضع في
وادي محسر وامرهم ان يرموا بمثل حصا الخذف وقال لعلي لا اراكم
بعد عامي هذا ۞ من الحسان عن محمد بن قيس بن مخرمة قال
خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان اهل الجاهلية كانوا يدفعون من
عرفة حين تكون الشمس كانها عمائم الرجال في وجوههم قبل ان تغرب ومن
المزدلفة بعد ان تطلع الشمس حين تكون كانها عمائم الرجال في وجوههم و
انا لا ندفع من عرفة حتى تغرب الشمس وندفع من المزدلفة قبل ان تطلع
الشمس هدينا مخالف لهدي الاوثان والشرك ۞ وقال ابن عباس قدمنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة المزدلفة اغيلمة بني عبد المطلب على حمرات
فجعل يلطح افخاذنا ويقول ابيني لا ترموا الجمرة حتى تطلع الشمس ۞
عن عائشة قالت ارسل النبي صلى الله عليه وسلم بام سلمة ليلة النحر فرمت الجمرة
قبل الفجر ثم مضت فافاضت وكان ذلك اليوم اليوم الذي يكون رسول الله
صلى الله عليه وسلم عندها ۞ وقال ابن عباس يلبي المعتمر حتى يفتتح الطواف
ويروى حتى يستلم الحجر ورفعه بعضهم ۞ باب

رمي الجمار من الصحاح

قال جابر رايت النبي صلى
الله عليه وسلم يرمي على راحلته يوم النحر ويقول لتاخذوا مناسككم فاني
لا ادري لعلي لا احج بعد حجتي هذه ۞ وقال جابر رايت النبي صلى الله عليه وسلم يرمي
الجمرة بمثل حصى الخذف ۞ وقال رمى رسول الله صلى الله عليه وسلم الجمرة يوم النحر ضحى

واما بعد ذلك فاذا زالت الشمس ○ عن عبد الله بن مسعود انه انتهى الى الجمرة الكبرى فجعل البيت عن يساره ومنى عن يمينه ورمى بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة ثم قال هكذا رمى الذي انزلت عليه سورة البقرة ○ وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاستجمار تو والجمار تو والسعي بين الصفا والمروة تو واذا استجمر احدكم فليستجمر بتو ○

من الحسان

عن قدامة بن عبد الله بن عمار قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يرمي الجمرة يوم النحر على ناقة صهباء ليس ضرب ولا طرد وليس قيل اليك اليك ○ وعن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما جعل رمي الجمار والسعي بين الصفا والمروة لاقامة ذكر الله عز وجل صحيح ○ وعن عائشة قالت قلنا يا رسول الله الا نبني لك بناء يظلك بمنى قال لا منى مناخ من سبق ○

باب الهدي

من الصحاح

عن ابن عباس قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر بذي الحليفة ثم دعا بناقته فاشعرها في صفحة سنامها الايمن وسلت الدم وقلدها نعلين ثم ركب راحلته فلما استوت به على البيداء اهل بالحج ○ عن عائشة قالت اهدى النبي صلى الله عليه وسلم مرة الى البيت غنما فقلدها ○ عن جابر قال ذبح رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عائشة بقرة يوم النحر ○ وعنه قال نحر النبي صلى الله عليه وسلم عن نسائه بقرة في حجته ○ وقالت عائشة فتلت قلائد بدن النبي صلى الله عليه وسلم بيدي ثم قلدها واشعرها واهداها فما حرم عليه شيء كان احل له ○ وقالت فتلت قلائدها من عهن كان عندي ثم بعث بها مع ابي ○ عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها فقال انها بدنة قال اركبها فقال انها بدنة قال اركبها ويلك في الثانية او الثالثة ○ وسئل جابر بن عبد الله عن ركوب الهدي فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول

اركبها بالمعروف اذا الجئت اليها حتى تجد ظهرا ○ وقال ابن عباس بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بست عشرة بدنة مع رجل وامره فيها فقال يا رسول الله كيف اصنع بما ابدع علي منها قال انحرها ثم اصبغ نعليها في دمها ثم اجعلها على صفحتها ولا تاكل منها انت ولا احد من اهل رفقتك ○ وقال جابر نحرنا عام الحديبية مع رسول الله صلى الله عليه وسلم البدنة عن سبعة والبقرة عن سبعة ○ وعن ابن عمر انه اتى على رجل قد اناخ بدنته ينحرها قال ابعثها قياما مقيدة سنة محمد صلى الله عليه وسلم ○ وقال علي امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اقوم على بدنه وان اتصدق بلحمها وجلودها واجلتها وان لا اعطي الجزار منها قال نحن نعطيه من عندنا ○ وقال جابر كنا لا ناكل من لحوم بدننا فوق ثلاث فرخص لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كلوا وتزودوا فاكلنا وتزودنا ○

من الحسان

عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اهدى عام الحديبية في هدايا رسول الله صلى الله عليه وسلم جملا كان لابي جهل في راسه برة من فضة يغيظ بذلك المشركين ويروى برة من ذهب ○ عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال البدنة عن سبعة والجزور عن سبعة ○ وعن ابن عباس قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فحضر الاضحى فاشتركنا في البقرة سبعة وفي الجزور عشرة غريب ○ عن ناجية الخزاعي قال قلت يا رسول الله كيف اصنع بما عطب من البدن قال انحرها ثم اغمس نعلها في دمها ثم خل بين الناس وبينها فياكلونها ○ عن عبد الله بن قرط عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان افضل الايام عند الله يوم النحر ثم يوم القر وقال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم ببدنات خمس او ست فطفقن يزدلفن اليه بايتهن يبدا فلما وجبت جنوبها قال فتكلم بكلمة خفية لم افهمها فسالت

اركبها

نعلها اجعلها اي الدم

برة فضة

اي يقربن

خفية

باب الحلق

الذي يليه فقال قال من شاء فليقطع ن

من الصحاح

عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم حلق راسه في حجة الوداع وأناس من أصحابه وقصر بعضهم ۞ وقال ابن عباس قال لي معوية أعلمت أني قصرت من راس النبي صلى الله عليه وسلم عند المروة بمشقص ۞ عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم ارحم المحلقين قالوا والمقصرين يا رسول الله قال اللهم ارحم المحلقين قالوا والمقصرين يا رسول الله قال والمقصرين ۞ ويروى أن النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع دعا للمحلقين ثلاثا وللمقصرين مرة ۞ وعن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم أتى منى فأتى الجمرة فرماها ثم أتى منزله بمنى ونحر نسكه ثم دعا بالحلاق وناول الحالق شقه الأيمن فحلقه ثم دعا أبا طلحة الأنصاري فأعطاه إياه ثم ناول الشق الأيسر فقال احلق فحلقه فأعطاه أبا طلحة فقال اقسمه بين الناس ۞ عن عائشة قالت كنت أطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل أن يحرم ويوم النحر قبل أن يطوف بالبيت بطيب فيه مسك ۞ وعن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أفاض يوم النحر ثم رجع فصلى الظهر بمنى ۞

من الحسان

عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى أن تحلق المرأة راسها ۞ وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس على النساء الحلق وإنما على النساء التقصير ۞

فصل من الصحاح

عن عبد الله بن عمرو بن العاص أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف في حجة الوداع بمنى للناس يسألونه فجاءه رجل فقال لم أشعر فحلقت قبل أن أذبح قال اذبح ولا حرج فجاء آخر فقال لم أشعر فنحرت قبل أن أرمي قال ارم ولا حرج فما سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن شيء قدم ولا أخر إلا قال افعل ولا حرج ۞ وفي رواية أتاه

رجل

معوية أني

المشقص نوع عريض

فقال

فقال

رجل فقال حلقت قبل أن أرمي قال ارم ولا حرج وأتاه آخر فقال أفضت إلى البيت قبل أن أرمي قال ارم ولا حرج ۞ وعن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسأل يوم النحر بمنى فيقول لا حرج فسأله رجل فقال رميت بعد ما أمسيت فقال لا حرج ۞

من الحسان

عن علي قال أتاه رجل أتاه فقال يا رسول الله إني أفضت قبل أن أحلق قال احلق أو قصر ولا حرج وجاء آخر فقال ذبحت قبل أن أرمي قال ارم ولا حرج ۞

باب خطبة يوم النحر ورمي أيام التشريق والتوديع

من الصحاح

عن أبي بكرة قال خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر قال الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والأرض السنة اثنا عشر شهرا منها أربعة حرم ثلاث متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان قال أي شهر هذا قلنا الله ورسوله أعلم قال أليس ذو الحجة قلنا بلى قال أي بلد هذا قلنا الله ورسوله أعلم قال أليس البلدة قلنا بلى قال فأي يوم هذا قلنا الله ورسوله أعلم قال أليس يوم النحر قلنا بلى قال فإن دماءكم وأموالكم وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا وستلقون ربكم فيسألكم عن أعمالكم ألا فلا ترجعوا ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض ألا هل بلغت قالوا نعم قال اللهم اشهد فليبلغ الشاهد الغائب فرب مبلغ أوعى من سامع ۞ عن وبرة قال سألت ابن عمر متى أرمي الجمار قال إذا رمى إمامك فارمه فأعدت عليه المسألة فقال كنا نتحين فإذا زالت الشمس رمينا ۞ وعن سالم عن ابن عمر أنه كان يرمي جمرة الدنيا بسبع حصيات يكبر على إثر كل حصاة ثم يتقدم حتى يسهل فيقوم مستقبل

قال إن الزمان

ليالٍ

هذا

بعدي

اي بخارى النهار وسوصد البحر ۞

القبلة طويلاً ويدعو ويرفع يديه ثم يرمي الوسطى بسبع حصيات يكبر كلما رمى بحصاة ثم يأخذ بذات الشمال فيسهل ويقوم مستقبل القبلة ثم يدعو ويرفع يديه ويقوم طويلاً ثم يرمي جمرة ذات العقبة من بطن الوادي بسبع حصيات يكبر عند كل حصاة ولا يقف عندها ثم ينصرف فيقول هكذا رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يفعله ۝ وعن ابن عمر قال استأذن العباس بن عبد المطلب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبيت بمكة ليالي منى من اجل سقايته فاذن له ۝ وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء الى السقاية فاستسقى فقال العباس يا فضل اذهب الى امك فأت رسول الله صلى الله عليه وسلم بشراب من عندها فقال اسقني فقال يا رسول الله انهم يجعلون ايديهم فيه قال اسقني فشرب منه ثم اتى زمزم وهم يسقون ويعملون فيها فقال اعملوا فانكم على عمل صالح ثم قال لولا ان تغلبوا لنزلت حتى اضع الحبل على هذه واشار على عاتقه ۝ وقال انس ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر والعصر والمغرب والعشاء ثم رقد رقدة بالمحصب ثم ركب الى البيت فطاف به ۝ وسئل انس عن النبي صلى الله عليه وسلم اين صلى الظهر والعصر يوم التروية قال بمنى قيل فاين صلى العصر يوم النفر قال بالابطح ثم قال افعل كما يفعل امراؤك ۝ قالت عائشة نزول الابطح ليس بسنة انما نزله رسول الله صلى الله عليه وسلم لانه كان اسمح لخروجه اذا خرج وقالت احرمت من التنعيم بعمرة فدخلت فقضيت عمرتي وانتظرني رسول الله صلى الله عليه وسلم بالابطح حتى فرغت فامر الناس بالرحيل فخرج فمر بالبيت فطاف به قبل صلوة الصبح ثم خرج الى المدينة ۝ عن ابن عباس قال كان الناس ينصرفون في كل وجه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينفرن احد حتى يكون آخر عهده بالبيت الا انه خفف عن الحائض ۝ وقالت عائشة حاضت صفية ليلة النفر فقالت

ما اراني الا حابستكم قال النبي صلى الله عليه وسلم عقرى حلقى اطافت يوم النحر قيل نعم قال فانفري ۝

من الحسان

عن عمرو بن الاحوص قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في حجة الوداع اي يوم هذا قالوا يوم الحج الاكبر قال فان دماءكم واموالكم واعراضكم بينكم حرام كحرمة يومكم في بلدكم هذا الا لا يجني جان على نفسه الا لا يجني جان على ولده ولا مولود على والده الا وان الشيطان قد ايس ان يعبد في بلدكم هذا ابدا ولكن ستكون له طاعة فيما تحتقرون من اعمالكم فسيرضى به صحيح ۝ عن رافع بن عمرو المزني قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب الناس بمنى حين ارتفع الضحى على بغلة شهباء وعلي يعبر عنه والناس بين قائم وقاعد ۝ عن ابي الزبير عن عائشة وابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخر طواف الزيارة يوم النحر الى الليل ۝ وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يرمل في السبع الذي افاض فيه ۝ عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا رمى احدكم جمرة العقبة فقد حل له كل شيء الا النساء ضعيف منقطع ۝ عن القاسم عن عائشة افاض رسول الله صلى الله عليه وسلم من آخر يومه حين صلى الظهر ثم رجع الى منى فمكث بها ليالي ايام التشريق يرمي الجمرة اذا زالت الشمس كل جمرة بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة ويقف عند الاولى والثانية فيطيل القيام ويتضرع ويرمي الثالثة فلا يقف عندها ۝ عن ابي البداح بن عاصم بن عدي عن ابيه قال رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم لرعاء الابل في البيتوتة ان يرموا يوم النحر ثم يجمعوا رمي يومين بعد يوم النحر فيرموه في احدهما ۝

باب ما يجتنبه المحرم من الصحاح

هذا اصح

صح

يعني طواف الافاضة

عن عبد الله بن عمر أن رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يلبس المحرم من
الثياب فقال لا تلبسوا القمص ولا العمائم ولا السراويلات ولا البرانس ولا
الخفاف إلا أحد لا يجد نعلين فليلبس خفين وليقطعهما أسفل من الكعبين ولا
تلبسوا من الثياب شيئا مسه زعفران ولا ورس ۞ وفي رواية ولا تنتقب المرأة
المحرمة ولا تلبس القفازين ۞ وعن ابن عباس قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يخطب وهو يقول إذا لم يجد المحرم نعلين لبس خفين وإذا لم يجد إزارا
لبس سراويل ۞ عن يعلى بن أمية قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم بالجعرانة
إذ جاءه أعرابي عليه جبة وهو متضمخ بالخلوق فقال يا رسول الله إني أحرمت
بالعمرة وهذه علي فقال أما الطيب الذي بك فاغسله ثلاث مرات وأما
الجبة فانزعها ثم اصنع في عمرتك ما تصنع في حجتك ۞ عن عثمان قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينكح المحرم ولا ينكح ولا يخطب ۞ وروي عن ابن عباس
أن النبي صلى الله عليه وسلم تزوج ميمونة وهو محرم ۞ وعن يزيد بن الأصم ابن
أخت ميمونة عن ميمونة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجها وهو حلال قال الإمام
رحمة الله عليه والأكثرون على أنه تزوجها حلالا ۞ عن أبي أيوب أن النبي صلى الله
عليه وسلم كان يغسل رأسه وهو محرم ۞ وعن ابن عباس قال احتجم النبي صلى الله
عليه وسلم وهو محرم ۞ وعن عثمان حدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الرجل
إذا اشتكى عينيه وهو محرم ضمدها بالصبر ۞ وقالت أم الحصين رأيت
أسامة وبلالا وأحدهما آخذ بخطام ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم والآخر
رافع ثوبه يستره من الحر حتى رمى جمرة العقبة ۞ عن كعب بن عجرة
أن النبي صلى الله عليه وسلم مر به وهو بالحديبية قبل أن يدخل مكة وهو محرم
وهو يوقد تحت قدر والقمل يتهافت على وجهه فقال أيؤذيك هوامك

يتساقط متتابعا

قال نعم

قال نعم قال فاحلق رأسك وأطعم فرقا بين ستة مساكين والفرق ثلاثة
آصع أو صم ثلاثة أيام أو انسك نسيكة ۞

من الحسان

عن ابن عمر
أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى النساء في إحرامهن عن القفازين والنقاب
وما مس الورس والزعفران من الثياب ولتلبس بعد ذلك ما أحبت من
ألوان الثياب معصفرا أو خزا أو حلية أو سراويل أو قميصا أو خفا ۞ وقالت
عائشة كان الركبان يمرون بنا ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم محرمات
فإذا حاذونا سدلت إحدانا جلبابها من رأسها على وجهها فإذا جاوزونا
كشفنا ۞ عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يدهن بالزيت وهو محرم
غير المقتت يعني غير المطيب ۞

باب المحرم يجتنب الصيد

من الصحاح

عن الصعب بن جثامة أنه أهدى
لرسول الله صلى الله عليه وسلم حمارا وحشيا وهو بالأبواء أو بودان فرد عليه فلما
رأى ما في وجهه قال إنا لم نرده عليك إلا أنا حرم ۞ عن أبي قتادة أنه خرج
مع النبي صلى الله عليه وسلم فتخلف مع بعض أصحابه وهم محرمون وهو غير محرم فرأوا
حمارا وحشيا قبل أن يراه فلما رأوه تركوه حتى رآه أبو قتادة فركب فرسا
له فسألهم أن يناولوه سوطه فأبوا فتناوله فحمل عليه فعقره ثم أكل
فأكلوا فندموا فلما أدركوا رسول الله صلى الله عليه وسلم سألوه قال هل معكم
منه شيء قالوا معنا رجله فأخذها النبي صلى الله عليه وسلم فأكلها وفي رواية فلما
أتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هل منكم أحد أمره أن يحمل عليها أو أشار
إليها قالوا لا قال فكلوا ما بقي من لحمها ۞ وعن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال خمس لا جناح على من قتلهن في الحرم والإحرام الفأرة والغراب
والحدأة والعقرب والكلب العقور ۞ وعن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال خمس فواسق يقتلن في الحل والحرام الحية والغراب الابقع والفارة والكلب العقور والحديا

من الحسان

عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لحم الصيد لكم في الاحرام حلال ما لم تصيدوه او يصاد لكم ⊙ عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم الجراد من صيد البحر ⊙ عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقتل المحرم السبع العادي ⊙ عن عبد الرحمن بن ابي عمار قال سألت جابر بن عبد الله عن الضبع اصيد هي فقال نعم فقلت أتوكل قال نعم فقلت سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم صحيح ⊙ عن جابر بن عبد الله قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الضبع فقال هو صيد ويجعل فيه كبشا اذا اصابه المحرم ⊙ روي عن خزيمة بن جزي قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اكل الضبع قال او يأكل الضبع احد وسألته عن اكل الذئب قال او يأكل الذئب احد فيه خير ليس اسناده بالقوي ⊙

باب الاحصار وفوت الحج من الصحاح

عن ابن عباس قد احصر رسول الله صلى الله عليه وسلم فحلق وجامع نساءه ونحر هديه حتى اعتمر عاما قابلا ⊙ وقال عبد الله بن عمر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فحال كفار قريش دون البيت فنحر النبي صلى الله عليه وسلم هداياه وحلق وقصر اصحابه ⊙ وقال المسور ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نحر قبل ان يحلق وامر اصحابه بذلك ⊙ وقال ابن عمر اليس حسبكم سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان حبس احدكم عن الحج طاف بالبيت وبالصفا والمروة ثم حل من كل شيء حتى يحج عاما قابلا فيهدي او يصوم ان لم يجد هديا ⊙ وقالت عائشة دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ضباعة بنت الزبير فقال لها لعلك اردت الحج قالت والله ما اجدني الا وجعة فقال لها حجي واشترطي

وقولي اللهم محلي حيث حبستني ⊙

من الحسان

عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر اصحابه ان يبدلوا الهدي الذي نحروا عام الحديبية في عمرة القضاء ⊙ عن الحجاج بن عمرو الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كسر او عرج او مرض فقد حل وعليه الحج من قابل ضعيف ⊙ عن عبد الرحمن بن يعمر الديلي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحج عرفة من ادرك عرفة ليلة جمع قبل طلوع الفجر فقد ادرك الحج ايام منى ثلاثة فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه ومن تاخر فلا اثم عليه ⊙

باب حرم مكة حرسها الله من الصحاح

عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا ⊙ وقال يوم فتح مكة ان هذا البلد حرمه الله يوم خلق السموات والارض فهو حرام بحرمة الله الى يوم القيمة وانه لن يحل القتال فيه لاحد قبلي ولم يحل لي الا ساعة من نهار فهو حرام بحرمة الله الى يوم القيمة لا يعضد شوكه ولا ينفر صيده ولا يلتقط لقطته الا من عرفها ولا يختلى خلاها فقال العباس يا رسول الله الا الاذخر فانه لقينهم ولبيوتهم قال الا الاذخر وفي رواية لا يعضد شجرها ولا يلتقط ساقطتها الا منشد ⊙ وعن جابر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لاحدكم ان يحمل بمكة السلاح ⊙ عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة يوم الفتح وعلى راسه المغفر فلما نزعه جاء رجل وقال ان ابن خطل متعلق باستار الكعبة فقال اقتله ⊙ وعن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل يوم فتح مكة وعليه عمامة سوداء بغير احرام ⊙ عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزو جيش الكعبة فاذا كانوا ببيداء من الارض يخسف باولهم وآخرهم قلت يا رسول الله كيف يخسف باولهم وآخرهم وفيهم اسواقهم ومن ليس منهم قال يخسف باولهم وآخرهم ثم يبعثون على نياتهم ⊙ عن ابي هريرة

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة ۞ وقال ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم كأني به أسود أفحج يقلعها حجرا حجرا ۞

من الحسان

عن يعلى بن أمية قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال احتكار الطعام في الحرم إلحاد فيه ۞ عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمكة ما أطيبك من بلد وأحبك إلي ولولا أن قومي أخرجوني منك ما سكنت غيرك صحيح ۞ عن عبد الله بن عدي بن حمراء قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم واقفا على الحزورة فقال والله إنك لخير أرض الله وأحب أرض الله إلى الله ولولا أني أخرجت منك ما خرجت ۞

باب حرم المدينة حرسها الله

من الصحاح

عن علي قال النبي صلى الله عليه وسلم المدينة حرام ما بين عير إلى ثور فمن أحدث فيها حدثا أو آوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ذمة المسلمين واحدة يسعى بها أدناهم فمن أخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ومن والى قوما بغير إذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل وفي رواية ومن ادعى إلى غير أبيه أو تولى غير مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ۞ عن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني أحرم ما بين لابتي المدينة أن يقطع عضاهها أو يقتل صيدها وقال لا يدعها أحد رغبة عنها إلا أبدل الله فيها من هو خير منه ولا يثبت أحد على لأوائها وجهدها إلا كنت له شفيعا أو شهيدا يوم القيمة ۞ وعن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يصبر على لأواء المدينة وشدتها أحد من أمتي إلا كنت له شفيعا يوم القيمة ۞ عن أبي هريرة قال كان الناس إذا رأوا

أول الثمرة جاؤوا به إلى النبي صلى الله عليه وسلم فإذا أخذه قال اللهم بارك لنا في ثمرنا وبارك لنا في مدينتنا وبارك لنا في صاعنا وبارك لنا في مدنا اللهم إن إبراهيم عبدك وخليلك ونبيك وإني عبدك ونبيك وإنه دعاك لمكة وإني أدعوك للمدينة بمثل ما دعاك لمكة ومثله معه قال ثم يدعو أصغر وليد له فيعطيه ذلك الثمر ۞ عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن إبراهيم حرم مكة فجعلها حرما وإني حرمت المدينة حراما ما بين مأزميها أن لا يهراق فيها دم ولا يحمل فيها سلاح لقتال ولا تخبط فيها شجرة إلا لعلف ۞ وروي أن سعدا وجد عبدا يقطع شجرا أو يخبطه فسلبه فجاءه أهل العبد فكلموه أن يرد ما أخذ من غلامهم فقال معاذ الله أن أرد شيئا نفلنيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ۞ وقالت عائشة لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وعك أبو بكر وبلال فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته فقال اللهم حبب إلينا المدينة كحبنا مكة أو أشد وصححها وبارك لنا في صاعها ومدها وانقل حماها فاجعلها بالجحفة ۞ وعن عبد الله بن عمر في رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة رأيت امرأة سوداء ثائرة الرأس خرجت من المدينة حتى نزلت مهيعة فتأولتها أن وباء المدينة نقل إلى مهيعة وهي الجحفة ۞ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يفتح اليمن فيأتي قوم يبسون فيتحملون بأهليهم ومن أطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون وتفتح الشام فيأتي قوم يبسون فيتحملون بأهليهم ومن أطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون وتفتح العراق فيأتي قوم يبسون فيتحملون بأهليهم ومن أطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون ۞ وقال أمرت بقرية تأكل القرى يقولون يثرب وهي المدينة تنفي الناس كما ينفي الكير خبث الحديد ۞ وقال إن الله سمى المدينة طابة

وقال انما المدينة كالكير تنفى خبثها وتنصع طيبها ۝ وقال لا تقوم الساعة حتى تنفى المدينة شرارها كما ينفى الكير خبث الحديد ۝ وقال صلى الله عليه وسلم على انقاب المدينة ملائكة لا يدخلها الطاعون ولا الدجال ۝ وقال ليس من بلد الا سيطؤه الدجال الا مكة والمدينة ليس نقب من انقابها الا عليه الملائكة صافين يحرسونها فينزل السبخة فترجف المدينة باهلها ثلاث رجفات فيخرج اليه كل كافر ومنافق ۝ وقال لا يكيد اهل المدينة احد الا انماع كما ينماع الملح فى الماء ۝ عن انس ان النبى صلى الله عليه وسلم كان اذا اقدم من سفر فنظر الى جدرات المدينة اوضع راحلته وان كان على دابة حركها من حبها ۝ وقال انس ان النبى صلى الله عليه وسلم طلع له احد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه اللهم ان ابرهيم حرم مكة وانى حرمت ما بين لابتيها ويروى انه قال احد جبل يحبنا ونحبه ۝

من الحسان

روى ان سعد بن ابى وقاص اخذ رجلا يصيد فى حرم المدينة فسلبه ثيابه فجاء مواليه فكلموه فيه فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حرم هذا الحرم وقال من اخذ احدا يصيد فيه فليسلبه فلا ارد عليكم طعمة اطعمنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن ان شئتم دفعت اليكم ثمنه ۝ ويروى من قطع منه شيئا فلمن اخذه سلبه ۝ وروى الزبير عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان صيد وج وعضاهه حرم محرم لله ۝ ووج ذكروا انها من ناحية الطائف عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استطاع ان يموت بالمدينة فليمت بها فانى اشفع لمن تموت بها ۝ عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم آخر قرية من قرى الاسلام خرابا المدينة غريب ۝ عن جرير بن عبد الله عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ان الله اوحى الى اى هؤلاء الثلثة نزلت فهى دار

هجرتك

هجرتك المدينة او البحرين او قنسرين ۝

كتاب البيوع

باب الكسب وطلب الحلال

من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اكل احد طعاما قط خيرا من ان ياكل من عمل يديه وان نبى الله داود كان ياكل من عمل يديه ۝ وقال ان الله طيب لا يقبل الا طيبا وان الله امر المؤمنين بما امر به المرسلين فقال يا ايها الرسل كلوا من الطيبات وقال يا ايها الذين آمنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم ثم ذكر الرجل يطيل السفر اشعث اغبر يمد يديه الى السماء يا رب يا رب ومطعمه ومشربه حرام وملبسه حرام وغذى بالحرام فانى يستجاب لذلك ۝ وقال صلى الله عليه وسلم يأتى على الناس زمان لا يبالى المرء ما اخذ منه امن الحلال ام من الحرام ۝ وقال الحلال بين والحرام بين وبينهما امور مشتبهات لا يعلمهن كثير من الناس فمن اتقى الشبهات استبرأ لدينه وعرضه ومن وقع فى الشبهات وقع فى الحرام كالراعى يرعى حول الحمى يوشك ان يرتع فيه الا وان لكل ملك حمى الا وان حمى الله محارمه الا وان فى الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهى القلب ۝ وقال ثمن الكلب خبيث ومهر البغى خبيث وكسب الحجام خبيث ۝ عن ابى مسعود الانصارى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الكلب ومهر البغى وحلوان الكاهن ۝ وعن ابى جحيفة ان النبى صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الدم وثمن الكلب وكسب البغى ولعن آكل الربوا وموكله والواشمة والمستوشمة والمصور ۝ عن جابر انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عام الفتح وهو بمكة ان الله ورسوله حرم بيع الخمر والميتة والخنزير والاصنام فقيل يا رسول الله ارايت شحوم الميتة فانه تطلى بها السفن

ويدهن بها الجلود ويستصبح بها الناس فقال لا هو حرام ثم قال عند ذلك
قاتل الله اليهود إن الله لما حرم شحومها أجملوه ثم باعوه فأكلوا ثمنه ○ عن
عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله اليهود حرمت عليهم الشحوم
فجملوها فباعوها ○ عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الكلب والسنور
عن أنس قال حجم أبو طيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمر له بصاع من تمر وأمر
أهله أن يخففوا عنه من خراجه ○

من الحسان

عن عائشة قالت
قال النبي صلى الله عليه وسلم إن أطيب ما أكلتم من كسبكم وإن أولادكم من كسبكم
وفي رواية إن أطيب ما أكل الرجل من كسبه وإن ولده من كسبه ○ عن عبد الله
بن مسعود عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يكسب عبد مال حرام فيتصدق
منه فيقبل منه ولا ينفق منه فيبارك له فيه ولا يتركه خلف ظهره إلا كان
زاده إلى النار إن الله لا يمحو السيئ بالسيئ ولكن يمحو السيئ بالحسن إن الخبيث
لا يمحو الخبيث ○ وقال لا يدخل الجنة لحم نبت من السحت النار أولى
به ○ عن الحسن بن علي قال حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم دع ما
يريبك إلى ما لا يريبك فإن الصدق طمأنينة وإن الكذب ريبة ○ عن
وابصة بن معبد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا وابصة جئت تسأل
عن البر والإثم قلت نعم قال فجمع أصابعه فضرب بها صدره وقال استفت
نفسك استفت قلبك ثلاثا البر ما اطمأنت إليه النفس واطمأن إليه القلب
والإثم ما حاك في النفس وتردد في الصدر وإن أفتاك الناس ○ عن عطية
السعدي قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يبلغ العبد أن يكون من المتقين حتى
يدع ما لا بأس به حذرا لما به بأس ○ عن أنس قال لعن رسول الله صلى الله عليه
وسلم في الخمر عشرة عاصرها ومعتصرها وشاربها وحاملها والمحمولة إليه وساقيها

وبائعها

وبائعها وآكل ثمنها والمشتري لها والمشتراة له ○ وعن ابن عمر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لعن الله الخمر وشاربها وساقيها وبائعها ومبتاعها وعاصرها و
معتصرها وحاملها والمحمولة إليه ○ عن محيصة أنه استأذن رسول الله صلى الله
عليه وسلم في إجارة الحجام فنهاه فلم يزل يستأذنه حتى قال أعلفه ناضحك وأطعمه
رقيقك ○ وعن أبي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب وكسب
الزمارة ○ وعن أبي أمامة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبيعوا القينات ولا
تشتروهن ولا تعلموهن وثمنهن حرام وفي مثل هذا أنزلت ومن الناس من
يشتري لهو الحديث ضعيف ○ عن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
أكل الهر وثمنه غريب ○

باب المساهلة في المعاملة

من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله رجلا سمحا إذا
باع وإذا اشترى وإذا اقتضى ○ وقال إن رجلا كان فيمن قبلكم أتاه الملك ليقبض
روحه فقيل له هل عملت من خير قال ما أعلم قيل له انظر قال ما أعلم
شيئا غير أني كنت أبايع الناس في الدنيا وأجازيهم فأنظر الموسر وأتجاوز
عن المعسر فأدخله الله الجنة ○ وفي رواية قال الله أنا أحق بذا منك تجاوزوا عن
عبدي ○ وقال صلى الله عليه وسلم إياكم وكثرة الحلف في البيع فإنه ينفق ثم يمحق
وفي رواية الحلف منفقة للسلعة ممحقة للبركة ○ عن أبي ذر عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر إليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم
قال أبو ذر خابوا وخسروا من هم يا رسول الله قال المسبل والمنان والمنفق
سلعته بالحلف الكاذب ○

من الحسان

عن أبي سعيد قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم التاجر الصدوق الأمين مع النبيين والصديقين و
الشهداء غريب ○ عن قيس بن أبي غرزة قال مر بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقال يا معشر التجار إن البيع يحضره اللغو والحلف فشوبوه بالصدقة ۞ عن عبيد بن رفاعة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال التجار يحشرون يوم القيمة فجارا إلا من اتقى وبر وصدق ۞

باب الخيار

من الصحاح

عن ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المتبايعان كل واحد منهما بالخيار على صاحبه ما لم يتفرقا إلا بيع الخيار وفي رواية إذا تبايع المتبايعان فكل واحد منهما بالخيار من بيعه ما لم يتفرقا أو يكون بيعهما عن خيار فإذا كان بيعهما عن خيار فقد وجب ۔ وفي رواية البيعان بالخيار ما لم يتفرقا أو يختارا ۞ وعن حكيم بن حزام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البيعان بالخيار ما لم يتفرقا فإن صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وإن كتما وكذبا محقت بركة بيعهما ۞ عن ابن عمر قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم إني أخدع في البيوع فقال إذا بايعت فقل لا خلابة فكان الرجل يقوله ۞

من الحسان

عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا إلا أن تكون صفقة خيار ولا يحل له أن يفارق صاحبه خشية أن يستقيله ۞ عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يتفرق عن بيع إلا عن تراض ۞

باب الربوا

من الصحاح

عن جابر لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم آكل الربوا وموكله وكاتبه وشاهديه ۞ عن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب بالذهب والفضة بالفضة والبر بالبر والشعير بالشعير والتمر بالتمر والملح بالملح مثلا بمثل سواء بسواء يدا بيد فإذا اختلفت هذه الأصناف فبيعوا كيف شئتم إذا كان يدا بيد ۞ وعن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب

الأجناس

بالذهب

بالذهب والفضة بالفضة والبر بالبر والشعير بالشعير والتمر بالتمر والملح بالملح مثلا بمثل يدا بيد فمن زاد أو استزاد فقد أربى الآخذ والمعطي فيه سواء ۞ وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبيعوا الذهب بالذهب إلا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض ولا تبيعوا الورق بالورق إلا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض ولا تبيعوا منها غائبا بناجز ۞ وفي رواية لا تبيعوا الذهب بالذهب ولا الورق بالورق إلا وزنا بوزن ۞ وعن معمر بن عبد الله قال كنت أسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الطعام بالطعام مثلا بمثل ۞ وعن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب بالذهب ربوا إلا هاء وهاء والورق بالورق ربوا إلا هاء وهاء والبر بالبر ربوا إلا هاء وهاء والشعير بالشعير ربوا إلا هاء وهاء والتمر بالتمر ربوا إلا هاء وهاء ۞ وعن أبي سعيد وأبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا على خيبر فجاءه بتمر جنيب فقال أكل تمر خيبر هكذا قال لا والله يا رسول الله إنا لنأخذ الصاع من هذا بالصاعين والصاعين بالثلاث فقال لا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا ۞ وعن أبي سعيد قال جاء بلال إلى النبي صلى الله عليه وسلم بتمر برني فقال له النبي صلى الله عليه وسلم من أين هذا قال كان عندنا تمر ردي فبعت منه صاعين بصاع فقال أوه عين الربوا عين الربوا لا تفعل ولكن إذا أردت أن تشتري فبع التمر ببيع آخر ثم اشتر به ۞ عن جابر قال جاء عبد فبايع النبي صلى الله عليه وسلم على الهجرة ولم يشعر أنه عبد فجاء سيده يريده فاشتراه بعبدين أسودين ولم يبايع أحدا بعده حتى يسأله أعبد هو أو حر ۞ وقال جابر نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الصبرة من التمر لا تعلم مكيلتها بالكيل المسمى من التمر ۞ عن فضالة بن عبيد قال اشتريت يوم خيبر قلادة باثني عشر

الذهب بالورق

أم

دينارًا فيها ذهب وخرز ففصّلتها فوجدت فيها أكثر من اثني عشر دينارًا فذكرت للنبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تباع حتى تفصّل ۞

من الحسان

عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ليأتين على الناس زمان لا يبقى أحد إلا أكل الربوا فإن لم يأكله أصابه من بخاره ويروى من غباره ۞ عن عبادة بن الصامت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبيعوا الذهب بالذهب ولا الورق بالورق ولا البر بالبر ولا الشعير بالشعير ولا التمر بالتمر ولا الملح بالملح إلا سواء بسواء عينًا بعين يدًا بيد ولكن بيعوا الذهب بالورق والورق بالذهب والبر بالشعير والشعير بالبر والتمر بالملح والملح بالتمر يدًا بيد كيف شئتم ۞ عن سعد بن أبي وقاص قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن شرى التمر بالرطب فقال أينقص الرطب إذا يبس فقال نعم فنهاه عن ذلك ۞ وروى سعيد بن المسيب مرسلًا أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع اللحم بالحيوان قال سعيد كان من ميسر أهل الجاهلية ۞ عن الحسن عن سمرة أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الحيوان بالحيوان نسيئة ۞ وعن عبد الله بن عمرو بن العاص أن النبي صلى الله عليه وسلم أمره أن يجهز جيشًا فنفدت الإبل فأمره أن يأخذ على قلائص الصدقة فكان يأخذ البعير بالبعيرين إلى إبل الصدقة ۞

باب المنهي عنها من البيوع

من الصحاح

عن ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المزابنة أن يبيع ثمر حائطه إن كان نخلًا بتمر كيلًا وإن كان كرمًا أن يبيعه بزبيب كيلًا أو كان زرعًا أن يبيعه بكيل طعام نهى عن ذلك كله ويروى المزابنة أن يباع ما في رؤس النخل بتمر بكيل مسمى إن زاد فلي وإن نقص فعلي ۞ عن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المخابرة والمحاقلة والمزابنة والمحاقلة أن يبيع الرجل الزرع بمائة فرق حنطة والمزابنة أن يبيع التمر في رؤس النخل بمائة فرق

والمخابرة

والمخابرة كراء الأرض بالثلث والربع ۞ وعن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المحاقلة والمزابنة والمخابرة والمعاومة وعن الثنيا ورخص في العرايا ۞ عن سهل بن أبي حثمة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمر بالتمر إلا أنه رخص في العرية أن تباع بخرصها تمرًا يأكلها أهلها رطبًا ۞ عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أرخص في بيع العرايا بخرصها من التمر فيما دون خمسة أوسق أو في خمسة أوسق شك داود ۞ عن عبد الله بن عمر نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمار حتى يبدو صلاحها نهى البائع والمشتري ۞ ويروى نهى عن بيع النخل حتى تزهو وعن السنبل حتى يبيض ويأمن العاهة ۞ وعن أنس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمار حتى تزهي قيل وما تزهي قال حتى تحمر قال أرأيت إذا منع الله الثمرة بم يأخذ أحدكم مال أخيه ۞ عن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع السنين وأمر بوضع الجوائح ۞ وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو بعت من أخيك ثمرًا فأصابته جائحة فلا يحل لك أن تأخذ منه شيئًا بم تأخذ مال أخيك بغير حق ۞ وعن ابن عمر قال كانوا يبتاعون الطعام في أعلا السوق فيبيعونه في مكانه فنهاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبيعوه في مكانه حتى ينقلوه ۞ وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابتاع طعامًا فلا يبيعه حتى يستوفيه ويروى حتى يكتاله ۞ وقال ابن عباس أما الذي نهى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو الطعام أن يباع حتى يقبض ولا أحسب كل شيء إلا مثله ۞ عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تلقوا الركبان لبيع ولا يبع بعضكم على بيع بعض ولا تناجشوا ولا يبع حاضر لباد ولا تصروا الإبل والغنم فمن ابتاعها فهو بخير النظرين بعد أن يحلبها إن رضيها أمسكها وإن سخطها ردها وصاعًا من تمر ۞ ويروى من اشترى شاة مصراة فهو بالخيار ثلاثة أيام فإن ردها رد معها صاعًا من طعام لا سمراء

وقال لا تلقوا الجلب فمن تلقاه فاشترى منه فاذا اتى سيده السوق فهو بالخيار
وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلقوا السلع حتى يهبط بها الى السوق
وقال صلى الله عليه وسلم لا يبع احدكم على بيع اخيه ولا يخطب الرجل على خطبة اخيه حتى
يترك الخاطب قبله او يأذن له الخاطب ۝ وقال لا يسم الرجل على سوم المسلم ۝ وعن
جابر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبيع حاضر لباد دعوا الناس يرزق الله بعضهم
من بعض ۝ عن ابي سعيد الخدري قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبستين وعن
بيعتين نهى عن الملامسة والمنابذة في البيع والملامسة لمس الرجل ثوب الآخر بيده
بالليل او بالنهار ولا يقلبه الا بذلك والمنابذة ان ينبذ الرجل الى الرجل بثوبه
ولا يقلبه
وينبذ الآخر ثوبه ويكون ذلك بيعهما عن غير نظر ولا تراض واللبستين اشتمال
الصماء والصماء ان يجعل ثوبه على احد عاتقيه فيبدو احد شقيه ليس عليه ثوب
واللبسة الاخرى احتباؤه بثوبه وهو جالس ليس على فرجه منه شيء ۝ عن ابي هريرة
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الحصاة وعن بيع الغرر ۝ وعن ابن عمر قال
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع حبل الحبلة وكان بيعا يتبايعه اهل الجاهلية
كان الرجل يبتاع الجزور الى ان تنتج الناقة ثم تنتج التي في بطنها ۝ وقال
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عسب الفحل ۝ وعن جابر قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن بيع ضراب الجمل وعن بيع الماء والارض لتحرث ۝ وقال نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع فضل الماء ۝ وعن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا يباع فضل الماء ليباع به الكلأ ۝ وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم مر على صبرة طعام فادخل يده فيها فنالت اصابعه بللا فقال افلا
قال
جعلته فوق الطعام حتى يراه الناس من غش فليس مني ۝

من الحسان

عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الثنيا الا ان تعلم ۝ عن انس
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن

قال

قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع التمر حتى يزهو وعن بيع العنب حتى يسود
وعن بيع الحب حتى يشتد غريب ۝ عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى
عن الكالي بالكالي ۝ عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال نهى رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن بيع العربان ۝ وعن علي قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع
المضطر وعن بيع الغرر ۝ عن انس ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم
عن عسب الفحل فنهاه فقال انا نطرق الفحل فنكرم فرخص له في الكرامة
وعن حكيم بن حزام قال نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع ما ليس عندي وقال
حكيم يا رسول الله يأتيني الرجل فيريد مني البيع ليس عندي فابتاع له من السوق
قال لا تبع ما ليس عندك ۝ وعن ابي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن بيعتين في بيعة ۝ وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال نهى رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن بيعتين في بيعة صفقة واحدة ۝ وقال لا يحل سلف وبيع
صحيح
ولا شرطان في بيع ولا ربح ما لم يضمن ولا بيع ما ليس عندك صحيح ۝ عن ابن عمر
قال كنت ابيع الابل بالنقيع بالدنانير فآخذ مكانها الدراهم وابيع بالدراهم
وآخذ
فآخذ مكانها الدنانير فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال لا بأس
ان تأخذها بسعر يومها ما لم تفترقا وبينكما شيء ۝ عن العداء بن خالد بن
أنه
هوذة اخرج كتابا هذا ما اشترى العداء بن خالد بن هوذة من محمد رسول
الله صلى الله عليه وسلم اشترى منه عبدا او امة لا داء ولا غائلة ولا خبثة بيع
المسلم المسلم غريب ۝ عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم باع حلسا و
قدحا فقال من يشتري هذا الحلس والقدح فقال رجل آخذهما بدرهم فقال
النبي صلى الله عليه وسلم من يزيد على درهم فاعطاه رجل درهمين فباعهما منه ۝

فصل من الصحاح

عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

مَنِ ابتاعَ نخلًا بعد ان تؤبّر فثمرتها للبائع الّا ان يشترط المبتاع ومن ابتاع عبدًا وله مال فماله للبائع الّا ان يشترط المبتاع ۝ وعن جابر انّه كان يسير على جمل له قد أعيى فمرّ النبيّ صلى الله عليه وسلم به فضربه فسار سيرًا ليس يسير مثله ثمّ قال بعنيه بوقية قال فبعته فاستثنيت حملانه الى اهلي فلمّا قدمت المدينة اتيته بالجمل ونقدني ثمنه ويروى فاعطاني ثمنه وردّه عليّ ويروى انّه قال لبلال اقضه وزده فاعطاه وزاده قيراطًا ۝ وعن عائشة قالت جاءت بريرة فقالت انّي كاتبت على تسع اواق في كلّ عام وقية فاعينيني فقالت عائشة إن احبّ اهلك ان اعدّها لهم عدّة واحدة واعتقك فعلت ويكون ولاؤك لي فذهبت الى اهلها فابوا الّا ان يكون الولاء لهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خذيها واعتقيها ثمّ قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فحمد الله واثنى عليه ثمّ قال امّا بعد فما بال رجال يشترطون شروطًا ليست في كتاب الله ما كان من شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وإن كان مائة شرط فقضاء الله احقّ وشرط الله اوثق وانّما الولاء لمن اعتق ۝ وعن ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الولاء وعن هبته ۝ من الحسان عن مخلد بن خفاف قال ابتعت غلامًا فاستغللته ثمّ ظهرت منه على عيب فقضى عليّ عمر بن عبد العزيز بردّ غلّته فراح اليه عروة فاخبره انّ عائشة اخبرتني انّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في مثل هذا انّ الخراج بالضمان فقضى لي ان آخذ الخراج ۝ قالت عائشة انّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخراج بالضمان ۝ عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اختلف البيّعان فالقول قول البائع والمبتاع بالخيار وفي رواية البيّعان اذا اختلفا والمبيع قائم ليس بينهما بيّنة فالقول ما قال البائع

باوقية

قضاء

اوبترادان

او يترادّان البيع ۝ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقال اخاه المسلم صفقةً كرهها اقال الله عثرته يوم القيمة ۝

باب السلم والرهن

من الصحاح عن ابن عباس قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وهم يسلفون في الثمار السنة والسنتين والثلاث فقال من اسلف في شيء فليسلف في كيل معلوم ووزن معلوم الى اجل معلوم ۝ وقالت عائشة انّ النبيّ صلى الله عليه وسلم اشترى طعامًا من يهوديّ الى اجل ورهنه درعًا من حديد ۝ وقالت توفّي رسول الله صلى الله عليه وسلم ودرعه مرهونة عند يهوديّ بثلاثين صاعًا من شعير ۝ وعن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر يُركب بنفقته اذا كان مرهونًا ولبن الدرّ يُشرب بنفقته اذا كان مرهونًا وعلى الذي يركب ويشرب النفقة ۝ من الحسان عن ابي هريرة انّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يغلق الرهن الرهن من صاحبه الذي رهنه له غنمه وعليه غرمه ۝ عن ابن عمر انّ النبيّ صلى الله عليه وسلم قال المكيال مكيال اهل المدينة والميزان ميزان اهل مكّة ۝ عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحاب الكيل والميزان انّكم قد وليتم امرين هلكت فيه الامم السالفة قبلكم ۝

باب الاحتكار

من الصحاح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احتكر فهو خاطئ ۝ وقال عمر كانت اموال بني النضير ممّا افاء الله على رسوله لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاصّةً ينفق على اهله منها نفقة سنته ثمّ يجعل ما بقي في السلاح والكراع عدّةً في سبيل الله ۝ من الحسان عن عمر عن النبيّ صلى الله عليه وسلم قال الجالب مرزوق والمحتكر ملعون ۝ عن انس قال غلا السعر على عهد النبيّ صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله سعّر لنا فقال النبيّ صلى الله عليه وسلم انّ الله هو المسعّر القابض الباسط الرازق

سلف

وإني لأرجو أن ألقى ربي وليس أحد منكم يطلبني بمظلمة بدم ولا مال ○

باب الإفلاس والإنظار من الصحاح

عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أيما رجل أفلس فأدرك رجل ماله بعينه فهو أحق به من غيره ○ وعن أبي سعيد قال أصيب رجل في عهد النبي صلى الله عليه وسلم في ثمار ابتاعها فكثر دينه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تصدقوا عليه فتصدق الناس عليه فلم يبلغ ذلك وفاء دينه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لغرمائه خذوا ما وجدتم وليس لكم إلا ذلك ○ عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان رجل يداين الناس وكان يقول لفتاه إذا أتيت معسرا تجاوز عنه لعل الله أن يتجاوز عنا قال فلقي الله فتجاوز عنه ○ وقال من سره أن ينجيه الله من كرب يوم القيمة فلينفس عن معسر أو يضع عنه ○ وقال من أنظر معسرا أو وضع عنه أظله الله في ظله ○ وعن أبي رافع قال استسلف رسول الله صلى الله عليه وسلم بكرا فجاءته إبل من الصدقة قال أبو رافع فأمرني أن أقضي الرجل بكره فقلت لا أجد إلا جملا خيارا رباعيا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطه إياه فإن خير الناس أحسنهم قضاء ○ وروي أن رجلا تقاضى على رسول الله صلى الله عليه وسلم فأغلظ له فهم أصحابه فقال دعوه فإن لصاحب الحق مقالا ○ وعن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مطل الغني ظلم فإذا أتبع أحدكم على ملي فليتبع ○ عن كعب بن مالك أنه تقاضى ابن أبي حدرد دينا له عليه فارتفعت أصواتهما فخرج إليهما رسول الله صلى الله عليه وسلم ونادى كعب بن مالك فأشار بيده أن ضع الشطر من دينك قال قد فعلت فقال قم فاقضه ○ عن سلمة بن الأكوع قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ أتي بجنازة فقالوا صل عليها فقال هل عليه دين قالوا لا فصلى عليه ثم أتي بجنازة أخرى فقال

وقال من أنظر معسرا أو وضع عنه أنجاه الله من كرب يوم القيمة ○ صح

فقال

هل عليه

هل عليه دين قيل نعم قال فهل ترك شيئا قالوا ثلاثة دنانير فصلى عليها ثم أتي بالثالثة فقال هل عليه دين قالوا ثلاثة دنانير قال هل ترك شيئا قالوا لا قال صلوا على صاحبكم قال أبو قتادة صل عليه يا رسول الله وعلي دينه فصلى عليه ○ قال النبي صلى الله عليه وسلم من أخذ أموال الناس يريد أداءها أدى الله عنه ومن أخذ يريد إتلافها أتلفه الله ○ عن أبي قتادة قال رجل يا رسول الله أرأيت إن قتلت في سبيل الله صابرا محتسبا مقبلا غير مدبر يكفر الله عني خطاياي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم فلما أدبر ناداه فقال نعم إلا الدين كذلك قال جبريل ○ وقال صلى الله عليه وسلم يغفر للشهيد كل ذنب إلا الدين ○ قال أبو هريرة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى بالرجل المتوفى عليه الدين فيسأل هل ترك لدينه فضلا فإن حدث أنه ترك وفاء صلى وإلا قال للمسلمين صلوا على صاحبكم فلما فتح الله عليه الفتوح قام فقال أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم فمن توفي من المؤمنين فترك دينا فعلي قضاؤه ومن ترك مالا فهو لورثته ○ صح

من الحسان

عن أبي خلدة الزرقي قال جئنا أبا هريرة في صاحب لنا قد أفلس فقال هذا الذي قضى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم أيما رجل مات أو أفلس فصاحب المتاع أحق بمتاعه إذا وجده بعينه ○ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نفس المؤمن معلقة بدينه حتى يقضى عنه ○ وقال صاحب الدين مأسور بدينه يشكو إلى ربه الوحدة يوم القيمة ○ وروي أن معاذا كان يدان فأتى غرماؤه إلى النبي صلى الله عليه وسلم فباع النبي صلى الله عليه وسلم ماله كله في دينه حتى قام معاذ بغير شيء مرسل ○ عن عمرو بن الشريد عن أبيه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لي الواجد يحل عرضه وعقوبته ○ عن أبي سعيد الخدري قال أتي النبي صلى الله عليه وسلم بجنازة ليصلي عليها فقال هل على صاحبكم دين قالوا نعم قال هل ترك وفاء قالوا لا قال

قضاؤه

صلوا على صاحبكم قال علي بن ابي طالب عليّ دينه فتقدم فصلى عليه وقال فك الله رهانك من النار كما فككت رهان اخيك المسلم ليس من عبد مسلم يقضي عن اخيه دينه الا فك الله رهانه يوم القيمة ۞ عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات وهو بريء من الكبر والغلول والدين دخل الجنة ۞ عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اعظم الذنوب عند الله ان يلقاه بها عبد بعد الكبائر التي نهى الله عنها ان تموت رجل وعليه دين لا يدع له قضاء ۞ عن عمرو بن عوف المزني عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الصلح جائز بين المسلمين الا صلحا حرم حلالا او احل حراما والمسلمون على شروطهم الا شرطا حرم حلالا او احل حراما ۞

باب الشركة والوكالة من الصحاح

عن زهرة بن معبد انه كان يخرج به جده عبد الله بن هشام الى السوق فيشتري الطعام فيلقاه ابن عمر وابن الزبير فيقولان له اشركنا فان النبي صلى الله عليه وسلم قد دعا لك بالبركة فيشركهم فربما اصاب الراحلة كما هي فيبعث بها الى المنزل وكان عبد الله بن هشام ذهبت به امه الى النبي صلى الله عليه وسلم فمسح راسه ودعا له بالبركة ۞ عن ابي هريرة قال قالت الانصار للنبي صلى الله عليه وسلم اقسم بيننا وبين اخواننا النخيل قال لا تكفوننا المؤنة ونشرككم في الثمرة قالوا سمعنا واطعنا ۞ عن عروة بن ابي الجعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطاه دينارا ليشتري له شاة فاشترى له شاتين فباع احداهما بدينار واتاه بشاة ودينار فدعا له رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيعه بالبركة فكان لو اشترى التراب لربح فيه ۞

من الحسان

عن ابي هريرة رفعه قال ان الله عز وجل يقول انا ثالث الشريكين ما لم يخن احدهما صاحبه فاذا خانه خرجت من بينهما ۞

عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اد الامانة الى من ائتمنك ولا تخن من خانك ۞ عن جابر قال اردت الخروج الى خيبر فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقال اذا اتيت وكيلي فخذ منه خمسة عشر وسقا فان ابتغى منك آية فضع يدك على ترقوته ۞

باب الغصب والعارية من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اخذ شبرا من الارض ظلما فانه يطوقه يوم القيمة من سبع ارضين وقال لا يحلبن احد ماشية امرئ بغير اذنه ايحب احدكم ان تؤتى مشربته فتكسر خزانته فينتثل طعامه فانما تخزن لهم ضروع مواشيهم اطعماتهم ۞ عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم عند بعض نسائه فارسلت احدى امهات المؤمنين بصحفة فيها طعام فضربت التي النبي صلى الله عليه وسلم في بيتها يد الخادم فسقطت الصحفة فانفلقت فجمع النبي صلى الله عليه وسلم فلق الصحفة ثم جعل يجمع فيها الطعام ويقول غارت امكم ثم حبس الخادم حتى اتي بصحفة من عند التي هو في بيتها فدفع الى التي كسرت صحفتها وامسك المكسورة ۞ عن عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن النهبة والمثلة ۞ عن جابر قال انكسفت الشمس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم مات ابرهيم بن رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس ست ركعات باربع سجدات ثم انصرف وقد آضت الشمس وقال ما من شيء توعدونه الا قد رايته في صلوتي هذه لقد جيء بالنار وذلك حين رايتموني تاخرت مخافة ان يصيبني من لفحها حتى رايت فيها صاحب المحجن يجر قصبه في النار وكان يسرق الحاج بمحجنه فان فطن له قال انما تعلق بمحجني وان غفل عنه ذهب به وحتى رايت فيها صاحبة الهرة التي ربطتها فلم تطعمها ولم تدعها تاكل من خشاش الارض حتى ماتت جوعا ثم جيء بالجنة وذلك حين رايتموني تقدمت

حتى قمت من مقامي ولقد مددت يدي وانا اريد ان اتناول من ثمرها لتنظروا اليه ثم بدا لي ان لا افعل ۞ وقال انس كان فزع بالمدينة فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم فرسا من ابي طلحة فركب فلما رجع قال ما راينا من شيء وان وجدناه لبحرا ۞

من الحسان

عن سعيد بن زيد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من احيى ارضا ميتة فهي له وليس لعرق ظالم حق مرسل ۞ وقال الا لا تظلموا الا لا يحل مال امرئ مسلم الا بطيب نفس منه ۞ عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا جلب ولا جنب ولا شغار في الاسلام ومن انتهب نهبة فليس منا ۞ وعن السائب بن يزيد عن ابيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يأخذ احدكم عصا اخيه لاعبا جادا فمن اخذ عصا اخيه فليردها اليه ۞ عن الحسن عن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من وجد عين ماله عند رجل فهو احق به ويتبع البيع من باعه ۞ وقال على اليد ما اخذت حتى تؤدي ۞ عن حرام بن سعد بن محيصة ان ناقة للبراء بن عازب دخلت حائطا فافسدت فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان على اهل الحوائط حفظها بالنهار وان ما افسدت المواشي بالليل ضامن على اهلها ۞ عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الرجل جبار وقال النار جبار ۞ عن الحسن عن سمرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اتى احدكم على ماشية فان كان فيها صاحبها فليستاذنه وان لم يكن فيها فليصوت ثلاثا فان اجابه احد فليستاذنه فان لم يجبه احد فليحتلب وليشرب ولا يحمل ۞ وعن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من دخل حائطا فليأكل ولا يتخذ خبنة غريب ۞ عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن الثمر المعلق فقال من اصاب بفيه من ذي حاجة غير متخذ خبنة فلا شيء عليه ۞ عن امية بن صفوان عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم استعار منه ادراعه يوم حنين فقال اغصبا يا محمد قال لا بل عارية مضمونة ۞

عن ابي امامة

عن ابي امامة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول العارية مؤداة والمنحة مردودة والدين مقضي والزعيم غارم ۞ عن رافع بن عمرو الغفاري قال كنت غلاما ارمي نخل الانصار فاتي بي النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا غلام لم ترمي النخل قلت آكل قال فلا ترم وكل مما سقط في اسفلها ثم مسح راسه وقال اللهم اشبع بطنه

باب الشفعة

من الصحاح

عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشفعة فيما لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة ۞ وعن جابر قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل شركة لم تقسم ربعة او حائط لا يحل له ان يبيع حتى يؤذن شريكه فان شاء اخذ وان شاء ترك فاذا باع ولم يؤذنه فهو احق به ۞ وقال صلى الله عليه وسلم الجار احق بسقبه ۞ وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمنع جار جاره ان يغرز خشبة في جداره ۞ وقال اذا اختلفتم في الطريق جعل عرضه سبعة اذرع ۞

من الحسان

قال من باع منكم دارا او عقارا قمن ان لا يبارك له الا ان يجعله في مثله ۞ وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجار احق بشفعته ينتظر بها ان كان غائبا اذا كان طريقهما واحدا ۞ عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشريك شفيع والشفعة في كل شيء ۞ ويروى عن ابن ابي مليكة مرسلا ۞ عن عبد الله بن حبشي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قطع سدرة صوب الله راسه في النار قال ابو داود هذا الحديث مختصر يعني من قطع سدرة في فلاة يستظل بها ابن السبيل والبهائم عبثا وظلما بغير حق يكون له فيها صوب الله راسه في النار ۞

باب المساقاة والمزارعة

من الصحاح

عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دفع الى يهود خيبر نخل خيبر وارضها على ان يعتملوها من اموالهم ولرسول الله صلى الله عليه وسلم شطر ثمرها ويروى على ان يعملوها

ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها ۞ عن ابن عمر قال كنا نخابر ولا نرى بذلك بأسا حتى زعم رافع بن خديج أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنها فتركناها من أجل ذلك ۞ عن حنظلة بن قيس عن رافع بن خديج قال أخبرني عماي أنهم كانوا يكرون الأرض على عهد النبي صلى الله عليه وسلم بما ينبت على الأربعاء أو شيء يستثنيه صاحب الأرض فنهانا النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقلت لرافع فكيف هي بالدراهم والدنانير فقال ليس بها بأس وكأن الذي نهي من ذلك ما لو نظر فيه ذوو الفهم بالحلال والحرام لم يجيزوه لما فيه من المخاطرة ۞ وعن رافع قال كان أحدنا يكري أرضه فيقول هذه القطعة لي وهذه لك فربما أخرجت ذه ولم تخرج ذه فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك ۞ وعن طاوس قال إن أعلمهم أخبرني يعني ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم لم ينه عنه ولكن قال أن يمنح أحدكم أخاه خير له من أن يأخذ عليه خرجا معلوما ۞ عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من كانت له أرض فليزرعها أو ليمنحها أخاه فإن أبى فليمسك أرضه ۞ عن أبي أمامة ورأى سكة وشيئا من آلة الحرث فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل هذا بيت قوم إلا أدخله الذل ۞

من الحسان عن رافع بن خديج عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من زرع في أرض قوم بغير إذنهم فليس له من الزرع شيء وله نفقته غريب ۞

باب الإجارة

من الصحاح عن عبد الله بن معقل قال زعم ثابت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزارعة وأمر بالمؤاجرة وقال لا بأس بها ۞ وعن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم وأعطى الحجام أجره واستعط ۞ عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بعث الله نبيا إلا رعى الغنم فقال أصحابه وأنت فقال نعم كنت أرعى على قراريط لأهل مكة ۞ وقال قال الله تعالى

ثلاثة أنا خصمهم يوم القيمة رجل أعطى بي ثم غدر ورجل باع حرا فأكل ثمنه ورجل استأجر أجيرا فاستوفى منه ولم يعطه أجره ۞ عن ابن عباس أن نفرا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم مروا بماء فيهم لديغ فعرض لهم رجل من أهل الماء فقال هل فيكم من راق إن في الماء رجلا لديغا فانطلق رجل منهم فقرأ بفاتحة الكتاب على شاء فبرأ فجاء بالشاء إلى أصحابه فكرهوا ذلك وقالوا أخذت على كتاب الله أجرا حتى قدموا المدينة فقالوا يا رسول الله أخذ على كتاب الله أجرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أحق ما أخذتم عليه أجرا كتاب الله وفي رواية أصبتم اقسموا واضربوا لي معكم سهما ۞

من الحسان عن خارجة بن الصلت عن عمه أنه مر بقوم فقالوا إنك جئت من عند هذا الرجل بخير فارق لنا هذا الرجل فأتوه برجل مجنون في القيود فرقاه بأم القرآن ثلاثة أيام غدوة وعشية كلما ختمها جمع بزاقه ثم تفل فكأنما أنشط من عقال فأعطوه مائة شاة فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر له فقال فلعمري لمن أكل برقية باطل لقد أكلت برقية حق ۞ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطوا الأجير أجره قبل أن يجف عرقه وأعطوا السائل وإن جاء على فرس مرسل ۞

باب إحياء الموات والشرب

من الصحاح عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أعمر أرضا ليست لأحد فهو أحق بها ۞ وقال لا حمى إلا لله ولرسوله ۞ وعن عروة قال خاصم الزبير رجلا من الأنصار في شريج من الحرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم اسق يا زبير ثم أرسل الماء إلى جارك فقال الأنصاري أن كان ابن عمتك فتلون وجهه ثم قال اسق يا زبير ثم احبس الماء حتى يرجع إلى الجدر ثم أرسل الماء إلى جارك فاستوعى النبي صلى الله عليه وسلم للزبير حقه في صريح الحكم حين أحفظه الأنصاري وكان أشار عليهما بأمر لهما فيه سعة ۞ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تمنعوا فضل

الماء لتمنعوا فضل الكلاء ۞ وعن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع فضل
الماء ۞ وعن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلثة لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا
ينظر إليهم رجل حلف على سلعة لقد أعطى بها أكثر مما أعطى وهو كاذب ورجل
حلف على يمين كاذبة بعد العصر ليقتطع بها مال رجل مسلم ورجل منع فضل
ماء فيقول الله اليوم أمنعك فضلي كما منعت فضل ما لم تعمل يداك ۞ **من
الحسان** عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أحيى أرضا ميتة
فهي له ۞ وعن الحسن عن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أحاط حائطا
على الأرض فهو له ۞ عن أسماء بنت أبي بكر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أقطع للزبير
نخيلا ۞ وعن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم أقطع للزبير حضر فرسه فأجرى
فرسه حتى قام ثم رمى بسوطه فقال أعطوه من حيث بلغ السوط ۞ وعن علقمة
بن وائل عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم أقطعه أرضا بحضرموت ۞ وعن أبيض
بن حمال المأربي أنه وفد إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستقطعه الملح الذي
بمأرب فأقطعه إياه فلما ولى قال رجل يا رسول الله إنما أقطعت له الماء العد
قال فرجعه منه ۞ قال وسأله ماذا يحمى من الأراك قال ما لم تنله أخفاف الإبل
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمون شركاء في ثلاث في الماء والكلاء والنار
عن أسمر بن مضرس قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فبايعته فقال من سبق
إلى ماء لم يسبقه إليه مسلم فهو له ۞ وروي عن طاوس مرسلا أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال من أحيى مواتا من الأرض فهو له وعادي الأرض لله ولرسوله
ثم هي لكم مني ۞ وروي أن النبي صلى الله عليه وسلم أقطع لعبد الله بن مسعود الدور
وهي بين ظهراني عمارة الأنصار من المنازل والنخل فقال بنو عبد بن
زهرة نكب عنا ابن أم عبد فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم ابتعثني

الله

الله إذا إن الله لا يقدس أمة لا يؤخذ للضعيف فيهم حقه ۞ عن أبي صرمة صاحب
النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ضار أضر الله به ومن شاق
شق الله عليه ۞ عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قضى في السيل المهزور أن يمسك حتى يبلغ الكعبين ثم يرسل الأعلى على
الأسفل ۞ عن سمرة بن جندب أنه كانت له عضد من نخل في حائط رجل
من الأنصار ومع الرجل أهله فكان سمرة يدخل عليه فيتأذى به فأتى النبي
صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فطلب إليه النبي صلى الله عليه وسلم ليبيعه فأبى
فطلب أن يناقله فأبى قال فهبه له ولك كذا أمرا رغبه فيه فأبى فقال أنت
مضار فقال للأنصاري اذهب فاقطع نخله ۞

باب العطايا

من الصحاح عن ابن عمر أن عمر أصاب أرضا
بخيبر فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إني أصبت أرضا بخيبر لم
أصب مالا قط أنفس عندي فما تأمر به قال إن شئت حبست أصلها و
تصدقت بها فتصدق بها عمر أنه لا يباع أصلها ولا يوهب ولا يورث
وتصدق بها في الفقراء وفي القربى وفي الرقاب وفي سبيل الله وابن السبيل و
الضيف لا جناح على من وليها أن يأكل منها بالمعروف ويطعم غير متمول
قال ابن سيرين غير متأثل مالا ۞ عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
العمرى جائزة ۞ وعن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن العمرى ميراث
لأهلها ۞ وعن جابر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أيما رجل أعمر عمرى له
ولعقبه فإنها للذي أعطيها لا ترجع إلى الذي أعطاها لأنه أعطى عطاء وقعت
فيه المواريث ۞ وعن جابر إنما العمرى التي أجاز رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقول
هي لك ولعقبك فأما إذا قال هي لك ما عشت فإنها ترجع إلى صاحبها ۞ **من الحسان**

سيل مهزور اسم وادي بني قريظة بالحجاز

منه

تأمرني بها قال

غير متأثل أي غير متخذ أصل مال

عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تعمروا ولا ترقبوا فمن اعمر شيئا او ارقبه
فهو سبيل الميراث ○ وعن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العمرى جائزة لاهلها والرقبى
جائزة لاهلها ○ **فصل من الصحاح** عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من عرض عليه ريحان فلا يرده فانه خفيف المحمل طيب الريح ○
عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يرد الطيب ○ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
العائد في هبته كالكلب يعود في قيئه ليس لنا مثل السوء ○ عن النعمان بن بشير
ان اباه اتى به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني نحلت ابني هذا غلاما فقال
اكل ولدك نحلت مثله قال لا قال فارجعه ويروى انه قال ايسرك ان
يكونوا اليك في البر سواء قال بلى قال فلا اذا ويروى انه قال فاتقوا الله واعدلوا
بين اولادكم ويروى انه قال لا اشهد على جور ○ **من الحسان**
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لواهب ان يرجع فيما وهب الا الوالد من
ولده ○ عن ابن عمر وابن عباس يرفعان الحديث قال لا يحل للرجل ان يعطي
عطية ثم يرجع فيها الا الوالد فيما يعطي ولده ومثل الذي يعطي العطية ثم
يرجع فيها كمثل الكلب اكل حتى اذا شبع قاء ثم عاد في قيئه صح ○ عن ابي
هريرة ان اعرابيا اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم بكرة فعوضه منها ست
بكرات فتسخط فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله واثنى عليه ثم قال
ان فلانا اهدى الي ناقة فعوضته منها ست بكرات فظل ساخطا لقد هممت
ان لا اقبل هدية الا من قرشي او انصاري او ثقفي او دوسي ○ عن جابر
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعطي عطاء فوجد فليجز به ومن لم يجد
فليثن فان من اثنى فقد شكر ومن كتم فقد كفر ومن تحلى بما لم يعط كان
كلابس ثوبي زور ○ وقال من صنع اليه معروف فقال لفاعله جزاك الله خيرا

فقد

لك

الذي

فقد ابلغ في الثناء ○ وقال من لم يشكر الناس لم يشكر الله ○ عن انس
قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة اتاه المهاجرون فقالوا يا رسول الله
ما راينا قوما ابذل من كثير ولا احسن مواساة من قليل من قوم نزلنا بين
اظهرهم لقد كفونا المؤنة واشركونا في المهنا حتى لقد خفنا ان يذهبوا
بالاجر كله فقال لا ما دعوتم الله واثنيتم عليهم صح ○ عن عائشة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال تهادوا فان الهدية تذهب بالضغائن ○ عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تهادوا فان الهدية تذهب وحر الصدر ولا
تحقرن جارة لجارتها ولو شق فرسن شاة ○ عن ابن عمر قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثلاث لا ترد الوسائد والدهن واللبن غريب ○ عن ابي
عثمان النهدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اعطي احدكم الريحان
فلا يرده فانه خرج من الجنة مرسل ○ **باب اللقطة**
من الصحاح عن زيد بن خالد قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فساله عن اللقطة فقال اعرف عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة
فان جاء صاحبها والا فشانك بها قال فضالة الغنم قال هي لك او لاخيك او
للذئب قال فضالة الابل قال مالك ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء
وتاكل الشجر حتى يلقاها ربها وفي رواية ثم استنفق فان جاء ربها فادها
اليه ○ وقال من آوى ضالة فهو ضال ما لم يعرفها ○ عن عبد الرحمن بن عثمان
التيمي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لقطة الحاج ○ **من الحسان**
عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سئل
عن الثمر المعلق قال من اصاب بفيه من ذي حاجة غير متخذ خبنة فلا
شيء عليه ومن خرج بشيء منه فعليه غرامة مثليه والعقوبة ومن سرق منه

لهم

لعل اراد بالدهن الطيب صح

فقال

شيئاً بعد أن يؤويه الجرين فبلغ ثمن المجن فعليه القطع وذكر في ضالة الإبل
والغنم كما ذكر غيره وقال وسئل عن اللقطة فقال ما كان منها في طريق الميتاء
والقرية الجامعة فعرفها سنة فإن جاء صاحبها فادفعها إليه وإن لم يأت فهو
لك وما كان في الخراب العادي ففيه وفي الركاز الخمس ○ عن أبي سعيد الخدري
أن علي بن أبي طالب وجد ديناراً فأتى به فاطمة فسأل عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا رزق الله فأكل منه رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأكل علي وفاطمة فلما كان بعد ذلك أتت تنشد الدينار فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يا علي أدّ الدينار ○ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ضالة المسلم
حرق النار ○ عن عياض بن حمار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من وجد
اللقطة فليشهد ذا عدل أو ذوي عدل ولا يكتم ولا يغيب فإن وجد صاحبها
فليردها عليه وإلا فهو مال الله يؤتيه من يشاء ○ عن جابر قال رخص لنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم في العصا والسوط والحبل وأشباهه يلتقطه الرجل ينتفع به ○
عن المقدام بن معدي كرب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ألا لا يحل ذو ناب
من السباع ولا الحمار الأهلي ولا اللقطة من مال معاهد إلا أن يستغني عنها
عنها صاحبها ○

باب الفرائض من الصحاح

عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم فمن
مات وعليه دين ولم يترك وفاء فعلينا قضاؤه ومن ترك مالاً فلورثته
وفي رواية من ترك ديناً أو ضياعاً فليأتني فأنا مولاه ○ وفي رواية من ترك مالاً
فلورثته ومن ترك كلاً فإلينا ○ وقال ألحقوا الفرائض بأهلها فما بقي فهو
لأولى رجل ذكر ○ وقال لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم ○ وقال
مولى القوم من أنفسهم ○ وقال إنما الولاء لمن أعتق ○ وقال ابن أخت

طريق ميتاء
تعرفونها صح
قال امرأة صح
يستغني صح

القوم

القوم منهم ○ وقال الخالة بمنزلة الأم ○

من الحسان

قال
لا يتوارث أهل ملتين شتى ○ وقال القاتل لا يرث ○ عن بريدة أن النبي صلى
الله عليه وسلم جعل للجدة السدس إذا لم يكن دونها أم ○ وقال إذا استهل الصبي
صلي عليه وورث ○ وقال مولى القوم منهم وحليف القوم منهم وابن أخت
القوم منهم ○ وقال أنا مولى من لا مولى له أرث ماله وأعقل له وأفك عانيه
والخال وارث من لا وارث له يرث ماله ويعقل عنه ويفك عانيه ○ وقال
تحوز المرأة ثلاث مواريث عتيقها ولقيطها وولدها الذي لاعنت عنه ○ عن
عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أيما رجل عاهر
بحرة أو أمة فالولد ولد زنى لا يرث ولا يورث ○ عن عائشة أن مولى للنبي
صلى الله عليه وسلم مات ولم يدع ولداً ولا حميماً فقال النبي صلى الله عليه وسلم أعطوا ميراثه
رجلاً من أهل قريته ○ وعن بريدة قال مات رجل من خزاعة فأتى النبي صلى الله
عليه وسلم بميراثه فقال التمسوا له وارثاً أو ذا رحم فلم يجدوا فقال أعطوه الكبر
من خزاعة ويروى انظروا أكبر رجل من خزاعة ○ عن علي قال قضى رسول الله
صلى الله عليه وسلم أن أعيان بني الأم يتوارثون دون بني العلات الرجل يرث أخاه
لأبيه وأمه دون أخيه لأبيه ○ وعن جابر قال جاءت امرأة سعد بن الربيع بابنتيها
من سعد إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله هاتان ابنتا سعد قتل
أبوهما معك يوم أحد وإن عمهما أخذ مالهما فنزلت آية الميراث فبعث رسول الله
صلى الله عليه وسلم إلى عمهما فقال أعط ابنتي سعد الثلثين وأعط أمهما الثمن وما
بقي فهو لك غريب ○ وقال عبد الله بن مسعود في بنت وبنت ابن وأخت لأب
وأم أقضي فيها بما قضى النبي صلى الله عليه وسلم للابنة النصف ولابنة الابن السدس
تكملة الثلثين وما بقي فللأخت ○ وعن عمران بن حصين قال جاء رجل إلى رسول الله

ثلاثة
الزنى
للبنت
فيها

صلى الله عليه وسلم فقال إن ابن ابني مات فما لي من ميراثه قال لك السدس فلما ولى دعاه قال لك سدس آخر فلما ولى دعاه قال إن السدس الآخر طعمة لك صح ۞ عن قبيصة بن ذؤيب قال جاءت الجدة إلى أبي بكر تسأله ميراثها فقال لها ما لك في كتاب الله شيء وما لك في سنة رسول الله شيء فارجعي حتى أسأل فسأل فقال المغيرة بن شعبة حضرت رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطاها السدس فقال أبو بكر هل معك غيرك فقال محمد بن مسلمة فسأله أبو بكر فقال محمد بن مسلمة مثل ما قال المغيرة فأنفذه لها أبو بكر ثم جاءت الجدة الأخرى إلى عمر تسأله ميراثها فقال هو ذلك السدس فإن اجتمعتما فهو بينكما وأيتكما خلت به فهو لها ۞ وعن ابن مسعود قال في الجدة مع ابنها أطعمها رسول الله صلى الله عليه وسلم سدسا مع ابنها ضعيف ۞ عن الضحاك بن سفيان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب إليه أن ورث امرأة أشيم الضبابي من دية زوجها صحيح عن تميم الداري قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم ما السنة في الرجل من أهل الشرك يسلم على يدي رجل من المسلمين فقال هو أولى الناس بمحياه ومماته عن ابن عباس أن رجلا مات ولم يدع وارثا إلا غلاما كان أعتقه فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل له أحد قالوا لا إلا غلاما له كان أعتقه فجعل النبي صلى الله عليه وسلم ميراثه له ۞ عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يرث الولاء من يرث المال ضعيف ۞

باب الوصايا من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما حق امرئ مسلم له شيء يوصي فيه يبيت ليلتين إلا ووصيته مكتوبة عنده ۞ عن سعد بن أبي وقاص قال مرضت عام الفتح مرضا أشفيت على الموت فأتاني رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني فقلت يا رسول الله إن لي مالا كثيرا وليس يرثني إلا ابنتي أفأوصي بمالي كله قال لا قلت فثلثي مالي قال لا قلت فالشطر قال لا قلت فالثلث قال الثلث والثلث

كثير إنك أن تذر ورثتك أغنياء خير من أن تذرهم عالة يتكففون الناس وإنك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله إلا أجرت بها حتى اللقمة ترفعها إلى في امرأتك

من الحسان

روي أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لسعد أوص بالعشر قال فما زلت أناقصه حتى قال أوص بالثلث والثلث كثير ۞ عن أبي أمامة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في خطبته عام حجة الوداع إن الله قد أعطى كل ذي حق حقه فلا وصية لوارث الولد للفراش وللعاهر الحجر وحسابهم على الله ۞ ويروى عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم لا وصية لوارث إلا أن يشاء الورثة منقطع ۞ وعن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الرجل ليعمل والمرأة بطاعة الله ستين سنة ثم يحضرهما الموت فيضاران في الوصية فتجب لهما النار ثم قرأ أبو هريرة من بعد وصية يوصى بها أو دين غير مضار ۞

كتاب النكاح من الصحاح

عن عبد الله بن مسعود قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فإنه أغض للبصر وأحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء ۞ وقال سعد بن أبي وقاص رد رسول الله صلى الله عليه وسلم على عثمان بن مظعون التبتل ولو أذن له لاختصينا ۞ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تنكح المرأة لأربع لمالها ولحسبها وجمالها ولدينها فاظفر بذات الدين تربت يداك ۞ وقال الدنيا متاع وخير متاع الدنيا المرأة الصالحة ۞ وقال خير نساء ركبن الإبل صالح نساء قريش أحناه على ولد في صغره وأرعاه على زوج في ذات يده ۞ وقال ما تركت بعدي فتنة أضر على الرجال من النساء ۞ وقال إن الدنيا حلوة خضرة وإن الله مستخلفكم فيها فينظر كيف تعملون فاتقوا الدنيا واتقوا النساء فإن أول فتنة بني إسرائيل كانت في النساء ۞ وقال الشؤم في المرأة والدار

والفرس ○ وفي رواية الشؤم في ثلاث في المرأة والمسكن والدابة ○ قال جابر
كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة فلما قفلنا كنا قريبا من المدينة قلت يا رسول الله
اني حديث عهد بعرس قال تزوجت قلت نعم قال أبكر ام ثيب قلت بل ثيب
قال فهلا بكرا تلاعبها وتلاعبك فلما قدمنا المدينة ذهبنا لندخل فقال امهلوا
حتى ندخل ليلا اي عشاء لكي تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة **من الحسان**
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة حق على الله عونهم المكاتب الذي يريد
الاداء والناكح يريد العفاف والمجاهد في سبيل الله ○ وقال اذا خطب اليكم من ترضون
دينه وخلقه فزوجوه ان لا تفعلوه تكن فتنة في الارض وفساد عريض ○ وقال تزوجوا
الودود الولود فاني مكاثر بكم الامم ○ عن عبد الرحمن بن عويم قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالابكار فانهن اعذب افواها وانتق ارحاما وارضى
باليسير مرسل ○

باب النظر الى المخطوبة وبيان العورات

من الصحاح عن ابي هريرة قال جاء
رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني تزوجت امرأة من الانصار قال فانظر اليها
فان في اعين الانصار شيئا ○ وقال لا تباشر المرأة المرأة فتنعتها لزوجها
كأنه ينظر اليها ○ وقال لا ينظر الرجل الى عورة الرجل ولا المرأة الى عورة المرأة
ولا يفضي الرجل الى الرجل في ثوب واحد ولا تفضي المرأة الى المرأة في الثوب
الواحد ○ وقال الا لا يبيتن رجل عند امرأة ثيب الا ان يكون ناكحا او ذا
رحم محرم ○ وقال اياكم والدخول على النساء فقال رجل يا رسول الله ارايت
الحمو قال الحمو الموت ○ عن جابر ان ام سلمة استأذنت رسول الله صلى
الله عليه وسلم في الحجامة فامر ابا طيبة ان يحجمها قال حسبت انه كان اخاها
من الرضاعة او غلاما لم يحتلم ○ وعن جرير بن عبد الله قال سألت رسول الله

صلى الله

تفعلوا تكن

اي اكثر اولادا

صلى الله عليه وسلم عن نظر الفجاءة فامرني ان اصرف بصري ○ عن جابر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المرأة تقبل في صورة شيطان وتدبر في صورة
شيطان اذا احدكم اعجبته المرأة فوقعت في قلبه فليعمد الى امرأته فليوا
فان ذلك يرد ما في نفسه ○ **من الحسان** عن جابر قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا خطب احدكم المرأة فان استطاع ان ينظر الى ما يدعوه
الى نكاحها فليفعل ○ عن المغيرة بن شعبة قال خطبت امرأة فقال لي النبي صلى
الله عليه وسلم هل نظرت اليها فقلت لا قال فانظر اليها فانه احرى ان يؤدم
بينكما ○ عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ايما رجل رأى امرأة تعجبه
فليقم الى اهله فان معها مثل الذي معها ○ عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال المرأة عورة فاذا خرجت استشرفها الشيطان ○ وعن بريدة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي يا علي لا تتبع النظرة النظرة فان لك الاولى
وليست لك الآخرة ○ عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم
اذا زوج احدكم عبده امته فلا ينظر الى عورتها وفي رواية فلا ينظر الى ما دون
السرة وفوق الركبة ○ وعن جرهد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اما علمت
ان الفخذ عورة ○ وقال لعلي لا تبرز فخذك ولا تنظر الى فخذ حي ولا
ميت ○ وقال لمعمر غط فخذيك فان الفخذين عورة ○ وقال اياكم والتعري
فان معكم من لا يفارقكم الا عند الغائط وحين يفضي الرجل الى اهله فاستحيو
واكرموهم ○ وعن ام سلمة انها كانت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم و
ميمونة اذ اقبل ابن ام مكتوم فدخل عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
احتجبا منه فقلت يا رسول الله اليس هو اعمى لا يبصرنا فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم افعمياوان انتما الستما تبصرانه ○ عن بهز بن حكيم عن ابيه

قعها

ثلث

الايدام الائتلاف

يا معمر

هم

عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احفظ عورتك الا من زوجتك او ما ملكت يمينك قلت افرأيت اذا كان الرجل خاليا قال فالله احق ان يستحيى منه ۞ عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يخلون رجل بامرأة فان الشيطان ثالثهما ۞ وعن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تلجوا على المغيبات فان الشيطان يجري من احدكم مجرى الدم ۞ وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم اتى فاطمة بعبد قد وهبه لها وعلى فاطمة ثوب اذا قنعت به راسها لم يبلغ رجليها واذا غطت به رجليها لم يبلغ راسها فلما راى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تلقى قال انه ليس عليك باس انما هو ابوك وغلامك ۞

باب الولي في النكاح واستيذان المرأة

من الصحاح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنكح الثيب حتى تستامر ولا تنكح البكر حتى تستاذن واذنها الصموت ۞ عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الايم احق بنفسها من وليها والبكر تستاذن في نفسها واذنها صماتها ويروى الثيب احق بنفسها من وليها والبكر تستامر ويروى والبكر يستاذنها ابوها واذنها صماتها ۞ عن خنساء بنت خذام ان اباها زوجها وهي ثيب فكرهت فاتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فرد نكاحها ۞ عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها وهي بنت سبع سنين وزفت اليه وهي بنت تسع سنين ولعبها معها ومات عنها وهي بنت ثماني عشرة ۞ من الحسان عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا نكاح الا بولي ۞ عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايما امراة نكحت بغير اذن وليها فنكاحها باطل فنكاحها باطل فنكاحها باطل فان دخل بها فلها المهر بما استحل من فرجها فان اشتجروا فالسلطان ولي من لا ولي له ۞ عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال

نكاحه

سنة

اللاتي

قال البغايا اللاتي ينكحن انفسهن بغير بينة . والاصح انه موقوف على ابن عباس ۞ وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اليتيمة تستامر في نفسها فان صمتت فهو اذنها وان ابت فلا جواز عليها ۞ عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ايما عبد تزوج بغير اذن سيده فهو عاهر ۞

باب اعلان النكاح والخطبة والشرط

من الصحاح عن الربيع بنت معوذ بن عفراء قالت جاء النبي صلى الله عليه وسلم فدخل حين بني علي فجلس على فراشي فجعلت جويريات لنا يضربن الدف ويندبن من قتل من آبائي يوم بدر اذ قالت احداهن وفينا نبي يعلم ما في غد فقال دعي هذه وقولي ما كنت تقولين ۞ وقالت عائشة زفت امرأة الى رجل من الانصار فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم ما كان معكم لهو فان الانصار يعجبهم اللهو ۞ وقالت عائشة تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم في شوال وبنى بي في شوال فاي نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم كان احظى عنده مني ۞ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احق الشروط ان توفوا به ما استحللتم به الفروج ۞ وقال لا يخطب الرجل على خطبة اخيه حتى ينكح او يترك ۞ وقال لا تسال المرأة طلاق اختها لتستفرغ صحفتها ولتنكح فان لها ما قدر لها ۞ عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الشغار والشغار ان يزوج الرجل ابنته على ان يزوجه الآخر ابنته ليس بينهما صداق ۞ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا شغار في الاسلام ۞ عن علي بن ابي طالب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن متعة النساء يوم خيبر وعن اكل لحوم الحمر الانسية ۞ وعن سلمة بن الاكوع قال رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم عام اوطاس في المتعة ثلاثا ثم نهى عنها ۞ من الحسان عن ابي الاحوص عن عبد الله قال علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم التشهد في الصلوة والتشهد في الحاجة فذكر التشهد في الصلوة كما ذكر غيره

ولتنكح

والتشهد في الحاجة ان الحمد لله نستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا
من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله واشهد
ان محمدا رسوله ويقرا ثلاث آيات ففسرها سفيان الثوري اتقوا الله حق تقاته ولا
تموتن الا وانتم مسلمون اتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم
رقيبا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا ۞ ويروى عن ابن مسعود في خطبة الحاجة من النكاح
وغيره ۞ وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل خطبة ليس فيها تشهد
فهي كاليد الجذماء غريب ۞ وفي رواية كل كلام لا يبدا فيه بالحمد لله فهو اجذم ۞
عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلنوا هذا النكاح واجعلوه في
المساجد واضربوا عليه بالدفوف ۞ وعن محمد بن حاطب الجمحي عن النبي صلى
الله عليه وسلم فصل ما بين الحلال والحرام الصوت والدف في النكاح ۞ عن
عائشة كانت عندي جارية من الانصار زوجتها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا
عائشة الا تغنين فان هذا الحي من الانصار يحبون الغناء ۞ وعن عائشة ان
جارية من الانصار زوجت فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا ارسلتم معها من يقول
اتيناكم اتيناكم فحيانا وحياكم ۞ عن الحسن عن سمرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ايما امراة زوجها وليان فهي للاول منهما ومن باع بيعا من رجلين فهو
للاول منهما ۞

باب المحرمات من الصحاح

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجمع بين المراة وعمتها ولا بين
المراة وخالتها ۞ وقال يحرم من الرضاعة ما يحرم من الولادة ۞ وقالت عائشة
جاء عمي من الرضاعة فاستاذن علي فابيت ان آذن له حتى اسال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالته فقال انه عمك فاذني له ۞
وعن علي انه قال يا رسول الله هل لك في بنت عمك حمزة فانها اجمل فتاة في قريش

فقال له

[margin: عبده و — قالت]

فقال له اما علمت ان حمزة اخي من الرضاعة وان الله حرم من الرضاعة ما حرم
من النسب ۞ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحرم الرضعة والرضعتان وقال
لا تحرم المصة والمصتان ولا تحرم الاملاجة والاملاجتان ۞ وقالت عائشة
كان فيما انزل من القرآن عشر رضعات معلومات يحرمن ثم نسخن بخمس
معلومات فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي فيما يقرا من القرآن ۞ وعن
عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وعندها رجل فكانه كره ذلك فقالت
انه اخي فقال انظرن ما اخوانكن فانما الرضاعة من المجاعة ۞ وعن عقبة بن
الحارث انه تزوج ابنة لابي اهاب بن عزيز فاتت امراة فقالت قد ارضعت
عقبة والتي تزوج فقال لها عقبة ما اعلم انك ارضعتني ولا اخبرتني فارسل
الى آل ابي اهاب فسالهم فقالوا ما علمنا ارضعت صاحبتنا فركب الى النبي
صلى الله عليه وسلم بالمدينة فساله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف
وقد قيل ففارقها ونكحت زوجا غيره ۞ عن ابي سعيد الخدري ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين بعث جيشا الى اوطاس واصابوا سبايا
فكان ناسا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم تحرجوا من غشيانهن من اجل
ازواجهن من المشركين فانزل الله والمحصنات من النساء الا ما ملكت ايمانكم
اي فهن حلال اذا انقضت عدتهن ۞

من الحسان

عن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان تنكح المراة على عمتها او العمة على
بنت اخيها والمراة على خالتها او الخالة على بنت اختها لا تنكح الصغرى على الكبرى
ولا الكبرى على الصغرى ۞ عن البراء بن عازب قال مر بي علي ومعه لواء
فقلت له اين تذهب قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم الى رجل تزوج امراة
ابيه امرني ان آتيه براسه وفي رواية فامرني ان اضرب عنقه واخذ ماله

ابيه

[margin: وهن — بنتا — الصحيح مر بي عمي وخالي خطا]

عن ام سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحرّم من الرضاع الا ما فتق الامعاء في الثدي وكان قبل الفطام ۞ عن حجاج بن حجاج الاسلمي عن ابيه انه قال يا رسول الله ما يذهب عني مذمة الرضاع فقال غرة عبد او امة ۞ عن ابي الطفيل قال كنت جالسا مع النبي صلى الله عليه وسلم اذ اقبلت امراة فبسط النبي صلى الله عليه وسلم رداءه حتى قعدت عليه فلما ذهبت قيل هذه ارضعت النبي صلى الله عليه وسلم ۞ عن ابن عمر ان غيلان بن سلامة الثقفي اسلم وله عشر نسوة في الجاهلية فاسلمن معه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم امسك اربعا وفارق سائرهن ۞ وعن نوفل بن معاوية قال اسلمت وتحتي خمس نسوة فقال النبي صلى الله عليه وسلم فارق واحدة وامسك اربعا فعمدت الى اقدمهن عندي عاقر منذ ستين سنة ففارقتها ۞ وعن الضحاك بن فيروز الديلمي عن ابيه قال قلت يا رسول الله اني اسلمت وتحتي اختان قال اختر ايتهما شئت ۞ عن ابن عباس قال اسلمت امراة فتزوجت فجاء زوجها الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني قد اسلمت وعلمت باسلامي فانتزعها رسول الله صلى الله عليه وسلم من زوجها الآخر وردها الى زوجها الاول ۞ وروى انه قال اسلمت معي فردها عليه ۞ وروى ان جماعة من النساء ردهن النبي صلى الله عليه وسلم بالنكاح الاول على ازواجهن عند اجتماع الاسلامين بعد اختلاف الدين والدار منهن بنت الوليد بن مغيرة كانت تحت صفوان بن امية فاسلمت يوم الفتح وهرب زوجها من الاسلام فبعث اليه ابن عمه وهب بن عمير برداء رسول الله صلى الله عليه وسلم امانا لصفوان فلما قدم جعل له رسول الله صلى الله عليه وسلم تسيير اربعة اشهر حتى اسلم فاستقرت عنده واسلمت ام حكيم بنت الحرث بن هشام امراة علقمة بن ابي جهل يوم

الفتح

الفتح بمكة وهرب زوجها من الاسلام حتى قدم اليمن فارتحلت ام حكيم حتى قدمت عليه اليمن فدعته الى الاسلام فاسلم فثبتا على نكاحهما ۞

باب المباشرة من الصحاح

عن جابر قال كانت اليهود تقول اذا اتى الرجل امراته من دبرها في قبلها كان الولد احول فنزلت نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم انى شئتم ۞ قال جابر كنا نعزل والقرآن ينزل فبلغ ذلك نبي الله صلى الله عليه وسلم فلم ينهنا ۞ وعن جابر ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان لي جارية هي خادمتنا وانا اطوف عليها واكره ان تحمل فقال اعزل عنها ان شئت فانه سيأتيها ما قدر لها فلبث الرجل ثم اتاه فقال ان الجارية قد حبلت فقال قد اخبرتك انه سيأتيها ما قدر لها ۞ عن ابي سعيد الخدري قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة بني المصطلق فاصبنا سبيا فاشتهينا النساء واحببنا العزل فقلنا نعزل ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا قبل ان نسأله فسألناه عن ذلك فقال ما عليكم ان لا تفعلوا ما من نسمة كائنة الى يوم القيمة الا وهي كائنة ۞ وعن ابي سعيد قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن العزل فقال ما من كل الماء يكون الولد واذا اراد الله خلق شيء لم يمنعه شيء ۞ وعن سعد بن ابي وقاص ان رجلا جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني اعزل عن امراتي قال لم تفعل ذلك قال اشفق على ولدها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان ذلك ضارا ضر فارس والروم ۞ عن جذامة بنت وهب حضرت رسول الله صلى الله عليه وسلم في اناس وهو يقول لقد هممت ان انهى عن الغيلة فنظرت في الروم وفارس فاذا هم يغيلون اولادهم فلا تضر اولادهم ثم سألوه

[Margin notes: صحيحة — انها — الغيلة ان يأتي الرجل امرأته وهي مرضع والغيل ان ترضع المرأة ولدها وهي حامل واسم ذلك اللبن الغيل ... الغيلة]

عن العزل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك الوأد الخفي ۞ عن ابي سعيد
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اعظم الامانة عند الله يوم القيمة الرجل
يفضي الى امرأته وتفضي اليه ثم ينشر سرها وفي رواية ان من اشر الناس
عند الله منزلة يوم القيمة ۞ **من الحسان** عن ابن عباس قال
اوحي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم نساؤكم حرث لكم الآية اقبل وادبر واتق
الدبر والحيضة ۞ عن خزيمة بن ثابت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله
لا يستحيي من الحق لا تأتوا النساء في ادبارهن ۞ عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ملعون من اتى امرأة في دبرها ۞ وقال ان الذي يأتي
امرأته في دبرها لا ينظر الله اليه ۞ ويروى لا ينظر الله الى رجل اتى رجلا
او امرأة في الدبر ۞ عن اسماء بنت يزيد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا تقتلوا اولادكم سرا فان الغيل يدرك الفارس فيدعثره ۞
فصل من الصحاح عن عروة عن عائشة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لها في بريرة خذيها فاعتقيها وكان زوجها عبدا فخيرها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاختارت نفسها ولو كان حرا لم يخيرها ۞ وقال
ابن عباس كان زوج بريرة عبدا اسود يقال له مغيث كأني انظر اليه يطوف
خلفها في سكك المدينة يبكي ودموعه تسيل على لحيته فقال النبي صلى
الله عليه وسلم للعباس يا عباس الا تعجب من حب مغيث بريرة ومن
بغض بريرة مغيثا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو راجعتيه فقالت يا رسول
الله تأمرني قال انما اشفع قالت لا حاجة لي فيه ۞ **من الحسان**
عن عائشة انها ارادت ان تعتق مملوكين لها زوجين فسألت النبي صلى
الله عليه وسلم فامرها ان تبدأ بالرجل قبل المرأة ۞ وعن عائشة ان بريرة

امرأته المرأة

زوجها زوج

عتقت

عتقت وهي عند مغيث فخيرها رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال لها ان قربك
فلا خيار لك ۞ **باب الصداق من الصحاح**
عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءته امرأة فقالت يا رسول الله
اني وهبت نفسي لك فقامت طويلا فقام رجل فقال يا رسول الله زوجنيها ان لم تكن
لك بها حاجة فقال هل عندك من شيء تصدقها قال ما عندي الا ازاري هذا
قال فالتمس ولو خاتما من حديد فالتمس فلم يجد شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هل معك من القرآن شيء قال نعم سورة كذا وسورة كذا فقال قد زوجتكها
بما معك من القرآن ويروى فقد زوجتكها فعلمها ۞ وقالت عائشة وسئلت
عن صداق رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت كان صداقه لازواجه ثنتي عشرة
اوقية ونشا قالت اتدرون ما النش نصف اوقية فتلك خمسمائة درهم ۞
من الحسان قال عمر بن الخطاب الا لا تغالوا صدقة النساء
فانها لو كانت مكرمة في الدنيا وتقوى عند الله لكان اولاكم بها نبي الله صلى
الله عليه وسلم ما علمت رسول الله صلى الله عليه وسلم نكح شيئا من نسائه ولا انكح شيئا
من بناته على اكثر من اثنتي عشرة اوقية ۞ وعن جابر ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال من اعطى في صداق امرأته ملء كفيه سويقا او تمرا فقد استحل ۞
وعن عامر بن ربيعة قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل من بني فزارة ومعه امرأة
فقال اني تزوجتها بنعلين فقال لها رضيت قالت نعم ولو لم يعطني لرضيت
قال شأنك وشأنها ۞ عن علقمة عن ابن مسعود انه سئل عن رجل تزوج
امرأة ولم يفرض لها شيئا ولم يدخل بها حتى مات فقال ابن مسعود لها
مثل صداق نسائها وعليها العدة ولها الميراث فقام معقل بن سنان
الاشجعي فقال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بروع بنت واشق امرأة منا

فيها

خاتم
اي ولو وجدت خاتما لكفى

الاوقية اربعون درهما

ارضيت

بمثل ما قضيت فخرج بها ابن مسعود ۝

باب الوليمة

من الصحاح عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى على عبد الرحمن بن عوف اثر صفرة فقال ما هذا قال اني تزوجت امراة على وزن نواة من ذهب قال بارك الله لك اولم ولو بشاة ۝ وعن انس قال ما اولم النبي صلى الله عليه وسلم على احد من نسائه ما اولم على زينب اولم بشاة ۝ وقال اولم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بنى بزينب بنت جحش فاشبع الناس خبزا ولحما ۝ وعن انس قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتق صفية وتزوجها وجعل عتقها صداقها واولم عليها بحيس ۝ وقال اقام النبي صلى الله عليه وسلم بين خيبر والمدينة ثلاث ليال يبنى عليه بصفية فدعوت المسلمين الى وليمته وما كان فيها من خبز ولا لحم وما كان فيها الا ان امر بالانطاع فبسطت فالقى عليها التمر والاقط والسمن ۝ وعن صفية بنت شيبة قالت اولم النبي صلى الله عليه وسلم على بعض نسائه بمدين من شعير ۝ عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا دعي احدكم الى الوليمة فليأتها ۝ وفي رواية فليجب عرسا كان او نحوه ۝ وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعي احدكم الى طعام فليجب فان شاء طعم وان شاء ترك ۝ وقال شر الطعام طعام الوليمة يدعى لها الاغنياء ويترك الفقراء ومن ترك الدعوة فقد عصى الله ورسوله ۝ عن ابي مسعود الانصاري قال كان رجل من الانصار يكنى ابا شعيب كان له غلام لحام فقال اصنع لي طعاما يكفي خمسة لعلي ادعو النبي صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فصنع له طعيما ثم اتاه فدعاه فتبعهم رجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا شعيب ان رجلا تبعنا فان شئت اذنت له وان شئت تركته قال لا بل اذنت له ۝ من الحسان عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم اولم على صفية بسويق وتمر ۝ وعن سفينة ان رجلا

ضاف علي بن ابي طالب فصنع له طعاما فقالت فاطمة لو دعونا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكل معنا فدعوه فجاء فوضع يديه على عضادتي الباب فرأى القرام قد ضرب في ناحية البيت فرجع قالت فاطمة فتبعته فقلت يا رسول الله ما ردك قال انه ليس لي او لنبي ان يدخل بيتا مزوقا ۝ عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دعي فلم يجب فقد عصى الله ورسوله ومن دخل على غير دعوة دخل سارقا وخرج مغيرا ۝ وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا اجتمع الداعيان فاجب اقربهما بابا وان سبق احدهما فاجب الذي سبق ۝ عن ابن مسعود قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طعام اول يوم حق وطعام اليوم الثاني سنة وطعام اليوم الثالث سمعة ومن سمع سمع الله به ۝ عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن طعام المتباريين ان يؤكل ۝

باب القسم

من الصحاح عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قبض عن تسع نسوة وكان يقسم منهن لثمان ۝ عن عائشة ان سودة لما كبرت قالت يا رسول الله قد جعلت يومي منك لعائشة فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم لعائشة يومين يومها ويوم سودة ۝ وعن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسأل في مرضه الذي مات فيه اين انا غدا اين انا غدا يريد يوم عائشة فاذن له ازواجه يكون حيث شاء فكان في بيت عائشة حتى مات عندها ۝ وعن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد سفرا اقرع بين نسائه فايتهن خرج سهمها خرج بها معه ۝ عن ابي قلابة عن انس قال من السنة اذا تزوج البكر على امراته اقام عندها سبعا وقسم واذا تزوج الثيب اقام عندها ثلاثا ثم قسم ۝ قال ابو قلابة ولو شئت لقلت ان انسا رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم عن ابي بكر بن عبد الرحمن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين تزوج ام سلمة واصبحت عنده قال لها ليس بك

على أهلك هوان إن شئت سبعت عندك وسبعت عندهن وإن شئت ثلثت عندك ودرت قالت ثلث ويروى أنه قال لها للبكر سبع وللثيب ثلاث ۞

من الحسان

روي أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقسم بين نسائه فيعدل ويقول اللهم هذا قسمي فيما أملك فلا تلمني فيما تملك ولا أملك ۞ وعن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا كانت عند الرجل امرأتان فلم يعدل بينهما جاء يوم القيمة وشقه ساقط ۞

باب عشرة النساء وما لكل واحد من الحقوق من الصحاح

عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استوصوا بالنساء خيرا فإنهن خلقن من ضلع وإن أعوج شيء في الضلع أعلاه فإن ذهبت تقيمه كسرته وإن تركته لم يزل أعوج ۞ وقال إن المرأة خلقت من ضلع لن تستقيم لك على طريقة فإن استمتعت بها استمتعت وبها عوج وإن ذهبت تقيمها كسرتها وكسرها طلاقها ۞ وقال لا يفرك مؤمن مؤمنة إن كره منها خلقا رضي منها آخر ۞ وقال صلى الله عليه وسلم لولا بنو إسرائيل لم يخنز اللحم ولولا حواء لم تخن أنثى زوجها الدهر ۞ وقال لا يجلد أحدكم امرأته جلد العبد ثم يجامعها في آخر اليوم وفي رواية يعمد أحدكم فيجلد امرأته جلد العبد فلعله يضاجعها في آخر يومه ثم وعظهم في ضحكهم من الضرطة فقال لم يضحك أحدكم مما يفعل ۞ وقالت عائشة كنت ألعب بالبنات عند النبي صلى الله عليه وسلم وكان لي صواحب يلعبن معي وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل يتقمعن منه فيسربهن إلي فيلعبن معي ۞ وقالت والله لقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يقوم على باب حجرتي والحبشة يلعبون بالحراب في المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم يسترني بردائه لأنظر إلى لعبهم بين أذنه وعاتقه ثم يقوم من أجلي حتى أكون أنا التي أنصرف فاقدروا قدر الجارية الحديثة السن الحريصة على اللهو ۞ وقالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم إني لأعلم إذا كنت عني راضية وإذا كنت علي غضبى فقلت من أين تعرف ذلك فقال إذا كنت عني راضية فإنك تقولين لا ورب محمد وإذا كنت غضبى قلت لا ورب إبرهيم قالت قلت أجل والله يا رسول الله ما أهجر إلا اسمك ۞ وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دعا الرجل امرأته إلى فراشه فأبت فبات غضبان لعنتها الملائكة حتى تصبح ۞ وفي رواية إلا كان الذي في السماء ساخطا حتى يرضى عنها ۞ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم في خطبة حجة الوداع اتقوا الله في النساء فإنكم أخذتموهن بأمان الله واستحللتم فروجهن بكلمة الله ولكم عليهن أن لا يوطئن فرشكم أحدا تكرهونه فإن فعلن فاضربوهن ضربا غير مبرح ولهن عليكم رزقهن وكسوتهن بالمعروف ۞ عن أسماء أن امرأة قالت يا رسول الله إن لي ضرة فهل علي جناح إن تشبعت من زوجي غير الذي يعطيني فقال المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبي زور ۞ وقال أنس آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه شهرا وكانت انفكت رجله فأقام في مشربة تسعا وعشرين ليلة ثم نزل فقالوا يا رسول الله آليت شهرا فقال إن الشهر يكون تسعا وعشرين ۞ وقال جابر ... عنهن شهرا أو تسعا وعشرين ثم نزلت هذه الآية يا أيها النبي قل لأزواجك إن كنتن تردن الحيوة الدنيا وزينتها إلى قوله للمحسنات منكن أجرا عظيما فبدأ بعائشة فقال يا عائشة إني أريد أن أعرض عليك أمرا أحب أن لا تعجلي فيه حتى تستشيري أبويك قالت وما هو يا رسول الله فتلا عليها الآية فقالت أفيك يا رسول الله أستشير أبوي بل أختار الله ورسوله والدار الآخرة وأسألك أن لا تخبر امرأة من نسائك بالذي قلت قال لا تسألني

امراة منهن الا اخبرتها ان الله لم يبعثني معنتا ولا متعنتا ولكن بعثني معلما
ميسرا ۞ وقالت عائشة كنت اغار على اللائي وهبن انفسهن لرسول الله صلى
الله عليه وسلم فقلت اتهب المراة نفسها فلما انزل الله عز وجل ترجي من تشاء
منهن وتؤوي اليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك قلت
ما ارى ربك الا يسارع في هواك ۞ **من الحسان** عن عائشة انها
كانت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر قالت فسابقته فسبقته على رجلي فلما
حملت اللحم سابقته فسبقني قال هذه بتلك السبقة ۞ عن عائشة قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم خيركم خيركم لاهله وانا خيركم لاهلي واذا مات صاحبكم
فدعوه ۞ عن انس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المراة اذا صلت خمسها وصامت
شهرها واحصنت فرجها واطاعت بعلها فلتدخل من اي ابواب الجنة شاءت
وقال لو كنت آمرا احدا ان يسجد لاحد لامرت المراة ان تسجد لزوجها ۞
وقال ايما امراة ماتت وزوجها عنها راض دخلت الجنة ۞ عن طلق بن علي
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا الرجل دعا زوجته لحاجته فلتأته و
ان كانت على التنور ۞ عن معاذ عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تؤذي امراة
زوجها في الدنيا الا قالت زوجته من الحور العين لا تؤذيه قاتلك الله فانما هو
عندك دخيل يوشك ان يفارقك الينا ۞ عن حكيم بن معوية
القشيري عن ابيه قال قلت يا رسول الله ما حق زوجة احدنا عليه قال ان تطعمها
اذا طعمت وتكسوها اذا اكتسيت ولا تضرب الوجه ولا تقبح ولا تهجر
الا في البيت ۞ وعن لقيط بن صبرة قال قلت يا رسول الله ان لي امراة في
لسانها شيء يعني البذاء قال طلقها قلت ان لي منها ولدا ولها صحبة قال فمرها
يقول عظها فان يك فيها خير فستقبل ولا تضربن ظعينتك ضربك اميتك ۞

وعن اياس

وعن اياس بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تضربوا اماء الله
فاتاه عمر بن الخطاب فقال يا رسول الله ذئرن النساء على ازواجهن فاذن في
ضربهن فاطاف بآل محمد نساء كثير كلهن يشكون ازواجهن فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لقد اطاف بآل محمد سبعون امراة كلهن يشتكين ازواجهن
ولا تجدون اولئك خياركم ۞ عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليس منا من خبب امراة على زوجها او عبدا على سيده ۞ وقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا والطفهم باهله ۞ وقال
اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا وخياركم خياركم لنسائهم صحيح ۞
عن عائشة قالت قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوة تبوك او حنين وفي
سهوتها ستر فهبت ريح فكشفت ناحية الستر عن بنات لعائشة لعب فقال
ما هذه يا عائشة قالت بناتي ورأى بينهن فرسا له جناحان من رقاع فقال
ما هذا الذي ارى وسطهن قالت فرس قال وما هذا الذي عليه قالت جناحان
قال فرس له جناحان قلت اما سمعت ان لسليمان خيلا لها اجنحة قالت
فضحك حتى رايت نواجذه ۞

باب الخلع والطلاق

من الصحاح

عن ابن عباس ان امراة ثابت بن
قيس اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ثابت بن قيس ما اعتب عليه
في خلق ولا دين ولكن اكره الكفر في الاسلام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اتردين عليه حديقته قالت نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل الحديقة
وطلقها تطليقة ۞ وعن عبد الله بن عمر انه طلق امراة له وهي حائض
فذكر عمر لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتغيظ فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم قال ليراجعها ثم يمسكها حتى تطهر ثم تحيض فتطهر فان بدا له

أن يطلقها فليطلقها طاهرا قبل أن يمسها فتلك العدة التي أمر الله أن
تطلق لها النساء وفي رواية مره فليراجعها ثم ليطلقها طاهرا أو حاملا ٥
وقالت عائشة خيرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخترنا الله ورسوله فلم يعد ذلك
علينا شيئا ٥ وقال ابن عباس في الحرام يكفر لقد كان لكم في رسول الله أسوة
حسنة ٥ وعن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يمكث عند زينب بنت
جحش ويشرب عندها عسلا فتواصيت أنا وحفصة أن أيتنا دخل عليها
النبي صلى الله عليه وسلم فلتقل إني أجد منك ريح مغافير أكلت مغافير فدخل
على إحداهما فقالت له ذلك فقال لا بأس شربت عسلا عند زينب بنت جحش
فلن أعود له وقد حلفت لا تخبري بذلك أحدا يبتغي مرضاة أزواجه فنزلت
يا أيها النبي لم تحرم ما أحل الله لك تبتغي مرضاة أزواجك ٥ **من الحسان**
عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أيما امرأة سألت زوجها طلاقا
في غير ما بأس فحرام عليها رائحة الجنة ٥ عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال أبغض الحلال إلى الله الطلاق ٥ عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم لا طلاق
قبل نكاح ولا عتاق إلا بعد ملك ولا وصال في صيام ولا يتم بعد احتلام ولا
رضاع بعد فطام ولا صمت يوم إلى الليل ٥ وعن عمرو بن شعيب عن أبيه عن
جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نذر لابن آدم فيما لا يملك ولا عتق
فيما لا يملك ولا طلاق فيما لا يملك ولا بيع إلا فيما يملك ٥ عن ركانة بن عبد
يزيد أنه طلق امرأته سهيمة البتة ثم أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
إني طلقت امرأتي البتة والله ما أردت إلا واحدة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
آلله ما أردت إلا واحدة فقال ركانة والله ما أردت إلا واحدة فردها إليه
رسول الله صلى الله عليه وسلم فطلقها الثانية في زمان عمر والثالثة في زمان عثمان ٥

أن أيتنا صح

فيما لا يملك خ

و والله خ

وعن [illegible]

وعن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاث جدهن جد وهزلهن جد
الطلاق والنكاح والرجعة غريب ٥ وعن عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول لا طلاق ولا عتاق في إغلاق قيل معنى الإغلاق الإكراه ٥ وعن أبي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل طلاق جائز إلا طلاق المعتوه والمغلوب
على عقله غريب ٥ عن علي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رفع القلم عن ثلاثة عن
النائم حتى يستيقظ وعن الصبي حتى يبلغ وعن المعتوه حتى يعقل ٥ عن عائشة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال طلاق الأمة تطليقتان وعدتها حيضتان ٥ ٥

باب المطلقة ثلاثا من الصحاح

عن عائشة قالت جاءت امرأة رفاعة القرظي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت إني كنت
عند رفاعة فطلقني فبت طلاقي فتزوجت بعده عبد الرحمن بن الزبير وما
معه إلا مثل هدبة الثوب فقال أتريدين أن ترجعي إلى رفاعة لا حتى تذوقي
عسيلته ويذوق عسيلتك ٥ **من الحسان** عن عبد الله بن مسعود
قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم المحلل والمحلل له ٥ وقال سليمان بن يسار أدركت
بضعة عشر من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كلهم يقول يوقف المولي ٥ عن أبي
سلمة أن سلمان بن صخر البياضي جعل امرأته عليه كظهر أمه حتى تمضي رمضان
فلما مضى نصف من رمضان وقع عليها ليلا فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم أعتق رقبة قال لا أجدها قال فصم شهرين متتابعين
قال لا أستطيع قال أطعم ستين مسكينا قال لا أجد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لفروة بن عمرو أعطه ذلك العرق وهو مكتل يأخذ خمسة عشر صاعا أو ستة
عشر ليطعم ستين مسكينا وروي فأطعم وسقا من تمر بين ستين مسكينا ٥
وعن سلمان بن يسار عن سلمة بن صخر عن النبي صلى الله عليه وسلم في المظاهر يواقع قبل أن

أي طلاق المولى

ويقال سلمة بن صخر صح

له ذلك خ

يكفر قال كفارة واحدة ۞ **فصل من الصحاح** عن معاوية بن الحكم قال قلت يا رسول الله ان جارية لي كانت ترعى غنما لي ففقدت شاة من الغنم فسألتها فقالت اكلها الذئب فأسفت عليها وكنت من بني آدم فلطمت وجهها وعلي رقبة أفأعتقها فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اين الله فقالت في السماء قال من انا قالت انت رسول الله قال اعتقها فانها مومنة ۞

باب اللعان من الصحاح

عن سهل بن سعد الساعدي قال ان عويمرا العجلاني قال يا رسول الله ارايت رجلا وجد مع امراته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يفعل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل فيك وفي صاحبتك فاذهب فأت بها قال سهل فتلاعنا في المسجد وانا مع الناس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغا قال عويمر كذبت عليها يا رسول الله ان امسكتها فطلقتها ثلاثا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظروا فان جاءت به اسحم ادعج العينين عظيم الاليتين خدلج الساقين فلا احسب عويمرا الا قد صدق عليها وان جاءت به احيمر كانه وحرة فلا احسب عويمرا الا قد كذب عليها فجاءت به على النعت الذي نعت رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصديق عويمر فكان بعد ينسب الى امه ۞ عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم لاعن بين رجل وامراته فانتفى من ولدها ففرق بينهما والحق الولد بالمراة وفي حديثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وعظه وذكره واخبره ان عذاب الدنيا اهون من عذاب الآخرة ثم دعاها فوعظها وذكرها واخبرها ان عذاب الدنيا اهون من عذاب الآخرة ۞ وعن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للمتلاعنين حسابكما على الله احدكما كاذب لا سبيل لك عليها قال يا رسول الله مالي قال لا مال لك ان كنت صدقت عليها فهو بما استحللت من فرجها وان كنت كذبت عليها فذاك ابعد وابعد لك منها ۞ وعن ابن عباس ان هلال بن

الوحرة دويبة تشبه الوزغ ۞

نسب

امية

امية قذف امراته عند النبي صلى الله عليه وسلم بشريك بن سحماء فقال النبي صلى الله عليه وسلم البينة او حدا في ظهرك فقال هلال والذي بعثك بالحق اني لصادق فلينزلن الله ما يبرئ ظهري من الحد فنزل جبريل فانزل عليه والذين يرمون ازواجهم فقرا حتى بلغ ان كان من الصادقين فجاء هلال فشهد والنبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب ثم قامت فشهدت فلما كانت عند الخامسة وقفوها وقالوا انها موجبة قال ابن عباس فتلكأت ونكصت حتى ظننا انها ترجع ثم قالت لا افضح قومي سائر اليوم فمضت وقال النبي صلى الله عليه وسلم ابصروها فان جاءت به اكحل العينين سابغ الاليتين خدلج الساقين فهو لشريك بن سحماء فجاءت به كذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لولا ما مضى من كتاب الله لكان لي ولها شأن ۞ عن ابي هريرة قال قال سعد بن عبادة لو وجدت مع اهلي رجلا لم امسه حتى آتي باربعة شهداء قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم قال كلا والذي بعثك بالحق ان كنت لأعاجله بالسيف قبل ذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمعوا الى ما يقول سيدكم انه لغيور وانا اغير منه والله اغير مني ۞ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا احد اغير من الله فلذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا احد احب اليه المدحة من الله فلذلك مدح نفسه وفي رواية لا احد احب اليه المدحة من الله و من اجل ذلك وعد الله الجنة ولا احد اليه العذر من الله ومن اجل ذلك بعث المنذرين والمبشرين ۞ وقال ان الله يغار وان المومن يغار وغيرة الله ان لا ياتي المومن ما حرم الله ۞ وقال يا امة محمد والله ما من احد اغير من الله ان يزني عبده او تزني امته ۞ وعن ابي هريرة ان اعرابيا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان امراتي ولدت غلاما اسود واني انكرته فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم هل لك من ابل قال نعم قال فما الوانها قال حمر قال هل فيها

لن

شأنا

احب

من أورق قال إن فيها لورقا قال فأنى ترى ذلك جاءها قال عرق نزعها قال فلعل هذا عرق نزعه ولم يرخص له في الانتفاء منه ۝ عن عائشة قالت كان عتبة بن أبي وقاص عهد الى أخيه سعد بن أبي وقاص أن ابن وليدة زمعة مني فاقبضه إليك فلما كان عام الفتح أخذه سعد فقال ابن أخي وقال عبد بن زمعة أخي وابن وليدة أبي فتساوقا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سعد يا رسول الله إن أخي كان عهد الي فيه وقال عبد بن زمعة أخي وابن وليدة أبي ولد على فراشه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة احتجبي منه لما رأى من شبهه بعتبة فما رآها حتى لقي الله ويروى هو أخوك يا عبد ۝ وقالت عائشة دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم وهو مسرور فقال أي عائشة ألم تري أن مجززا المدلجي دخل فرأى أسامة وزيدا وعليهما قطيفة قد غطيا رؤسهما وبدت أقدامهما فقال إن هذه الأقدام بعضها من بعض ۝ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادعى الى غير أبيه وهو يعلم فالجنة عليه حرام ۝ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ترغبوا عن آبائكم فمن رغب عن أبيه فقد كفر ۝

من الحسان

عن أبي هريرة أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لما نزلت آية الملاعنة أيما امرأة أدخلت على قوم من ليس منهم فليست من الله في شيء ولن يدخلها الله جنته وأيما رجل جحد ولده وهو ينظر اليه احتجب الله منه وفضحه على رؤس الخلائق في الأولين والآخرين. ويروى فضحه على رؤس الأشهاد ۝ وروي عن ابن عباس قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن لي امرأة لا ترد يد لامس فقال النبي صلى الله عليه وسلم طلقها قال إني أحبها قال فأمسكها إذا ۝ عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن النبي صلى الله عليه وسلم

قضى

قضى أن كل مستلحق استلحق بعد أبيه الذي يدعى له ادعاه ورثته فقضى أن من كان من أمة يملكها يوم أصابها فقد لحق بمن استلحقه وليس له مما قسم قبله من الميراث شيء وما أدرك من ميراث لم يقسم فله نصيبه ولا يلحق إذا كان أبوه الذي يدعى له أنكره فإن كان من أمة لم يملكها أو من حرة عاهر بها فإنه لا يلحق ولا يرث وإن كان الذي يدعى له هو ادعاه فهو ولد زنية من حرة كان أو أمة ۝ عن جابر بن عتيك أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال من الغيرة ما يحب الله ومنها ما يبغض الله فأما التي يحبها الله فالغيرة في الريبة وأما التي يبغضها الله فالغيرة في غير ريبة وإن من الخيلاء ما يبغض الله ومنها ما يحب فأما الخيلاء التي يحب الله فاختيال الرجل عند القتال واختياله عند الصدقة وأما التي يبغض الله فاختياله في الفخر ويروى في البغي ۝

باب العدة

من الصحاح

عن أبي سلمة عن فاطمة بنت قيس أن أبا عمرو بن حفص طلقها البتة وهو غائب فأرسل اليها وكيله الشعير فسخطته فقال والله ما لك علينا من شيء فجاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال ليس لك نفقة فأمرها أن تعتد في بيت أم شريك ثم قال تلك امرأة يغشاها أصحابي اعتدي عند ابن أم مكتوم فإنه رجل أعمى تضعين ثيابك فإذا حللت فآذنيني قالت فلما حللت ذكرت له أن معوية بن أبي سفين وأبا جهم خطباني فقال أما أبو جهم فلا يضع عصاه عن عاتقه وأما معوية فصعلوك لا مال له انكحي أسامة بن زيد فكرهته ثم قال انكحي أسامة فنكحته فجعل الله فيه خيرا واغتبطت وفي رواية وأما أبو جهم فرجل ضراب للنساء ۝ وروي أن زوجها طلقها ثلاثا فأتت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا نفقة لك إلا أن تكوني حاملا ۝ وقالت عائشة إن فاطمة كانت في مكان وحش فخيف على ناحيتها

وأجعل

فقال

ابن

يدعى هو

فتسخطته

يحضرون عندها كثيرا

فلذلك رخص لها النبي صلى الله عليه وسلم تعني في النقلة ۞ وقالت عائشة ما لفاطمة الا
تتقي الله تعني في قولها لا سكنى ولا نفقة قال سعيد بن المسيب انما نقلت فاطمة لطول
لسانها ۞ عن جابر قال طلقت خالتي ثلاثا فارادت ان تجد نخلها فزجرها
رجل ان تخرج فاتت النبي صلى الله عليه وسلم فقال بلى فجدي نخلك فانه عسى ان تصدقي
او تفعلي معروفا ۞ عن المسور بن مخرمة ان سبيعة الاسلمية نفست بعد
وفاة زوجها بليال ويروى وضعت باربعين ليلة فجاءت النبي صلى الله عليه وسلم
فاستاذنته ان تنكح فاذن لها فنكحت ۞ عن ام سلمة قالت جاءت امراة
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابنتي توفي عنها زوجها وقد
اشتكت عينها افنكحلها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا مرتين او ثلاثا كل
ذلك يقول لا ثم قال انما هي اربعة اشهر وعشر وقد كانت احداكن في الجاهلية
ترمي بالبعرة على راس الحول ۞ عن ام حبيبة وزينب بنت جحش عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامراة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تحد على ميت
فوق ثلاث ليال الا على زوج اربعة اشهر وعشرا ۞ وعن ام عطية ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا تحد امراة على ميت فوق ثلاث الا على زوج اربعة
اشهر وعشرا ولا تلبس ثوبا مصبوغا الا ثوب عصب ولا تكتحل ولا تمس
طيبا الا اذا طهرت نبذة من قسط او اظفار ويروى ولا تختضب ۞
من الحسان عن زينب بنت كعب ان الفريعة بنت مالك
بن سنان وهي اخت ابي سعيد الخدري اخبرتها انها جاءت الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم تساله ان ترجع الى اهلها في بني خدرة فان زوجها
خرج في طلب اعبد له ابقوا فقتلوه قالت فسالت رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان ارجع الى اهلي فان زوجي لم يتركني في منزل يملكه ولا نفقة فقالت

اربعة اشهر وعشرا

قال رسول الله

فاعتددت

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم فانصرفت حتى اذا كنت في الحجرة او في المسجد دعاني
فقال امكثي في بيتك حتى يبلغ الكتاب اجله قالت فاعتددت فيه اربعة اشهر وعشرا ۞
عن ام سلمة قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توفي ابو سلمة وقد جعلت
علي صبرا فقال ما هذا يا ام سلمة فقلت انما هو صبر ليس فيه طيب قال انه
يشب الوجه فلا تجعليه الا بالليل وتنزعيه بالنهار ولا تمتشطي بالطيب ولا بالحناء فانه
خضاب قلت باي شيء امتشط يا رسول الله قال بالسدر تغلفين به راسك ۞ عن ام سلمة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المتوفى عنها زوجها لا تلبس المعصفر من الثياب ولا
الممشقة ولا الحلي ولا تختضب ولا تكتحل ۞ باب
الاستبراء من الصحاح عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال مر النبي
صلى الله عليه وسلم بامراة مجح فسال عنها فقالوا امة لفلان قال ايلم بها قالوا نعم فقال
لقد هممت ان العنه لعنا يدخل معه في قبره كيف يستخدمه وهو لا يحل له ام كيف
يورثه وهو لا يحل له ۞ من الحسان عن ابي سعيد الخدري رفعه الى
النبي صلى الله عليه وسلم قال في سبايا اوطاس لا توطا حامل حتى تضع ولا غير ذات
حمل حتى تحيض حيضة ۞ وعن رويفع بن ثابت الانصاري قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم حنين لا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر ان يسقي
ماءه زرع غيره يعني اتيان الحبالى ولا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر ان
يقع على امراة من السبي حتى يستبرئها ولا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم
الآخر ان يبيع مغنما حتى يقسم ۞ باب النفقات
وحق المملوك من الصحاح عن عائشة ان هندا بنت
عتبة قالت يا رسول الله ان ابا سفيان رجل شحيح وليس يعطيني ما يكفيني وولدي
الا ما اخذت منه وهو لا يعلم فقال خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف ۞ وقال

اذا اعطى الله احدكم خيرا فليبدأ بنفسه واهل بيته ۞ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
للمملوك طعامه وكسوته ولا يكلف من العمل الا ما يطيق ۞ وقال اخوانكم جعلهم الله
تحت ايديكم فمن جعل الله اخاه تحت يديه فليطعمه مما يأكل وليلبسه مما يلبس
ولا يكلفه من العمل ما يغلبه فان كلفه ما يغلبه فليعنه عليه ۞ عن عبد الله بن عمرو
وجاءه قهرمان له فقال اعطيت الرقيق قوتهم قال لا قال فانطلق فاعطهم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كفى اثما ان يحبس عمن يملك قوته ۞ وفي رواية
كفى بالمرء اثما ان يضيع من يقوت ۞ وقال اذا صنع لاحدكم خادمه طعامه ثم
جاءه به وقد ولي حره ودخانه فليقعده معه فليأكل فان كان الطعام مشفوها
قليلا فليضع في يده منه اكلة او اكلتين ۞ وقال ان العبد اذا نصح لسيده
واحسن عبادة الله فله اجره مرتين ۞ وقال نعما للمملوك ان يتوفاه الله
يحسن عبادة ربه وطاعة سيده نعما له ۞ وقال ايما عبد ابق فقد برئت
منه الذمة ۞ وقال ايما عبد ابق من مواليه فقد كفر حتى يرجع اليهم
وقال اذا ابق العبد لم تقبل له صلوة ۞ وقال من قذف مملوكه وهو بريء
مما قال جلد يوم القيمة الا ان يكون كما قال ۞ وقال من ضرب غلاما له حدا
لم يأته او لطمه فان كفارته ان يعتقه ۞ عن ابي مسعود الانصاري قال
كنت اضرب غلاما لي فسمعت من خلفي صوتا اعلم ابا مسعود لله اقدر عليك
منك عليه فالتفت فاذا هو رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله هو
حر لوجه الله فقال اما لو لم تفعل للفحتك النار او لمستك النار ۞

من الحسان

عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رجلا اتى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان لي مالا وان والدي يحتاج مالي فقال انت و
مالك لوالدك ان اولادكم من اطيب كسبكم كلوا من كسب اولادكم ۞ وعن

عمرو بن شعيب

يحسن عبادة ربه وطاعة

لطمة

يحتاج الى مالي قال

عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني فقير
ليس لي شيء ولي يتيم فقال كل من مال يتيمك غير مسرف ولا مبادر ولا متأثل
عن ام سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول في مرضه الصلوة وما ملكت ايمانكم
وقال لا يدخل الجنة سيء الملكة ۞ عن رافع بن مكيث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
حسن الملكة يمن وسوء الخلق شؤم والصدقة تمنع ميتة السوء والبر زيادة
للعمر ۞ وقال اذا ضرب احدكم خادمه فذكر الله فليمسك ۞ وقال من فرق
بين والدة وولدها فرق الله بينه وبين احبته يوم القيمة ۞ وعن علي قال وهب
لي رسول الله صلى الله عليه وسلم غلامين اخوين فبعت احدهما فقال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما فعل غلامك فاخبرته فقال رده رده ۞ وعن علي انه فرق
بين جارية وولدها فنهاه النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فرد البيع منقطع ۞
عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث من كن فيه يسر الله حتفه
وادخله جنته رفق بالضعيف وشفقة على الوالدين والاحسان الى المملوك
غريب ۞ عن ابي امامة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وهب لعلي غلاما فقال
لا تضربه فاني نهيت عن ضرب اهل الصلوة وقد رأيته يصلي ۞ عن عبد الله بن
عمر قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كم يعفو عن الخادم
فصمت ثم اعاد عليه الكلام فصمت فلما كانت الثالثة قال اعفوا عنه كل يوم
سبعين مرة ۞ عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لاءمكم من مملوكيكم
فاطعموهم مما تأكلون واكسوهم مما تكسون ومن لم يلائمكم فبيعوه ولا تعذبوا
خلق الله ۞ عن سهل بن الحنظلية قال مر النبي صلى الله عليه وسلم ببعير قد لحق
ظهره ببطنه فقال اتقوا الله في هذه البهائم المعجمة فاركبوها صالحة وكلوها
صالحة ۞

باب بلوغ الصبي وحضانته في الصغر

روى

ان النبي

فسكت

لايمكم منهم

لا يلائمكم

في الصغر من الصحاح عن ابن عمر رضي الله عنهما قال عرضت على رسول
الله صلى الله عليه وسلم عام أحد وانا ابن اربع عشرة سنة فردني ثم عرضت عليه عام
الخندق وانا ابن خمس عشرة سنة فاجازني قال عمر بن عبد العزيز هذا فرق
ما بين المقاتلة والذرية ۞ عن البراء بن عازب قال صالح النبي صلى الله عليه وسلم
يوم الحديبية على ثلاثة اشياء على ان من اتاه من المشركين رده اليهم ومن اتاهم
من المسلمين لم يردوه وعلى ان يدخلها من قابل ويقيم بها ثلاثة ايام فلما
دخلها ومضى الاجل خرج فتبعته ابنة حمزة تنادي يا عم يا عم
فتناولها علي فاخذ بيدها فاختصم فيها علي وزيد وجعفر قال علي انا
اخذتها وهي بنت عمي وقال جعفر ابنة عمي وخالتها تحتي وقال زيد ابنة
اخي فقضى بها النبي صلى الله عليه وسلم لخالتها وقال الخالة بمنزلة الام وقال
لعلي انت مني وانا منك وقال لجعفر اشبهت خلقي وخُلقي وقال لزيد
انت اخونا ومولانا ۞ من الحسان عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن
جده عبد الله بن عمرو ان امرأة قالت يا رسول الله ان ابني هذا كان بطني
له وعاء وثديي له سقاء وحجري له حواء وان اباه طلقني واراد ان ينزعه
مني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انت احق به ما لم تنكحي ۞ عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خير غلاما بين ابيه وامه ۞ وعن ابي هريرة قال
جاءت امرأة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت ان زوجي يريد ان يذهب
بابني وقد سقاني ونفعني فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا ابوك وهذه
امك فخذ بيد ايهما شئت فاخذ بيد امه فانطلقت به ۞

كتاب العتق

من الصحاح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعتق
رقبة مسلمة اعتق الله بكل عضو منها عضوا منه من النار حتى فرجه بفرجه

عن ابي ذر

الاخرق الذي لا يهتدي الى مصالح المعاش

عن ابي ذر قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم اي العمل افضل قال ايمان بالله و
جهاد في سبيله قال قلت فاي الرقاب افضل قال اغلاها ثمنا وانفسها
عند اهلها قلت فان لم افعل قال تعين صانعا او تصنع لاخرق قلت فان لم
افعل قال تدع الناس من الشر فانها صدقة تصدق بها على نفسك ۞ من
الحسان عن البراء بن عازب قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال علمني عملا يدخلني الجنة قال لئن كنت اقصرت الخطبة لقد
اعرضت المسألة اعتق النسمة وفك الرقبة قال او ليسا واحدا قال لا عتق
النسمة ان تفرد بعتقها وفك الرقبة ان تعين في ثمنها والمنحة الوكوف
والفيء على ذي الرحم الظالم فان لم تطق ذلك فاطعم الجائع واسق
الظمآن وأمر بالمعروف وانه عن المنكر فان لم تطق ذلك فكف لسانك الا
من خير ۞ عن عمرو بن عبسة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من بنى مسجدا ليذكر
الله فيه بني له بيت في الجنة ومن اعتق نفسا مسلمة كانت فديته من جهنم
ومن شاب شيبة في سبيل الله كانت له نورا يوم القيمة ۞

باب اعتاق العبد المشترك وشري القريب والعتق في المرض

من الصحاح عن ابن عمر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من اعتق شركا له في عبد وكان له مال يبلغ ثمن العبد
قوم العبد عليه قيمة عدل فاعطى شركاءه حصصهم وعتق عليه العبد والا فقد
عتق منه ما عتق ۞ وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق شقصا في
عبد اعتق كله ان كان له مال فان لم يكن له مال استسعي العبد غير مشقوق عليه ۞
عن عمران بن حصين ان رجلا اعتق ستة مملوكين له عند موته لم يكن له
مال غيرهم فدعا بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فجزأهم اثلاثا ثم اقرع بينهم فاعتق

اعرضت في المسألة

كثرة اللبن

ومن

عبسة

فكان

عتق

اثنين وارق اربعة وقال له قولا شديدا ۞ وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا يجزي ولد والده الا ان يجده مملوكا فيشتريه فيعتقه ۞ عن جابر
ان رجلا من الانصار دبر مملوكا ولم يكن له مال غيره فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم
فقال من يشتريه مني فاشتراه نعيم بن النحام بثماني مائة درهم ۞ وفي رواية
فاشتراه نعيم بن عبد الله العدوي بثماني مائة درهم فجاء بها رسول الله صلى
الله عليه وسلم فدفعها اليه ثم قال ابدأ بنفسك فتصدق عليها فان فضل شيء
فلاهلك فان فضل عن اهلك شيء فلذي قرابتك فان فضل عن ذي قرابتك شيء
فهكذا وهكذا يقول فبين يديك وعن يمينك وعن شمالك ۞ من الحسان
عن الحسن عن سمرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ملك ذا رحم محرم فهو
حر ۞ عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا ولدت امة الرجل منه فهي
معتقة عن دبر منه او بعده ۞ عن جابر قال بعنا امهات الاولاد على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر فلما كان عمر نهانا عنه فانتهينا ۞ عن ابن
عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعتق عبدا وله مال فمال العبد له الا
ان يشترط السيد ۞ عن ابي المليح عن ابيه ان رجلا اعتق شقصا من غلام
فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ليس لله شريك ۞ عن سفينة قال كنت
مملوكا لام سلمة فقالت اعتقك واشترط عليك ان تخدم رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما عشت فقلت ان لم تشترطي علي ما فارقت رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما عشت فاعتقتني واشترطت علي ۞ عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن
جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المكاتب عبد ما بقي عليه من مكاتبته درهم ۞
عن ام سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان عند مكاتب احديكن
وفاء فلتحتجب منه ۞ عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم

بن جندب

قال من كاتب

قال من كاتب عبده على مائة اوقية فاداها الا عشرة اواق او قال عشرة
دنانير ثم عجز فهو رقيق ۞ عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اصاب
المكاتب حدا او ميراثا ورث بحساب ما عتق منه ۞ وقال يؤدي المكاتب بحصة
ما ادى دية حر وما بقي دية عبد ضعيف ۞

باب الايمان والنذور

من الصحاح عن ابن عمر رضي الله عنهما قال اكثر ما كان
النبي صلى الله عليه وسلم يحلف لا ومقلب القلوب ۞ وعن ابن عمر رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا ان الله تعالى ينهاكم ان تحلفوا بآبائكم من
كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت ۞ وقال لا تحلفوا بالطواغي ولا بآبائكم ۞ وقال
من حلف وقال في حلفه باللات والعزى فليقل لا اله الا الله ومن قال لصاحبه تعال
اقامرك فليتصدق ۞ وقال من حلف على ملة غير الاسلام كاذبا فهو كما قال وليس
على ابن آدم نذر فيما لا يملك ومن قتل نفسه بشيء في الدنيا عذب به يوم القيامة ومن
لعن مؤمنا فهو كقتله ومن قذف مؤمنا بكفر فهو كقتله ومن ادعى دعوى كاذبة
ليتكثر بها لم يزده الله الا قلة ۞ وقال اني والله ان شاء الله لا احلف على يمين
فارى غيرها خيرا منها الا كفرت عن يميني واتيت الذي هو خير ۞ عن عبد الرحمن
بن سمرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسأل الامارة
فانك ان اوتيتها عن مسألة وكلت اليها وان اوتيتها عن غير مسألة اعنت
عليها واذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيرا منها فكفر عن يمينك وائت
الذي هو خير وفي رواية فأت الذي هو خير وكفر عن يمينك ۞ وعن ابي هريرة
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين فرأى خيرا منها فليكفر عن يمينه
وليفعل ۞ وقال والله لان يلج احدكم بيمينه في اهله آثم له عند الله
من ان يعطي كفارته التي افترض الله عليه ۞ وقال يمينك على ما يصدقك

بالطواغيت

غيرها

اللجاج الدوام على الباطل بعد ظهور الحق وهو من باب ضرب وفتح لغة فيه ۞

عليه صاحبك وقال اليمين على نية المستحلف ⊙ عن عائشة قالت لغو اليمين قول
الانسان لا والله وبلى والله ورفعه بعضهم عن عائشة ⊙ **من الحسان**
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحلفوا بآبائكم ولا بامهاتكم ولا
بالانداد ولا تحلفوا الا بالله ولا تحلفوا بالله الا وانتم صادقون ⊙ عن ابن عمر قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من حلف بغير الله فقد اشرك ⊙ وقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من حلف بالامانة فليس منا ⊙ وعن بريدة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من قال اني بريء من الاسلام فان كان كاذبا فهو كما قال وان
كان صادقا فلن يرجع الى الاسلام سالما ⊙ عن ابي سعيد الخدري قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا اجتهد في اليمين قال لا والذي نفس ابي القاسم بيده ⊙ وعن
ابي هريرة قال كانت يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حلف لا واستغفر الله
عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين فقال ان شاء
الله فلا حنث عليه ووقفه بعضهم على ابن عمر رضي الله عنه ⊙

فصل في النذور من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنذروا
فان النذر لا يغني من القدر شيئا وانما يستخرج به من البخيل ⊙ وقال من
نذر ان يطيع الله فليطعه ومن نذر ان يعصيه فلا يعصه ⊙ وقال لا
وفاء لنذر في معصية ولا فيما لا يملك العبد وفي رواية لا نذر في معصية الله
وقال كفارة النذر كفارة اليمين ⊙ عن ابن عباس قال بينا النبي صلى الله عليه
وسلم يخطب اذا هو برجل قائم فسال عنه فقالوا ابو اسرائيل نذر ان يقوم
ولا يقعد ولا يستظل ولا يتكلم ويصوم فقال النبي صلى الله عليه وسلم مروه
فليتكلم وليستظل وليقعد وليتم صومه ⊙ وعن انس ان النبي صلى
الله عليه وسلم راى شيخا يهادى بين ابنيه فقال ما بال هذا قالوا نذر

ان يمشي

ان يمشي الى بيت الله قال ان الله عن تعذيب هذا نفسه لغني وامره ان يركب
وفي رواية اركب ايها الشيخ فان الله غني عنك وعن نذرك ⊙ عن ابن عباس ان
سعد بن عبادة استفتى النبي صلى الله عليه وسلم في نذر كان على امه فتوفيت قبل
ان تقضيه فافتاه ان يقضيه عنها ⊙ وعن كعب بن مالك قال قلت يا رسول
الله ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله والى رسوله قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم امسك بعض مالك فهو خير لك قلت فاني امسك سهمي الذي بخيبر

من الحسان عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نذر
في معصية وكفارته كفارة اليمين ⊙ عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من نذر نذرا لم يسمه فكفارته كفارة يمين ومن نذر نذرا في معصية فكفا
رته كفارة يمين ومن نذر نذرا لا يطيقه فكفارته كفارة يمين ومن نذر نذرا اطاقه
فليف به ووقفه بعضهم على ابن عباس ⊙ عن ثابت بن الضحاك قال اتى رجل
النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني نذرت ان انحر ابلا ببوانة قال اكان فيها
وثن من اوثان الجاهلية يعبد قالوا لا قال فهل كان فيها عيد من اعيادهم
قالوا لا قال اوف بنذرك فانه لا نذر في معصية الله ولا فيما لا يملك ابن
آدم ⊙ عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان امراة قالت يا رسول الله
اني نذرت ان اضرب على راسك بالدف قال اوفي بنذرك وقالت
اني نذرت ان اذبح بمكان كذا وكذا لمكان كان يذبح فيه اهل الجاهلية قال
لصنم قالت لا قال اوفي بنذرك ⊙ عن ابي لبابة انه قال للنبي صلى الله عليه
وسلم ان من توبتي ان اهجر دار قومي التي اصبت فيها الذنب وان انخلع من
مالي كله صدقة تجزي عنك الثلث ⊙ عن جابر بن عبد الله ان رجلا قال يوم
الفتح يا رسول الله اني نذرت ان فتح الله عليك مكة ان اصلي في بيت المقدس ركعتين

عن بريدة قال
اذ
مروه
انس بن مالك ان
في معصية الله
رته
هل كان فيها
بمكان
تجزي
قال

قال صل ههنا ثم اعاد عليه فقال صل ههنا ثم اعاد عليه فقال شانك اذا ۞ عن عكرمة عن ابن عباس ان اخت عقبة بن عامر نذرت ان تحج ماشية فسئل النبي صلى الله عليه وسلم وقيل انها لا تطيق ذلك فقال ان الله لغني عن مشي اختك فلتركب ولتهد بدنة وفي رواية فامرها النبي صلى الله عليه وسلم ان تركب وتهدي هديا وفي رواية قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله لا يصنع بشقاء اختك شيئا فلتحج راكبة وتكفر يمينها ۞ وروي ان عقبة بن عامر سال النبي صلى الله عليه وسلم عن اخت له نذرت ان تحج حافية غير مختمرة فقال مروها فلتختمر ولتركب ولتصم ثلاثة ايام ۞ عن سعيد بن المسيب ان اخوين من الانصار كان بينهما ميراث فسال احدهما صاحبه القسمة فقال ان عدت تسالني القسمة فكل مالي في رتاج الكعبة فقال له عمر ان الكعبة غنية عن مالك كفر عن يمينك وكلم اخاك فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يمين عليك ولا نذر في معصية الرب ولا في قطيعة الرحم ولا فيما لا تملك ۞

فلتحج

بلغت المقابلة والسماع في المجلس الرابع بحمد الله وحده باصلها

تملك

نصف المصابيح

كتاب القصاص من الصحاح

عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل دم امرئ مسلم يشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله الا باحدى ثلاث النفس بالنفس والثيب الزاني والمارق لدينه التارك للجماعة ۞ وقال لن يزال المؤمن في فسحة من دينه ما لم يصب دما حراما ۞ وقال اول ما يقضى بين الناس يوم القيمة في الدماء ۞ وقال لا تقتل نفس ظلما الا كان على ابن آدم الاول كفل من دمها لانه اول من سن القتل ۞ عن المقداد بن الاسود انه قال يا رسول الله ارايت ان لقيت رجلا من الكفار فاقتتلنا فضرب احدى يدي بالسيف فقطعها ثم لاذ مني بشجرة فقال اسلمت لله اأقتله بعد ان قالها قال

ثلاث

لاتقتله

لا تقتله فقال يا رسول الله انه قطع احدى يدي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله فان قتلته فانه بمنزلتك قبل ان تقتله وانك بمنزلته قبل ان يقول كلمته التي قال ۞ عن اسامة بن زيد قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اناس من جهينة فاتيت على رجل منهم فذهبت اطعنه فقال لا اله الا الله فطعنته فقتلته فجئت الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال قتلته وقد شهد ان لا اله الا الله قلت يا رسول الله انما فعل ذلك تعوذا قال فهلا شققت عن قلبه ورواه جندب البجلي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كيف تصنع بلا اله الا الله اذا جاءت يوم القيمة قاله مرارا ۞ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل معاهدا لم يرح رائحة الجنة وان ريحها توجد من مسيرة اربعين خريفا ۞ وقال من تردى من جبل فقتل نفسه فهو في نار جهنم يتردى فيه خالدا مخلدا فيها ابدا ومن تحسى سما فقتل نفسه فسمه في يده يتحساه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا ومن قتل نفسه بحديدة فحديدته في يده يجاء بها في بطنه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا ۞ وقال الذي يخنق نفسه يخنقها في النار والذي يطعنها يطعنها في النار ۞ عن جندب بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان فيمن قبلكم رجل به جرح فجزع فاخذ سكينا فحز بها يده فما رقا الدم حتى مات قال الله تعالى بادرني عبدي بنفسه فحرمت عليه الجنة ۞ عن جابر ان الطفيل بن عمرو الدوسي لما هاجر النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة هاجر اليه وهاجر معه رجل من قومه فمرض فجزع فاخذ مشاقص له فقطع بها براجمه فشخبت يداه حتى مات فراه الطفيل بن عمرو في منامه وهيئته حسنة وراه مغطيا يديه فقال له ما صنع بك ربك فقال غفر لي بهجرتي الى نبيه صلى الله عليه وسلم فقال ما لي اراك مغطيا يديك قال قيل لي لن نصلح منك ما افسدت فقصها

بعثني

عن ابي بكرة

وفي رواية سبعين

المشاقص النصال الطويلة العريضة والبراجم رؤوس الاصابع ۞

الطفيل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم وليديه فاغفر
عن ابي شريح الكعبي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثم انتم يا خزاعة قد
قتلتم هذا القتيل من هذيل وانا والله عاقله من قتل بعده قتيلا فاهله بين
خيرتين ان احبوا قتلوا وان احبوا اخذوا العقل ۞ عن انس ان يهوديا رض
راس جارية بين حجرين فقيل لها من فعل بك هذا افلان افلان حتى
سمي اليهودي فاومت براسها فجيء باليهودي فاعترف فامر به النبي صلى الله
عليه وسلم فرض راسه بالحجارة ۞ عن انس قال كسرت الربيع وهي عمة
انس بن مالك ثنية جارية من الانصار فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم فامر بالقصاص
فقال انس بن النضر عم انس بن مالك لا والله لا تكسر ثنيتها يا رسول الله فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا انس كتاب الله القصاص فرضي القوم وقبلوا الارش
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره ۞
عن ابي جحيفة قال سألت عليا هل عندكم شيء ليس في القرآن فقال والذي فلق الحبة
وبرأ النسمة ما عندنا الا ما في القرآن الا فهما يعطى رجل في كتابه وما في الصحيفة
قلت وما في الصحيفة قال العقل وفكاك الاسير وان لا يقتل مسلم بكافر ۞

من الحسان

عن عبد الله بن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
لزوال الدنيا اهون على الله من قتل رجل مسلم ووقفه بعضهم وهو الاصح
وعن ابي سعيد الخدري وابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو ان
اهل السماء والارض اشتركوا في دم مؤمن لكبهم الله في النار غريب ۞
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يجيء المقتول بالقاتل يوم القيمة
ناصيته وراسه بيده واوداجه تشخب دما يقول يا رب قتلني حتى يدنيه
من العرش ۞ عن عثمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل قتل امرئ

عليًا هل
الرجل رجلا
لاكبهم

مسلم

مسلم الا باحدى ثلاث كفر بعد ايمان او زنى بعد احصان او قتل نفس
بغير نفس ۞ عن ابي الدرداء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال المؤمن
معنقا صالحا ما لم يصب دما حراما فاذا اصاب دما حراما بلح ۞ وعنه عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال كل ذنب عسى الله ان يغفره الا من مات مشركا او من
يقتل مؤمنا متعمدا ۞ عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقام
الحدود في المساجد ولا يقاد بالولد الوالد ۞ عن ابي رمثة قال دخلت مع ابي
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأى ابي الذي بظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
دعني اعالج الذي بظهرك فاني طبيب فقال انت رفيق والله الطبيب فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا معك قال ابني فاشهد به فقال اما انه لا
يجني عليك ولا تجني عليه ۞ عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن سراقة بن مالك
قال حضرت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقيد الاب من ابنه ولا يقيد الابن من ابيه
ضعيف ۞ عن الحسن عن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل عبده
قتلناه ومن جدع عبده جدعناه ومن اخصى عبده اخصيناه ۞ عن عمرو بن
شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قتل متعمدا دفع
الى اولياء المقتول فان شاؤوا قتلوا وان شاؤوا اخذوا الدية وهي ثلاثون
حقة وثلاثون جذعة واربعون خلفة وما صالحوا عليه فهو لهم ۞ عن علي عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال المسلمون تتكافؤ دماؤهم ويسعى بذمتهم ادناهم
ويرد عليهم اقصاهم وهم يد على من سواهم لا يقتل مسلم بكافر ولا ذو عهد
في عهده ۞ عن ابي شريح الخزاعي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من اصيب بدم او خبل والخبل الجرح فهو بالخيار بين احدى ثلاث
فان اراد الرابعة فخذوا على يديه بين ان يقتص او يعفو او ياخذ العقل

خصى

فان اخذ من ذلك شيئا ثم عدا بعد ذلك فله النار خالدا فيها مخلدا ابدا ۞ عن طاوس عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قتل في عمية في رمي يكون بينهم بالحجارة او جلد بالسياط او ضرب بعصى فهو خطاء وعقله عقل الخطاء ومن قتل عمدا فهو قود ومن حال دونه فعليه لعنة الله وغضبه لا يقبل منه صرف ولا عدل ۞ عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اعفى من قتل بعد اخذ الدية ۞ وعن ابي الدرداء قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من رجل يصاب بشيء في جسده فتصدق به الا رفعه الله به درجة وحط عنه خطيئة ۞

باب الديات

من الصحاح

عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال هذه وهذه سواء يعني الخنصر والابهام ۞ عن ابي هريرة قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنين امراة من بني لحيان بغرة عبد او امة ثم ان المراة التي قضى عليها بالغرة توفيت فقضى بان ميراثها لبنيها وزوجها والعقل على عصبتها ۞ وعن ابي هريرة قال اقتتلت امراتان من هذيل فرمت احداهما الاخرى بحجر فقتلتها وما في بطنها فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان دية جنينها غرة عبد او وليدة وقضى بدية المراة على عاقلتها وورثها ولدها ومن معهم ۞ وعن المغيرة بن شعبة ان ضرتين رمت احداهما الاخرى بعمود فسطاط فالقت جنينها فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجنين غرة عبدا او امة وجعله على عاقلة المراة ويروى فقتلتها فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم دية المقتولة على عصبة القاتلة ۞

من الحسان

عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا ان في قتيل العمد الخطاء بالسوط والعصا مائة من الابل مغلظة منها اربعون خلفة في بطونها اولادها ۞

عن ابي بكر محمد بن عمرو بن حزم عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الى اهل اليمن وكان في كتابه ان من اعتبط مؤمنا قتلا فانه قود يده الا ان يرضى اولياء المقتول وفيه ان الرجل يقتل بالمراة وفيه في النفس الدية مائة من الابل وعلى اهل الذهب الف دينار وفي الانف اذا اوعب جدعه الدية مائة من الابل وفي الاسنان الدية وفي الشفتين الدية وفي البيضتين الدية وفي الذكر الدية وفي الصلب الدية وفي العينين الدية وفي الرجل الواحدة نصف الدية وفي المامومة ثلث الدية وفي الجائفة ثلث الدية وفي المنقلة خمسة عشر من الابل وفي كل اصبع من اصابع اليد والرجل عشر من الابل وفي السن خمس من الابل وفي رواية وفي العين خمسون وفي اليد خمسون وفي الرجل خمسون وفي الموضحة خمس ۞ عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في المواضح خمسا خمسا من الابل وفي الاسنان خمسا خمسا من الابل ۞ عن ابن عباس قال جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم اصابع اليدين والرجلين سواء ۞ وقال صلى الله عليه وسلم الاسنان سواء الثنية والضرس سواء والاصابع سواء هذه وهذه سواء ۞ عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح ثم قال ايها الناس انه لا حلف في الاسلام وما كان من حلف في الجاهلية فان الاسلام لا يزيده الا شدة المؤمنون يد على من سواهم يجير عليهم ادناهم ويرد عليهم اقصاهم وترد سراياهم على قعيدتهم لا يقتل مؤمن بكافر دية الكافر نصف دية المسلم لا جلب ولا جنب ولا تؤخذ صدقاتهم الا في دورهم ۞ ويروى دية المعاهد نصف دية الحر ۞ عن خشف بن مالك عن ابن مسعود قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في دية الخطاء عشرين بنت مخاض وعشرين ابن مخاض ذكورا

وعشرين بنت لبون وعشرين جذعة وعشرين حقة والصحيح أنه موقوف على ابن مسعود وخشف مجهول وروي أن النبي صلى الله عليه وسلم ودى قتيل خيبر بمائة من إبل الصدقة وليس في أسنان إبل الصدقة ابن مخاض إنما فيها ابن اللبون ۞ عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال كانت قيمة الدية على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثماني مائة دينار أو ثمانية آلاف درهم ودية أهل الكتاب يومئذ النصف من دية المسلمين قال فكان كذلك حتى استخلف عمر فقام خطيبا فقال إن الإبل قد غلت ففرضها عمر على أهل الذهب ألف دينار وعلى أهل الورق اثني عشر ألفا وعلى أهل البقر مائتي بقرة وعلى أهل الشاء ألفي شاة وعلى أهل الحلل مائتي حلة قال وترك دية أهل الكتاب لم يرفعها ۞ عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه جعل الدية اثني عشر ألفا ۞ عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم دية الخطاء على أهل القرى أربعمائة دينار أو عدلها من الورق ويقومها على أثمان الإبل فإذا غلت رفع في قيمتها وإذا هاجت رخص نقص من قيمتها وبلغت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين أربعمائة دينار إلى ثماني مائة دينار أو عدلها من الورق ثمانية آلاف درهم قال وقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم على أهل البقر مائتي بقرة وعلى أهل الشاء ألفي شاة وقال صلى الله عليه وسلم إن العقل ميراث بين ورثة القتيل ۞ وقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن عقل المرأة بين عصبتها ولا يرث القاتل شيئا ۞ وعن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن النبي صلى الله عليه وسلم قال عقل شبه العمد مغلظ مثل عقل العمد ولا يقتل صاحبه ۞ وقال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في العين القائمة السادة لمكانها بثلث الدية ۞ عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجنين بغرة عبد

اواعة

(هامش: المسلمين — فرضها — هاجت رخص — هاجت رخص)

أو أمة أو فرس أو بغل وقيل الفرس والبغل وهم من الراوي ۞ عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من تطبب ولم يعلم منه طب فهو ضامن ۞ عن عمران بن حصين أن غلاما لأناس فقراء قطع أذن غلام لأناس أغنياء فأتى أهله النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا إنا أناس فقراء فلم يجعل عليه شيئا

باب ما لا يضمن من الجنايات

من الصحاح

عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العجماء جرحها جبار والمعدن جبار والبئر جبار ۞ وعن يعلى بن أمية قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم جيش العسرة وكان لي أجير فقاتل إنسانا فعض أحدهما يد الآخر فانتزع المعضوض يده من في العاض فأندر ثنيته فسقطت فانطلق إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأهدر ثنيته وقال أيدع يده في فيك تقضمها كالفحل ۞ عن عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قتل دون ماله فهو شهيد ۞ عن أبي هريرة قال جاء رجل فقال يا رسول الله أرأيت إن جاء رجل يريد أخذ مالي قال فلا تعطه مالك قال أرأيت إن قاتلني قال قاتله قال أرأيت إن قتلني قال فأنت شهيد قال أرأيت إن قتلته قال هو في النار ۞ وعن أبي هريرة سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لو اطلع في بيتك أحد ولم تأذن له فخذفته بحصاة ففقأت عينه ما كان عليك من جناح ۞ وعن سهل بن سعد أن رجلا اطلع في جحر في باب رسول الله صلى الله عليه وسلم ومع رسول الله صلى الله عليه وسلم مدرى يحك به رأسه فقال لو أعلم أنك تنظرني لطعنت به في عينك إنما جعل الاستئذان من أجل البصر ۞ عن عبد الله بن مغفل أنه رأى رجلا يخذف فقال له لا تخذف فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الخذف وقال إنه لا يصاد به صيد ولا ينكأ به عدو ولكنها قد تكسر السن

(هامش: ثنيته — يده — خذفته — ولكنها قد تكسر السن وتفقأ)

ويتقيا الحين ۞ وقال اذا مر احدكم في مسجدنا او في سوقنا ومعه نبل فليمسك على نصالها ان يصيب احدا من المسلمين منها شيء ۞ وقال من اشار الى اخيه بحديدة فان الملائكة تلعنه حتى يكف وان كان اخاه لابيه وامه ۞ وقال لا يشير احدكم على اخيه بالسلاح فانه لا يدري لعل الشيطان ينزع في يده فيقع في حفرة من النار ۞ وقال من حمل علينا السلاح فليس منا ومن غشنا فليس منا ۞ وفي رواية من سل علينا السلاح فليس منا ۞ وقال ان الله يعذب الذين يعذبون الناس في الدنيا ۞ وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك ان طالت بك مدة ان ترى قوما في ايديهم مثل اذناب البقر يغدون في غضب الله ويروحون في سخط الله ويروى يروحون في لعنته ۞ وقال صنفان من اهل النار لم ارهما قوم معهم سياط كاذناب البقر يضربون بها الناس ونساء كاسيات عاريات مميلات مائلات رؤسهن كاسنمة البخت المائلة لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها وان ريحها لتوجد من مسيرة كذا وكذا ۞ وقال اذا قاتل احدكم فليجتنب الوجه فان الله خلق آدم على صورته ۞ من الحسان

عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الرجل جبار وقال النار جبار ۞ وعن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كشف سترا فادخل بصره في البيت قبل ان يؤذن له فرأى عورة اهله فقد اتى حدا لا يحل له ان ياتيه لو انه حين ادخل بصره فاستقبله رجل ففقأ عينه ما غيرت عليه وان مر الرجل على باب لا ستر له غير مغلق فنظر فلا خطيئة عليه انما الخطيئة على اهل البيت غريب ۞ عن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتعاطى السيف مسلولا ۞ وعن الحسن عن سمرة ان رسول الله صلى

الله

يضجعها الى

لعنته الله

الله عليه وسلم نهى ان يقد السير بين اصبعين ۞ عن سعيد بن زيد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قتل دون دينه فهو شهيد ومن قتل دون دمه فهو شهيد ومن قتل دون ماله فهو شهيد ومن قتل دون اهله فهو شهيد ۞ عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لجهنم سبعة ابواب باب منها لمن سل السيف على امتي او قال على امة محمد غريب ۞

باب القسامة من الصحاح

عن رافع بن خديج وسهل بن ابي حثمة انهما حدثا ان عبد الله بن سهل ومحيصة بن مسعود اتيا خيبر فتفرقا في النخل فقتل عبد الله بن سهل فجاء عبد الرحمن بن سهل وحويصة ومحيصة ابنا مسعود الى النبي صلى الله عليه وسلم فتكلموا في امر صاحبهم فبدأ عبد الرحمن وكان اصغر القوم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم الكبر الكبر يعني ليلي الكلام الاكبر فتكلموا فقال النبي صلى الله عليه وسلم استحقوا قتيلكم او قال صاحبكم بايمان خمسين منكم قالوا يا رسول الله امر لم نره قال فتبرئكم يهود في ايمان خمسين منهم قالوا يا رسول الله قوم كفار ففداهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من قبله ۞ وفي رواية تحلفون خمسين يمينا وتستحقون قاتلكم او صاحبكم فوداه رسول الله صلى الله عليه وسلم من عنده مائة ناقة ۞

باب قتل اهل الردة والسعاة بالفساد من الصحاح

عن عكرمة قال اتي علي رضي الله عنه بزنادقة فاحرقهم فبلغ ذلك ابن عباس فقال لو كنت انا لم احرقهم لنهي رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تعذبوا بعذاب الله ولقتلتهم لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان النار لا يعذب بها الا الله ۞ عن علي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سيخرج قوم في آخر الزمان

فوداهم بمائة

اخذ

حدثاء الاسنان سفهاء الاحلام يقولون من خير قول البرية لا يجاوز ايمانهم حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية فاينما لقيتموهم فاقتلوهم فان في قتلهم اجرا لمن قتلهم يوم القيمة ۝ عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تكون امتي فرقتين فتخرج من بينهما مارقة يلي قتلهم اولاهم بالحق ۝ عن جرير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع لا ترجعن بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض ۝ عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا المسلمان حمل احدهما على اخيه السلاح فهما في جرف جهنم فاذا قتل احدهما صاحبه دخلاها جميعا ۝ عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار قلت هذا القاتل فما بال المقتول قال انه كان حريصا على قتل صاحبه ۝ عن انس قال قدم على النبي صلى الله عليه وسلم نفر من عكل فاسلموا فاجتووا المدينة فامرهم ان يأتوا ابل الصدقة فيشربوا من ابوالها والبانها ففعلوا فصحوا فارتدوا وقتلوا رعاتها واستاقوا الابل فبعث في آثارهم فاتي بهم فقطع ايديهم وارجلهم وسمل اعينهم ثم لم يحسمهم حتى ماتوا ويروى تسمر اعينهم ويروى امر بمسامير فاحميت فكحلهم بها وطرحهم بالحرة يستسقون فما يسقون حتى ماتوا ۝

من الحسان

عن عمران بن حصين قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحثنا على الصدقة وينهانا عن المثلة ۝ عن عبد الرحمن بن عبد الله عن ابيه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فانطلق لحاجته فرأينا حمرة معها فرخان فاخذنا فرخيها فجاءت الحمرة فجعلت تفرش فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال من فجع هذه بولدها ردوا ولدها اليها ورأى قرية نمل قد حرقناها قال من حرق هذه قلنا نحن قال انه لا ينبغي

بسيفيها

تسمّر

الحصين

ان يعذب

ان يعذب بالنار الا رب النار ۝ عن ابي سعيد الخدري وانس بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سيكون في امتي اختلاف وفرقة قوم يحسنون القيل ويسيئون الفعل يقرؤن القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية لا يرجعون حتى يرتد على فوقه هم شر الخلق والخليقة طوبى لمن قتلهم وقتلوه يدعون الى كتاب الله وليسوا منا في شيء من قاتلهم كان اولى بالله منهم قالوا يا رسول الله ما سيماهم قال التحليق ۝ عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل دم امرئ مسلم يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله الا باحدى ثلاث زنى بعد احصان فانه يرجم ورجل خرج محاربا بالله ورسوله فانه يقتل او يصلب او ينفى من الارض او يقتل نفسا فيقتل بها ۝ عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لمسلم ان يروع مسلما ۝ عن ابي الدرداء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اخذ ارضا بجزيتها فقد استقال هجرته ومن نزع صغار كافر من عنقه فجعله في عنقه فقد ولى الاسلام ظهره ۝ عن جرير بن عبد الله قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية الى خثعم فاعتصم ناس منهم بالسجود فاسرع فيهم القتل فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فامر لهم بنصف العقل وقال انا بريء من كل مسلم مقيم بين اظهر المشركين قالوا يا رسول الله لم قال لا تتراءى ناراهما ۝ عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الايمان قيد الفتك لا يفتك مؤمن ۝ عن جرير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا ابق العبد الى الشرك فقد حل دمه ۝ عن علي بن ابي طالب كرم الله وجهه ان يهودية كانت تشتم النبي صلى الله عليه وسلم وتقع فيه فخنقها رجل حتى ماتت فابطل النبي صلى الله عليه وسلم دمها ۝

اى علقوا اوساط روسهم ويتركون الباقي

عن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حد الساحر ضربة بالسيف ۞

كتاب الحدود من الصحاح

عن ابي هريرة وزيد بن خالد ان رجلين اختصما الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال احدهما اقض بيننا بكتاب الله وقال الآخر اجل يا رسول الله فاقض بيننا
بكتاب الله وأذن لي ان اتكلم قال تكلم قال ان ابني كان عسيفا على
هذا فزنى بامرأته فاخبروني ان على ابني الرجم فافتديت منه بمائة شاة
وبجارية لي ثم اني سألت اهل العلم فاخبروني ان على ابني جلد مائة
وتغريب عام وانما الرجم على امرأته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اما والذي نفسي بيده لأقضين بينكما بكتاب الله اما غنمك وجاريتك فرد
عليك واما ابنك فعليه جلد مائة وتغريب عام واما انت يا انيس
فاغد على امرأة هذا فان اعترفت فارجمها فاعترفت فرجمها ۞ عن
زيد بن خالد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمر فيمن زنى ولم
يحصن جلد مائة وتغريب عام ۞ وقال عمر رضي الله عنه ان الله تعالى
بعث محمدا بالحق وانزل عليه الكتاب فكان مما انزل الله آية الرجم رجم
رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجمنا بعده والرجم في كتاب الله حق على
من زنى اذا احصن من الرجال والنساء اذا قامت البينة او كان الحبل
او الاعتراف ۞ عن عبادة بن الصامت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خذوا
عني خذوا عني قد جعل الله لهن سبيلا البكر بالبكر جلد مائة وتغريب
عام والثيب بالثيب جلد مائة والرجم ۞ عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
ان اليهود جاؤا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له ان رجلا منهم وامرأة
زنيا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تجدون في التورية قالوا نفضحهم

ويجلدون قال عبد الله بن سلام كذبتم ان فيها الرجم فأتوا بالتورية فنشروها
فوضع احدهم يده على آية الرجم فقرأ ما قبلها وما بعدها فقال له عبد الله بن
سلام ارفع يدك فرفع فاذا فيها آية الرجم ۞ ويروى فاذا آية الرجم تلوح
فامر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجما ۞ عن ابي هريرة قال اتى النبي صلى الله عليه
وسلم رجل وهو في المسجد فناداه يا رسول الله اني زنيت فاعرض النبي صلى الله عليه
وسلم فتنحى لشق وجهه الذي اعرض قبله فقال اني زنيت فاعرض عنه فلما
شهد اربع شهادات دعاه النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابك جنون قال لا فقال
احصنت قال نعم يا رسول الله قال اذهبوا فارجموه وقال جابر فامر به فرجم
بالمصلى فلما اذلقته الحجارة فر فادرك فرجم حتى مات فقال له النبي صلى الله
عليه وسلم خيرا وصلى عليه ۞ وعن ابن عباس قال لما اتى ماعز بن مالك النبي صلى الله عليه
وسلم قال يا رسول الله زنيت فطهرني فقال له لعلك قبلت او غمزت او نظرت
قال لا يا رسول الله قال انكتها لا يكني قال نعم قال فعند ذلك امر برجمه ۞
عن بريدة قال جاء ماعز بن مالك الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله طهرني
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ويحك ارجع فاستغفر الله وتب اليه قال فرجع غير بعيد
ثم جاء فقال يا رسول الله طهرني فقال النبي صلى الله عليه وسلم مثل ذلك حتى اذا كانت
الرابعة قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم فيم اطهرك قال من الزنى فسأل رسول
الله صلى الله عليه وسلم ابه جنون فاخبر انه ليس بمجنون فقال اشرب خمرا فقام
رجل فاستنكهه فلم يجد منه ريح خمر فقال ازنيت قال نعم فامر به فرجم فلبثوا
يومين او ثلاثة ثم جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال استغفروا لماعز بن مالك
لقد تاب توبة لو قسمت بين امة لوسعتهم ۞ ثم جاءته امرأة من غامد
من الازد فقالت يا رسول الله طهرني قال ويحك ارجعي فاستغفري الله وتوبي

عنه
فامر به
غامد حي من الازد

اليه فقالت تريد ان تردّدني كما رددت ماعز بن مالك انها حبلى من الزنا فقال
انت قالت نعم قال لها حتى تضعي ما في بطنك قال فكفلها رجل من الانصار حتى
وضعت فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال قد وضعت الغامدية فقال اذا لا نرجمها
وندع ولدها صغيرا ليس له من يرضعه فقام رجل من الانصار فقال الى رضاعه يا
نبي الله قال فرجمها . وروى انه قال لها اذهبي حتى تلدي فلما ولدت قال اذهبي
فارضعيه حتى تفطميه فلما فطمته اتته بالصبي في يده كسرة خبز فقالت هذا يا
نبي الله قد فطمته وقد اكل الطعام فدفع الصبي الى رجل من المسلمين ثم امر
بها فحفر لها الى صدرها وامر الناس فرجموها فيقبل خالد بن الوليد بحجر
فرمى راسها فتنضح الدم على وجه خالد فسبّها فقال النبي صلى الله عليه وسلم مهلا
يا خالد فو الذي نفسي بيده لقد تابت توبة لو تابها صاحب مكس لغفر له ثم
امر بها فصلى عليها ودفنت ۞ عن ابي هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول اذا زنت امة احدكم فتبين زناها فليجلدها الحد ولا يثرب عليها ثم
ان زنت فليجلدها الحد ولا يثرب ثم ان زنت الثالثة فتبين زناها
فليبعها ولو بحبل من شعر ۞ عن علي قال يا ايها الناس اقيموا على ارقائكم
الحد من احصن منهم ومن لم يحصن فان امة لرسول الله صلى الله عليه وسلم زنت
فامرني ان اجلدها فاذا هي حديث عهد بنفاس فخشيت ان انا جلدتها
ان اقتلها فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال احسنت وفي رواية
قال دعها حتى ينقطع دمها ثم اقم عليها الحد واقيموا الحدود على ما ملكت
ايمانكم ۞ **من الحسان** عن ابي هريرة قال جاء ماعز الاسلمي
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انه قد زنى فذكر الحديث وقال فلما
وجد مس الحجارة فرّ يشتد حتى مر برجل معه لحي جمل فضربه به وضربه

الناس حتى مات فذكروا لرسول الله صلى الله عليه وسلم انه فرّ فقال هلا تركتموه وفي
رواية هلا تركتموه لعله ان يتوب فيتوب الله عليه ۞ عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال لماعز بن مالك أحقّ ما بلغني عنك قال وما بلغك عني قال بلغني انك
وقعت على جارية آل فلان قال نعم فشهد اربع شهادات فامر به فرجم ۞ عن
ابن المنكدر ان هزالا امر ماعزا ان يأتي النبي صلى الله عليه وسلم فيخبره ۞ عن يزيد بن
نعيم عن ابيه ان ماعزا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فاقر عنده اربع مرات فامر
برجمه وقال لهزال لو سترته بثوبك كان خيرا لك ۞ عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن
جده عبد الله بن عمرو بن العاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تعافوا الحدود
فيما بينكم فما بلغني من حد فقد وجب ۞ وعن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اقيلوا ذوي الهيئات عثراتهم الا الحدود ۞ عن عائشة قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ادرؤوا الحدود عن المسلمين ما استطعتم فان كان له مخرج
فخلوا سبيله فان الامام ان يخطئ في العفو خير من ان يخطئ في العقوبة ولم يرفعه
بعضهم وهو الاصح ۞ عن وائل بن حجر قال استكرهت امرأة على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم فدرأ عنها الحد واقامه على الذي اصابها ولم يذكر انه جعل
لها مهرا ۞ عن علقمة بن وائل عن ابيه ان امرأة خرجت على عهد النبي
صلى الله عليه وسلم تريد الصلوة فتلقاها رجل فتجللها فقضى حاجته منها فصاحت
وانطلق ومرت عصابة من المهاجرين فقالت ان ذاك فعل بي كذا وكذا فاخذوا
الرجل فاتوا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها اذهبي فقد غفر الله لك و
قال للرجل الذي وقع عليها ارجموه وقال لقد تاب توبة لو تابها اهل المدينة
لقبل منهم ۞ عن جابر ان رجلا زنى بامرأة فامر به النبي صلى الله عليه وسلم فجلد
الحد ثم اخبر انه محصن فامر به فرجم ۞ عن سعيد بن سعد بن عبادة

أن سعد بن عبادة أتى النبي صلى الله عليه وسلم برجل كان في الحي مخدج سقيم فوجد على أمة من إمائهم يخبث بها فقال خذوا له عثكالا فيه مائة شمراخ فاضربوه به ضربة ۞ عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من وجدتموه يعمل عمل قوم لوط فاقتلوا الفاعل والمفعول به ۞ وقال صلى الله عليه وسلم من أتى بهيمة فاقتلوه واقتلوها معه ۞ وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أخوف ما أخاف على أمتي عمل قوم لوط ۞ عن ابن عباس أن رجلا من بني بكر بن ليث أتى النبي صلى الله عليه وسلم فأقر أنه زنى بامرأة أربع مرات فجلده مائة وكان بكرا ثم سأله البينة على المرأة فقالت كذب فجلد حد الفرية ثمانين ۞ عن عمرة عن عائشة قالت لما نزل عذري قام النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر فذكر ذلك فلما أمر بالرجلين والمرأة فضربوا حدهم ۞

باب قطع السرقة من الصحاح

عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقطع يد السارق إلا في ربع دينار فصاعدا ۞ عن ابن عمر قال قطع النبي صلى الله عليه وسلم يد سارق في مجن ثمنه ثلاثة دراهم ۞ وعن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله السارق يسرق البيضة فتقطع يده ويسرق الحبل فتقطع يده ۞

من الحسان

عن رافع بن خديج عن النبي صلى الله عليه وسلم لا قطع في ثمر ولا كثر ۞ عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عبد الله بن عمرو بن العاص عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه سئل عن الثمر المعلق قال من سرق منه شيئا بعد أن يؤويه الجرين فبلغ ثمن المجن فعليه القطع ۞ وقال لا قطع في ثمر معلق ولا في حريسة جبل فإذا آواه المراح والجرين فالقطع فيما بلغ ثمن المجن ۞ عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس على المنتهب قطع ومن انتهب نهبة مشهورة فليس منا ۞ وعن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس على خائن ولا منتهب

ولا مختلس

ولا مختلس قطع ۞ وروي أن صفوان بن أمية قدم المدينة فنام في المسجد وتوسد رداءه فجاء سارق وأخذ رداءه فأخذه صفوان فجاء به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمر أن تقطع يده فقال صفوان إني لم أرد هذا هو عليه صدقة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهلا قبل أن تأتيني به ۞ عن بسر بن أرطاة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقطع الأيدي في الغزو ۞ عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في السارق إن سرق فاقطعوا يده ثم إن سرق فاقطعوا رجله ثم إن سرق فاقطعوا يده ثم إن سرق فاقطعوا رجله ۞ وروي عن جابر قال جيء بسارق إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اقطعوه فقطع ثم جيء به الثانية فقال اقطعوه فقطع ثم جيء به الثالثة فقال اقطعوه فقطع ثم جيء به الرابعة فقال اقطعوه فقطع ثم جيء به الخامسة فقال اقتلوه فانطلقنا به فقتلناه ثم اجتررناه فألقيناه في بئر ورمينا عليه الحجارة ۞ وروي في قطع السارق عن النبي صلى الله عليه وسلم اقطعوه ثم احسموه ۞ عن فضالة بن عبيد قال أتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بسارق فقطعت يده ثم أمر بها فعلقت في عنقه ۞ عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سرق المملوك فبعه ولو بنش ۞

باب الشفاعة في الحدود من الصحاح

عن عائشة رضي الله عنها أن قريشا أهمهم شأن المرأة المخزومية التي سرقت فقالوا من يكلم فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ومن يجترئ عليه إلا أسامة بن زيد حب رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمه أسامة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتشفع في حد من حدود الله ثم قام فاختطب ثم قال إنما أهلك الذين قبلكم أنهم كانوا إذا سرق فيهم الشريف تركوه وإذا سرق فيهم الضعيف أقاموا

عليه الحد وايم الله لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها ۞ وروي
عن عائشة كانت امراة مخزومية تستعير المتاع وتجحده فامر النبي صلى الله عليه
وسلم بقطع يدها فاتى اهلها اسامة فكلموه فكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها فذكر
نحوه ۞ **من الحسان** عن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول من حالت شفاعته دون حد من حدود الله فقد ضاد الله ومن
خاصم في باطل وهو يعلمه لم يزل في سخط الله تعالى حتى ينزع ومن قال
في مؤمن ما ليس فيه اسكنه الله ردغة الخبال حتى يخرج مما قال ۞ ويروى
من اعان على خصومة لا يدري احق ام باطل فهو في سخط الله حتى ينزع ۞ عن
ابي رمثة المخزومي ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بلص قد اعترف اعترافا
ولم يوجد معه متاع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اخالك سرقت قال
بلى فاعاد عليه مرتين او ثلاثا فامر به فقطع وجيء به فقال استغفر الله
وتب اليه فقال استغفر الله واتوب اليه فقال اللهم تب عليه ثلاثا

باب حد الخمر

من الصحاح عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم
ضرب في الخمر بالجريد والنعال وجلد ابو بكر اربعين ۞ وفي رواية عن انس
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يضرب في الخمر بالنعال والجريد اربعين ۞ عن
السائب بن يزيد قال كان يؤتى بالشارب على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم و
امرة ابي بكر وصدرا من خلافة عمر فنقوم عليه بايدينا ونعالنا واردیتنا
حتى كان آخر امرة عمر فجلد اربعين حتى اذا عتوا وفسقوا جلد ثمانين ۞
من الحسان عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان من شرب الخمر
فاجلدوه فان عاد في الرابعة فاقتلوه قال ثم اتي النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك
برجل قد شرب في الرابعة فضربه ولم يقتله ۞ عن عبد الرحمن بن الازهر

قال كاني انظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ اتي برجل قد شرب الخمر فقال
للناس اضربوه فمنهم من ضربه بالنعال ومنهم من ضربه بالعصا ومنهم من ضربه
بالميتخة ثم اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ترابا من الارض فرمى به في وجهه ۞ عن
ابي هريرة قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي برجل قد شرب فقال اضربوه
فمنا الضارب بيده والضارب بثوبه والضارب بنعله ثم قال بكتوه فاقبلوا عليه
يقولون ما اتقيت الله ما خشيت الله وما استحييت من رسول الله فقال بعض القوم
اخزاك الله قال لا تقولوا هكذا لا تعينوا عليه الشيطان ولكن قولوا اللهم اغفر
له اللهم ارحمه ۞ عن ابن عباس قال شرب رجل فسكر فلقي يميل في الفج فانطلق
به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما حاذى دار العباس انفلت فدخل على العباس
فالتزمه فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فضحك وقال افعلها ولم يامر فيه بشيء ۞

باب ما لا يدعا على المحدود

من الصحاح عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان رجلا اسمه عبد الله يلقب حمارا كان يضحك
النبي صلى الله عليه وسلم وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد جلده في الشراب فاتي به يوما
فامر به فجلد فقال رجل من القوم اللهم العنه ما اكثر ما يؤتى به فقال النبي
صلى الله عليه وسلم لا تلعنوه فوالله ما علمت انه يحب الله ورسوله ۞ وعن ابي هريرة
اتي النبي صلى الله عليه وسلم برجل قد شرب فقال اضربوه فمنا الضارب بيده والضارب
بنعله والضارب بثوبه فلما انصرف قال بعض القوم اخزاك الله قال لا تقولوا
هكذا لا تعينوا عليه الشيطان ۞ **من الحسان** عن ابي هريرة قال جاء
الاسلمي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فشهد على نفسه انه اصاب امراة حراما اربع مرات
كل ذلك يعرض عنه فاقبل في الخامسة فقال انكتها قال نعم قال حتى غاب ذلك
منك في ذلك منها قال نعم قال كما يغيب المرود في المكحلة والرشا في البئر قال

نعم قال هل تدرى ما الزنى قال نعم اتيت منها حراما ما يأتى الرجل من اهله حلالا فأمر به فرجم فسمع نبى الله صلى الله عليه وسلم رجلين من اصحابه يقول احدهما لصاحبه انظر الى هذا الذى ستر الله عليه فلم تدعه نفسه حتى رجم رجم الكلب فسكت عنهما ثم سار ساعة حتى مر بجيفة حمار شائل برجله فقال اين فلان وفلان فقالا نحن ذان يا رسول الله فقال انزلا فكلا من جيفة هذا الحمار فقالا يا نبى الله من ياكل من هذا قال فما نلتما من عرض اخيكما آنفا اشد من اكل منه والذى نفسى بيده انه الآن لفى انهار الجنة ينغمس فيها ۞ عن خزيمة بن ثابت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصاب ذنبا اقيم عليه حد ذلك الذنب فهو كفارته ۞ عن على عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من اصاب حدا فعجل عقوبته فى الدنيا فالله اعدل من ان يثنى على عبده العقوبة فى الآخرة ومن اصاب حدا فستره الله عليه وعفا عنه فالله اكرم من ان يعود فى شئ قد عفا عنه ۞ غريب

باب التعزير من الصحاح

عن ابى بردة بن نيار عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لا يجلد فوق عشر جلدات الا فى حد من حدود الله ۞

من الحسان

عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال اذا ضرب احدكم فليتق الوجه ۞ عن ابن عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الرجل للرجل يا يهودى فاضربوه عشرين واذا قال يا مخنث فاضربوه عشرين ومن وقع على ذات محرم فاقتلوه غريب ۞ عن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا وجدتم الرجل قد غل فى سبيل الله فاحرقوا متاعه واضربوه غريب

باب بيان الخمر ووعيد شاربها من الصحاح

عن ابى هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخمر من هاتين الشجرتين النخلة والعنبة ۞ عن ابن عمر قال خطب عمر على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقال انه

فعجلت

فقال انه قد نزل تحريم الخمر وهى من خمسة اشياء العنب والتمر والحنطة والشعير والعسل والخمر ما خامر العقل ۞ وعن انس قال لقد حرمت الخمر حين حرمت وما نجد خمر الاعناب الا قليلا وعامة خمرنا البسر والتمر ۞ وعن عائشة رضى الله عنها قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البتع وهو نبيذ العسل فقال كل شراب اسكر فهو حرام ۞ عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مسكر خمر وكل مسكر حرام ومن شرب الخمر فى الدنيا فمات وهو يدمنها لم يتب لم يشربها فى الآخرة ۞ وعن جابر ان رجلا قدم من اليمن فسأل النبى صلى الله عليه وسلم عن شراب يشربونه بارضهم من الذرة يقال له المزر فقال صلى الله عليه وسلم او مسكر هو قال نعم قال كل مسكر حرام ان على الله عهدا لمن يشرب المسكر ان يسقيه من طينة الخبال قالوا يا رسول الله وما طينة الخبال قال عرق اهل النار او عصارة اهل النار ۞ عن ابى قتادة ان نبى الله صلى الله عليه وسلم نهى عن خليط التمر والبسر وعن خليط الزبيب والتمر وعن خليط الزهو والرطب وقال انتبذوا كل واحد على حدة ۞ عن انس ان النبى صلى الله عليه وسلم سئل عن الخمر تتخذ خلا فقال لا ۞ عن وائل الحضرمى ان طارق بن سويد سأل النبى صلى الله عليه وسلم عن الخمر فنهاه فقال انما اصنعها للدواء فقال انه ليس بدواء ولكنه داء ۞

من الحسان

عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شرب الخمر لم يقبل الله له صلوة اربعين صباحا فان تاب تاب الله عليه فان عاد لم يقبل الله له صلوة اربعين صباحا فان تاب تاب الله عليه فان عاد لم يقبل الله له صلوة اربعين صباحا فان تاب تاب الله عليه فان عاد الرابعة لم يقبل الله له صلوة اربعين صباحا فان تاب لم يتب الله عليه وسقاه من نهر الخبال ۞ عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما اسكر كثيره

تقبل له صلوة

فقليله حرام ۞ وعن عائشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اسكر الفرق فمل
الكف منه حرام ۞ عن النعمان بن بشير قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من الحنطة
خمرا ومن الشعير خمرا ومن التمر خمرا ومن الزبيب خمرا ومن العسل خمرا غريب
عن أبي سعيد الخدري قال كان عندنا خمر ليتيم فلما نزلت المائدة
سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقلت انه ليتيم قال اهريقوه ۞ عن انس
عن ابي طلحة انه قال يا نبي الله اني اشتريت خمرا لايتام في حجري فقال
اهرق الخمر واكسر الدنان ضعيف ۞ وفي رواية انه سال النبي صلى
الله عليه وسلم عن ايتام ورثوا خمرا قال اهرقها قال افلا اجعلها خلا قال لا

كتاب الامارة والقضاء من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اطاعني فقد اطاع الله ومن عصاني فقد عصى
الله ومن يطع الامير فقد اطاعني ومن يعص الامير فقد عصاني وانما
الامام جنة يقاتل من ورائه ويتقى به فان امر بتقوى الله وعدل فان
له بذلك اجرا وان قال بغيره فان عليه منه ۞ وقال صلى الله عليه وسلم ان امر
عليكم عبد مجدع يقودكم بكتاب الله فاسمعوا له واطيعوا ۞ وقال اسمعوا
واطيعوا وان استعمل عليكم عبد حبشي كان راسه زبيبة ۞ وقال صلى الله
عليه وسلم السمع والطاعة على المرء المسلم فيما احب وكره ما لم يؤمر بمعصية
فاذا امر بمعصية فلا سمع ولا طاعة ۞ وقال صلى الله عليه وسلم لا طاعة في معصية
انما الطاعة في المعروف ۞ وعن عبادة بن الصامت قال بايعنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة في العسر واليسر والمنشط والمكره وعلى
اثرة علينا وعلى ان لا ننازع الامر اهله وعلى ان نقول بالحق اينما كنا لا
نخاف في الله لومة لائم وفي رواية وعلى ان لا ننازع الامر اهله الا ان تروا

كفرا

كفرا بواحا عندكم من الله فيه برهان ۞ وقال ابن عمر رضي الله عنهما كنا اذا
بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة يقول لنا فيما استطعتم ۞
وقال صلى الله عليه وسلم من راى من اميره شيئا يكرهه فليصبر فانه ليس
احد يفارق الجماعة شبرا فيموت الا مات ميتة جاهلية ۞ وقال صلى
الله عليه وسلم من خرج من الطاعة وفارق الجماعة فمات مات ميتة جاهلية
ومن قاتل تحت راية عمية يغضب لعصبية او يدعو لعصبية او ينصر
عصبية فقتل فقتلة جاهلية ومن خرج على امتي بسيفه يضرب برها
وفاجرها ولا يتحاشى من مؤمنها ولا يفي لذي عهد عهده فليس مني ولست
منه ۞ عن عوف بن مالك الاشجعي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خيار ائمتكم
الذين تحبونهم ويحبونكم وتصلون عليهم ويصلون عليكم وشرار ائمتكم الذين
تبغضونهم ويبغضونكم وتلعنونهم ويلعنونكم قال قلنا يا رسول الله افلا ننابذهم
عند ذلك قال لا ما اقاموا فيكم الصلوة لا ما اقاموا فيكم الصلوة الا من
ولي عليه وال فرآه يأتي شيئا من معصية الله فليكره ما يأتي من معصية
الله ولا ينزعن يدا من طاعة ۞ وعن ام سلمة قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يكون عليكم امراء تعرفون وتنكرون فقد برئ ومن كره فقد سلم
ولكن من رضي وتابع قالوا افلا نقاتلهم قال لا ما صلوا لا ما صلوا يعني
من كره بقلبه وانكر بقلبه ۞ عن عبد الله قال قال لنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم انكم سترون بعدي اثرة وامورا تنكرونها قالوا فما تامرنا يا رسول الله
قال ادوا اليهم حقهم وسلوا الله حقكم ۞ وسال سلمة بن يزيد الجعفي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله ارايت ان قامت علينا امراء يسالونا
حقهم ويمنعونا حقنا فما تامرنا قال اسمعوا واطيعوا فانما عليهم ما حملوا

وعليكم ما حملتم ۞ عن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من خلع يدا من طاعة لقي الله يوم القيمة لا حجة له ومن مات وليس في
عنقه بيعة مات ميتة جاهلية ۞ عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال كانت بنو اسرائيل تسوسهم الانبياء كلما هلك نبي خلفه نبي وانه لا
نبي بعدي وسيكون خلفاء فيكثرون قالوا فما تامرنا قال فوا ببيعة
الاول فالاول اعطوهم حقهم فان الله سائلهم عما استرعاهم ۞ وعن
ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بويع لخليفتين
فاقتلوا الآخر منهما ۞ وقال انه ستكون هنات وهنات فمن اراد ان
يفرق امر هذه الامة وهي جميع فاضربوه بالسيف كائنا من كان ۞
وقال من اتاكم وامركم جميع على رجل واحد يريد ان يشق عصاكم
ويفرق جماعتكم فاقتلوه ۞ وقال من بايع اماما فاعطاه صفقة يده
وثمرة قلبه فليطعه ان استطاع فان جاء آخر ينازعه فاضربوا عنق
الآخر ۞ وقال يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسأل الامارة فانك ان
اعطيتها عن مسألة وكلت اليها وان اعطيتها عن غير مسألة اعنت عليها
۞ عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انكم ستحرصون على
الامارة وستكون ندامة يوم القيمة فنعمت المرضعة وبئست الفاطمة
نعم
وعن ابي ذر قال قلت يا رسول الله الا تستعملني قال فضرب بيده على
منكبي ثم قال يا ابا ذر انك ضعيف وانها امانة وانها يوم القيمة ندامة
خزي و
الا من اخذها بحقها وادى الذي عليه فيها ۞ وقال يا ابا ذر اني اراك ضعيفا
واني احب لك ما احب لنفسي لا تأمرن على اثنين ولا تولين مال
يتيم ۞ عن ابي موسى قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم انا ورجلان

من بني عمي

من بني عمي فقالا امرنا على بعض ما ولاك الله فقال انا والله لا نولي على هذا
العمل احدا سأله ولا احدا حرص عليه ۞ وقال لا نستعمل على عملنا من اراده
وقال تجدون من خير الناس اشدهم كراهية لهذا الامر حتى يقع فيه ۞ وقال
الا كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته فالامام الذي على الناس راع وهو
مسؤول عن رعيته والرجل راع على اهل بيته وهو مسؤول عن رعيته والمرأة
راعية على بيت زوجها وولده وهي مسؤولة عنهم وعبد الرجل راع على مال سيده
وولدها
وهو مسؤول عنه الا فكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته ۞ وقال ما
من وال يلي رعية من المسلمين فيموت وهو غاش لهم الا حرم الله عليه الجنة ۞
الا
وقال ما من عبد يسترعيه الله رعية فلم يحطها بنصيحة لم يجد رائحة
الجنة ۞ وقال ان شر الرعاء الحطمة ۞ وقال اللهم من ولي من امر امتي
شيئا فشق عليهم فاشقق عليه ومن ولي من امر امتي شيئا فرفق بهم فارفق
به ۞ وقال ان المقسطين عند الله على منابر من نور عن يمين الرحمن وكلتا
يديه يمين الذين يعدلون في حكمهم واهليهم وما ولوا ۞ وقال ما بعث الله
العادلين
ولوا
من نبي ولا استخلف من خليفة الا كانت له بطانتان بطانة تأمره بالمعروف
وتحضه عليه وبطانة تأمره بالشر وتحضه عليه والمعصوم من عصم الله ۞
عصمه
وقال انس كان قيس بن سعد من النبي صلى الله عليه وسلم بمنزلة صاحب الشرط
من الامير ۞ عن ابي بكرة قال لما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اهل فارس
قد ملكوا عليهم بنت كسرى قال لن يفلح قوم ولوا امرهم امرأة ۞

من الحسان

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم آمركم بخمس بالجماعة و
السمع والهجرة والجهاد في سبيل الله وانه من خرج من الجماعة قيد شبر
والطاعة
فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه الا ان يراجع ومن دعا بدعوى الجاهلية
قلادة

فهو من جثى جهنم وان صام وصلى وزعم انه مسلم ⊙ وقال من اهان سلطان
الله في الارض اهانه الله غريب ⊙ وقال لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق
وقال ما من امير عشرة الا يؤتى به يوم القيمة مغلولا حتى يفك عنه العدل
او يوبقه الجور ⊙ وقال ويل للامراء ويل للعرفاء ويل للامناء ليتمنين
اقوام يوم القيمة ان نواصيهم معلقة بالثريا يتجلجلون بين السماء والارض وانهم
لم يلوا عملا ⊙ وقال ان العرافة حق ولا بد للناس من عرفاء ولكن العرفاء
في النار ⊙ وقال لكعب بن عجرة اعيذك بالله من امارة السفهاء قال وما ذاك يا
رسول الله قال امراء سيكونون من بعدي من دخل عليهم فصدقهم بكذبهم واعانهم
على ظلمهم فليسوا مني ولست منهم ولم يردوا علي الحوض ومن لم يدخل عليهم
ولم يصدقهم بكذبهم ولم يعنهم على ظلمهم فاولئك مني وانا منهم واولئك يردون
علي الحوض ⊙ عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم من سكن البادية جفا
ومن اتبع الصيد غفل ومن اتى السلطان افتتن ويروى من لزم السلطان
افتتن وما ازداد عبد من السلطان دنوا الا ازداد من الله بعدا ⊙ عن المقدام
بن معدي كرب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ضرب على منكبيه ثم قال افلحت
يا قديم ان مت ولم تكن اميرا ولا كاتبا ولا عريفا ⊙ عن عقبة بن عامر قال
النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة صاحب مكس يعني الذي يعشر الناس ⊙
وقال ان احب الناس الى الله يوم القيمة واقربهم منه مجلسا امام عادل وان
ابغض الناس الى الله يوم القيمة واشدهم عذابا ويروى وابعدهم منه مجلسا امام
جائر ⊙ وقال افضل الجهاد من قال كلمة حق عند سلطان جائر ⊙ عن عائشة
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله بالامير خيرا جعل له وزير
صدق ان نسي ذكره وان ذكر اعانه واذا اراد به غير ذلك جعل له وزير

غريب صح

سوء

سوء ان نسي لم يذكره وان ذكر لم يعنه ⊙ عن ابي امامة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ان الامير اذا ابتغى الريبة في الناس افسدهم ⊙ وعن
معاوية قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انك اذا اتبعت عورات
الناس افسدتهم ⊙ عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف انتم
وائمة من بعدي يستأثرون بهذا الفيء قلت اما والذي بعثك بالحق اضع
سيفي على عاتقي ثم اضرب به حتى القاك قال او لا ادلك على خير من ذلك
تصبر حتى تلقاني ⊙

باب ما على الولاة من التيسير من الصحاح

عن ابي موسى قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا بعث احدا من اصحابه في بعض امره قال بشروا ولا تنفروا ويسروا
ولا تعسروا ⊙ وعن انس قال النبي صلى الله عليه وسلم يسروا ولا تعسروا وسكنوا ولا
تنفروا ⊙ عن ابي بردة قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم جده ابا موسى ومعاذا
الى اليمن فقال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا ولا تختلفا ⊙
عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الغادر ينصب له لواء يوم القيمة
فيقال هذه غدرة فلان بن فلان ⊙ وقال لكل غادر لواء يوم القيمة يعرف به
وقال لكل غادر لواء عند استه يوم القيمة الا ولا غادر اعظم غدرا
من امير عامة ⊙

من الحسان

عن عمرو بن مرة عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال من ولاه الله شيئا من امر المسلمين فاحتجب دون حاجتهم
وخلتهم وفقرهم احتجب الله دون حاجته وخلته وفقره وفي رواية اغلق
الله ابواب السماء دون خلته وحاجته ومسكنته ⊙

باب العمل في القضاء والخوف منه من الصحاح

عن
ابي بكرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يقضين حكم بين اثنين

قف

وهو غضبان ۞ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حكم الحاكم فاجتهد فاصاب
فله اجران واذا حكم فاجتهد فاخطاء فله اجر واحد ۞ **من الحسان**
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جعل قاضيا بين الناس فقد ذبح بغير سكين ۞
وقال من ابتغى القضاء وسال وكل الى نفسه ومن اكره عليه انزل الله عليه ملكا
يسدده ۞ وقال القضاة ثلاثة واحد في الجنة واثنان في النار فاما الذي
في الجنة فرجل عرف الحق فقضى به ورجل عرف الحق فجار في الحكم فهو في
النار ورجل قضى للناس على جهل فهو في النار ۞ وقال من طلب قضاء المسلمين حتى
يناله ثم غلب عدله جوره فله الجنة ومن غلب جوره عدله فله النار ۞ عن معاذ
بن جبل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بعثه الى اليمن قال كيف تقضي اذا
عرض لك قضاء قال اقضي بكتاب الله قال فان لم تجد في كتاب الله قال
فبسنة رسول الله قال فان لم تجد في سنة رسول الله قال اجتهد رايي ولا
آلو قال فضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم على صدره وقال الحمد لله الذي
وفق رسول رسول الله لما يرضى رسول الله ۞ وقال صلى الله عليه وسلم انما اقضي
بينكم برايي فيما لم ينزل علي فيه ۞ عن علي قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى اليمن قاضيا فقلت يا رسول الله ترسلني وانا حديث السن ولا علم لي
بالقضاء فقال ان الله سيهدي قلبك ويثبت لسانك اذا تقاضى اليك
رجلان فلا تقض للاول حتى تسمع كلام الآخر فانه احرى ان يتبين لك
القضاء قال فما شككت في قضاء بعد ۞

باب رزق الولاة وهداياهم

من الصحاح عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما اعطيكم ولا امنعكم انا قاسم اضع حيث امرت ۞
وقال ان رجالا يتخوضون في مال الله بغير حق فلهم النار يوم القيمة ۞ وعن
عائشة

بقضي رسول

عائشة رضي الله عنها قالت لما استخلف ابو بكر قال لقد علم قومي ان حرفتي لم تكن
تعجز عن مؤونة اهلي وشغلت بامر المسلمين فسياكل آل ابي بكر من هذا المال
ويحترف للمسلمين فيه ۞ **من الحسان** عن بريدة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من استعملناه على عمل فرزقناه رزقا فما اخذ بعد ذلك فهو غلول ۞ وقال
عمر عملت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فعملني ۞ عن معاذ قال بعثني
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن فلما سرت ارسل في اثري فرددت فقال
اتدري لم بعثت اليك لا تصيبن شيئا بغير اذني فانه غلول ومن يغلل يات
بما غل يوم القيمة لهذا دعوتك فامض لعملك ۞ عن المستورد بن شداد
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من كان لنا عاملا فليكتسب زوجة
فان لم يكن له خادم فليكتسب خادما فان لم يكن له مسكن فليكتسب مسكنا
ويروى من اتخذ غير ذلك فهو غال ۞ وعن عدي بن عميرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال يا ايها من عمل منكم لنا على عمل فكتمنا منه مخيطا
فما فوقه فهو غال ياتي به يوم القيمة فقام رجل من الانصار فقال يا رسول الله
اقبل عني عملك فقال وما ذاك قال سمعتك تقول كذا وكذا قال وانا اقول
ذلك من استعملناه على عمل فليات بقليله وكثيره فما اوتي منه اخذ وما
نهي عنه انتهى ۞ عن عبد الله بن عمرو قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الراشي
والمرتشي ۞ وعن عمرو بن العاص قال ارسل الي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان اجمع عليك سلاحك وثيابك ثم ائتني قال فاتيته وهو يتوضا فقال يا عمرو
اني ارسلت اليك لابعثك في وجه يسلمك الله ويغنمك وازعب لك زعبة
من المال فقلت يا رسول الله ما كانت هجرتي للمال ما كانت هجرتي الا لله ولرسوله قال
نعما بالمال الصالح للرجل الصالح ۞

باب الاقضية

الناس

فقال

والشهادات من الصحاح عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لو يعطى الناس بدعواهم لادعى ناس دماء رجال واموالهم ولكن البينة
على المدعي واليمين على المدعى عليه ۞ وقال من حلف على يمين صبر وهو فاجر
يقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان ۞ وقال من اقتطع
حق امرئ مسلم بيمينه فقد اوجب الله له النار وحرم عليه الجنة فقال
له رجل وان كان شيئا يسيرا يا رسول الله قال وان كان قضيبا من اراك ۞ و
قال انما انا بشر وانكم تختصمون الي ولعل بعضكم ان يكون الحن بحجته
من بعض فاقضي له على نحو ما اسمع منه فمن قضيت له بشيء من حق اخيه فلا
يأخذنه فانما اقطع له قطعة من النار ۞ وقال ان ابغض الرجال الى الله
الالد الخصم ۞ عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى بيمين وشاهد ۞
عن علقمة بن وائل عن ابيه قال جاء رجل من حضرموت ورجل من كندة
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال الحضرمي يا رسول الله ان هذا غلبني على ارض لي
فقال الكندي هي ارضي وفي يدي ليس له فيها حق فقال النبي صلى الله عليه وسلم
للحضرمي الك بينة قال لا قال فلك يمينه قال يا رسول الله ان الرجل فاجر
لا يبالي على ما حلف عليه وليس يتورع من شيء قال ليس لك منه الا ذلك
فانطلق ليحلف فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ادبر لئن حلف على ماله
ليأكله ظلما ليلقين الله وهو عنه معرض ۞ وقال من ادعى ما ليس
له فليس منا وليتبوأ مقعده من النار ۞ وقال الا اخبركم بخير الشهداء
الذي يأتي بشهادته قبل ان يسألها ۞ وقال خير الناس قرني ثم الذين
يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء قوم تسبق شهادة احدهم يمينه ويمينه
شهادته ۞ عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم عرض على قوم اليمين فاسرعوا

فامر

فامر ان يسهم بينهم في اليمين ايهم يحلف ۞ من الحسان عن عمرو بن
شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال البينة على المدعي واليمين
على المدعى عليه ۞ عن ام سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم في رجلين اختصما اليه في
مواريث لم تكن لهما بينة الا دعواهما فقال من قضيت له بشيء من حق
اخيه فانما اقطع له قطعة من النار فقال الرجلان كل واحد منهما يا
رسول الله حقي هذا لصاحبي فقال لا ولكن اذهبا فاقتسما وتوخيا
الحق ثم استهما ثم ليحلل كل واحد منكما صاحبه ۞ وروى ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال في هذا الحديث انما اقضي بينكما برأيي فيما لم ينزل علي
فيه ۞ عن جابر بن عبد الله ان رجلين تداعيا دابة فاقام كل واحد منهما
البينة انها دابته نتجها فقضى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم للذي في يده ۞
عن ابي موسى الاشعري ان رجلين ادعيا بعيرا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فبعث كل واحد منهما شاهدين فقسمه النبي صلى الله عليه وسلم بينهما نصفين
وباسناده ان رجلين ادعيا بعيرا ليست لواحد منهما بينة فجعله النبي صلى
الله عليه وسلم بينهما ۞ وعن ابي هريرة ان رجلين اختصما في دابة وليس لهما
بينة فقال النبي صلى الله عليه وسلم استهما على اليمين ۞ عن ابن عباس ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال لرجل حلفه احلف بالله الذي لا اله الا هو ما له عندك
شيء ۞ عن الاشعث قال كان بيني وبين رجل من اليهود ارض فجحدني فقدمته
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال الك بينة قلت لا قال لليهودي احلف
قلت يا رسول الله اذا يحلف ويذهب بمالي فانزل الله تعالى ان الذين
يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا ۞ صح عن الاشعث بن قيس ان رجلا
من كندة ورجلا من حضرموت اختصما في ارض من اليمن فقال الحضرمي

يا رسول الله إن أرضي اغتصبنيها أبو هذا وهي في يده فقال هل لك بينة
قال لا ولكن أحلفه والله ما يعلم أنها أرضي اغتصبنيها أبوه فتهيأ الكندي
لليمين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقطع أحد مالا بيمين إلا لقي الله وهو
أجذم فقال الكندي هي أرضه ○ عن عبد الله بن أنيس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم إن من أكبر الكبائر الشرك بالله وعقوق الوالدين واليمين
الغموس وما حلف حالف بالله يمين صبر فأدخل فيها جناح بعوضة إلا
جعلت نكتة في قلبه إلى يوم القيمة غريب ○ وعن جابر قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا يحلف أحد عند منبري هذا على يمين آثمة ولو على سواك
أخضر إلا تبوأ مقعده من النار أو وجبت له النار ○ عن خريم بن فاتك
قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الصبح فلما انصرف قام قائما قال عدلت
شهادة الزور بالإشراك بالله ثلاث مرار ثم قرأ فاجتنبوا الرجس من الأوثان
واجتنبوا قول الزور حنفاء لله غير مشركين به ○ عن عائشة ترفعه قال
لا تجوز شهادة خائن ولا خائنة ولا مجلود حدا ولا ذي غمر على أخيه
ولا ظنين في ولاء ولا قرابة ولا القانع مع أهل البيت ضعيف ○ وعن عمرو بن
شعيب عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تجوز شهادة خائن ولا
خائنة ولا زان ولا زانية ولا ذي غمر على أخيه ورد شهادة القانع لأهل البيت ○
عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تجوز شهادة بدوي على
صاحب قرية ○ عن عوف بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم قضى بين
رجلين فقال المقضي عليه لما أدبر حسبي الله ونعم الوكيل فقال النبي صلى
الله عليه وسلم إن الله يلوم على العجز ولكن عليك بالكيس فإذا غلبك أمر
فقل حسبي الله ونعم الوكيل ○ عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده

ان رسول

كتاب الجهاد من الصحاح

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حبس رجلا في تهمة ثم خلى عنه ○
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من آمن
بالله ورسوله وأقام الصلوة وصام رمضان كان حقا على الله أن يدخله الجنة
جاهد في سبيل الله أو جلس في أرضه التي ولد فيها قالوا أفلا نبشر الناس
قال إن في الجنة مائة درجة أعدها الله للمجاهدين في سبيل الله ما بين الدرجتين
كما بين السماء والأرض فإذا سألتم الله فسألوه الفردوس فإنه أوسط الجنة
وأعلى الجنة وفوقه عرش الرحمن ومنه تفجر أنهار الجنة ○ وقال مثل
المجاهد في سبيل الله كمثل الصائم القائم القانت بآيات الله لا يفتر من صيام
ولا صلوة حتى يرجع المجاهد في سبيل الله ○ وقال انتدب الله لمن خرج في سبيله
لا يخرجه إلا إيمان وتصديق برسلي أن أرجعه بما نال من أجر أو غنيمة
أو أدخله الجنة ○ وقال والذي نفسي بيده لولا أن رجالا من المؤمنين
لا تطيب أنفسهم أن يتخلفوا عني ولا أجد ما أحملهم عليه ما تخلفت عن سرية
تغزو في سبيل الله والذي نفسي بيده لوددت أني أقتل في سبيل الله ثم أحيى
ثم أقتل ثم أحيى ثم أقتل ثم أحيى ثم أقتل ○ وقال رباط يوم
في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها ○ وقال لغدوة في سبيل الله أو روحة خير
من الدنيا وما فيها ○ وقال رباط يوم وليلة خير من صيام شهر وقيامه
وإن مات جرى عليه عمله الذي كان يعمله وأجري عليه رزقه وأمن
الفتان ○ وقال ما اغبرت قدما عبد في سبيل الله فتمسه النار ○
وقال لا يجتمع كافر وقاتله في النار أبدا ○ وقال من خير معاش الناس لهم
رجل ممسك عنان فرسه في سبيل الله يطير على متنه كلما سمع هيعة
أو فزعة طار عليه يبتغي القتل والموت مظانه أو رجل في غنيمة

فى رأس شعفة من هذه الشعف او بطن واد من هذه الاودية يقيم الصلوة
ويؤتى الزكوة ويعبد ربه حتى يأتيه اليقين ليس من الناس الا فى خير ۞
وقال من جهز غازيا فى سبيل الله فقد غزا ومن خلف غازيا فى اهله فقد
غزا ۞ وقال حرمة نساء المجاهدين على القاعدين كحرمة امهاتهم وما
من رجل من القاعدين يخلف رجلا من المجاهدين فى اهله فيخونه فيهم
الا وقف له يوم القيمة فيأخذ من عمله ما شاء فما ظنكم ۞ عن ابى مسعود
الانصارى قال جاء رجل بناقة مخطومة فقال هذه فى سبيل الله فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لك بها يوم القيمة سبع مائة ناقة كلها مخطومة ۞ عن ابى
سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بعثا الى بنى لحيان من هذيل فقال
لينبعث من كل رجلين احدهما والاجر بينهما ۞ وقال لن يبرح هذا الدين
قائما تقاتل عليه عصابة من المسلمين حتى تقوم الساعة ۞ وقال لا يكلم احد
فى سبيل الله والله اعلم بمن يكلم فى سبيله الا جاء يوم القيمة وجرحه يثعب
دما اللون لون الدم والريح ريح المسك ۞ وقال ما من احد يدخل الجنة
يحب ان يرجع الى الدنيا وله ما فى الارض من شئ الا الشهيد يتمنى ان يرجع
الى الدنيا فيقتل عشر مرات لما يرى من الكرامة ۞ وسئل عبد الله ابن
مسعود عن هذه الآية ولا تحسبن الذين قتلوا فى سبيل الله امواتا بل احياء عند
ربهم يرزقون قال انا قد سألنا عن ذلك فقال ارواحهم فى جوف
طير خضر لها قناديل معلقة بالعرش تسرح من الجنة حيث شاءت
ثم تأوى الى تلك القناديل فاطلع اليهم ربهم اطلاعة فقال هل تشتهون
شيئا قالوا اى شئ نشتهى ونحن نسرح من الجنة حيث شئنا ففعل بهم
ذلك ثلاث مرات فلما رأوا انهم لن يتركوا من ان يسألوا قالوا يا رب

نريد

نريد ان ترد ارواحنا فى اجسادنا حتى نقتل فى سبيلك مرة اخرى فلما رأى
ان ليس لهم حاجة تركوا ۞ عن ابى قتادة قال قال رجل يا رسول الله أرأيت
ان قتلت فى سبيل الله تكفر عنى خطاياى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم ان قتلت
فى سبيل الله وانت صابر محتسب مقبل غير مدبر ثم قال كيف قلت قال أرأيت
ان قتلت فى سبيل الله أتكفر عنى خطاياى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم وانت
صابر محتسب مقبل غير مدبر الا الدين فان جبريل قال لى ذلك ۞ وقال
القتل فى سبيل الله يكفر كل شئ الا الدين ۞ وقال يضحك الله الى رجلين يقتل
احدهما الآخر يدخلان الجنة يقاتل هذا فى سبيل الله فيقتل ثم يتوب
الله على القاتل فيستشهد وقال من سأل الله الشهادة بصدق بلغه
الله منازل الشهداء وان مات على فراشه ۞ عن انس ان الربيع بنت البراء
وهى ام حارثة بن سراقة اتت النبى صلى الله عليه وسلم فقالت يا نبى الله الا تحدثنى
عن حارثة وكان قتل يوم بدر اصابه سهم غرب فان كان فى الجنة صبرت
وان كان غير ذلك اجتهدت عليه فى البكاء فقال يا ام حارثة انها جنان
فى الجنة وان ابنك اصاب الفردوس الاعلى ۞ عن انس قال انطلق رسول الله
صلى الله عليه وسلم واصحابه حتى سبقوا المشركين الى بدر وجاء المشركون فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا الى جنة عرضها السموات والارض قال عمير بن
الحمام بخ بخ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يحملك على قولك بخ بخ
قال يا رسول الله الا رجاء ان اكون من اهلها قال فانك من اهلها قال فاخرج
تمرات فجعل يأكل منهن ثم قال لئن انا حييت حتى آكل تمراتى انها
لحيوة طويلة قال فرمى بما كان معه من التمر ثم قاتلهم حتى قتل ۞ وعن
ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تعدون الشهيد فيكم قالوا

يا رسول الله من قتل في سبيل الله قال ان شهدآء امتي اذا لقليل من قتل في
سبيل الله فهو شهيد ومن مات في سبيل الله فهو شهيد ومن مات في الطاعون فهو
شهيد ومن مات في البطن فهو شهيد ۞ وقال ما من غازية او سرية تغزو
فتغنم وتسلم الا كانوا قد تعجلوا ثلثي اجورهم وما من غازية او سرية تخفق
وتصاب الا تم اجورهم ۞ وقال من مات ولم يغز ولم يحدث نفسه مات على
شعبة من نفاق ۞ عن ابي موسى قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال الرجل
يقاتل للمغنم والرجل يقاتل للذكر والرجل يقاتل ليرى مكانه فمن في
سبيل الله قال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله ۞ وعن
انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رجع من غزوة تبوك فدنا من المدينة
فقال ان بالمدينة اقواما ما سرتم مسيرا ولا قطعتم واديا الا كانوا معكم
وفي رواية الا شركوكم في الاجر قالوا يا رسول الله وهم بالمدينة قال وهم
بالمدينة حبسهم العذر ۞ عن عبد الله بن عمرو قال جاء رجل الى النبي صلى الله
عليه وسلم فاستاذنه في الجهاد فقال احي والداك قال نعم قال ففيهما فجاهد
وفي رواية فارجع الى والديك فاحسن صحبتهما ۞ وعن ابن عباس ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال يوم الفتح لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية واذا
استنفرتم فانفروا ۞

من الحسان

عن عمران بن حصين
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتي يقاتلون على الحق
ظاهرين على من ناواهم حتى يقاتل آخرهم المسيح الدجال ۞ عن ابي امامة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يغز ولم يجهز غازيا او يخلف غازيا
في اهله بخير اصابه الله بقارعة قبل يوم القيمة ۞ عن انس عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال جاهدوا المشركين باموالكم وانفسكم والسنتكم ۞ عن ابي هريرة

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افشوا السلام واطعموا الطعام واضربوا الهام
تورثوا الجنان غريب ۞ عن فضالة بن عبيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال كل ميت يختم على عمله الا الذي مات مرابطا في سبيل الله فانه ينمى
له عمله الى يوم القيمة ويامن فتنة القبر قال وسمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول المجاهد من جاهد نفسه ۞ عن معاذ بن جبل سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول من قاتل في سبيل الله فواق ناقة فقد وجبت
له الجنة ومن جرح جرحا في سبيل الله او نكب نكبة فانها تجيء يوم القيمة
كاغزر ما كانت لونها الزعفران وريحها المسك ومن خرج به خراج في
سبيل الله فان عليه طابع الشهدآء ۞ عن خريم بن فاتك قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من انفق نفقة في سبيل الله كتب له بسبعمائة ضعف ۞
عن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الصدقات ظل فسطاط
في سبيل الله ومنيحة خادم في سبيل الله او طروقة فحل في سبيل الله ۞ وعن
ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يلج النار من بكى من خشية الله
حتى يعود اللبن في الضرع ولا يجتمع غبار في سبيل الله ودخان جهنم في
منخري مسلم ابدا وروي في جوف عبد ابدا ولا يجتمع الشح والايمان في قلب
عبد ابدا ۞ وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عينان لا تمسهما
النار عين بكت من خشية الله وعين باتت تحرس في سبيل الله ۞ عن
ابي هريرة قال مر رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بشعب فيه
عيينة من ماء عذبة فاعجبته فقال لو اعتزلت الناس فاقمت في هذا
الشعب فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تفعل فان مقام
احدكم في سبيل الله افضل من صلوته في بيته سبعين عاما الا تحبون ان يغفر

الله لكم ويدخلكم الجنة اغزوا في سبيل الله من قاتل في سبيل الله فواق ناقة
وجبت له الجنة ۞ وعن عثمان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رباط يوم
في سبيل الله خير من الف يوم فيما سواه من المنازل ۞ وعن ابي هريرة أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عرض علي اول ثلاثة يدخلون الجنة شهيد
وعفيف متعفف وعبد احسن عبادة الله ونصح لمواليه ۞ عن عبد الله
بن حبشي أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل اي الاعمال افضل قال طول القيام
قيل فاي الصدقة افضل قال جهد المقل قيل فاي الهجرة افضل قال
من هجر ما حرم الله عليه قيل فاي الجهاد افضل قال من جاهد المشركين
بماله ونفسه قيل فاي القتل اشرف قال من اهريق دمه وعقر جواده
عن المقدام بن معدي كرب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للشهيد عند
الله ست خصال يغفر له في اول دفعة ويرى مقعده من الجنة ويجار
من عذاب القبر ويأمن من الفزع الاكبر ويوضع على رأسه تاج الوقار
الياقوتة منها خير من الدنيا وما فيها ويزوج ثنتين وسبعين زوجة من
الحور العين ويشفع في سبعين من اقربائه ۞ عن عتبة بن عبد السلمي
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم القتلى ثلاثة مؤمن جاهد بنفسه وماله في
سبيل الله اذا لقي العدو وقاتل حتى يقتل قال النبي صلى الله عليه وسلم فيه
فذلك الشهيد الممتحن في خيمة الله تحت عرشه لا يفضله النبيون الا
بدرجة النبوة ومؤمن خلط عملا صالحا وآخر سيئا ومؤمن جاهد
بنفسه وماله اذا لقي العدو وقاتل حتى يقتل قال النبي صلى الله عليه وسلم فيه
ممصمصة محت ذنوبه وخطاياه إن السيف محاء للخطايا وادخل
من اي ابواب الجنة شاء ومنافق جاهد بنفسه وماله فاذا لقي العدو

وقاتل

باثنتين

حديث عتبة ليس في نسخة السماع

المجتبي المستتر

وقاتل حتى يقتل فذلك في النار إن السيف لا يمحو النفاق ۞ وقال
من لقي الله بغير اثر من جهاد لقي الله وفيه ثلمة ۞ وقال الشهيد لا يجد الم
القتل الا كما يجد احدكم الم القرصة غريب ۞ وعن ابي امامة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ليس شيء احب الى الله من قطرتين واثرين قطرة دموع
من خشية الله وقطرة دم يهراق في سبيل الله واما الاثران فاثر في سبيل
الله واثر فريضة من فرائض الله غريب ۞ عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تركب البحر الا حاجا او معتمرا او غازيا في سبيل الله فان تحت
البحر نارا وتحت النار بحرا ۞ وعن ام حرام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المائد
في البحر الذي يصيبه القيء له اجر شهيد والغرق له اجر شهيدين ۞ عن
ابي مالك الاشعري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من فصل
في سبيل الله فمات او قتل او وقصه فرسه او بعيره او لدغته هامة او مات
على فراشه باي حتف شاء الله فانه شهيد وان له الجنة ۞ عن عبد الله بن
عمرو أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قفلة كغزوة وقال للغازي اجره
وللجاعل اجره واجر الغازي ۞ وعن ابي ايوب سمع النبي صلى الله عليه وسلم
يقول ستفتح عليكم الامصار وستكون جنود مجندة تقطع عليكم فيها بعوث فيكره
الرجل البعث فيتخلص من قومه ثم يتصفح القبائل يعرض نفسه عليهم
من اكفيه بعث كذا الا وذلك الاجير الى آخر قطرة من دمه ۞ وعن يعلى
بن امية قال آذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بالغزو وانا شيخ كبير ليس لي
خادم فالتمست اجيرا يكفيني فوجدت رجلا سميت له ثلاثة دنانير فلما
حضرت غنيمة اردت أن اجري له سهمه فجئت النبي صلى الله عليه وسلم
فذكرت له فقال ما اجد له في غزوته هذه في الدنيا والآخرة الا دنانيره

واثر في فريضة

والغريق

الكفه

التي تسمى ۞ عن ابي هريرة ان رجلا قال يا رسول الله رجل يريد الجهاد في سبيل الله وهو يبتغي عرضا من عرض الدنيا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا اجر له ۞ وعن معاذ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الغزو غزوان فاما من ابتغى وجه الله واطاع الامام وانفق الكريمة وياسر الشريك واجتنب الفساد فان نومه ونبهه اجر كله واما من غزا فخرا ورياء وسمعة وعصى الامام وافسد في الارض فانه لم يرجع بالكفاف ۞ وعن عبد الله بن عمرو انه قال يا رسول الله اخبرني عن الجهاد فقال ان قاتلت صابرا محتسبا بعثك الله صابرا محتسبا وان قاتلت مرائيا مكاثرا بعثك الله مرائيا مكاثرا يا عبد الله بن عمرو على اي حال قاتلت او قتلت بعثك الله على تلك الحال ۞ عن عقبة بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اعجزتم اذا بعثت رجلا فلم يمض لامري ان تجعلوا مكانه من يمضي لامري ۞

باب اعداد آلة الجهاد من الصحاح

عن عقبة بن عامر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر يقول واعدوا لهم ما استطعتم من قوة الا ان القوة الرمي الا ان القوة الرمي الا ان القوة الرمي ۞ وقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ستفتح عليكم الروم ويكفيكم الله فلا يعجز احدكم ان يلهو باسهمه ۞ وقال من علم الرمي ثم تركه فليس منا او قد عصى ۞ وعن سلمة بن الاكوع قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على قوم من اسلم يتناضلون بالسوق فقال ارموا بني اسماعيل فان اباكم كان راميا وانا مع بني فلان لاحد الفريقين فامسكوا بايديهم فقال ما لهم قالوا وكيف نرمي وانت مع بني فلان قال ارموا وانا معكم كلكم ۞ عن انس قال كان ابو طلحة يتترس مع النبي صلى الله عليه وسلم بترس واحد

وكان

وكان ابو طلحة حسن الرمي فكان اذا رمى تشرف النبي صلى الله عليه وسلم فينظر الى موضع نبله ۞ عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البركة في نواصي الخيل ۞ وعن جرير بن عبد الله قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلوي ناصية فرس باصبعه وهو يقول الخيل معقود بنواصيها الخير الى يوم القيمة الاجر والغنيمة ۞ وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احتبس فرسا في سبيل الله ايمانا بالله وتصديقا بوعده فان شبعه وريه وروثه وبوله في ميزانه يوم القيمة ۞ عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكره الشكال في الخيل والشكال ان يكون الفرس في رجله اليمنى بياض وفي يده اليسرى او في يده اليمنى ورجله اليسرى ۞ عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سابق بين الخيل التي اضمرت من الحفيا وامدها ثنية الوداع وبينهما ستة اميال وسابق بين الخيل التي لم تضمر من الثنية الى مسجد بني زريق وبينهما ميل ۞ عن انس قال كانت ناقة لرسول الله صلى الله عليه وسلم تسمى العضباء وكانت لا تسبق فجاء اعرابي على قعود له فسبقها فاشتد ذلك على المسلمين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان حقا على الله ان لا يرتفع شيء من الدنيا الا وضعه

من الحسان

عن عقبة بن عامر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يدخل بالسهم الواحد ثلاثة نفر الجنة صانعه يحتسب في صنعته الخير والرامي به ومنبله وارموا واركبوا وان ترموا احب الي من ان تركبوا كل شيء يلهو به الرجل باطل الا رميه بقوسه وتاديبه فرسه وملاعبته امراته فانهن من الحق ومن ترك الرمي بعد ما علمه رغبة عنه فانه نعمة تركها او قال كفرها ۞ وعن ابي نجيح السلمي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من بلغ بسهم في سبيل الله فهو له درجة

ضمرت
تضمر
يرتفع شيئا
تكم

في الجنة ومن رمى بسهم في سبيل الله فهو له عدل محرر ومن شاب شيبة في سبيل الله
كانت له نورا يوم القيمة ۞ وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا سبق الا في
نصل او خف او حافر ۞ وقال من ادخل فرسا بين فرسين فان كان يؤمن ان
يسبق فلا خير فيه وان كان لا يؤمن ان يسبق فلا باس به ۞ وفي رواية وهو لا
يؤمن ان يسبق فليس بقمار وان كان يامن ان يسبق فهو قمار ۞ وقال لا
جلب ولا جنب يعني في الرهان ۞ عن ابي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير
الخيل الادهم الاقرح الارثم ثم الاقرح المحجل طلق اليمين فان لم يكن
ادهم فكميت على هذه الشية ۞ عن ابي وهب الجشمي قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم عليكم بكل كميت اغر محجل او اشقر اغر محجل او ادهم اغر
محجل ۞ عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يمن الخيل في الشقر ۞
عن شيخ من بني سليم عن عتبة بن عبد السلمي انه سمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول لا تقصوا نواصي الخيل ولا معارفها ولا اذنابها فان اذنابها
مذابها ومعارفها دفاؤها ونواصيها معقود فيها الخير ۞ عن ابي وهب الجشمي
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارتبطوا الخيل وامسحوا بنواصيها واعجازها
او قال اكفالها وقلدوها ولا تقلدوها الاوتار ۞ عن ابن عباس قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم عبدا مامورا ما اختصنا دون الناس بشيء الا بثلاث
امرنا ان نسبغ الوضوء وان لا ناكل الصدقة وان لا ننزي حمارا على فرس ۞
عن علي رضي الله عنه قال اهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم بغلة فركبها
فقال علي لو حملنا الحمير على الخيل فكانت لنا مثل هذه فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم انما يفعل ذلك الذين لا يعلمون ۞ قال انس كانت قبيعة سيف
رسول الله صلى الله عليه وسلم من فضة ۞ عن هود بن عبد الله بن سعد عن جده

مزيدة

مزيدة قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح مكة وعلى سيفه ذهب
وفضة غريب ۞ عن السائب بن يزيد ان النبي صلى الله عليه وسلم كان عليه يوم احد
درعان قد ظاهر بينهما ۞ عن ابن عباس قال كانت راية نبي الله صلى الله عليه
وسلم سوداء ولواؤه ابيض ۞ وسئل البراء بن عازب عن راية رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال كانت سوداء مربعة من نمرة ۞ وعن جابر ان النبي صلى
الله عليه وسلم دخل مكة ولواؤه ابيض ۞

باب اداب السفر من الصحاح

عن كعب بن مالك ان النبي صلى الله
عليه وسلم خرج يوم الخميس في غزوة تبوك وكان يحب ان يخرج يوم الخميس ۞
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم الناس ما في الوحدة ما اعلم ما سار
راكب بليل وحده ۞ وقال لا تصحب الملائكة رفقة فيها كلب ولا جرس ۞
وقال الجرس مزامير الشيطان ۞ عن ابي بشير الانصاري انه كان مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم رسولا فقال
لا تبقين في رقبة بعير قلادة من وتر او قلادة الا قطعت ۞ وقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا سافرتم في الخصب فاعطوا الابل حقها من الارض
واذا سافرتم في السنة فاسرعوا عليها السير واذا عرستم بالليل فاجتنبوا
الطريق فانه طرق الدواب ومأوى الهوام بالليل ۞ وفي رواية واذا
سافرتم في السنة فبادروا بها نقيها ۞ عن ابي سعيد الخدري قال بينما
نحن في سفر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاء رجل على راحلة فجعل
يضرب يمينا وشمالا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان معه فضل ظهر
فليعد به على من لا ظهر له ومن كان له فضل زاد فليعد به على من لا
زاد له قال فذكر من اصناف المال حتى راينا انه لا حق لاحد منا في فضل

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم السفر قطعة من العذاب يمنع احدكم نومه وطعامه فاذا قضى نهمته من وجهه فليعجل الى اهله ۝ عن عبد الله بن جعفر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قدم من سفر تلقى بصبيان اهل بيته وانه قدم من سفر فسبق بى اليه فحملنى بين يديه ثم جئ باحد ابنى فاطمة فاردفه خلفه قال فادخلنا المدينة ثلاثة على دابة ۝ عن انس انه اقبل هو وابو طلحة مع النبى صلى الله عليه وسلم ومع النبى صلى الله عليه وسلم صفية مردفها على راحلته ۝ وعن انس قال كان النبى صلى الله عليه وسلم لا يطرق اهله كان لا يدخل الا غدوة او عشية ۝ وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اطال احدكم الغيبة فلا يطرق اهله ليلا ۝ وعن جابر ان النبى صلى الله عليه وسلم قال اذا دخلت ليلا فلا تدخل على اهلك حتى تستحد المغيبة وتمتشط الشعثة ۝ وعن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة نحر جزورا او بقرة ۝ وعن كعب بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقدم من سفر الا نهارا فى الضحى فاذا قدم بدا بالمسجد فصلى فيه ركعتين ثم جلس فيه للناس ۝ وقال جابر كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى سفر فلما قدمنا المدينة قال لى ادخل المسجد فصل ركعتين ۝

من الحسان

عن صخر الغامدى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم بارك لامتى فى بكورها وكان اذا بعث سرية او جيشا بعثهم من اول النهار ۝ وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالدلجة فان الارض تطوى بالليل ۝ وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الراكب شيطان والراكبان شيطانان والثلاثة ركب ۝ عن ابى سعيد الخدرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

الدلجة سير الليل

اذا كان

اذا كان ثلاثة فى سفر فليؤمروا احدهم ۝ عن ابن عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم قال خير الصحابة اربعة وخير السرايا اربع مائة وخير الجيوش اربعة آلاف ولن يغلب اثنا عشر الفا من قلة غربت ۝ عن جابر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتخلف فى السير فيزجى الضعيف ويردف ويدعو لهم ۝ عن ابى ثعلبة الخشنى قال كان الناس اذا نزلوا منزلا تفرقوا فى الشعاب والاودية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تفرقكم فى هذه الشعاب والاودية انما ذلكم من الشيطان فلم ينزلوا بعد ذلك منزلا الا انضم بعضهم الى بعض حتى يقال لو بسط عليهم ثوب لعمهم ۝ عن عبد الله بن مسعود قال كنا يوم بدر كل ثلاثة على بعير فكان ابو لبابة وعلى بن ابى طالب زميلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وكان اذا جاءت عقبة رسول الله صلى الله عليه وسلم قالا نحن نمشى عنك قال ما انتما باقوى منى وما انا باغنى عن الاجر منكما ۝ عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لا تتخذوا ظهور دوابكم منابر فان الله تعالى انما سخرها لكم لتبلغكم الى بلد لم تكونوا بالغيه الا بشق الانفس وجعل لكم الارض فعليها فاقضوا حاجاتكم ۝ قال انس كنا اذا نزلنا منزلا لا نسبح حتى نحل الرحال اى لا نصلى الضحى ۝ عن بريدة قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشى اذ جاء رجل معه حمار فقال يا رسول الله اركب وتاخر الرجل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا انت احق بصدر دابتك الا ان تجعله لى قال قد جعلته لك فركب ۝ عن سعيد بن ابى هند عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تكون ابل للشياطين وبيوت للشياطين فاما ابل الشياطين فقد رايتها يخرج احدكم بنجيبات معه قد اسمنها فلا يعلو بعيرا منها ويمر باخيه قد انقطع به فلا يحمله واما بيوت الشياطين فلم ارها كان سعيد يقول لا اراها الا هذه الاقفاص التى تستر الناس بالديباج

يسترها الناس

فكانت

أنا

نحل الرحال

عن سهل بن معاذ عن ابيه قال غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم فضيق الناس المنازل وقطعوا الطريق فبعث نبي الله صلى الله عليه وسلم مناديا ينادي في الناس ان من ضيق منزلا او قطع طريقا فلا جهاد له ۝ عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان احسن ما دخل الرجل اهله اذا قدم من سفر اول الليل ۝

باب الكتاب الى الكفار ودعائهم الى الاسلام من الصحاح

عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كتب الى قيصر يدعوه الى الاسلام وبعث بكتابه اليه دحية الكلبي وامره ان يدفعه الى عظيم بصرى ليدفعه الى قيصر فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله الى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى اما بعد فاني ادعوك بداعية الاسلام اسلم تسلم واسلم يؤتك الله اجرك مرتين فان توليت فعليك اثم الاريسيين ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم ان لا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون ويروى بدعاية الاسلام ۝ وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه الى كسرى مع عبد الله بن حذافة السهمي فامره ان يدفعه الى عظيم البحرين الى كسرى فلما قرا مزقه قال ابن المسيب فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يمزقوا كل ممزق ۝ وقال انس ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كتب الى كسرى والى قيصر والى النجاشي والى كل جبار يدعوهم الى الله وليس بالنجاشي الذي صلى عليه النبي صلى الله عليه وسلم ۝ عن سليمان بن بريدة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امر اميرا على جيش او سرية اوصاه في خاصته بتقوى الله

ومن معه

على اهله — بكتابه الى دحية الكلبي — الاريسيين — في الفصيح كسرى بالفتح افصح — قراه — فدفعه عظيم البحرين — عن ابيه

ومن معه من المسلمين خيرا ثم قال اغزوا باسم الله في سبيل الله قاتلوا من كفر بالله اغزوا ولا تغلوا ولا تغدروا ولا تمثلوا ولا تقتلوا وليدا واذا لقيت عدوك من المشركين فادعهم الى ثلاث خصال او خلال فايتهن ما اجابوك فاقبل منهم وكف عنهم ادعهم الى الاسلام فان اجابوك فاقبل منهم وكف عنهم ثم ادعهم الى التحول من دارهم الى دار المهاجرين واخبرهم انهم ان فعلوا ذلك فلهم ما للمهاجرين وعليهم ما على المهاجرين فان ابوا ان يتحولوا منها فاخبرهم انهم يكونون كاعراب المسلمين يجري عليهم حكم الله الذي يجري على المؤمنين ولا يكون لهم في الغنيمة والفيء شيء الا ان يجاهدوا مع المسلمين فان هم ابوا فسلهم الجزية فان هم اجابوك فاقبل منهم وكف عنهم فان هم ابوا فاستعن بالله وقاتلهم واذا حاصرت اهل حصن فارادوك ان تجعل لهم ذمة الله وذمة نبيه فلا تجعل لهم ذمة الله ولا ذمة نبيه ولكن اجعل لهم ذمتك وذمة اصحابك فانهم ان يخفروا ذممكم وذمم اصحابكم اهون من ان تخفروا ذمة الله وذمة رسوله وان حاصرت اهل حصن فارادوك ان تنزلهم على حكم الله فلا تنزلهم على حكم الله ولكن انزلهم على حكمك فانك لا تدري اتصيب فيهم حكم الله ام لا ۝ عن عبد الله بن ابي اوفى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض ايامه التي لقي فيها انتظر حتى مالت الشمس ثم قام في الناس ثم قال يا ايها الناس لا تتمنوا لقاء العدو وسلوا الله العافية فاذا لقيتموهم فاصبروا واعلموا ان الجنة تحت ظلال السيوف ثم قال اللهم منزل الكتاب ومجري السحاب وهازم الاحزاب اهزمهم وانصرنا عليهم ۝ عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا غزا بنا قوما لم يكن يغزو بنا حتى يصبح وينظر فان سمع

يغزونا

فانكم ان تخفروا — تخفروا — الاخفار نقض العهد — فيها

اذا انا كف عنهم وان لم يسمع اذانا اغار عليهم قال فخرجنا الى خيبر فانتهينا اليهم ليلاً فلما اصبح ولم يسمع اذانا ركب وركبت خلف ابي طلحة وان قدمي لتمس قدم نبي الله صلى الله عليه وسلم قال فخرجوا الينا بمكاتلهم ومساحيهم فلما راوا النبي صلى الله عليه وسلم قالوا محمد والله محمد والخميس فلجاوا الى الحصن فلما راهم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله اكبر الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين ○ وعن النعمان بن مقرن قال شهدت القتال مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا لم يقاتل اول النهار انتظر حتى تهب الارواح وتحضر الصلوة ○

من الحسان

عن النعمان بن مقرن قال شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان اذا لم يقاتل اول النهار انتظر حتى تزول الشمس وتهب الرياح وينزل النصر ○ وعن قتادة عن النعمان بن مقرن قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان اذا طلع الفجر امسك حتى تطلع الشمس فاذا طلعت قاتل فاذا انتصف النهار امسك حتى تزول الشمس فاذا زالت الشمس قاتل حتى العصر ثم امسك حتى يصلي العصر ثم يقاتل قال قتادة عند ذلك تهيج رياح النصر ويدعو المؤمنون لجيوشهم في صلوتهم ○ وعن عصام المزني قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية فقال اذا رايتم مسجداً او سمعتم مؤذناً فلا تقتلوا احداً ○

باب القتال في الجهاد من الصحاح

عن جابر قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم يوم احد ارايت ان قتلت فاين انا قال في الجنة فالقى تمرات في يده ثم قاتل حتى قتل ○ قال كعب بن مالك لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد غزوة الا ورى بغيرها حتى

كانت

كانت تلك الغزوة يعني غزوة تبوك غزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم في حر شديد واستقبل سفراً بعيداً ومفاوز وعدواً كثيراً فجلى للمسلمين امرهم ليتاهبوا اهبة غزوهم فاخبرهم بوجهه الذي يريد ○ وقال جابر قال النبي صلى الله عليه وسلم الحرب خدعة ○ وقال انس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزو بام سليم ونسوة من الانصار معه اذا غزا فيسقين الماء ويداوين الجرحى ○ وقالت ام عطية غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع غزوات اخلفهم في رحالهم فاصنع لهم الطعام واداوي الجرحى واقوم على المرضى ○ وقال صلى الله عليه وسلم هل تنصرون وترزقون الا بضعفائكم ○ عن عبد الله بن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتل النساء والصبيان ○ عن الصعب بن جثامة قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن اهل الدار يبيتون من المشركين فيصاب من نسائهم وذراريهم قال هم منهم وفي رواية هم من آبائهم ○ وعن البراء بن عازب قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطاً من الانصار الى ابي رافع فدخل عليه عبد الله بن عتيك بيته ليلاً فقتله وهو نائم ○ وعن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قطع نخل بني النضير وحرق ولها يقول حسان شعر وهان على سراة بني لؤي حريق بالبويرة مستطير ○ وفي ذلك نزلت ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة على اصولها فباذن الله ○ عن عبد الله بن عون ان نافعاً كتب اليه يخبره ان ابن عمر اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم اغار على بني المصطلق غارين في نعمهم بالمريسيع فقتل المقاتلة وسبى الذرية ○ عن ابي اسيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لنا يوم بدر حين صففنا لقريش وصفوا لنا اذا اكثبوكم فعليكم بالنبل وفي رواية اذا اكثبوكم فارموهم واستبقوا نبلكم ○

من الحسان

روي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يستفتح بصعاليك المهاجرين ○ وعن ابي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

يستنصر

ابغوني في ضعفائكم فانما ترزقون وتنصرون بضعفائكم ۞ قال عبد الرحمن بن عوف
عبانا النبي صلى الله عليه وسلم ببدر ليلا ۞ وروي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان بيتكم
العدو فليكن شعاركم حم لا ينصرون ۞ وعن سمرة بن جندب قال كان شعار
المهاجرين عبد الله وشعار الانصار عبد الرحمن ۞ وقال سلمة بن الاكوع
غزونا مع ابي بكر زمن النبي صلى الله عليه وسلم فبيتنا هم نقتلهم وكان شعارنا
تلك الليلة امت امت ۞ عن قيس بن عباد قال كان اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم يكرهون الصوت عند القتال ۞ عن الحسن عن سمرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال اقتلوا شيوخ المشركين واستحيوا شرخهم اي صبيانهم ۞ وقال
النبي صلى الله عليه وسلم لاسامة اغر على ابنا صباحا وحرق ۞ عن ابي اسيد قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر اذا اكثبوكم فارموهم ولا تسلوا السيوف حتى يغشوكم
وعن رباح بن ربيع قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة فراى الناس
مجتمعين على شيء فبعث رجلا فقال انظر على ما اجتمع هؤلاء فجاء فقال امراة
قتيل فقال ما كانت هذه لتقاتل وعلى المقدمة خالد بن الوليد فبعث رجلا
فقال قل لخالد لا تقتل امراة ولا عسيفا ۞ عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال انطلقوا باسم الله وبالله وعلى ملة رسول الله لا تقتلوا شيخا فانيا ولا طفلا
ولا صغيرا ولا امراة ولا تغلوا وضموا غنائمكم واصلحوا واحسنوا فان الله يحب
المحسنين ۞ وقال علي رضي الله عنه تقدم عتبة بن ربيعة وتبعه ابنه واخوه
فنادى من يبارزنا فانتدب له شباب من الانصار فقال من انتم فاخبروه
فقال لا حاجة لنا فيكم انما اردنا بني عمنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قم يا حمزة قم يا علي قم يا عبيدة بن الحارث فاقبل حمزة الى عتبة و
اقبلت الى شيبة واختلف بين عبيدة والوليد ضربتان فاثخن كل واحد

منهما

منهما صاحبه ثم ملنا على الوليد فقتلناه واحتملنا عبيدة ۞ عن ابن عمر قال بعثنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية فحاص الناس حيصة فاتينا المدينة فاختفينا
بها وقلنا هلكنا ثم اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله نحن الفرارون
قال بل انتم العكارون وانا فئتكم وفي رواية بل انتم العكارون قال فدنونا
فقبلنا يده فقال انا فئة المسلمين ۞

باب حكم الاسراء من الصحاح

عن سلمة بن الاكوع قال اتى النبي صلى
الله عليه وسلم عين من المشركين وهو في سفر فجلس عند اصحابه يتحدث ثم
انفتل فقال النبي صلى الله عليه وسلم اطلبوه واقتلوه فقتلته فنفلني سلبه ۞
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عجب الله من قوم يدخلون الجنة
في السلاسل وفي رواية يقادون الى الجنة بالسلاسل ۞ وعن سلمة بن الاكوع
قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم هوازن فبينا نحن نتضحى مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذ جاء رجل على جمل احمر فاناخه وجعل ينظر وفينا
ضعفة ورقة من الظهر وبعضنا مشاة اذ خرج يشتد فاتى جمله فاثار
فاشتد به الجمل وخرجت اشتد حتى اخذت بخطام الجمل فانخته ثم
اخترطت سيفي فضربت راس الرجل ثم جئت بالجمل اقوده عليه رحله
وسلاحه فاستقبلني رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس فقال من قتل الرجل
قالوا ابن الاكوع قال له سلبه اجمع ۞ وعن ابي سعيد الخدري قال لما نزلت
بنو قريظة على حكم سعد بن معاذ بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء على
حمار فلما دنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا الى سيدكم فجاء فجلس فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هؤلاء نزلوا على حكمك قال فاني احكم ان تقتل
المقاتلة وان تسبى الذرية قال لقد حكمت فيهم بحكم الملك ويروى بحكم الله ۞

عن ابي هريرة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فجاءت برجل من بني
حنيفة يقال له ثمامة بن اثال سيد اهل اليمامة فربطوه بسارية من سواري
المسجد فخرج اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ماذا عندك يا ثمامة قال
عندي يا محمد خير ان تقتل تقتل ذا دم وان تنعم تنعم على شاكر وان كنت
تريد المال فسل تعط منه ما شئت فتركه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى كان
الغد فقال له ما عندك يا ثمامة فقال عندي ما قلت لك ان تنعم تنعم
على شاكر وان تقتل تقتل ذا دم وان كنت تريد المال فسل تعط منه ما
شئت فتركه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى كان بعد الغد فقال ما عندك
يا ثمامة فقال عندي ما قلت لك ان تنعم تنعم على شاكر وان تقتل تقتل
ذا دم وان كنت تريد المال فسل تعط منه ما شئت فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اطلقوا ثمامة فانطلق الى نخل قريب من المسجد فاغتسل
ثم دخل المسجد فقال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله
يا محمد والله ما كان على الارض وجه ابغض الي من وجهك فقد اصبح
وجهك احب الوجوه كلها الي والله ما كان من دين ابغض الي من دينك
فاصبح دينك احب الدين كله الي والله ما كان من بلد ابغض الي من
بلدك فاصبح بلدك احب البلاد كلها الي وان خيلك اخذتني و
انا اريد العمرة فماذا ترى فبشره رسول الله صلى الله عليه وسلم وامره ان
يعتمر فلما قدم مكة قال له قائل صبوت قال لا ولكني اسلمت مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا والله لا يأتينكم من اليمامة حبة حنطة
حتى يأذن فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ۞ وعن جبير بن مطعم ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال في اسارى بدر لو كان المطعم بن عدي حيا ثم كلمني

في هؤلاء النتنى لتركتهم له ۞ عن انس ان ثمانين رجلا من اهل مكة هبطوا
على رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه من جبل التنعيم متسلحين يريدون غرة
النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه فاخذهم سلما فاستحياهم ويروى فاعتقهم
فانزل الله تعالى وهو الذي كف ايديهم عنكم وايديكم عنهم ببطن مكة ۞ وعن ابي طلحة
ان نبي الله صلى الله عليه وسلم امر يوم بدر باربعة وعشرين رجلا من صناديد
قريش فقذفوا في طوي من اطواء بدر خبيث مخبث وكان اذا ظهر على قوم
اقام بالعرصة ثلاث ليال فلما كان ببدر اليوم الثالث امر براحلته
فشد عليها رحلها ثم مشى واتبعه اصحابه حتى قام على شفة الركي
فجعل يناديهم باسمائهم واسماء آبائهم يا فلان بن فلان ويا فلان بن فلان
ايسركم انكم اطعتم الله ورسوله فانا قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا فهل
وجدتم ما وعد ربكم حقا فقال عمر يا رسول الله ما تكلم من اجساد لا
ارواح لها قال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده ما انتم باسمع
لما اقول منهم وفي رواية ما انتم باسمع منهم ولكن لا يجيبون ۞ عن مروان
والمسور بن مخرمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حين جاءه وفد هوازن
مسلمين فسالوه ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم فاختاروا احدى الطائفتين
اما السبي واما المال قالوا فانا نختار سبينا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم قد جاؤوا تائبين
واني قد رايت ان ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم ان يطيب ذلك
فليفعل ومن احب منكم ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما
يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس قد طيبنا ذلك يا رسول الله فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم انا لا ندري من اذن منكم ممن لم ياذن فارجعوا حتى

يرفع إلينا عرفاؤكم أمركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا إلى رسول الله صلى الله فأخبروه أنهم قد طيبوا وأذنوا ۞ وعن عمران بن حصين قال كان ثقيف حليفاً لبني عقيل فأسرت ثقيف رجلين من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وأسر أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلاً من بني عقيل فأوثقوه فطرحوه في الحرة فمر به النبي صلى الله عليه وسلم فناداه يا محمد يا محمد فيم أخذت قال بجريرة حلفائكم ثقيف فتركه ومضى فناداه يا محمد يا محمد فرحمه رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجع فقال ما شأنك فقال إني مسلم فقال لو قلتها وأنت تملك أمرك أفلحت كل الفلاح قال ففداه رسول الله صلى الله بالرجلين اللذين أسرتهما ثقيف ۞ من الحسان عن عائشة قالت لما بعث أهل مكة في فداء أسرائهم بعثت زينب في فداء أبي العاص بمال وبعثت فيه بقلادة لها كانت عند خديجة أدخلتها بها على أبي العاص فلما رآها رسول الله صلى الله عليه وسلم رق لها رقة شديدة وقال إن رأيتم أن تطلقوا لها أسيرها وتردوا عليها الذي لها فقالوا نعم وكان النبي صلى الله عليه وسلم أخذ عليه أن يخلي سبيل زينب إليه وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم زيد بن حارثة ورجلاً من الأنصار فقال كونا ببطن يأجج حتى تمر بكما زينب فتصحباها حتى تأتيا بها ۞ وروي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما أسر أهل بدر قتل عقبة بن أبي معيط والنضر بن الحارث ومن على أبي عزة الجمحي ۞ وروي عن ابن مسعود أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما أراد قتل عقبة بن أبي معيط قال من للصبية قال النار ۞ عن عبيدة عن علي رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أن جبريل هبط عليه فقال له خيرهم يعني أصحابك في أسارى بدر القتل أو الفداء على أن يقتل منهم قابلاً مثلهم

قالوا

قالوا الفداء ويقتل منا عرب ۞ عن عطية القرظي قال كنت من سبي قريظة عرضنا على النبي صلى الله عليه وسلم فكانوا ينظرون فمن أنبت الشعر قتل ومن لم ينبت لم يقتل فكشفوا عانتي فوجدوها لم تنبت فجعلوني في السبي ۞ عن علي بن أبي طالب قال خرج عبدان إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني يوم الحديبية قبل الصلح فكتب مواليهم قالوا يا محمد والله ما خرجوا إليك رغبة في دينك وإنما خرجوا هرباً من الرق فقال ناس صدقوا يا رسول الله ردهم إليهم فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ما أراكم تنتهون يا معشر قريش حتى يبعث الله عليكم من يضرب رقابكم على هذا وأبى أن يردهم وقال هم عتقاء الله ۞

باب الأمان

من الصحاح عن أم هانئ بنت أبي طالب قالت ذهبت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة ابنته تستره بثوب فسلمت فقال من هذه فقلت أنا أم هانئ بنت أبي طالب فقال مرحباً بأم هانئ فلما فرغ من غسله قام فصلى ثماني ركعات ملتحفاً في ثوب ثم انصرف فقلت يا رسول الله زعم ابن أمي علي أنه قاتل رجلاً أجرته فلان بن هبيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أجرنا من أجرت يا أم هانئ وذلك ضحى ۞ وروي عن أم هانئ قالت أجرت رجلين من أحمائي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أمنا من أمنت ۞ من الحسان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمون تتكافأ دماؤهم ويسعى بذمتهم أدناهم ۞ وعن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن المرأة لتأخذ للقوم يعني تجير على المسلمين ۞ عن عمرو بن الحمق قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من أمن

فأسر

تطلقوا

حارث

عقبة بن

أناس

رجلا على نفسه فقتله أعطي لواء الغدر يوم القيمة ۞ عن سليم بن عامر قال
كان بين معاوية وبين الروم عهد فكان يسير نحو بلادهم حتى اذا انقضى العهد
اغار عليهم فجاء رجل على فرس او برذون وهو يقول الله اكبر الله اكبر وفاء
لا غدر فنظروا فاذا هو عمرو بن عبسة فسأله معاوية عن ذلك فقال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كان بينه وبين قوم عهد فلا يحلن عهدا
ولا يشدنه حتى تنقضي امده او ينبذ اليهم عهدهم على سواء قال فرجع معاوية
بالناس ۞ عن ابي رافع قال بعثني قريش الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم القي في قلبي الاسلام فقلت يا رسول الله اني والله
لا ارجع اليهم ابدا قال اني لا اخيس بالعهد ولا احبس البرد ولكن ارجع
فان كان في نفسك الذي في نفسك الآن فارجع قال فذهبت ثم اتيت النبي
صلى الله عليه وسلم فاسلمت ۞ عن نعيم بن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لرجلين جاءا من عند مسيلمة اما والله لولا ان الرسل لا تقتل
لضربت اعناقكما ۞ وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال في خطبته اوفوا بحلف الجاهلية فانه لا يزيده يعني
الاسلام الا شدة ولا تحدثوا حلفا في الاسلام ۞

باب قسمة الغنائم والغلول فيها من الصحاح

عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فلم تحل الغنائم لاحد من قبلنا ذلك
بان الله رأى ضعفنا وعجزنا فطيبها لنا ۞ عن ابي قتادة قال خرجنا مع
النبي صلى الله عليه وسلم عام حنين فلما التقينا كانت للمسلمين جولة فرأيت رجلا
من المشركين قد علا رجلا من المسلمين فضربت من ورائه على حبل عاتقه بالسيف
فقطعت الدرع واقبل علي فضمني ضمة وجدت منها ريح الموت ثم ادركه
الموت فارسلني فلحقت عمر فقلت ما بال الناس قال امر الله ثم رجعوا وجلس
النبي صلى الله عليه وسلم فقال من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه فقلت من
يشهد لي ثم جلست فقال النبي صلى الله عليه وسلم مثله فقلت من يشهد لي ثم
جلست ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم مثله فقمت فقال ما لك يا ابا قتادة فاخبرته
فقال رجل صدق وسلبه عندي فارضه مني فقال ابو بكر لاها الله اذا
لا يعمد الى اسد من اسد الله يقاتل عن الله ورسوله فيعطيك سلبه
فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق فاعطه فاعطانيه فابتعت به مخرفا
في بني سلمة فانه لاول مال تأثلته في الاسلام ۞ عن ابن عمر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اسهم للرجل ولفرسه ثلاثة اسهم سهما له وسهمين لفرسه
عن يزيد بن هرمز قال كتب نجدة الحروري الى ابن عباس يسأله عن
العبد والمرأة يحضران المغنم هل يقسم لهما فقال ليزيد اكتب اليه انه
ليس لهما سهم الا ان يحذيا وفي رواية كتب اليه ابن عباس انك كتبت تسأ
هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزو بالنساء وهل كان يضرب لهن بسهم
قد كان يغزو بهن يداوين المرضى ويحذين من الغنيمة واما السهم فلم
يضرب لهن بسهم ۞ عن سلمة بن الاكوع قال بعث رسول الله صلى الله عليه
وسلم بظهره مع رباح غلام رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا معه فلما اصبحنا
اذا عبد الرحمن الفزاري قد اغار على ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقمت
على اكمة فاستقبلت المدينة فناديت ثلاثا يا صباحاه ثم خرجت في
آثار القوم ارميهم بالنبل وارتجز اقول انا ابن الاكوع واليوم يوم
الرضع فما زلت ارميهم واعقرهم حتى ما خلق الله من بعير من ظهر
رسول الله صلى الله عليه وسلم الا خلفته وراء ظهري ثم اتبعتهم ارميهم

حتى ألقوا أكثر من ثلاثين بردة وثلاثين رمحا يستخفون ولا يطرحون شيئا إلا
جعلت عليه آراما من الحجارة يعرفها رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه حتى
رأيت فوارس رسول الله صلى الله عليه وسلم ولحق أبو قتادة فارس رسول الله صلى الله عليه و
سلم بعبد الرحمن فقتله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير فرساننا اليوم
أبو قتادة وخير رجالتنا سلمة قال ثم أعطاني رسول الله صلى الله عليه
وسلم سهمين سهم الفارس وسهم الراجل فجمعهما لي جميعا ثم أردفني رسول
الله صلى الله عليه وسلم وراءه على العضباء راجعين إلى المدينة ۝ وعن ابن عمر
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينفل بعض من يبعث من السرايا لأنفسهم
خاصة سوى قسمة عامة الجيش ۝ وعن ابن عمر قال نفلنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم نفلا سوى نصيبنا من الخمس فأصابني شارف و
الشارف المسن الكبير ۝ وعن ابن عمر قال ذهبت فرس له فأخذها
العدو فظهر عليهم المسلمون فرد عليه في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأبق عبد له فلحق بالروم فظهر عليهم المسلمون فرده عليه خالد بن الوليد
بعد النبي صلى الله عليه وسلم ۝ عن جبير بن مطعم قال مشيت أنا وعثمان بن
عفان إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا أعطيت بني المطلب من خمس خيبر
وتركتنا ونحن بمنزلة واحدة منك فقال إنما بنو هاشم وبنو المطلب شيء
واحد قال جبير ولم يقسم النبي صلى الله عليه وسلم لبني عبد شمس وبني
نوفل شيئا ۝ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أيما قرية أتيتموها أقمتم
فيها فسهمكم فيها وأيما قرية عصت الله ورسوله فإن خمسها لله ورسوله
ثم هي لكم ۝ عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما أعطيكم
ولا أمنعكم أنا قاسم أضع حيث أمرت ۝ عن خولة الأنصارية

ولرسوله

قالت

قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن رجالا يتخوضون في مال الله
بغير حق فلهم النار يوم القيمة ۝ عن أبي هريرة قال قام فينا رسول الله صلى الله
عليه وسلم ذات يوم فذكر الغلول فعظمه وعظم أمره ثم قال لا ألفين أحدكم
يجيء يوم القيمة على رقبته بعير له رغاء يقول يا رسول الله أغثني فأقول لا
أملك لك شيئا قد أبلغتك لا ألفين أحدكم يجيء يوم القيمة على رقبته فرس
له حمحمة فيقول يا رسول الله أغثني فأقول لا أملك لك شيئا قد أبلغتك
لا ألفين أحدكم يجيء يوم القيمة على رقبته شاة لها ثغاء يقول يا رسول الله
أغثني فأقول لك شيئا قد أبلغتك لا ألفين أحدكم يجيء يوم القيمة على رقبته
نفس لها صياح فيقول يا رسول الله أغثني فأقول لا أملك لك شيئا قد
أبلغتك لا ألفين أحدكم يجيء يوم القيمة على رقبته رقاع تخفق فيقول
يا رسول الله أغثني فأقول لا أملك لك شيئا قد أبلغتك لا ألفين أحدكم
يجيء يوم القيمة على رقبته صامت فيقول يا رسول الله أغثني فأقول لا أملك
لك شيئا قد أبلغتك ۝ عن أبي هريرة قال أهدى رجل لرسول الله صلى الله
عليه وسلم غلاما يقال له مدعم فبينما مدعم يحط رحلا لرسول الله صلى الله
عليه وسلم إذا سهم عائر فقتله فقال الناس هنيئا له الجنة فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كلا والذي نفسي بيده إن الشملة التي أخذها يوم خيبر من
المغانم لم تصبها المقاسم لتشتعل عليه نارا فلما سمع ذلك الناس جاء
رجل بشراك أو شراكين إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال شراك من نار أو
شراكان من نار ۝ وعن عبد الله بن عمرو قال كان على ثقل النبي صلى الله
عليه وسلم رجل يقال له كركرة فمات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو
في النار فذهبوا ينظرون فوجدوا عباءة قد غلها قال ابن عمر كنا نصيب

كم

لا أملك

فاذا عباءة

في مخاربنا العسل والعنب فنأكله ولا نرفعه ۞ عن عبد الله بن مغفل قال أصبت
جرابا من شحم يوم خيبر فالتزمته فقلت لا أعطي اليوم أحدا من هذا شيئا فالتفت
فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبسم إلي ۞ **من الحسان** عن أبي أمامة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله فضلني على الأنبياء أو قال فضل أمتي على الأمم
وأحل لنا الغنائم ۞ عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ يعني يوم
حنين من قتل كافرا فله سلبه فقتل يومئذ أبو طلحة عشرين رجلا وأخذ
أسلابهم ۞ عن عوف بن مالك الأشجعي وخالد بن الوليد أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قضى في السلب للقاتل ولم يخمس السلب ۞ عن عبد الله بن مسعود قال
نفلني رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر سيف أبي جهل وكان قتله ۞ عن عمير
مولى أبي اللحم قال شهدت خيبر مع سادتي فكلموا في رسول الله صلى الله
عليه وسلم وكلموه أني مملوك فأمرني فقلدت سيفا فإذا أنا أجره فأمر لي بشيء
من خرثي المتاع وعرضت عليه رقية كنت أرقي بها المجانين فأمرني
بطرح بعضها وحبس بعضها ۞ عن مجمع بن جارية قال قسمت خيبر على أهل
الحديبية فقسمها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمانية عشر سهما وكان الجيش ألفا
وخمسمائة فيهم ثلاثمائة فارس وهذا وهم إنما كانوا مائتي فارس ۞ عن
حبيب بن مسلمة الفهري قال شهدت النبي صلى الله عليه وسلم نفل الربع
في البدأة والثلث في الرجعة ۞ وعن حبيب بن مسلمة الفهري أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينفل الربع بعد الخمس والثلث بعد الخمس
إذا قفل ۞ عن أبي الجويرية الجرمي قال أصبت بأرض الروم جرة حمراء
فيها دنانير في إمرة معاوية وعلينا رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه و
سلم يقال له معن بن يزيد فأتيته بها فقسمها بين المسلمين وأعطاني منها

مثل ما

مثل ما أعطى رجلا منهم ثم قال لولا أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا نفل إلا بعد الخمس لأعطيتك ۞ عن أبي موسى الأشعري قال قدمنا
فوافقنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر فأسهم لنا أو قال فأعطانا
منها وما قسم لأحد غاب عن فتح خيبر منها شيئا إلا لمن شهد معه إلا أصحاب
سفينتنا جعفرا وأصحابه أسهم لهم معهم ۞ عن زيد بن خالد أن رجلا
من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم توفي يوم خيبر فذكروا لرسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال صلوا على صاحبكم فتغيرت وجوه الناس لذلك فقال إن صاحبكم غل
في سبيل الله ففتشنا متاعه فوجدنا خرزا من خرز اليهود لا تساوي
درهمين ۞ عن عبد الله بن عمرو قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أصاب
غنيمة أمر بلالا فنادى في الناس فيجيئون بغنائمهم فيخمسه ويقسمه فجاء
رجل بعد ذلك بزمام من شعر فقال هذا فيما كنا أصبناه من الغنيمة قال
أسمعت بلالا نادى ثلاثا قال نعم قال فما منعك أن تجيء به فاعتذر قال
كن أنت تجيء به يوم القيمة فلن أقبله عنك ۞ عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن
جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبا بكر وعمر حرقوا متاع الغال وضربوه
عن سمرة بن جندب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من يكتم غالا
فإنه مثله ۞ عن أبي سعيد الخدري قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن شرى
المغانم حتى تقسم ۞ عن أبي أمامة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى أن تباع
السهام حتى تقسم ۞ عن خولة بنت قيس قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول إن المال خضرة حلوة فمن أصابه بحقه بورك له فيه ورب متخوض فيما
شاءت به نفسه من مال الله ورسوله ليس له يوم القيمة إلا النار ۞ عن ابن عباس أن
النبي صلى الله عليه وسلم تنفل سيفه ذا الفقار يوم بدر وهو الذي رأى فيه الرؤيا يوم أحد

عن رويفع بن ثابت أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر
فلا يركب دابة من فيء المسلمين حتى إذا أعجفها ردها فيه ومن كان يؤمن بالله
واليوم الآخر فلا يلبس ثوبا من فيء المسلمين حتى إذا أخلقه رده فيه ۞ عن
محمد بن أبي المجالد عن عبد الله بن أبي أوفى قال قلت هل كنتم تخمسون الطعام
في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أصبنا طعاما يوم خيبر فكان الرجل يجيء فيأخذ
منه مقدار ما يكفيه ثم ينصرف ۞ عن ابن عمر أن جيشا غنموا في زمان رسول الله
صلى الله عليه وسلم طعاما وعسلا فلم يؤخذ منهم الخمس ۞ عن القاسم مولى عبد الرحمن
عن بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال كنا نأكل الجزور في الغزو ولا نقسمه
حتى إن كنا لنرجع إلى رحالنا وأخرجتنا مملأة ۞ عن عبادة بن الصامت
أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول أدوا الخياط والمخيط وإياكم والغلول فإنه
عار على أهله يوم القيامة ۞ عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال دنا النبي
صلى الله عليه وسلم من بعير فأخذ وبرة من سنامه ثم قال يا أيها الناس إنه ليس لي
من هذا الفيء شيء ولا هذا ورفع إصبعه إلا الخمس والخمس مردود عليكم فأدوا
الخياط والمخيط فقام رجل في يده كبة من شعر فقال أخذت هذه لأصلح بها
برذعة فقال النبي صلى الله عليه وسلم أما ما كان لي ولبني عبد المطلب فهو لك فقال
أما إذ بلغت ما أرى فلا أرب لي فيها ونبذها ۞ عن عمرو بن عبسة قال صلى
بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى بعير من المغنم فلما سلم أخذ وبرة من جنب
البعير ثم قال ولا يحل لي من غنائمكم مثل هذا إلا الخمس والخمس مردود
عليكم ۞ عن جبير بن مطعم قال لما قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم سهم
ذوي القربى بين بني هاشم وبني المطلب أتيته أنا وعثمان بن عفان فقلنا
يا رسول الله هؤلاء إخواننا من بني هاشم لا ننكر فضلهم لمكانك الذي

وضعك

وضعك الله منهم أرأيت إخواننا من بني المطلب أعطيتهم وتركتنا وإنما
قرابتنا وقرابتهم واحدة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما بنو هاشم وبنو المطلب
شيء واحد هكذا وشبك بين أصابعه وفي رواية أنا وبنو المطلب لا نفترق
في جاهلية ولا إسلام وإنما هم شيء واحد وشبك بين أصابعه ۞

باب الجزية

من الصحاح عن بريدة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
إذا أمر أميرا على جيش أو سرية أوصاه وقال إذا لقيت عدوك فادعهم
إلى الإسلام فإن أجابوك فاقبل منهم فإن أبوا فسلهم الجزية فإن أبوا
فاستعن بالله وقاتلهم ۞ عن بجالة قال كنت كاتبا لجزء بن معاوية
عم الأحنف بن قيس فأتانا كتاب عمر بن الخطاب رضي الله عنه قبل موته
بسنة فرقوا بين كل ذي محرم من المجوس ولم يكن عمر أخذ الجزية من المجوس
حتى شهد عبد الرحمن بن عوف أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذها من مجوس
هجر ۞ من الحسان عن معاذ قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم إلى
اليمن فأمره أن يأخذ من كل حالم دينارا أو عدله معافر ۞ عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصلح قبلتان في أرض واحدة وليس على
المسلم جزية ۞ عن أنس قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد إلى
أكيدر دومة فأخذوه فأتوه به فحقن له دمه وصالحه على الجزية ۞
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما العشور على اليهود والنصارى وليس على المسلم
عشور ۞ عن عقبة بن عامر قال قلت يا رسول الله إنا نمر بقوم فلا هم
يضيفونا ولا هم يؤدون ما لنا عليهم من الحق ولا نحن نأخذ منهم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أبوا إلا أن تأخذوا كرها فخذوا ۞

باب الصلح

من الصحاح عن المسور بن مخرمة

ومروان بن الحكم قالا خرج النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية في بضع عشرة
مائة من أصحابه فلما أتى ذا الحليفة قلد الهدي وأشعر وأحرم منها بعمرة
وسار حتى إذا كان بالثنية التي يهبط عليهم منها بركت به راحلته فقال الناس
حل حل خلأت القصواء خلأت القصواء فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما خلأت القصواء
وما ذاك لها بخلق ولكن حبسها حابس الفيل ثم قال والذي نفسي بيده لا يسألوني
خطة يعظمون فيها حرمات الله إلا أعطيتهم إياها ثم زجرها فوثبت
فعدل عنهم حتى نزل بأقصى الحديبية على ثمد قليل الماء يتبرضه الناس تبرضا
فلم يلبثه الناس حتى نزحوه وشكي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم العطش
فانتزع سهما من كنانته ثم أمرهم أن يجعلوه فيه فوالله ما زال يجيش
لهم بالري حتى صدروا عنه فبينما هم كذلك إذ جاء بديل بن ورقاء الخزاعي
في نفر من خزاعة ثم أتاه عروة بن مسعود وساق الحديث إلى أن قال
إذ جاء سهيل بن عمرو فقال النبي صلى الله عليه وسلم اكتب هذا ما قاضى عليه
محمد رسول الله فقال سهيل لا والله لو كنا نعلم أنك رسول الله ما صددناك
عن البيت ولا قاتلناك ولكن اكتب محمد بن عبد الله فقال النبي صلى الله
عليه وسلم والله إني لرسول الله وإن كذبتموني اكتب محمد بن عبد الله فقال
سهيل وعلى أن لا يأتيك منا رجل وإن كان على دينك إلا رددته علينا
فلما فرغ من قضية الكتاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأصحابه قوموا
فانحروا ثم احلقوا ثم جاء نسوة مؤمنات فأنزل الله يا أيها الذين آمنوا
إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن الآية فنهاهم الله أن
يردوهن وأمرهم أن يردوا الصداق ثم رجع إلى المدينة فجاءه أبو
بصير رجل من قريش وهو مسلم فأرسلوا في طلبه رجلين فدفعه إلى الرجلين

فخرجا

يتبرضه الناس تبرضا أي يأخذونه قليلا قليلا ه

جاءه جاءته جاءت

فخرجا به حتى إذا بلغا ذا الحليفة نزلوا يأكلون من تمر لهم فقال أبو بصير
لأحد الرجلين والله إني لأرى سيفك هذا يا فلان جيدا أرني أنظر إليه
فأمكنه منه فضربه حتى برد وفر الآخر حتى أتى المدينة فدخل المسجد
يعدو فقال النبي صلى الله عليه وسلم لقد رأى هذا ذعرا فقال قتل والله صاحبي
وإني لمقتول فجاء أبو بصير فقال النبي صلى الله عليه وسلم ويل امه مسعر حرب
لو كان له أحد فلما سمع ذلك عرف أنه سيرده إليهم فخرج حتى أتى
سيف البحر قال وتفلت أبو جندل بن سهيل فلحق بأبي بصير فجعل لا
يخرج من قريش رجل قد أسلم إلا لحق بأبي بصير حتى اجتمعت عصابة
فوالله ما يسمعون بعير خرجت لقريش إلى الشام إلا اعترضوا لها فقتلوهم
وأخذوا أموالهم فأرسلت قريش إلى النبي صلى الله عليه وسلم تناشده الله والرحم
لما أرسل إليهم فمن أتاه فهو آمن فأرسل النبي صلى الله عليه وسلم إليهم ه عن البراء
بن عازب قال صالح النبي صلى الله عليه وسلم المشركين يوم الحديبية على ثلاثة أشياء
على أن من أتاه من المشركين رده إليهم ومن أتاهم من المسلمين لم يردوه
وعلى أن يدخلها من قابل ويقيم بها ثلاثة أيام ولا يدخلها إلا بجلبان
السلاح السيف والقوس ونحوه فجاء أبو جندل وهو ابن سهيل آمن برسول
الله صلى الله عليه وسلم فقيده أبوه فخرج إلى النبي صلى الله عليه وسلم في قيده فرده
رسول الله صلى الله عليه وسلم يحجل في قيوده فرده إليهم ه وعن أنس أن قريشا
صالحوا النبي صلى الله عليه وسلم فاشترطوا على النبي صلى الله عليه وسلم أن من جاء منكم لم
نرده عليكم ومن جاءكم منا رددتموه علينا فقالوا يا رسول الله أنكتب هذا قال
نعم إنه من ذهب منا إليهم فأبعده الله ومن جاءنا منهم سيجعل الله له فرجا
ومخرجا ه وقالت عائشة رضي الله عنها في بيعة النساء إن رسول الله صلى الله عليه وسلم

وانفلت وتفلت وتفلت

منهم صح

لما أحسن صح

الجلبان خريطة من جلد يضع المسافر فيها سيفه [illegible] وأداته ه جلبان بضم اللام وتشديد الباء ه

كان يمتحنهن بهذه الآية يا أيها النبي إذا جاءك المؤمنات يبايعنك فمن أقر بهذا الشرط منهن قال لها قد بايعتك كلاما يكلمها به والله ما مست يده يد امرأة قط في المبايعة ◎ من الحسان عن المسور ومروان أنهم اصطلحوا على وضع الحرب عشر سنين يأمن فيهن الناس وعلى أن بيننا عيبة مكفوفة وأنه لا إسلال ولا إغلال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا من ظلم معاهدا وانتقصه أو كلفه فوق طاقته أو أخذ منه شيئا بغير طيب نفس فأنا حجيجه يوم القيمة ◎ عن أميمة بنت رقيقة قالت بايعت النبي صلى الله عليه وسلم في نسوة فقال لنا فيما استطعتن وأطقتن قلت الله ورسوله أرحم بنا منا بأنفسنا قلت يا رسول الله بايعنا تعني صافحنا قال إنما قولي لمائة امرأة كقولي لامرأة واحدة ◎ باب

من الصحاح عن أبي هريرة قال بينا نحن في المسجد خرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال انطلقوا إلى يهود فخرجنا معه حتى جئنا بيت المدراس فقام النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا معشر يهود أسلموا تسلموا واعلموا أن الأرض لله ولرسوله وإني أريد أن أجليكم من هذه الأرض فمن وجد منكم بماله شيئا فليبعه ◎ عن ابن عمر قال قام عمر خطيبا فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عامل يهود خيبر على أموالهم وقال نقركم على ما أقركم الله وقد رأيت إجلاءهم فلما أجمع عمر على ذلك أتاه أحد بني أبي الحقيق فقال يا أمير المؤمنين أتخرجنا وقد أقرنا محمد وعاملنا على الأموال فقال عمر أظننت أني نسيت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف بك إذا أخرجت من خيبر تعدو بك قلوصك ليلة بعد ليلة فقال هذه كانت هزيلة من أبي القاسم قال كذبت يا عدو الله فأجلاهم عمر وأعطاهم قيمة ما كان لهم من الثمر مالا وإبلا وعروضا من أقتاب وحبال وغير ذلك ◎ عن ابن

عباس

عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أوصى بثلاثة قال أخرجوا المشركين من جزيرة العرب وأجيزوا الوفد بنحو ما كنت أجيزهم قال ابن عباس وسكت عن الثالثة أو قال فأنسيتها ◎ عن جابر بن عبد الله قال أخبرني عمر بن الخطاب أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لأخرجن اليهود والنصارى من جزيرة العرب حتى لا أدع فيها إلا مسلما وفي رواية لئن عشت إن شاء الله لأخرجن اليهود والنصارى من جزيرة العرب ◎ من الحسان عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكون قبلتان في بلد واحد ◎

باب الفيء

من الصحاح عن مالك بن أوس بن الحدثان قال قال عمر رضي الله عنه إن الله قد خص رسوله في هذا الفيء بشيء لم يعطه أحدا غيره ثم قرأ ما أفاء الله على رسوله منهم إلى قوله قدير فكانت هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق على أهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم يأخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله ◎ وعن مالك بن أوس بن الحدثان عن عمر قال كانت أموال بني النضير مما أفاء الله على رسوله مما لم يوجف المسلمون عليه بخيل ولا ركاب فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة ينفق على أهله منها نفقة سنته ثم يجعل ما بقي في السلاح والكراع عدة في سبيل الله ◎ من الحسان عن عوف بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا أتاه الفيء قسمه في يومه فأعطى الآهل حظين وأعطى الأعزب حظا فدعيت فأعطاني حظين وكان لي أهل ثم دعي بعدي عمار بن ياسر فأعطي حظا واحدا ◎ وقال ابن عمر رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم أول ما جاءه شيء بدأ بالمحررين ◎ وعن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتي بظبية فيها خرز فقسمها للحرة والأمة قالت عائشة رضي الله عنها كان أبي يقسم للحر والعبد

المحررون المفردون للطاعة والغزو وقيل المكاتبون ○

عن مالك بن أوس بن الحدثان قال ذكر عمر بن الخطاب يوما الفيء قال ما أنا أحق
بهذا الفيء منكم وما أحد منا بأحق به من أحد إلا أنا على منازلنا من كتاب الله عز
وجل وقسم رسوله والرجل وقدمه والرجل وبلاؤه والرجل وعياله والرجل وحاجته
وقال قرأ عمر بن الخطاب إنما الصدقات حتى بلغ عليم حكيم فقال هذه لهؤلاء ثم
قرأ واعلموا أنما غنمتم من شيء فأن لله خمسه وللرسول حتى بلغ وابن السبيل ثم
قال هذه لهؤلاء ثم قرأ ما أفاء الله على رسوله من أهل القرى حتى بلغ للفقراء والذين
جاءوا من بعدهم ثم قال هذه استوعبت المسلمين عامة فلئن عشت فليأتين
الراعي وهو بسرو حمير نصيبه منها لم يعرق فيها جبينه ۞ عن مالك بن
أوس عن عمر قال كانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث صفايا بنو النضير
وخيبر وفدك فأما بنو النضير فكانت حبسا لنوائبه وأما فدك فكانت
حبسا لأبناء السبيل وأما خيبر فجزأها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة أجزاء
جزأين بين المسلمين وجزءا نفقة لأهله فما فضل عن نفقة أهله جعله
بين فقراء المهاجرين ۞

كتاب الصيد والذبائح

من الصحاح

عن عدي بن حاتم قال قال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم إذا أرسلت كلبك فاذكر اسم الله فإن أمسك عليك
فأدركته حيا فاذبحه وإن أدركته قد قتل ولم يأكل منه فكله وإن أكل
فلا تأكل فإنما أمسك على نفسه وإن وجدت مع كلبك كلبا غيره وقد قتل
فلا تأكل فإنك لا تدري أيهما قتله وإذا رميت بسهمك فاذكر اسم الله
فإن غاب عنك يوما فلم تجد فيه إلا أثر سهمك فكل إن شئت وإن وجدته
غريقا في الماء فلا تأكل ۞ وروي عن عدي قال قلت يا رسول الله إنا نرسل
الكلاب المعلمة قال كل ما أمسكن عليك قلت وإن قتلن قال وإن قتلن

قلت

استوعبت

بلغت المقابلة والسماع في المجلس الثامن بأصلها بتوفيق الله تعالى

سهمك

قلت إنا نرمي بالمعراض قال كل ما خزق وما أصاب بعرضه فقتل فإنه وقيذ
فلا تأكل ۞ عن أبي ثعلبة الخشني قال قلت يا نبي الله إنا بأرض قوم من أهل
الكتاب أفنأكل في آنيتهم وبأرض صيد أصيد بقوسي وبكلبي الذي
ليس بمعلم وبكلبي المعلم فما يصلح لي قال أما ما ذكرت من أهل الكتاب
فإن وجدتم غيرها فلا تأكلوا فيها وإن لم تجدوا فاغسلوها وكلوا فيها وما
صدت بقوسك فذكرت اسم الله فكل وما صدت بكلبك المعلم فذكرت
اسم الله فكل وما صدت بكلبك غير معلم فأدركت ذكاته فكل وقال
إذا رميت سهمك فغاب عنك فأدركته فكل ما لم ينتن ۞ وعن أبي ثعلبة
عن النبي صلى الله عليه وسلم في الذي يدرك صيده بعد ثلاث فكله ما لم ينتن ۞
عن عائشة قالت قالوا يا رسول الله إن هنا أقواما حديث عهدهم بشرك
يأتونا بلحمان لا ندري يذكرون اسم الله عليها أم لا قال اذكروا أنتم
اسم الله وكلوا ۞ وسئل علي أخصكم رسول الله صلى الله عليه وسلم بشيء
فقال ما خصنا بشيء لم يعم به الناس إلا ما في قراب سيفي هذا فأخرج صحيفة
فيها لعن الله من ذبح لغير الله ولعن الله من سرق منار الأرض و
يروى من غير منار الأرض ولعن الله من لعن والده ولعن الله من آوى
محدثا ۞ وعن رافع بن خديج قال قلت يا رسول الله إنا لاقو العدو غدا
وليست معنا مدى أفنذبح بالقصب قال ما أنهر الدم وذكر اسم الله
فكل ليس السن والظفر وسأحدثك عنهما أما السن فعظم وأما
الظفر فمدى الحبش وأصبنا نهب إبل وغنم فند منها بعير فرماه
رجل بسهم فحبسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن لهذه الإبل أوابد
كأوابد الوحش فإذا غلبكم منها شيء فافعلوا به هكذا ۞ عن كعب بن

ما صح

تجدوها

أيذكرون

والده

مالك انه كانت له غنم ترعى بسلع فابصرت جارية لنا بشاة من غنمنا
موتا فكسرت حجرا فذبحتها به فسال النبي صلى الله عليه وسلم فامره باكلها ۞
عن شداد بن اوس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله كتب الاحسان على كل
شيء فاذا قتلتم فاحسنوا القتلة واذا ذبحتم فاحسنوا الذبح وليحد احدكم
شفرته وليرح ذبيحته ۞ عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم نهى ان تصبر بهيمة او غيرها للقتل ۞ وعنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم لعن من اتخذ شيئا فيه الروح غرضا ۞ وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا تتخذوا شيئا فيه الروح غرضا ۞ عن جابر قال نهى النبي صلى الله عليه
وسلم عن الضرب في الوجه وعن الوسم في الوجه ۞ وعنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم مر عليه حمار قد وسم في وجهه فقال لعن الله الذي وسمه ۞ عن انس قال
غدوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعبد الله بن ابي طلحة ليحنكه فوافيته
وفي يده الميسم يسم ابل الصدقة ۞ ويروى عن انس قال دخلت على النبي
صلى الله عليه وسلم وهو في مربد فرايته يسم شاء حسبته قال في آذانها ۞

فوافقته

من الحسان

عن عدي بن حاتم قال قلت يا رسول الله ارايت
احدنا اصاب صيدا وليس معه سكين ايذبح بالمروة وشقة العصا
فقال امر الدم بما شئت واذكر اسم الله ۞ عن ابي العشراء عن ابيه
انه قال يا رسول الله اما تكون الذكوة الا في الحلق واللبة فقال لو طعنت
في فخذها لاجزا عنك ۞ عن عدي بن حاتم ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما علمت من كلب او باز ثم ارسلته وذكرت اسم الله فكل مما امسك
عليك قلت وان قتل قال اذا قتله ولم ياكل منه شيئا فانما امسكه عليك
عن عدي بن حاتم قال قلت يا رسول الله ارمي الصيد فاجد فيه من

الغد

الغد سهمي قال اذا علمت ان سهمك قتله ولم تر فيه اثر سبع فكل ۞ وعن جابر قال
نهينا عن صيد كلب المجوس ۞ عن ابي ثعلبة الخشني قال قلت يا رسول الله انا اهل
سفر نمر باليهود والنصارى والمجوس فلا نجد غير آنيتهم قال فان لم تجدوا غيرها فاغسلوها
بالماء ثم كلوا فيها واشربوا ۞ عن قبيصة بن هلب عن ابيه قال سالت النبي صلى الله
عليه وسلم عن طعام النصارى وفي رواية سأله رجل فقال ان من الطعام طعاما
اتحرج منه فقال لا يتخلجن في صدرك شيء ضارعت فيه النصرانية ۞ عن ابي
الدرداء قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اكل المجثمة وهي التي تصبر بالنبل ۞
عن العرباض بن سارية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى يوم خيبر عن كل ذي
ناب من السباع وعن كل ذي مخلب من الطير وعن لحوم الحمر الاهلية وعن
المجثمة وعن الخليسة وان توطا الحبالى حتى يضعن ما في بطونهن قيل
الخليسة ما يوخذ من السبع فيموت قبل ان يذكى ۞ عن ابن عباس قال نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن شريطة الشيطان وهي التي تذبح فيقطع الجلد
ولا تفرى الاوداج ثم تترك حتى تموت ۞ وعن جابر ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال ذكوة الجنين ذكوة امه ۞ وعن ابي سعيد الخدري قال قلنا يا
رسول الله ننحر الناقة ونذبح البقرة والشاة فنجد في بطنها الجنين
انلقيه ام ناكله قال كلوه ان شئتم فان ذكوته ذكوة امه ۞ عن عبد الله بن
عمرو بن العاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قتل عصفورا فما فوقها
بغير حقها سأله الله عن قتله قيل يا رسول الله وما حقها قال ان يذبحها
فياكلها ولا يقطع راسها فيرمي بها ۞ عن ابي واقد الليثي قال قدم النبي
صلى الله عليه وسلم المدينة وهم يجبون اسنمة الابل ويقطعون اليات
الغنم فقال ما يقطع من البهيمة وهي حية فهو ميتة ۞

غيرها
يتخلجن
بطنها
ذكوة الجنين

باب من الصحاح عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اقتنى كلبا الا كلب ماشية او ضار نقص من عمله كل يوم قيراطان ○ عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اتخذ كلبا الا كلب ماشية او صيد او زرع
انتقص من اجره كل يوم قيراط ○ وعن جابر قال امرنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم بقتل الكلاب حتى ان المرأة تقدم من البادية بكلبها فنقتله ثم نهى النبي
صلى الله عليه وسلم عن قتلها وقال عليكم بالاسود البهيم ذي النقطتين فانه شيطان ○
عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بقتل الكلاب الا كلب صيد او كلب غنم
او ماشية ○ من الحسان عن عبد الله بن مغفل عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لولا ان الكلاب امة من الامم لامرت بقتلها كلها فاقتلوا منها كل
اسود بهيم وما من اهل بيت يرتبطون كلبا الا نقص من عملهم كل يوم
قيراط الا كلب صيد او كلب حرث او كلب غنم ○ عن ابن عباس قال نهى رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن التحريش بين البهائم ○ باب ما
يحل اكله وما يحرم من الصحاح قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم كل ذي ناب من السباع فاكله حرام ○ وعن ابن عباس قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن كل ذي ناب من السباع وكل ذي مخلب من الطير ○ عن ابي
ثعلبة قال حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم لحوم الحمر الاهلية ○ وعن جابر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى يوم خيبر عن لحوم الحمر الاهلية و
اذن في لحوم الخيل ○ عن ابي قتادة انه راى حمارا وحشيا فعقره فقال
النبي صلى الله عليه وسلم هل معكم من لحمه شيء قال معنا رجله فاخذها
فاكلها ○ وعن انس قال انفجنا ارنبا بمر الظهران فاخذتها فاتيت
بها ابا طلحة فذبحها وبعث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بوركها وفخذيها

فقبله

فقبله ○ وعن ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الضب لست آكله
ولا احرمه ○ وعن ابن عباس ان خالد بن الوليد اخبره انه دخل مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم على ميمونة وهي خالته وخالة ابن عباس فوجد
عندها ضبا محنوذا فقدمت الضب لرسول الله صلى الله عليه وسلم فرفع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يده عن الضب فقال خالد احرام الضب يا رسول الله
قال لا ولكن لم يكن بارض قومي فاجدني اعافه قال خالد فاجتررته فاكلته
ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر الي ○ وعن ابي موسى قال رايت النبي
صلى الله عليه وسلم ياكل دجاجا ○ وعن ابن ابي اوفى قال غزونا مع النبي صلى
الله عليه وسلم سبع غزوات كنا ناكل معه الجراد ○ عن جابر قال غزوت
جيش الخبط وامر علينا ابو عبيدة فجعنا جوعا شديدا فالقى البحر حوتا
ميتا لم نر مثله يقال له العنبر فاكلنا منه نصف شهر فاخذ ابو عبيدة
عظما من عظامه فمر الراكب تحته فلما قدمنا ذكرنا للنبي صلى الله عليه
وسلم فقال كلوا رزقا اخرجه الله اطعمونا ان كان معكم قال فارسلنا الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم منه فاكله ○ عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال اذا وقع الذباب في اناء احدكم فليغمسه كله ثم ليطرحه فان
في احد جناحيه شفاء وفي الآخر داء ○ وعن ميمونة ان فارة وقعت في
سمن فماتت فسئل النبي صلى الله عليه وسلم عنها فقال القوها وما حولها
وكلوه ○ وعن ابن عمر انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اقتلوا الحيات
واقتلوا ذا الطفيتين والابتر فانهما يطمسان البصر ويستسقطان الحبل
وقال ابو لبابة انه نهى بعد ذلك عن ذوات البيوت وهن العوامر ○
وروي عن ابي سعيد الخدري قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لهذه البيوت عوامر

فاذا رأيتم شيئا منها فحرجوا عليها ثلاثا فان ذهب والا فاقتلوه فانه كافر ۞
ويروى انه قال ان بالمدينة جنا قد اسلموا فاذا رأيتم منهم شيئا فآذنوه
ثلاثة ايام فان بدا لكم بعد ذلك فاقتلوه فانما هو شيطان ۞ عن ام شريك
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بقتل الوزغ وقال كان ينفخ على ابرهيم ۞ وعن
سعد ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بقتل الوزغ وسماه فويسقا ۞ وعن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قتل وزغا في اول ضربة كتبت له مائة حسنة
وفي الثانية دون ذلك وفي الثالثة دون ذلك ۞ وعن ابي هريرة قال قرصت
نملة من الانبياء فامر بقرية النمل فاحرقت فاوحى الله اليه ان قرصتك
نملة احرقت امة من الامم تسبح ۞ **من الحسان** عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وقعت الفارة في السمن فان كان
جامدا فالقوها وما حولها وان كان مائعا فلا تقربوه ۞ عن سفينة قال
اكلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لحم حبارى ۞ عن ابن عمر قال نهى رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن اكل الجلالة والبانها ۞ ويروى انه نهى عن ركوب
الجلالة ۞ وروى عن عبد الرحمن بن شبل ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن
اكل لحم الضب ۞ عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن اكل الهر و
اكل ثمنها ۞ وعن جابر قال حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني يوم خيبر
الحمر الانسية ولحوم البغال وكل ذي ناب من السباع وكل ذي مخلب من
الطير غريب ۞ عن خالد بن الوليد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى
عن اكل لحوم الخيل والبغال والحمير ۞ وقال الا لا تحل اموال المعاهدين الا بحقها ۞
وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احلت لنا ميتتان ودمان الميتتان
الحوت والجراد والدمان الكبد والطحال ۞ وروى عن ابي الزبير عن جابر قال قال

فاذا — سعيد — نبيا — فاحرق — وروى عبد الله بن شبل — عن رسول

رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم ما القاه البحر او جزر عنه الماء فكلوه وما مات فيه
وطفا فلا تاكلوه والاكثرون انه موقوف على جابر ۞ وروى عن سلمان سئل
النبي صلى الله عليه وسلم عن الجراد فقال اكثر جنود الله لا آكله ولا احرمه ضعيف ۞
عن زيد بن خالد قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن سب الديك وقال انه يؤذن
للصلوة ويروى لا تسبوا الديك فانه يوقظ للصلوة ۞ وعن عبد الرحمن بن ابي ليلى
قال قال ابو ليلى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ظهرت الحية في المسكن فقولوا
لها انا نسألك بعهد نوح وبعهد سليمان بن داود ان لا تؤذينا فان عادت فاقتلوها
وروى ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال لا اعلمه الا رفع الحديث انه كان
يامر بقتل الحيات وقال من تركهن خشية ثائر فليس منا ۞ عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما سالمناهم منذ حاربناهم ومن ترك شيئا
منهم خيفة فليس منا ۞ عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اقتلوا الحيات كلهن فمن خاف ثارهن فليس مني ۞ وقال العباس لرسول
الله صلى الله عليه وسلم انا نريد ان نكنس زمزم وان فيها من هذه الجنان يعني
الحيات الصغار فامر النبي صلى الله عليه وسلم بقتلهن ۞ عن ابن مسعود انه
قال اقتلوا الحيات كلها الا الجان الابيض الذي كانه قضيب فضة ۞ عن ابي
هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وقع الذباب في اناء احدكم فامقلوه
ثم انقلوه فان في احد جناحيه داء وفي الآخر شفاء وانه يتقي بجناحه
الذي فيه الداء فليغمسه كله ۞ ويرويه ابو سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال اذا وقع الذباب في الطعام فامقلوه فان في احد جناحيه سما
وفي الآخر شفاء وانه يقدم السم ويؤخر الشفاء ۞ عن ابن عباس قال نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتل اربع من الدواب النملة والنحلة والهدهد والصرد ۞

انه — ها — فاغمسوه

النبي صلعم

باب العقيقة من الصحاح

عن سلمان بن عامر الضبي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مع الغلام عقيقة فاهريقوا عنه دما واميطوا عنه الاذى ۞ وعن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يؤتى بالصبيان فيبرك عليهم ويحنكهم ۞ وعن اسماء بنت ابي بكر انها حملت بعبد الله بن الزبير بمكة قالت فولدت بقباء ثم اتيت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضعته في حجره ثم دعا بتمرة فمضغها ثم تفل في فيه ثم حنكه ثم دعا له وبرك عليه فكان اول مولود ولد في الاسلام ۞

من الحسان

عن ام كرز قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اقروا الطير على مكناتها ۞ قالت وسمعته يقول عن الغلام شاتان وعن الجارية شاة ولا يضركم ذكرانا كن او اناثا صح ۞ عن الحسن عن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الغلام مرتهن بعقيقته تذبح عنه يوم السابع ويسمى ويحلق راسه ويروى بعضهم ويدمى مكان ويسمى ۞ وعن علي بن ابي طالب قال عق رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحسن بشاة وقال يا فاطمة احلقي راسه وتصدقي بزنة شعره فضة فوزناه فكان وزنه درهما او بعض درهم غريب غير متصل ۞ وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عق عن الحسن والحسين كبشا كبشا ۞ عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن العقيقة فقال لا يحب الله العقوق كانه كره الاسم وقال من ولد له ولد فاحب ان ينسك عنه فلينسك عن الغلام شاتين وعن الجارية شاة ۞ عن ابي رافع قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن في اذن الحسن بن علي حين ولدته فاطمة بالصلوة صحيح ۞

صحيح

وروى

شاتين شاة

كتاب الاطعمة من الصحاح

قال عمر بن ابي سلمة كنت غلاما في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت يدي تطيش في الصحفة فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك ۞ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشيطان يستحل الطعام ان لا يذكر اسم الله عليه ۞ وقال اذا دخل الرجل بيته فذكر الله عند دخوله وعند طعامه قال الشيطان لا مبيت لكم ولا عشاء واذا دخل فلم يذكر الله عند دخوله قال الشيطان ادركتم المبيت واذا لم يذكر الله عند طعامه قال ادركتم المبيت والعشاء ۞ وقال اذا اكل احدكم فلياكل بيمينه واذا شرب فليشرب بيمينه ۞ وقال لا ياكلن احد منكم بشماله ولا يشربن بها فان الشيطان ياكل بشماله ويشرب بشماله ۞ وعن كعب بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل بثلاث اصابع ويلعق يده قبل ان يمسحها ۞ وعن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بلعق الاصابع والصحفة وقال انكم لا تدرون في ايه البركة ۞ وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اكل احدكم فلا يمسح يده حتى يلعقها او يلعقها ۞ وعن جابر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الشيطان يحضر احدكم عند كل شيء من شانه حتى يحضره عند طعامه فاذا سقطت من يد احدكم اللقمة فليمط ما كان بها من اذى ثم لياكلها ولا يدعها للشيطان فاذا فرغ فليلعق اصابعه فانه لا يدري في اي طعامه تكون البركة ۞ عن ابي جحيفة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا اكل متكئا ۞ عن قتادة عن انس قال ما اكل النبي صلى الله عليه وسلم على خوان قط ولا في سكرجة ولا خبز له مرقق قيل لقتادة على ما ياكلون قال على السفر ۞ وقال انس ما اعلم النبي صلى الله عليه وسلم راى رغيفا مرققا حتى لحق بالله ولا راى شاة سميطا بعينه قط ۞ وعن سهل بن سعد قال ما راى رسول الله صلى الله عليه وسلم النقي من حين ابتعثه الله حتى قبضه الله

أن

بها

عن النبي

آية

وقال ما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم منخلا من حين ابتعثه الله حتى قبضه الله
قيل كيف كنتم تأكلون الشعير غير منخول قال كنا نطحنه وننفخه فيطير ما طار
وما بقي ثريناه فأكلناه ۞ عن أبي هريرة قال ما عاب النبي صلى الله عليه وسلم طعاما
قط إن اشتهاه أكله وإن كرهه تركه ۞ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن
المؤمن يأكل في معى واحد والكافر يأكل في سبعة أمعاء وفي رواية المؤمن يشرب
في معى واحد والكافر يشرب في سبعة أمعاء ۞ وقال طعام الاثنين كافي الثلاثة
وطعام الثلاثة كافي الأربعة وفي رواية طعام الواحد يكفي الاثنين وطعام الاثنين
يكفي الأربعة وطعام الأربعة يكفي الثمانية ۞ وعن عائشة قالت سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول التلبينة مجمة لفؤاد المريض تذهب ببعض الحزن ۞ و
عن أنس أن خياطا دعا النبي صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه فذهبت مع النبي صلى
الله عليه وسلم فقرب خبز شعير ومرقا فيه دباء وقديد رأيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يتتبع الدباء من حوالي القصعة فلم أزل أحب الدباء بعد يومئذ
عن المغيرة بن شعبة قال ضفت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فأمر
بجنب فشوي ثم أخذ الشفرة فجعل يحز لي بها منه فجاء بلال يؤذنه بالصلوة
فألقى الشفرة فقال ماله تربت يداه قال وكان شاربه وفاء فقال لي أقصه
لك على سواك أو قصه على سواك ۞ عن عمرو بن أمية أنه رأى النبي صلى الله عليه
يحتز من كتف شاة في يده فدعي إلى الصلوة فألقاها والسكين التي يحتز بها ثم
قام فصلى ولم يتوضأ ۞ وعن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب الحلواء
والعسل ۞ عن أنس بن مالك قال أتي النبي صلى الله عليه وسلم بتمر فرأيته وهو
مقع من الجوع ۞ وعن أنس قال أتي النبي صلى الله عليه وسلم بتمر فجعل يقسمه وهو
محتفز يأكل منه أكلا حثيثا ۞ وعن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم سأل أهله

ما — إلى الصلوة — يأكل

الأدم

الأدم فقالوا ما عندنا إلا خل فدعا به فجعل يأكل به ويقول نعم الإدام
الخل نعم الإدام الخل ۞ وقال النبي صلى الله عليه وسلم الكمأة من المن و
ماؤها شفاء للعين وفي رواية من الذي أنزل الله على موسى ۞ عن عبد الله بن
جعفر قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يأكل الرطب بالقثاء ۞ عن جابر قال
كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بمر الظهران نجني الكباث فقال عليكم بالأسود
منه فإنه أطيب فقيل أكنت ترعى الغنم قال نعم وهل من نبي إلا
رعاها ۞ عن أنس قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم مقعيا يأكل تمرا وفي رواية
يأكل منه ذريعا ۞ عن ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقرن
الرجل بين التمرتين حتى يستأذن أصحابه ۞ عن عائشة أن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا يجوع أهل بيت عندهم التمر ۞ وقال يا عائشة بيت لا تمر
فيه جياع أهله قالها مرتين أو ثلاثا ۞ وقال من تصبح بسبع تمرات
عجوة لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر ۞ وقال إن في عجوة العالية شفاء
أو إنها ترياق أول البكرة ۞ عن عائشة قالت كان يأتي علينا الشهر
ما نوقد فيه نارا إنما هو التمر والماء إلا أن نؤتى باللحيم ۞ وقالت ما
شبع آل محمد يومين من خبز بر إلا وأحدهما تمر ۞ وقالت ما شبع آل
محمد من خبز الشعير يومين متتابعين حتى قبض رسول الله صلى الله عليه
وسلم ۞ وقالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وما شبعنا من الأسودين ۞ وقال
أبو هريرة خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من الدنيا ولم يشبع من خبز الشعير
وقال النعمان بن بشير ألستم في طعام وشراب ما شئتم لقد رأيت نبيكم صلى الله
عليه وسلم وما يجد من الدقل ما يملأ بطنه ۞ عن أبي أيوب قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم إذا أتي بطعام أكل منه وبعث بفضله إلي وإنه بعث إلي

الأدم — المن — أطيب — أكلا — الحجاز

يوماً لم يأكل لأن فيها ثوماً فسألته أحرام هو قال لا ولكني أكره ريحه قال فإني أكره ما كرهت ◉ وعن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أكل ثوماً أو بصلاً فليعتزلنا أو قال فليعتزل مسجدنا أو ليقعد في بيته وإن النبي صلى الله أتي بقدر فيه خضرات من بقول فوجد لها ريحاً فقال قربوها إلى بعض أصحابه وقال كل فإني أناجي من لا تناجي ◉ عن المقدام بن معدي كرب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كيلوا طعامكم يبارك لكم ◉ عن أبي أمامة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا رفع مائدته قال الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه غير مكفي ولا مودع ولا مستغنى عنه ربنا ◉ وعن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله ليرضى عن العبد أن يأكل الأكلة فيحمده عليها أو يشرب الشربة فيحمده عليها ◉

من الحسان

عن أبي أيوب قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقرب طعام فلم أر طعاماً أعظم بركة منه أول ما أكلنا ولا أقل بركة في آخره قلنا يا رسول الله كيف هذا قال إنا ذكرنا اسم الله حين أكلنا ثم قعد من أكل ولم يسم الله فأكل معه الشيطان ◉ عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أكل أحدكم فنسي أن يذكر الله على طعامه فليقل بسم الله أوله وآخره ◉ عن أمية بن مخشي قال كان رجل يأكل فلم يسم الله حتى لم يبق من طعامه إلا لقمة فلما رفعها إلى فيه قال بسم الله أوله وآخره فضحك النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال ما زال الشيطان يأكل معه فلما ذكر اسم الله استقاء ما في بطنه ◉ عن أبي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا فرغ من طعامه قال الحمد لله الذي أطعمنا وسقانا وجعلنا مسلمين ◉ عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطاعم الشاكر كالصائم الصابر ◉ عن أبي أيوب قال كان رسول الله

صلى الله

صلى الله عليه وسلم إذا أكل وشرب قال الحمد لله الذي أطعم وسقى وسوغه وجعل له مخرجاً ◉ عن سلمان قال قرأت في التوراة إن بركة الطعام الوضوء بعده فذكرت للنبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بركة الطعام الوضوء قبله والوضوء بعده ◉ عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج من الخلاء فقدم إليه طعام فقالوا ألا نأتيك بوضوء فقال إنما أمرت بالوضوء إذا قمت إلى الصلوة ◉ عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه أتي بقصعة من ثريد فقال كلوا من جوانبها ولا تأكلوا من وسطها فإن البركة تنزل في وسطها صحيح وفي رواية إذا أكل أحدكم طعاماً فلا يأكل من أعلا الصحفة ولكن يأكل من أسفلها فإن البركة تنزل من أعلاها ◉ عن عبد الله بن عمرو قال ما رؤي رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل متكئاً قط ولا يطأ عقبه رجلان ◉ عن عبد الله بن الحارث بن جزء قال أتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بخبز ولحم وهو في المسجد فأكل وأكلنا معه ثم قام فصلى وصلينا معه ولم نزد على أن مسحنا أيدينا بالحصباء ◉ عن أبي هريرة قال أتي النبي صلى الله عليه وسلم بلحم فرفع إليه الذراع وكانت تعجبه فنهس منها ◉ وروي عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقطعوا اللحم بالسكين فإنه من صنع الأعاجم وانهسوه فإنه أهنأ وأمرأ غريب ◉ عن أم المنذر قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه علي ولنا دوالي معلقة فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل وعلي معه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي مه يا علي فإنك ناقه قالت فجعلت لهم سلقاً وشعيراً فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا علي من هذا فأصب فإنه أوفق لك ◉ عن أنس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعجبه الثفل ◉ عن نبيشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أكل في قصعة فلحسها استغفرت له القصعة غريب ◉ عن أبي هريرة قال قال رسول الله

عذوق بسر
الناقة المريض أو الذي يقوم من المرض ◉
وهو بعد ضعيف

الثفل غير الكثير من الأطعمة
مما يطبخ ◉

صح

صلى الله عليه وسلم من بات وفي يده غمر لم يغسله فاصابه شئ فلا يلومن الا نفسه ○
عن ابن عباس قال كان احب الطعام الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الثريد من الخبز
والثريد من الحيس ○ عن ابي اسيد الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم كلوا الزيت وادهنوا به فانه من شجرة مباركة ○ عن ام هاني قالت
دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اعندك شئ قلت لا الا خبز يابس و
خل فقال هاتي ما اقفر بيت من ادم فيه خل غريب ○ عن يوسف بن
عبد الله بن سلام قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم اخذ كسرة من خبز الشعير
فوضع عليها تمرة فقال هذه ادام هذه واكل ○ عن سعد قال مرضت مرضا
اتاني رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني فوضع يده بين ثديي حتى وجدت بردها
على فؤادي وقال انك رجل مفؤود ائت الحارث بن كلدة اخا ثقيف فانه
رجل يتطبب فلياخذ سبع تمرات من عجوة المدينة فليجاهن بنواهن ثم
ليلدك بهن ○ عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ياكل البطيخ بالرطب
ويقول نكسر حر هذا ببرد هذا وبرد هذا بحر هذا غريب ○ عن انس قال اتي
النبي صلى الله عليه وسلم بتمر عتيق فجعل يفتشه ويخرج السوس منه ○ عن ابن عمر
قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بجبنة في تبوك فدعا بالسكين فسمى وقطع ○ عن
سلمان قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن السمن والجبن والفراء فقال
الحلال ما احل الله في كتابه والحرام ما حرم الله في كتابه وما سكت عنه فهو مما
عفا عنه غريب وموقوف اصح ○ وروى عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم وددت ان عندي خبزة بيضاء من برة سمراء ملبقة بسمن ولبن
فقام رجل من القوم فاتخذه فجاء به فقال في اي شئ كان هذا قال في عكة
ضب قال ارفعه ○ روى عن علي قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اكل

الثوم

الثوم الا مطبوخا ○ وروى عن عائشة انها سئلت عن البصل فقالت ان آخر
طعام اكله رسول الله صلى الله عليه وسلم طعام فيه بصل ○ وعن ابني بسر السلميين
قالا دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقدمنا زبدا وتمرا وكان يحب الزبد
والتمر ○ عن عكراش بن ذؤيب قال اتينا بجفنة كثيرة الثريد والودر
فخبطت بيدي في نواحيها فقال النبي صلى الله عليه وسلم كل من موضع واحد فانه
طعام واحد ثم اتينا بطبق فيه الوان التمر فجعلت آكل من بين يدي
وجالت يد رسول الله صلى الله عليه وسلم في الطبق فقال يا عكراش كل من حيث
شئت فانه غير لون ○ وعن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اخذ
اهله الوعك امر بالحساء فصنع ثم امرهم فحسوا منه وكان يقول انه ليرتو
فؤاد الحزين ويسرو عن فؤاد السقيم كما تسرو احداكن الوسخ بالماء
عن وجهها صحيح ○ وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العجوة
من الجنة فيها شفاء من السم والكماة من المن وماؤها شفاء للعين ○

باب الضيافة من الصحاح

عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه
ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يؤذ جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم
الاخر فليقل خيرا او ليصمت . وفي رواية بدل الجار من كان يؤمن بالله و
اليوم الاخر فليصل رحمه ○ عن ابي شريح الكعبي ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه جائزته
يوم وليلة والضيافة ثلاثة ايام فما بعد ذلك فهو صدقة ولا يحل له ان
يثوي عنده حتى يحرجه ○ وقال ان نزلتم بقوم فامروا لكم بما ينبغي للضيف
فاقبلوا فان لم يفعلوا فخذوا منهم حق الضيف الذي ينبغي له ○ عن ابي مسعود

الانصاري قال كان رجل من الانصار يكنى ابا شعيب وكان له غلام لحام فقال له اصنع طعاما يكفي خمسة لعلي ادعو النبي صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فصنع طعيما ثم اتاه فدعاه فتبعهم رجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا شعيب ان رجلا تبعنا فان شئت اذنت له وان شئت تركته قال لا بل اذنت له ۝ وعن ابي هريرة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم او ليلة فاذا هو بابي بكر وعمر فقال ما اخرجكما من بيوتكما هذه الساعة قالا الجوع قال انا والذي نفسي بيده لاخرجني الذي اخرجكما قوموا فقاموا معه فاتى رجلا من الانصار فاذا هو ليس في بيته فلما راته المراة قالت مرحبا واهلا فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اين فلان فقالت ذهب يستعذب لنا من الماء اذ جاء الانصاري فنظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وصاحبيه ثم قال الحمد لله ما احد اليوم اكرم اضيافا مني قال فانطلق فجاءهم بعذق فيه بسر وتمر ورطب فقال كلوا من هذه واخذ المدية فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اياك والحلوب فذبح لهم فاكلوا من الشاة ومن ذلك العذق وشربوا فلما ان شبعوا ورووا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي بكر وعمر والذي نفسي بيده لتسالن عن هذا النعيم يوم القيمة اخرجكم من بيوتكم الجوع ثم لم ترجعوا حتى اصابكم هذا النعيم ۝

من الحسان عن المقدام بن معدي كرب سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ايما مسلم ضاف قوما فاصبح الضيف محروما كان حقا على كل مسلم نصره حتى ياخذ له بقراه من ماله وزرعه وفي رواية ايما رجل ضاف قوما فلم يقروه كان له ان يعقبهم بمثل قراه ۝ عن ابي الاحوص الجشمي عن ابيه قال قلت يا رسول الله ارايت ان مررت برجل فلم يقرني ولم يضفني ثم مر بعد ذلك اقريه ام اجزيه قال بل اقره ۝ عن انس او غيره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استاذن

على سعد بن عبادة

على سعد بن عبادة فقال السلام عليكم ورحمة الله فقال سعد وعليكم السلام ورحمة الله ولم يسمع النبي صلى الله عليه وسلم حتى سلم ثلاثا ورد عليه سعد ثلاثا ولم يسمعه فرجع النبي صلى الله عليه وسلم فاتبعه سعد فقال يا رسول الله بابي انت ما سلمت تسليمة الا هي باذني ولقد رددت عليك ولم اسمعك احببت ان استكثر من سلامك ومن البركة ثم دخلوا البيت فقرب له زبيبا فاكل نبي الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغ قال اكل طعامكم الابرار وصلت عليكم الملائكة وافطر عندكم الصائمون ۝ وعن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن ومثل الايمان كمثل الفرس في آخيته يجول ثم يرجع الى آخيته وان المؤمن يسهو ثم يرجع الى الايمان فاطعموا طعامكم الاتقياء واولوا معروفكم المؤمنين ۝ عن عبد الله بن بسر قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم قصعة يحملها اربعة رجال يقال لها الغراء فلما اضحوا وسجدوا الضحى اتي بتلك القصعة يعني وقد ثرد فيها فالتفوا عليها فلما كثروا جثا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اعرابي ما هذه الجلسة فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله جعلني عبدا كريما ولم يجعلني جبارا عنيدا ثم قال كلوا من حواليها ودعوا ذروتها يبارك لكم فيها ۝ عن وحشي بن حرب عن ابيه عن جده ان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله انا ناكل ولا نشبع قال فلعلكم تفترقون قالوا نعم قال فاجتمعوا على طعامكم واذكروا اسم الله يبارك لكم فيه ۝

فصل من الحسان عن الفجيع العامري انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما يحل لنا من الميتة قال ما طعامكم قلنا نغتبق ونصطبح قال ذاك وابي الجوع على هذه الحال فسروا قوله نغتبق ونصطبح اي قدح غدوة وقدح عشية ۝ عن ابي واقد الليثي ان رجلا قال يا رسول الله انا نكون بالارض فتصيبنا بها المخمصة فمتى تحل لنا الميتة قال ما لم تصطبحوا او تغتبقوا او تحتفئوا بها بقلا فشانكم

بها معناه إذا لم تجدوا صبوحا ولا غبوقا ولم تجدوا بقلة تأكلونها حلت لكم الميتة ۝

باب الأشربة من الصحاح

عن أنس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتنفس في الشراب ثلاثا ويقول إنه أروى وأبرأ وأمرأ ۝ عن ابن عباس قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الشرب من في السقاء ۝ وعن أبي سعيد الخدري قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اختناث الأسقية يعني أن تكسر أفواهها فيشرب منها ۝ عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى أن يشرب الرجل قائما ۝ وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يشربن أحد منكم قائما فمن نسي فليستقئ ۝ وعن ابن عباس قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم بدلو من ماء زمزم فشرب وهو قائم ۝ وعن علي أنه صلى الظهر ثم قعد في حوائج الناس في رحبة الكوفة حتى حضرت صلوة العصر ثم أتي بماء فشرب وغسل وجهه ويديه وذكر رأسه ورجليه ثم قام فشرب فضله وهو قائم ثم قال إن ناسا يكرهون الشرب قائما وإن النبي صلى الله عليه وسلم صنع مثل ما صنعت ۝ وعن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل على رجل من الأنصار ومعه صاحب له فسلم فرد الرجل وهو يحول الماء في حائط فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن كان عندك ماء بات في شنة وإلا كرعنا فقال عندي ماء بات في شن فانطلق إلى العريش فسكب في قدح ماء ثم حلب عليه من داجن فشرب النبي صلى الله عليه وسلم ثم أعاد فشرب الرجل الذي معه ۝ وعن أم سلمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذي يشرب في آنية الفضة إنما يجرجر في بطنه نار جهنم وفي رواية إن الذي يأكل ويشرب في آنية الفضة والذهب ۝ وعن حذيفة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تلبسوا الحرير ولا الديباج ولا تشربوا في آنية الذهب والفضة ولا

تأكلوا

تأكلوا في صحافها فإنها لهم في الدنيا وهي لكم في الآخرة ۝ عن أنس قال حلبت لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاة داجن وشيب لبنها بماء من البئر التي في دار أنس فأعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم القدح فشرب وعلى يساره أبو بكر وعن يمينه أعرابي فقال عمر أعط أبا بكر يا رسول الله فأعطى الأعرابي الذي على يمينه ثم قال الأيمن فالأيمن وفي رواية الأيمنون الأيمنون ألا فيمنوا ۝ عن سهل بن سعد قال أتي النبي صلى الله عليه وسلم بقدح فشرب منه وعن يمينه غلام أصغر القوم والأشياخ عن يساره فقال يا غلام أتأذن أن أعطيه الأشياخ فقال ما كنت لأوثر بفضل منك أحدا يا رسول الله فأعطاه إياه ۝ عن أبي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ساقي القوم آخرهم شربا ۝

من الحسان

عن ابن عمر قال كنا نأكل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نمشي ونشرب ونحن قيام صحيح ۝ عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يشرب قائما وقاعدا ۝ عن ابن عباس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يتنفس في الإناء أو ينفخ فيه ۝ وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تشربوا واحدا كشرب البعير ولكن اشربوا مثنى وثلاث وسموا إذا أنتم شربتم واحمدوا إذا أنتم رفعتم ۝ عن أبي سعيد الخدري أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن النفخ في الشراب فقال رجل القذاة أراها في الإناء قال أهرقها قال فإني لا أروى من نفس واحد قال فأبن القدح عن فيك ثم تنفس ۝ وعنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الشرب من ثلمة القدح وأن ينفخ في الشراب ۝ عن كبشة قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فشرب من في قربة معلقة قائما فقمت إلى فيها فقطعته صحيح ۝ عن عائشة رضي الله عنها قالت كان أحب الشراب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الحلو البارد والصحيح أن هذا مرسل ۝ عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أكل أحدكم

طعاما فليقل اللهم بارك لنا فيه وأطعمنا خيرا منه وإذا سقي لبنا فليقل اللهم
بارك لنا فيه وزدنا منه فإنه ليس شيء يجزي من الطعام والشراب إلا اللبن ۝
عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يستعذب له الماء من السقيا قيل هي
عين بينها وبين المدينة يومان ۝

باب النقيع والأنبذة

من الصحاح قال أنس لقد سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بقدحي هذا الشراب
كله العسل والنبيذ والماء واللبن ۝ عن عائشة كنا ننبذ لرسول الله صلى الله عليه
في سقاء يوكأ أعلاه وله عزلاء ننبذه غدوة فيشربه عشاء وننبذه عشاء
فيشربه غدوة ۝ وعن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينبذ له
أول الليل فيشربه إذا أصبح يومه ذلك والليلة التي تجيء والغد والليلة الأخرى
والغد إلى العصر فإن بقي شيء سقاه الخادم أو أمر به فصب ۝ عن جابر قال كان
ينبذ لرسول الله صلى الله عليه وسلم في سقاء فإذا لم يجدوا سقاء ينبذ له في تور من
حجارة ۝ عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الدباء والحنتم و
المزفت والنقير وأمر أن ينبذ في أسقية الأدم ۝ عن بريدة أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال نهيتكم عن الظروف فإن ظرفا لا يحل شيئا ولا يحرمه
وكل مسكر حرام وفي رواية قال نهيتكم عن الأشربة إلا في ظروف الأدم فاشربوا
في كل وعاء غير أن لا تشربوا مسكرا ۝ من الحسان عن
مالك الأشعري أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليشربن ناس
من أمتي الخمر يسمونها بغير اسمها ۝

باب تغطية الأواني وغيرها

من الصحاح عن جابر قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم إذا كان جنح الليل أو أمسيتم فكفوا صبيانكم فإن الشياطين
تنتشر حينئذ فإذا ذهب ساعة من الليل فخلوهم وأغلقوا الأبواب واذكروا اسم الله

الشياطين تنتشر

فإن الشيطان لا يفتح بابا مغلقا وأوكوا قربكم واذكروا اسم الله وخمروا آنيتكم واذكروا
اسم الله ولو أن تعرضوا عليه شيئا وأطفئوا مصابيحكم وفي رواية خمروا الآنية
وأوكوا الأسقية وأجيفوا الأبواب واكفتوا صبيانكم عند المساء فإن للجن انتشارا
وخطفة وأطفئوا المصابيح عند الرقاد فإن الفويسقة ربما اجترت الفتيلة
فأحرقت أهل البيت وفي رواية غطوا الإناء وأوكوا السقاء وأغلقوا الباب و
أطفئوا السراج فإن الشيطان لا يحل سقاء ولا يفتح بابا ولا يكشف إناء فإن لم يجد
أحدكم إلا أن يعرض على إنائه عودا ويذكر اسم الله فليفعل فإن الفويسقة تضرم
على أهل البيت بيتهم ۝ وقال لا ترسلوا مواشيكم وصبيانكم إذا غابت الشمس حتى تذهب
فحمة العشاء فإن الشيطان يبعث إذا غابت الشمس حتى تذهب فحمة العشاء ۝ و
عن جابر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول غطوا الإناء وأوكوا السقاء فإن
في السنة ليلة ينزل فيها وباء لا يمر بإناء ليس عليه غطاء أو سقاء ليس عليه وكاء إلا
نزل فيه من ذلك الوباء ۝ وعن جابر قال جاء أبو حميد رجل من الأنصار من
النقيع بإناء من لبن إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا خمرته ولو أن تعرض
عليه عودا ۝ وعن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تتركوا النار في بيوتكم حين
تنامون ۝ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن هذه النار إنما هي عدو لكم فإذا نمتم
فأطفئوها عنكم ۝ من الحسان عن جابر قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول إذا سمعتم نباح الكلاب ونهيق الحمير فتعوذوا بالله
من الشيطان فإنهن يرين ما لا ترون وأقلوا الخروج إذا هدأت الأرجل فإن
الله عز وجل يبث من خلقه في ليلته ما يشاء وأجيفوا الأبواب واذكروا اسم الله
عليه فإن الشيطان لا يفتح بابا إذا أجيف وذكر اسم الله عليه وغطوا الجرار و
أكفئوا الآنية وأوكوا القرب ۝ عن ابن عباس قال جاءت فأرة تجر الفتيلة

فألقتها بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم على الخمرة التي كان قاعدا عليها فأحرقت
منها مثل موضع الدرهم فقال إذا نمتم فأطفئوا سرجكم فإن الشيطان يدل مثل هذه
على هذا فتحرقكم ○

كتاب اللباس ○

من الصحاح عن أنس قال كان أحب الثياب إلى النبي صلى الله عليه وسلم
أن يلبسها الحبرة ○ وقالت عائشة خرج النبي صلى الله عليه وسلم ذات غداة و
عليه مرط مرحل من شعر أسود ○ وعن المغيرة بن شعبة أن النبي صلى الله
عليه وسلم لبس جبة رومية ضيقة الكمين ○ عن أبي بردة قال أخرجت إلينا عائشة
كساء ملبدا وإزارا غليظا فقالت قبض روح رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذين
وعن عائشة قالت كان فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي ينام عليه أدما حشوه
ليف ○ وقالت عائشة كان وساد رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي يتكئ عليه أدما
حشوه ليف ○ قالت عائشة رضي الله عنها بينا نحن جلوس في بيتنا في حر الظهيرة
قال قائل لأبي بكر هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم مقبلا متقنعا ○ عن جابر أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال له فراش للرجل وفراش لامرأته والثالث للضيف والرابع
للشيطان ○ عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ينظر الله يوم القيمة
إلى من جر إزاره بطرا ○ وعن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من جر
ثوبه خيلاء لم ينظر الله إليه يوم القيمة وقال بينما رجل يجر إزاره من
الخيلاء خسف به فهو يتجلجل في الأرض إلى يوم القيمة وقال ما أسفل من
الكعبين من الإزار في النار ○ عن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
أن يأكل الرجل بشماله أو يمشي في نعل واحدة وأن يشتمل الصماء أو
يحتبي في ثوب واحد كاشفا عن فرجه ○ وقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة ○ وقال إنما يلبس

الحرير في الدنيا من لا خلاق له في الآخرة ○ عن حذيفة قال نهانا رسول الله
صلى الله عليه وسلم أن نشرب في آنية الذهب والفضة وأن نأكل فيها وعن لبس
الحرير والديباج وأن نجلس عليه ○ وقال علي أهديت لرسول الله صلى الله
عليه وسلم حلة سيراء فبعث بها إلي فلبستها فعرفت الغضب في وجهه فقال إني
لم أبعث بها إليك لتلبسها إنما بعثت بها إليك لتشققها خمرا بين النساء ○
وعن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن لبس الحرير إلا هكذا ورفع رسول
الله صلى الله عليه وسلم إصبعيه الوسطى والسبابة وضمهما ○ وروي عن عمر
أنه خطب بالجابية فقال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبس الحرير إلا موضع
إصبعين أو ثلاث أو أربع ○ وعن أسماء بنت أبي بكر أنها أخرجت جبة طيالسة
كسروانية لها لبنة ديباج وفرجيها مكفوفين بالديباج وقالت هذه جبة رسول
الله صلى الله عليه وسلم كانت عند عائشة فلما قبضت قبضتها وكان النبي صلى الله عليه
وسلم يلبسها فنحن نغسلها للمرضى نستشفي بها ○ وعن أنس قال رخص رسول الله
صلى الله عليه وسلم للزبير وعبد الرحمن بن عوف في لبس الحرير للحكة بهما وروي
أنهما شكوا القمل فرخص لهما في قمص الحرير ○ عن عبد الله بن عمرو بن العاص
قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم علي ثوبين معصفرين فقال إن هذه من
ثياب الكفار فلا تلبسها وفي رواية قلت أغسلهما قال أحرقهما ○

من الحسان عن أم سلمة قالت كان أحب الثياب إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم القميص ○ عن أسماء بنت يزيد قالت كان كم قميص رسول الله صلى الله
عليه وسلم إلى الرسغ ○ غريب ○ عن أبي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا
لبس قميصا بدأ بميامنه ○ عن أبي سعيد الخدري قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول إزرة المؤمن إلى أنصاف ساقيه لا جناح عليه فيما بينه وبين

الكعبين ما اسفل من ذلك ففي النار قال ذلك ثلاث مرات ولا ينظر الله
يوم القيمة الى من جر ازاره بطرا ۞ عن سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال الاسبال في الازار والقميص والعمامة من جر منها شيئا
خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيمة ۞ عن ابي كبشة قال كان كمام اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم بطحا ۞ عن ام سلمة قالت لرسول الله صلى الله عليه
وسلم حين ذكر الازار فالمراة يا رسول الله قال ترخي شبرا فقالت اذا
ينكشف عنها ويروى تنكشف اقدامهن قال فذراعا لا تزيد عليه ۞ عن
معاوية بن قرة عن ابيه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في رهط من
مزينة فبايعوه وانه لمطلق الازار فادخلت يدي في جيب قميصه
فمسست الخاتم ۞ عن سمرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال البسوا الثياب
الثياب البيض فانها اطهر واطيب وكفنوا فيها موتاكم ۞ عن ابن عمر
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اعتم سدل عمامته بين كتفيه غريب ۞
وعن عبد الرحمن بن عوف قال عممني رسول الله صلى الله عليه وسلم فسدلها بين
يدي ومن خلفي ۞ عن ركانة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فرق ما بيننا
وبين المشركين العمائم على القلانس غريب ۞ وعن ابي موسى الاشعري
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال احل الذهب والحرير للاناث من امتي
وحرم على ذكورها صحيح ۞ عن ابي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا استجد ثوبا سماه باسمه عمامة او قميصا او رداء ثم يقول اللهم لك الحمد
كما كسوتنيه اسالك خيره وخير ما صنع له واعوذ بك من شره وشر ما صنع
له ۞ عن سهل بن معاذ بن انس عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من اكل طعاما ثم قال الحمد لله الذي اطعمني هذا الطعام ورزقنيه من غير حول

مني

مني ولا قوة غفر له ما تقدم من ذنبه ومن لبس ثوبا فقال الحمد لله الذي كسانى
هذا ورزقنيه من غير حول مني ولا قوة غفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر ۞
عن عائشة قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة ان اردت اللحوق
بي فليكفك من الدنيا كزاد الراكب واياك ومجالسة الاغنياء ولا تستخلقي
ثوبا حتى ترقعيه غريب ۞ وقال ان البذاذة من الايمان وقال من لبس ثوب
شهرة في الدنيا البسه الله ثوب مذلة يوم القيمة ۞ عن ابن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من تشبه بقوم فهو منهم وقال من ترك لبس
ثوب جمال وهو يقدر عليه ويروى تواضعا كساه الله حلة الكرامة ويروى
من تزوج لله توجه الله تاج الملك ۞ عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يحب ان يرى اثر نعمته على عبده ۞
عن جابر قال اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم زائرا فراى رجلا شعثا قد تفرق
شعره فقال ما كان يجد هذا ما يسكن به راسه وراى رجلا عليه ثياب
وسخة فقال ما كان يجد هذا ما يغسل به ثوبه ۞ عن ابي الاحوص الجشمي
عن ابيه قال رآني النبي صلى الله عليه وسلم وعلي اطمار فقال هل لك من مال
قلت نعم قال من اي المال قلت من كل قد آتاني الله من الشاء والابل
قال فلتر نعمة الله وكرامته عليك ۞ وعن عبد الله بن عمرو قال مر
رجل وعليه ثوبان احمران فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرد عليه ۞
عن عمران بن حصين ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال لا اركب الارجوان
ولا البس المعصفر ولا البس القميص المكفف بالحرير وقال الا وطيب
الرجال ريح لا لون له وطيب النساء لون لا ريح له ۞ عن ابي ريحانة
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عشر عن الوشر والوشم والنتف

وَعَنْ مُكَامَعَةِ الرَّجُلِ الرَّجُلَ بِغَيْرِ شِعَارٍ وَمُكَامَعَةِ الْمَرْأَةِ الْمَرْأَةَ بِغَيْرِ شِعَارٍ وَأَنْ يَجْعَلَ الرَّجُلُ فِي أَسْفَلِ ثِيَابِهِ حَرِيرًا مِثْلَ الْأَعَاجِمِ أَوْ يَجْعَلَ عَلَى مَنْكِبَيْهِ حَرِيرًا مِثْلَ الْأَعَاجِمِ وَعَنِ النُّهْبَى وَرُكُوبِ النُّمُورِ وَلُبْسِ الْخَاتَمِ إِلَّا لِذِي سُلْطَانٍ ۞ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ نَهَانِي رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ خَاتَمِ الذَّهَبِ وَعَنْ لُبْسِ الْقَسِّيِّ وَالْمَيَاثِرِ وَفِي رِوَايَةٍ نَهَى عَنْ مَيَاثِرِ الْأُرْجُوَانِ ۞ وَعَنْ مُعَاوِيَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَرْكَبُوا الْخَزَّ وَلَا النِّمَارَ ۞ وَعَنِ الْبَرَاءِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ الْمِيثَرَةِ الْحَمْرَاءِ ۞ وَعَنْ أَبِي رِمْثَةَ التَّيْمِيِّ قَالَ أَتَيْتُ النَّبِيَّ وَعَلَيْهِ ثَوْبَانِ أَخْضَرَانِ وَلَهُ شَعَرٌ قَدْ عَلَاهُ الشَّيْبُ وَشَيْبُهُ أَحْمَرُ وَفِي رِوَايَةٍ وَهُوَ ذُو وَفْرَةٍ وَبِهَا رَدْعٌ مِنْ حِنَّاءٍ ۞ وَعَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ شَاكِيًا فَخَرَجَ يَتَوَكَّأُ عَلَى أُسَامَةَ وَعَلَيْهِ ثَوْبُ قِطْرٍ قَدْ تَوَشَّحَ بِهِ فَصَلَّى بِهِمْ ۞ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَوْبَانِ قِطْرِيَّانِ غَلِيظَانِ فَكَانَ إِذَا قَعَدَ فَعَرِقَ ثَقُلَا عَلَيْهِ فَقَدِمَ بَزٌّ مِنَ الشَّامِ لِفُلَانٍ الْيَهُودِيِّ فَقُلْتُ لَوْ بَعَثْتَ إِلَيْهِ فَاشْتَرَيْتَ مِنْهُ ثَوْبَيْنِ إِلَى الْمَيْسَرَةِ فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ فَقَالَ قَدْ عَلِمْتُ مَا تُرِيدُ إِنَّمَا تُرِيدُ أَنْ تَذْهَبَ بِمَالِي فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَذَبَ قَدْ عَلِمَ أَنِّي مِنْ أَتْقَاهُمْ وَآدَاهُمْ لِلْأَمَانَةِ ۞ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ قَالَ رَآنِي رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَيَّ ثَوْبٌ مَصْبُوغٌ بِعُصْفُرٍ مُوَرَّدٍ فَقَالَ مَا هَذَا فَعَرَفْتُ مَا كَرِهَ فَانْطَلَقْتُ فَأَحْرَقْتُهُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا صَنَعْتَ بِثَوْبِكَ قُلْتُ أَحْرَقْتُهُ قَالَ أَفَلَا كَسَوْتَهُ بَعْضَ أَهْلِكَ فَإِنَّهُ لَا بَأْسَ بِهِ لِلنِّسَاءِ عَنْ هِلَالِ بْنِ عَامِرٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِنًى يَخْطُبُ عَلَى بَغْلَةٍ وَعَلَيْهِ بُرْدٌ أَحْمَرُ وَعَلِيٌّ يُعَبِّرُ عَنْهُ ۞ وَعَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ صُنِعَتْ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بُرْدَةٌ سَوْدَاءُ فَلَبِسَهَا فَلَمَّا عَرِقَ فِيهَا وَجَدَ رِيحَ الصُّوفِ

فقذفها

ولبوس

فَقَذَفَهَا ۞ عَنْ جَابِرٍ قَالَ أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُحْتَبٍ بِشَمْلَةٍ قَدْ وَقَعَ هُدْبُهَا عَلَى قَدَمَيْهِ ۞ عَنْ دِحْيَةَ بْنِ خَلِيفَةَ قَالَ أُتِيَ نَبِيُّ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَبَاطِيَّ فَأَعْطَانِي مِنْهَا قُبْطِيَّةً فَقَالَ اصْدَعْهَا صَدْعَيْنِ فَاقْطَعْ أَحَدَهُمَا قَمِيصًا وَأَعْطِ الْآخَرَ امْرَأَتَكَ تَخْتَمِرْ بِهِ فَلَمَّا أَدْبَرَ قَالَ وَأْمُرِ امْرَأَتَكَ أَنْ تَجْعَلَ تَحْتَهُ ثَوْبًا لَا يَصِفُهَا ۞ وَعَنْ أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَيْهَا وَهِيَ تَخْتَمِرُ فَقَالَ لَيَّةً لَا لَيَّتَيْنِ ۞

بَابُ الْخَاتَمِ

مِنَ الصِّحَاحِ

عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ اتَّخَذَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَاتَمًا مِنْ ذَهَبٍ وَفِي رِوَايَةٍ وَجَعَلَهُ فِي يَدِهِ الْيُمْنَى ثُمَّ أَلْقَاهُ ثُمَّ اتَّخَذَ خَاتَمًا مِنْ وَرِقٍ نُقِشَ فِيهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ وَقَالَ لَا يَنْقُشَنَّ أَحَدٌ عَلَى نَقْشِ خَاتَمِي هَذَا وَكَانَ إِذَا لَبِسَهُ جَعَلَ فَصَّهُ مِمَّا يَلِي بَطْنَ كَفِّهِ ۞ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ لُبْسِ الْقَسِّيِّ وَالْمُعَصْفَرِ وَعَنْ تَخَتُّمِ الذَّهَبِ وَعَنْ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ فِي الرُّكُوعِ ۞ وَعَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى خَاتَمًا مِنْ ذَهَبٍ فِي يَدِ رَجُلٍ فَنَزَعَهُ فَطَرَحَهُ فَقَالَ يَعْمِدُ أَحَدُكُمْ إِلَى جَمْرَةٍ مِنْ نَارٍ فَيَجْعَلُهَا فِي يَدِهِ ۞ وَعَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَادَ أَنْ يَكْتُبَ إِلَى كِسْرَى وَقَيْصَرَ وَالنَّجَاشِيِّ فَقِيلَ إِنَّهُمْ لَا يَقْبَلُونَ كِتَابًا إِلَّا بِخَاتَمٍ فَصَاغَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَاتَمًا حَلْقَةَ فِضَّةٍ نُقِشَ فِيهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ كَانَ نَقْشُ الْخَاتَمِ ثَلَاثَةَ أَسْطُرٍ مُحَمَّدٌ سَطْرٌ وَرَسُولُ سَطْرٌ وَاللهِ سَطْرٌ ۞ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ نَبِيَّ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ خَاتَمُهُ مِنْ فِضَّةٍ وَكَانَ فَصُّهُ مِنْهُ ۞ وَعَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَبِسَ خَاتَمَ فِضَّةٍ فِي يَمِينِهِ فِيهِ فَصٌّ حَبَشِيٌّ كَانَ يَجْعَلُ فَصَّهُ مِمَّا يَلِي كَفَّهُ ۞ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ كَانَ خَاتَمُ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

ونقش

حلقة من فضة

فى هذه واشار الى الخنصر من يده اليسرى ○ وعن على قال نهانى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان اختم فى اصبعى هذه او هذه قال فاومأ الى الوسطى
والتى تليها ○ **من الحسان** عن عبد الله بن جعفر قال كان النبى
صلى الله عليه وسلم يتختم فى يمينه ○ وعن ابن عمر قال كان النبى صلى الله عليه وسلم
يتختم فى يساره ○ عن على ان النبى صلى الله عليه وسلم اخذ حريرا فجعله فى يمينه
واخذ ذهبا فجعله فى شماله ثم قال ان هذين حرام على ذكور امتى ○ وعن
معاوية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ركوب النمور وعن لبس الذهب
الا مقطعا ○ وعن بريدة ان النبى صلى الله عليه وسلم قال لرجل عليه خاتم
من شبه مالى اجد منك ريح الاصنام فطرحه ثم جاء وعليه خاتم من
حديد فقال مالى ارى عليك حلية اهل النار فطرحه فقال اتخذه من ورق
ولا تتمه مثقالا قال الامام رحمه الله وقد صح عن سهل بن سعد فى الصداق
ان النبى صلى الله عليه وسلم قال لرجل التمس ولو خاتما من حديد ○ عن ابن
مسعود قال كان نبى الله صلى الله عليه وسلم يكره عشر خلال الصفرة
يعنى الخلوق وتغيير الشيب وجر الازار والتختم بالذهب والتبرج
بالزينة لغير محلها والضرب بالكعاب والرقى الا بالمعوذات و
عقد التمائم وعزل الماء لغير محله وفساد الصبى غير محرمه ○
عن ابى الزبير ان مولاة لهم ذهبت بابنة الزبير الى عمر بن الخطاب
وفى رجلها اجراس فقطعها عمر وقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
مع كل جرس شيطان ○ ودخلت على عائشة بجارية عليها جلاجل يصوتن
فقالت لا تدخلنها على الا ان تقطعن جلاجلها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا تدخل الملائكة بيتا فيه جرس ○ عن عبد الرحمن بن طرفة ان جده عرفجة

من ذهب
اللعب بها فى القمار
ودخل
قال

بن سعد

بن سعد قطع انفه يوم الكلاب فاتخذ انفا من ورق فانتن عليه فامره النبى
صلى الله عليه وسلم ان يتخذ انفا من ذهب ○ عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من احب ان يحلق حبيبه حلقة من نار فليحلقه حلقة من ذهب ومن احب
ان يطوق حبيبه طوقا من نار فليطوقه طوقا من ذهب ومن احب ان يسور
حبيبه سوارا من نار فليسوره سوارا من ذهب ولكن عليكم بالفضة فالعبوا بها ○
عن اسماء بنت يزيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايما امراة تقلدت قلادة
من ذهب قلدت فى عنقها مثله من النار يوم القيمة وايما امراة جعلت فى
اذنها خرصا من ذهب جعل الله فى اذنها مثلها من النار يوم القيمة ○ عن
اخت لحذيفة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا معشر النساء اما لكن فى
الفضة ما تحلين به اما انه ليس منكن امراة تحلى ذهبا تظهره الا عذبت به

باب النعال من الصحاح

قال ابن عمر رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس النعال التى ليس فيها شعر ○ وقال انس ان نعل
النبى صلى الله عليه وسلم كان لها قبالان ○ وعن جابر قال سمعت النبى صلى الله عليه
وسلم فى غزوة غزاها استكثروا من النعال فان الرجل لا يزال راكبا ما انتعل
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انتعل احدكم فليبدا باليمنى واذا نزع
فليبدا بالشمال لتكن اليمنى اولهما تنعل وآخرهما تنزع ○ وقال لا
يمش احدكم فى نعل واحدة ليحفهما جميعا او لينعلهما جميعا ○ وقال
من انقطع شسع نعله فلا يمش فى نعل واحدة حتى يصلح شسعه ولا يمش
فى خف واحد ولا ياكل بشماله ولا يحتبى بالثوب الواحد ولا يلتحف
الصماء ○ **من الحسان** عن ابن عباس قال كان لنعل
رسول الله صلى الله عليه وسلم قبالان مثنى شراكهما ○ عن جابر قال نهى رسول

تظهره
باليمين
لا يمشى لا يمشين
يمش
مثنى شراكها

الله صلى الله عليه وسلم ان ينتعل الرجل قائما ⊙ عن القاسم عن عائشة قالت ربما مشى النبي صلى الله عليه وسلم في نعل واحدة والصحيح انه عن عائشة رضي الله عنها انها مشت بنعل واحدة ⊙ عن ابن عباس قال من السنة اذا جلس الرجل ان يخلع نعليه فيضعهما بجنبه ⊙ عن ابن بريدة عن ابيه ان النجاشي اهدى الى النبي صلى الله عليه وسلم خفين اسودين ساذجين فلبسهما ثم توضأ ومسح عليهما ⊙

باب الترجل من الصحاح

عن عائشة قالت كنت ارجل راس رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا حائض ⊙ عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الفطرة خمس الختان والاستحداد وقص الشارب وتقليم الاظفار ونتف الاباط وقال خالفوا المشركين اوفروا اللحى واحفوا الشوارب ويروى انهكوا الشوارب واعفوا اللحى ⊙ وقال انس وقت لنا في قص الشوارب وتقليم الاظفار ونتف الابط وحلق العانة ان لا نترك اكثر من اربعين ليلة ⊙ وعن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اليهود والنصارى لا يصبغون فخالفوهم ⊙ وعن جابر قال اتي بابي قحافة يوم فتح مكة وراسه ولحيته كالثغامة بياضا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم غيروا هذا بشيء واجتنبوا السواد ⊙ عن ابن عباس كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب موافقة اهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه وكان اهل الكتاب يسدلون اشعارهم وكان المشركون يفرقون رؤسهم فسدل النبي صلى الله عليه وسلم ناصيته ثم فرق بعد ⊙ عن نافع عن ابن عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عن القزع قيل لنافع ما القزع قال يحلق بعض راس الصبي ويترك البعض والحق بعضهم التفسير بالحديث ⊙ وروى عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم راى صبيا قد حلق بعض راسه وترك بعضه فنهاهم عن ذلك وقال احلقوا كله

او اتركوا كله ⊙ عن ابن عباس قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم المخنثين من الرجال والمترجلات من النساء وقال اخرجوهم من بيوتكم ⊙ وعنه قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم المتشبهين من الرجال بالنساء والمتشبهات من النساء بالرجال ⊙ عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة ⊙ عن عبد الله بن مسعود قال لعن الله الواشمات والمستوشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله فجاءته امراة فقالت انه بلغني انك لعنت كيت وكيت فقال ما لي لا العن من لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن هو في كتاب الله فقالت لقد قرات ما بين اللوحين فما وجدت فيه ما تقول قال لئن كنت قراتيه لقد وجدتيه اما قرات ما آتيكم الرسول فخذوه وما نهيكم عنه فانتهوا قالت بلى قال فانه قد نهى عنه ⊙ عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العين حق ونهى عن الوشم ⊙ وقال عليه السلام لا تشمن ولا تستوشمن ⊙ وقال ابن عمر لقد رايت النبي صلى الله عليه وسلم ملبدا ⊙ عن انس قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يتزعفر الرجل ⊙ وعن عائشة قالت كنت اطيب النبي صلى الله عليه وسلم باطيب ما نجد حتى اجد وبيص الطيب في راسه ولحيته ⊙ وقال نافع كان ابن عمر اذا استجمر استجمر بالالوة غير مطراة وبكافور يطرحه مع الالوة ثم قال هكذا كان يستجمر رسول الله صلى الله عليه وسلم ⊙

من الحسان

عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقص او ياخذ من شاربه وكان ابرهيم خليل الرحمن يفعله ⊙ عن زيد بن ارقم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لم ياخذ من شاربه فليس منا ⊙ عن عبد الله بن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ياخذ اظفاره وشاربه كل جمعة ⊙ وروى عن ابي عبد الله الاغر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقص شاربه وياخذ اظفاره قبل ان يروح الى الصلوة الجمعة ⊙ عن عمرو بن شعيب عن ابيه

يفعله / ياخذ شاربه

وقت لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في قص

او اتركوا كله

عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يأخذ من لحيته من عرضها وطولها ○ عن يعلى بن مرة ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى عليه خلوقا قال ألك امرأة قال لا قال فاغسله ثم اغسله ثم اغسله ثم لا تعد ○ عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله صلوة رجل في جسده شيء من خلوق ○ عن عمار بن ياسر قال قدمت على اهلي وقد تشققت يداي فخلقوني بزعفران فغدوت على النبي صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فلم يرد علي وقال اذهب فاغسل هذا عنك ○ وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طيب الرجال ما ظهر ريحه وخفي لونه وطيب النساء ما ظهر لونه وخفي ريحه ○ عن انس قال كانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم سكة يتطيب منها ○ عن انس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر دهن راسه وتسريح لحيته ويكثر القناع كان ثوبه ثوب زيات ○ عن ام هانئ قالت قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم علينا مكة قدمة وله اربع غدائر ○ وقالت عائشة كنت اذا فرقت لرسول الله صلى الله عليه وسلم راسه صدعت فرقه عن يافوخه وارسلت ناصيته بين عينيه ○ وعن عبد الله بن مغفل قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الترجل الا غبا ○ قال رجل لفضالة بن عبيد مالي اراك شعثا قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينهانا عن كثير الارفاه قال مالي لا ارى عليك حذاء قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرنا ان نحتفي احيانا ○ وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان له شعر فليكرمه ○ وعن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احسن ما غير به الشيب الحناء والكتم ○ عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يكون قوم في آخر الزمان يخضبون بهذا السواد كحواصل الحمام لا يجدون رائحة الجنة ○ عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يلبس النعال السبتية ويصفر

لحيته بالورس والزعفران وكان ابن عمر يفعل ذلك ○ عن ابن عباس قال مر على النبي صلى الله عليه وسلم رجل قد خضب بالحناء فقال ما احسن هذا قال فمر آخر قد خضب بالحناء والكتم فقال هذا احسن من هذا ثم مر آخر قد خضب بالصفرة فقال هذا احسن من هذا كله ○ عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غيروا الشيب ولا تشبهوا باليهود ○ عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنتفوا الشيب فانه نور المسلم من شاب شيبة في الاسلام كتب الله له بها حسنة وكفر عنه بها خطيئة ورفعه بها درجة ○ عن كعب بن مرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من شاب شيبة في الاسلام كانت له نورا يوم القيمة ○ وعن عائشة قالت كنت اغتسل انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من اناء واحد وكان له شعر فوق الجمة ودون الوفرة ○ وقال ابن الحنظلية رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال النبي صلى الله عليه وسلم نعم الرجل خريم الاسدي لولا طول جمته واسبال ازاره فبلغ ذلك خريما فاخذ شفرة فقطع بها جمته الى اذنيه ورفع ازاره الى انصاف ساقيه ○ عن انس قال كانت لي ذؤابة فقالت لي امي لا اجزها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمدها ويأخذها ○ عن عبد الله بن جعفر ان النبي صلى الله عليه وسلم امهل آل جعفر ثلاثا ثم اتاهم فقال لا تبكوا على اخي بعد اليوم ثم قال ادعوا لي بني اخي فجيء بنا كانا افرخ فقال ادعوا الى الحلاق فامره فحلق رؤسنا ○ عن ام عطية الانصارية ان امرأة كانت تختن بالمدينة فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم لا تنهكي فان ذلك احظى للمرأة واحب الى البعل ○ وروي ان امرأة سألت عائشة عن خضاب الحناء فقالت لا بأس ولكني اكرهه كان حبيبي صلى الله عليه وسلم يكره ريحه ○ عن عائشة ان هندا بنت عتبة قالت يا نبي الله بايعني فقال لا ابايعك حتى

تعتبري كفيك مكانهما كفا سبع ۞ وعن عائشة قالت اومت امراة من وراء ستر بيدها كتاب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبض النبي صلى الله عليه وسلم يده فقال ما ادري ايد رجل ام يد امراة قالت بل يد امراة قال لو كنت امراة لغيرت اظفارك يعني بالحناء ۞ عن ابن عباس قال لعنت الواصلة والمستوصلة والنامصة والمتنمصة والواشمة والمستوشمة من غير داء ۞ عن ابي هريرة قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجل يلبس لبسة المراة والمراة تلبس لبسة الرجل ۞ وقيل لعائشة ان امراة تلبس النعل قالت لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجلة من النساء ۞ عن ثوبان قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سافر كان آخر عهده بانسان من اهله فاطمة واول من يدخل عليها فاطمة فقدم من غزاة وقد علقت مسحا او سترا على بابها وحلت الحسن والحسين قلبين من فضة فقدم فلم يدخل فظنت انما منعه ان يدخل ما راى فهتكت الستر وفكت القلبين عن الصبيين وقطعته منهما فانطلقا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يبكيان فاخذه منهما فقال يا ثوبان اذهب بهذا الى آل فلان ان هولاء اهلي اكره ان ياكلوا طيباتهم في حيوتهم الدنيا يا ثوبان اشتر لفاطمة قلادة من عصب وسوارين من عاج ۞ عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اكتحلوا بالاثمد فانه يجلو البصر وينبت الشعر وزعم ان النبي صلى الله عليه وسلم كانت له مكحلة يكتحل بها كل ليلة ثلاثة في هذه وثلاثة في هذه ۞ وعن ابن عباس كان النبي صلى الله عليه وسلم يكتحل قبل ان ينام بالاثمد ثلاثا في كل عين قال وقال ان خير ما تداويتم به اللدود والسعوط والحجامة والمشي وخير ما اكتحلتم به الاثمد فانه يجلو البصر وينبت الشعر وان خير ما تحتجمون فيه يوم سبع عشرة

(هامش: بل امراة — يكتحل)

ويوم تسع عشرة ويوم احدى وعشرين وان رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث عرج به ما مر على ملاء من الملائكة الا قالوا عليك بالحجامة غريب ۞ عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى الرجال والنساء عن دخول الحمامات ثم رخص للرجال ان يدخلوا بالميازر ۞ عن ابي المليح قال قدم على عائشة رضي الله عنها نسوة من اهل حمص فقالت من اين انتن قلن من الشام قالت فلعلكن من الكورة التي تدخل نساؤها الحمامات قلن بلى قالت فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تخلع امراة ثيابها في غير بيت زوجها الا هتكت الستر بينها وبين ربها عز وجل وفي رواية في غير بيتها الا هتكت سترها فيما بينها وبين الله عز وجل ۞ عن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انها ستفتح لكم ارض العجم وستجدون فيها بيوتا يقال لها الحمامات فلا يدخلنها الرجال الا بالازر وامنعوها النساء الا مريضة او نفساء ۞ عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يومن بالله واليوم الآخر فلا يدخل الحمام بغير ازار ومن كان يومن بالله واليوم الآخر فلا يدخل حليلته الحمام ومن كان يومن بالله واليوم الآخر فلا يجلس على مائدة تدار عليها الخمر ۞

باب التصاوير من الصحاح

عن ابي طلحة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا تصاوير ۞ عن ابن عباس عن ميمونة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اصبح يوما واجما وقال ان جبريل كان وعدني ان يلقاني الليلة فلم يلقني اما والله ما اخلفني ثم وقع في نفسه جرو كلب تحت فسطاط فامر به فاخرج ثم اخذ بيده ماء فنضح مكانه فلما امسى لقيه جبريل فقال له قد كنت وعدتني

(هامش: واجما اي ساكتا من الحزن ۞ — أم)

أن تلقاني البارحة قال أجل ولكنا لا ندخل بيتا فيه كلب ولا صورة فأصبح رسول
الله صلى الله عليه وسلم يومئذ فأمر بقتل الكلاب حتى إنه يأمر بقتل كلب الحائط
الصغير ويترك كلب الحائط الكبير ۞ عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم لم
يكن يترك في بيته شيئا فيه تصاليب إلا نقضه ۞ وقالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم إن أصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيمة ويقال لهم أحيوا ما خلقتم
وقال إن البيت الذي فيه الصورة لا تدخله الملائكة ۞ وعن عائشة أنها كانت
قد اتخذت على سهوة لها سترا فيه تماثيل فهتكه النبي صلى الله عليه وسلم فاتخذت
منه نمرقتين فكانتا في البيت يجلس عليهما ۞ وروي عن عائشة أن النبي صلى الله
عليه وسلم خرج في غزاة فأخذت نمطا فسترته على الباب فلما قدم فرأى النمط
فجذبه حتى هتكه ثم قال إن الله لم يأمرنا أن نكسو الحجارة والطين ۞
وعن عائشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أشد الناس عذابا يوم القيمة
الذين يضاهون بخلق الله ۞ عن أبي هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول قال الله تعالى ومن أظلم ممن ذهب يخلق كخلقي فليخلقوا ذرة أو
ليخلقوا حبة أو شعيرة ۞ وعن عبد الله بن مسعود قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول أشد الناس عذابا عند الله المصورون ۞ وعن ابن عباس قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول كل مصور في النار يجعل له بكل صورة صورها نفس
فيعذبه في جهنم ۞ عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من تحلم بحلم
لم يره كلف أن يعقد بين شعيرتين ولن يفعل ومن استمع إلى حديث
قوم وهم له كارهون أو يفرون منه صب في أذنيه الآنك يوم القيمة
ومن صور صورة عذب وكلف أن ينفخ فيها وليس بنافخ ۞ وعن بريدة أن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من لعب بالنردشير فكأنما صبغ يده في لحم خنزير

النمط نوع من البسط وجمعه أنماط

أن النبي

ودمه

ودمه ۞ من الحسان عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم أتاني جبرئيل عليه السلم فقال أتيتك البارحة فلم يمنعني أن أكون دخلت
إلا أنه كان على الباب تماثيل وكان في البيت قرام ستر فيه تماثيل وكان في البيت
كلب فمر برأس التمثال الذي على باب البيت فيقطع فيصير كهيئة الشجرة
ومر بالستر فليقطع وليجعل وسادتين منبوذتين توطآن ومر بالكلب
فليخرج ففعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ۞ وعن أبي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم تخرج عنق من النار يوم القيمة لها تبصران وأذنان تسمعان
ولسان ينطق يقول إني وكلت بثلاث بكل جبار عنيد وكل من دعا مع الله
إلها آخر والمصورين ۞ عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن
الله حرم الخمر والميسر والكوبة وقال كل مسكر حرام قيل الكوبة الطبل
وعن ابن عمر أن نبي الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الخمر والميسر والكوبة والغبيراء
والغبيراء شراب يعمله الحبشة من الذرة يقال له السكركة ۞ عن أبي موسى
الأشعري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لعب بالنرد فقد عصى الله ورسوله ۞
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يتبع حمامة فقال شيطان يتبع
شيطانة ۞

التماثيل

عينان

كتاب الطب والرقى

من الصحاح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أنزل الله داء إلا
أنزل له شفاء رواه أبو هريرة ۞ وقال لكل داء دواء فإذا أصيب الدواء الداء برأ
بإذن الله رواه جابر ۞ وقال الشفاء في ثلاثة في شرطة محجم أو شربة عسل أو
كية بنار وأنا أنهى أمتي عن الكي ۞ وعن جابر قال رمي أبي يوم الأحزاب
على أكحله فكواه رسول الله صلى الله عليه وسلم ۞ وقال رمي سعد بن معاذ في أكحله
فحسمه النبي صلى الله عليه وسلم بيده بمشقص ثم ورمت فحسمه الثانية ۞

دواء الداء

ثلاث

وقال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابي بن كعب طبيبا فقطع منه عرقا ثم
كواه عليه ۞ وعن ابي هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في الحبة السوداء
شفاء من كل داء الا السام ۞ قال ابن شهاب السام الموت والحبة السوداء الشونيز
عن ابي سعيد الخدري قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان اخي استطلق
بطنه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسقه عسلا فسقاه ثم جاء فقال سقيته
فلم يزده الا استطلاقا فقال له ثلاث مرات ثم جاء الرابعة فقال اسقه عسلا
فقال لقد سقيته فلم يزده الا استطلاقا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدق
الله وكذب بطن اخيك فسقاه فبرأ ۞ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
امثل ما تداويتم به الحجامة والقسط البحري وقال لا تعذبوا صبيانكم بالغمز
من العذرة وعليكم بالقسط ۞ وقال على ما تدغرن اولادكن بهذا العلاق
عليكن بهذا العود الهندي فان فيه سبعة اشفية منها ذات الجنب يسعط
من العذرة ويلد من ذات الجنب ۞ وقال الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء
عن انس قال رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم في الرقية من العين والحمة و
النملة ۞ وعن عائشة قالت امر النبي صلى الله عليه وسلم ان يسترقى من العين
وعن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم راى في بيتها جارية في وجهها سفعة
تعني صفرة فقال استرقوا لها فان بها النظرة من الجن ۞ عن جابر قال نهى رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن الرقى فجاء آل عمرو بن حزم فقالوا يا رسول الله انه كا
عندنا رقية نرقي بها من العقرب وانت نهيت عن الرقى فعرضوها عليه
فقال ما ارى بأسا من استطاع منكم ان ينفع اخاه فلينفعه ۞ وعن عوف بن مالك
الاشجعي قال كنا نرقي في الجاهلية فقلنا يا رسول الله كيف ترى في ذلك فقال
اعرضوا علي رقاكم لا بأس بالرقى ما لم يكن فيه شرك ۞ وعن ابن عباس عن النبي

صلى الله

صلى الله عليه وسلم قال العين حق فلو كان شيء سابق القدر سبقته العين واذا
استغسلتم فاغسلوا ۞ **من الحسان** عن اسامة بن شريك قال قالوا
يا رسول الله افنتداوى قال نعم يا عباد الله تداووا فان الله لم يضع داء الا
وضع له شفاء غير داء واحد الهرم ۞ عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تكرهوا مرضاكم على الطعام والشراب فان الله يطعمهم ويسقيهم
غريب ۞ عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كوى اسعد بن زرارة من الشوكة
غريب ۞ عن زيد بن ارقم قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نتداوى
من ذات الجنب بالقسط البحري والزيت ۞ وعنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
ينعت الزيت والورس من ذات الجنب ۞ عن اسماء بنت عميس ان النبي صلى
الله عليه وسلم سألها بما تستمشين قالت بالشبرم قال حار حار قالت ثم استمشيت
بالسنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو ان شيئا كان فيه الشفاء من الموت لكان في
السنا غريب ۞ عن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله انزل
الداء والدواء وجعل لكل داء دواء فتداووا ولا تداووا بحرام ۞ وروى عن ابي هريرة
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الدواء الخبيث ۞ عن سلمى خادمة النبي صلى الله
عليه وسلم قالت ما كان احد يشتكي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعا في راسه الا قال
له احتجم ولا وجعا في رجليه الا قال اختضبهما ۞ وقالت ما كان يكون برسول
الله صلى الله عليه وسلم قرحة ولا نكبة الا امرني ان اضع عليها الحناء ۞ عن ابي كبشة
الانماري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يحتجم على هامته وبين كتفيه وهو
يقول من اهراق من هذه الدماء فلا يضره ان لا يتداوى بشيء ۞ عن جابر
ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم على وركه من وثء كان به ۞ عن ابن مسعود قال
حدث رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ليلة اسري به انه لم يمر على ملأ من الملائكة

إلا أمروه مر أمتك بالحجامة غريب ۝ عن عبد الرحمن بن عثمان أن طبيبا سأل
النبي صلى الله عليه وسلم عن ضفدع يجعلها في دواء فنهاه النبي صلى الله عليه وسلم عن قتلها
عن أنس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحتجم في الأخدعين والكاهل وكان يحتجم
لسبع عشرة وتسع عشرة وإحدى وعشرين ۝ وعن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه
وسلم كان يستحب الحجامة لسبع عشرة وتسع عشرة وإحدى وعشرين ۝ وعن أبي هريرة
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من احتجم لسبع عشرة وتسع عشرة وإحدى وعشرين
كان شفاء من كل داء ۝ وقال صلى الله عليه وسلم من احتجم يوم الثلاثاء لسبع عشرة
خلت من الشهر أخرج الله منه داء سنة ۝ وعن كبشة بنت أبي بكرة أن
أباها كان ينهى أهله عن الحجامة يوم الثلاثاء ويزعم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
أن يوم الثلاثاء يوم الدم وفيه ساعة لا يرقأ ۝ وروي عن الزهري مرسلا
عن النبي صلى الله عليه وسلم من احتجم يوم الأربعاء أو يوم السبت فأصابه وضح
فلا يلومن إلا نفسه وقد أسند ولا يصح ۝ ويروى من احتجم أو اطلى يوم السبت
أو الأربعاء فلا يلومن إلا نفسه في الوضح ۝ وعن ابن عباس رفعه خير ما تداويتم
به اللدود والسعوط والحجامة والمشي غريب ۝ عن زينب امرأة عبد الله بن مسعود
أن عبد الله رأى في عنقي خيطا فقال ما هذا فقلت خيط رقي لي فيه قالت
فأخذه فقطعه ثم قال أنتم آل عبد الله لأغنياء عن الشرك سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الرقى والتمائم والتولة شرك فقلت لم
تقول هكذا لقد كانت عيني تقذف وكنت أختلف إلى فلان اليهودي فإذا رقاها
سكنت فقال عبد الله إنما ذلك عمل الشيطان كان ينخسها بيده فإذا رقي كف
عنها إنما كان يكفيك أن تقولين كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أذهب
البأس رب الناس واشف أنت الشافي لا شفاء إلا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما ۝

عن جابر

عن جابر قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن النشرة فقال هو من عمل الشيطان
عن عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما أبالي ما أتيت
إن أنا شربت ترياقا أو تعلقت تميمة أو قلت الشعر من قبل نفسي ۝ عن
المغيرة بن شعبة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اكتوى أو استرقى برئ من
التوكل ۝ ويروى من تعلق شيئا وكل إليه ۝ وعن عمران بن حصين أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا رقية إلا من عين أو حمة ۝ عن أنس قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم لا رقية إلا من عين أو حمة أو دم ۝ وعن أسماء بنت عميس
قالت يا رسول الله إن ولد جعفر تسرع إليهم العين أفأسترقي لهم قال نعم فإنه
لو كان شيء سابق القدر لسبقته العين ۝ وروي أن النبي صلى الله عليه وسلم قال
للشفاء بنت عبد الله وهي عند حفصة ألا تعلمين هذه رقية النملة كما علمتيها
الكتابة ۝ عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف قال رأى عامر بن ربيعة سهل بن
حنيف يغتسل فقال والله ما رأيت كاليوم ولا جلد مخبأة قال فلبط سهل
فأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيل له يا رسول الله هل لك في سهل بن حنيف والله
ما يرفع رأسه فقال هل تتهمون له أحدا قالوا نتهم عامر بن ربيعة قال فدعا
رسول الله صلى الله عليه وسلم عامرا فتغلظ عليه وقال علام يقتل أحدكم أخاه ألا
بركت اغتسل له فغسل له عامر وجهه ويديه ومرفقيه وركبتيه وأطراف
رجليه وداخلة إزاره في قدح ثم صب عليه فراح مع الناس ليس به بأس ۝
عن أبي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ من الجان وعين
الإنسان حتى نزلت المعوذتان فلما نزلت أخذ بهما وترك ما سواهما غريب ۝
قالت عائشة رضي الله عنها قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هل رؤي فيكم المغربون
قلت وما المغربون قال الذي يشترك فيهم الجن ۝ باب

الذين

الفأل والطيرة من الصحاح

عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا طيرة وخيرها الفأل قالوا وما الفأل قال الكلمة الصالحة يسمعها احدكم وقال لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر وفر من المجذوم كما تفر من الاسد ۝ وقال لا عدوى ولا هامة ولا صفر فقال اعرابي يا رسول الله فما بال الابل تكون في الرمل كانها الظباء فيخالطها البعير الاجرب فيجربها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن اعدى الاول وقال لا عدوى ولا هامة ولا نوء ولا صفر ۝ وعن جابر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا عدوى ولا صفر ولا غول ۝ عن عمرو بن الشريد عن ابيه قال كان في وفد ثقيف رجل مجذوم فارسل اليه النبي صلى الله عليه وسلم انا قد بايعناك فارجع ۝

من الحسان

عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتفاءل ولا يتطير وكان يحب الاسم الحسن ۝ عن قطن بن قبيصة عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال العيافة والطرق والطيرة من الجبت وعن عبد الله بن مسعود عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الطيرة شرك الطيرة شرك قاله ثلاثا وما منا الا ولكن الله يذهبه بالتوكل قيل قوله وما منا قول ابن مسعود ۝ وعن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ بيد مجذوم فوضعها معه في القصعة وقال كل ثقة بالله وتوكلا عليه ۝ وعن سعد بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا هامة ولا عدوى ولا طيرة فان تكن الطيرة في شيء ففي الدار والفرس والمراة ۝ وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعجبه اذا خرج لحاجة ان يسمع يا راشد يا نجيح ۝ وعن بريدة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يتطير في شيء فاذا بعث عاملا سال عن اسمه فاذا اعجبه اسمه فرح به وروي بشر ذلك في وجهه وان كره

اسمه

اسمه روي كراهية ذلك في وجهه واذا دخل قرية سال عن اسمها فان اعجبه اسمها فرح بها وروي بشر ذلك في وجهه وان كره اسمها روي كراهية ذلك في وجهه ۝ عن انس قال قال رجل يا رسول الله انا كنا في دار كثير فيها عددنا واموالنا فتحولنا الى دار قل فيها عددنا واموالنا فقال صلى الله عليه وسلم ذروها ذميمة ۝ وروي عن فروة بن مسيك انه قال يا رسول الله ارض عندنا هي ارض ريفنا وميرتنا وان وباءها شديد فقال دعها عنك فان من القرف التلف ۝

باب الكهانة من الصحاح

عن معوية بن الحكم قال قلت يا رسول الله امورا كنا نصنعها في الجاهلية كنا نأتي الكهان قال فلا تأتوا الكهان قال قلت كنا نتطير قال ذلك شيء يجده احدكم في نفسه فلا يصدنكم قال قلت ومنا رجال يخطون قال كان نبي من الانبياء يخط فمن وافق خطه فذاك ۝ وعن عائشة قالت سال اناس رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الكهان فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ليسوا بشيء قالوا يا رسول الله فانهم يحدثون احيانا بشيء يكون حقا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الكلمة من الحق يخطفها الجني فيقرها في اذن وليه قر الدجاجة فيخلطون بها اكثر من مائة كذبة ۝ وعن عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الملائكة تنزل في العنان وهو السحاب فتذكر الامر قضي في السماء فتسترق الشياطين السمع فتسمعه فتوحيه الى الكهان فيكذبون معها مائة كذبة من عند انفسهم ۝ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتى عرافا فسأله عن شيء لم تقبل له صلوة اربعين ليلة ۝ عن زيد بن خالد الجهني قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الصبح بالحديبية على اثر سماء كانت من الليل فلما انصرف اقبل على الناس فقال هل تدرون ماذا قال ربكم قالوا الله ورسوله اعلم قال

اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر فاما من قال مطرنا بفضل الله وبرحمته فذلك مؤمن بي كافر بالكواكب واما من قال بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي مؤمن بالكواكب

عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما انزل الله من السماء من بركة الا اصبح فريق من الناس بها كافرين ينزل الله الغيث فيقولون بكوكب كذا وكذا

من الحسان

عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتبس علما من النجوم اقتبس شعبة من السحر زاد ما زاد ۞ عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتى كاهنا فصدقه بما يقول او اتى امراته حائضا او اتى امراته في دبرها فقد برئ مما انزل على محمد ۞

كتاب الرؤيا من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يبق من النبوة الا المبشرات قالوا وما المبشرات قال الرؤيا الصالحة يراها المسلم او ترى له ۞ وقال الرؤيا الصالحة جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة ۞ وقال من رآني في المنام فقد رآني فان الشيطان لا يتمثل في صورتي ۞ وقال من رآني فقد راى الحق ۞ وقال من رآني في المنام فسيراني في اليقظة ولا يتمثل الشيطان بي ۞ وقال الرؤيا الصالحة من الله والحلم من الشيطان فاذا راى احدكم ما يحب فلا يحدث به الا من يحب واذا راى ما يكره فليتعوذ بالله من شرها ومن شر الشيطان وليتفل عن يساره ثلاثا ولا يحدث بها احدا فانها لن تضره ۞ وقال اذا راى احدكم الرؤيا يكرهها فليبصق عن يساره ثلاثا وليستعذ بالله من الشيطان ثلاثا وليتحول عن جنبه الذي كان عليه ۞ وقال اذا اقترب الزمان لم تكد تكذب رؤيا المؤمن ورؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة وما كان من النبوة فانه لا يكذب رواه محمد بن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال محمد

قال محمد وانا اقول الرؤيا ثلاثة حديث النفس وتخويف الشيطان وبشرى من الله فمن راى شيئا يكرهه فلا يقصه على احد وليقم فليصل قال وكان يكره الغل في النوم ويعجبه القيد ويقال القيد ثبات في الدين وادرج بعضهم الكل في الحديث ۞ عن جابر قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال رايت في المنام كان راسي قطع قال فضحك النبي صلى الله عليه وسلم وقال اذا لعب الشيطان باحدكم في منامه فلا يحدث به الناس ۞ وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت ذات ليلة فيما يرى النائم كانا في دار عقبة بن رافع فاتينا برطب من رطب ابن طاب فاولت ان الرفعة لنا في الدنيا والعاقبة في الآخرة وان ديننا قد طاب ۞ عن عبد الله بن عمر في رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة رايت امراة سوداء ثائرة الراس خرجت من المدينة حتى نزلت مهيعة فتاولتها ان وباء المدينة نقل الى مهيعة وهي الجحفة ۞ وعن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رايت في المنام اني اهاجر من مكة الى ارض بها نخل فذهب وهلي الى انها اليمامة او هجر فاذا هي المدينة يثرب ورايت في رؤياي هذه اني هززت سيفا فانقطع صدره فاذا هو ما اصيب من المؤمنين يوم احد ثم هززته اخرى فعاد احسن ما كان فاذا هو ما جاء الله به من الفتح واجتماع المؤمنين ۞ عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم اتيت بخزائن الارض فوضع في كفي سواران من ذهب فكبرا علي فاوحي الي ان انفخهما فنفختهما فذهبا فاولتهما الكذابين اللذين انا بينهما صاحب صنعاء وصاحب اليمامة وفي رواية فقال احدهما مسيلمة صاحب اليمامة والعنسي صاحب صنعاء ۞ وقالت ام العلاء الانصارية رايت لعثمان بن مظعون في النوم عينا تجري له فقصصتها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ذاك عمله يجري له ۞ عن سمرة

ذلك

بن جندب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى اقبل علينا بوجهه فقال من
راى منكم الليلة رؤيا قال فان راى احد قصها فيقول ما شاء الله فسألنا يوما
فقال هل راى منكم احد رؤيا قلنا لا قال لكني رايت الليلة رجلين اتياني فاخذا
بيدي فاخرجاني الى ارض مقدسة فاذا رجل جالس ورجل قائم بيده كلوب من
حديد فيدخله في شدقه فيشقه حتى يبلغ قفاه ثم يفعل بشدقه الآخر
مثل ذلك ويلتئم شدقه هذا فيعود فيصنع مثله قلت ما هذا قالا انطلق
فانطلقنا حتى اتينا على رجل مضطجع على قفاه ورجل قائم على راسه بفهر او صخرة
فيشدخ بها راسه فاذا ضربه تدهده الحجر فانطلق اليه لياخذه فلا يرجع
الى هذا حتى يلتئم راسه وعاد راسه كما كان فعاد اليه فضربه فقلت ما هذا
قالا انطلق فانطلقنا حتى اتينا الى نقب مثل التنور اعلاه ضيق واسفله واسع
تتوقد تحته نار فاذا اوقدت ارتفعوا حتى كادوا يخرجوا منها واذا اخمدت
رجعوا فيها وفيها رجال ونساء عراة فقلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى
اتينا على نهر من دم فيه رجل قائم وعلى شط النهر رجل بين يديه حجارة فاقبل
الرجل الذي في النهر فاذا اراد ان يخرج رمى الرجل بحجر في فيه فرده حيث كان
فجعل كلما جاء ليخرج رمى في فيه بحجر فيرجع كما كان فقلت ما هذا قالا انطلق
فانطلقنا حتى انتهينا الى روضة خضراء فيها شجرة عظيمة وفي اصلها شيخ
وصبيان فاذا رجل قريب من الشجرة وبين يديه نار يوقدها فصعدا بي
الشجرة فادخلاني دارا وسط الشجرة لم ار قط احسن منها فيها رجال
شيوخ وشبان ونساء ثم اخرجاني منها فصعدا بي الشجرة فادخلاني دارا
هي احسن وافضل فيها شيوخ وشباب فقلت لهما انكما قد طوفتماني الليلة
فاخبراني عما رايت قالا نعم اما الرجل الذي رايته يشق شدقه فكذاب

يحدث

يحدث بالكذبة فتحمل عنه حتى تبلغ الآفاق فيصنع به ما ترى الى يوم القيمة والذي
رايته يشدخ راسه فرجل علمه الله القرآن فنام عنه بالليل ولم يعمل بما فيه بالنهار
يفعل به ما رايت الى يوم القيمة والذي رايتهم في النقب فهم الزناة والذي رايته في
النهر آكل الربوا والشيخ الذي رايته في اصل الشجرة ابرهيم والصبيان حوله
فاولاد الناس والذي يوقد النار مالك خازن النار والدار الاولى التي دخلت
دار عامة المؤمنين واما هذه الدار فدار الشهداء وانا جبرئيل وهذا ميكائيل
فارفع راسك فرفعت راسي فاذا فوقي مثل السحاب وفي رواية مثل الربابة
البيضاء قال ذاك منزلك قلت دعاني ادخل منزلي قالا انه بقي لك عمر
لم تستكمله فاذا استكملته اتيت منزلك ○ من الحسان
عن ابي رزين العقيلي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رؤيا المؤمن جزء من ستة
واربعين جزءا من النبوة وهي على رجل طائر ما لم يحدث بها فاذا حدث بها
وقعت واحسبه قال لا تحدث الا حبيبا او لبيبا وفي رواية الرؤيا على رجل
طائر ما لم تعبر فاذا عبرت وقعت احسبه قال ولا تقصها الا على واد او
ذي راي ○ عن عائشة رضي الله عنها قالت سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن ورقة
فقالت له خديجة انه كان صدقك ولكن مات قبل ان تظهر فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اريته في المنام وعليه ثياب بياض ولو كان من اهل النار
لكان عليه لباس غير ذلك ○ عن ابي بكرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ذات
يوم من راى منكم رؤيا فقال رجل انا رايت كان ميزانا نزل من السماء
فوزنت انت وابو بكر فرجحت انت بابي بكر ووزن ابو بكر وعمر فرجح ابو بكر
ووزن عمر وعثمان فرجح عمر ثم رفع الميزان فرايت الكراهية في وجه
رسول الله صلى الله عليه وسلم ○ وروي ان خزيمة بن ثابت راى فيما يرى النائم

أنه سجد على جبهته النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره فاضطجع له وقال صدّق رؤياك فسجد على جبهته ۞

كتاب الأدب

باب السلام من الصحاح

عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلق الله آدم على صورته طوله ستون ذراعا فلما خلقه قال اذهب فسلم على أولئك النفر وهم نفر من الملائكة جلوس فاستمع ما يحيّونك فإنها تحيتك وتحية ذريتك فذهب فقال السلام عليكم فقالوا السلام عليك ورحمة الله قال فزادوه ورحمة الله قال فكل من يدخل الجنة على صورة آدم وطوله ستون ذراعا فلم يزل الخلق ينقص بعده حتى الآن ۞ عن عبد الله بن عمرو أن رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الإسلام قال تطعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف ۞ وقال للمؤمن على المؤمن ست خصال يعوده إذا مرض ويشهده إذا مات ويجيبه إذا دعاه ويسلم عليه إذا لقيه ويشمته إذا عطس وينصح له إذا غاب أو شهد ۞ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدخلون الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنون حتى تحابوا أولا أدلكم على شيء إذا فعلتموه تحاببتم أفشوا السلام بينكم ۞ وقال يسلم الراكب على الماشي والماشي على القاعد والقليل على الكثير ۞ وقال يسلم الصغير على الكبير والمار على القاعد والقليل على الكثير ۞ وقال أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على غلمان فسلم عليهم ۞ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبدؤوا اليهود والنصارى بالسلام وإذا لقيتم أحدهم فاضطروه إلى أضيقه ۞ وقال إذا سلم عليكم اليهود فإنما يقول أحدهم السام عليكم فقل عليك ۞ وقال إذا سلم عليكم أهل الكتاب فقولوا وعليكم ۞ وعن عائشة رضي الله عنها استأذن رهط من اليهود على النبي صلى الله عليه وسلم

قالت

(هامش: خير — في طريق — عليك)

فقالوا

فقالوا السام عليكم فقلت بل عليكم السام واللعنة فقال يا عائشة إن الله رفيق يحب الرفق في الأمر كله قلت أولم تسمع ما قالوا قال قد قلت وعليكم و في رواية مهلا يا عائشة عليك بالرفق وإياك والعنف والفحش فإن الله لا يحب الفحش والتفحش وفي رواية أنه قال لا تكوني فاحشة قالت أولم تسمع ما قالوا قال رددت عليهم فيستجاب لي فيهم ولا يستجاب لهم في ۞ عن أسامة بن زيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بمجلس فيه أخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الأوثان واليهود فسلم عليهم ۞ عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم إياكم والجلوس بالطرقات فقالوا يا رسول الله ما لنا من مجالسنا بد نتحدث فيها قال فإذا أبيتم إلا المجلس فأعطوا الطريق حقه قالوا وما حق الطريق يا رسول الله قال غض البصر وكف الأذى ورد السلام والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ۞ وروى أبو هريرة في هذه القصة وإرشاد السبيل ورواه عمر وفيه وتغيثوا الملهوف وتهدوا الضال ۞

من الحسان

عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للمسلم على المسلم ست بالمعروف يسلم عليه إذا لقيه ويجيبه إذا دعاه ويشمته إذا عطس ويعوده إذا مرض ويتبع جنازته إذا مات ويحب له ما يحب لنفسه ۞ عن عمران بن حصين أن رجلا جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال السلام عليكم فرد عليه ثم جلس فقال النبي صلى الله عليه وسلم عشر ثم جاء آخر فقال السلام عليكم ورحمة الله فرد عليه فجلس فقال عشرون ثم جاء فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فرد عليه فجلس فقال ثلاثون ۞ وروى عن معاذ بن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم بمعناه وزاد ثم أتى آخر فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ومغفرته فقال أربعون هكذا تكون الفضائل ۞ عن أبي أمامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أولى

(هامش: عليكم — قال — آخر)

الناس بالله من بدأ بالسلام ۞ عن ابي جري الهجيمي قال اتيت النبي صلى الله
عليه وسلم فقلت عليك السلام يا رسول الله فقال لا تقل عليك السلام فان عليك السلام تحية
الموتى ۞ عن جرير ان النبي صلى الله عليه وسلم مر على نسوة فسلم عليهن ۞ عن علي بن
ابي طالب رفعه يجزي عن الجماعة اذا مروا ان يسلم احدهم ويجزي عن الجلوس
ان يرد احدهم ۞ عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ليس منا من تشبه بغيرنا لا تشبهوا باليهود ولا بالنصارى فان تسليم اليهود
الاشارة بالاصابع وتسليم النصارى الاشارة بالاكف ضعيف ۞ عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم اذا لقي احدكم اخاه فليسلم عليه فان حالت بينهما شجرة او
جدار او حجر ثم لقيه فليسلم عليه ۞ عن قتادة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
اذا دخلتم بيتا فسلموا على اهله واذا خرجتم فاودعوا اهله بالسلام مرسل
عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا بني اذا دخلت على اهلك فسلم يكون
بركة عليك وعلى اهل بيتك ۞ ويروى عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم السلام
قبل الكلام وهذا منكر ۞ عن عمران بن حصين قال كنا في الجاهلية نقول
انعم الله بك عينا وانعم صباحا فلما كان الاسلام نهينا عن ذلك ۞ ويروى
ان رجلا قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابي يقرئك السلام فقال عليك
وعلى ابيك السلام ۞ وعن ابن العلاء بن الحضرمي ان العلاء بن الحضرمي
كان عامل النبي صلى الله عليه وسلم وكان اذا كتب اليه بدأ بنفسه ۞ ويروى عن جابر
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كتب احدكم كتابا فليتربه فانه انجح
للحاجة هذا منكر ۞ عن زيد بن ثابت قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وبين
يديه كاتب فسمعته يقول ضع القلم على اذنك فانه اذكر للمآل ضعيف
عن زيد بن ثابت قال امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اتعلم السريانية

بالاصبع

ويروى

ويروى انه امرني ان اتعلم كتاب يهود وقال اني ما آمن يهود على كتاب
قال فما مر بي نصف شهر حتى تعلمت فكان اذا كتب الى يهود كتبت واذا كتبوا اليه
قرأت له كتابهم ۞ عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا انتهى احدكم الى المجلس
فليسلم فان بدا له ان يجلس فليجلس ثم اذا قام فليسلم فليست الاولى باحق
من الآخرة ۞ وقال لا خير في جلوس في الطرقات الا لمن هدى السبيل ورد التحية
وغض البصر واعان على الحمولة ۞

باب الاستئذان

من الصحاح

عن ابي سعيد الخدري قال اتانا ابو موسى قال ان عمر
ارسل الي ان آتيه فاتيت بابه فسلمت ثلاثا فلم يرد علي فرجعت فقال ما منعك
ان تاتينا فقلت اني اتيت فسلمت على بابك ثلاثا فلم تردوا علي فرجعت
وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استاذن احدكم ثلاثا فلم يؤذن له فليرجع
فقال عمر اقم عليه البينة قال ابو سعيد فقمت معه فذهبت الى عمر فشهدت
قال عبد الله بن مسعود قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اذنك علي ان ترفع الحجاب
وان تستمع سوادي حتى انهاك ۞ وقال جابر اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في
دين كان على ابي فدققت الباب فقال من ذا فقلت انا فقال انا انا كانه
كرهها ۞ قال ابو هريرة دخلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد لبنا في قدح
فقال ابا هر الحق باهل الصفة فادعهم الي فاتيتهم فدعوتهم فاقبلوا فاستاذنوا
فاذن لهم فدخلوا ۞

من الحسان

قال انس اتى رسول الله صلى
الله عليه وسلم على سعد بن عبادة فقال السلام عليكم ورحمة الله فقال سعد وعليكم السلام
ورحمة الله ولم يسمع النبي صلى الله عليه وسلم حتى سلم ثلاثا ورد عليه سعد ثلاثا
ولم يسمعه فرجع النبي صلى الله عليه وسلم فاتبعه سعد ۞ عن كلدة بن حنبل
ان صفوان بن امية بعث بلبن وجداية وضغابيس الى النبي صلى الله عليه وسلم

كان وكان

السواد بالكسر المسارة

والاعلى

ضغابيس صغار القثاء

والنبي صلى الله عليه وسلم بأعلى الوادي قال فدخلت عليه ولم أسلم ولم أستأذن فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارجع فقل السلام عليكم أأدخل ۝ وروي عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا دعي أحدكم فجاء مع الرسول فإن ذلك إذن وفي رواية قال رسول الرجل إلى الرجل إذنه ۝ عن عبد الله بن بسر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أتى باب قوم لم يستقبل الباب من تلقاء وجهه ولكن من ركنه الأيمن أو الأيسر فيقول السلام عليكم السلام عليكم وذلك أن الدور لم يكن يومئذ عليها ستور ۝

باب المصافحة والمعانقة

من الصحاح

عن قتادة قال قلت لأنس أكانت المصافحة في أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم ۝ عن أبي هريرة قال خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أتى خباء فاطمة فقال أثم لكع يعني حسنا فلم يلبث أن جاء يسعى حتى اعتنق كل واحد منهما صاحبه ۝ وقالت أم هانئ ذهبت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فقال مرحبا بأم هانئ ۝ عن أبي هريرة قال قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسن بن علي وعنده الأقرع بن حابس فقال الأقرع إن لي عشرة من الولد ما قبلت منهم أحدا فنظر إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال من لا يرحم لا يرحم ۝

صلى الله عليه وسلم

من الحسان

عن البراء بن عازب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلمين يلتقيان فيتصافحان إلا غفر لهما قبل أن يتفرقا وفي رواية إذا التقى المسلمان فتصافحا وحمدا الله واستغفراه غفر لهما ۝ وعن أنس قال قال رجل يا رسول الله الرجل منا يلقى أخاه أو صديقه أينحني له قال لا قال أفيلتزمه ويقبله قال لا قال أفيأخذ بيده ويصافحه قال نعم ۝ عن أبي أمامة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تمام عيادة المريض أن يضع أحدكم يده على جبهته أو على يده فيسأله كيف هو وتمام تحياتكم بينكم المصافحة ضعيف ۝ عن عائشة قالت

قدم

قدم زيد بن حارثة المدينة ورسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي فأتاه فقرع الباب فقام إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم عريانا يجر ثوبه والله ما رأيته عريانا قبله ولا بعده فاعتنقه وقبله ۝ وسئل أبو ذر هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصافحكم إذا لقيتموه قال ما لقيته قط إلا صافحني وبعث إلي ذات يوم ولم أكن في أهلي فلما جئت أخبرت فأتيته وهو على سرير فالتزمني فكانت تلك أجود وأجود ۝ عن عكرمة بن أبي جهل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم جئته مرحبا بالراكب المهاجر ۝ عن أسيد بن حضير رجل من الأنصار قال بينما هو يحدث القوم وكان فيه مزاح بينا يضحكهم فطعنه النبي صلى الله عليه وسلم في خاصرته بعود فقال أصبرني قال اصطبر قال إن عليك قميصا وليس علي قميص فرفع النبي صلى الله عليه وسلم عن قميصه فاحتضنه وجعل يقبل كشحه وقال إنما أردت هذا يا رسول الله ۝ وعن الشعبي أن النبي صلى الله عليه وسلم تلقى جعفر بن أبي طالب فالتزمه وقبل ما بين عينيه ۝ وعن جعفر بن أبي طالب في قصة رجوعه من أرض الحبشة قال فخرجنا حتى أتينا المدينة فتلقاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعتنقني ثم قال ما أدري أنا بفتح خيبر أفرح أم بقدوم جعفر ووافق ذلك فتح خيبر ۝ وقال زارع وكان في وفد عبد القيس فجعلنا نتبادر من رواحلنا فنقبل يد رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجله ۝ وعن عائشة رضي الله عنها قالت ما رأيت أحدا كان أشبه سمتا وهديا ودلا وفي رواية حديثا وكلاما برسول الله صلى الله عليه وسلم من فاطمة كانت إذا دخلت عليه قام إليها فأخذ بيدها فقبلها وأجلسها في مجلسه وكان إذا دخل عليها قامت إليه فأخذت بيده فقبلته وأجلسته في مجلسها ۝ ودخل أبو بكر على عائشة وهي مضطجعة قد أصابتها حمى فقال كيف أنت يا بنية وقبل خدها ۝ وعن عائشة أن النبي صلى الله

عليه وسلم اتى بصبى فقبله فقال اما انهم مبخلة مجبنة وانهم لمن ريحان الله ۞

باب القيام من الصحاح

عن ابى سعيد الخدرى قال لما نزلت بنو قريظة على حكم سعد بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان قريبا منه فجاء على حمار فلما دنا من المسجد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للانصار قوموا الى سيدكم ۞ عن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لا يقيم الرجل الرجل من مجلسه ثم يجلس فيه ولكن تفسحوا وتوسعوا ۞ وعن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قام من مجلسه ثم رجع فهو احق به ۞

من الحسان

عن انس قال لم يكن شخص احب اليهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانوا اذا راوه لم يقوموا لما يعلمون من كراهيته لذلك صحيح ۞ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سره ان يتمثل له الرجال قياما فليتبوا مقعده من النار ۞ عن ابى امامة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم متوكئا على عصا فقمنا له فقال لا تقوموا كما تقوم الاعاجم يعظم بعضها بعضا ۞ عن سعيد بن ابى الحسن قال جاءنا ابو بكرة فى شهادة فقام له رجل من مجلسه فابى ان يجلس فيه وقال ان النبى صلى الله عليه وسلم نهى عن ذا ونهى النبى صلى الله عليه وسلم ان يمسح الرجل يده بثوب من لم يكسه ۞ عن ابى الدرداء قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جلس وجلسنا حوله فقام فاراد الرجوع نزع نعله او بعض ما يكون عليه فيعرف ذلك اصحابه فيثبتون ۞ عن عبد الله بن عمرو عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لرجل ان يفرق بين اثنين الا باذنهما ۞ وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تجلس بين الرجلين الا باذنهما ۞

باب الجلوس والنوم والمشى من الصحاح

عن ابن عمر قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم بفناء الكعبة محتبيا بيده ۞ عن عباد بن تميم عن عمه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم فى المسجد مستلقيا واضعا احدى قدميه على الاخرى ۞ وعن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يرفع الرجل احدى رجليه على الاخرى وهو مستلق على ظهره ۞ وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يستلقين احدكم ثم يضع احدى رجليه على الاخرى ۞ عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما رجل يتبختر فى بردين وقد اعجبته نفسه خسف به الارض فهو يتجلجل فيها الى يوم القيمة ۞

من الحسان

عن جابر بن سمرة قال رايت النبى صلى الله عليه وسلم متكئا على وسادة على يساره ۞ وعن ابى سعيد الخدرى قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جلس فى المجلس احتبى بيديه ۞ وعن قيلة بنت مخرمة انها رات رسول الله صلى الله عليه وسلم فى المسجد وهو قاعد القرفصاء قالت فلما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم المتخشع ارعدت من الفرق ۞ عن جابر بن سمرة قال كان النبى صلى الله عليه وسلم اذا صلى الفجر تربع فى مجلسه حتى تطلع الشمس حسناء ۞ عن ابى قتادة ان النبى صلى الله عليه وسلم كان اذا عرس بليل اضطجع على شقه الايمن واذا عرس قبيل الصبح نصب ذراعه ووضع راسه على كفه ۞ عن بعض آل ام سلمة قال كان فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم نحوا مما يوضع فى قبره وكان المسجد عند راسه ۞ وعن ابى هريرة قال راى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا مضطجعا على بطنه فقال ان هذه ضجعة لا يحبها الله ۞ وعن يعيش بن طخفة بن قيس الغفارى عن ابيه وكان من اصحاب الصفة قال بينما انا مضطجع من السحر على بطنى اذا رجل يحركنى برجله فقال ان هذه ضجعة يبغضها الله فنظرت فاذا هو رسول الله صلى الله عليه وسلم ۞ عن على بن شيبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بات على ظهر بيت ليس عليه حجا فقد برئت منه الذمة ۞ عن جابر قال نهى رسول الله

صلى الله عليه وسلم ان ينام الرجل على سطح ليس بمحجور عليه ○ عن عبد الله بن عمرو ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لاحد ان يفرق بين اثنين الا باذنهما ○
وعن حذيفة قال ملعون على لسان محمد صلى الله عليه وسلم من قعد وسط الحلقة ○
عن ابي سعيد الخدري قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير المجالس اوسعها ○ عن جابر بن
سمرة قال جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه جلوس فقال ما لي اراكم عزين ○
وعن ابي هريرة قال اذا كان احدكم في الفيء فقلص عنه فصار بعضه في الشمس فليقم
فانه مجلس الشيطان ويروى مرفوعا ○ وعن علي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا مشى تكفأ كانما ينحط من صبب ويروى اذا مشى تقلع ○ وعن ابي هريرة قال ما رايت
احدا اسرع في مشيه من رسول الله صلى الله عليه وسلم كانما الارض تطوى له انا لنجهد
انفسنا وانه لغير مكترث ○ عن اسيد الانصاري انه سمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول وهو خارج من المسجد فاختلط الرجال مع النساء في الطريق فقال للنساء
استأخرن فانه ليس لكن ان تحققن الطريق عليكن بحافات الطريق فكانت
المرأة تلصق بالجدار حتى ان ثوبها ليتعلق بالجدار ○ عن جابر بن سمرة
قال كنا اذا اتينا النبي صلى الله عليه وسلم جلس احدنا حيث ينتهي ○ وعن ابن عمر ان النبي
صلى الله عليه وسلم نهى ان يمشي يعني الرجل بين المرأتين ○

باب العطاس والتثاؤب

من الصحاح عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله يحب العطاس ويكره التثاؤب فاذا
عطس احدكم وحمد الله كان حقا على كل مسلم سمعه ان يقول له يرحمك الله
فاما التثاؤب فانما هو من الشيطان فاذا تثاءب احدكم فليرده ما استطاع
فان احدكم اذا تثاءب ضحك منه الشيطان وفي رواية فان احدكم اذا قال
هاه ضحك الشيطان ○ وقال اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله وليقل له اخوه

تكفؤا
آمرأتين
هاه

او صاحبه يرحمك الله فاذا قال له يرحمك الله فليقل يهديكم الله ويصلح بالكم
وعن انس قال عطس رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم فشمت احدهما ولم يشمت الآخر
فقال الرجل يا رسول الله شمت هذا ولم تشمتني قال ان هذا حمد الله ولم تحمد الله ○
وعن ابي موسى قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا عطس احدكم فحمد الله
فشمتوه وان لم يحمد الله فلا تشمتوه ○ عن سلمة بن الاكوع انه سمع النبي صلى الله
عليه وسلم وعطس عنده رجل فقال له يرحمك الله ثم عطس اخرى فقال الرجل مزكوم
ويروى انه قال في الثالثة انه مزكوم ○ وعن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اذا تثاءب احدكم فليمسك بيده على فمه فان الشيطان يدخل ○

من الحسان عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا عطس
غطى وجهه بيده او بثوبه وغض بها صوته صح ○ عن ابي ايوب ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله على كل حال وليقل الذي يرد عليه يرحمك الله
وليقل هو يهديكم الله ويصلح بالكم ○ عن ابي موسى قال كان اليهود يتعاطسون
عند النبي صلى الله عليه وسلم يرجون ان يقول لهم يرحمكم الله فيقول يهديكم الله ويصلح
بالكم ○ عن هلال بن يساف قال كنا مع سالم بن عبيد فعطس رجل من القوم
فقال السلام عليكم فقال سالم عليك وعلى امك فكان الرجل وجد في نفسه فقال
اما اني لم اقل الا ما قال النبي صلى الله عليه وسلم عطس رجل عند النبي صلى الله
عليه وسلم فقال السلام عليكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم عليك وعلى امك اذا عطس احدكم
فليقل الحمد لله رب العالمين وليقل له من يرد عليه يرحمك الله وليقل يغفر الله
لي ولكم ○ عن عمر بن اسحق بن ابي طلحة عن امه عن ابيها قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم شمت العاطس ثلاثا فان زاد فان شئت فشمته وان شئت فلا
غريب ○ عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال شمت اخاك ثلاثا فما زاد

رجل عنده

فهو زكام ووقفه بعضهم ○

باب الضحك

من الصحاح

عن عائشة رضي الله عنها قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مستجمعا ضاحكا حتى ارى منه لهواته انما كان يتبسم ○ وعن جرير قال ما حجبني النبي صلى الله عليه وسلم منذ اسلمت ولا رآني الا تبسم ○ عن جابر بن سمرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقوم من مصلاه الذي يصلي فيه الصبح حتى تطلع الشمس فاذا طلعت الشمس قام وكانوا يتحدثون فيأخذون في امر الجاهلية فيضحكون ويتبسم ويروى يتناشدون الشعر ○ من الحسان عن عبد الله بن الحارث بن جزء قال ما رأيت احدا اكثر تبسما من رسول الله صلى الله عليه وسلم ○

باب الاسامي

من الصحاح

عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في السوق فقال رجل يا ابا القاسم فالتفت اليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال انما دعوت هذا فقال النبي صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي ○ وعن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي فاني جعلت قاسما اقسم بينكم ○ وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احب اسمائكم الى الله عبد الله وعبد الرحمن ○ وقال لا تسمين غلامك يسارا ولا رباحا ولا نجيحا ولا افلح فانك تقول اثم هو فلا يكون فيقول لا وفي رواية لا تسم غلامك رباحا ولا يسارا ولا افلح ولا نافع ○ وعن جابر اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان ينهى ان يسمى بيعلى وببركة وبافلح وبيسار وبنافع وبنحو ذلك ثم رأيته سكت بعد عنها ثم قبض ولم ينه عن ذلك ○ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخنى الاسماء يوم القيمة عند الله رجل تسمى ملك الاملاك ○ وقال اغيظ رجل على الله يوم القيمة واخبثه رجل كان تسمى ملك الاملاك لا ملك الا الله ○ عن زينب بنت ابي سلمة قالت سميت برة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزكوا انفسكم الله اعلم باهل

البر

البر منكم سموها زينب ○ عن ابن عباس قال كانت جويرية اسمها برة فحول رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمها جويرية وكان يكره ان يقال خرج من برة ○ وعن ابن عمر ان بنتا كانت لعمر يقال لها عاصية فسماها رسول الله صلى الله عليه وسلم جميلة ○ وعن سهل بن سعد قال اتي بالمنذر بن ابي اسيد الى النبي صلى الله عليه وسلم حين ولد فوضعه على فخذه فقال ما اسمه قال فلان قال لكن اسمه المنذر ○ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقولن احدكم عبدي وامتي كلكم عبيد الله وكل نسائكم اماء الله ولكن ليقل غلامي وجاريتي وفتاي وفتاتي ولا يقل العبد ربي ولكن ليقل سيدي ويروى ليقل سيدي ومولاي ويروى لا يقل العبد لسيده مولاي فان مولاكم الله ○ وقال لا تقولوا الكرم فان الكرم قلب المؤمن ويروى لا تقولوا الكرم ولكن قولوا العنب والحبلة ○ وقال لا تسموا العنب الكرم ولا تقولوا خيبة الدهر فان الله هو الدهر ○ وقال لا يسب احدكم الدهر فان الله هو الدهر ○ وقال قال الله تعالى يؤذيني ابن آدم يسب الدهر وانا الدهر بيدي الامر اقلب الليل والنهار ○ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقولن احدكم خبثت نفسي ولكن ليقل لقست نفسي ○ من الحسان عن المقدام بن شريح عن ابيه شريح عن ابيه هانئ انه وفد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم مع قومه فسمعهم يكنونه بابي الحكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله هو الحكم واليه الحكم فقال كان قومي اذا اختلفوا في شيء اتوني فحكمت بينهم فرضي الفريقان فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما احسن هذا فما لك من الولد قال شريح ومسلم وعبد الله قال فمن اكبرهم قلت شريح قال فانت ابو شريح ○ عن مسروق قال لقيت عمر فقال من انت قلت مسروق بن الاجدع فقال عمر رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول الأجدع شيطان ○ عن أبي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تدعون
يوم القيمة بأسمائكم وأسماء آبائكم فأحسنوا أسماءكم ○ عن أبي هريرة أن النبي صلى الله
عليه وسلم نهى أن يجمع أحد بين اسمه وكنيته ويسمي محمدا أبا القاسم ○ وعن جابر أن
النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا تسميتم باسمي فلا تكتنوا بكنيتي غريب وفي رواية من
تسمى باسمي فلا يكتن بكنيتي ومن اكتنى بكنيتي فلا يتسم باسمي ○ عن عائشة أن
امرأة قالت يا رسول الله إني ولدت غلاما فسميته محمدا وكنيته أبا القسم
فذكر لي أنك تكره ذلك فقال ما الذي أحل اسمي وحرم كنيتي أو ما الذي حرم كنيتي
وأحل اسمي غريب ○ عن محمد بن الحنفية عن علي أنه قال يا رسول الله أرأيت إن
ولد لي بعدك ولد أسميه محمدا وأكنيه بكنيتك قال نعم فكانت رخصة لي ○
وقال أنس كناني رسول الله صلى الله عليه وسلم ببقلة كنت أجتنيها صح ○ عن عائشة
قالت إن النبي صلى الله عليه وسلم كان يغير الاسم القبيح ○ وروي أن رجلا يقال
له أصرم قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اسمك قال أصرم قال بل أنت
زرعة ○ وروي أنه صلى الله عليه وسلم غير اسم العاص وعزيز وعتلة وشيطان
والحكم وغراب وحباب وشهاب ○ عن أبي مسعود الأنصاري قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في زعموا بئس مطية الرجل ○ وعن حذيفة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقولوا ما شاء الله وشاء فلان وقولوا ما شاء الله
ثم شاء فلان ويروى لا تقولوا ما شاء الله وشاء محمد وقولوا ما شاء الله وحده
منقطع ○ وقال لا تقولوا للمنافق سيد فإنه إن يك سيدا فقد أسخطتم ربكم ○

باب البيان والشعر الصحاح

عن ابن عمر قال قدم رجلان من المشرق فخطبا فعجب الناس لبيانهما
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من البيان لسحرا ○ وقال إن من الشعر حكمة ○

وقال

وقال هلك المتنطعون قالها ثلاثا ○ وقال أصدق كلمة قالها الشاعر كلمة
لبيد ألا كل شيء ما خلا الله باطل ○ وعن عمرو بن الشريد عن أبيه قال ردفت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوما فقال هل معك من شعر أمية بن أبي الصلت شيء قلت
نعم قال هيه فأنشدته بيتا فقال هيه ثم أنشدته بيتا فقال هيه حتى
أنشدته مائة بيت ○ وعن جندب أن النبي صلى الله عليه وسلم كان في بعض
المشاهد وقد دميت إصبعه فقال هل أنت إلا إصبع دميت وفي
سبيل الله ما لقيت ○ وعن البراء بن عازب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم
قريظة لحسان بن ثابت اهج المشركين فإن جبريل معك ○ وكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول لحسان أجب عني اللهم أيده بروح القدس ○ وعن
عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اهجوا قريشا فإنه أشد عليهم من رشق
النبل ○ وقالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم لحسان إن روح القدس
لا يزال يؤيدك ما نافحت عن الله ورسوله ○ وقالت سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول هجاهم حسان فشفى واشتفى ○ عن البراء بن عازب قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم ينقل التراب يوم الخندق حتى اغبر بطنه يقول والله
لولا الله ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فأنزلن سكينة علينا وثبت الأقدام
إن لاقينا إن الأولى قد بغوا علينا إذا أرادوا فتنة أبينا يرفع بها صوته أبينا
أبينا ○ عن أنس قال جعل المهاجرون والأنصار يحفرون الخندق وينقلون
التراب وهم يقولون نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا أبدا يقول
النبي صلى الله عليه وسلم وهو يجيبهم اللهم لا عيش إلا عيش الآخرة فاغفر للأنصار
والمهاجرة ○ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأن يمتلئ جوف رجل قيحا
يريه خير من أن يمتلئ شعرا ○ من الحسان عن كعب بن مالك

أنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم إن الله قد أنزل في الشعر ما أنزل فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن المؤمن يجاهد بسيفه ولسانه والذي نفسي بيده لكأنما ترمونهم به نضح النبل ۞ عن أبي أمامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحياء والعي شعبتان من الإيمان والبذاء والبيان شعبتان من النفاق ۞ وعن أبي ثعلبة الخشني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن أحبكم إلي وأقربكم مني أحاسنكم أخلاقا وإن أبغضكم إلي وأبعدكم مني مساويكم أخلاقا الثرثارون المتشدقون المتفيهقون ۞ عن سعد بن أبي وقاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يخرج قوم يأكلون بألسنتهم كما تأكل البقرة بألسنتها ۞ عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الله يبغض البليغ من الرجال الذي يتخلل بلسانه كما تتخلل الباقرة بلسانها غريب ۞ عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مررت ليلة أسري بي بقوم تقرض شفاههم بمقاريض من النار فقلت يا جبرئيل من هؤلاء قال هؤلاء خطباء أمتك الذين يقولون ما لا يعملون غريب ۞ عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تعلم صرف الكلام ليسبي به قلوب الرجال أو الناس لم يقبل الله منه يوم القيمة صرفا ولا عدلا ۞ عن عمرو بن العاص أنه قال يوما وقام رجل فأكثر القول قال عمرو لو قصد في قوله لكان خيرا له سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لقد رأيت أو أمرت أن أتجوز في القول فإن الجواز هو خير ۞ عن صخر بن عبد الله بن بريدة عن أبيه عن جده قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن من البيان سحرا وإن من العلم جهلا وإن من الشعر حكما وإن من القول عيالا ۞

باب حفظ اللسان والغيبة والشتم

قال النبي صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليسكت ۞ وقال من يضمن لي ما بين لحييه وما بين رجليه أضمن له الجنة ۞ وقال إن العبد ليتكلم بالكلمة من رضوان الله لا يلقي لها بالا يرفع الله بها درجات وإن العبد ليتكلم بالكلمة من سخط الله لا يلقي لها بالا يهوي بها في جهنم ويروى يهوي بها في النار أبعد ما بين المشرق والمغرب ۞ وقال سباب المسلم فسوق وقتاله كفر ۞ وقال أيما رجل قال لأخيه كافر فقد باء بها أحدهما ۞ وقال لا يرمي رجل رجلا بالفسوق ولا يرميه بالكفر إلا ارتدت عليه إن لم يكن صاحبه كذلك ۞ وقال من دعا رجلا بالكفر أو قال عدو الله وليس كذلك إلا حار عليه ۞ وقال المستبان ما قالا فعلى البادي ما لم يعتد المظلوم ۞ وقال لا ينبغي لصديق أن يكون لعانا ۞ وقال إن اللعانين لا يكونون شهداء ولا شفعاء يوم القيمة ۞ وقال إذا قال الرجل هلك الناس فهو أهلكهم ۞ وقال تجدون شر الناس يوم القيمة ذا الوجهين الذي يأتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه ۞ وقال لا يدخل الجنة قتات ويروى لا يدخل الجنة نمام ۞ وقال عليكم بالصدق فإن الصدق يهدي إلى البر وإن البر يهدي إلى الجنة وما يزال الرجل يصدق ويتحرى الصدق حتى يكتب عند الله صديقا وإياكم والكذب فإن الكذب يهدي إلى الفجور وإن الفجور يهدي إلى النار وما يزال الرجل يكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب عند الله كذابا وفي رواية إن الصدق بر وإن البر يهدي إلى الجنة وإن الكذب فجور وإن الفجور يهدي إلى النار ۞ وقال ليس الكذاب الذي يصلح بين الناس ويقول خيرا وينمي خيرا ۞ وقال إذا رأيتم المداحين فاحثوا في وجوههم التراب ۞ وعن أبي بكرة قال أثنى رجل على رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ويلك قطعت عنق أخيك ثلاثا من كان منكم مادحا لا محالة فليقل أحسب فلانا والله حسيبه

أي أظن

لا يلقي لها بالا

لا يلقي لها بالا

وقال

إن كان يرى أنه كذلك ولا يزكي على الله أحدًا ۞ عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أتدرون ما الغيبة قالوا الله ورسوله أعلم قال ذكرك أخاك بما يكره قيل أفرأيت إن كان في أخي ما أقول قال إن كان فيه ما تقول فقد اغتبته وإن لم يكن فيه فقد بهته ويروى إذا قلت لأخيك ما فيه فقد اغتبته وإذا قلت ما ليس فيه فقد بهته ۞ وعن عائشة أن رجلًا استأذن على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ائذنوا له فبئس أخو العشيرة فلما جلس تطلق النبي صلى الله عليه وسلم في وجهه وانبسط إليه فلما انطلق الرجل قالت عائشة يا رسول الله قلت له كذا وكذا ثم تطلقت في وجهه وانبسطت إليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم متى عاهدتني فحاشًا إن شر الناس عند الله منزلة يوم القيمة من تركه الناس اتقاء فحشه ۞ وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل أمتي معافى إلا المجاهرون بالمعصية وإن المجانة أن يعمل الرجل بالليل عملًا ثم يصبح وقد ستره الله فيقول يا فلان عملت كذا وكذا وقد بات يستره ربه ويصبح يكشف ستر الله عنه ۞

من الحسان

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ترك الكذب وهو باطل بني له في ربض الجنة ومن ترك المراء وهو محق بني له في وسط الجنة ومن حسن خلقه بني له في أعلاها غريب ۞ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتدرون ما أكثر ما يدخل الناس الجنة تقوى الله وحسن الخلق أتدرون ما أكثر ما يدخل الناس النار الأجوفان الفم والفرج ۞ وقال إن الرجل ليتكلم بالكلمة من الخير ما يعلم مبلغها يكتب الله له بها رضوانه إلى يوم يلقاه وإن الرجل ليتكلم بالكلمة من الشر ما يعلم مبلغها يكتب الله بها عليه سخطه إلى يوم يلقاه ۞ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويل لمن يحدث فيكذب ليضحك

[هامش: اتقاء شره ويروى — إلا المجاهرين / فإن في المجانة خ — حسن خلقه]

به القوم ويل له ويل له ۞ وقال إن العبد ليقول الكلمة لا يقولها إلا ليضحك بها الناس يهوي بها أبعد مما بين السماء والأرض وإنه ليزل عن لسانه أشد مما يزل عن قدمه ۞ وقال كفى بالمرء كذبًا أن يحدث بكل ما سمع ۞ وقال من صمت نجا ۞ وقال عقبة بن عامر لقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت ما النجاة فقال املك عليك لسانك وليسعك بيتك وابك على خطيئتك ۞ وعن أبي سعيد رفعه قال إذا أصبح ابن آدم فإن الأعضاء كلها تكفر اللسان فتقول اتق الله فينا فإنا نحن بك فإن استقمت استقمنا وإن اعوججت اعوججنا ۞ وقال صلى الله عليه وسلم من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه ۞ عن أنس قال توفي رجل من الصحابة فقال رجل أبشر بالجنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أولا تدري فلعله تكلم فيما لا يعنيه أو بخل بما لا ينقصه ۞ وقال لا يبلغني أحد من أصحابي عن أحد شيئًا فإني أحب أن أخرج إليكم وأنا سليم الصدر ۞ وعن سفيان بن عبد الله الثقفي قال قلت يا رسول الله ما أخوف ما تخاف علي قال فأخذ بلسان نفسه وقال هذا صحيح ۞ وقال صلى الله عليه وسلم إذا كذب العبد تباعد عنه الملك ميلًا من نتن ما جاء به ۞ وقال كبرت خيانة أن تحدث أخاك حديثًا هو لك مصدق وأنت به كاذب ۞ وقال من كان ذا وجهين في الدنيا كان له يوم القيمة لسانان من نار ۞ وقال ليس المؤمن بالطعان ولا باللعان ولا الفاحش ولا البذي غريب ۞ وقال لا يكون المؤمن لعانًا وفي رواية لا ينبغي للمؤمن أن يكون لعانًا ۞ وقال لا تلاعنوا بلعنة الله ولا بغضب الله ولا بجهنم وفي رواية ولا بالنار ۞ وقال إن العبد إذا لعن شيئًا صعدت اللعنة إلى السماء فتغلق أبواب السماء دونها ثم تهبط إلى الأرض فتغلق

[هامش: ما خ — صح خ]

ابوابها دونها ثم تاخذ يمينا وشمالا فاذا لم تجد مساغا رجعت الى الذي لعن فان كان لذلك اهلا والا رجعت الى قائلها ۞ عن ابن عباس ان رجلا نازعته الريح رداءه فلعنها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلعنها فانها مامورة وانه من لعن شيئا ليس له باهل رجعت اللعنة عليه ۞ وقال ما كان الفحش في شيء الا شانه وما كان الحياء في شيء الا زانه ۞ وقال من عير اخاه بذنب لم يمت حتى يعمله منقطع ۞ وقال لا تظهر الشماتة لاخيك فيرحمه الله ويبتليك غريب ۞ وعن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم ما احب اني حكيت احدا وان لي كذا وكذا صحيح ۞ وقالت عائشة قلت للنبي صلى الله عليه وسلم حسبك من صفية كذا وكذا تعني قصيرة فقال لقد قلت كلمة لو مزج بها البحر لمزجته صح ۞ عن جندب قال جاء اعرابي فاناخ راحلته ثم عقلها ثم دخل المسجد فصلى خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما سلم اتى راحلته فاطلقها ثم ركب ثم نادى اللهم ارحمني ومحمدا ولا تشرك في رحمتنا احدا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقولون هو اضل ام بعيره الم تسمعوا الى ما قال قالوا بلى ۞

باب الوعد من الصحاح

عن جابر قال لما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم وجاء ابا بكر مال من قبل العلاء بن الحضرمي فقال ابو بكر من كان له على النبي صلى الله عليه وسلم دين او كانت له قبله عدة فلياتنا قال جابر فقلت وعدني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يعطيني هكذا وهكذا وهكذا فبسط يديه ثلاث مرات قال فحثا لي حثية فعددتها فاذا هي خمسمائة وقال خذ مثليها

من الحسان

عن ابي جحيفة قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ابيض قد شاب وكان

الحسن

ثلاث عشرة

الحسن بن علي يشبهه وامر لنا بثلاثة عشر قلوصا فذهبنا نقبضها فاتانا موته فلما قام ابو بكر قال من كانت له عند رسول الله صلى الله عليه وسلم عدة فليجئ فقمت اليه فاخبرته فامر لنا بها ۞ عن عبد الله بن ابي الحمساء قال بايعت النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يبعث وبقيت له بقية فوعدته ان آتيه بها في مكانه فنسيت فذكرت بعد ثلاث فاذا هو في مكانه فقال لقد شققت علي انا ههنا منذ ثلاث انتظرك ۞ عن زيد بن ارقم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا وعد الرجل اخاه ومن نيته ان يفي فلم يف ولم يجئ للميعاد فلا اثم عليه ۞ عن عبد الله بن عامر قال دعتني امي يوما ورسول الله صلى الله عليه وسلم قاعد في بيتنا فقالت تعال اعطك فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انك لو لم تعطيه شيئا كتبت عليك كذبة ۞

باب المزاح من الصحاح

عن انس قال ان كان النبي صلى الله عليه وسلم ليخالطنا حتى يقول لاخ لي صغير يا ابا عمير ما فعل النغير كان له نغر يلعب به مات ۞

من الحسان

عن ابي هريرة قال قالوا يا رسول الله انك تداعبنا قال اني لا اقول الا حقا ۞ وعن انس ان رجلا استحمل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني حاملك على ولد ناقة فقال ما اصنع بولد الناقة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهل تلد الابل الا النوق ۞ وعن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له يا ذا الاذنين ورُوي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعجوز ان الجنة لا يدخلها العجز فولت تبكي قال اخبروها انها لا تدخلها وهي عجوز ان الله تعالى يقول انا انشاناهن انشاء فجعلناهن ابكارا ۞ عن انس ان رجلا

Margin notes: فان — قال — صح — جابر — اعطيك — نغر كان يلعب به فمات — وقال ان — من البيع لا من المبايعة على النبوة

من أهل البادية اسمه زاهر بن حرام كان يهدي للنبي صلى الله عليه وسلم من البادية فيجهزه رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يخرج فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان زاهرا باديتنا ونحن حاضروه وكان النبي صلى الله عليه وسلم يحبه وكان دميما فاتى النبي صلى الله عليه وسلم يوما وهو يبيع متاعه فاحتضنه من خلفه وهو لا يبصره فقال ارسلني من هذا فالتفت فعرف النبي صلى الله عليه وسلم فجعل لا يالو ما الزق ظهره بصدر النبي صلى الله عليه وسلم حين عرفه وجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول من يشتري العبد فقال يا رسول الله اذا والله تجدني كاسدا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لكن عند الله لست بكاسد ◉ عن عوف بن مالك الاشجعي قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك وهو في قبة من ادم فسلمت فرد علي وقال ادخل فقلت اكلي يا رسول الله قال كلك فدخلت قيل انما قال ذلك اادخل كلي من صغر القبة ◉ عن النعمن بن بشير قال استاذن ابو بكر على النبي صلى الله عليه وسلم فسمع صوت عايشة عالية فلما دخل تناولها ليلطمها وقال لا اراك ترفعين صوتك على رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يحجزه وخرج ابو بكر مغضبا فقال النبي صلى الله عليه وسلم حين خرج ابو بكر كيف رايتني انقذتك من الرجل قال فمكث ابو بكر اياما ثم استاذن فوجدهما قد اصطلحا فقال لهما ادخلاني في سلمكما كما ادخلتماني في حربكما فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد فعلنا قد فعلنا ◉ عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تمار اخاك ولا تمازحه ولا تعده موعدا فتخلفه غريب صح ◉

باب المفاخرة والعصبية من الصحاح

عن ابي هريرة قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الناس اكرم قال اكرمهم عند الله اتقاهم قالوا ليس عن هذا نسالك قال فاكرم الناس يوسف نبي الله ابن نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسالك قال فعن معادن العرب تسالوني قالوا نعم قال فخياركم في الجاهلية خياركم في الاسلام اذا فقهوا ◉ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابرهيم ◉ عن البراء بن عازب قال في يوم حنين كان ابو سفيان بن الحرث اخذا بعنان بغلته يعني بغلة النبي صلى الله عليه وسلم فلما غشيه المشركون نزل فجعل يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب قال فما رؤي من الناس يومئذ اشد منه ◉ وعن انس قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا خير البرية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاك ابراهيم ◉ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تطروني كما اطرت النصارى ابن مريم فانما انا عبده فقولوا عبد الله ورسوله ◉ عن عياض بن حمار المجاشعي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله اوحى الي ان تواضعوا حتى لا يفخر احد على احد ولا يبغي احد على احد ◉

من الحسان

عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لينتهين اقوام يفتخرون بابائهم الذين ماتوا انما هم فحم من جهنم او ليكونن اهون على الله من الجعل الذي يدهده الخرء بانفه ان الله قد اذهب عنكم عبية الجاهلية وفخرها بالاباء انما هو مؤمن تقي او فاجر شقي الناس كلهم بنو ادم وادم من تراب ◉ عن مطرف عن ابيه عبد الله بن الشخير قال انطلقت في وفد بني عامر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا انت سيدنا فقال السيد الله فقلنا وافضلنا فضلا واعظمنا

عن مطرف قال وصوابه عن مطرف عن عبد الله الشخير عن ابيه لان مطرفا هذا هو من التابعين ◉

طوالاً فقال قولوا قولكم او بعض قولكم ولا يستجرينكم الشيطان ⊙ عن الحسن عن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسب المال والكرم التقوى ⊙
وعن أبي بن كعب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من تعزى بعزاء الجاهلية فاعضوه بهن أبيه ولا تكنوا ⊙ عن عبد الرحمن بن أبي عقبة عن أبي عقبة وكان مولى من أهل فارس قال شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أحداً فضربت رجلاً من المشركين فقلت خذها مني وانا الغلام الفارسي فالتفت إلي وقال هلا قلت خذها مني وانا الغلام الأنصاري ⊙ عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نصر قومه على غير الحق فهو كالبعير الذي ردى فهو ينزع بذنبه ⊙ عن واثلة بن الأسقع قال قلت يا رسول الله ما العصبية قال ان تعين قومك على الظلم ⊙ وعن سراقة بن مالك بن جعشم قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خيركم المدافع عن عشيرته ما لم يأثم ⊙ عن جبير بن مطعم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من دعا الى عصبية وليس منا من قاتل عصبية وليس منا من مات على عصبية ⊙
وعن أبي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حبك الشيء يعمي ويصم ⊙ ⊙

باب البر والصلة من الصحاح

عن أبي هريرة قال قال رجل يا رسول الله من أحق بحسن صحابتي قال أمك قال ثم من قال أمك قال ثم من قال أمك قال ثم من قال أبوك ويروى أمك ثم أمك ثم أمك ثم أباك ثم أدناك أدناك ⊙
وقال رغم انفه رغم انفه رغم انفه قيل من يا رسول الله قال من أدرك والديه عنده الكبر أحدهما أو كليهما ثم لم يدخل الجنة ⊙
وعن أسماء بنت أبي بكر قالت قدمت علي أمي وهي مشركة في عهد قريش فقلت يا رسول الله إن أمي قدمت علي وهي راغبة أفأصلها قال نعم صليها ⊙ عن عمرو بن العاص قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن آل أبي ليسوا لي بأولياء إنما وليي الله وصالح المؤمنين ولكن لهم رحم أبلها ببلالها ⊙ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله حرم عليكم عقوق الأمهات ووأد البنات ومنعاً وهات وكره لكم قيل وقال وكثرة السؤال وإضاعة المال ⊙ وقال من الكبائر شتم الرجل والديه قالوا يا رسول الله وهل يشتم الرجل والديه قال نعم يسب أبا الرجل فيسب أباه ويسب أمه فيسب أمه ⊙ وقال من أبر البر صلة الرجل أهل ود أبيه بعد أن يولي ⊙ وقال من أحب أن يبسط له في رزقه وينسأ له في أثره فليصل رحمه ⊙ وقال خلق الله الخلق فلما فرغ منه قامت الرحم فأخذت بحقوي الرحمن فقال مه قالت هذا مقام العائذ بك من القطيعة قال ألا ترضين أن أصل من وصلك وأقطع من قطعك قالت بلى يا رب قال فذاك ⊙ وقال الرحم شجنة من الرحمن فقال الله من وصلك وصلته ومن قطعك قطعته ⊙ وقال الرحم معلقة بالعرش تقول من وصلني وصله الله ومن قطعني قطعه الله ⊙ وقال لا يدخل الجنة قاطع ⊙ وقال ليس الواصل بالمكافي ولكن الواصل الذي إذا قطعت رحمه وصلها ⊙ وعن أبي هريرة أن رجلاً قال يا رسول الله إن لي قرابة أصلهم ويقطعوني وأحسن إليهم ويسيئون إلي وأحلم عنهم ويجهلون علي فقال لئن كنت كما قلت فكأنما تسفهم المل ولا يزال معك من الله ظهير عليهم ما دمت على ذلك ⊙

من الحسان

عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرد القدر إلا الدعاء ولا يزيد في العمر إلا البر وإن الرجل ليحرم الرزق بالذنب يصيبه ⊙ وقالت عائشة قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم دخلت الجنة فسمعت فيها قرآءة فقلت من هذا قالوا حارثة
بن النعمان كذلكم البر كذلكم البر وكان ابر الناس بامه ◎ وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم رضى الرب فى رضى الوالد وسخط الرب فى سخط الوالد ◎ وعن
ابى الدرداء قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول الوالد اوسط ابواب الجنة فان
شئت فحافظ على الباب او ضيع ◎ وعن بهز بن حكيم عن ابيه عن جده قال
قلت يا رسول الله من ابر قال امك قلت ثم من قال امك ثم من قال امك
قلت ثم من قال اباك ثم الاقرب فالاقرب ◎ عن عبد الرحمن بن عوف قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تبارك وتعالى انا الله وانا
الرحمن خلقت الرحم وشققت لها من اسمى فمن وصلها وصلته ومن قطعها
بتته ◎ وعن عبد الله بن ابى اوفى قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا تنزل الرحمة على قوم فيهم قاطع رحم ◎ وقال صلى الله عليه وسلم ما
من ذنب احرى ان يعجل الله لصاحبه العقوبة فى الدنيا مع ما يدخر له فى
الآخرة من البغى وقطيعة الرحم ◎ وقال لا يدخل الجنة منان ولا عاق
ولا مدمن خمر ◎ وقال تعلموا من انسابكم ما تصلون به ارحامكم فان
صلة الرحم محبة فى الاهل مثراة فى المال منسأة فى الاثر ◎ عن
ابن عمر ان رجلا اتى النبى صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انى اصبت ذنبا
عظيما فهل لى من توبة قال هل لك من ام قال لا قال وهل لك من خالة
قال نعم قال فبرها ◎ عن ابى اسيد الساعدى قال بينا نحن عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذ جاءه رجل من بنى سلمة فقال يا رسول الله هل بقى من
بر ابوى شئ ابرهما به بعد موتهما قال نعم الصلوة عليهما والاستغفار
لهما وانفاذ عهدهما من بعدهما وصلة الرحم التى لا توصل الا بهما

واكرام

واكرام صديقهما ◎ عن ابى الطفيل قال رايت النبى صلى الله عليه وسلم يقسم
لحما بالجعرانة اذ اقبلت امراة حتى دنت الى النبى صلى الله عليه وسلم فبسط لها
رداءه فجلست عليه فقلت من هى فقالوا هذه امه التى ارضعته ◎

باب الشفقة والرحمة على الخلق

من الصحاح

عن جرير بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يرحم الله من لا يرحم الناس ◎ وعن عائشة رضى الله عنها قالت جاء اعرابى
الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال اتقبلون الصبيان فما نقبلهم فقال النبى صلى الله عليه
وسلم او املك لك ان نزع الله من قلبك الرحمة ◎ وعن عائشة قالت جاءتنى
امراة معها ابنتان تسالنى فلم تجد عندى غير تمرة واحدة فاعطيتها
فقسمتها بين ابنتيها ثم خرجت فدخل النبى صلى الله عليه وسلم فحدثته فقال
من يلى من هذه البنات شيئا فاحسن اليهن كن له سترا من النار ◎
وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عال جاريتين حتى تبلغا جاء يوم
القيمة انا وهو هكذا وضم اصابعه ◎ وقال الساعى على الارملة والمسكين
كالساعى فى سبيل الله واحسبه قال كالقائم لا يفتر وكالصائم لا يفطر ◎ وقال
انا وكافل اليتيم له ولغيره فى الجنة هكذا واشار بالسبابة والوسطى وفرج
بينهما شيئا ◎ وقال ترى المؤمنين فى تراحمهم وتوادهم وتعاطفهم كمثل
الجسد اذا اشتكى عضوا تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى ◎ و
قال المؤمنون كرجل واحد ان اشتكى عينه اشتكى كله وان اشتكى راسه
اشتكى كله ◎ وعن ابى موسى عن النبى صلى الله عليه وسلم قال المؤمن للمؤمن
كالبنيان يشد بعضه بعضا ثم شبك بين اصابعه ◎ وعنه عن النبى صلى
الله عليه وسلم انه كان اذا اتاه السائل او صاحب الحاجة قال اشفعوا فلتؤجروا

ويقضي الله على لسان رسوله ما شاء ۞ وقال انصر اخاك ظالما او مظلوما فقال رجل يا رسول الله انصره مظلوما فكيف انصره ظالما فقال تمنعه من الظلم فذلك نصرك اياه ۞ وقال المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه ومن كان في حاجة اخيه كان الله في حاجته ومن فرج عن مسلم كربة فرج الله عنه كربة من كربات يوم القيمة ومن ستر مسلما ستره الله يوم القيمة ۞ وقال المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يحقره التقوى ههنا ويشير الى صدره ثلاث مرار بحسب امرئ من الشر ان يحقر اخاه المسلم كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه ۞ وقال اهل الجنة ثلاثة ذو سلطان مقسط متصدق موفق ورجل رحيم رقيق القلب لكل ذي قربى ومسلم وعفيف متعفف ذو عيال واهل النار خمسة الضعيف الذي لا زبر له الذين هم فيكم تبع لا يبغون اهلا ولا مالا والخائن الذي لا يخفى له طمع وان دق الا خانه ورجل لا يصبح ولا يمسي الا وهو يخادعك عن اهلك ومالك وذكر البخل والكذب والشنظير الفحاش ۞ وقال والذي نفسي بيده لا يؤمن عبد حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه ۞ وقال والله لا يؤمن والله لا يؤمن والله لا يؤمن قيل من يا رسول الله قال الذي لا يامن جاره بوائقه ۞ وقال لا يدخل الجنة من لا يامن جاره بوائقه ۞ وقال ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه ۞ وقال اذا كنتم ثلاثة فلا يتناجى اثنان دون الاخر حتى تختلطوا بالناس من اجل ان يحزنه ۞ وعن تميم الداري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الدين النصيحة ثلاثا قلنا لمن يا رسول الله قال لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم ۞ وعن جرير قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

على اقام الصلوة وايتاء الزكوة والنصح لكل مسلم ۞

من الحسان

عن ابي هريرة قال سمعت ابا القاسم الصادق المصدوق صلى الله عليه وسلم يقول لا تنزع الرحمة الا من شقي ۞ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الراحمون يرحمهم الرحمن ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء ۞ وقال صلى الله عليه وسلم ليس منا من لم يرحم صغيرنا ويوقر كبيرنا ويامر بالمعروف وينه عن المنكر غريب ۞ وقال ما اكرم شاب شيخا من اجل سنه الا قيض الله له عند سنه من يكرمه ۞ وقال خير بيت في المسلمين بيت فيه يتيم يحسن اليه وشر بيت في المسلمين بيت فيه يتيم يساء اليه ۞ وقال من مسح راس يتيم لم يمسحه الا لله كان له بكل شعرة تمر عليها يده حسنات ومن احسن الى يتيمة او يتيم عنده كنت انا وهو في الجنة كهاتين وقرن بين اصبعيه غريب ۞ وقال من اوى يتيما الى طعامه وشرابه اوجب الله له الجنة البتة الا ان يعمل ذنبا لا يغفر ومن عال ثلاث بنات او مثلهن من الاخوات فادبهن ورحمهن حتى يغنيهن الله اوجب الله له الجنة فقال رجل يا رسول الله او اثنتين قال او اثنتين حتى لو قالوا او واحدة لقال واحدة ومن اذهب الله كريمتيه وجبت له الجنة قيل يا رسول الله وما كريمتاه قال عيناه ۞ عن جابر بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يؤدب الرجل ولده خير من ان يتصدق بصاع غريب ۞ ويروى ما نحل والد ولده من نحل افضل من ادب حسن مرسل ۞ عن عوف بن مالك الاشجعي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا وامراة سفعاء الخدين كهاتين يوم القيمة واوما الراوي الى السبابة والوسطى امراة امت من زوجها ذات منصب وجمال حبست نفسها على يتاماها حتى بانوا او ماتوا ۞ وعن ابن عباس

لا يخذله ولا يتخلى بينه وبين ما يؤذيه

مرات

الذي يذكر الاعراض بالسوء

ذهب الله بكريمتيه

بالسبابة

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له أنثى فلم يئدها ولم يهنها ولم يؤثر ولده عليها يعني الذكور أدخله الله الجنة ۝ عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اغتيب عنده أخوه المسلم وهو على نصره فنصره نصره الله في الدنيا والآخرة فان لم ينصره وهو يقدر على نصره أدركه الله به في الدنيا والآخرة ۝ وقال من ذب عن لحم اخيه بالغيبة كان حقا على الله أن يعتقه من النار ۝ وعن ابي الدرداء قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من مسلم يرد عن عرض اخيه الا كان حقا على الله ان يرد عنه نار جهنم يوم القيمة ثم تلا هذه الآية وكان حقا علينا نصر المؤمنين ۝ عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من امرئ مسلم يخذل امرأ مسلما في موضع تنتهك فيه حرمته وينتقص فيه من عرضه الا خذله الله تعالى في موطن يحب فيه نصرته وما من امرئ ينصر مسلما في موضع ينتقص من عرضه وينتهك فيه من حرمته الا نصره الله في موطن يحب نصرته ۝ وقال من رأى عورة فسترها كان كمن احيى موؤدة ۝ عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احدكم مرآة اخيه فان رأى به أذى فليمط عنه ضعيف ۝ وفي رواية المؤمن مرآة المؤمن والمؤمن أخو المؤمن يكف عنه ضيعته ويحوطه من ورائه ۝ وقال من حمى مؤمنا من منافق بعث الله ملكا يحمي لحمه يوم القيمة من نار جهنم ومن رمى مسلما بشيء يريد شينه به حبسه الله على جسر جهنم حتى يخرج مما قال ۝ عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الاصحاب عند الله خيرهم لصاحبه وخير الجيران عند الله خيرهم لجاره غريب ۝ عن ابن مسعود قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم كيف لي أن أعلم اذا احسنت واذا اسأت فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا سمعت جيرانك

يقولون

(هامش: يقدر — أن النبي — صحيح — أو إذا)

يقولون قد احسنت فقد احسنت واذا سمعتهم يقولون قد اسأت فقد اسأت ۝ عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انزلوا الناس منازلهم ۝

باب الحب في الله ومن الله

من الصحاح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الارواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف ۝ وقال ان الله اذا احب عبدا دعا جبريل فقال اني احب فلانا فاحبه قال فيحبه جبريل ثم ينادي في السماء فيقول ان الله يحب فلانا فاحبوه فيحبه اهل السماء ثم يوضع له القبول في الارض واذا ابغض عبدا دعا جبريل فيقول اني ابغض فلانا فابغضه قال فيبغضه جبريل ثم ينادي في اهل السماء ان الله يبغض فلانا فابغضوه قال فيبغضونه ثم توضع له البغضاء في الارض ۝ وقال ان الله تعالى يقول يوم القيمة اين المتحابون في الله بجلالي اليوم أظلهم في ظلي يوم لا ظل الا ظلي ۝ وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا زار اخا له في قرية اخرى فارصد الله له على مدرجته ملكا قال اين تريد قال اريد اخا لي في هذه القرية قال هل لك عليه من نعمة تربها قال لا غير اني احببته في الله قال فاني رسول الله اليك بان الله قد احبك كما احببته فيه ۝ عن ابن مسعود قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف تقول في رجل احب قوما ولم يلحق بهم فقال المرء مع من احب ۝ وعن انس ان رجلا قال يا رسول الله متى الساعة قال ويلك وما اعددت لها قال ما اعددت لها الا اني احب الله ورسوله قال انت مع من احببت ۝ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل الجليس الصالح والسوء كحامل المسك ونافخ الكير فحامل المسك اما ان يحذيك واما ان تبتاع منه واما ان تجد منه ريحا طيبة ونافخ الكير اما يحرق ثيابك

اما

وَاِمَّا اَنْ تَجِدَ رِيحًا خَبِيثَةً ⊙ **من الحسان** عن معاذ بن جبل قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى وجبت محبتي للمتحابين فيّ والمتجالسين
فيّ والمتزاورين فيّ والمتباذلين فيّ، وفي رواية قال يقول الله تعالى المتحابون
في جلالي لهم منابر من نور يغبطهم النبيون والشهداء ⊙ عن ابي مالك الاشعري
قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ قال ان لله عبادا ليسوا بانبياء ولا شهداء
يغبطهم النبيون والشهداء بقربهم ومقعدهم من الله يوم القيمة فقال اعرابي حدثنا
يا رسول الله من هم فقال هم عباد من عباد الله من بلدان شتى وقبائل شتى
لم يكن بينهم ارحام يتواصلون بها ولا دنيا يتباذلون بها يتحابون بروح الله
يجعل الله وجوههم نورا ويجعل لهم منابر من نور قدام الرحمن يفزع الناس
ولا يفزعون ويخاف الناس ولا يخافون ⊙ وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لابي ذر يا اباذر اي عرى الايمان اوثق قال الله ورسوله اعلم قال الموالاة
في الله والحب في الله والبغض في الله ⊙ وعن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا عاد المسلم اخاه او زاره قال الله تبارك وتعالى طبت وطاب ممشاك
وتبوات من الجنة منزلا غريب ⊙ عن المقدام بن معدي كرب عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اذا احب الرجل اخاه فليخبره انه يحبه ⊙ عن انس قال
مر رجل بالنبي صلى الله عليه وسلم وعنده ناس فقال رجل ممن عنده اني لاحب
هذا لله فقال النبي صلى الله عليه وسلم اعلمته قال لا قال قم اليه فاعلمه فقام
اليه فاعلمه فقال احبك الذي احببتني له قال ثم رجع فساله النبي صلى
الله عليه وسلم فاخبره بما قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم انت مع من احببت
ولك ما احتسبت وفي رواية المرء مع من احب وله ما اكتسب ⊙ عن
ابي سعيد سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تصاحب الا مؤمنا ولا ياكل طعامك

اَعْلَمْتَهُ

الا تقي

الا تقي ⊙ وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المرء على دين خليله فلينظر
احدكم من يخالل غريب ⊙ عن يزيد بن نعامة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا آخى الرجل الرجل فليساله عن اسمه واسم ابيه وممن هو فانه اوصل للمودة

فليساله

باب ما ينهى من التهاجر والتقاطع واتباع العورات من الصحاح

قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا يحل لرجل ان يهجر اخاه فوق ثلاث ليال يلتقيان فيعرض
هذا ويعرض هذا وخيرهما الذي يبدا بالسلام ⊙ وقال اياكم والظن فان الظن
اكذب الحديث ولا تحسسوا ولا تجسسوا ولا تناجشوا ولا تحاسدوا ولا تباغضوا
ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا ويروى ولا تنافسوا ⊙ وقال تفتح ابواب الجنة
يوم الاثنين ويوم الخميس فيغفر لكل عبد لا يشرك بالله شيئا الا رجلا كانت بينه
وبين اخيه شحناء فيقال انظروا هذين حتى يصطلحا ⊙ وقال تعرض اعمال
الناس في كل جمعة مرتين يوم الاثنين ويوم الخميس فيغفر لكل عبد مؤمن
الا عبدا بينه وبين اخيه شحناء فيقال اتركوا هذين حتى يفيئا ⊙ وقال ان
الشيطان قد ايس ان يعبده المصلون في جزيرة العرب ولكن في التحريش
بينهم ⊙ عن ام كلثوم بنت عقبة بن ابي معيط قالت سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ليس الكذاب الذي يصلح بين الناس فيقول خيرا
وينمي خيرا قالت ولم اسمعه يرخص في شيء مما يقول
الناس كذب الا في ثلاث الحرب والاصلاح بين الناس وحديث الرجل
امراته وحديث المراة زوجها ⊙ **من الحسان** عن اسماء بنت يزيد
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل الكذب الا في ثلاث كذب الرجل امراته
ليرضيها والكذب في الحرب والكذب ليصلح بين الناس ⊙ عن عائشة ان

فيقول

يرجعا

بالتحريش ⊙

ويقول

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يكون لمسلم أن يهجر مسلما فوق ثلاثة أيام فإذا لقيه سلم عليه ثلاث مرار كل ذلك لا يرد عليه فقد باء بإثمه ۞ وعن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث فمن هجر فوق ثلاث فمات دخل النار ۞ عن أبي خراش السلمي سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من هجر أخاه سنة فهو كسفك دمه ۞ عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لمؤمن أن يهجر مؤمنا فوق ثلاث فإن مرت به ثلاث فليلقه فليسلم عليه فإن رد عليه السلام فقد اشتركا في الأجر وإن لم يرد عليه فقد باء بالإثم وخرج المسلم من الهجرة ۞ عن أبي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا أخبركم بأفضل من درجة الصيام والصدقة والصلوة قلنا بلى قال إصلاح ذات البين وفساد ذات البين هي الحالقة صح ۞ وقال دب إليكم داء الأمم قبلكم الحسد والبغضاء هي الحالقة لا أقول تحلق الشعر ولكن تحلق الدين ۞ عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إياكم والحسد فإن الحسد يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب ۞ وعن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إياكم وسوء ذات البين فإنها الحالقة ۞ وعن أبي صرمة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ضار ضار الله به ومن شاق شاق الله عليه غريب ۞ وعن أبي بكر الصديق قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ملعون من ضار مؤمنا أو مكر به غريب ۞ وعن ابن عمر قال صعد رسول الله صلى الله عليه وسلم المنبر فنادى بصوت رفيع فقال يا معشر من أسلم بلسانه ولم يفض الإيمان إلى قلبه لا تؤذوا المسلمين ولا تعيروهم ولا تتبعوا عوراتهم فإنه من يتبع عورة أخيه المسلم يتبع الله عورته ومن يتبع الله عورته يفضحه ولو في جوف رحله ۞ وعن سعيد بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن من أربى الربوا الاستطالة في عرض المسلم بغير حق ۞ وعن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما عرج بي ربي مررت بقوم لهم أظفار من نحاس يخمشون وجوههم وصدورهم فقلت من هؤلاء يا جبريل قال هؤلاء الذين يأكلون لحوم الناس ويقعون في أعراضهم ۞ وعن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حمى مؤمنا من منافق يغتابه بعث الله ملكا يحمي لحمه يوم القيمة من نار جهنم ومن قفا مسلما بشيء يريد شينه به حبسه الله على جسر جهنم حتى يخرج مما قال ۞ عن المستورد بن شداد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أكل برجل مسلم أكلة فإن الله يطعمه مثلها من جهنم ومن كسي ثوبا برجل مسلم فإن الله يكسوه مثله من جهنم ومن قام برجل مقام سمعة ورياء فإن الله يقوم له مقام سمعة ورياء يوم القيمة ۞ وقال حسن الظن من حسن العبادة ۞ عن عائشة رضي الله عنها قالت اعتل بعير لصفية وعند زينب فضل ظهر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لزينب أعطيها بعيرا فقالت أنا أعطي تلك اليهودية فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم فهجرها ذا الحجة والمحرم وبعض صفر ۞

باب الحذر والتأني في الأمور

من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يلدغ المؤمن من جحر واحد مرتين ۞ وقال لأشج عبد القيس إن فيك لخصلتين يحبهما الله الحلم والأناة ۞

من الحسان

عن سهل بن سعد الساعدي أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الأناة من الله والعجلة من الشيطان غريب ۞ وعن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حليم إلا ذو عثرة ولا حكيم إلا ذو تجربة غريب ۞ عن أنس أن رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم أوصني فقال خذ الأمر بالتدبير

فان رأيت فى عاقبته خيرا فامضه وان خفت غيّا فامسك ۞ عن مصعب بن سعد عن ابيه قال الاعمش لا اعلمه الا عن النبى صلى الله عليه وسلم قال التؤدة فى كل شئ الا فى عمل الآخرة ۞ عن عبد الله بن سرجس ان النبى صلى الله عليه وسلم قال السمت الحسن والتؤدة والاقتصاد جزء من اربع وعشرين جزءا من النبوة ۞ عن ابن عباس ان النبى صلى الله عليه وسلم قال ان الهدى الصالح والسمت الصالح والاقتصاد جزء من خمس وعشرين جزءا من النبوة ۞ عن جابر بن عبد الله عن النبى صلى الله عليه وسلم قال اذا حدث الرجل الحديث ثم التفت فهى امانة ۞ عن ابى هريرة ان النبى صلى الله عليه وسلم قال لابى الهيثم بن التيهان هل لك خادم قال لا فقال فاذا اتانا سبى فأتنا فأتى النبى صلى الله عليه وسلم براسين فاتاه ابو الهيثم فقال النبى صلى الله عليه وسلم اختر منهما فقال يا نبى الله اختر لى فقال النبى صلى الله عليه وسلم ان المستشار مؤتمن خذ هذا فانى رأيته يصلى واستوص به معروفا ۞ وقال المجالس بالامانة الا ثلاثة مجالس سفك دم حرام اوفرج حرام او اقتطاع مال بغير حق ۞ وقال ان من اعظم الامانة عند الله يوم القيمة الرجل يفضى الى امرأته وتفضى اليه ثم ينشر سرها ۞

باب الرفق والحياء وحسن الخلق

من الصحاح

عن عائشة رضى الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله رفيق يحب الرفق ويعطى على الرفق ما لا يعطى على العنف وما لا يعطى على ما سواه ۞ وقال لعائشة عليك بالرفق واياك والعنف والفحش ان الرفق لا يكون فى شئ الا زانه ولا ينزع من شئ الا شانه ۞ وعن جرير عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من يحرم الرفق يحرم الخير ۞ وقال ان الحياء من الايمان ۞ وقال الحياء لا يأتى الا بخير ويروى الحياء خير كله ۞ وقال ان مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى اذا لم تستحى فاصنع

ما شئت ۞ عن النواس بن سمعان قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البر والاثم فقال البر حسن الخلق والاثم ما حاك فى صدرك وكرهت ان يطلع عليه الناس ۞ وقال ان من احبكم الىّ احسنكم اخلاقا ۞ وقال ان من خياركم احسنكم اخلاقا ۞

من الحسان

عن عائشة رضى الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعطى حظه من الرفق اعطى حظه من خير الدنيا والآخرة ومن حرم حظه من الرفق حرم حظه من خير الدنيا والآخرة ۞ عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحياء من الايمان والايمان فى الجنة والبذاء من الجفاء والجفاء فى النار ۞ عن اسامة بن شريك قال قالوا يا رسول الله ما خير ما اعطى الانسان قال الخلق الحسن ۞ عن عكرمة بن وهب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة الجواظ ولا الجعظرى والجواظ الذى جمع ومنع والجعظرى الغليظ الفظ ۞ عن ابى الدرداء عن النبى صلى الله عليه وسلم ان اثقل شئ يوضع فى ميزان المؤمن يوم القيمة خلق حسن وان الله يبغض الفاحش البذى صح ۞ وعن عائشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان المؤمن ليدرك بحسن خلقه درجة قائم الليل وصائم النهار ۞ عن ابى ذر قال قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم اتق الله حيث ما كنت واتبع السيئة الحسنة تمحها وخالق الناس بخلق حسن ۞ عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بمن يحرم على النار وبمن تحرم النار عليه على كل هين لين قريب سهل غريب ۞ وعن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم المؤمن غر كريم والفاجر خب لئيم ۞ وقال المؤمنون هينون لينون كالجمل الانف ان قيد انقاد وان انيخ على صخرة استناخ مرسل ۞ عن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم

قال المسلم الذي يخالط الناس ويصبر على اذاهم افضل من الذي لا يخالطهم ولا يصبر على اذاهم ۝ وعن سهل بن معاذ عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كظم غيظا وهو يقدر على ان ينفذه دعاه الله على رؤس الخلائق يوم القيمة حتى يخيره في اي الحور شاء غريب وفي رواية ملأ الله قلبه امنا وايمانا وزاد بعضهم من ترك لبس ثوب جمال وهو يقدر عليه احسبه قال تواضعا كساه الله حلة الكرامة ومن تزوج لله توجه الله تاج الملك

باب الغضب والكبر من الصحاح

عن ابي هريرة ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم اوصني قال لا تغضب فردد مرارا قال لا تغضب ۝ وقال ليس الشديد بالصرعة انما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب ۝ وقال الا اخبركم باهل الجنة كل ضعيف متضعف لو اقسم على الله لابره ۝ الا اخبركم باهل النار كل عتل جواظ مستكبر ويروى كل جواظ زنيم متكبر ۝ وقال لا يدخل النار احد في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان ولا يدخل الجنة احد في قلبه مثقال حبة من خردل من كبرياء ۝ وقال لا يدخل الجنة مثقال ذرة من كبر فقال رجل ان الرجل يحب ان يكون ثوبه حسنا ونعله حسنا قال ان الله جميل يحب الجمال الكبر بطر الحق وغمط الناس ۝ وقال ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا يزكيهم ويروى ولا ينظر اليهم ولهم عذاب اليم شيخ زان وملك كذاب وعائل مستكبر ۝ وقال قال الله تعالى الكبرياء ردائي والعظمة ازاري فمن نازعني واحدا منهما قذفته في النار ۝

من الحسان

عن سلمة بن الاكوع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال الرجل يذهب بنفسه حتى يكتب في الجبارين فيصيبه ما اصابهم ۝ عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده

عن رسول الله

عن النبي

متعفف

جواظ

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يحشر المتكبرون امثال الذر يوم القيمة في صورة الرجال يغشاهم الذل من كل مكان يساقون الى سجن في جهنم يسمى بولس تعلوهم نار الانيار يسقون من عصارة اهل النار طينة الخبال ۝ عن عطية بن عروة السعدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الغضب من الشيطان وان الشيطان خلق من النار وانما تطفأ النار بالماء فاذا غضب احدكم فليتوضأ ۝ وعن ابي ذر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا غضب احدكم وهو قائم فليجلس فان ذهب عنه الغضب والا فليضطجع ۝ عن اسماء بنت عميس قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بئس العبد عبد تخيل واختال ونسي الكبير المتعال بئس العبد عبد تجبر واعتدى ونسي الجبار الاعلى بئس العبد عبد سها ولها ونسي المقابر والبلى بئس العبد عبد عتا وطغى ونسي المبتدا والمنتهى بئس العبد عبد يختل الدنيا بالدين بئس العبد عبد يختل الدين بالشبهات بئس العبد عبد طمع يقوده بئس العبد عبد هوى يضله بئس العبد عبد رغب يذله غريب ۝

باب الظلم من الصحاح

عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الظلم ظلمات يوم القيمة ۝ وعن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتقوا الظلم فان الظلم ظلمات يوم القيمة واتقوا الشح فان الشح اهلك من كان قبلكم حملهم على ان سفكوا دماءهم واستحلوا محارمهم ۝ وقال ان الله ليملي الظالم حتى اذا اخذه لم يفلته ثم قرأ وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة الاية ۝ عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم لما مر بالحجر قال لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا

رغب اي كثرة الاكل

يسفكوا

انفسهم الا ان تكونوا باكين ان يصيبكم ما اصابهم ثم قنع راسه واسرع السير حتى اجتاز الوادى ◉ عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له مظلمة لاخيه من عرضه او شىء فليتحلله منه اليوم قبل ان لا يكون دينار ولا درهم ان كان له عمل صالح اخذ منه بقدر مظلمته وان لم يكن له حسنات اخذ من سيات صاحبه فحمل عليه ◉ عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتدرون ما المفلس قالوا المفلس فينا من لا درهم له ولا متاع فقال ان المفلس من امتى من ياتى يوم القيمة بصلوة وصيام وزكوة ويأتى قد شتم هذا وقذف هذا واكل مال هذا وسفك دم هذا وضرب هذا فيعطى هذا من حسناته وهذا من حسناته فان فنيت حسناته قبل ان يقضى ما عليه اخذ من خطاياهم فطرحت عليه ثم طرح فى النار ◉ وقال لتؤدن الحقوق الى اهلها يوم القيمة حتى يقاد للشاة الجلحاء من الشاة القرناء ◉

من الحسان

عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكونوا امعة تقولون ان احسن الناس احسنا وان ظلموا ظلمنا ولكن وطنوا انفسكم ان احسن الناس ان تحسنوا وان اساءوا فلا تظلموا ◉ وكتب معاوية الى عائشة ان اكتبى الى كتابا توصينى فيه ولا تكثرى فكتبت سلام عليك اما بعد فانى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من التمس رضى الله بسخط الناس كفاه الله مؤنة الناس ومن التمس رضا الناس بسخط الله وكله الله الى الناس والسلام عليك

باب الامر بالمعروف

من الصحاح

عن ابى سعيد الخدرى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من راى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف الايمان ◉

وقال مثل

وقال مثل المدهن فى حدود الله والواقع فيها مثل قوم استهموا سفينة فصار بعضهم فى اسفلها وصار بعضهم فى اعلاها فكان الذى فى اسفلها يمر بالماء على الذى فى اعلاها فتاذوا به فاخذ فاسا فجعل ينقر اسفل السفينة فاتوه فقالوا ما لك قال تاذيتم بى ولا بد لى من الماء فان اخذوا على يديه انجوه ونجوا انفسهم وان تركوه اهلكوه واهلكوا انفسهم ◉ وقال يجاء بالرجل يوم القيمة فيلقى فى النار فتندلق اقتابه فى النار فيطحن فيها كطحن الحمار برحاه فيجتمع اهل النار عليه فيقولون اى فلان ما شانك اليس كنت تامرنا بالمعروف وتنهانا عن المنكر قال كنت امركم بالمعروف ولا اتيه وانهى عن المنكر واتيه ◉

الستة

من الحسان

عن حذيفة ان النبى صلى الله عليه وسلم قال والذى نفسى بيده لتامرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر او ليوشكن الله ان يبعث عليكم عذابا من عنده ثم لتدعنه فلا يستجاب لكم ◉ عن العرس عن النبى صلى الله عليه وسلم قال اذا عملت الخطيئة فى الارض من شهدها فكرهها كان كمن غاب عنها ومن غاب عنها فرضيها كان كمن شهدها ◉ عن ابى بكر الصديق قال يا ايها الناس انكم تقرؤن هذه الاية يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم فانى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الناس اذا راوا منكرا فلم يغيروه يوشك ان يعمهم الله بعقابه صحيح وفى رواية اذا راوا الظالم فلم ياخذوا على يديه اوشك وفى رواية ما من قوم يعمل فيهم بالمعاصى ثم يقدرون على ان يغيروا ثم لا يغيروا الا يوشك ان يعمهم الله بعقاب وفى رواية يعمل فيهم بالمعاصى هم اكثر ممن يعمله ◉ عن جرير بن عبد الله البجلى عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ما من قوم يكون بين اظهرهم رجل يعمل بالمعاصى هم امنع منه

صح

عن جرير البجلى

وأعز لا يغيرون عليه الا اصابهم الله بعقاب ۞ وعن ابي ثعلبة في قوله تعالى عليكم
انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم فقال اما والله لقد سالت عنها رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال بل ائتمروا بالمعروف وتناهوا عن المنكر حتى اذا رايت شحا
مطاعا وهوى متبعا ودنيا موثرة واعجاب كل ذي راي برايه ورايت امرا
لا بد لك منه فعليك نفسك ودع امر العوام فان وراءكم ايام الصبر فمن
صبر فيهن قبض على الجمر للعامل فيهن اجر خمسين رجلا يعملون مثل
عمله قالوا يا رسول الله اجر خمسين منهم قال اجر خمسين منكم ۞ وعن ابي سعيد
الخدري قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا بعد العصر فلم يدع
شيئا يكون الى قيام الساعة الا ذكره حفظه من حفظه ونسيه من
نسيه وكان فيما قال ان الدنيا حلوة خضرة وان الله مستخلفكم فيها
فناظر كيف تعملون الا فاتقوا الدنيا واتقوا النساء وذكر ان لكل
غادر لواء يوم القيمة بقدر غدرته في الدنيا ولا غدر اكبر من غدر
امير العامة يغرز لواءه عند استه قال ولا يمنعن احدا منكم هيبة
الناس ان يقول بحق اذا علمه وفي رواية ان راى منكرا ان يغيره
فبكى ابو سعيد وقال قد رايناه فمنعتنا هيبة الناس ان نتكلم فيه
ثم قال الا ان بني آدم خلقوا على طبقات شتى فمنهم من يولد مؤمنا
ويحيى مؤمنا ويموت مؤمنا ومنهم من يولد كافرا ويحيى كافرا ويموت
كافرا ومنهم من يولد مؤمنا ويحيى مؤمنا ويموت كافرا ومنهم من يولد
كافرا ويحيى كافرا ويموت مؤمنا قال وذكر الغضب فمنهم من يكون سريع
الغضب سريع الفيء فاحديهما بالاخرى ومنهم من يكون بطيء الغضب
بطيء الفيء فاحديهما بالاخرى وخياركم من يكون بطيء الغضب

سريع الفيء وشراركم من يكون سريع الغضب بطيء الفيء قال اتقوا الغضب
فانه جمرة على قلب ابن آدم الا ترون الى انتفاخ اوداجه وحمرة عينيه
فمن احس بشيء من ذلك فليضطجع وليتلبد بالارض قال وذكر
الدين فقال منكم من يكون حسن القضاء واذا كان له افحش في الطلب فاحديهما
بالاخرى ومنكم من يكون سيء القضاء وان كان له اجمل في الطلب فاحديهما
بالاخرى وخياركم من اذا كان عليه الدين احسن القضاء وان كان
له اجمل في الطلب وشراركم من اذا كان عليه اساء وان كان له افحش
في الطلب حتى اذا كانت الشمس على رؤوس النخل واطراف الحيطان
فقال اما انه لم يبق من الدنيا فيما مضى منها الا كما بقي من يومكم هذا فيما
مضى منه وقال لن يهلك الناس حتى يعذروا من انفسهم وقال ان الله
تعالى لا يعذب العامة بعمل الخاصة حتى يروا المنكر بين ظهرانيهم
وهم قادرون على ان ينكروه فلا ينكروه فاذا فعلوا ذلك عذب الله
العامة والخاصة ۞ عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لما وقعت بنو اسرائيل في المعاصي نهتهم علماؤهم فلم ينتهوا
فجالسوهم في مجالسهم وواكلوهم وشاربوهم فضرب الله قلوب بعضهم ببعض
ولعنهم على لسان داود وعيسى بن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون
قال فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان متكئا فقال لا والذي نفسي بيده
حتى تاطروهم اطرا وفي رواية كلا والله لتامرن بالمعروف ولتنهون
عن المنكر ولتاخذن على يدي الظالم ولتاطرنه على الحق اطرا
ولتقصرنه على الحق قصرا او ليضربن الله بقلوب بعضكم على بعض

ثم ليلعننكم كالغنم ۝ عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رأيت
ليلة أسري بي رجالا تقرض شفاههم بمقاريض من نار فقلت
من هؤلاء يا جبريل قال هؤلاء خطباء من أمتك يأمرون بالبر وينسون
أنفسهم ۝ عن عمار بن ياسر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أنزلت المائدة من السماء خبزا ولحما وأمروا أن لا يخونوا ولا يدخروا
لغد فخانوا وادخروا ورفعوا لغد فمسخوا قردة وخنازير ۝

كتاب الرقاق من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة
والفراغ ۝ وقال والله ما الدنيا في الآخرة إلا مثل ما يجعل أحدكم
إصبعه في البحر فلينظر بم يرجع ۝ وعن جابر أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم مر بجدي أسك ميت قال أيكم يحب أن هذا له بدرهم
فقالوا ما نحب أنه لنا بشيء فقال فوالله للدنيا أهون على الله من هذا
عليكم ۝ وقال الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر وقال إن الله
لا يظلم مؤمنا حسنة يعطى بها في الدنيا ويجزى بها في الآخرة وأما
الكافر فيطعم بحسنات ما عمل بها لله في الدنيا حتى إذا أفضى إلى
الآخرة لم تكن له حسنة يجزى بها ۝ وقال حجبت النار بالشهوات
وحجبت الجنة بالمكاره ۝ وقال تعس عبد الدينار وعبد الدرهم
وعبد الخميصة إن أعطي رضي وإن لم يعط سخط تعس وانتكس
وإذا شيك فلا انتقش طوبى لعبد آخذ بعنان فرسه في سبيل
الله أشعث رأسه مغبرة قدماه إن كان في الحراسة كان في الحراسة
وإن كان في الساقة كان في الساقة إن استأذن لم يؤذن له وإن

شفع

الناس ص

اليم ص

فقال والله
قال فوالله

بحسناته ما

شفع لم يشفع ۝ وعن أبي سعيد الخدري أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن مما
أخاف عليكم من بعدي ما يفتح عليكم من زهرة الدنيا وزينتها فقال رجل
يا رسول الله أو يأتي الخير بالشر فسكت حتى ظننا أنه ينزل عليه قال فمسح عنه
الرحضاء وقال أين السائل وكأنه حمده فقال إنه لا يأتي الخير بالشر وإن
مما ينبت الربيع ما يقتل أو يلم إلا آكلة الخضر أكلت حتى إذا امتدت
خاصرتاها استقبلت عين الشمس فثلطت وبالت ثم عادت فأكلت وإن
هذا المال خضرة حلوة فمن أخذه بحقه ووضعه في حقه فنعم المعونة هو
ومن أخذه بغير حقه كان كالذي يأكل ولا يشبع ويكون شهيدا عليه يوم
القيمة ۝ وقال فوالله لا الفقر أخشى عليكم ولكن أخشى عليكم أن تبسط
عليكم الدنيا كما بسطت على من قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها وتهلككم
كما أهلكتهم ۝ وقال اللهم اجعل رزق آل محمد قوتا ويروى كفافا
وقال قد أفلح من أسلم ورزق كفافا وقنعه الله بما آتاه ۝ وقال يقول
العبد مالي مالي إنما له من ماله ثلاث ما أكل فأفنى أو لبس فأبلى أو
أعطى فاقتنى وما سوى ذلك فهو ذاهب وتاركه للناس ۝ وقال يتبع
الميت ثلاثة فيرجع اثنان ويبقى معه واحد يتبعه أهله وماله و
عمله فيرجع أهله وماله ويبقى عمله ۝ عن عبد الله قال النبي صلى الله عليه
وسلم أيكم مال وارثه أحب إليه من ماله قالوا يا رسول الله ما منا أحد
إلا ماله أحب إليه قال فإن ماله ما قدم ومال وارثه ما أخر ۝ وعن مطرف
عن أبيه قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقرأ ألهاكم التكاثر قال
يقول ابن آدم مالي مالي قال وهل لك يا ابن آدم إلا ما أكلت فأفنيت
أو لبست فأبليت أو تصدقت فأمضيت ۝ وقال ليس الغنى عن كثرة

فتهلككم

يقول

العرض ولكن الغنى غنى النفس ۞ من الحسان عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يأخذ عني هؤلاء الكلمات فيعمل بهن أو يعلم من يعمل قلت أنا يا رسول الله فأخذ بيدي فعد خمسا فقال اتق المحارم تكن أعبد الناس وارض بما قسم الله لك تكن أغنى الناس وأحسن إلى جارك تكن مؤمنا وأحب للناس ما تحب لنفسك تكن مسلما ولا تكثر الضحك فإن كثرة الضحك تميت القلب غريب ۞ عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله يقول ابن آدم تفرغ لعبادتي أملأ صدرك غنى وأسد فقرك وإن لم تفعل ملأت يدك شغلا ولم أسد فقرك ۞ عن جابر قال ذكر رجل عند رسول الله صلى الله عليه وسلم بعبادة واجتهاد وذكر آخر برعة فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تعدل بالرعة يعني الورع ۞ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل وهو يعظه اغتنم خمسا قبل خمس شبابك قبل هرمك وصحتك قبل سقمك وغناك قبل فقرك وفراغك قبل شغلك وحياتك قبل موتك مرسل ۞ عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينتظر أحدكم إلا غنى مطغيا أو فقرا منسيا أو مرضا مفسدا أو هرما مفندا أو موتا مجهزا أو الدجال فالدجال شر غائب ينتظر أو الساعة والساعة أدهى وأمر ۞ عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ألا إن الدنيا ملعونة ملعون ما فيها إلا ذكر الله وما والاه وعالما أو متعلما ۞ وعن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كانت الدنيا تعدل عند الله جناح بعوضة ما سقى كافرا منها شربة ماء ۞ عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تتخذوا الضيعة فترغبوا في الدنيا ۞ وقال من أحب دنياه أضر بآخرته ومن أحب آخرته أضر بدنياه فآثروا ما يبقى على ما يفنى ۞

وعن أبي هريرة

وعن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن عبد الدينار ولعن عبد الدرهم ۞ وعن ابن كعب بن مالك عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ذئبان جائعان أرسلا في غنم بأفسد لها من حرص المرء على المال والشرف لدينه ۞ عن خباب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أنفق المؤمن من نفقة إلا أجر فيها إلا نفقته في هذا التراب ۞ وعن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم النفقة كلها في سبيل الله إلا البناء فلا خير فيه غريب ۞ وقال إن كل بناء وبال على صاحبه إلا ما لا إلا ما لا يعني إلا ما لا بد منه ۞ عن أبي هاشم بن عتبة قال عهد إلي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنما يكفيك من جمع المال خادم ومركب في سبيل الله ۞ عن عثمان أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس لابن آدم حق في سوى هذه الخصال بيت يسكنه وثوب يواري به عورته وجلف الخبز والماء ۞ عن سهل بن سعد قال جاء رجل فقال يا رسول الله دلني على عمل إذا أنا عملته أحبني الله وأحبني الناس قال ازهد في الدنيا يحبك الله وازهد فيما عند الناس يحبك الناس ۞ عن ابن مسعود أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نام على حصير فقام وقد أثر في جسده فقال ابن مسعود يا رسول الله لو أمرتنا أن نبسط لك ونعمل فقال ما لي وللدنيا وما أنا والدنيا إلا كراكب استظل تحت شجرة ثم راح وتركها ۞ وعن أبي أمامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أغبط أوليائي عندي لمؤمن خفيف الحاذ ذو حظ من الصلوة أحسن عبادة ربه وأطاعه في السر وكان غامضا في الناس لا يشار إليه بالأصابع وكان رزقه كفافا فصبر على ذلك ثم نقد بيده فقال عجلت منيته قلت بواكيه قل تراثه ۞ وقال عرض علي ربي ليجعل لي بطحاء مكة

وعن ابن كعب بن مالك
وعن كعب بن مالك

أي الحمارة فوق الحاجة ۞

قال نقد بيده أي ضرب ونقر راسه بيديه أي ضربته ۞

ذهبا فقلت لا يا رب ولكن اشبع يوما واجوع يوما فاذا جعت تضرعت
اليك وذكرتك واذا شبعت حمدتك وشكرتك ۞ عن عبد الله بن محصن
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصبح منكم آمنا في سربه معافى في
جسده وعنده قوت يومه فكانما حيزت له الدنيا غريب ۞ وعن المقدام
بن معدي كرب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما ملأ آدمي
وعاء شرا من بطن بحسب ابن آدم اكلات يقمن صلبه فان كان
لا محالة فثلث طعام وثلث شراب وثلث لنفسه ۞ وعن ابن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يتجشا فقال اقصر من جشائك
فان اطول الناس جوعا يوم القيمة اطولهم شبعا في الدنيا ۞ وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكل امة فتنة وفتنة امتي المال ۞ وعن
انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يجاء بابن آدم يوم القيمة كانه بذج
فيوقف بين يدي الله فيقول له اعطيتك وخولتك وانعمت عليك
فما صنعت فيقول رب جمعته وثمرته فتركته اكثر ما كان فارجعني
آتك به كله فيقول له ارني ما قدمت فيقول رب جمعته وثمرته
فتركته اكثر ما كان فارجعني آتك به كله فاذا عبد لم يقدم خيرا
فيمضي به الى النار ضعيف ۞ عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان اول ما يسال العبد يوم القيمة من النعيم ان يقال له الم نصح
جسمك ونرويك من الماء البارد ۞ عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم
لا تزول قدما ابن آدم يوم القيمة حتى يسال عن خمس عن عمره فيما
افناه وعن شبابه فيما ابلاه وماله من اين اكتسبه وفيما انفقه و
ماذا عمل فيما علم غريب ۞ باب فضل الفقراء

وما كان من عيش النبي صلى الله عليه وسلم من

الصحاح

عن انس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رب اشعث مدفوع
بالابواب لو اقسم على الله لابره ۞ وقال هل تنصرون وترزقون الا بضعفائكم
وقال قمت على باب الجنة فكان عامة من دخلها المساكين واصحاب الجد
محبوسون غير ان اصحاب النار قد امر بهم الى النار وقمت على باب النار
فاذا عامة من دخلها النساء ۞ وقال اطلعت في الجنة فرايت اكثر
اهلها الفقراء واطلعت في النار فرايت اكثر اهلها النساء وقال ان
فقراء المهاجرين يسبقون الاغنياء يوم القيمة الى الجنة باربعين خريفا
عن سهل بن سعد قال مر رجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لرجل عنده
جالس ما رايك في هذا فقال رجل من اشراف الناس هذا والله حري
ان خطب ان ينكح وان شفع ان يشفع قال فسكت رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثم مر رجل فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رايك في هذا
فقال يا رسول الله هذا رجل من فقراء المسلمين هذا حري ان خطب ان
لا ينكح وان شفع ان لا يشفع وان قال ان لا يسمع لقوله فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم هذا خير من ملء الارض مثل هذا ۞ عن عائشة قالت
ما شبع آل محمد من خبز الشعير يومين متتابعين حتى قبض رسول الله
صلى الله عليه وسلم ۞ وقال ابو هريرة خرج النبي صلى الله عليه وسلم من
الدنيا ولم يشبع من خبز الشعير ۞ عن انس انه مشى الى النبي صلى الله
عليه وسلم بخبز شعير واهالة سنخة ولقد رهن النبي صلى الله عليه وسلم
درعا له بالمدينة عند يهودي واخذ منه شعيرا لاهله ولقد سمعته
يقول ما امسى عند آل محمد صاع بر ولا صاع حب وان عنده لتسع نسوة

وقال عمر دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو مضطجع على رمال
حصير ليس بينه وبينه فراش وقد أثر الرمال بجنبه متكئا على وسادة
من ادم حشوها ليف قلت يا رسول الله ادع الله فليوسع على امتك
فان فارس والروم قد وسع عليهم وهم لا يعبدون الله فقال اوفي هذا
انت يا ابن الخطاب اولئك قوم عجلت لهم طيباتهم في الحيوة الدنيا وفي
رواية اما ترضى ان تكون لهم الدنيا ولنا الآخرة ۞ عن ابي هريرة قال لقد
رايت سبعين من اصحاب الصفة ما منهم رجل عليه رداء اما ازار واما
كساء قد ربطوا في اعناقهم فمنها ما يبلغ نصف الساقين ومنها ما يبلغ
الكعبين فيجمعه بيده كراهية ان ترى عورته ۞ وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا نظر احدكم الى من فضل عليه في المال والخلق فلينظر
الى من هو اسفل منه وقال انظروا الى من هو اسفل منكم ولا تنظروا
الى من هو فوقكم فهو اجدر ان لا تزدروا نعمة الله عليكم ۞

من الحسان

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابشروا يا معشر
صعاليك المهاجرين بالنور التام يوم القيمة تدخلون الجنة قبل
اغنياء الناس بنصف يوم وذلك خمسمائة سنة وقال يدخل الفقراء قبل
الاغنياء بخمسمائة عام نصف يوم ۞ عن انس ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال اللهم احيني مسكينا وامتني مسكينا واحشرني في زمرة المساكين
فقالت عائشة لم يا رسول الله قال انهم يدخلون الجنة قبل اغنيائهم
باربعين خريفا يا عائشة لا تردي المسكين ولو بشق تمرة يا عائشة
احبي المساكين وقربيهم فان الله يقربك يوم القيمة ۞ عن ابي الدرداء
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابغوني في ضعفائكم فانما ترزقون او تنصرون

بضعفائكم

بضعفائكم ۞ وروي ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يستفتح بصعاليك المهاجرين
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تغبطن فاجرا بنعمة فانك
لا تدري ما هو لاق بعد موته ان له عند الله قاتلا لا يموت يعني النار وقال
الدنيا سجن المؤمن وسنته فاذا فارق الدنيا فارق السجن والسنة ۞
عن قتادة بن النعمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا احب الله عبدا
حماه الدنيا كما يظل احدكم يحمي سقيمه الماء ۞ عن محمود بن لبيد ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اثنتان يكرههما ابن آدم يكره الموت و
الموت خير للمؤمن من الفتنة ويكره قلة المال وقلة المال اقل للحساب
عن عبد الله بن مغفل قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني
احبك قال انظر ما تقول قال فقال والله اني لاحبك ثلاث مرات فقال
ان كنت صادقا فاعد للفقر تجفافا للفقر اسرع الى من يحبني من السيل
الى منتهاه غريب ۞ عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد اخفت
في الله وما يخاف احد ولقد اوذيت في الله وما يؤذى احد ولقد اتت
علي ثلاثون من بين ليلة ويوم وما لي ولبلال طعام ياكله ذو كبد
الا شيء يواريه ابط بلال ۞ عن ابي طلحة قال شكونا الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم الجوع ورفعنا عن بطوننا عن حجر حجر فرفع رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن بطنه عن حجرين غريب ۞ عن ابي هريرة انه اصابهم جوع
فاعطاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم تمرة تمرة ۞ عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن
جده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خصلتان من كانتا فيه كتبه الله
شاكرا صابرا من نظر في دينه الى من هو فوقه فاقتدى به ونظر في دنياه
الى من هو دونه فحمد الله على ما فضله الله عليه كتبه الله شاكرا صابرا

ومن نظر في دينه الى من هو دونه ونظر في دنياه الى من هو فوقه فاسف
على ما فاته منه لم يكتبه الله شاكرا ولا صابرا ۞

باب الأمل والحرص

من الصحاح عن عبد الله قال خط النبي
صلى الله عليه وسلم خطا مربعا وخط خطا في الوسط خارجا منه وخط
خططا صغارا الى هذا الذي في الوسط من جانبه الذي في الوسط فقال هذا
الانسان وهذا اجله محيط به وهذا الذي هو خارج امله وهذه الخطط الصغار
الاعراض فان اخطاه هذا نهسه هذا وان اخطاه هذا نهسه هذا
وعن انس قال خط النبي صلى الله عليه وسلم فقال هذا الامل وهذا اجله فبينما
هو كذلك اذ جاءه الخط الاقرب ۞ عن انس قال النبي صلى الله عليه وسلم
يهرم ابن آدم ويشب منه اثنتان الحرص على المال والحرص على العمر
وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال قلب الكبير شابا في
اثنين في حب الدنيا وطول الامل ۞ وقال اعذر الله الى امرئ اخر
اجله حتى بلغه ستين سنة ۞ وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لو كان لابن آدم واديان من ذهب لابتغى ثالثا ولا يملأ جوف
ابن آدم الا التراب ويتوب الله على من تاب ۞ عن ابن عمر قال اخذ
رسول الله صلى الله عليه وسلم ببعض جسدي فقال كن في الدنيا كانك غريب
او عابر سبيل وعد نفسك من اهل القبور ۞

من الحسان
عن عبد الله بن عمرو قال مر بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا وامي
نطين شيئا فقال ما هذا يا عبد الله قلت شيء نصلحه قال الامر اسرع
من ذلك غريب ۞ عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يهريق الماء فيتيمم بالتراب فاقول يا رسول الله ان الماء منك

قريب يقول ما يدريني لعلي لا ابلغه ۞ عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال هذا
ابن آدم وهذا اجله ووضع يده عند قفاه ثم بسط فقال وثم امله ۞ عن
ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم غرز عودا بين يديه وآخر الى
جنبه وآخر ابعد منه فقال اتدرون ما هذا قالوا الله ورسوله اعلم
قال هذا الانسان وهذا الاجل اراه قال وهذا الامل فيتعاطى الامل فلحقه
الاجل دون الامل ۞ عن عبد الله بن الشخير قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم مثل ابن آدم الى جنبه تسع وتسعون منية ان اخطاته المنايا وقع
في الهرم ۞ عن ابي هريرة عن النبي صلى الله قال اعمار امتي من ستين
سنة الى سبعين غريب ۞ عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعمار
امتي ما بين الستين الى السبعين واقلهم من يجوز ذلك ۞

باب استحباب المال والعمر للطاعة

من الصحاح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنين رجل
آتاه الله القرآن فهو يقوم به آناء الليل وآناء النهار ورجل آتاه الله مالا
فهو ينفق منه آناء الليل وآناء النهار ۞ وقال ان الله يحب العبد التقي
الغني الخفي ۞

من الحسان
عن ابي بكرة ان رجلا قال يا رسول
الله اي الناس خير قال من طال عمره وحسن عمله قال فاي الناس شر
قال من طال عمره وساء عمله ۞ وعن عبيد بن خالد ان النبي صلى الله عليه
وسلم آخى بين رجلين فقتل احدهما في سبيل الله ثم مات الآخر بعده
بجمعة او نحوها فصلوا عليه فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما قلتم قالوا دعونا
الله ان يغفر له ويرحمه ويلحقه بصاحبه فقال النبي صلى الله عليه وسلم فاين
صلوته بعد صلوته وعمله بعد عمله او قال صيامه بعد صيامه لما بينهما

أبعد مما بين السماء والأرض ۞ عن أبي كبشة الأنماري أنه سمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول ثلاث أقسم عليهن وأحدثكم حديثا فاحفظوه فأما الذي أقسم
عليهن فإنه ما نقص مال عبد من صدقة ولا ظلم عبد مظلمة صبر عليها
إلا زاده الله بها عزا ولا فتح عبد باب مسألة إلا فتح الله عليه باب فقر وأما الذي
أحدثكم فاحفظوه فقال إنما الدنيا لأربعة نفر عبد رزقه الله
مالا وعلما فهو يتقي فيه ربه ويصل رحمه ويعمل لله فيه بحقه فهذا بأفضل
المنازل وعبد رزقه الله علما ولم يرزقه مالا فهو صادق النية يقول
لو أن لي مالا لعملت بعمل فلان فأجرهما سواء وعبد رزقه الله مالا
ولم يرزقه علما فهو يتخبط في ماله بغير علم لا يتقي فيه ربه ولا يصل فيه رحمه
ولا يعمل فيه بحق فهذا بأخبث المنازل وعبد لم يرزقه الله مالا ولا
علما فهو يقول لو أن لي مالا لعملت فيه بعمل فلان فهو بنيته فوزرهما
سواء صحيح ۞ عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله تعالى إذا أراد
بعبد خيرا استعمله فقيل وكيف يستعمله يا رسول الله قال يوفقه لعمل
صالح قبل الموت ۞ عن شداد بن أوس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت والعاجز من أتبع نفسه
هواها وتمنى على الله ۞

باب التوكل والصبر من الصحاح

عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يدخل الجنة من أمتي سبعون ألفا بغير حساب هم الذين لا
يسترقون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون ۞ وعن ابن عباس قال خرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوما فقال عرضت على الأمم فجعل يمر النبي ومعه
الرجل والنبي ومعه الرجلان والنبي ومعه الرهط والنبي وليس معه أحد

فرأيت

فرأيت سوادا كثيرا سد الأفق فرجوت أن يكون أمتي فقيل هذا موسى
في قومه ثم قيل لي انظر فرأيت سوادا كثيرا سد الأفق فقيل لي انظر هكذا
وهكذا فرأيت سوادا كثيرا سد الأفق فقيل هؤلاء أمتك ومع هؤلاء سبعون
ألفا قدامهم يدخلون الجنة بغير حساب هم الذين لا يتطيرون ولا يسترقون
ولا يكتوون وعلى ربهم يتوكلون فقام عكاشة بن محصن فقال ادع
الله أن يجعلني منهم فقال اللهم اجعله منهم ثم قام رجل آخر فقال ادع
الله أن يجعلني منهم قال سبقك بها عكاشة ۞ عن صهيب قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم عجبا لأمر المؤمن إن أمره كله له خير وليس ذلك لأحد
إلا للمؤمن إن أصابته سراء شكر فكان خيرا له وإن أصابته ضراء صبر
فكان خيرا له ۞ وقال المؤمن القوي خير وأحب إلى الله من المؤمن
الضعيف وفي كل خير احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجز
وإن أصابك شيء فلا تقل لو أني فعلت كان كذا وكذا ولكن قل قدر الله
وما شاء فعل فإن لو تفتح عمل الشيطان ۞

من الحسان

عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
لو أنكم تتوكلون على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير تغدو خماصا
وتروح بطانا ۞ عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أيها
الناس ليس من شيء يقربكم إلى الجنة ويباعدكم من النار إلا قد أمرتكم
به وليس شيء يقربكم من النار ويباعدكم من الجنة إلا قد نهيتكم
عنه وإن الروح الأمين ويروى أن روح القدس نفث في روعي أن
نفسا لن تموت حتى تستكمل رزقها ألا فاتقوا الله وأجملوا في الطلب
ولا يحملنكم استبطاء الرزق أن تطلبوه بمعاصي الله فإنه لا يدرك ما

عند الله إلا بطاعته ۝ عن أبي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الزهادة في الدنيا ليست بتحريم الحلال ولا إضاعة المال ولكن الزهادة في الدنيا أن لا تكون بما في يديك أوثق بما في يدي الله وأن تكون في ثواب المصيبة إذا أنت أصبت بها أرغب فيها لو أنها أبقيت لك غريب ۝ عن ابن عباس قال كنت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فقال يا غلام احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده تجاهك إذا سألت فسأل الله وإذا استعنت فاستعن بالله واعلم أن الأمة لو اجتمعت على أن ينفعوك بشيء لم ينفعوك إلا بشيء قد كتبه الله لك ولو اجتمعوا على أن يضروك بشيء لم يضروك إلا بشيء قد كتبه الله عليك رفعت الأقلام وجفت الصحف ۝ وعن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سعادة ابن آدم رضاه بما قضى الله له ومن شقاوة ابن آدم تركه استخارة الله ومن شقاوة ابن آدم سخطه بما قضى الله له غريب ۝

باب الرياء والسمعة

من الصحاح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله لا ينظر إلى صوركم وأموالكم ولكن ينظر إلى قلوبكم وأعمالكم ۝ وقال قال الله تعالى أنا أغنى الشركاء عن الشرك من عمل عملا أشرك فيه معي غيري تركته وشركه وفي رواية فأنا منه بريء هو للذي عمله ۝ وعن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سمع سمع الله به ومن يرائي يرائي الله به ۝ وعن أبي ذر قال قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم أرأيت الرجل يعمل العمل من الخير ويحمده الناس عليه قال تلك عاجل بشرى المؤمن وفي رواية ويحبه الناس عليه ۝

من الحسان عن أبي سعيد بن أبي فضالة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال إذا

قال إذا جمع الله الناس يوم القيمة ليوم لا ريب فيه نادى مناد من كان أشرك في عمل عمله لله أحدا فليطلب ثوابه من عند غير الله فإن الله أغنى الشركاء عن الشرك ۝ عن عبد الله بن عمرو أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سمع الناس بعمله سمع الله به أسامع خلقه وصغره وحقره ۝ عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كانت نيته طلب الآخرة جعل الله غناه في قلبه وجمع له شمله وأتته الدنيا وهي راغمة ومن كانت نيته طلب الدنيا جعل الله الفقر بين عينيه وشتت عليه أمره ولا يأتيه منها إلا ما كتب له ۝ عن أبي هريرة قال قلت يا رسول الله بينا أنا في بيتي في مصلاي إذ دخل علي رجل فأعجبني الحال التي رآني عليها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحمك الله يا أبا هريرة لك أجران أجر السر وأجر العلانية غريب ۝ عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج في آخر الزمان رجال يختلون الدنيا بالدين يلبسون للناس جلود الضأن من اللين ألسنتهم أحلى من السكر وقلوبهم قلوب الذئاب يقول الله أبي يغترون أم علي يجترئون فبي حلفت لأبعثن على أولئك منهم فتنة تدع الحليم فيهم حيران ۝ عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله تبارك وتعالى قال لقد خلقت خلقا ألسنتهم أحلى من السكر وقلوبهم أمر من الصبر فبي حلفت لأتيحنهم فتنة تدع الحليم فيهم حيران فبي يغترون أم علي يجترئون غريب ۝ عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن لكل شيء شرة ولكل شرة فترة فإن صاحبها سدد وقارب فارجوه وإن أشير إليه بالأصابع فلا تعدوه ۝ وعن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بحسب امرئ من الشر أن يشار إليه بالأصابع في دين أو دنيا إلا من عصمه الله ۝

غير صح

جمع اسمع بمعنى ذي سمع

الآخرة جعل صح

أمر خ

باب البكاء والخوف من الصحاح

عن ابى هريرة قال قال ابو القسم صلى الله عليه وسلم والذى نفسى بيده لو تعلمون ما اعلم لبكيتم كثيرا ولضحكتم قليلا ۞ وقال صلى الله عليه وسلم والله لا ادرى وانا رسول الله ما يفعل بى ولا بكم ۞ وقال عرضت على النار فرايت فيها امراة من بنى اسرائيل تعذب فى هرة لها ربطتها فلم تطعمها ولم تدعها تاكل من خشاش الارض حتى ماتت جوعا ورايت عمرو بن عامر الخزاعى يجر قصبه فى النار وكان اول من سيب السوائب ۞ وعن زينب بنت جحش ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها يوما فزعا يقول لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم ياجوج وماجوج مثل هذه وحلق باصبعيه الابهام والتى تليها قالت زينب فقلت يا رسول الله افنهلك وفينا الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث ۞ وقال ليكونن فى امتى اقوام يستحلون الخز والحرير والخمر والمعازف ولينزلن اقوام الى جنب علم تروح عليهم سارحة لهم ياتيهم لحاجة فيقولون ارجع الينا غدا فيبيتهم الله ويضع العلم ويمسخ آخرين قردة وخنازير الى يوم القيمة ۞ وقال اذا انزل الله بقوم عذابا اصاب العذاب من كان فيهم ثم بعثوا على اعمالهم ۞ وقال يبعث كل عبد على ما مات عليه ۞

من الحسان

عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رايت مثل النار نام هاربها ولا مثل الجنة نام طالبها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يلج النار من بكى من خشية الله حتى يعود اللبن فى الضرع ۞ وعن ابى ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انى ارى ما لا ترون واسمع ما لا تسمعون اطت السماء وحق لها

ان تئط

ان تئط والذى نفسى بيده ما فيها موضع اربع اصابع الا وملك واضع جبهته ساجدا لله والله لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا وما تلذذتم بالنساء على الفرشات ولخرجتم الى الصعدات تجارون الى الله قال ابو ذر يا ليتنى كنت شجرة تعضد ۞ عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خاف ادلج ومن ادلج بلغ المنزل الا ان سلعة الله غالية الا ان سلعة الله الجنة ۞ عن انس عن النبى صلى الله عليه وسلم قال يقول الله جل ذكره اخرجوا من النار من ذكرنى يوما او خافنى فى مقام ۞ عن عائشة قالت سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن هذه الآية والذين يؤتون ما آتوا وقلوبهم وجلة اهم الذين يشربون الخمر ويسرقون قال لا يا ابنة الصديق ولكنهم الذين يصومون ويصلون ويتصدقون وهم يخافون ان لا يقبل منهم اولئك الذين يسارعون فى الخيرات ۞ عن ابى بن كعب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ذهب ثلثا الليل قام فقال يا ايها الناس اذكروا الله اذكروا الله جاءت الراجفة تتبعها الرادفة جاء الموت بما فيه جاء الموت بما فيه ۞ عن ابى سعيد قال خرج النبى صلى الله عليه وسلم للصلوة فراى الناس كانهم يكتشرون فقال اما انكم لو اكثرتم ذكر هادم اللذات لشغلكم عما ارى الموت فاكثروا ذكر هادم اللذات الموت فانه لم يات على القبر يوم الا تكلم فيقول انا بيت الغربة وانا بيت الوحدة وانا بيت التراب وانا بيت الدود واذا دفن العبد المؤمن قال له القبر مرحبا واهلا اما ان كنت لاحب من يمشى على ظهرى الى فاذ وليتك اليوم وصرت الى فسترى صنيعى بك قال فيتسع له مد بصره ويفتح

له باب الى الجنة واذا دفن العبد الفاجر او الكافر قال له القبر لا مرحبا
ولا اهلا اما ان كنت لابغض من يمشي على ظهري الي فاذ وليتك اليوم
وصرت الي فسترى صنيعي بك قال فيلتئم عليه حتى تختلف اضلاعه
قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم باصابعه فادخل بعضها في جوف بعض
قال ويقيض له سبعون تنينا لو ان واحدا منها نفخ في الارض ما انبتت شيا
ما بقيت الدنيا فينهسنه ويخدشنه حتى يفضى به الى الحساب ٥ قال
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما القبر روضة من رياض الجنة او حفرة
من حفر النار ٥ عن ابي جحيفة قال قالوا يا رسول الله قد شبت قال
شيبتني هود واخواتها وفي رواية شيبتني هود والواقعة والمرسلات
وعم يتساءلون واذا الشمس كورت ٥

باب تغير الناس من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انما الناس كالابل المائة لا تكاد تجد فيها راحلة ٥ وقال لتتبعن سنن
من قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع حتى لو دخلوا جحر ضب تبعتموهم قيل
يا رسول الله اليهود والنصارى قال فمن ٥ وقال يذهب الصالحون الاول
فالاول وتبقى حفالة كحفالة الشعير او التمر لا يباليهم الله بالة

من الحسان

عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا مشت امتي المطيطاء وخدمتهم ابناء الملوك ابناء فارس و
الروم سلط الله شرارها على خيارها ٥ عن حذيفة ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقتلوا امامكم وتجتلدوا باسيافكم
ويرث دنياكم شراركم ٥ وقال لا تقوم الساعة حتى يكون اسعد
الناس بالدنيا لكع بن لكع ٥ عمن سمع علي بن ابي طالب قال انا

الجلوس

بلغت المقابلة والسماع بأصلها ... في المجلس العاشر ٥

حثالة كحثالة

الجلوس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فاطلع علينا مصعب
بن عمير ما عليه الا بردة له مرقوعة بفرو فلما راه رسول الله صلى الله عليه
وسلم بكى للذي كان فيه من النعمة والذي هو فيه اليوم ثم قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم كيف بكم اذا غدا احدكم في حلة وراح في حلة ووضعت
بين يديه صحفة ورفعت اخرى وسترتم بيوتكم كما تستر الكعبة
فقالوا يا رسول الله نحن يومئذ خير منا اليوم نتفرغ للعبادة ونكفى المؤنة
قال لا بل انتم اليوم خير منكم يومئذ ٥ عن انس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ياتي على الناس زمان الصابر فيهم على دينه كالقابض على
الجمر غريب ٥ عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان
امراؤكم خياركم واغنياؤكم اسخياءكم واموركم شورى بينكم فظهر
الارض خير لكم من بطنها واذا كان امراؤكم شراركم واغنياؤكم
بخلاءكم وامورکم الى نسائكم فبطن الارض خير لكم من ظهرها غريب
عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك الامم ان تداعى عليكم
كما تداعى الاكلة الى قصعتها فقال قائل ومن قلة نحن يومئذ قال
بل انتم يومئذ كثير ولكنكم غثاء كغثاء السيل ولينزعن الله من
صدور عدوكم المهابة منكم وليقذفن في قلوبكم الوهن قال
قائل يا رسول الله وما الوهن قال حب الدنيا وكراهية الموت ٥

باب من الصحاح

عن عياض بن حمار
المجاشعي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذات يوم في خطبته
الا ان ربي امرني ان اعلمكم ما جهلتم مما علمني يومي هذا
كل مال نحلته عبدا حلال واني خلقت عبادي حنفاء كلهم وانهم

الأكلة

اتتهم الشياطين فاجتالتهم عن دينهم وحرمت عليهم ما احللت لهم
وامرتهم ان يشركوا بي ما لم انزل به سلطانا وان الله نظر الى اهل
الارض فمقتهم عربهم وعجمهم الا بقايا من اهل الكتاب وقال انما
بعثتك لابتليك وابتلي بك وانزلت عليك كتابا لا يغسله الماء تقرؤه نائما
ويقظان وان الله امرني ان احرق قريشا فقلت رب اذا يثلغوا راسي فيدعوه خبزة قال استخرجهم كما اخرجوك واغزهم نغزك
وانفق فسننفق عليك وابعث جيشا نبعث خمسة مثله وقاتل بمن اطاعك
من عصاك ○ عن ابن عباس قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين
صعد النبي صلى الله عليه وسلم الصفا فجعل ينادي يا بني فهر يا بني عدي
لبطون قريش حتى اجتمعوا فقال ارايتكم لو اخبرتكم ان خيلا
بالوادي تريد ان تغير عليكم اكنتم مصدقي قالوا نعم ما جربنا عليك
الا صدقا قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال ابو لهب
تبا لك سائر اليوم الهذا جمعتنا فنزلت تبت يدا ابي لهب وتب
ويروى نادى يا بني عبد مناف انما مثلي ومثلكم كمثل رجل راى العدو
فانطلق يربا اهله فخشي ان يسبقوه فجعل يهتف يا صباحاه ○
عن ابي هريرة قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين دعا النبي صلى
الله عليه وسلم قريشا فاجتمعوا فعم وخص فقال يا بني كعب بن لؤي
انقذوا انفسكم من النار يا بني مرة بن كعب انقذوا انفسكم من النار يا بني
عبد شمس انقذوا انفسكم من النار يا بني عبد مناف انقذوا انفسكم من
النار يا بني هاشم انقذوا انفسكم من النار يا بني عبد المطلب انقذوا
انفسكم من النار يا فاطمة انقذي نفسك من النار فاني لا املك

لكم من الله

لكم من الله شيئا غير ان لكم رحما سابلها ببلالها وفي رواية يا معشر قريش
اشتروا انفسكم لا اغني عنكم من الله شيئا يا بني عبد مناف لا اغني عنكم
من الله شيئا يا عباس بن عبد المطلب لا اغني عنك من الله شيئا ويا صفية عمة
رسول الله لا اغني عنك من الله شيئا ويا فاطمة بنت محمد سليني ما شئت من مالي
لا اغني عنك من الله شيئا ○

من الحسان

عن ابي موسى قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم امتي هذه امة مرحومة ليس عليها عذاب في
الآخرة عذابها في الدنيا الفتن والزلازل والقتل ○ عن ابي عبيدة
ومعاذ بن جبل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان هذا الامر بدا نبوة
ورحمة ثم يكون خلافة ورحمة ثم ملكا عضوضا ثم كائن جبرية وعتوا و
فسادا في الارض يستحلون الحرير والفروج والخمور يرزقون على ذلك و
ينصرون حتى يلقوا الله ○ عن عائشة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان اول ما يكفا قال الراوي يعني الاسلام كما يكفا الاناء كفء الخمر
قيل فكيف يا رسول الله وقد بين الله فيها ما بين قال يسمونها بغير اسمها
فيستحلونها ○

كتاب الفتن من الصحاح

عن حذيفة قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم مقاما ما ترك شيئا يكون
في مقامه ذلك الى قيام الساعة الا حدث به حفظه من حفظه ونسيه من
نسيه قد علمه اصحابي هؤلاء وانه ليكون منه الشيء قد نسيته فاراه
فاذكره كما يذكر الرجل وجه الرجل اذا غاب عنه ثم اذا راه عرفه ○
وقال حذيفة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تعرض الفتن على
القلوب كالحصير عودا عودا فاي قلب اشربها نكتت فيه نكتة سوداء
واي قلب انكرها نكتت فيه نكتة بيضاء حتى يصير على قلبين ابيض

مثل الصفا فلا تضره فتنة ما دامت السموات والارض والآخر اسود مربادا
كالكوز مجخيا لا يعرف معروفا ولا ينكر منكرا الا ما اشرب من هواه ۞ وعن
قال حذيفة حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين رايت احدهما و
انا انتظر الآخر حدثنا ان الامانة نزلت في جذر قلوب الرجال ثم علموا
من القرآن ثم علموا من السنة وحدثنا عن رفعها قال ينام الرجل النومة
فتقبض الامانة من قلبه فيظل اثرها مثل اثر الوكت ثم ينام النومة
فتقبض فيبقى اثرها مثل اثر المجل كجمر دحرجته على رجلك فنفط
فتراه منتبرا وليس فيه شئ ويصبح الناس يتبايعون ولا يكاد احد يؤدى
الامانة فيقال ان في بني فلان رجلا امينا ويقال للرجل ما اعقله وما اظرفه
وما اجلده وما في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان ۞ وعن حذيفة
قال كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت اسأله
عن الشر مخافة ان يدركني قلت يا رسول الله انا كنا في جاهلية وشر
فجاءنا الله بهذا الخير فهل بعد هذا الخير من شر قال نعم قلت وهل بعد
ذلك الشر من خير قال نعم وفيه دخن قلت وما دخنه قال قوم
يستنون بغير سنتي ويهدون بغير هديي تعرف منهم وتنكر فقلت
فهل بعد ذلك الخير من شر قال نعم دعاة على ابواب جهنم من اجابهم
اليها قذفوه فيها قلت يا رسول الله صفهم لنا فقال هم من جلدتنا
ويتكلمون بالسنتنا قلت فما تامرني ان ادركني ذلك قال تلزم
جماعة المسلمين وامامهم قلت فان لم يكن لهم جماعة ولا امام
قال فاعتزل تلك الفرق كلها ولو ان تعض باصل شجرة حتى
يدركك الموت وانت على ذلك وفي رواية يكون بعدي ائمة

لا يهتدون بهداي ولا يستنون بسنتي وسيقوم فيهم رجال قلوبهم قلوب
الشياطين في جثمان انس قال حذيفة قلت كيف اصنع يا رسول الله ان
ادركت ذلك قال تسمع وتطيع الامير وان ضرب ظهرك واخذ مالك
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بادروا بالاعمال فتنا كقطع الليل المظلم يصبح
الرجل مؤمنا ويمسي كافرا او يمسي مؤمنا ويصبح كافرا يبيع دينه بعرض من
الدنيا ۞ وقال ستكون فتن القاعد فيها خير من القائم والقائم فيها خير
من الماشي والماشي فيها خير من الساعي من تشرف لها تستشرفه فمن
وجد ملجأ او معاذا فليعذ به وفي رواية النائم فيها خير من اليقظان
واليقظان خير من القائم وفي رواية فاذا وقعت فمن كان له ابل فليلحق
بابله ومن كانت له غنم فليلحق بغنمه ومن كانت له ارض فليلحق بارضه
فقال رجل يا رسول الله ارايت من لم يكن له ابل ولا غنم ولا ارض قال
يعمد الى سيفه فيدق على حده بحجر ثم لينج ان استطاع النجاء
اللهم هل بلغت ثلاثا فقال رجل يا رسول الله ارايت ان اكرهت حتى
ينطلق بي الى احد الصفين فضربني رجل بسيفه او يجئ سهم فيقتلني
قال يبوء باثمه واثمك ويكون من اصحاب النار ۞ وقال يوشك ان
يكون خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر
بدينه من الفتن ۞ وعن اسامة قال اشرف النبي صلى الله عليه وسلم
على اطم من آطام المدينة فقال هل ترون ما ارى قالوا لا قال فاني
لارى الفتن تقع خلال بيوتكم كوقع المطر ۞ وقال هلكة امتي
على يدي غلمة من قريش ۞ وقال يتقارب الزمان وينقص العلم و
تظهر الفتن ويلقى الشح ويكثر الهرج قالوا وما الهرج قال القتل ۞

قال والذي نفسي بيده لا تذهب الدنيا حتى يأتي على الناس يوم لا يدري
القاتل فيم قتل ولا المقتول فيم قتل فقيل كيف يكون ذلك قال
الهرج القاتل والمقتول في النار ۝ وقال العبادة في الهرج كهجرة
إلي ۝ وقال الزبير بن عدي أتينا أنس بن مالك فشكونا إليه ما
يلقون من الحجاج فقال اصبروا فإنه لا يأتي عليكم زمان إلا الذي
بعده أشر منه حتى تلقوا ربكم سمعته من نبيكم صلى الله عليه وسلم ۝

شر

من الحسان

عن حذيفة قال والله ما أدري أنسي
أصحابي أو تناسوا والله ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم من قائد
فتنة إلى أن تنقضي الدنيا يبلغ من معه ثلاثمائة فصاعدا إلا
قد سماه لنا باسمه واسم أبيه واسم قبيلته ۝ وقال إنما أخاف
على أمتي الأئمة المضلين وإذا وضع السيف في أمتي لم يرفع عنهم
إلى يوم القيمة ۝ عن سفينة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
الخلافة ثلاثون سنة ثم تكون ملكا ثم يقول سفينة أمسك خلافة
أبي بكر سنتين وخلافة عمر عشرة وعثمان اثنتي عشرة وعلي
ستة ۝ وعن حذيفة قال قلت يا رسول الله أيكون بعد هذا الخير
شر كما كان قبله شر قال نعم قلت فما العصمة قال السيف قلت
وهل بعد السيف بقية قال نعم تكون إمارة على أقذاء وهدنة
على دخن قلت ثم ماذا قال ثم تنشأ دعاة الضلال فإن كان لله في
الأرض خليفة جلد ظهرك وأخذ مالك فأطعه وإلا فمت و
أنت عاض على جذل شجرة قلت ثم ماذا قال ثم يخرج الدجال بعد
ذلك معه نهر ونار فمن وقع في ناره وجب أجره وحط وزره

ومن وقع

ومن وقع في نهره وجب وزره وحط أجره قال قلت ثم ماذا قال ثم
تنتج المهر فلا يركب حتى تقوم الساعة وفي رواية هدنة على دخن
وجماعة على أقذاء قلت يا رسول الله الهدنة على الدخن ما هي قال
لا ترجع قلوب أقوام على الذي كانت عليه قلت بعد هذا الخير شر
قال فتنة عمياء صماء عليها دعاة على أبواب النار فإن مت يا حذيفة
وأنت عاض على جذل خير لك من أن تتبع أحدا منهم ۝ عن أبي ذر
قال كنت رديفا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما على حمار فلما جاوزنا
بيوت المدينة قال كيف بك يا أبا ذر إذا كان في المدينة جوع تقوم عن
فراشك فلا تبلغ مسجدك حتى يجهدك الجوع قال قلت الله ورسوله أعلم
قال تعفف يا أبا ذر ثم قال كيف بك إذا كان بالمدينة موت يبلغ البيت العبد
حتى إنه يباع القبر بالعبد قال قلت الله ورسوله أعلم قال تصبر يا أبا ذر
قال كيف بك يا أبا ذر إذا كان بالمدينة قتل تغمر الدماء أحجار الزيت قال
قلت الله ورسوله أعلم قال تأتي من أنت منه قال قلت وألبس السلاح قال
شاركت القوم إذا قلت فكيف أصنع يا رسول الله قال إن خشيت أن يبهرك
شعاع السيف فألق ناحية ثوبك على وجهك ليبوء بإثمك وإثمه ۝ وعن
عبد الله بن عمرو بن العاص أن النبي صلى الله عليه وسلم قال كيف بك إذا
بقيت في حثالة من الناس مرجت عهودهم وأماناتهم واختلفوا فكانوا
هكذا وشبك بين أصابعه قال فبم تأمرني قال عليك بما تعرف ودع
ما تنكر وعليك بخاصة نفسك وإياك وعوامهم وفي رواية الزم بيتك
واملك عليك لسانك وخذ ما تعرف ودع ما تنكر وعليك بأمر خاصة
نفسك ودع أمر العامة صح ۝ عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم

دخن

قيل صوابه البيت

أي عز يوافقك في دينك ۝

أي يغلبك

وكانوا

أنه قال إن بين يدي الساعة فتنا كقطع الليل المظلم يصبح الرجل فيها مؤمنا
ويمسي كافرا ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا القاعد فيها خير من القائم والماشي خير
من الساعي فكسروا فيها قسيكم وقطعوا فيها أوتاركم واضربوا سيوفكم
بالحجارة وألزموا فيها أجواف بيوتكم فإن دخل على أحد منكم فليكن كخير ابني
آدم صحيح ○ ويروى أنهم قالوا فما تأمرنا قال كونوا أحلاس بيوتكم ○ عن
أم مالك البهزية قالت ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنة فقربها
قلت من خير الناس فيها قال رجل في ماشيته يؤدي حقها ويعبد ربه ورجل
آخذ برأس فرسه يخيف العدو ويخوفونه ○ عن عبد الله بن عمرو قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ستكون فتنة تستنظف العرب قتلاها في النار
اللسان فيها أشد من وقع السيف ○ وعن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ستكون فتنة صماء بكماء عمياء من أشرف لها استشرفت له
وإشراف اللسان فيها كوقوع السيف ○ عن عبد الله بن عمر قال كنا قعودا عند
النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الفتن فأكثر حتى ذكر فتنة الأحلاس فقال قائل
وما فتنة الأحلاس قال هي هرب وحرب ثم فتنة السراء دخنها من تحت
قدمي رجل من أهل بيتي يزعم أنه مني وليس مني إنما أوليائي المتقون ثم
يصطلح الناس على رجل كورك على ضلع ثم فتنة الدهيماء لا تدع أحدا
من هذه الأمة إلا لطمته لطمة فإذا قيل انقضت تمادت يصبح الرجل فيها
مؤمنا ويمسي كافرا حتى يصير الناس إلى فسطاطين فسطاط إيمان لا نفاق
فيه وفسطاط نفاق لا إيمان فيه فإذا كان ذاكم فانتظروا الدجال من
يومه أو من غده ○ عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ويل للعرب
من شر قد اقترب أفلح من كف يده ○ عن المقداد بن الأسود قال

هابيل — صح — كوقع — السراء البطحاء وقيل هي التي تدخل الباطن وتزلزله

سمعت

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن السعيد لمن جنب الفتن إن
السعيد لمن جنب الفتن إن السعيد لمن جنب الفتن ولمن ابتلي فصبر
فواها ○ عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا وضع السيف
في أمتي لم يرفع عنها إلى يوم القيامة ولا تقوم الساعة حتى تلحق قبائل
من أمتي بالمشركين وحتى تعبد قبائل من أمتي الأوثان وإنه سيكون
في أمتي كذابون ثلاثون كلهم يزعم أنه نبي الله وأنا خاتم النبيين لا نبي
بعدي ولا تزال طائفة من أمتي على الحق ظاهرين لا يضرهم من خالفهم حتى
يأتي أمر الله ○ عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تدور
رحى الإسلام لخمس وثلاثين أو لست وثلاثين أو سبع وثلاثين فإن يهلكوا
فسبيل من هلك وإن يقم لهم دينهم يقم لهم سبعين عاما قلت أمما
بقي أو مما مضى قال مما مضى ○

باب الملاحم

من الصحاح

عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم
الساعة حتى تقتتل فئتان عظيمتان يكون بينهما مقتلة عظيمة دعواهما
واحدة وحتى يبعث دجالون كذابون قريب من ثلاثين كلهم يزعم أنه
رسول الله وحتى يقبض العلم وتكثر الزلازل ويتقارب الزمان وتظهر
الفتن ويكثر الهرج وهو القتل وحتى يكثر فيكم المال فيفيض
حتى يهم رب المال من يقبل صدقته وحتى يعرضه فيقول الذي يعرضه
عليه لا أرب لي فيه وحتى يتطاول الناس في البنيان وحتى يمر الرجل
بقبر الرجل فيقول يا ليتني مكانه وحتى تطلع الشمس من مغربها فإذا
طلعت ورآها الناس أجمعون فذلك حين لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن
آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيرا ولتقومن الساعة وقد نشر

الرجلان ثوبهما بينهما فلا يتبايعانه ولا يطويانه ولتقومن الساعة وقد انصرف الرجل بلبن لقحته فلا يطعمه ولتقومن الساعة وهو يليط حوضه فلا يسقي فيه ولتقومن الساعة وقد رفع أكلته الى فيه فلا يطعمها

وقال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر وحتى تقاتلوا الترك صغار الاعين حمر الوجوه ذلف الانوف كأن وجوههم المجان المطرقة ۝ وقال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا خوزا وكرمان من الاعاجم حمر الوجوه فطس الانوف صغار الاعين وجوههم المجان المطرقة نعالهم الشعر ويروى عراض الوجوه ۝ وقال لا تقوم الساعة حتى يقاتل المسلمون اليهود فيقتلهم المسلمون حتى يختبئ اليهودي من وراء الحجر والشجر فيقول الحجر والشجر يا مسلم يا عبد الله هذا يهودي خلفي فتعال فاقتله الا الغرقد فانه من شجر اليهود ۝ وقال لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من قحطان يسوق الناس بعصاه وقال لا تذهب الايام والليالي حتى يملك رجل يقال له الجهجاه وفي رواية حتى يملك رجل من الموالي يقال له الجهجاه ۝ وقال لتفتحن عصابة من المسلمين كنز آل كسرى الذي في الابيض ۝ وقال هلك كسرى فلا يكون كسرى بعده وقيصر ليهلكن ثم لا يكون قيصر بعده ولتقسمن كنوزهما في سبيل الله وسمى الحرب خدعة ۝ وقال تغزون جزيرة العرب فيفتحها الله ثم فارس فيفتحها الله ثم تغزون الروم فيفتحها الله ثم تغزون الدجال فيفتحه الله ۝ عن عوف بن مالك قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك وهو في قبة ادم فقال اعدد ستا بين يدي الساعة موتي ثم فتح بيت المقدس ثم

موتانا

موتان يأخذ فيكم كعقاص الغنم ثم استفاضة المال حتى يعطى الرجل مائة دينار فيظل ساخطا ثم فتنة لا يبقى بيت من العرب الا دخلته ثم هدنة تكون بينكم وبين بني الاصفر فيغدرون فيأتونكم تحت ثمانين غاية تحت كل غاية اثنا عشر الفا ۝ وقال لا تقوم الساعة حتى ينزل الروم بالاعماق او بدابق فيخرج اليهم جيش من المدينة من خيار اهل الارض يومئذ فاذا تصافوا قالت الروم خلوا بيننا وبين الذين سبوا منا نقاتلهم فيقول المسلمون لا والله لا نخلي بينكم وبين اخواننا فيقاتلونهم فينهزم ثلث لا يتوب الله عليهم ابدا ويقتل ثلثهم افضل الشهداء عند الله ويفتتح الثلث لا يفتنون ابدا فيفتتحون قسطنطينية فبينا هم يقتسمون الغنائم قد علقوا سيوفهم بالزيتون اذ صاح فيهم الشيطان ان المسيح قد خلفكم في اهليكم فيخرجون وذلك باطل فاذا جاءوا الشام خرج فبينا هم يعدون للقتال يسوون الصفوف اذ اقيمت الصلوة فينزل عيسى بن مريم فامهم فاذا رآه عدو الله ذاب كما يذوب الملح في الماء فلو تركه لانذاب حتى يهلك ولكن يقتله الله بيده فيريهم دمه في حربته ۝ عن عبد الله بن مسعود قال ان الساعة لا تقوم حتى لا يقسم ميراث ولا يفرح بغنيمة ثم قال عدو يجمعون لاهل الشام ويجمع لهم اهل الاسلام يعني الروم فيتشرط المسلمون شرطة للموت لا ترجع الا غالبة فيقتتلون حتى يحجز بينهم الليل فيفيء هؤلاء وهؤلاء كل غير غالب وتفنى الشرطة ثم يتشرط المسلمون شرطة للموت لا ترجع الا غالبة فيقتتلون حتى يحجز بينهم الليل فيفيء هؤلاء وهؤلاء كل غير غالب وتفنى الشرطة ثم يتشرط

المسلمون شرطة للموت لا ترجع إلا غالبة فيقتتلون حتى يمسوا فيفيء هؤلاء
وهؤلاء كل غير غالب وتفنى الشرطة فإذا كان يوم الرابع نهد إليهم بقية
أهل الإسلام فيجعل الله الدبرة عليهم فيقتتلون مقتلة لم ير مثلها حتى إن الطائر
ليمر بجنباتهم فما يخلفهم حتى يخر ميتا فيتعاد بنو الأب كانوا مائة فلا
يجدونه بقي منهم إلا الرجل الواحد فبأي غنيمة يفرح أو أي ميراث
يقسم فبينما هم كذلك إذ سمعوا ببأس هو أكبر من ذلك فجاءهم الصريخ
أن الدجال قد خلفهم في ذراريهم فيرفضون ما في أيديهم ويقبلون فيبعثون
عشر فوارس طليعة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني لأعرف أسماءهم وأسماء
آبائهم وألوان خيولهم هم خير فوارس أو من خير فوارس على ظهر الأرض يومئذ
عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال هل سمعتم بمدينة جانب منها في
البر وجانب منها في البحر قالوا نعم يا رسول الله قال لا تقوم الساعة حتى يغزوها
سبعون ألفا من بني إسحق فإذا جاءوها نزلوا فلم يقاتلوا بسلاح ولم يرموا
بسهم قالوا لا إله إلا الله والله أكبر فيسقط أحد جانبيها الذي في البحر
ثم تقول الثانية لا إله إلا الله والله أكبر فيسقط جانبها الآخر ثم تقول
الثالثة لا إله إلا الله والله أكبر فيفرج لهم فيدخلوها فيغنموا فبينا هم
يقتسمون الغنائم إذ جاءهم الصريخ فقال إن الدجال قد خرج فيتركوا
كل شيء ويرجعوا ۝

من الحسان

عن معاذ بن جبل قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم عمران بيت المقدس خراب يثرب وخراب يثرب
خروج الملحمة وخروج الملحمة فتح قسطنطينية وفتح قسطنطينية خروج
الدجال ۝ وعن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الملحمة العظمى
وفتح قسطنطينية وخروج الدجال في سبعة أشهر ۝ عن عبد الله بن بسر

أن رسول الله

فيقتتلون
يخلفهم
فيدخلونها فيغنمون
المغانم
شيء
وعن معاذ عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بين الملحمة وفتح المدينة ست سنين ويخرج
الدجال في السابعة قال أبو داود وهذا أصح ۝ عن أبي الدرداء أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال إن فسطاط المسلمين يوم الملحمة بالغوطة إلى جانب مدينة
يقال لها دمشق من خير مدائن الشام ۝ وعن ابن عمر يوشك المسلمون أن
يحاصروا إلى المدينة حتى يكون أبعد مسالحهم سلاح وسلاح قريب من
خيبر ۝ عن ذي مخبر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ستصالحون
الروم صلحا آمنا فتغزون أنتم وهم عدوا من ورائكم فتنصرون وتغنمون
وتسلمون ثم ترجعون حتى تنزلوا بمرج ذي تلول فيرفع رجل من أهل
النصرانية فيقول غلب الصليب فيغضب رجل من المسلمين فيدقه
فعند ذلك تغدر الروم وتجمع الملحمة وزاد بعضهم ويثور المسلمون إلى
أسلحتهم فيقتتلون فيكرم الله تلك العصابة بالشهادة ۝ عن عبد الله
بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اتركوا الحبشة ما تركوكم فإنه لا
يستخرج كنز الكعبة إلا ذو السويقتين من الحبشة ۝ عن رجل من أصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال دعوا الحبشة ما ودعوكم
واتركوا الترك ما تركوكم ۝ عن بريدة عن النبي صلى الله عليه وسلم في
حديث يقاتلكم قوم صغار الأعين يعني الترك قال تسوقونهم ثلاث
مرات حتى تلحقوهم بجزيرة العرب فأما في السياقة الأولى فينجو من هرب
منهم وأما في الثانية فينجو بعض ويهلك بعض وأما في الثالثة فيصطلمون
أو كما قال ۝ عن أبي بكرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ينزل أناس
من أمتي بغائط يسمونه البصرة عند نهر يقال له دجلة يكون عليه جسر
يكثر أهلها وتكون من أمصار المسلمين فإذا كان في آخر الزمان جاء

عدوا
الصليب
للملحمة
تلحقوهم

بنو قنطورا عراض الوجوه صغار الاعين حتى ينزلوا على شط النهر فيتفرق
اهلها ثلاث فرق فرقة يأخذون في اذناب البقر والبرية وهلكوا
وفرقة يأخذون لانفسهم وهلكوا وفرقة يجعلون ذراريهم خلف ظهورهم
ويقاتلونهم وهم الشهداء ۞ عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا انس
ان الناس يمصرون امصارا وان مصرا منها يقال لها البصرة فان انت
مررت بها او دخلتها فاياك وسباخها وكلاءها وسوقها وباب
امرائها وعليك بضواحيها فانه يكون بها خسف وقذف ورجف و
قوم يبيتون يصبحون قردة وخنازير ۞ عن صالح بن درهم يقول
انطلقنا حاجين فاذا رجل فقال لنا الى جنبكم قرية يقال لها الابلة
قلنا نعم قال من يضمن لي منكم ان يصلي في مسجد العشار ركعتين
او اربعا ويقول هذه لابي هريرة سمعت خليلي ابا القسم صلى الله عليه
وسلم يقول ان الله عز وجل يبعث من مسجد العشار يوم القيمة
شهداء لا يقوم مع شهداء بدر غيرهم قال ابو داود هذا المسجد مما يلي
النهر ۞

باب اشراط الساعة

من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اشراط الساعة
ان يرفع العلم ويكثر الجهل ويكثر الزنا ويكثر شرب الخمر
ويقل الرجال ويكثر النساء حتى يكون لخمسين امرأة القيم الواحد
وفي رواية ويقل العلم ويظهر الجهل ۞ عن جابر بن سمرة قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان بين يدي الساعة كذابين
فاحذروهم ۞ عن ابي هريرة قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم يحدث
جاء اعرابي قال متى الساعة قال فاذا ضيعت الامانة فانتظر الساعة

قال

قال كيف اضاعتها قال اذا وسد الامر الى غير اهله فانتظر الساعة
وقال لا تقوم الساعة حتى يكثر المال ويفيض حتى يخرج الرجل زكوة ماله
فلا يجد احدا يقبلها منه وحتى تعود ارض العرب مروجا وانهارا
وقال تبلغ المساكن اهاب او يهاب ۞ وقال يكون في آخر الزمان
خليفة يقسم المال ولا يعده عدا وفي رواية يكون في آخر امتي خليفة
يحثي المال حثيا لا يعده عدا ۞ وقال يوشك الفرات ان يحسر
عن كنز من ذهب فمن حضر فلا يأخذ منه شيئا ۞ وقال لا تقوم
الساعة حتى يحسر الفرات عن جبل من ذهب يقتتل الناس عليه فيقتل
من كل مائة تسعة وتسعون ويقول كل رجل منهم لعلي اكون انا الذي
انجو ۞ وقال تقيء الارض افلاذ كبدها امثال الاسطوان من الذهب
والفضة فيجيء القاتل فيقول في هذا قتلت ويجيء القاطع فيقول في هذا قطعت
رحمي ويجيء السارق فيقول في هذا قطعت يدي ثم يدعونه فلا يأخذون
منه شيئا ۞ وقال والذي نفسي بيده لا تذهب الدنيا حتى يمر الرجل على
القبر فيتمرغ عليه ويقول يا ليتني كنت مكان صاحب هذا القبر وليس به
الدين الا البلاء ۞ وقال لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من ارض الحجاز
تضيء اعناق الابل ببصرى ۞ وقال اول اشراط الساعة نار تحشر
الناس من المشرق الى المغرب ۞

من الحسان

عن انس قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يتقارب الزمان فتكون السنة
كالشهر والشهر كالجمعة وتكون الجمعة كاليوم ويكون اليوم كالساعة
وتكون الساعة كالضرمة بالنار ۞ عن عبد الله بن حوالة قال بعثنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم لنغنم على اقدامنا فرجعنا فلم نغنم شيئا وعرف

بصرى موضع بالشام وهو حد الروم

اي مشاة

الجهد في وجوهنا فقام فينا فقال اللهم لا تكلهم الى فاضعف عنهم ولا تكلهم
الى انفسهم فيعجزوا عنها ولا تكلهم الى الناس فيستأثروا عليهم ثم وضع يده
على راسي ثم قال يا ابن حوالة اذا رايت الخلافة قد نزلت الارض المقدسة فقد
دنت الزلازل والبلابل والامور العظام والساعة يومئذ اقرب من الناس
من يدي هذه الى راسك ۞ عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
اتخذ الفيء دولا والامانة مغنما والزكوة مغرما وتعلم لغير الدين واطاع
الرجل امراته وعق امه وادنى صديقه واقصى اباه وظهرت الاصوات
في المساجد وساد القبيلة فاسقهم وكان زعيم القوم ارذلهم واكرم الرجل
مخافة شره وظهرت القينات والمعازف وشربت الخمور ولعن آخر هذه
الامة اولها فارتقبوا عند ذلك ريحا حمراء وزلزلة وخسفا ومسخا وقذفا
وآيات تتابع كنظام قطع سلكه فتتابع ۞ وروى عن علي عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال اذا فعلت امتي خمس عشرة خصلة حل بها البلاء وعد هذه
الخصال ولم يذكر تعلم لغير الدين وقال وبر صديقه وجفا اباه وقال و
شرب الخمر ولبس الحرير ۞ عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا تذهب الدنيا حتى يملك العرب رجل من اهل بيتي يواطئ اسمه
اسمي وفي رواية لو لم يبق من الدنيا الا يوم لطول الله ذلك اليوم حتى
يبعث فيه رجلا مني او من اهل بيتي يواطئ اسمه اسمي واسم ابيه اسم
ابي يملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما ۞ عن ام سلمة
قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المهدي من عترتي من
اولاد فاطمة ۞ عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
المهدي مني اجلى الجبهة اقنى الانف يملأ الارض قسطا وعدلا كما

ملئت

ملئت ظلما وجورا يملك سبع سنين ۞ وعن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى
الله عليه وسلم في قصة المهدي قال فيجيء اليه الرجل فيقول يا مهدي اعطني
اعطني قال فيحثي له في ثوبه ما استطاع ان يحمله ۞ عن ام سلمة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال يكون اختلاف عند موت خليفة فيخرج رجل
من اهل المدينة هاربا الى مكة فياتيه ناس من اهل مكة فيخرجونه وهو
كاره فيبايعونه بين الركن والمقام ويبعث اليه بعث من الشام فيخسف
بهم بالبيداء بين مكة والمدينة فاذا راى الناس ذلك اتاه ابدال الشام
وعصائب اهل العراق فيبايعونه ثم ينشأ رجل من قريش اخواله
كلب فيبعث اليهم بعثا فيظهرون عليهم وذلك بعث كلب ويعمل في الناس
بسنة نبيهم ويلقي الاسلام بجرانه في الارض فيلبث سبع سنين ثم يتوفى
ويصلي عليه المسلمون ۞ عن ابي سعيد قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم
بلاء يصيب هذه الامة حتى لا يجد الرجل ملجأ يلجأ اليه من الظلم فيبعث
الله رجلا من عترتي واهل بيتي فيملأ به الارض قسطا وعدلا
كما ملئت جورا وظلما ويرضى عنه ساكن السماء وساكن الارض لا تدع
السماء من قطرها شيئا الا صبته مدرارا ولا تدع الارض من نباتها
شيئا الا اخرجته حتى تتمنى الاحياء الاموات يعيش في ذلك سبع سنين
او ثماني سنين او تسع سنين ۞ عن علي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يخرج رجل من وراء النهر يقال له الحارث حراث على مقدمته رجل
يقال له منصور يوطئ او يمكن لآل محمد كما مكنت قريش لرسول الله صلى
الله عليه وسلم وجب على كل مؤمن نصره او قال اجابته ۞ عن ابي سعيد
الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لا تقوم الساعة

حتى تكلم السباع الانس وحتى يكلم الرجل عذبة سوطه وشراك
نعله وتخبره فخذه بما احدث اهله بعده ○ باب

العلامات بين يدي الساعة وذكر الدجال

من الصحاح عن حذيفة بن اسيد الغفاري قال
اطلع النبي صلى الله عليه وسلم علينا ونحن نتذاكر فقال ما تذكرون قالوا
نذكر الساعة قال انها لن تقوم حتى تروا قبلها عشر آيات فذكر الدخان
والدجال والدابة وطلوع الشمس من مغربها ونزول عيسى بن مريم و
ياجوج ماجوج وثلاثة خسوف خسف بالمشرق وخسف بالمغرب وخسف
بجزيرة العرب وآخر ذلك نار تخرج من اليمن تطرد الناس الى
محشرهم ويروى نار تخرج من قعر عدن تسوق الناس الى المحشر
وفي رواية في العاشرة وريح تلقي الناس في البحر ○ وقال بادروا
بالاعمال ستا الدخان والدجال ودابة الارض وطلوع الشمس من مغربها
وامر العامة وخويصة احدكم ○ عن عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اول الآيات خروجا طلوع الشمس من مغربها
وخروج الدابة على الناس ضحى وايهما ما كانت قبل صاحبتها فالاخرى
على اثرها قريبا ○ عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث اذا
خرجن لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل او كسبت في ايمانها
خيرا طلوع الشمس من مغربها والدجال ودابة الارض ○ وقال لا تقوم
الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت ورآها الناس آمنوا
اجمعون وذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها ثم قرأ الآية ○ وعن ابي ذر
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم حين غربت الشمس اتدري اين تذهب هذه

قلت

قف علامات

وايهما كانت

قلت الله ورسوله اعلم قال فانها تذهب حتى تسجد تحت العرش فتستاذن
فيؤذن لها ويوشك ان تسجد فلا يقبل منها وتستاذن فلا يؤذن
لها يقال لها ارجعي من حيث جئت فتطلع من مغربها فذلك قوله والشمس
تجري لمستقر لها قال مستقرها تحت العرش ○ وقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما بين خلق آدم الى قيام الساعة امر اكبر من الدجال ○ عن
ابن عمر قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فاثنى على الله بما
هو اهله ثم ذكر الدجال فقال اني لانذركموه وما من نبي الا انذره
قومه ولقد انذره نوح قومه ولكن اقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه
تعلمون انه اعور وان الله ليس باعور ○ وقال ان الله لا يخفى عليكم
ان الله ليس باعور وان المسيح الدجال اعور عين اليمنى كان عينه
عنبة طافية ○ عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من نبي
الا انذر امته الاعور الكذاب الا انه اعور وان ربكم ليس باعور
مكتوب بين عينيه ك ف ر ○ وعن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الا احدثكم حديثا عن الدجال ما حدث به نبي قومه
انه اعور وانه يجيء معه بمثل الجنة والنار فالتي يقول انها الجنة هي
النار واني انذركم كما انذر به نوح قومه ○ عن حذيفة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ان الدجال يخرج وان معه ماء ونارا فاما الذي يراه
فاما الذي يراه الناس ماء فنار تحرق واما الذي يراه الناس نارا
فماء بارد عذب فمن ادرك ذلك منكم فليقع في الذي يراه نارا فانه
ماء عذب طيب وان الدجال ممسوح العين عليها ظفرة غليظة
مكتوب بين عينيه كافر يقرأه كل مؤمن كاتب وغير كاتب ○ وعن

انذر

قذم

الظفرة بفتح الظاء والفاء لحمة غليظة تخرج في موق العين ○

حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدجال أعور العين اليسرى جفال
الشعر معه جنة ونار فناره جنة وجنته نار ۞ عن النواس بن سمعان
قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الدجال فقال إن يخرج وأنا فيكم فأنا
حجيجه دونكم وإن يخرج ولست فيكم فامرؤ حجيج نفسه والله خليفتي
على كل مسلم إنه شاب قطط عينه طافئة كأني أشبهه بعبد العزى
بن قطن فمن أدركه منكم فليقرأ عليه فواتح سورة الكهف وفي رواية فليقرأ
عليه بفواتح سورة الكهف فإنها جواركم من فتنته إنه خارج خلة بين
الشام والعراق فعاث يمينا وعاث شمالا يا عباد الله فاثبتوا قلنا
يا رسول الله وما لبثه في الأرض قال أربعون يوما يوم كسنة ويوم كشهر
ويوم كجمعة وسائر أيامه كأيامكم قلنا يا رسول الله فذلك اليوم الذي
كسنة أتكفينا فيه صلوة يوم فقال لا اقدروا له قدره قلنا يا رسول الله
وما إسراعه في الأرض قال كالغيث استدبرته الريح فيأتي على القوم
فيدعوهم فيؤمنون به فيأمر السماء فتمطر والأرض فتنبت فتروح
عليهم سارحتهم أطول ما كانت ذرى وأسبغه ضروعا وأمده خواصر
ثم يأتي القوم فيدعوهم فيردون عليه قوله فينصرف عنهم فيصبحون
ممحلين ليس بأيديهم شيء من أموالهم ويمر بالخربة فيقول لها
أخرجي كنوزك فتتبعه كنوزها كيعاسيب النحل ثم يدعو رجلا
ممتلئا شبابا فيضربه بالسيف فيقطعه جزلتين رمية الغرض
ثم يدعوه فيقبل ويتهلل وجهه يضحك فبينما هو كذلك إذ بعث
الله المسيح بن مريم فينزل عند المنارة البيضاء شرقي دمشق
بين مهرودتين واضعا كفيه على أجنحة ملكين إذا طأطأ رأسه

قطر وإذا رفعه تحدر منه مثل جمان كاللؤلؤ فلا يحل لكافر يجد ريح
نفسه إلا مات ونفسه ينتهي حيث ينتهي طرفه فيطلبه حتى يدركه
بباب لد فيقتله ثم يأتي عيسى بن مريم قوم عصمهم الله منه فيمسح عن
وجوههم ويحدثهم بدرجاتهم في الجنة فبينما هو كذلك إذ أوحى الله
إلى عيسى أني قد أخرجت عبادا لي لا يدان لأحد بقتالهم فحرز عبادي
إلى الطور فيبعث الله يأجوج ومأجوج وهم من كل حدب ينسلون فيمر
أوائلهم على بحيرة طبرية فيشربون ما فيها ويمر آخرهم فيقول
لقد كان بهذه مرة ماء ثم يسيرون حتى ينتهوا إلى جبل الخمر وهو جبل
بيت المقدس فيقولون لقد قتلنا من في الأرض هلم فلنقتل من في
السماء فيرمون بنشابهم إلى السماء فيرد الله عليهم نشابهم مخضوبة
دما ويحصر نبي الله وأصحابه حتى يكون رأس الثور لأحدهم خيرا من
مائة دينار لأحدكم اليوم فيرغب نبي الله عيسى وأصحابه فيرسل الله
عليهم النغف في رقابهم فيصبحون فرسى كموت نفس واحدة ثم يهبط
نبي الله عيسى وأصحابه إلى الأرض فلا يجدون في الأرض موضع شبر إلا
ملأه زهمهم ونتنهم فيرغب نبي الله عيسى وأصحابه إلى الله فيرسل
الله طيرا كأعناق البخت فتطرحهم حيث شاء الله ويروى تطرحهم
بالنهبل ويستوقد المسلمون من قسيهم ونشابهم وجعابهم سبع
سنين ثم يرسل الله مطرا لا يكن منه بيت مدر ولا وبر فيغسل الأرض
حتى يتركها كالزلفة ثم يقال للأرض أنبتي ثمرتك وردي بركتك
فيومئذ تأكل العصابة من الرمانة ويستظلون بقحفها ويبارك
في الرسل حتى إن اللقحة من الإبل لتكفي الفئام من الناس واللقحة

من البقر لتكفي القبيلة من الناس واللقحة من الغنم لتكفي الفخذ من الناس
فبيناهم كذلك اذ بعث الله ريحا طيبة فتاخذ تحت آباطهم فتقبض
روح كل مؤمن وكل مسلم ويبقى شرار الناس يتهارجون فيها تهارج الحمر
فعليهم تقوم الساعة ○ عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يخرج الدجال فيتوجه قبله رجل من المؤمنين فتلقاه المسالح مسالح
الدجال فيقولون له اين تعمد فيقول اعمد الى هذا الذي خرج قال
فيقولون له او ما تؤمن بربنا فيقول ما بربنا خفاء فيقولون اقتلوه فيقول
بعضهم لبعض اليس قد نهاكم ربكم ان تقتلوا احدا دونه فينطلقون
به الى الدجال فاذا راه المؤمن قال يا ايها الناس هذا الدجال الذي ذكر
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فيامر الدجال به فيشبح فيقول خذوه و
شجوه فيوسع ظهره وبطنه ضربا قال فيقول اما تؤمن بي قال فيقول
انت المسيح الكذاب قال فيؤمر به فيؤشر بالميشار من مفرقه
حتى يفرق بين رجليه قال ثم يمشي الدجال بين القطعتين ثم يقول
له قم فيستوي قائما ثم يقول له اتؤمن بي فيقول ما ازددت فيك
الا بصيرة قال ثم يقول يا ايها الناس انه لا يفعل بعدي باحد من الناس قال فياخذه
الدجال ليذبحه فيجعل ما بين رقبته الى ترقوته نحاسا فلا يستطيع
اليه سبيلا قال فياخذ بيديه ورجليه فيقذف به فيحسب الناس انما
قذفه الى النار وانما القي في الجنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هذا اعظم الناس شهادة عند رب العالمين ○ عن ام شريك قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليفرن الناس من الدجال حتى يلحقوا بالجبال
قالت ام شريك قلت يا رسول الله فاين العرب يومئذ قال هم قليل ○

عن انس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتبع الدجال من يهود اصبهان
سبعون الفا عليهم الطيالسة ○ وقال ياتي الدجال وهو محرم عليه ان
يدخل نقاب المدينة فينزل بعض السباخ التي تلي المدينة فيخرج اليه
رجل وهو خير الناس او من خيار الناس فيقول اشهد انك الدجال
الذي حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثه فيقول الدجال ارايتم ان
قتلت هذا ثم احييته هل تشكون في الامر فيقولون لا فيقتله ثم يحييه
فيقول والله ما كنت فيك اشد بصيرة مني اليوم فيريد الدجال ان يقتله
فلا يسلط عليه ○ عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ياتي المسيح من
قبل المشرق همته المدينة حتى ينزل دبر احد ثم تصرف الملائكة
وجهه قبل الشام وهنالك يهلك ○ وعن ابي بكرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا يدخل المدينة رعب المسيح الدجال لها يومئذ سبعة ابواب
على كل باب ملكان ○ عن فاطمة بنت قيس قالت سمعت منادي
رسول الله صلى الله عليه وسلم ينادي الصلوة جامعة فخرجت الى المسجد
فصليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قضى صلوته جلس على المنبر
وهو يضحك فقال ليلزم كل انسان مصلاه ثم قال هل تدرون لم
جمعتكم قالوا الله ورسوله اعلم قال اني والله ما جمعتكم لرغبة ولا
لرهبة ولكن جمعتكم لان تميما الداري كان رجلا نصرانيا فجاء
واسلم وحدثني حديثا وافق الذي كنت احدثكم به عن المسيح
الدجال حدثني انه ركب في سفينة بحرية مع ثلاثين رجلا من لخم
وجذام فلعب بهم الموج شهرا في البحر فارفؤا الى جزيرة حين مغرب الشمس
فجلسوا في اقرب السفينة فدخلوا الجزيرة فلقيتهم دابة اهلب كثير الشعر

لا يدرون ما قبله من دبره من كثرة الشعر قالوا ويلك ما انت قالت انا
الجساسة انطلقوا الى هذا الرجل في الدير فانه الى خبركم بالاشواق قال لما
سمت لنا رجلا فرقنا منها ان تكون شيطانة قال فانطلقنا سراعا حتى
دخلنا الدير فاذا فيه اعظم انسان رأيناه قط خلقا واشده وثاقا
مجموعة يده الى عنقه ما بين ركبتيه الى كعبيه بالحديد قلنا ويلك ما انت
قال قد قدرتم على خبري فاخبروني ما انتم فقالوا اناس من العرب
ركبنا في سفينة بحرية فلعب بنا البحر شهرا فدخلنا الجزيرة فلقيتنا
دابة اهلب فقالت انا الجساسة اعمدوا الى هذا في الدير فاقبلنا
اليك سراعا فقال اخبروني عن نخل بيسان هل تثمر قلنا نعم قال
اما انها يوشك ان لا تثمر فقال اخبروني عن بحيرة الطبرية هل
فيها ماء قالوا هي كثيرة الماء قال اما ان ماءها يوشك ان يذهب قال
اخبروني عن عين زغر هل في العين ماء وهل يزرع اهلها بماء العين
قلنا نعم هي كثيرة الماء واهلها يزرعون من مائها قال اخبروني عن
نبي الاميين ما فعل قالوا قد خرج من مكة ونزل يثرب قال اقاتله
العرب قلنا نعم قال كيف صنع بهم فاخبرناه انه قد ظهر على من
يليه من العرب واطاعوه قال اما ان ذلك خير لهم ان يطيعوه
واني مخبركم عني اني انا المسيح واني اوشك ان يؤذن لي
في الخروج فاخرج فاسير في الارض فلا ادع قرية الا هبطتها في
اربعين ليلة غير مكة وطيبة هما محرمتان علي كلتاهما كلما
اردت ان ادخل واحدا منهما استقبلني ملك بيده السيف صلتا يصدني
عنها وان على كل نقب منها ملائكة يحرسونها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وطعن

كعبه

نقب

وطعن بمخصرته في المنبر هذه طيبة هذه طيبة هذه طيبة يعني المدينة
الا هل كنت حدثتكم فقال الناس نعم الا انه في بحر الشام او بحر اليمن
لا بل من قبل المشرق ما هو واومأ بيده الى المشرق ⊙ عن عبد الله بن
عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رأيتني الليلة عند الكعبة فرأيت
رجلا آدم كاحسن ما انت راء من ادم الرجال له لمة كاحسن ما
انت راء من اللمم قد رجلها فهي تقطر ماء متكئا على عواتق رجلين
يطوف بالبيت فسألت من هذا فقالوا هذا المسيح بن مريم قال ثم اذا
انا برجل جعد قطط اعور العين اليمنى كان عينه عنبة طافية كاشبه
من رأيت من الناس بابن قطن واضعا يديه على منكبي رجلين يطوف
بالبيت فسألت من هذا فقالوا هذا المسيح الدجال وفي رواية قال في
الدجال رجل احمر جسيم جعد الرأس اعور عين اليمنى اقرب الناس
به شبها ابن قطن ⊙ من الحسان عن فاطمة بنت قيس في
حديث تميم الداري قال فاذا انا بامرأة تجر شعرها قال ما انت قالت انا
الجساسة اذهب الى ذلك القصر فاتيته فاذا رجل يجر شعره مسلسل
في الاغلال ينزو فيما بين السماء والارض فقلت من انت قال انا الدجال
عن عبادة بن الصامت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اني حدثتكم
عن الدجال حتى خشيت ان لا تعقلوا ان المسيح الدجال رجل قصير
افحج جعد اعور مطموس العين ليس بناتئة ولا جحراء فان البس
عليكم فاعلموا ان ربكم ليس باعور ⊙ عن ابي عبيدة بن الجراح قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انه لم يكن نبي بعد نوح الا قد انذر
الدجال قومه واني انذركموه فوصفه لنا فقال لعله سيدركه بعض

عينه

منه

ذال

لبست

مَنْ رَآنِي أَوْ سَمِعَ كَلَامِي قَالُوا يَا رَسُولَ اللهِ فَكَيْفَ قُلُوبُنَا يَوْمَئِذٍ قَالَ مِثْلُهَا يَعْنِي الْيَوْمَ أَوْ خَيْرٌ ۞ عَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ قَالَ حَدَّثَنَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الدَّجَّالُ يَخْرُجُ مِنْ أَرْضٍ بِالْمَشْرِقِ يُقَالُ لَهَا خُرَاسَانُ يَتْبَعُهُ أَقْوَامٌ كَأَنَّ وُجُوهَهُمُ الْمَجَانُّ الْمُطْرَقَةُ ۞ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ سَمِعَ بِالدَّجَّالِ فَلْيَنْأَ مِنْهُ فَوَاللهِ إِنَّ الرَّجُلَ لَيَأْتِيهِ وَهُوَ يَحْسِبُ أَنَّهُ مُؤْمِنٌ فَيَتْبَعُهُ مِمَّا يَبْعَثُ بِهِ مِنَ الشُّبُهَاتِ ۞ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ بْنِ السَّكَنِ قَالَتْ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْكُثُ الدَّجَّالُ فِي الْأَرْضِ أَرْبَعِينَ سَنَةً السَّنَةُ كَالشَّهْرِ وَالشَّهْرُ كَالْجُمُعَةِ وَالْجُمُعَةُ كَالْيَوْمِ وَالْيَوْمُ كَاضْطِرَامِ السَّعَفَةِ فِي النَّارِ ۞ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتْبَعُ الدَّجَّالَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعُونَ أَلْفًا عَلَيْهِمُ السِّيجَانُ ۞ وَعَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ قَالَتْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَيْتِي فَذَكَرَ الدَّجَّالَ فَقَالَ إِنَّ بَيْنَ يَدَيْهِ ثَلَاثَ سِنِينَ تُمْسِكُ السَّمَاءُ فِيهَا ثُلُثَ قَطْرِهَا وَالْأَرْضُ ثُلُثَ نَبَاتِهَا وَالثَّانِيَةُ تُمْسِكُ السَّمَاءُ ثُلُثَيْ قَطْرِهَا وَالْأَرْضُ ثُلُثَيْ نَبَاتِهَا وَالثَّالِثَةُ تُمْسِكُ السَّمَاءُ قَطْرَهَا كُلَّهُ وَالْأَرْضُ نَبَاتَهَا كُلَّهُ فَلَا يَبْقَى ذَاتُ ظِلْفٍ وَلَا ذَاتُ ضِرْسٍ مِنَ الْبَهَائِمِ إِلَّا هَلَكَ وَإِنَّ مِنْ أَشَدِّ فِتْنَتِهِ أَنَّهُ يَأْتِي الْأَعْرَابِيَّ فَيَقُولُ أَرَأَيْتَ إِنْ أَحْيَيْتُ لَكَ إِبِلَكَ أَلَسْتَ تَعْلَمُ أَنِّي رَبُّكَ فَيَقُولُ بَلَى فَيَتَمَثَّلُ لَهُ نَحْوَ إِبِلِهِ كَأَحْسَنِ مَا يَكُونُ ضُرُوعًا وَأَعْظَمِهِ أَسْنِمَةً قَالَ وَيَأْتِي الرَّجُلَ قَدْ مَاتَ أَخُوهُ وَمَاتَ أَبُوهُ فَيَقُولُ أَرَأَيْتَ إِنْ أَحْيَيْتُ لَكَ أَبَاكَ وَأَخَاكَ أَلَسْتَ تَعْلَمُ أَنِّي رَبُّكَ فَيَقُولُ بَلَى فَيَتَمَثَّلُ لَهُ الشَّيَاطِينُ نَحْوَ أَبِيهِ وَنَحْوَ أَخِيهِ قَالَ قَالَتْ ثُمَّ خَرَجَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِحَاجَتِهِ ثُمَّ رَجَعَ وَالْقَوْمُ فِي اهْتِمَامٍ

وَغَمٍّ

سَنَةً

وَيَأْتِي الرَّجُلَ

وَغَمٍّ مِمَّا حَدَّثَهُمْ قَالَتْ فَأَخَذَ بِلَحْمَتَيِ الْبَابِ فَقَالَ مَهْيَمْ أَسْمَاءُ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ لَقَدْ خَلَعْتَ أَفْئِدَتَنَا بِذِكْرِ الدَّجَّالِ قَالَ إِنْ يَخْرُجْ وَأَنَا حَيٌّ فَأَنَا حَجِيجُهُ وَإِلَّا فَإِنَّ رَبِّي خَلِيفَتِي عَلَى كُلِّ مُؤْمِنٍ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ وَاللهِ إِنَّا لَنَعْجِنُ عَجِينَتَنَا فَمَا نَخْبِزُهُ حَتَّى نَجُوعَ فَكَيْفَ بِالْمُؤْمِنِينَ يَوْمَئِذٍ قَالَ يُجْزِئُهُمْ مَا يُجْزِئُ أَهْلَ السَّمَاءِ مِنَ التَّسْبِيحِ وَالتَّقْدِيسِ ۞

بَابُ قِصَّةِ ابْنِ صَيَّادٍ

مِنَ الصِّحَاحِ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ انْطَلَقَ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رَهْطٍ مِنْ أَصْحَابِهِ قِبَلَ ابْنِ صَيَّادٍ حَتَّى وَجَدُوهُ يَلْعَبُ مَعَ الصِّبْيَانِ فِي أُطُمِ بَنِي مَغَالَةَ وَقَدْ قَارَبَ ابْنُ صَيَّادٍ يَوْمَئِذٍ الْحُلُمَ فَلَمْ يَشْعُرْ حَتَّى ضَرَبَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ظَهْرَهُ بِيَدِهِ ثُمَّ قَالَ أَتَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ اللهِ فَنَظَرَ إِلَيْهِ فَقَالَ أَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ الْأُمِّيِّينَ ثُمَّ قَالَ ابْنُ صَيَّادٍ أَتَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ اللهِ فَرَصَّهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ آمَنْتُ بِاللهِ وَرُسُلِهِ ثُمَّ قَالَ لِابْنِ صَيَّادٍ مَاذَا تَرَى قَالَ يَأْتِينِي صَادِقٌ وَكَاذِبٌ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُلِّطَ عَلَيْكَ الْأَمْرُ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي خَبَأْتُ لَكَ خَبِيئًا وَخَبَأَ لَهُ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ فَقَالَ هُوَ الدُّخُّ قَالَ اخْسَأْ فَلَنْ تَعْدُوَ قَدْرَكَ قَالَ عُمَرُ يَا رَسُولَ اللهِ أَتَأْذَنُ لِي فِيهِ أَضْرِبُ عُنُقَهُ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ يَكُنْ هُوَ لَا تُسَلَّطُ عَلَيْهِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ هُوَ فَلَا خَيْرَ لَكَ فِي قَتْلِهِ قَالَ ابْنُ عُمَرَ انْطَلَقَ بَعْدَ ذَلِكَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ الْأَنْصَارِيُّ يَؤُمَّانِ النَّخْلَ الَّتِي فِيهَا ابْنُ صَيَّادٍ فَطَفِقَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَّقِي بِجُذُوعِ النَّخْلِ وَهُوَ يَخْتِلُ أَنْ يَسْمَعَ مِنِ ابْنِ صَيَّادٍ شَيْئًا قَبْلَ أَنْ يَرَاهُ وَابْنُ صَيَّادٍ مُضْطَجِعٌ عَلَى فِرَاشِهِ فِي قَطِيفَةٍ لَهُ فِيهَا زَمْزَمَةٌ فَرَأَتْ أُمُّ ابْنِ صَيَّادٍ

تف

الصياد

الصياد

النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع النخل فقالت أي صاف وهو اسمه
هذا محمد فتناهى ابن صياد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تركته بين
○ قال عبد الله بن عمر قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس ثم فاثنى على الله
بما هو اهله ثم ذكر الدجال فقال اني انذركموه وما من نبي الا وقد انذر
قومه لقد انذره نوح قومه ولكني سأقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه
تعلمون انه اعور وان الله ليس باعور ○ عن ابي سعيد الخدري قال
لقيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر في بعض طرق المدينة
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم أتشهد اني رسول الله فقال هو أتشهد اني
رسول الله فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم آمنت بالله وملائكته وكتبه
ورسله ماذا ترى قال ارى عرشا على الماء فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ترى عرش ابليس على البحر وما ترى قال ارى صادقين وكاذبا
او كاذبين وصادقا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لبس عليه فدعوه ○
عن ابي سعيد ان ابن صياد سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن تربة الجنة فقال
درمكة بيضاء مسك خالص ○ وقال نافع لقي ابن عمر ابن صياد في
بعض طرق المدينة فقال له قولا اغضبه فانتفخ حتى ملأ السكة
فدخل ابن عمر على حفصة وقد بلغها فقالت له رحمك الله ما
اردت من ابن صياد اما علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما
يخرج من غضبة يغضبها ○ عن ابي سعيد الخدري قال صحبت ابن صياد
الى مكة فقال لي ما لقيت من الناس يزعمون اني الدجال ألست
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انه لا يولد له وقد ولد لي أليس
قد قال هو كافر وانا مسلم أو ليس قد قال لا يدخل المدينة ولا مكة

وقد اقبلت من المدينة وانا اريد مكة ثم قال لي في آخر قوله اما والله اني
لاعلم مولده ومكانه واين هو واعرف اباه وامه قال فلبسني قال قلت
له تبا لك سائر اليوم قال وقيل له أيسرك انك ذاك الرجل قال فقال
لو عرض علي ما كرهت ○ وقال ابن عمر لقيته وقد نفرت عينه فقلت
متى فعلت عينك ما ارى قال لا ادري قلت لا تدري وهي في رأسك قال ان
شاء الله خلقها في عصاك قال فنخر كأشد نخير حمار سمعت ○ وعن
محمد بن المنكدر قال رأيت جابر بن عبد الله يحلف بالله ان ابن صياد
الدجال قلت تحلف بالله قال اني سمعت عمر يحلف على ذلك عند النبي
صلى الله عليه وسلم فلم ينكره النبي صلى الله عليه وسلم ○ من الحسان
عن نافع قال كان ابن عمر يقول والله ما اشك ان المسيح الدجال ابن
صياد ○ وعن جابر قال فقدنا ابن صياد يوم الحرة ○ عن ابي بكرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يمكث ابوا الدجال ثلاثين عاما لا يولد لهما
ولد ثم يولد لهما غلام اعور اضر شيء واقله منفعة تنام عيناه ولا
ينام قلبه ثم نعت لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ابويه فقال ابوه طوال
ضرب اللحم كأن انفه منقار وامه امرأة فرضاخية طويلة اليدين
فقال ابو بكرة فسمعنا بمولود في اليهود بالمدينة فذهبت انا والزبير
بن العوام حتى دخلنا على ابويه فاذا نعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيهما فقلنا هل لكما ولد فقالا مكثنا ثلاثين عاما لا يولد لنا ولد
ثم ولد لنا غلام اعور اضر شيء واقله منفعة تنام عيناه ولا ينام
قلبه قال فخرجنا من عندهما فاذا هو منجدل في الشمس في قطيفة
وله همهمة فكشف عن رأسه فقال ما قلتما قلنا وهل سمعت

الصائد

صوت غير مفهوم

ما قلنا قال نعم تنام عيناى ولا ينام قلبى ۞ وعن جابر ان امرأة من اليهود بالمدينة ولدت غلاما ممسوحة عينه طالعة نابه فاشفق رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكون الدجال فوجده تحت قطيفة يهمهم فآذنته امه فقالت يا عبد الله هذا ابو القسم فخرج من القطيفة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مالها قاتلها الله لو تركته لبين فذكر مثل معنى حديث ابن عمر فقال عمر بن الخطاب ائذن لى يا رسول الله فاقتله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكن هو فلست صاحبه انما صاحبه عيسى بن مريم وان لا يكن هو فليس لك ان تقتل رجلا من اهل العهد فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم مشفقا انه الدجال ۞

باب نزول عيسى عليه السلام

من الصحاح عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذى نفسى بيده ليوشكن ان ينزل فيكم ابن مريم حكما عدلا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله احد حتى تكون السجدة الواحدة خيرا من الدنيا وما فيها ثم يقول ابو هريرة واقرؤا ان شئتم وان من اهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل موته الآية ۞ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لينزلن ابن مريم حكما عدلا فليكسرن الصليب وليقتلن الخنزير وليضعن الجزية وليتركن القلاص فلا يسعى عليها وليذهبن الشحناء والتباغض والتحاسد وليدعون الى المال فلا يقبله احد ۞ وقال كيف انتم اذا نزل ابن مريم فيكم وامامكم منكم ۞ وقال لا تزال طائفة من امتى يقاتلون على الحق ظاهرين الى يوم القيامة

قال

قال فينزل عيسى بن مريم فيقول اميرهم تعال فصل لنا فيقول لا ان بعضكم على بعض امراء تكرمة الله هذه الامة ۞

باب قرب الساعة وان من مات فقد قامت قيامته

من الصحاح عن قتادة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت انا والساعة كهاتين قال قتادة فى قصصه كفضل احديهما على الاخرى ۞ عن جابر قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول قبل ان يموت بشهر تسألونى عن الساعة وانما علمها عند الله واقسم بالله ما على الارض من نفس منفوسة يأتى عليها مائة سنة ۞ وعن ابى سعيد عن النبى صلى الله عليه وسلم لا تأتى مائة سنة وعلى الارض نفس منفوسة اليوم ۞ وعن عائشة كان رجال من الاعراب يأتون النبى صلى الله عليه وسلم فيسألونه عن الساعة فكان ينظر الى اصغرهم فيقول ان يعش هذا لا يدركه الهرم حتى تقوم عليكم ساعتكم ۞

من الحسان عن المستورد بن شداد عن النبى صلى الله عليه وسلم قال بعثت فى نفس الساعة فسبقتها كما سبقت هذه هذه واشار باصبعيه السبابة والوسطى ۞ عن سعد بن ابى وقاص عن النبى صلى الله عليه وسلم قال انى لارجو ان لا تعجز امتى عند ربها ان يؤخرهم نصف يوم يعنى خمسمائة سنة ۞

باب لا تقوم الساعة الا على الشرار

من الصحاح عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى لا يقال فى الارض الله الله ۞ وقال صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة على احد يقول الله الله ۞ عن عبد الله بن مسعود عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة الا على شرار الخلق ۞ وقال صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تضطرب

الياتُ نساءِ دوسٍ حولَ ذي الخلصةِ وذو الخلصةِ طاغيةُ دوسٍ التي
كانوا يعبدون في الجاهليةِ ○ عن عائشةَ قالت سمعتُ رسولَ الله صلى
الله عليه وسلم يقولُ لا يذهبُ الليلُ والنهارُ حتى تُعبدَ اللاتُ والعزى
فقلتُ يا رسولَ الله إن كنتُ لأظنُّ حين أنزل الله هو الذي أرسل رسولَه
بالهدى ودينِ الحقِّ ليظهرَه على الدين كلِّه ولو كره المشركون أن ذلك
تامٌّ قال إنه سيكون من ذلك ما شاء الله ثم يبعثُ الله ريحًا طيبةً
فتوفّى كلَّ من كان في قلبه مثقالُ حبةٍ من خردلٍ من إيمانٍ فيبقى
من لا خيرَ فيه فيرجعون إلى دينِ آبائهم ○ عن عبد الله بن عمرو قال قال
رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يخرجُ الدجالُ فيمكثُ أربعين لا أدري أربعين
يومًا أو شهرًا أو عامًا فيبعثُ الله عيسى بن مريم كأنه عروةُ بن مسعودٍ
فيطلبُه فيهلكُه ثم يمكثُ في الناسِ سبعَ سنين ليس بين اثنين عداوةٌ
ثم يرسلُ الله ريحًا باردةً من قِبَلِ الشامِ فلا يبقى على وجهِ الأرضِ أحدٌ
في قلبه مثقالُ ذرةٍ من خيرٍ أو إيمانٍ إلا قبضتْه حتى لو أن أحدَكم
دخل في كبدِ جبلٍ لدخلتْه عليه حتى تقبضَه قال فيبقى شرارُ الناسِ في خفةِ
الطيرِ وأحلامِ السباعِ لا يعرفون معروفًا ولا ينكرون منكرًا فيتمثلُ لهم
الشيطانُ فيقولُ ألا تستجيبون فيقولون فما تأمرُنا فيأمرُهم بعبادةِ الأوثان
وهم في ذلك دارٌّ رزقُهم حسنٌ عيشُهم ثم يُنفخُ في الصورِ فلا يسمعُه أحدٌ
إلا أصغى ليتًا ورفعَ ليتًا قال وأولُ من يسمعُه رجلٌ يلوطُ حوضَ إبلِه
فيصعقُ ويصعقُ الناسُ ثم يرسلُ الله مطرًا كأنه الطلُّ فتنبتُ منه أجسادُ
الناسِ ثم يُنفخُ فيه أخرى فإذا هم قيامٌ ينظرون ثم يقالُ يا أيها الناسُ
هلمّوا إلى ربِّكم وقفوهم إنهم مسؤولون ما لكم لا تناصرون ثم يقالُ أخرجوا

بعث

بعثَ النارِ فيقالُ من كم كم فيقالُ من كلِّ ألفٍ تسعمائةٍ وتسعةً وتسعين قال
فذلك يومَ يجعلُ الولدانَ شيبًا وذلك يومَ يُكشفُ عن ساقٍ ○ **من الحسان**
عن معاويةَ قال سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقولُ لا تنقطعُ الهجرةُ حتى تنقطعَ
التوبةُ ولا تنقطعُ التوبةُ حتى تطلعَ الشمسُ من مغربِها ○ **باب**
النفخ في الصور من الصحاح عن أبي هريرةَ قال قال رسولُ
الله صلى الله عليه وسلم ما بين النفختين أربعون قالوا يا أبا هريرةَ أربعون يومًا قال
أبيتُ قالوا أربعون شهرًا قال أبيتُ قالوا أربعون سنةً قال أبيتُ ثم يُنزلُ
الله من السماءِ ماءً فينبتون كما ينبتُ البقلُ ○ قال وليس من الإنسانِ شيءٌ لا
يبلى إلا عظمًا واحدًا وهو عجبُ الذنبِ منه خُلق وفيه يُركّبُ الخلقُ يومَ
القيامةِ وفي روايةٍ كلُّ ابنِ آدمَ يأكلُه الترابُ إلا عجبَ الذنبِ منه خُلق
وفيه يُركّبُ ○ وقال يقبضُ الله الأرضَ يومَ القيامةِ ويطوي السماءَ بيمينِه ثم يقولُ
أنا الملكُ أين ملوكُ الأرضِ ○ عن عبد الله بن عمر قال قال رسولُ الله صلى الله
عليه وسلم يطوي الله السمواتِ يومَ القيامةِ ثم يأخذُهن بيدِه اليمنى ثم يقولُ أنا
الملكُ أين الجبارون أين المتكبرون ثم يطوي الأرضين بشمالِه وفي روايةٍ
ثم يأخذُهن بيدِه الأخرى ثم يقولُ أنا الملكُ أين الجبارون أين المتكبرون
عن عبد الله بن مسعودٍ قال جاء حبرٌ من اليهودِ إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمدُ
إن الله يمسكُ السمواتِ يومَ القيامةِ على إصبعٍ والأرضين على إصبعٍ والجبالَ
والشجرَ على إصبعٍ والماءَ والثرى على إصبعٍ وسائرَ الخلقِ على إصبعٍ ثم
يهزُّهن فيقولُ أنا الملكُ أنا الله فضحك رسولُ الله صلى الله عليه وسلم تعجبًا
مما قال الحبرُ تصديقًا له ثم قرأ وما قدروا الله حقَّ قدرِه والأرضُ جميعًا
قبضتُه يومَ القيامةِ والسمواتُ مطوياتٌ بيمينِه سبحانه وتعالى عما يشركون

عن عائشة قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قوله يوم تبدل الارض
غير الارض والسموات فاين يكون الناس يومئذ قال على الصراط ○
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشمس والقمر مكوران يوم القيمة ○ من
الحسان عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كيف انعم وصاحب قد التقمه واصغى سمعه وحنى جبهته ينتظر
متى يؤمر بالنفخ فقالوا يا رسول الله وما تامرنا قال قولوا حسبنا الله ونعم
الوكيل ○ عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الصور قرن ينفخ فيه

باب الحشر من الصحاح

قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يحشر الناس يوم القيمة على ارض بيضاء عفراء كقرصة
النقي ليس فيها علم لاحد ○ وقال صلى الله عليه وسلم تكون الارض يوم القيمة
خبزة واحدة يتكفؤها الجبار بيده نزلا لاهل الجنة ○ وقال يحشر الناس
على ثلاث طرائق راغبين راهبين واثنان على بعير وثلاثة على بعير و
اربعة على بعير وعشرة على بعير وتحشر بقيتهم النار تقيل معهم حيث
قالوا وتبيت معهم حيث باتوا وتصبح معهم حيث اصبحوا وتمسي معهم حيث
امسوا ○ وقال انكم محشورون حفاة عراة غرلا ثم قرأ كما بدأنا اول
خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين واول من يكسى يوم القيمة ابرهيم
وان ناسا من اصحابي يؤخذ بهم ذات الشمال فاقول اصيحابي اصيحابي
فيقول انهم لن يزالوا مرتدين على اعقابهم مذ فارقتهم فاقول كما
قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم الى قوله العزيز الحكيم ○ عن
عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يحشر الناس يوم القيمة
حفاة عراة غرلا قلت يا رسول الله الرجال والنساء جميعا ينظر بعضهم الى
بعض

بعض فقال يا عائشة الامر اشد من ان ينظر بعضهم الى بعض ○ عن انس
ان رجلا قال يا نبي الله يحشر الكافر على وجهه يوم القيمة قال اليس الذي
امشاه على الرجلين في الدنيا قادرا على ان يمشيه على وجهه يوم القيمة ○ عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى ابرهيم اباه يوم القيمة وعلى وجه
آزر قترة وغبرة فيقول له ابرهيم الم اقل لك لا تعصني فيقول له
ابوه فاليوم لا اعصيك فيقول ابرهيم يا رب انك وعدتني ان لا تخزني
يوم يبعثون فاي خزي اخزى من ابي الابعد فيقول الله اني حرمت
الجنة على الكافرين ثم يقال لابرهيم انظر ما تحت رجليك فينظر فاذا
هو بذيخ متلطخ فيؤخذ بقوائمه فيلقى في النار ○ وقال يعرق الناس
يوم القيمة حتى يذهب عرقهم في الارض سبعين ذراعا ويلجمهم حتى يبلغ
آذانهم ○ وقال تدنى الشمس يوم القيمة من الخلق حتى تكون منهم
كمقدار ميل فيكون الناس على قدر اعمالهم في العرق فمنهم من يكون
الى كعبيه ومنهم من يكون الى ركبتيه ومنهم من يكون الى حقويه ومنهم
من يلجمهم العرق الجاما واشار رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده الى فيه
وعن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله تعالى يا آدم
فيقول لبيك وسعديك والخير في يديك قال اخرج بعث النار قال
وما بعث النار قال من كل الف تسعمائة وتسعة وتسعون فعنده يشيب
الصغير وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم
بسكارى ولكن عذاب الله شديد قالوا يا رسول الله واينا ذلك الواحد قال ابشروا فان
منكم رجلا ومن يأجوج ومأجوج الفا ثم قال والذي نفسي بيده ارجو ان
تكونوا ربع اهل الجنة فكبرنا فقال ارجو ان تكونوا ثلث اهل الجنة

وكبرنا قال أرجو أن تكونوا نصف أهل الجنة فكبرنا قال ما أنتم في
الناس إلا كالشعرة السوداء في جلد ثور أبيض أو كشعرة بيضاء في جلد
ثور أسود ٥ وقال يكشف ربنا عن ساقه فيسجد له كل مؤمن ومؤمنة
ويبقى من كان يسجد في الدنيا رياء وسمعة فيذهب ليسجد فيعود ظهره
طبقا واحدا ٥ وقال ليأتي الرجل العظيم السمين يوم القيمة لا يزن
عند الله جناح بعوضة وقال اقرؤا فلا نقيم لهم يوم القيمة وزنا ٥

من الحسان

عن أبي هريرة قال قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه آية
يومئذ تحدث أخبارها قال أتدرون ما أخبارها قالوا الله ورسوله
أعلم قال فإن أخبارها أن تشهد على كل عبد وأمة بما عمل على
ظهرها أن تقول عمل علي كذا وكذا يوم كذا وكذا قال فهذه أخبارها
غريب ٥ وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من أحد يموت إلا ندم
قالوا وما ندامته يا رسول الله قال إن كان محسنا ندم أن لا يكون ازداد
وإن كان مسيئا ندم أن لا يكون نزع ٥ عن أبي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يحشر الناس يوم القيمة ثلاثة أصناف صنفا
مشاة وصنفا ركبانا وصنفا على وجوههم قيل يا رسول الله وكيف
يمشون على وجوههم قال إن الذي أمشاهم على أقدامهم قادر على
أن يمشيهم على وجوههم أما إنهم يتقون بوجوههم كل حدب
وشوك ٥ عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سره
أن ينظر إلى يوم القيمة كأنه رأي عين فليقرأ إذا الشمس كورت
إذا السماء انفطرت وإذا السماء انشقت ٥

باب الحساب والقصاص والميزان من الصحاح

عن أبي هريرة

قال
من أمتي الجنة

عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يدخل الجنة من أمتي سبعون ألفا
بغير حساب ٥ عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس أحد يحاسب
يوم القيمة إلا هلك قلت أوليس يقول الله فسوف يحاسب حسابا
يسيرا فقال إنما ذلك العرض ولكن من نوقش في الحساب يهلك ٥
وقال صلى الله عليه وسلم ما منكم من أحد إلا سيكلمه ربه ليس بينه وبينه
ترجمان ولا حجاب يحجبه فينظر أيمن منه فلا يرى إلا ما قدم من عمله
وينظر أشأم منه فلا يرى إلا ما قدم وينظر بين يديه فلا يرى إلا النار
تلقاء وجهه فاتقوا النار ولو بشق تمرة ٥ وقال إن الله يدني المؤمن
فيضع عليه كنفه ويستره فيقول أتعرف ذنب كذا أتعرف ذنب كذا
فيقول نعم أي رب حتى قرره بذنوبه ورأى في نفسه أنه هلك قال سترتها
عليك في الدنيا وأنا أغفرها لك اليوم فيعطى كتاب حسناته وأما
الكفار والمنافقون فينادى بهم على رؤس الخلائق هؤلاء الذين كذبوا
على ربهم ألا لعنة الله على الظالمين ٥ وقال إذا كان يوم القيمة دفع الله
إلى كل مسلم يهوديا أو نصرانيا فيقول هذا فكاكك من النار ٥
وقال يجاء بنوح يوم القيمة فيقال له هل بلغت فيقول نعم يا رب
فتسأل أمته هل بلغكم فيقولون ما جاءنا من نذير فيقال من شهودك
فيقول محمد وأمته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيجاء بكم فتشهدون
أنه قد بلغ ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا
شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا ٥ عن أنس قال كنا عند
رسول الله صلى الله عليه وسلم فضحك فقال هل تدرون مم أضحك قال قلنا
الله ورسوله أعلم قال من مخاطبة العبد ربه يقول يا رب ألم تجرني

نوقش الحساب

تها

فيسأل الله أمته

من الظلم قال يقول بلى قال فيقول فاني لا اجيز على نفسي الا شاهدا
مني قال فيقول كفى بنفسك اليوم عليك شهيدا وبالكرام الكاتبين شهودا
قال فيختم على فيه فيقال لاركانه انطقي قال فتنطق باعماله ثم يخلى بينه
وبين الكلام قال فيقول بعدا لكن وسحقا فعنكن كنت اناضل ۝
عن ابي هريرة قال قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة قال هل تضارون
في رؤية الشمس في الظهيرة ليست في سحابة قالوا لا قال فهل تضارون
في رؤية القمر ليلة البدر ليس في سحابة قالوا لا قال فو الذي نفسي
بيده لا تضارون في رؤية ربكم الا كما تضارون في رؤية احدهما قال
فيلقى العبد فيقول اي فل الم اكرمك واسودك وازوجك واسخر
لك الخيل والابل واذرك ترأس وتربع فيقول بلى قال فيقول
أفظننت انك ملاقي فيقول لا فيقول فاني قد انساك كما نسيتني
ثم يلقى الثاني فذكر مثله ثم يلقى الثالث فيقول له مثل ذلك فيقول
يا رب آمنت بك وبكتابك وبرسلك وصليت وصمت وتصدقت
ويثني بخير ما استطاع فيقول ههنا اذا ثم يقال الآن نبعث شاهدا
عليك ويتفكر في نفسه من ذا الذي يشهد علي فيختم على فيه ويقال
لفخذه انطقي فتنطق فخذه ولحمه وعظامه بعمله وذلك ليعذر
من نفسه وذلك المنافق وذلك الذي سخط الله عليه ۝ من الحسان
عن ابي امامة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وعدني ربي
ان يدخل الجنة من امتي سبعين الفا لا حساب عليهم ولا عذاب
مع كل الف سبعون الفا وثلاث حثيات من حثيات ربي ۝ عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرض الناس يوم القيامة

ثلاث

ثلاث عرضات فاما عرضتان فجدال ومعاذير واما العرضة الثالثة
فعند ذلك تطاير الصحف في الايدي فآخذ بيمينه وآخذ بشماله
ضعيف ۝ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يستخلص رجلا من
امتي على رؤس الخلائق يوم القيمة فينشر عليه تسعة وتسعين سجلا
كل سجل مثل مد البصر ثم يقول اتنكر من هذا شيئا اظلمك
كتبتي الحافظون فيقول لا يا رب فيقول افلك عذر قال
لا يا رب فيقول بلى ان لك عندنا حسنة وانه لا ظلم عليك اليوم
فتخرج بطاقة فيها اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله فيقول احضر
وزنك فيقول يا رب ما هذه البطاقة مع هذه السجلات فيقول انك لا تظلم
قال فتوضع السجلات في كفة والبطاقة في كفة فطاشت السجلات وثقلت
البطاقة فلا يثقل مع اسم الله شيء ۝ عن عائشة انها ذكرت النار
فبكت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يبكيك قالت ذكرت النار فبكيت
فهل تذكرون اهليكم يوم القيمة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما في ثلاثة
مواطن فلا يذكر احد احدا عند الميزان حتى يعلم ايخف ميزانه او
يثقل وعند الكتاب حين يقال هاؤم اقرؤا كتابيه حتى يعلم اين يقع
كتابه أفي يمينه ام في شماله ام من وراء ظهره وعند الصراط اذا
وضع بين ظهري جهنم ۝

باب الحوض والشفاعة من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بينا انا اسير في الجنة اذا انا بنهر حافتاه قباب الدر المجوف قلت ما هذا
يا جبريل قال هذا الكوثر الذي اعطاك ربك فاذا طينه مسك اذفر ۝
وقال حوضي مسيرة شهر وزواياه سواء ماؤه ابيض من اللبن وريحه

اطيب من المسك وكيزانه كنجوم السماء من يشرب منها فلا يظمأ ابدا
وقال ان حوضي ابعد من ايلة من عدن لهو اشد بياضا من الثلج واحلى
من العسل باللبن ولآنيته اكثر من عدد النجوم واني لاصد الناس عنه كما
يصد الرجل ابل الناس عن حوضه قالوا يا رسول الله اتعرفنا يومئذ قال
نعم لكم سيما ليست لاحد من الامم تردون علي غرا محجلين من اثر الوضوء
ويروى ترى فيه اباريق الذهب والفضة كعدد نجوم السماء ويروى يغت
فيه ميزابان يمدانه من الجنة احدهما من ذهب والآخر من ورق وقال
اني فرطكم على الحوض من مر علي شرب ومن شرب لم يظمأ ابدا ليردن
علي اقوام اعرفهم ويعرفونني ثم يحال بيني وبينهم فاقول انهم مني
فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك فاقول سحقا سحقا لمن غير بعدي
عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يحبس المؤمنون يوم القيمة حتى يهموا
بذلك فيقولون لو استشفعنا الى ربنا فيريحنا من مكاننا فياتون آدم
فيقولون انت آدم ابو الناس خلقك الله بيده واسكنك جنته واسجد لك
ملائكته وعلمك اسماء كل شيء اشفع لنا عند ربك حتى يريحنا من مكاننا
هذا فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته التي اصاب اكله من الشجرة
وقد نهي عنها ولكن ائتوا نوحا اول نبي بعثه الله الى اهل الارض فياتون
نوحا فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته التي اصاب سؤاله ربه بغير
علم ولكن ائتوا ابرهيم خليل الرحمن قال فياتون ابرهيم فيقول اني لست
هناكم ويذكر ثلاث كذبات كذبهن ولكن ائتوا موسى عبدا آتاه الله التورية
وكلمه وقربه نجيا فياتون موسى فيقول اني لست هناكم ويذكر خطيئته التي
اصاب قتله النفس ولكن ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وروح الله وكلمته قال

فياتون

فياتون عيسى فيقول لست هناكم ولكن ائتوا محمدا عبدا غفر الله له ما تقدم
من ذنبه وما تاخر قال فياتوني فاستاذن على ربي في داره فيوذن لي عليه
فاذا رايته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله ان يدعني فيقول ارفع محمد
وقل تسمع واشفع تشفع وسل تعطه قال فارفع راسي فاثني على ربي بثناء
وتحميد يعلمنيه ثم اشفع فيحد لي حدا فاخرج فاخرجهم من النار فادخلهم
الجنة ثم اعود فاستاذن على ربي في داره فيوذن لي عليه فاذا رايته
وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله ان يدعني ثم يقول ارفع محمد وقل
تسمع واشفع تشفع وسل تعطه قال فارفع راسي فاثني على ربي بثناء
وتحميد يعلمنيه ثم اشفع فيحد لي حدا فاخرج فادخلهم الجنة ثم اعود
الثالثة فاستاذن على داره فيوذن لي عليه فاذا رايته وقعت ساجدا
فيدعني ما شاء الله ان يدعني ثم يقول ارفع محمد وقل تسمع واشفع
تشفع وسل تعطه قال فارفع راسي فاثني على ربي بثناء وتحميد يعلمنيه
ثم اشفع فيحد لي حدا فاخرج فادخلهم الجنة حتى ما يبقى في النار الا
من قد حبسه القرآن اي وجب عليه الخلود ثم تلا هذه الآية عسى
ان يبعثك ربك مقاما محمودا قال وهذا المقام المحمود الذي وعده
نبيكم ٥ وعن انس قال اذا كان يوم القيمة ماج الناس بعضهم في بعض
فياتون آدم فيقولون اشفع لنا الى ربك فيقول لست لها ولكن
عليكم بابرهيم فانه خليل الرحمن فياتون ابرهيم فيقول لست لها
ولكن عليكم بموسى فانه كليم الله فياتون موسى فيقول لست لها ولكن
عليكم بعيسى فانه روح الله وكلمته فياتون عيسى فيقول لست لها
ولكن عليكم بمحمد فياتوني فاقول انا لها فاستاذن على ربي فيوذن

فياتوني

Margin notes: ربي في — سواله

لِي ويلهمني محامد أحمده بها لا تحضرني الآن فأحمده بتلك المحامد
وأخرّ له ساجدًا فيقال يا محمد ارفع رأسك وقل تسمع وسل تعط
واشفع تشفع فأقول يا رب أمتي أمتي فيقال انطلق فأخرج منها من
كان في قلبه مثقال شعيرة من إيمان فأنطلق فأفعل ثم أعود فأحمده
بتلك المحامد ثم أخرّ له ساجدًا فيقال يا محمد ارفع رأسك وقل تسمع
وسل تعط واشفع تشفع فأقول يا رب أمتي أمتي فيقال انطلق
فأخرج من كان في قلبه مثقال ذرة أو خردلة من إيمان فأنطلق
فأفعل ثم أعود فأحمده بتلك المحامد ثم أخرّ له ساجدًا فيقال يا محمد
ارفع رأسك وقل تسمع وسل تعط واشفع تشفع فأقول يا رب أمتي
أمتي فيقال انطلق فأخرج من كان في قلبه أدنى أدنى أدنى مثقال
حبة خردل من إيمان فأخرجه من النار فأنطلق فأفعل ثم أعود
الرابعة فأحمده بتلك المحامد ثم أخرّ له ساجدًا فيقال يا محمد ارفع
رأسك وقل تسمع وسل تعط واشفع تشفع فأقول يا رب ائذن
لي فيمن قال لا إله إلا الله قال ليس ذلك لك ولكن وعزتي وجلالي
وكبريائي وعظمتي لأخرجن منها من قال لا إله إلا الله ۝ وعن أبي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أسعد الناس بشفاعتي يوم القيمة
من قال لا إله إلا الله خالصًا من قلبه أو نفسه ۝ وعن أبي هريرة قال
أُتي النبي صلى الله عليه وسلم بلحم فرفع إليه الذراع وكانت تعجبه فنهس
منها نهسة ثم قال أنا سيد الناس يوم القيمة يقوم الناس لرب العالمين
فتدنو الشمس فيبلغ الناس من الغم والكرب ما لا يطيقون فيقول
الناس ألا تنظرون من يشفع لكم إلى ربكم فيأتون آدم وذكر حديث

الشفاعة

الشفاعة وقال فأنطلق فآتي تحت العرش فأقع ساجدًا لربي ثم يفتح
الله عليّ من محامده وحسن الثناء عليه شيئًا لم يفتحه على أحد قبلي ثم
يقال يا محمد ارفع رأسك سل تعطه واشفع تشفع فأرفع رأسي فأقول
أمتي يا رب أمتي يا رب أمتي يا رب فيقال يا محمد أدخل من أمتك
من لا حساب عليهم من الباب الأيمن من أبواب الجنة وهم شركاء الناس
فيما سوى ذلك من الأبواب ثم قال والذي نفسي بيده إن ما بين المصراعين
من مصاريع الجنة كما بين مكة وهجر ۝ وعن حذيفة في حديث
الشفاعة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وترسل الأمانة والرحم
فتقومان جنبتي الصراط يمينًا وشمالًا ۝ عن عبد الله بن عمرو بن العاص
أن النبي صلى الله عليه وسلم تلا قول الله تعالى في إبرهيم رب إنهن أضللن كثيرًا
من الناس فمن تبعني فإنه مني وقال عيسى إن تعذبهم فإنهم عبادك فرفع يديه
وقال اللهم أمتي أمتي وبكى فقال الله يا جبريل اذهب إلى محمد وربك أعلم
فسله ما يبكيه فأتاه جبريل فسأله فأخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم بما
قال فقال الله لجبريل اذهب إلى محمد فقل إنا سنرضيك في أمتك
ولا نسوءك ۝ عن أبي سعيد الخدري أن ناسًا قالوا يا رسول الله هل نرى
ربنا يوم القيمة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم قال هل تضارون
في رؤية الشمس بالظهيرة صحوًا ليس معها سحاب وهل تضارون
في رؤية القمر ليلة البدر صحوًا ليس فيها سحاب قالوا لا يا رسول الله قال
ما تضارون في رؤية الله يوم القيمة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما
إذا كان يوم القيمة أذن مؤذن لتتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا
يبقى أحد كان يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في

وسل تعطه

لتتبع

في النار حتى اذا لم يبق الا من كان يعبد الله من بر وفاجر اتاهم رب
العالمين قال فماذا تنتظرون تتبع كل امة ما كانت تعبد قالوا يا ربنا
فارقنا الناس في الدنيا افقر ما كنا اليهم ولم نصاحبهم وفي رواية ابي
هريرة فيقولون هذا مكاننا حتى ياتينا ربنا فاذا جاء ربنا عرفناه وفي
رواية ابي سعيد فيقول هل بينكم وبينه اية تعرفونه فيقولون نعم فيكشف
عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه الا اذن الله له بالسجود
ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورياء الا جعل الله ظهره طبقة واحدة
كلما اراد ان يسجد خر على قفاه ثم يضرب الجسر على جهنم وتحل
الشفاعة ويقولون اللهم سلم سلم فيمر المومنون كطرف العين
وكالبرق وكالريح وكالطير وكاجاويد الخيل والركاب فناج
مسلم ومخدوش مرسل ومكردس في نار جهنم حتى اذا خلص
المومنون من النار فوالذي نفسي بيده ما من احد منكم باشد منا شدة
في الحق قد تبين لكم من المومنين لله يوم القيمة لاخوانهم الذين في النار
يقولون ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون فيقال لهم اخرجوا
من عرفتم فتحرم صورهم على النار فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقولون
ربنا ما بقي فيها احد ممن امرتنا به فيقول ارجعوا فمن وجدتم في
قلبه مثقال دينار من خير فاخرجوه فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقول ارجعوا
فمن وجدتم في قلبه مثقال نصف دينار من خير فاخرجوه فيخرجون
خلقا كثيرا ثم يقول ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من
خير فاخرجوه فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقولون ربنا لم نذر فيها
خيرا فيقول الله شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المومنون

ولم يبق

تنظرون

تتبع

كطرف

ومكدوس أي مدفوع

ولم يبق الا ارحم الراحمين فيقبض قبضة من النار فيخرج منها قوما
لم يعملوا خيرا قط قد عادوا حمما فيلقيهم في نهر في افواه الجنة
يقال له نهر الحيوة فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل فيخرجون
كاللولو في رقابهم الخواتم فيقول اهل الجنة هولاء عتقاء الرحمن
ادخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه فيقال لهم لكم ما رايتم
ومثله معه ۝ وقال اذا دخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار يقول
الله تعالى من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان فاخرجوه
فيخرجون قد امتحشوا وعادوا حمما فيلقون في نهر الحيوة فينبتون
كما تنبت الحبة في حميل السيل الم تروا انها تخرج صفراء ملتوية ۝
عن ابي هريرة ان الناس قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة فذكر
معنى حديث ابي سعيد غير كشف الساق وقال ويضرب الصراط
بين ظهري جهنم فاكون اول من يجوز من الرسل بامته ولا يتكلم
يومئذ الا الرسل وكلام الرسل يومئذ اللهم سلم سلم وفي جهنم كلاليب
مثل شوك السعدان لا يعلم قدر عظمها الا الله تخطف الناس باعمالهم
فمنهم من يوبق بعمله ومنهم من يخردل ثم ينجو حتى اذا فرغ الله من القضاء
بين عباده واراد ان يخرج من النار من اراد ان يخرجه ممن كان يشهد
ان لا اله الا الله امر الملائكة ان يخرجوا من كان يعبد الله فيخرجونهم
ويعرفونهم باثار السجود وحرم الله على النار ان تاكل اثر السجود فكل
ابن ادم تاكله النار الا اثر السجود فيخرجون من النار قد امتحشوا
فيصب عليهم ماء الحيوة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل ويبقى
رجل بين الجنة والنار وهو اخر اهل النار دخولا الجنة مقبل بوجهه

قبل النار فيقول يا رب اصرف وجهي عن النار قد قشبني ريحها واحرقني
ذكاؤها فيقول هل عسيت إن فعل ذلك بك أن تسأل غير ذلك فيقول لا
وعزتك فيعطي الله ما شاء من عهد وميثاق فيصرف الله وجهه عن النار فإذا
أقبل به على الجنة رأى بهجتها سكت ما شاء الله أن يسكت ثم قال يا رب قدمني
عند باب الجنة فيقول الله تبارك وتعالى أليس قد أعطيت العهود والميثاق
أن لا تسأل غير الذي كنت سألت فيقول يا رب لا أكون أشقى خلقك فيقول
فما عسيت إن أعطيت ذلك أن تسأل غيره فيقول لا وعزتك لا أسألك
غير ذلك فيعطي ربه ما شاء من عهد وميثاق فيقدمه إلى باب الجنة فإذا
بلغ بابها فرأى زهرتها وما فيها من النضرة والسرور فسكت ما شاء الله
أن يسكت فيقول يا رب أدخلني الجنة فيقول الله تبارك وتعالى ويلك يا ابن
آدم ما أغدرك أليس قد أعطيت العهود والميثاق أن لا تسأل غير
الذي أعطيت فيقول يا رب لا تجعلني أشقى خلقك فلا يزال يدعو حتى
يضحك الله منه فإذا ضحك أذن له في دخول الجنة فيقول تمن فيتمنى
حتى إذا انقطع أمنيته قال الله تمن من كذا وكذا أقبل يذكره ربه
حتى إذا انتهت به الأماني قال الله لك ذلك ومثله معه ۝ وقال أبو سعيد
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى لك ذلك وعشرة أمثاله ۝ وعن
ابن مسعود أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال آخر من يدخل الجنة
رجل فهو يمشي مرة ويكبو مرة وتسفعه النار مرة فإذا جاوزها التفت
إليها فقال تبارك الذي نجاني منك لقد أعطاني الله شيئا ما أعطاه
أحدا من الأولين والآخرين فترفع له شجرة فيقول أي رب أدنني
من هذه الشجرة فلأستظل بظلها وأشرب من مائها فيقول الله

يا ابن آدم

يا ابن آدم لعلي إن أعطيتكها سألتني غيرها فيقول لا يا رب ويعاهده
أن لا يسأله غيرها فيدنيه منها فيستظل بظلها ويشرب من مائها
ثم ترفع له شجرة هي أحسن من الأولى فيقول أي رب أدنني من هذه
الشجرة لأشرب من مائها وأستظل بظلها فيقول يا ابن آدم ألم
تعاهدني أن لا تسألني غيرها فيقول لعلي إن أدنيتك منها سألتني
غيرها فيعاهده أن لا يسأله غيرها فيدنيه منها فيستظل بظلها و
يشرب من مائها ثم ترفع له شجرة عند باب الجنة هي أحسن من الأوليين
فيقول أي رب أدنني من هذه فلأستظل بظلها وأشرب من مائها
فيقول يا ابن آدم ألم تعاهدني أن لا تسألني غيرها قال بلى يا رب هذه
لا أسألك غيرها وربه يعذره لأنه يرى ما لا صبر له عليه فيدنيه
منها فإذا أدناه منها سمع أصوات أهل الجنة فيقول أي رب أدخلنيها
فيقول يا ابن آدم ما يصريني منك أيرضيك أن أعطيك الدنيا
ومثلها قال أي رب أتستهزئ مني وأنت رب العالمين فضحك ابن
مسعود فقالوا مم تضحك يا عبد الله قال هكذا ضحك رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقالوا مم تضحك يا رسول الله قال من ضحك رب العالمين حين
قال أتستهزئ مني وأنت رب العالمين فيقول إني لا أستهزئ منك
ولكني على ما أشاء قدير وفي رواية ويذكره الله سل كذا وكذا حتى إذا
انقطعت به الأماني قال الله تعالى هو لك وعشرة أمثاله قال ثم يدخل
بيته فيدخل عليه زوجتاه من حور العين فيقولان الحمد لله الذي أحياك
لنا وأحيانا لك قال فيقول ما أعطي أحد مثل ما أعطيت ۝ عن أنس
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليصيبن أقواما سفع من النار بذنوب أصابوها

تسألني

يا رب

أن أعطيك

احراق

عقوبة ثم يدخلهم الله الجنة بفضل رحمته فيقال لهم الجهنميون ۝ وعن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج قوم من النار بشفاعة محمد فيدخلون الجنة ويسمون الجهنميين وفي رواية يخرج قوم من امتي من النار بشفاعتي يسمون الجهنميين ۝ عن عبد الله بن مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعلم آخر اهل النار خروجا منها وآخر اهل الجنة دخولا رجل يخرج من النار حبوا فيقول الله اذهب فادخل الجنة فياتيها فيخيل اليه انها ملأى فيقول يا رب وجدتها ملأى فيقول اذهب فادخل الجنة فان لك مثل الدنيا وعشرة امثالها فيقول تسخر مني او تضحك مني وانت الملك فلقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه وكان يقال ذاك ادنى اهل الجنة منزلة ۝ عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعلم آخر اهل الجنة دخولا وآخر اهل النار خروجا منها رجل يؤتى به يوم القيمة فيقال اعرضوا عليه صغار ذنوبه وارفعوا عنه كبارها فيعرض عليه صغار ذنوبه فيقال عملت يوم كذا وكذا كذا وكذا وعملت يوم كذا وكذا كذا وكذا فيقول نعم لا يستطيع ان ينكر وهو مشفق من كبار ذنوبه ان تعرض عليه فيقال له فان لك مكان كل سيئة حسنة فيقول رب قد عملت اشياء لا اراها ههنا فلقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه ۝ عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يخرج من النار اربعة فيعرضون على الله ثم يؤمر بهم الى النار فيلتفت احدهم فيقول اي رب لقد كنت ارجو اذ اخرجتني منها ان لا تعيدني فيها فينجيه الله منها ۝ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخلص

ذلك

انْ

قال

المؤمنون من النار فيحبسون على قنطرة بين الجنة والنار فيقتص لبعضهم من بعض مظالم كانت بينهم في الدنيا حتى اذا هذبوا ونقوا اذن لهم في دخول الجنة فوالذي نفس محمد بيده لاحدهم اهدى بمنزله في الجنة منه بمنزله كان في الدنيا ۝ وقال لا يدخل احد الجنة الا ارى مقعده من النار لو اساء ليزداد شكرا ولا يدخل النار احد الا ارى مقعده من الجنة لو احسن ليكون عليه حسرة ۝ وقال اذا صار اهل الجنة الى الجنة واهل النار الى النار جيء بالموت حتى يجعل بين الجنة والنار ثم يذبح ثم ينادي مناد يا اهل الجنة لا موت يا اهل النار لا موت فيزداد اهل الجنة فرحا الى فرحهم ويزداد اهل النار حزنا الى حزنهم ۝

من الحسان

عن ثوبان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حوضي من عدن الى عمان البلقاء ماؤه اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل واكوابه عدد نجوم السماء من شرب منه شربة لم يظما بعدها ابدا اول الناس ورودا فقراء المهاجرين الشعث رؤسا الدنس ثيابا الذين لا ينكحون المتنعمات ولا تفتح لهم السدد غريب ۝ عن زيد بن ارقم قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزلنا منزلا فقال ما انتم جزء من مائة الف جزء ممن يرد على الحوض قيل كم كنتم يومئذ قال سبعمائة او ثمانمائة ۝ عن الحسن عن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي حوضا وانهم ليتباهون ايهم اكثر واردة واني ارجو ان اكون اكثرهم واردة غريب ۝ عن انس قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يشفع لي يوم القيمة فقال انا فاعل قلت يا رسول الله فاين اطلبك قال اطلبني اول ما تطلبني على الصراط قلت فان لم القك على الصراط قال فاطلبني

الثلاث صح
ذاك

عند الميزان قلت فان لم القك عند الميزان قال فاطلبني عند الحوض
فاني لا اخطي هذه الثلاث المواطن غريب ۞ عن ابن مسعود عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال قيل له ما المقام المحمود قال ذلك يوم ينزل الله تعالى على
كرسيه فيئط كما يئط الرحل الجديد من تضايقه به وهو يسعه
ما بين السماء والارض ويجاء بكم حفاة عراة غرلا فيكون اول من يكسى
ابرهيم يقول الله تعالى اكسوا خليلي فيؤتى بريطتين بيضاوين من
رياط الجنة ثم اكسى على اثره ثم اقوم على يمين الله مقاما يغبطني الاولون
والآخرون غريب ۞ عن المغيرة بن شعبة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
شعار المؤمنين يوم القيمة على الصراط رب سلم سلم غريب ۞ عن
انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال شفاعتي لاهل الكبائر من امتي ۞ عن عوف بن
مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني آت من عند ربي فخيرني بين
ان يدخل نصف امتي الجنة وبين الشفاعة فاخترت الشفاعة وهي لمن مات
لا يشرك بالله شيا ۞ عن عبد الله بن ابي الجدعاء قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول يدخل الجنة بشفاعة رجل من امتي اكثر من بني تميم ۞
عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من امتي من يشفع
للفئام ومنهم من يشفع للقبيلة ومنهم من يشفع للعصبة ومنهم من يشفع
للرجل حتى يدخلوا الجنة ۞ عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله
عز وجل وعدني ان يدخل الجنة من امتي اربعمائة الف فقال ابو بكر زدنا
يا رسول الله قال وهكذا فحثا بكفيه وجمعهما فقال ابو بكر زدنا يا رسول
الله قال وهكذا فقال عمر دعنا يا ابا بكر فقال ابو بكر وما عليك ان يدخلنا
الله كلنا الجنة فقال عمر ان الله عز وجل ان شاء ان يدخل خلقه بكف

واحد

بن صح

واحد فدخل فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق عمر ۞ عن انس قال يصف
اهل النار فيمر بهم الرجل من اهل الجنة فيقول الرجل منهم يا فلان اما
تعرفني انا الذي سقيتك شربة وقال بعضهم انا الذي وهبت لك وضوءا
فيشفع له فيدخله الجنة ۞ عن ابي هريرة ان رجلين ممن دخل النار اشتد
صياحهما فقال الرب اخرجوهما فقال لهما لاي شي اشتد صياحكما
قالا فعلنا ذلك لترحمنا قال فان رحمتي لكما ان تنطلقا فتلقيا انفسكما
حيث كنتما من النار فيلقي احدهما نفسه فيجعلها الله عليه بردا وسلاما
ويقوم الآخر فلا يلقي نفسه فيقول له الرب ما منعك ان تلقي نفسك
كما القى صاحبك فيقول رب اني ارجو ان لا تعيدني فيها بعد ما اخرجتني
فيقول له الرب لك رجاؤك فيدخلان جميعا الجنة برحمة الله
عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يرد الناس النار ثم يصدرون
منها باعمالهم فاولهم كلمح البرق ثم كحضر الفرس ثم كالراكب في
رحله ثم كشد الرجل ثم كمشيه ۞

فيدخلا جميعا صح
ثم كالريح صح

باب صفة الجنة واهلها

من الصحاح عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى اعددت لعبادي الصالحين ما لا
عين رات ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر واقرؤوا ان شئتم فلا
تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين ۞ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
موضع سوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها ولو ان امراة من نساء اهل
الجنة اطلعت الى اهل الارض لاضاءت ما بينهما ولملات ما بينهما ريحا و
لنصيفها على راسها خير من الدنيا وما فيها ۞ وقال ان في الجنة شجرة يسير
الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها ولقاب قوس احدكم في الجنة خير

قدر

مما طلعت عليه الشمس او تغرب ○ وقال ان للمومن فى الجنة لخيمة من
لؤلؤة واحدة مجوفة طولها ستون ميلا فى كل زاوية منها للمومن اهل
لا يراهم الآخرون يطوف عليهم المومنون وجنتان من فضة آنيتهما وما
فيهما وجنتان من ذهب آنيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين ان ينظروا الى
ربهم الا رداء الكبرياء على وجهه فى جنة عدن ○ وقال فى الجنة مائة درجة
ما بين كل درجتين كما بين السماء والارض والفردوس اعلاها درجة منها
تفجر انهار الجنة الاربعة ومن فوقها يكون العرش فاذا سألتم الله فسألوه
الفردوس ○ وقال ان فى الجنة لسوقا يأتونها كل جمعة فتهب ريح
الشمال فتحثو فى وجوههم وثيابهم فيزدادون حسنا وجمالا فيرجعون
الى اهليهم وقد ازدادوا حسنا فيقول لهم اهلوهم والله لقد ازددتم بعدنا
حسنا وجمالا فيقولون وانتم والله لقد ازددتم حسنا وجمالا ○ وقال ان
اول زمرة يدخلون الجنة على صورة القمر ليلة البدر ثم الذين يلونهم
كاشد كوكب درى فى السماء اضاءة قلوبهم على قلب رجل واحد لا اختلاف
بينهم ولا تباغض لكل امرئ منهم زوجتان من الحور العين يرى مخ
سوقهن من وراء العظم واللحم من الحسن يسبحون الله بكرة وعشيا
لا يسقمون ولا يبولون ولا يتغوطون ولا يتفلون ولا يمتخطون آنيتهم
الذهب والفضة وامشاطهم الذهب ووقود مجامرهم الالوة و
رشحهم المسك على خلق رجل واحد على صورة ابيهم آدم ستون ذراعا
فى السماء ○ وقال ان اهل الجنة يأكلون فيها ويشربون ولا يتفلون ولا
يبولون ولا يتغوطون ولا يمتخطون قالوا فما بال الطعام قال جشاء
ورشح كرشح المسك يلهمون التسبيح والتحميد كما يلهمون النفس ○

وقال

وقال من يدخل الجنة ينعم ولا يبأس ولا تبلى ثيابه ولا يفنى شبابه ○
وقال ينادى مناد ان لكم ان تصحوا فلا تسقموا ابدا وان لكم ان تحيوا
فلا تموتوا ابدا وان لكم ان تشبوا فلا تهرموا ابدا وان لكم ان تنعموا فلا
تبأسوا ابدا ○ وقال ان اهل الجنة يتراءون اهل الغرف من فوقهم كما
تتراءون الكوكب الدرى الغابر فى الافق من المشرق والمغرب لتفاضل
ما بينهم قالوا يا رسول الله تلك منازل الانبياء لا يبلغها غيرهم قال بلى و
الذى نفسى بيده رجال آمنوا بالله وصدقوا المرسلين ○ وقال يدخل الجنة
اقوام افئدتهم مثل افئدة الطير ○ وقال ان الله تعالى يقول لاهل
الجنة يا اهل الجنة فيقولون لبيك ربنا وسعديك والخير فى يديك فيقول
هل رضيتم فيقولون وما لنا لا نرضى يا رب وقد اعطيتنا ما لم تعط احدا
من خلقك فيقول الا اعطيكم افضل من ذلك فيقولون يا رب واى شئ
افضل من ذلك فيقول احل عليكم رضوانى فلا اسخط عليكم بعده ابدا ○ وقال
ان ادنى مقعد احدكم من الجنة ان يقول له تمن فيتمنى ويتمنى فيقول له هل
تمنيت فيقول نعم فيقول له فان لك ما تمنيت ومثله معه ○ عن ابى هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيحان وجيحان والفرات والنيل كل من
انهار الجنة ○ عن عتبة بن غزوان قال ذكر لنا ان الحجر يلقى من شفة
جهنم فيهوى فيها سبعين خريفا لا يدرك لها قعرا والله لتملأن ولقد
ذكر لنا ان ما بين مصراعين من مصاريع الجنة مسيرة اربعين سنة
وليأتين عليها يوم وهو كظيظ من الزحام ○

من الحسان

عن ابى هريرة قال قلت يا رسول الله مم خلق الخلق قال من الماء قلنا الجنة
ما بناؤها قال لبنة من فضة ولبنة من ذهب وملاطها المسك الاذفر

وحصباؤها اللؤلؤ والياقوت وتربتها الزعفران من يدخلها ينعم ولا يبأس ويخلد لا يموت لا تبلى ثيابهم ولا يفنى شبابهم ۝ وقال ما في الجنة شجرة الا وساقها من ذهب ۝ وقال ان في الجنة مائة درجة ما بين كل درجتين مائة عام غريب ۝ وقال ان في الجنة مائة درجة لو ان العالمين اجتمعوا في احديهن لوسعتهم ۝ عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى وفرش مرفوعة قال ارتفاعها لكما بين السماء والارض مسيرة خمسمائة سنة غريب ۝ وقال ان اول زمرة يدخلون الجنة يوم القيمة ضوء وجوههم على مثل ضوء القمر ليلة البدر والزمرة الثانية على مثل احسن كوكب دري في السماء لكل رجل منهم زوجتان على كل زوجة سبعون حلة يرى مخ ساقها من ورائها ۝ عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يعطى المؤمن في الجنة قوة كذا وكذا من الجماع قيل يا رسول الله او يطيق ذلك قال يعطى قوة مائة ۝ وعن سعد بن ابي وقاص عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لو ان ما يقل ظفر مما في الجنة بدا لتزخرفت له ما بين خوافق السموات والارض ولو ان رجلا من اهل الجنة اطلع فبدا اساوره لطمس ضوءه ضوء الشمس كما تطمس الشمس ضوء النجوم غريب ۝ وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل الجنة جرد مرد كحلى لا يفنى شبابهم ولا تبلى ثيابهم ۝ عن معاذ بن جبل ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يدخل اهل الجنة الجنة جردا مردا مكحلين ابناء ثلاثين او ثلاث وثلاثين سنة ۝ عن اسماء بنت ابي بكر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر له سدرة المنتهى قال يسير الراكب في ظل الفنن منها مائة سنة

الغصن

لتزينت

اوليستظل

او يستظل بظلها مائة راكب شك الراوي فيها فراش الذهب كان ثمرها القلال غريب ۝ عن انس قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما الكوثر فقال نهر اعطانيه الله يعني في الجنة اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل فيه طير اعناقها كاعناق الجزر قال عمر ان هذه لناعمة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم آكلها انعم منها ۝ عن سليمان بن بريدة عن ابيه ان رجلا قال يا رسول الله هل في الجنة من خيل قال ان الله ادخلك الجنة فلا تشاء ان تحمل فيها على فرس من ياقوتة حمراء يطير بك في الجنة حيث شئت الا فعلت وسأله رجل فقال يا رسول الله هل في الجنة من ابل فقال ان يدخلك الله الجنة يكون لك فيها ما اشتهت نفسك ولذت عينك وفي رواية ان ادخلت الجنة اوتيت بفرس من ياقوتة له جناحان فحملت عليه طار بك حيث شئت ۝ وعن بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل الجنة عشرون ومائة صف ثمانون منها من هذه الامة واربعون من سائر الامم ۝ عن سالم عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم باب امتي الذين يدخلون منه الجنة عرضه مسيرة الراكب المجود ثلاثا ثم انهم ليضغطون عليه حتى تكاد مناكبهم تزول ضعيف منكر ۝ عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة لسوقا ما فيها شرى ولا بيع الا الصور من الرجال والنساء فاذا اشتهى الرجل صورة دخل فيها غريب ۝ عن سعيد بن المسيب انه لقي ابا هريرة فقال ابو هريرة اسال الله ان يجمع بيني وبينك في سوق الجنة فقال سعيد افيها سوق قال نعم اخبرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اهل الجنة اذا دخلوها نزلوا فيها بفضل اعمالهم ثم يؤذن في مقدار يوم الجمعة من ايام الدنيا فيزورون

أتيت

شراء

وتيهم ويبرز لهم عرشه ويتبدا لهم في روضة من رياض الجنة فتوضع
لهم منابر من نور ومنابر من لؤلؤ ومنابر من ياقوت ومنابر من زبرجد و
منابر من ذهب ومنابر من فضة ويجلس ادناهم وما فيهم دني على كثبان
المسك والكافور ما يرون ان اصحاب الكراسي بافضل منهم مجلسا قال ابو هريرة
قلت يا رسول الله وهل نرى ربنا قال نعم هل تتمارون في رؤية الشمس
والقمر ليلة البدر قلنا لا قال كذلك لا تمارون في رؤية ربكم ولا يبقى
في ذلك المجلس رجل الا حاضره الله محاضرة حتى يقول للرجل منهم يا فلان
بن فلان اتذكر يوم قلت كذا وكذا فيذكره ببعض غدراته في الدنيا فيقول
اولم تغفر لي فيقول بلى فبسعة مغفرتي بلغت منزلتك هذه فبيناهم
على ذلك غشيتهم سحابة من فوقهم فامطرت عليهم طيبا لم يجدوا مثل
ريحه شيئا قط ويقول ربنا قوموا الى ما اعددت لكم من الكرامة فخذوا
ما اشتهيتم فناتي سوقا قد حفت به الملائكة ما لم تنظر العيون الى
مثله ولم تسمع الآذان ولم يخطر على القلوب فيحمل لنا ما اشتهينا ليس
يباع فيها ولا يشترى وفي ذلك السوق يلقى اهل الجنة بعضهم بعضا
قال فيقبل الرجل ذو المنزلة المرتفعة فيلقى من هو دونه وما فيهم
دني فيروعه ما يرى عليه من اللباس فما ينقضي آخر حديثه حتى
يتخيل عليه ما هو احسن منه وذلك انه لا ينبغي لاحد ان يحزن
فيها ثم ننصرف الى منازلنا فيتلقانا ازواجنا فيقلن مرحبا واهلا
لقد جئت وان بك من الجمال افضل مما فارقتنا عليه فيقول انا
جالسنا اليوم ربنا الجبار ويحقنا ان ننقلب بمثل ما انقلبنا عليه
غريب ۞ عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادنى اهل الجنة

افلم

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ادنى

الذي له

الذي له ثمانون الف خادم واثنتان وسبعون زوجة وتنصب له قبة من
لؤلؤ وزبرجد وياقوت كما بين الجابية الى صنعاء ۞ وبه قال من مات
من اهل الجنة من صغير او كبير يردون بني ثلاثين في الجنة لا يزيدون
عليها ابدا وكذلك اهل النار ۞ وبه قال ان عليهم التيجان ادنى لؤلؤة
منها لتضيء ما بين المشرق والمغرب غريب ۞ وبه قال المؤمن اذا اشتهى
الولد في الجنة كان حمله ووضعه وسنه في ساعة كما يشتهي غريب قال
اسحق بن ابرهيم في هذا الحديث اذا اشتهى المؤمن في الجنة الولد كان
في ساعة ولكن لا يشتهي ۞ عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان في الجنة لمجتمعا للحور العين يرفعن باصوات لم تسمع الخلائق
مثلها يقلن نحن الخالدات فلا نبيد ونحن الناعمات فلا نباس ونحن
الراضيات فلا نسخط طوبى لمن كان لنا وكنا له ۞ وقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان في الجنة بحر الماء وبحر العسل وبحر اللبن وبحر الخمر ثم تشقق الانهار بعد ۞

باب رؤية الله تعالى من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم سترون ربكم عيانا ۞ وقال جرير بن
عبد الله كنا جلوسا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فنظر الى القمر ليلة البدر فقال
انكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر لا تضامون في رؤيته فان استطعتم
ان لا تغلبوا على صلوة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ثم قرا وسبح
بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها ۞ عن صهيب عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل اهل الجنة الجنة يقول الله تبارك وتعالى
تريدون شيئا ازيدكم فيقولون الم تبيض وجوهنا الم تدخلنا الجنة
وتنجنا من النار قال فيرفع الحجاب فينظرون الى وجه الله فما اعطوا

شيئا احب اليهم من النظر الى ربهم ثم تلا للذين احسنوا الحسنى وزيادة ○
من الحسان عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
ادنى اهل الجنة منزلة لمن ينظر الى جنانه وازواجه ونعيمه وخدمه
مسيرة الف سنة واكرمهم على الله من ينظر الى وجهه غدوة و
عشية ثم قرا وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة ○ وعن ابي رزين
العقيلي قال قلت يا رسول الله اكلنا يرى ربه مخليا به يوم القيامة
وما آية ذلك في خلقه قال يا ابا رزين اليس كلكم يرى القمر ليلة البدر
مخليا به قال بلى قال فانما هو خلق من خلق الله والله اجل واعظم ○

يرى ربنا

باب صفة النار واهلها من الصحاح

عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ناركم جزء من سبعين
جزءا من نار جهنم قيل يا رسول الله ان كانت لكافية قال فضلت عليهن
بتسعة وستين جزءا كلهن مثل حرها ○ وقال اشتكت النار الى
ربها فقالت رب اكل بعضي بعضا فاذن لها بنفسين نفس في الشتاء
ونفس في الصيف اشد ما تجدون من الحر واشد ما تجدون من الزمهرير ○
وقال يؤتى بجهنم يومئذ لها سبعون الف زمام مع كل زمام سبعون
الف ملك يجرونها ○ وقال ان اهون اهل النار عذابا من له
نعلان وشراكان من نار يغلي منهما دماغه كما يغلي المرجل ما يرى
ان احدا اشد منه عذابا وانه لاهونهم عذابا ○ وقال اهون اهل
النار عذابا ابو طالب وهو منتعل بنعلين يغلي منهما دماغه ○ وقال
يؤتى بانعم اهل الدنيا من اهل النار يوم القيمة فيصبغ في النار صبغة
ثم يقال يا ابن آدم هل رايت خيرا قط هل مر بك نعيم قط فيقول

لا والله

لا والله يا رب ويؤتى باشد الناس بؤسا في الدنيا من اهل الجنة
فيصبغ صبغة في الجنة فيقال له يا ابن آدم هل رايت بؤسا قط
هل مر بك شدة قط فيقول لا والله يا رب ما مر بي بؤس قط و
لا رايت شدة قط ○ عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله لاهون
اهل النار عذابا يوم القيمة لو ان لك ما في الارض من شيء اكنت
تفتدي به فيقول نعم فيقول اردت منك اهون من هذا وانت في
صلب آدم ان لا تشرك بي شيئا فابيت الا ان تشرك بي شيئا ○ و
عن سمرة بن جندب ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال منهم من تاخذه
النار الى كعبيه ومنهم من تاخذه النار الى ركبتيه ومنهم من تاخذه النار
الى حجزته ومنهم من تاخذه النار الى ترقوته ○ وقال ما بين منكبي
الكافر في النار مسيرة ثلاثة ايام للراكب المسرع ○ وقال ضرس الكافر
مثل احد وغلظ جلده مسيرة ثلاثة ○ **من الحسان** عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اوقد على النار الف سنة حتى احمرت
ثم اوقد عليها الف سنة حتى ابيضت ثم اوقد عليها الف سنة حتى اسودت
فهي سوداء مظلمة ○ وقال ضرس الكافر يوم القيمة مثل احد وفخذه مثل
البيضاء ومقعده من النار مسيرة ثلاث مثل الربذة ○ وقال ان غلظ جلد
الكافر اثنان واربعون ذراعا وان ضرسه مثل احد وان مجلسه من
جهنم ما بين مكة والمدينة ○ عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان
الكافر ليسحب لسانه الفرسخ والفرسخين يتوطاه الناس ○ عن
ابي سعيد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصعود جبل في النار يتصعد
فيه سبعين خريفا ويهوي به كذلك فيه ابدا ○ وقال في قوله كالمهل اي كعكر

ثلاث اي ليال

من نار

الزيت فاذا قرب الى وجهه سقط فروة وجهه فيه ۞ وقال ان الحميم ليصب على رؤسهم فينفذ الحميم حتى يخلص الى جوفه فيسلت ما في جوفه حتى يمرق من قدميه وهو الصهر ثم يعاد كما كان ۞ عن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله يسقى من ماء صديد يتجرعه قال يقرب الى فيه فيتكرهه فاذا ادنى منه شوى وجهه ووقعت فروة راسه فاذا شربه قطع امعاءه حتى تخرج من دبره يقول الله تعالى وسقوا ماء حميما فقطع امعاءهم ويقول وان يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل يشوي الوجوه ۞ وعن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لسرادق النار اربعة جدر كثف كل جدار مسيرة اربعين سنة ۞ وقال لو ان دلوا من غساق يهراق في الدنيا لانتن اهل الدنيا ۞ وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرا هذه الاية اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان قطرة من الزقوم قطرت في دار الدنيا لافسدت على اهل الارض معايشهم فكيف بمن يكون طعامه صح ۞ عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وهم فيها كالحون قال تشويه النار فتتقلص شفته العليا حتى تبلغ وسط راسه وتسترخي شفته السفلى حتى تضرب سرته ۞ عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا ايها الناس ابكوا فان لم تستطيعوا فتباكوا فان اهل النار يبكون في النار حتى تسيل دموعهم في وجوههم كانها جداول حتى تنقطع الدموع فتسيل الدماء فتقرح العيون فلو ان سفنا ازجيت فيها لجرت ۞ عن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يلقى على اهل النار الجوع فيعدل ما هم فيه من العذاب فيستغيثون

بالطعام

فيتكرهه

وبه قال

تتقلص

عن رسول

بالطعام فيغاثون بطعام من ضريع لا يسمن ولا يغني من جوع فيستغيثون بالطعام فيغاثون بطعام ذي غصة فيذكرون انهم كانوا يجيزون الغصص في الدنيا بالشراب فيستغيثون بالشراب فيرفع اليهم الحميم بكلاليب الحديد فاذا دنت من وجوههم شوت وجوههم فاذا دخلت بطونهم قطعت ما في بطونهم فيقولون ادعوا خزنة جهنم فيقولون الم تك تاتيكم رسلكم بالبينات قالوا بلى قالوا فادعوا وما دعاء الكافرين الا في ضلال قال فيقولون ادعوا مالكا فيقولون يا مالك ليقض علينا ربك قال فيجيبهم انكم ماكثون قال الاعمش نبئت ان ما بين دعائهم واجابة مالك اياهم الف عام قال فيقولون ادعوا ربكم فلا احد خير من ربكم فيقولون ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين ربنا اخرجنا منها فان عدنا فانا ظالمون قال فيجيبهم اخسؤوا فيها ولا تكلمون قال فعند ذلك يئسوا من كل خير وعند ذلك ياخذون في الزفير والحسرة والويل ويروى هذا موقوفا على ابي الدرداء ۞ عن النعمان بن بشير قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انذرتكم النار انذرتكم النار انذرتكم النار فما زال يقولها حتى لو كان في مكاني هذا سمعه اهل السوق وحتى سقطت خميصة كانت عليه عند رجليه ۞ عن ابي بردة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في جهنم واديا يقال له هبهب يسكنه كل جبار ۞ عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان رضراضة مثل هذه واشار الى مثل الجمجمة ارسلت من السماء الى الارض في مسيرة خمسمائة سنة لبلغت الارض قبل الليل ولو انها ارسلت من راس السلسلة لسارت

ان بين

الف

مقامي

أربعين خريفا الليل والنهار قبل أن تبلغ أصلها أو قعرها

باب خلق الجنة والنار

من الصحاح

عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حفت الجنة بالمكاره وحفت النار بالشهوات ○ عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحاجت الجنة والنار فقالت النار أوثرت بالمتكبرين والمتجبرين وقالت الجنة فما لي لا يدخلني إلا ضعفاء الناس وسقطهم وغرتهم قال الله للجنة إنما أنت رحمتي أرحم بك من أشاء من عبادي وقال للنار إنما أنت عذابي أعذب بك من أشاء من عبادي ولكل واحدة منكما ملؤها فأما النار فلا تمتلئ حتى يضع الله رجله تقول قط قط قط فهنالك تمتلئ ويزوى بعضها إلى بعض فلا يظلم الله من خلقه أحدا وأما الجنة فإن الله ينشئ لها خلقا ○ وعن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تزال جهنم يلقى فيها وتقول هل من مزيد حتى يضع رب العزة فيها قدمه فينزوي بعضها إلى بعض وتقول قط قط بعزتك وكرمك ولا يزال في الجنة فضل حتى ينشئ الله لها خلقا فيسكنهم فضل الجنة ○

من الحسان

عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما خلق الله الجنة قال لجبريل اذهب فانظر إليها فذهب فنظر إليها وإلى ما أعد الله لأهلها فيها ثم جاء فقال أي رب وعزتك لا يسمع بها أحد إلا دخلها ثم حفها بالمكاره ثم قال يا جبريل اذهب فانظر إليها فذهب فنظر إليها ثم جاء فقال أي رب وعزتك لقد خشيت أن لا يدخلها أحد قال فلما خلق النار قال يا جبريل اذهب فانظر إليها قال فذهب فنظر إليها ثم جاء فقال أي رب

وعزتك

وعزتك لا يسمع بها أحد فيدخلها فحفها بالشهوات ثم قال يا جبريل اذهب فانظر إليها فذهب فنظر إليها فقال أي رب وعزتك لقد خشيت أن لا يبقى أحد إلا دخلها ○

باب بدء الخلق وذكر الأنبياء عليهم السلام

من الصحاح

عن عمران بن حصين قال إني كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ جاءه قوم من بني تميم فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا بشرتنا فأعطنا فدخل ناس من أهل اليمن فقال اقبلوا البشرى يا أهل اليمن إذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قبلنا جئناك لنتفقه في الدين ولنسألك عن أول هذا الأمر ما كان قال كان الله ولم يكن شيء قبله وكان عرشه على الماء ثم خلق السموات والأرض وكتب في الذكر كل شيء ثم أتاني رجل فقال يا عمران أدرك ناقتك فقد ذهبت فانطلقت أطلبها وايم الله لوددت أنها قد ذهبت ولم أقم ○ عن عمر قال قام فينا النبي صلى الله عليه وسلم مقاما فأخبرنا عن بدء الخلق حتى دخل أهل الجنة منازلهم وأهل النار منازلهم حفظ ذلك من حفظه ونسيه من نسيه ○ عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الله تبارك وتعالى كتب كتابا قبل أن يخلق الخلق إن رحمتي سبقت غضبي فهو مكتوب عنده فوق العرش ○ وعن عائشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خلقت الملائكة من نور وخلق الجان من مارج من نار وخلق آدم مما وصف لكم ○ وعن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما صور الله آدم في الجنة تركه ما شاء الله أن يتركه فجعل إبليس يطيف به ينظر ما هو فلما رآه أجوف عرف أنه خلق

وسفلتهم

اللوح المحفوظ

[illegible]

خلقا لابيها لك ۞ وعنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا خير
البرية فقال ذاك ابرهيم ۞ وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اختتن ابرهيم النبي عليه السلام وهو ابن ثمانين سنة بالقدوم ۞ وعنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكذب ابرهيم الا ثلاث كذبات ثنتين
منهن في ذات الله قوله اني سقيم وقوله بل فعله كبيرهم هذا وقال بينا
هو ذات يوم وسارة اذ اتى على جبار من الجبابرة فقيل له ان ههنا
رجلا معه امراة من احسن الناس فارسل اليه فساله عنها من هذه
قال اختي فاتى سارة فقال لها ان هذا الجبار ان يعلم انك امراتي يغلبني
عليك فان سالك فاخبريه انك اختي فانك اختي في الاسلام ليس على
وجه الارض مومن غيري وغيرك فارسل اليها فاتي بها قام ابرهيم
يصلي فلما دخلت عليه ذهب يتناولها بيده فاخذ ويروى فغط
حتى ركض برجله فقال ادعي الله لي ولا اضرك فدعت الله فاطلق
ثم تناولها الثانية فاخذ مثلها او اشد فقال ادعي الله لي ولا اضرك
فدعت الله فاطلق فدعا بعض حجبته فقال انك لم تاتني بانسان
انما اتيتني بشيطان فاخدمها هاجر فاتته وهو قائم يصلي
فاومأ بيده مهيم فقالت رد الله كيد الكافر في نحره واخدم هاجر
قال ابو هريرة تلك امكم يا بني ماء السماء ۞ وعن ابي هريرة قال سئل
رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الناس اكرم قال اكرمهم عند الله اتقاهم
قالوا ليس عن هذا نسالك قال فاكرم الناس يوسف نبي الله ابن
نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسالك قال فعن
معادن العرب تسالوني قالوا نعم قال فخيارهم في الجاهلية

خيارهم في الاسلام اذا فقهوا ۞ وعن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب
بن اسحق بن ابرهيم ۞ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن احق بالشك
من ابرهيم اذ قال رب ارني كيف تحيي الموتى ويرحم الله لوطا لقد كان
ياوي الى ركن شديد ولو لبثت في السجن طول ما لبث يوسف لاجبت
الداعي ۞ وقال ان موسى كان رجلا حييا ستيرا لا يرى من جلده شيء استحياء
فآذاه من آذاه من بني اسرائيل فقالوا ما تستر هذا التستر الا من عيب
بجلده اما برص او ادرة وان الله اراد ان يبرئه فخلا يوما وحده ليغتسل
فوضع ثوبه على حجر ففر الحجر بثوبه فجمح موسى في اثره يقول ثوبي
يا حجر ثوبي يا حجر حتى انتهى الى ملأ من بني اسرائيل فراوه عريانا
احسن ما خلق الله وقالوا والله ما بموسى من باس واخذ ثوبه وطفق
بالحجر ضربا فوالله ان بالحجر لندبا من اثر ضربه ثلاثا او اربعا او خمسا
وقال بينا ايوب يغتسل عريانا فخر عليه جراد من ذهب فجعل ايوب
يحتثي في ثوبه فناداه ربه يا ايوب الم اكن اغنيتك عما ترى قال بلى وعزتك
ولكن لا غنى بي عن بركتك ۞ عن ابي هريرة قال استب رجل من المسلمين
ورجل من اليهود فقال المسلم والذي اصطفى محمدا على العالمين فقال اليهودي
والذي اصطفى موسى على العالمين فرفع المسلم يده عند ذلك فلطم وجه
اليهودي فذهب اليهودي الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بما كان من
امره وامر المسلم فدعا النبي صلى الله عليه وسلم المسلم فساله عن ذلك فاخبره
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تخيروني على موسى فان الناس يصعقون يوم
القيمة فاصعق معهم فاكون اول من يفيق فاذا موسى باطش بجانب العرش
قابض

فلا ادري كان فيمن صعق فافاق قبلي او كان فيمن استثنى الله وفي رواية
فلا ادري احوسب بصعقة يوم الطور او بعث قبلي ولا اقول ان احدا افضل
من يونس بن متى وفي رواية لا تخيروا بين الانبياء وفي رواية لا تفضلوا بين
الانبياء ۝ وقال ما ينبغي لعبد ان يقول اني خير من يونس بن متى ۝
وقال من قال انا خير من يونس بن متى فقد كذب ۝ عن ابي بن كعب
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الغلام الذي قتله الخضر طبع كافرا
ولو عاش لارهق ابويه طغيانا وكفرا ۝ وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال انما سمي الخضر لانه جلس على فروة بيضاء فاذا هي تهتز من
خلفه خضراء ۝ وعن ابي هريرة قال جاء ملك الموت الى موسى فقال له اجب
ربك قال فلطم موسى عين ملك الموت ففقاها قال فرجع الملك الى
الله فقال انك ارسلتني الى عبد لك لا يريد الموت وقد فقا عيني قال فرد
الله اليه عينه وقال ارجع الى عبدي فقل الحيوة تريد فان كنت تريد الحيوة
فضع يدك على متن ثور فما وارت يدك من شعرة فانك تعيش بها
سنة قال ثم مه قال ثم تموت قال فالآن من قريب رب ادنني من
الارض المقدسة رمية بحجر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لو اني
عنده لاريتكم قبره الى جنب الطريق عند الكثيب الاحمر ۝ عن انس
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مررت على موسى ليلة اسري بي عند
الكثيب الاحمر وهو قائم يصلي في قبره ۝ عن جابر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال عرض علي الانبياء فاذا موسى ضرب من الرجال كانه من رجال
ازد شنوءة ورايت عيسى بن مريم فاذا اقرب من رايت به شبها عروة
بن مسعود ورايت ابرهيم فاذا اقرب من رايت به شبها صاحبكم يعني نفسه

ورايت

ورايت جبرئيل فاذا اقرب من رايت به شبها دحية بن خليفة ۝ عن ابن
عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رايت ليلة اسري بي موسى رجلا آدم طوالا
جعدا كانه من رجال شنوءة ورايت عيسى رجلا مربوع الخلق الى الحمرة
والبياض سبط الراس ورايت مالكا خازن النار والدجال في آيات اراهن
الله اياه فلا تكن في مرية من لقائه ۝ عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ليلة اسري بي لقيت موسى فنعته فاذا رجل مضطرب رجل
الشعر كانه من رجال شنوءة ولقيت عيسى ربعة احمر كانه خرج
من ديماس يعني الحمام ورايت ابرهيم وانا اشبه ولده به قال فاتيت
باناءين احدهما لبن والآخر فيه خمر فقيل لي خذ ايهما شئت فاخذت
اللبن فشربته فقيل لي هديت الفطرة اما انك لو اخذت الخمر
غوت امتك ۝ عن ابن عباس قال سرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
بين مكة والمدينة فمررنا بواد فقال اي واد هذا فقالوا وادي الازرق
قال كاني انظر الى موسى فذكر من لونه وشعره شيئا واضعا اصبعيه
في اذنيه له جؤار الى الله بالتلبية مارا بهذا الوادي قال ثم سرنا حتى
اتينا على ثنية فقال اي ثنية هذه قالوا هرشى او لفت فقال كاني انظر
الى يونس على ناقة حمراء عليه جبة صوف خطام ناقته خلبة مارا
بهذا الوادي ملبيا ۝ وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خفف على
داود القرآن فكان يامر بدوابه فتسرج فيقرا القرآن قبل ان تسرج
دوابه ولا ياكل الا من عمل يديه ۝ وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كانت
امراتان معهما ابناهما جاء الذئب فذهب بابن احديهما فقالت صاحبتها
انما ذهب بابنك وقالت الاخرى انما ذهب بابنك فتحاكمتا الى داود

انبياء الله

كانما

من شعره ولونه شيئا

جبة من صوف

وعن ابي هريرة عن

طهر

تقضى به للكبرى فخرجتا على سليمان بن داود فاخبرتاه فقال ائتونى
بالسكين اشقه بينكما فقالت الصغرى لا تفعل يرحمك الله هو ابنها فقضى
به للصغرى ۝ وعنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سليمان لاطوفن
الليلة على تسعين امرأة وفى رواية بمائة امرأة كلهن تاتى بفارس يجاهد
فى سبيل الله فقال له الملك قل ان شاء الله فلم يقل ونسى فطاف عليهن
فلم تحمل منهن الا امرأة واحدة جاءت بشق رجل وايم الذى نفس محمد
بيده لو قال ان شاء الله لجاهدوا فى سبيل الله فرسانا اجمعون ۝ وعنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان زكريا نجارا ۝ وعنه قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم انا اولى الناس بعيسى ابن مريم فى الاولى والاخرة
الانبياء اخوة من علات وامهاتهم شتى ودينهم واحد وليس بيننا نبى ۝
وعن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال كل بنى آدم يطعن الشيطان
فى جنبيه باصبعه حين يولد غير عيسى بن مريم ذهب يطعن فطعن
فى الحجاب ۝ عن ابى موسى عن النبى صلى الله عليه وسلم قال كمل من الرجال
كثير ولم يكمل من النساء الا مريم بنت عمران وآسية امرأة فرعون
وفضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام ۝ من

الحسان عن ابى رزين العقيلى قال قلت يا رسول الله اين
كان ربنا قبل ان يخلق خلقه قال كان فى عماء ما تحته هواء وما فوقه
هواء وخلق عرشه على الماء وقال يزيد بن هرون العماء اى ليس معه
شىء ۝ عن العباس بن عبد المطلب زعم انه كان جالسا فى البطحاء
فى عصابة ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فيهم فمرت سحابة فنظروا
اليها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تسمون هذه قالوا السحاب قال

والمزن

والمزن قالوا والمزن قال والعنان قالوا والعنان قال هل تدرون ما بعد
ما بين السماء والارض قالوا لا ندرى قال ان بعد ما بينهما اما واحدة واما اثنتان
او ثلاث وسبعون سنة والسماء التى فوقها كذلك حتى عد سبع سموات ثم فوق
السماء السابعة بحر بين اعلاه واسفله كما بين سماء الى سماء ثم فوق ذلك
ثمانية اوعال بين اظلافهن وركبهن مثل ما بين سماء الى سماء ثم على
ظهورهن العرش بين اسفله واعلاه ما بين سماء الى سماء ثم الله فوق ذلك ۝
عن جبير بن مطعم قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم اعرابى فقال
جهدت الانفس وجاع العيال ونهكت الاموال وهلكت الانعام فاستسق
الله لنا فانا نستشفع بك على الله ونستشفع بالله عليك فقال النبى صلى الله
عليه وسلم سبحان الله سبحان الله فما زال يسبح حتى عرف ذلك فى وجوه
اصحابه ثم قال ويحك انه لا يستشفع بالله على احد شان الله اعظم
من ذلك ويحك اتدرى ما الله ان عرشه على سمواته لهكذا وقال
باصابعه مثل القبة عليه وانه ليئط به اطيط الرحل بالراكب ۝ عن
جابر بن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذن لى ان احدث عن ملك
من ملائكة الله من حملة العرش ان ما بين شحمة اذنه الى عاتقه مسيرة
سبع مائة عام ۝ عن زرارة بن اوفى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لجبريل
هل رايت ربك فانتفض جبريل وقال يا محمد ان بينى وبينه سبعين
حجابا من نور لو دنوت من بعضها لاحترقت ۝ عن ابن عباس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله خلق اسرافيل منذ يوم خلقه صافا
قدميه لا يرفع بصره بينه وبين الرب تبارك وتعالى سبعون نورا ما منها
من نور يدنو منه الا احترق صح ۝ عن جابر ان النبى صلى الله عليه وسلم

قال لما خلق الله آدم وذريته قالت الملائكة يا رب خلقتهم يأكلون و
يشربون وينكحون ويركبون فاجعل لهم الدنيا ولنا الآخرة قال الله تعالى
لا اجعل من خلقته بيدي ونفخت فيه من روحي كمن قلت له كن فكان ٥

باب فضائل سيد المرسلين صلوات الله عليه وعلى آله وسلامه من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت من خير قرون بني آدم قرنا فقرنا حتى
كنت من القرن الذي كنت منه ٥ وقال ان الله اصطفى كنانة من ولد
اسماعيل واصطفى قريشا من كنانة واصطفى من قريش بني هاشم واصطفاني
من بني هاشم ويروى ان الله اصطفى من ولد ابرهيم اسماعيل واصطفى
من ولد اسماعيل بني كنانة ٥ وقال انا سيد ولد آدم يوم القيامة
واول من ينشق عنه القبر واول شافع واول مشفع ٥ وقال انا
اكثر الانبياء تبعا يوم القيمة وانا اول من يقرع باب الجنة ٥ وقال
آتي باب الجنة يوم القيمة فاستفتح فيقول الخازن من انت فاقول
محمد فيقول بك امرت ان لا افتح لاحد قبلك ٥ وقال نحن الآخرون
الاولون يوم القيمة ونحن اول من يدخل الجنة ٥ وقال نحن الآخرون
من اهل الدنيا والاولون يوم القيمة المقضي لهم قبل الخلائق ٥ وقال
انا اول شفيع في الجنة لم يصدق نبي من الانبياء ما صدقت وان من
الانبياء نبيا ما صدقه من امته الا رجل واحد ٥ وقال مثلي ومثل
الانبياء كمثل قصر احسن بنيانه ترك منه موضع لبنة فطاف به
النظار يتعجبون من حسن بنائه الا موضع تلك اللبنة فكنت انا
سددت موضع اللبنة ختم بي البنيان وختم بي الرسل وفي رواية

امرت لا افتح

فتم

فانا اللبنة

فانا اللبنة وانا خاتم النبيين ٥ وقال ما من الانبياء من نبي الا قد
اعطي من الآيات ما مثله آمن عليه البشر وانما كان الذي اوتيت
وحيا اوحى الله الي فارجو ان اكون اكثرهم تابعا يوم القيمة ٥ وقال
اعطيت خمسا لم يعطهن احد قبلي نصرت بالرعب مسيرة شهر
وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا فايما رجل من امتي ادركته الصلوة
فليصل واحلت لي الغنائم ولم تحل لاحد قبلي واعطيت الشفاعة
وكان النبي قبلي يبعث الى قومه خاصة وبعثت الى الناس عامة ٥ و
يروى فضلت على الانبياء بست اعطيت جوامع الكلم وذكر هذه الاشياء
الا الشفاعة وزاد وختم بي النبيون ٥ وقال بعثت بجوامع الكلم
ونصرت بالرعب وبينا انا نائم رايتني اتيت بمفاتيح خزائن الارض
فوضعت في يدي ٥ وقال ان الله زوى لي الارض فرايت مشارقها و
مغاربها وان امتي سيبلغ ملكها ما زوي لي منها واعطيت الكنزين
الاحمر والابيض واني سالت ربي لامتي ان لا يهلكها بسنة عامة وان لا
يسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم فيستبيح بيضتهم وان ربي قال يا محمد
اني اذا قضيت قضاء فانه لا يرد واني اعطيتك لامتك ان لا اهلكهم
بسنة عامة وان لا اسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم فيستبيح بيضتهم
ولو اجتمع عليهم من باقطارها حتى يكون بعضهم يهلك بعضا ويسبي
بعضهم بعضا ٥ عن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بمسجد بني معوية
دخل فركع فيه ركعتين وصلينا معه ودعا ربه طويلا ثم انصرف
فقال سالت ربي ثلاثا فاعطاني ثنتين ومنعني واحدة سالت ربي ان لا
يهلك امتي بالسنة فاعطانيها وسالته ان لا يهلك امتي بالغرق

جوامع الكلم قيل القرآن وقيل الايجاز والبلاغة وكثرة المعاني مع قلة الكلام ٥

ولا اسلط

تف

فأعطانيها وسألته ان لا يجعل بأسهم بينهم فمنعنيها ◉ عن عطاء بن يسار قال لقيت عبد الله بن عمرو بن العاص قلت اخبرني عن صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم في التورية قال اجل والله انه لموصوف في التورية ببعض صفته في القرآن يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وحرزا للاميين انت عبدي ورسولي سميتك المتوكل ليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب في الاسواق ولا يدفع بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويغفر ولن نقبضه حتى نقيم به الملة العوجاء بان يقولوا لا اله الا الله ويفتح بها اعين عمي وآذان صم وقلوب غلف ورواه عطاء عن ابن سلام ◉ من الحسان عن خباب بن الارت قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة فاطالها قالوا يا رسول الله صليت صلوة لم تكن تصليها قال اجل انها صلوة رغبة ورهبة اني سألت الله فيها ثلاثا فاعطاني اثنتين ومنعني واحدة سألته ان لا يهلك امتي بسنة فاعطانيها وسألته ان لا يسلط عليهم عدوا من غيرهم فاعطانيها وسألته ان لا يذيق بعضهم بأس بعض فمنعنيها ◉ عن ابي مالك الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل اجاركم من ثلاث خلال ان لا يدعو عليكم نبيكم فتهلكوا جميعا وان لا يظهر اهل الباطل على اهل الحق وان لا تجتمعوا على ضلالة ◉ وعن عوف بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يجمع الله على هذه الامة سيفين سيفا منها وسيفا من عدوها ◉ عن العباس انه جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فكانه سمع شيئا فقام النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر فقال من انا فقالوا انت رسول الله قال انا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب ان الله خلق

الخلق

الخلق فجعلني في خيرهم ثم جعلهم فرقتين فجعلني في خيرهم فرقة ثم جعلهم قبائل فجعلني في خيرهم قبيلة ثم جعلهم بيوتا فجعلني في خيرهم بيتا فانا خيرهم نفسا وخيرهم بيتا ◉ عن ابي هريرة قال قالوا يا رسول الله متى وجبت لك النبوة قال وآدم بين الروح والجسد ◉ عن عرباض بن سارية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اني عند الله مكتوب خاتم النبيين وان آدم لمنجدل في طينته وسأخبركم باول امري دعوة ابرهيم وبشارة عيسى ورؤيا امي التي رات حين وضعتني وقد خرج لها نور اضاءت لها منه قصور الشام ◉ عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا سيد ولد آدم يوم القيمة ولا فخر وبيدي لواء الحمد ولا فخر وما من نبي يومئذ آدم فمن سواه الا تحت لوائي ولا فخر وانا اول من تنشق عنه الارض ولا فخر ◉ عن ابن عباس قال جلس ناس من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج سمعهم يتذاكرون قال بعضهم ان الله اتخذ ابرهيم خليلا وقال آخر موسى كلمه تكليما وقال آخر فعيسى كلمة الله وروحه وقال آخر آدم اصطفاه الله فخرج عليهم وسلم وقال قد سمعت كلامكم وعجبكم ان ابرهيم خليل الله وهو كذلك وموسى نجي الله وهو كذلك وعيسى روح الله وكلمته وهو كذلك وآدم اصطفاه الله وهو كذلك الا وانا حبيب الله ولا فخر وانا حامل لواء الحمد يوم القيمة تحته آدم فمن دونه ولا فخر وانا اول شافع واول مشفع يوم القيمة ولا فخر وانا اول من يحرك حلق الجنة فيفتح الله لي فيدخلنيها ومعي فقراء المؤمنين ولا فخر وانا اكرم الاولين والآخرين على الله ولا فخر ◉ عن عمرو بن قيس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحن الآخرون ونحن

ا ع هو دعوة

ا ع ولا تكبر ولا تجبر

رسول الله صلى الله عليه وسلم

زوجه

السابقون يوم القيمة واني قائل قولا غير فخر ابرهيم خليل الله وموسى صفي الله
وانا حبيب الله ومعي لواء الحمد يوم القيمة وان الله وعدني في امتي واجارهم
من ثلاث لا يعمهم بسنة ولا يستاصلهم عدو ولا يجمعهم على ضلالة ۝ عن
جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انا قائد المرسلين ولا فخر وانا خاتم
النبيين ولا فخر وانا اول شافع ومشفع ولا فخر ۝ عن انس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اول الناس خروجا اذا بعثوا وانا قائدهم
اذا وفدوا وانا خطيبهم اذا انصتوا وانا مستشفعهم اذا حبسوا وانا
مبشرهم اذا ايسوا الكرامة والمفاتيح يومئذ بيدي ولواء الحمد يومئذ بيدي
وانا اكرم ولد آدم على ربي يطوف على الف خادم كانهم بيض مكنون
او لؤلؤ منثور غريب ۝ وعن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال فاكسى حلة من حلل الجنة ثم اقوم عن يمين العرش ليس احد من
الخلائق يقوم ذلك المقام غيري ۝ وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سلوا
الله لي الوسيلة قالوا يا رسول الله وما الوسيلة قال اعلا درجة في الجنة
لا ينالها الا رجل واحد ارجو ان اكون انا هو ۝ عن ابي بن كعب عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اذا كان يوم القيمة كنت امام النبيين وخطيبهم وصاحب
شفاعتهم غير فخر ۝ عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان لكل نبي ولاة من النبيين وان وليي ابي وخليل ربي ثم
قرا ان اولى الناس بابرهيم للذين اتبعوه وهذا النبي ۝ عن جابر ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان الله بعثني لتمام مكارم الاخلاق وكمال محاسن
الافعال ۝ عن كعب يحكي عن التورية قال نجد مكتوبا محمد رسول الله
عبدي المختار لا فظ ولا غليظ ولا سخاب بالاسواق ولا يجزي بالسيئة
في الاسواق

السيئة

السيئة ولكن يعفو ويغفر مولده بمكة وهجرته بطيبة وملكه بالشام وامته
الحمادون يحمدون الله في السراء والضراء يحمدون الله في كل منزلة و
يكبرونه على كل شرف رعاة للشمس يصلون الصلوة اذا جاء وقتها يأتزرون
على انصافهم ويتوضون على اطرافهم مناديهم ينادي في جو السماء
صفهم في القتال وصفهم في الصلوة سواء لهم بالليل دوي كدوي النحل
عن عبد الله بن سلام قال مكتوب في التورية صفة محمد وعيسى بن مريم
يدفن معه قيل قد بقي في البيت موضع قبر ۝

باب اسماء النبي صلى الله عليه وسلم وصفاته

من الصحاح عن جبير بن مطعم قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول لي اسماء انا محمد وانا احمد وانا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر
وانا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي وانا العاقب والعاقب الذي
ليس بعده نبي ۝ وعن ابي موسى الاشعري قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يسمي لنفسه اسماء فقال انا محمد واحمد والمقفي والحاشر ونبي
التوبة ونبي الرحمة ۝ وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا تعجبون كيف يصرف الله عني شتم قريش ولعنهم يشتمون
مذمما ويلعنون مذمما وانا محمد ۝ وعن جابر عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي فاني انما جعلت قاسما اقسم بينكم
عن جابر بن سمرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد شمط مقدم راسه
ولحيته وكان اذا ادهن راسه لم يتبين واذا شعث راسه تبين
وكان كثير شعر اللحية فقال رجل وجهه مثل السيف قال لا بل كان
مثل الشمس والقمر وكان مستديرا ورايت الخاتم عند كتفه مثل

يسمي لنا نفسه اسماء

ولا تكنوا

ببَيْضَة الحمامة يُشبه جسدَه ۞ وعن عبد الله بن سرجس قال رأيت النبي
صلى الله عليه وسلم وأكلت معه خبزًا ولحمًا أو قال ثريدًا ثم درت خلفه فنظرت
الى خاتم النبوة بين كتفيه عند ناغض كتفه اليسرى جُمْعًا عليه
خيلان كأمثال الثآليل ۞ وقال السائب بن يزيد نظرت الى خاتم
النبوة بين كتفيه مثل زر الحجلة ۞ عن أم خالد بنت خالد بن
سعيد أتي النبي صلى الله عليه وسلم بثياب فيها خميصة سوداء صغيرة
فقال ائتوني بأم خالد فأتي بها تُحمل فأخذ الخميصة بيده فألبسها
قال أبلي وأخلقي ثم أبلي وأخلقي ثم أبلي وأخلقي وكان فيها علم
أخضر أو أصفر فقال يا أم خالد هذا سناه وهي بالحبشية حسنة
قالت فذهبت ألعب بخاتم النبوة فزبرني أبي فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم دعها ۞ عن أنس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل البائن
ولا بالقصير وليس بالأبيض الأمهق ولا بالآدم وليس بالجعد القطط ولا
بالسبط بعثه الله على رأس أربعين سنة فأقام بمكة عشر سنين و
بالمدينة عشر سنين وتوفاه الله على رأس ستين سنة وليس في رأسه
ولحيته عشرون شعرة بيضاء ۞ وفي رواية عن أنس يصف النبي صلى الله
عليه وسلم كان ربعة من القوم ليس بالطويل ولا بالقصير أزهر اللون
وقال كان شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى أنصاف أذنيه وفي رواية
بين أذنيه وعاتقه ۞ وقال كان ضخم الرأس والقدمين لم أر بعده
ولا قبله مثله وكان بسط الكفين وفي رواية كان شثن الكفين والقدمين
وعن البراء قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مربوعًا بعيد ما بين المنكبين
له شعر بلغ شحمة أذنيه رأيته في حلة حمراء لم أر شيئًا قط أحسن

منه

منه وفي رواية عنه قال ما رأيت من ذي لمة أحسن في حلة حمراء من
رسول الله صلى الله عليه وسلم شعره يضرب منكبيه بعيد ما بين المنكبين
ليس بالطويل ولا بالقصير ۞ عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ضليع الفم أشكل العين منهوس العقبين
قيل لسماك ما ضليع الفم قال عظيم الفم قيل ما أشكل العين
قال طويل شق العين قيل ما منهوس العقبين قال قليل لحم العقب ۞
عن أبي الطفيل قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم كان أبيض مليحًا
مقصدًا ۞ وسئل أنس عن خضاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إنه
لم يبلغ ما يخضب لو شئت أن أعد شمطاته في لحيته وفي رواية لو
شئت أن أعد شمطات كن في رأسه وفي رواية إنما كان البياض
في عنفقته وفي الصدغين وفي الرأس نبذ ۞ عن أنس قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم أزهر اللون كأن عرقه اللؤلؤ إذا مشى
تكفأ وما مسست ديباجة ولا حريرة ألين من كف رسول الله صلى الله
عليه وسلم ولا شممت مسكًا ولا عنبرة أطيب من رائحة النبي صلى الله عليه وسلم ۞
عن أنس عن أم سليم أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يأتيها فيقيل عندها
فتبسط نطعًا فيقيل عليه وكان كثير العرق فكانت تجمع عرقه فتجعله
في الطيب فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا أم سليم ما هذا قالت عرقك
نجعله في طيبنا وهو من أطيب الطيب وفي رواية قالت يا رسول الله نرجو
بركته لصبياننا قال أصبت ۞ عن جابر بن سمرة قال صليت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الأولى ثم خرج الى أهله وخرجت معه
فاستقبله ولدان فجعل يمسح خدي أحدهم واحدًا واحدًا وأما أنا فمسح

خدي فوجدت ليده بردا أو ريحا كأنما أخرجها من جونة عطار ○

من الحسان عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل ولا بالقصير ضخم الرأس واللحية شثن الكفين
والقدمين مشرب حمرة ضخم الكراديس طويل المسربة إذا
مشى تكفأ تكفؤا كأنما ينحط من صبب لم أر قبله ولا بعده مثله صلى الله
عليه وسلم صح ○ وعن علي كان إذا وصف النبي صلى الله عليه وسلم قال لم يكن
بالطويل الممغط ولا بالقصير المتردد وكان ربعة من القوم ولم يكن
بالجعد القطط ولا بالسبط كان جعدا رجلا ولم يكن بالمطهم ولا
بالمكلثم وكان في الوجه تدوير أبيض مشرب أدعج العينين أهدب
الأشفار جليل المشاش والكتد أجرد ذو مسربة شثن الكفين
والقدمين إذا مشى يتقلع كأنما يمشي في صبب وإذا التفت التفت معا
بين كتفيه خاتم النبوة وهو خاتم النبيين أجود الناس صدرا وأصدق
الناس لهجة وألينهم عريكة وأكرمهم عشيرة من رآه بديهة
هابه ومن خالطه معرفة أحبه يقول ناعته لم أر قبله ولا بعده
مثله صلى الله عليه وسلم ○ عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يسلك
طريقا فيتبعه أحد إلا عرف أنه قد سلكه من طيب عرفه ○
قيل للربيع بنت معوذ بن عفراء صفي لنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقالت يا بني لو رأيته رأيت الشمس طالعة ○ عن جابر بن سمرة
قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة إضحيان فجعلت أنظر إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم وإلى القمر وعليه حلة حمراء فإذا هو
أحسن عندي من القمر ○ وعن أبي هريرة قال ما رأيت شيئا أحسن

من رسول الله

من رسول الله صلى الله عليه وسلم كأن الشمس تجري في وجهه وما رأيت أحدا
أسرع في مشيه من رسول الله صلى الله عليه وسلم كأنما الأرض تطوى له إنا
لنجهد أنفسنا وإنه لغير مكترث ○ عن جابر بن سمرة قال كان
في ساقي رسول الله صلى الله عليه وسلم حموشة وكان لا يضحك إلا تبسما و
كنت إذا نظرت إليه قلت أكحل العينين وليس بأكحل ○

باب في أخلاقه وشمائله صلى الله عليه وسلم

من الصحاح عن أنس قال خدمت النبي صلى الله عليه وسلم
عشر سنين فما قال لي أف ولا لم صنعت ولا ألا صنعت ○ وقال
أنس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أحسن الناس خلقا فأرسلني يوما لحاجة
فقلت والله لا أذهب وفي نفسي أن أذهب لما أمرني به رسول الله صلى الله
عليه وسلم فخرجت حتى أمر على صبيان وهم يلعبون في السوق فإذا
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قبض بقفاي من ورائي قال فنظرت إليه
وهو يضحك فقال يا أنيس ذهبت حيث أمرتك قلت نعم أنا أذهب
يا رسول الله ○ وعن أنس قال كنت أمشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعليه برد نجراني غليظ الحاشية فأدركه أعرابي فجبذه بردائه
جبذة شديدة رجع النبي صلى الله عليه وسلم في نحر الأعرابي حتى نظرت
إلى صفحة عاتق رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أثرت بها حاشية البرد
من شدة جبذته ثم قال يا محمد مر لي من مال الله الذي عندك فالتفت
إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ضحك ثم أمر له بعطاء ○ عن أنس قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم أحسن الناس وأجود وأشجع الناس ولقد فزع
أهل المدينة ذات ليلة فانطلق الناس قبل الصوت فاستقبلهم النبي

صلى الله عليه وسلم قد سبق الناس الى الصوت وهو يقول لم تراعوا لم تراعوا
وهو على فرس لابي طلحة عرى ما عليه سرج في عنقه سيف فقال لقد وجدته
بحرا ۞ وقال جابر ما سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا قط فقال لا ۞ عن انس ان
رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم غنما بين جبلين فاعطاه اياه فاتى قومه فقال
اى قوم اسلموا فوالله ان محمدا ليعطي عطاء ما يخاف الفقر ۞ عن جبير بن مطعم
بينما هو يسير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مقفله من حنين فعلقت الاعراب
يسألونه حتى اضطروه الى سمرة فخطفت رداءه فوقف النبي صلى الله عليه وسلم
فقال اعطوني ردائي لو كان لي عدد هذه العضاه نعم لقسمته بينكم ثم لا
تجدوني بخيلا ولا كذوبا ولا جبانا ۞ وعن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا صلى الغداة جاء خدم المدينة بآنيتهم فيها الماء فما يؤتى باناء الا غمس يده
فيها فربما جاؤا في الغداة الباردة فيغمس يده فيها ۞ وقال انس كانت الامة
من اماء اهل المدينة لتأخذ بيد رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنطلق به حيث
شاءت ۞ وعن انس ان امرأة كانت في عقلها شيء فقالت يا رسول الله ان لي
اليك حاجة فقال يا ام فلان انظري اي السكك شئت حتى اقضي لك
حاجتك فخلا معها في بعض الطرق حتى فرغت من حاجتها ۞ عن انس قال
لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا لعانا ولا سبابا كان يقول عند
المعتبة ماله ترب جبينه ۞ عن ابي هريرة قال قيل يا رسول الله ادع على
المشركين قال اني لم ابعث لعانا وانما بعثت رحمة ۞ عن ابي سعيد الخدري
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اشد حياء من العذراء في خدرها فاذا رأى
شيئا يكرهه عرفناه في وجهه ۞ وعن عائشة قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
مستجمعا قط ضاحكا حتى ارى منه لهواته انما كان يتبسم ۞ وعن عائشة قالت

ان رسول

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يسرد الحديث كسردكم كان يحدث حديثا
لو عده العاد لاحصاه ۞ وسئلت عائشة ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يصنع
في بيته قالت كان يكون في مهنة اهله فاذا حضرت الصلوة خرج الى الصلوة ۞
وعنها قالت ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم بين امرين قط الا اخذ ايسرهما
ما لم يكن اثما فان كان اثما كان ابعد الناس منه وما انتقم رسول الله صلى
الله عليه وسلم لنفسه في شيء قط الا ان تنتهك حرمة الله فينتقم لله بها ۞
وقالت ما ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا قط بيده ولا امرأة ولا خادما
الا ان يجاهد في سبيل الله وما نيل منه شيء قط فينتقم من صاحبه
الا ان ينتهك شيء من محارم الله فينتقم لله ۞

من الحسان

عن انس قال خدمت النبي صلى الله عليه وسلم وانا ابن ثماني سنين خدمته
عشر سنين فما لامني على شيء قط اتي فيه على يدي فان لامني لائم
من اهله قال دعوه فانه لو قضي شيء كان ۞ عن عائشة قالت لم يكن
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا متفحشا ولا سخابا في الاسواق ولا يجزي
بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويصفح ۞ عن انس يحدث عن النبي صلى
الله عليه وسلم انه كان يعود المريض ويتبع الجنازة ويجيب دعوة المملوك
ويركب الحمار لقد رأيته يوم خيبر على حمار خطامه ليف ۞ وعن
عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخصف نعله ويخيط ثوبه و
يعمل في بيته كما يعمل احدكم في بيته ۞ وقالت كان بشرا من البشر
يفلي ثوبه ويحلب شاته ويخدم نفسه ۞ وقيل لزيد بن ثابت حدثنا
احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كنت جاره فكان اذا نزل
عليه الوحي بعث الي فكتبته له فكان اذا ذكرنا الدنيا ذكرها معنا

واذا ذكرنا الآخرة ذكرها معنا واذا ذكرنا الطعام ذكره معنا فكل
هذا احدثكم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ۝ عن انس ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان اذا صافح الرجل لم ينزع يده من يده حتى يكون هو الذى ينزع
يده ولا يصرف وجهه عن وجهه حتى يكون هو الذى يصرف وجهه عن
وجهه ولم ير مقدما ركبتيه بين يدى جليس له ۝ عن انس ان النبى
صلى الله عليه وسلم كان لا يدخر شيئا لغد ۝ عن جابر بن سمرة قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم طويل الصمت ۝ عن جابر قال كان فى كلام
رسول الله صلى الله عليه وسلم ترتيل وترسيل ۝ عن عائشة رضى الله عنها
قالت ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسرد سردكم هذا ولكنه كان يتكلم
بكلام بينة فصل يحفظه من جلس اليه ۝ وعن عبد الله بن الحرث بن
جزء قال ما رايت احدا اكثر تبسما من رسول الله صلى الله عليه وسلم ۝ عن عبد الله
بن سلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جلس يتحدث يكثر ان يرفع
طرفه الى السماء ۝

باب المبعث وبدء الوحى

من الصحاح عن عكرمة عن ابن عباس قال بعث رسول الله
صلى الله عليه وسلم لاربعين سنة فمكث بمكة ثلاث عشرة سنة يوحى اليه
ثم امر بالهجرة فهاجر عشر سنين ومات وهو ابن ثلاث وستين سنة ۝
وعن عمار بن ابى عمار عن ابن عباس قال اقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة
خمس عشرة سنة يسمع الصوت ويرى الضوء سبع سنين ولا يرى
شيئا وثمانى سنين يوحى اليه واقام بالمدينة عشرا ۝ ويروى عن ابن
عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توفى وهو ابن خمس وستين سنة ۝
وروى عن ربيعة عن انس قال توفاه الله على راس ستين سنة ۝

(بكلام بينة فصل) (ويروى)

وعن الزبير بن عدى عن انس قال قبض النبى صلى الله عليه وسلم وهو ابن
ثلاث وستين سنة وابو بكر وهو ابن ثلاث وستين وعمر وهو ابن
ثلاث وستين قال محمد بن اسماعيل ثلاث وستين اكثر ۝ عن عائشة
قالت اول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحى الرؤيا الصادقة
فى النوم فكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح ثم حبب اليه الخلاء
وكان يخلو بغار حراء فيتحنث فيه وهو التعبد الليالى ذوات العدد
قبل ان ينزع الى اهله ويتزود لذلك ثم يرجع الى خديجة فيتزود
لمثلها حتى جاءه الحق وهو فى غار حراء فجاءه الملك فقال اقرا قال
ما انا بقارئ قال فاخذنى فغطنى حتى بلغ منى الجهد ثم ارسلنى فقال
اقرا فقلت ما انا بقارئ فاخذنى فغطنى الثانية حتى بلغ منى الجهد ثم
ارسلنى فقال اقرا فقلت ما انا بقارئ فاخذنى فغطنى الثالثة حتى بلغ منى
الجهد ثم ارسلنى فقال اقرا باسم ربك الذى خلق خلق الانسان من
علق اقرا وربك الاكرم الذى علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم فرجع
بها رسول الله صلى الله عليه وسلم يرجف فؤاده فدخل على خديجة فقال
زملونى زملونى فزملوه حتى ذهب عنه الروع فقال لخديجة واخبرها
الخبر لقد خشيت على نفسى فقالت خديجة كلا والله لا يخزيك الله
ابدا انك لتصل الرحم وتصدق الحديث وتحمل الكل وتكسب
المعدوم وتقرى الضيف وتعين على نوائب الحق ثم انطلقت به خديجة
الى ورقة بن نوفل ابن عم خديجة فقالت له يا ابن عم اسمع من ابن
اخيك فقال له ورقة يا ابن اخى ماذا ترى فاخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم
خبر ما راى فقال له ورقة هذا الناموس الذى انزل الله على موسى يا ليتنى

(ملك) (قلت)

فيها جذعا ليتني أكون حيا إذ يخرجك قومك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أو مخرجي هم قال نعم لم يأت رجل قط بمثل ما جئت به إلا عودي و
إن يدركني يومك أنصرك نصرا مؤزرا ثم لم ينشب ورقة أن توفي
و فتر الوحي حتى حزن النبي صلى الله عليه وسلم فيما بلغنا حزنا غدا منه مرارا
كي يتردى من رؤوس شواهق الجبال فكلما أوفى بذروة جبل لكي يلقي نفسه
منه تبدى له جبريل فقال يا محمد إنك رسول الله حقا فيسكن لذلك جاشه
وتقر نفسه ۝ وعن جابر أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث عن
فترة الوحي فبينا أنا أمشي سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري فإذا
الملك الذي جاءني بحراء قاعد على كرسي بين السماء والأرض فجئثت منه
رعبا حتى هويت إلى الأرض فجئت أهلي فقلت زملوني زملوني فزملوني
فأنزل الله تعالى يا أيها المدثر قم فأنذر إلى قوله فاهجر ثم حمي الوحي
وتتابع ۝ عن عائشة رضي الله عنها أن الحرث بن هشام سأل رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف يأتيك الوحي فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم أحيانا يأتيني مثل صلصلة الجرس وهو أشده علي فيفصم
عني وقد وعيت عنه ما قال وأحيانا يتمثل لي الملك رجلا فيكلمني
فأعي ما يقول قالت عائشة رضي الله عنها ولقد رأيته ينزل عليه الوحي
في اليوم الشديد البرد فيفصم عنه وإن جبينه ليتفصد عرقا ۝
عن عبادة بن الصامت قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أنزل عليه الوحي
كرب لذلك وتربد وجهه وفي رواية نكس رأسه ونكس أصحابه
رؤسهم فلما أتلي عنه رفع رأسه ۝ عن ابن عباس قال لما نزلت
وأنذر عشيرتك الأقربين خرج النبي صلى الله عليه وسلم حتى صعد الصفا

شواهق: عالي — سال — أشد

فجعل ينادي

فجعل ينادي يا بني فهر يا بني عدي لبطون قريش حتى اجتمعوا فجعل
الرجل إذا لم يستطع أن يخرج أرسل رسولا لينظر ما هو فجاء أبو لهب
وقريش فقال أرأيتم إن أخبرتكم أن خيلا تخرج من سفح هذا الجبل
وفي رواية أن خيلا تخرج بالوادي تريد أن تغير عليكم أكنتم مصدقي
قالوا نعم ما جربنا عليك إلا صدقا قال فإني نذير لكم بين يدي عذاب
شديد قال أبو لهب تبا لك ألهذا جمعتنا فنزلت تبت يدا أبي لهب
وتب ۝ عن عبد الله بن مسعود قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي
عند الكعبة وجمع قريش في مجالسهم إذ قال قائل أيكم يقوم إلى جزور
آل فلان فيعمد إلى فرثها ودمها وسلاها ثم يمهله حتى إذا سجد
وضعه بين كتفيه فانبعث أشقاهم فلما سجد وضعه بين كتفيه وثبت
النبي صلى الله عليه وسلم ساجدا فضحكوا حتى مال بعضهم على بعض من الضحك
فانطلق منطلق إلى فاطمة فأقبلت تسعى وثبت النبي صلى الله عليه وسلم ساجدا
حتى ألقته عنه وأقبلت عليهم تسبهم فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم
الصلوة قال اللهم عليك بقريش ثلاثا وكان إذا دعا دعا ثلاثا وإذا سأل سأل
ثلاثا اللهم عليك بعمرو بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة و
الوليد بن عتبة وأمية بن خلف وعقبة بن أبي معيط وعمارة بن الوليد
قال عبد الله فوالله لقد رأيتهم صرعى يوم بدر ثم سحبوا إلى القليب قليب
بدر ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وأتبع أصحاب القليب لعنة ۝ عن
عائشة رضي الله عنها أنها قالت يا رسول الله هل أتى عليك يوم كان أشد من
يوم أحد فقال لقد لقيت من قومك وكان أشد ما لقيت منهم يوم العقبة
إذ عرضت نفسي على ابن عبد يا ليل بن كلال فلم يجبني إلى ما أردت فانطلقت

وجمع — السلا: الجلد الذي يكون فيه الولد ۝ — أي ما لقيت

وانا مهموم على وجهي فلم استفق الا بقرن الثعالب فرفعت راسي فاذا انا بسحابة قد اظلتني فنظرت فاذا فيها جبريل فناداني فقال ان الله سمع قول قومك وما ردوا عليك وقد بعث اليك ملك الجبال لتامره بما شئت فيهم قال فناداني ملك الجبال وسلم علي ثم قال يا محمد ان الله قد سمع قول قومك وانا ملك الجبال وقد بعثني ربك اليك لتامرني بامرك ان شئت ان اطبق عليهم الاخشبين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بل ارجو ان يخرج الله من اصلابهم من يعبد الله وحده لا يشرك به شيئا ۞ عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كسرت رباعيته يوم احد وشج في راسه فجعل يسلت الدم عنه ويقول كيف يفلح قوم شجوا نبيهم وكسروا رباعيته ۞ عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتد غضب الله على قوم فعلوا بنبيه يشير الى رباعيته اشتد غضب الله على رجل يقتله رسول الله في سبيل الله ۞ **من الحسان** عن جابر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذن لي ان احدث عن ملك من ملائكة الله من حملة العرش ان ما بين شحمة اذنيه الى عاتقه مسيرة سبعمائة عام ۞

باب علامة النبوة من الصحاح

عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاه جبريل وهو يلعب مع الغلمان فاخذه فصرعه فشق عن قلبه فاستخرج منه علقة فقال هذا حظ الشيطان منك ثم غسله في طست من ذهب بماء زمزم ثم لامه واعاده في مكانه وجاء الغلمان يسعون الى امه يعني ظئره فقالوا ان محمدا قد قتل فاستقبلوه وهو منتقع اللون قال انس فكنت ارى اثر المخيط في صدره ۞ وعن جابر بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعرف حجرا

بمكة

بمكة كان يسلم علي قبل ان ابعث اني لاعرفه الآن ۞ وقال انس ان اهل مكة سالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يريهم آية فاراهم القمر شقتين حتى راوا حراء بينهما ۞ وقال ابن مسعود انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرقتين فرقة فوق الجبل وفرقة دونه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهدوا ۞ عن ابي هريرة قال ابو جهل هل يعفر محمد وجهه بين اظهركم فقيل نعم فقال واللات والعزى لئن رايته يفعل ذلك لاطان على رقبته فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي زعم ليطا على رقبته فما فجئهم منه الا وهو ينكص على عقبيه ويتقي بيديه فقيل له ما لك فقال ان بيني وبينه لخندقا من نار وهولا واجنحة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو دنا لاختطفته الملائكة عضوا عضوا ۞ وقال عدي بن حاتم بينا انا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ اتاه رجل فشكا اليه الفاقة ثم اتاه آخر فشكا اليه قطع السبيل فقال يا عدي هل رايت الحيرة فان طالت بك حيوة فلترين الظعينة ترتحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة لا تخاف احدا الا الله ولئن طالت بك حيوة لتفتحن كنوز كسرى ولئن طالت بك حيوة لترين الرجل يخرج ملء كفه من ذهب او فضة يطلب من يقبله منه فلا يجد احدا يقبله منه وليلقين الله احدكم يوم يلقاه وليس بينه وبينه ترجمان يترجم له فليقولن الم ابعث اليك رسولا فيبلغك فيقول بلى فيقول الم اعطك مالا وافضل عليك فيقول بلى فينظر عن يمينه فلا يرى الا جهنم وينظر عن يساره فلا يرى الا جهنم اتقوا النار ولو بشق تمرة فمن لم يجد فبكلمة طيبة قال عدي فرايت الظعينة ترتحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة لا تخاف

يقول صح

قال انس انه صح

فرقتين صح

الا الله وكنت فيمن افتتح كنوز كسرى بن هرمز ولئن طالت بكم
حيوة لترون ما قال النبي ابو القسم صلى الله عليه وسلم يخرج ملء كفه ۞
وقال ابو هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم يهلك كسرى ثم لا كسرى بعده
وقيصر ليهلكن ثم لا يكون قيصر بعده ولتنفقن كنوزهما في سبيل الله ۞
وقال لتفتحن عصابة من المسلمين كنز آل كسرى الذي في الابيض
وعن خباب بن الارت قال شكونا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
متوسد بردة في ظل الكعبة ولقد لقينا من المشركين شدة فقلنا الا
تدعو الله فقعد وهو محمر وجهه قال كان الرجل فيمن كان قبلكم
يحفر له في الارض فيجعل فيه فيجاء بالمنشار فيوضع فوق راسه فيشق
باثنين وما يصده ذلك عن دينه ويمشط بامشاط الحديد ما دون لحمه
من عظم وعصب وما يصده ذلك عن دينه والله ليتمن هذا الامر حتى
يسير الراكب من صنعاء الى حضرموت لا يخاف الا الله او الذئب على
غنمه ولكنكم تستعجلون ۞ وقال انس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل
على ام حرام بنت ملحان وكانت تحت عبادة بن الصامت فدخل
عليها يوما فاطعمته ثم جلست تفلي راسه فنام رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثم استيقظ وهو يضحك قالت فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس
من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا
على الاسرة او مثل الملوك على الاسرة فقلت يا رسول الله ادع الله
ان يجعلني منهم قال فدعا لها ثم وضع راسه فنام ثم استيقظ
وهو يضحك فقلت يا رسول الله ما يضحكك قال ناس من امتي عرضوا
علي غزاة في سبيل الله كما قال في الاولى فقلت يا رسول الله ادع الله

وقد

ان يجعلني

ان يجعلني منهم قال انت من الاولين فركبت ام حرام البحر في زمن معاوية
فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت ۞ وقال ابن عباس
ان ضمادا قدم مكة وكان من ازد شنوءة وكان يرقي من هذا الريح فسمع سفهاء
اهل مكة يقولون ان محمدا مجنون فقال لو اني رايت هذا الرجل لعل الله يشفيه
على يدي قال فلقيه فقال يا محمد اني ارقي من هذا الريح فهل لك فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الحمد لله نحمده ونستعينه من يهده الله
فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك
له وان محمدا عبده ورسوله اما بعد فقال اعد علي كلماتك هؤلاء
فاعادهن عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات فقال لقد سمعت
قول الكهنة وقول السحرة وقول الشعراء فما سمعت مثل كلماتك
هؤلاء ولقد بلغنا قاموس البحر هات يدك ابايعك على الاسلام قال
فبايعه ۞

فصل في المعراج من الصحاح

عن قتادة عن انس بن مالك عن مالك بن صعصعة ان نبي الله صلى الله عليه
وسلم حدثهم عن ليلة اسري به بينما انا نائم في الحطيم وربما قال في الحجر
مضطجعا اذ اتاني آت فشق ما بين هذه الى هذه يعني من ثغرة نحره الى
شعرته فاستخرج قلبي ثم اتيت بطست من ذهب مملوء ايمانا فا
غسل قلبي ثم حشي ثم اعيد وفي رواية ثم غسل البطن بماء زمزم
ثم ملئ ايمانا وحكمة ثم اتيت بدابة دون البغل وفوق الحمار
ابيض يضع خطوه عند اقصى طرفه فحملت عليه فانطلق بي جبرئيل
حتى اتى السماء الدنيا فاستفتح قيل من هذا قال جبرئيل قيل ومن
معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم

اي ريح الحمرة

يضل

قاموس
وسط

اتى الى السماء

المجيء جاء ففتح فلما خلصت فاذا فيها آدم فقال هذا ابوك آدم فسلم عليه
فسلمت عليه فرد السلام ثم قال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح ثم صعد
بي حتى اتى السماء الثانية فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال
محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما
خلصت اذا يحيى وعيسى وهما ابنا خالة قال هذا يحيى وعيسى فسلم عليهما فسلمت
عليهما فردا ثم قالا مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد الى السماء الثالثة
فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل
اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت اذا يوسف
قال هذا يوسف فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح
والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى السماء الرابعة فاستفتح قيل من هذا
قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل
مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت فاذا ادريس قال هذا ادريس
فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم
صعد بي حتى اتى السماء الخامسة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن
معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء
جاء ففتح فلما خلصت فاذا هرون قال هذا هرون فسلم عليه فسلمت
عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى
اتى السماء السادسة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك
قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء
جاء فلما خلصت فاذا موسى قال هذا موسى فسلم عليه فسلمت عليه
فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح فلما تجاوزت بكى قيل

له ما يبكيك

به صح

بي

له ما يبكيك قال ابكي لان غلاما بعث بعدي يدخل الجنة من امته
اكثر ممن يدخلها من امتي ثم صعد بي الى السماء السابعة فاستفتح
جبريل قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد
بعث اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلصت فاذا
ابرهيم قال هذا ابوك فسلم عليه فسلمت عليه فرد السلام ثم قال مرحبا
بالابن الصالح والنبي الصالح ثم رفعت لي سدرة المنتهى فاذا نبقها
مثل قلال هجر واذا ورقها مثل آذان الفيلة قال هذه سدرة
المنتهى واذا اربعة انهار نهران باطنان ونهران ظاهران قلت ما
هذان يا جبريل قال اما الباطنان فنهران في الجنة واما الظاهران
فالنيل والفرات ثم رفع لي البيت المعمور ثم اتيت باناء من خمر
واناء من لبن واناء من عسل فاخذت اللبن فقال هي الفطرة انت
عليها وامتك ثم فرضت علي الصلاة خمسين صلوة كل يوم فرجعت
فمررت على موسى فقال بما امرت قلت امرت بخمسين صلوة كل يوم
قال ان امتك لا تستطيع خمسين صلوة كل يوم واني والله قد جربت
الناس قبلك وعالجت بني اسرائيل اشد المعالجة فارجع الى ربك فسله
التخفيف لامتك فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى فقال
مثله فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت
فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت فامرت بعشر
صلوات كل يوم فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت فامرت بخمس
صلوات كل يوم فرجعت الى موسى فقال بما امرت قلت امرت بخمس
صلوات كل يوم قال ان امتك لا تستطيع خمس صلوات كل يوم واني

خ قال امتك

قد جربت الناس قبلك وعالجت بني اسرائيل اشد المعالجة فارجع الى
ربك فسله التخفيف لامتك قال سالت ربي حتى استحييت ولكني ارضى
واسلم قال فلما جاوزت نادى مناد امضيت فريضتي وخففت عن
عبادي ۞ وروى ثابت عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتيت
بالبراق وهو دابة ابيض طويل فوق الحمار ودون البغل يضع حافره
عند منتهى طرفه فركبته حتى اتيت بيت المقدس فربطته بالحلقة
التي يربط بها الانبياء قال ثم دخلت المسجد فصليت فيه ركعتين
ثم خرجت فجاءني جبرئيل باناء من خمر واناء من لبن فاخترت
اللبن فقال جبرئيل اخترت الفطرة ثم عرج بنا الى السماء وقال في
السماء الثالثة فاذا انا بيوسف فاذا هو قد اعطي شطر الحسن فرحب
بي ودعا لي بخير وقال في السماء السابعة فاذا انا بابرهيم مسند ظهره
الى البيت المعمور واذا هو يدخله كل يوم سبعون الف ملك لا يعودون
اليه ثم ذهب بي الى سدرة المنتهى فاذا ورقها كاذان الفيلة واذا
ثمرها كالقلال فلما غشيها من امر الله ما غشي تغيرت فما احد
من خلق الله يستطيع ان ينعتها من حسنها واوحى الى ما اوحى
ففرض علي خمسين صلوة في كل يوم وليلة فنزلت الى موسى وقال فلم
ازل ارجع بين ربي وبين موسى حتى قال يا محمد انهن خمس صلوات
كل يوم وليلة لكل صلوة عشر فذلك خمسون صلوة من هم بحسنة
فلم يعملها كتبت له حسنة فان عملها كتبت له عشرا ومن هم
بسيئة فلم يعملها لم تكتب شيئا فان عملها كتبت سيئة واحدة ۞
عن ابن شهاب عن انس قال كان ابو ذر يحدث ان رسول الله صلى الله

عليه وسلم

عليه وسلم قال فرج عن سقف بيتي وانا بمكة فنزل جبرئيل ففرج صدري
ثم غسله بماء زمزم ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وايمانا
فافرغه في صدري ثم اطبقه ثم اخذ بيدي فعرج بي الى السماء فلما
جئت الى السماء الدنيا قال جبرئيل لخازن السماء افتح فلما فتح علونا
السماء الدنيا فاذا رجل قاعد على يمينه اسودة وعلى يساره اسودة اذا
نظر قبل يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله بكى فقال مرحبا بالنبي
الصالح والابن الصالح قلت لجبرئيل من هذا قال هذا آدم وهذه الاسودة
عن يمينه وعن شماله نسم بنيه فاهل اليمين منهم اهل الجنة والاسودة التي
عن شماله اهل النار فاذا نظر عن يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله
بكى وقال ابن شهاب فاخبرني ابن حزم ان ابن عباس وابا حبة
الانصاري كانا يقولان قال النبي صلى الله عليه وسلم ثم عرج بي حتى ظهرت
لمستوى اسمع فيه صريف الاقلام وقال ابن حزم وانس قال النبي
صلى الله عليه وسلم ففرض الله على امتي خمسين صلوة فرجعت حتى مررت
على موسى فراجعني فوضع شطرها وقال في الآخر فراجعته فقال هي
خمس وهي خمسون لا يبدل القول لدي فرجعت الى موسى فقال ارجع
الى ربك فقلت استحييت من ربي ثم انطلق بي حتى انتهى بي الى
سدرة المنتهى وغشيها الوان لا ادري ما هي ثم ادخلت الجنة فاذا
فيها جنابذ اللؤلؤ واذا ترابها المسك ۞ عن عبد الله قال لما اسري
برسول الله صلى الله عليه وسلم انتهي به الى سدرة المنتهى وهي في السماء السادسة
اليها ينتهي ما يعرج به من الارض فيقبض منها واليها ينتهي ما يهبط
به من فوقها فيقبض منها قال اذ يغشى السدرة ما يغشى قال فراش

من ذهب قال فأعطي رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثا أعطي الصلوات الخمس
وأعطي خواتيم سورة البقرة وغفر لمن لا يشرك بالله من أمته شيئا
المقحمات ○ عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد رأيتني في
الحجر وقريش تسألني عن مسراي فسألتني عن أشياء من بيت المقدس
لم أثبتها فكربت كربا ما كربت مثله فرفعه الله لي أنظر إليه
ما يسألوني عن شيء إلا أنبأتهم وقد رأيتني في جماعة من الأنبياء فإذا
موسى قائم يصلي فإذا رجل ضرب جعد كأنه رجل من رجال شنوءة
وإذا عيسى قائم يصلي أقرب الناس به شبها عروة بن مسعود الثقفي
وإذا إبراهيم قائم يصلي أشبه الناس به صاحبكم يعني نفسه فحانت الصلوة
فأممتهم فلما فرغت من الصلوة قال لي قائل يا محمد هذا مالك
خازن النار فسلم عليه فالتفت إليه فبدأني بالسلام ○

فصل في المعجزات

عن أنس أن أبا بكر الصديق قال نظرت إلى
أقدام المشركين على رؤوسنا ونحن في الغار فقلت يا رسول الله لو أن
أحدهم نظر إلى قدمه أبصرنا فقال يا أبا بكر ما ظنك باثنين الله
ثالثهما ○ وقال البراء بن عازب لأبي بكر يا أبا بكر حدثني كيف صنعتما
حين سريت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أسرينا ليلتنا ومن
الغد حتى قام قائم الظهيرة وخلا الطريق لا يمر فيه أحد فرفعت
لنا صخرة طويلة لها ظل لم تأت عليه الشمس فنزلنا عنده وسويت
للنبي صلى الله عليه وسلم مكانا بيدي ينام عليه وبسطت عليه فروة و
قلت نم يا رسول الله وأنا أنفض ما حولك فنام وخرجت أنفض
ما حوله فإذا أنا براع مقبل

قلت

قلت أفي غنمك لبن قال نعم قلت أفتحلب قال نعم فأخذ شاة
فحلب في قعب كثبة من لبن ومعي إداوة حملتها للنبي صلى الله عليه وسلم
يرتوي فيها يشرب ويتوضأ فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فكرهت
أن أوقظه فوافقته حتى استيقظ فصببت من الماء على اللبن حتى
برد أسفله فقلت اشرب يا رسول الله فشرب حتى رضيت ثم قال ألم يأن
للرحيل قلت بلى قال فارتحلنا بعد ما مالت الشمس واتبعنا سراقة
بن مالك فقلت أتينا يا رسول الله فقال لا تحزن إن الله معنا فدعا عليه
النبي صلى الله عليه وسلم فارتطمت به فرسه إلى بطنها في جلد من الأرض
فقال إني أراكما دعوتما علي فادعوا لي فالله لكما أن أرد عنكما الطلب
فدعا له النبي صلى الله عليه وسلم فنجا فجعل لا يلقى أحدا إلا قال كفيتم ههنا
فلا يلقى أحدا إلا رده ○ وقال أنس سمع عبد الله بن سلام بمقدم رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو في أرض يخترف فأتى النبي صلى الله عليه وسلم
قال إني سائلك عن ثلاث لا يعلمهن إلا نبي فما أول أشراط الساعة
وما أول طعام أهل الجنة وما ينزع الولد إلى أبيه أو إلى أمه قال أخبرني
بهن جبرئيل آنفا أما أول أشراط الساعة فنار تحشر الناس من
المشرق إلى المغرب وأما أول طعام يأكله أهل الجنة فزيادة كبد
حوت وإذا سبق ماء الرجل ماء المرأة نزع الولد وإذا سبق ماء المرأة
نزعت قال أشهد أن لا إله إلا الله وأنك رسول الله يا رسول الله إن اليهود
قوم بهت وإنهم إن يعلموا بإسلامي من قبل أن تسألهم يبهتوني
فجاءت اليهود فقال أي رجل عبد الله فيكم قالوا خيرنا وابن
خيرنا وسيدنا وابن سيدنا قال أرأيتم إن أسلم عبد الله بن سلام

حين
ما ههنا
قبل
يبهتوني

قالوا أعاذه الله من ذلك فخرج عبد الله فقال أشهد أن لا إله إلا الله
وأن محمدا رسول الله فقالوا شرنا وابن شرنا فانتقصوه قال هذا الذي
كنت أخاف يا رسول الله ۞ وقال أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
شاور حين بلغنا إقبال أبي سفيان فقام سعد بن عبادة فقال يا
رسول الله والذي نفسي بيده لو أمرتنا أن نخيضها البحر لأخضناها
ولو أمرتنا أن نضرب أكبادها إلى برك الغماد لفعلنا قال فندب رسول
الله صلى الله عليه وسلم الناس فانطلقوا حتى نزلوا بدرا فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم هذا مصرع فلان ويضع يده على الأرض ههنا وههنا قال فما
ماط أحدهم عن موضع يد رسول الله صلى الله عليه وسلم ۞ وعن ابن عباس أن النبي
صلى الله عليه وسلم قال وهو في قبة يوم بدر اللهم أنشدك عهدك ووعدك
اللهم إن تشأ لا تعبد بعد اليوم فأخذ أبو بكر بيده فقال حسبك يا رسول
الله ألححت على ربك فخرج وهو يثب في الدرع وهو يقول سيهزم الجمع
ويولون الدبر ۞ وعن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم بدر
هذا جبرئل آخذ برأس فرسه عليه أداة الحرب ۞ وقال ابن عباس
بينما رجل من المسلمين يومئذ يشتد في إثر رجل من المشركين أمامه
إذ سمع ضربة بالسوط فوقه وصوت الفارس يقول أقدم حيزوم
إذ نظر إلى المشرك أمامه خر مستلقيا فنظر إليه فإذا هو قد خطم
أنفه وشق وجهه كضربة السوط فاخضر ذلك أجمع فجاء الأنصاري
فحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صدقت ذلك من مدد السماء
الثالثة ۞ وقال سعد بن أبي وقاص رأيت عن يمين رسول الله صلى الله
عليه وسلم وعن شماله يوم أحد رجلين عليهما ثياب بيض يقاتلان

كأشد

أكبادها
أي كواهلها

كأشد القتال ما رأيتهما قبل ولا بعد يعني جبرئل وميكائل ۞ وعن البراء
قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم رهطا إلى أبي رافع فدخل عليه عبد الله بن
عتيك بيته ليلا وهو نائم فقتله قال عبد الله بن عتيك فوضعت السيف
في بطنه حتى أخذ في ظهره فعرفت أني قتلته فجعلت أفتح الأبواب حتى
انتهيت إلى درجة فوضعت رجلي فوقعت في ليلة مقمرة فانكسرت ساقي
فعصبتها بعمامة فانطلقت إلى أصحابي فانتهيت إلى النبي صلى الله عليه
وسلم فحدثته فقال ابسط رجلك فبسطت رجلي فمسحها فكأنما لم أشتكها
قط ۞ وقال جابر إنا يوم الخندق نحفر فعرضت كدية في الخندق
شديدة فجاؤوا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا هذه كدية عرضت في الخندق
فقال أنا نازل ثم قام وبطنه معصوب بحجر ولبثنا ثلاثة أيام لا نذوق
ذواقا فأخذ النبي صلى الله عليه وسلم المعول فضرب فعاد كثيبا أهيل فانكفأت
إلى امرأتي فقلت هل عندك شيء فإني رأيت بالنبي صلى الله عليه وسلم خمصا
شديدا فأخرجت جرابا فيه صاع من شعير ولنا بهيمة داجن فذبحتها
وطحنت الشعير حتى جعلنا اللحم في البرمة ثم جئت النبي صلى الله عليه
وسلم فساررته فقلت يا رسول الله ذبحنا بهيمة لنا وطحنت صاعا من شعير
فتعال أنت ونفر معك فصاح النبي صلى الله عليه وسلم يا أهل الخندق إن
جابرا صنع سورا فحيهلا بكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنزلن برمتكم
ولا تخبزن عجينتكم حتى أجيء وجاء فأخرجت له عجينا فبصق فيه
وبارك ثم عمد إلى برمتنا فبصق وبارك ثم قال ادع خابزة فلتخبز
معي واقدحي من برمتكم ولا تنزلوها وهم ألف فأقسم بالله
لأكلوا حتى تركوه وانحرفوا وإن برمتنا لتغط كما هي وإن عجيننا ليخبز

فجاؤوا النبي

بسق
فبسق
معك

كما هو ۞ وقال ابو قتادة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعمار حين يحفر
الخندق فجعل يمسح راسه ويقول بؤس ابن سمية تقتلك الفئة الباغية ۞
وقال سليمان بن صرد قال النبي صلى الله عليه وسلم حين اجلى الاحزاب عنه
الآن نغزوهم ولا يغزوننا نحن نسير اليهم ۞ وقالت عائشة رضي الله عنها
لما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من الخندق وضع السلاح واغتسل اتاه
جبريل وهو ينفض راسه من الغبار فقال قد وضعت السلاح والله
ما وضعته اخرج اليهم قال النبي صلى الله عليه وسلم فاين فاشار الى بني قريظة
قال انس كاني انظر الى الغبار ساطعا في زقاق بني غنم موكب جبريل
عليه السلام حين سار رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بني قريظة ۞ وقال جابر
عطش الناس يوم الحديبية ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين يديه ركوة
فتوضأ منها ثم اقبل الناس نحوه قالوا ليس عندنا ماء نتوضأ به و
نشرب الا ما في ركوتك فوضع النبي صلى الله عليه وسلم يده في الركوة فجعل
الماء يفور من بين اصابعه كامثال العيون قال شربنا وتوضأنا فقيل لجابر
كم كنتم قال لو كنا مائة الف لكفانا كنا خمس عشرة مائة ۞ وقال
البراء بن عازب كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع عشرة مائة يوم الحديبية
والحديبية بئر فنزحناها فلم نترك فيها قطرة فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم
فاتاها فجلس على شفيرها ثم دعا باناء من ماء فتوضأ ثم مضمض ودعا
ثم صبه فيها ثم قال دعوها ساعة فارووا انفسهم وركابهم حتى ارتحلوا ۞
وقال عمران بن حصين كنا في سفر مع النبي صلى الله عليه وسلم فاشتكى اليه
الناس من العطش فنزل فدعا بلالا ودعا عليا فقال اذهبا فابتغيا
الماء فانطلقا فتلقيا امراة بين مزادتين او سطيحتين من ماء فجاءا

بن صح

فلانا صح
فلقيا

بها

بها الى النبي صلى الله عليه وسلم فاستنزلوها عن بعيرها ودعا النبي صلى الله
عليه وسلم باناء ففرغ فيه من افواه المزادتين ونودي في الناس اسقوا و
استقوا قال فشربنا عطاشا اربعين رجلا حتى روينا فملأنا كل قربة
معنا واداوة وايم الله لقد اقلع عنها وانه ليخيل الينا اشد ملأة
منها حين ابتدأ ۞ وقال جابر سرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى
نزلنا واديا افيح فذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقضي حاجته فلم ير
شيئا يستتر به واذا شجرتان بشاطئ الوادي فانطلق رسول الله صلى الله
عليه وسلم الى احداهما فاخذ بغصن من اغصانها فقال انقادي علي
باذن الله فانقادت معه كالبعير المخشوش الذي يصانع قائده حتى
اتى الشجرة الاخرى فاخذ بغصن من اغصانها فقال انقادي علي
باذن الله فانقادت معه كذلك حتى اذا كان بالمنصف مما بينهما قال
التئما علي باذن الله فالتأمتا فجلست احدث نفسي فحانت مني
لفتة فاذا انا برسول الله صلى الله عليه وسلم مقبلا واذا الشجرتان قد
افترقتا فقامت كل واحدة منهما على ساق ۞ وعن يزيد بن ابي
عبيد قال رايت اثر ضربة في ساق سلمة بن الاكوع فقلت يا ابا مسلم
ما هذه الضربة قال ضربة اصابتني يوم خيبر فقال الناس اصيب سلمة
فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فنفث فيه ثلاث نفثات فما اشتكيتها
حتى الساعة ۞ وقال سهل بن سعد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم خيبر لاعطين هذه الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه يحب
الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فلما اصبح الناس غدوا على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال اين علي بن ابي طالب فقالوا هو يا رسول الله

ملأ خ ٢ — انها ٣ صح

فاذا الشجرتان خ ٢

المخشوش الذي يجعل في انفه خشاش وهو عود يجعل في انف البعير ليذل وينقاد ۞

نصف المسافة وهو وسط الوادي ۞

القوم خ

الى النبي خ

يشتكي عينه فأتي به فبصق في عينيه ودعا له فبرأ حتى كأن لم يكن به وجع
فأعطاه الراية ۞ وقال أنس نعى النبي صلى الله عليه وسلم زيدا وجعفرا وابن
رواحة للناس قبل أن يأتيهم خبرهم فقال أخذ الراية زيد فأصيب
ثم أخذ جعفر فأصيب ثم أخذ ابن رواحة فأصيب وعيناه تذرفان
حتى أخذ الراية سيف من سيوف الله يعني خالد بن الوليد حتى فتح الله
عليهم ۞ وقال عباس شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين
فلما التقى المسلمون والكفار ولى المسلمون مدبرين فطفق رسول الله
صلى الله عليه وسلم يركض بغلته قبل الكفار وأنا آخذ بلجام بغلة رسول الله
صلى الله عليه وسلم أكفها إرادة أن لا تسرع وأبو سفيان بن الحارث آخذ
بركاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على
بغلته كالمتطاول عليها إلى قتالهم فقال هذا حين حمي الوطيس ثم أخذ
حصيات فرمى بهن وجوه الكفار ثم قال انهزموا ورب محمد فوالله
ما هو إلا أن رماهم بحصياته فما زلت أرى حدهم كليلا وأمرهم
مدبرا ۞ وقيل للبراء فررتم يوم حنين قال لا والله ما ولى رسول
الله صلى الله عليه وسلم ولكن خرج شبان أصحابه ليس عليهم كثير سلاح فلقوا
قوما رماة لا يكاد يسقط لهم سهم فرشقوهم رشقا ما يكادون يخطئون فأقبلوا
هناك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم على بغلته
البيضاء وأبو سفيان بن الحارث يقوده فنزل واستنصر وقال أنا
النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب ثم صفهم ۞ وقال البراء كنا
والله إذا احمر البأس نتقي به وإن الشجاع منا للذي يحاذي به يعني
رسول الله صلى الله عليه وسلم ۞ وقال سلمة بن الأكوع غزونا مع رسول الله

صلى الله

صلى الله عليه وسلم حنينا فولى صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما غشوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم نزل عن البغلة ثم قبض قبضة من تراب من الأرض ثم استقبل
به وجوههم فقال شاهت الوجوه فما خلق الله منهم إنسانا إلا ملأ عينيه
ترابا بتلك القبضة فولوا مدبرين ۞ عن أبي هريرة قال شهدنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم حنينا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل ممن معه يدعي
الإسلام هذا من أهل النار فلما حضر القتال قاتل الرجل من أشد القتال
وكثرت به الجراح فجاء رجل فقال يا رسول الله أرأيت الذي تحدثت أنه من
أهل النار قد قاتل في سبيل الله من أشد القتال فكثرت به الجراح فقال
أما إنه من أهل النار فكاد بعض المسلمين يرتاب فبينما هو على ذلك إذ
وجد الرجل ألم الجراح فأهوى بيده إلى كنانته فانتزع سهما فانتحر بها
فاشتد رجال من المسلمين إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله قد
صدق الله حديثك قد انتحر فلان وقتل نفسه فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الله أكبر أشهد أني عبد الله ورسوله يا بلال قم فأذن
لا يدخل الجنة إلا مؤمن وإن الله ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر
۞ عن عائشة رضي الله عنها قالت سحر رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى إنه ليخيل إليه أنه فعل الشيء وما فعله حتى إذا كان ذات
يوم عندي دعا الله ودعاه ثم قال أشعرت يا عائشة أن الله قد
أفتاني فيما استفتيته جاءني رجلان فجلس أحدهما عند رأسي والآخر
عند رجلي ثم قال أحدهما لصاحبه ما وجع الرجل قال مطبوب قال
ومن طبه قال لبيد بن الأعصم اليهودي قال فيماذا قال في مشط
ومشاطة وجف طلعة ذكر قال فأين هو قال في بئر ذروان

ذي أروان

فذهب النبي صلى الله عليه وسلم في اناس من اصحابه الى البئر فقال هذه البئر
التي اريتها وكان ماءها نقاعة الحناء وكان نخلها رؤس الشياطين
فاستخرجه ⊙ عن ابي سعيد الخدري قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو يقسم قسما اتاه ذو الخويصرة وهو رجل من بني تميم فقال
يا رسول الله اعدل فقال ويلك فمن يعدل اذا لم اعدل قد خبت
وخسرت ان لم اكن اعدل فقال عمر ائذن لي اضرب عنقه فقال
دعه فان له اصحابا يحقر احدكم صلاته مع صلوتهم وصيامه مع صيامهم
يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم
من الرمية ينظر الى نصله الى رصافه الى نضيه وهو قدحه الى قذذه
فلا يوجد فيه شيء قد سبق الفرث والدم آيتهم رجل اسود احدى
عضديه مثل ثدي المراة او مثل البضعة تدردر ويخرجون على
حين فرقة من الناس قال ابو سعيد اشهد اني سمعت هذا الحديث
من رسول الله صلى الله عليه وسلم واشهد ان علي بن ابي طالب قاتلهم
وانا معه فامر بذلك الرجل فالتمس فاتي به حتى نظرت اليه على
نعت النبي صلى الله عليه وسلم الذي نعته وفي رواية اقبل رجل غائر العينين
ناتئ الجبهة كث اللحية مشرف الوجنتين محلوق الراس فقال
يا محمد اتق الله فقال فمن يطيع الله اذا عصيته فيامنني الله على
اهل الارض ولا تامنوني فسال رجل قتله فمنعه فلما ولى قال
ان من ضئضئ هذا قوما يقرؤون القرآن لا يجاوز حناجرهم
يمرقون من الاسلام مروق السهم من الرمية فيقتلون اهل الاسلام
ويدعون اهل الاوثان لئن ادركتهم لاقتلنهم قتل عاد ⊙

وقال ابو هريرة

وقال ابو هريرة كنت ادعو امي الى الاسلام وهي مشركة فدعوتها
يوما فاسمعتني في رسول الله ما اكره فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وانا ابكي قلت يا رسول الله ادع الله ان يهدي ام ابي هريرة فقال
اللهم اهد ام ابي هريرة فخرجت مستبشرا بدعوة نبي الله صلى الله
عليه وسلم فلما صرت الى الباب فاذا هو مجاف فسمعت امي خشف قدمي
فقالت مكانك يا ابا هريرة وسمعت خضخضة الماء فاغتسلت ولبست
درعها وعجلت عن خمارها ففتحت الباب ثم قالت يا ابا هريرة اشهد
ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله فرجعت الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم وانا ابكي من الفرح فحمد الله وقال خيرا ⊙ وقال ابو هريرة
انكم تقولون اكثر ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم والله الموعد
وان اخوتي من المهاجرين كان يشغلهم الصفق بالاسواق وان اخوتي
من الانصار كان يشغلهم عمل اموالهم وكنت امرا مسكينا الزم
رسول الله صلى الله عليه وسلم على ملء بطني وقال النبي صلى الله عليه وسلم يوما
لن يبسط احد منكم ثوبه حتى اقضي مقالتي هذه ثم يجمعه الى صدره
فينسى من مقالتي شيئا ابدا فبسطت نمرة ليس علي ثوب غيرها حتى
قضى النبي صلى الله عليه وسلم مقالته ثم جمعتها الى صدري فو الذي بعثه
بالحق ما نسيت من مقالته ذلك الى يومي هذا ⊙ وقال جرير بن عبد الله
قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تريحني من ذي الخلصة فقلت بلى
وكنت لا اثبت على الخيل فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فضرب
يده على صدري حتى رايت اثر يده في صدري وقال اللهم ثبته واجعله
هاديا مهديا قال فما وقعت عن فرسي بعد فانطلق في مائة وخمسين

لي ان اضرب

صلى الله عليه وسلم

فارسا من احمس فحرقها بالنار وكسرها ○ وقال انس ان رجلا كان يكتب للنبي صلى الله عليه وسلم فارتد عن الاسلام ولحق بالمشركين فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الارض لا تقبله فاخبرني ابو طلحة انه اتى الارض التي مات فيها فوجده منبوذا فقال ما شان هذا فقالوا دفناه مرارا فلم تقبله الارض ○ وقال ابو ايوب خرج النبي صلى الله عليه وسلم وقد وجبت الشمس فسمع صوتا فقال يهود تعذب في قبورها ○ وقال جابر قدم النبي صلى الله عليه وسلم من سفر فلما كان قرب المدينة هاجت ريح تكاد ان تدفن الراكب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت هذه الريح لموت منافق فقدم المدينة فاذا عظيم من المنافقين قد مات ○ عن ابي سعيد الخدري قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قدمنا عسفان فاقام بها ليالي فقال الناس ما نحن ههنا في شيء وان عيالنا لخلوف ما نامن عليهم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال والذي نفسي بيده ما من المدينة شعب ولا نقب الا عليه ملكان يحرسانها حتى تقدموا اليها ثم قال ارتحلوا فارتحلنا واقبلنا الى المدينة فوالذي يحلف به ما وضعنا رحالنا حين دخلنا المدينة حتى اغار علينا بنو عبد الله بن غطفان وما يهيجهم قبل ذلك شيء ○ وقال انس اصابت الناس سنة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب في يوم جمعة قام اعرابي فقال يا رسول الله هلك المال وجاع العيال فادع الله لنا فرفع يديه وما نرى في السماء قزعة فوالذي نفسي بيده ما وضعها حتى ثار السحاب امثال الجبال ثم لم ينزل عن منبره حتى رايت المطر يتحادر على لحيته فمطرنا يومنا

ذلك

عسفان موضع في طريق مكة ○

ذلك ومن الغد ومن بعد الغد حتى الجمعة الاخرى فقام ذلك الاعرابي او غيره فقال يا رسول الله تهدم البناء وغرق المال فادع الله لنا فرفع يديه فقال اللهم حوالينا ولا علينا فما يشير الى ناحية من السحاب الا انفرجت وصارت المدينة مثل الجوبة وسال الوادي قناة شهرا ولم يجئ احد من ناحية الا حدث بالجود وفي رواية قال اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على الآكام والظراب وبطون الاودية ومنابت الشجر قال فاقلعت وخرجنا نمشي في الشمس ○ وقال جابر كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خطب استند الى جذع نخلة من سواري المسجد فلما صنع له المنبر فاستوى عليه صاحت النخلة التي كان يخطب عندها حتى كادت ان تنشق فنزل النبي صلى الله عليه وسلم حتى اخذها فضمها اليه فجعلت تئن انين الصبي الذي يسكت حتى استقرت قال بكت على ما كانت تسمع من الذكر ○ عن سلمة بن الاكوع ان رجلا اكل عند رسول الله صلى الله عليه وسلم بشماله فقال كل بيمينك قال لا استطيع قال لا استطعت ما منعه الا الكبر قال فما رفعها الى فيه ○ عن انس ان اهل المدينة فزعوا مرة فركب النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة بطيئا وكان يقطف فلما رجع قال وجدنا فرسكم هذا بحرا فكان بعد ذلك لا يجارى وفي رواية فما سبق بعد ذلك اليوم ○ وقال جابر توفي ابي وعليه دين فعرضت على غرمائه ان ياخذوا التمر بما عليه فابوا فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت قد علمت ان والدي استشهد يوم احد وترك دينا كثيرا واني احب ان يراك الغرماء فقال لي اذهب فبيدر كل تمر على ناحية ففعلت ثم دعوته فلما نظروا اليه كانهم اغروا بي تلك الساعة فلما راى ما يصنعون

فلم

استند

فترك

ففعلته

فطاف حول أعظمها بيدرا ثلاث مرات ثم جلس عليه ثم قال ادع لي
أصحابك فما زال يكيل لهم حتى أدى الله عن والدي أمانته وأنا أرضى
أن يؤدي الله أمانة والدي ولا أرجع إلى أخواتي بتمرة فسلم الله البيادر
كلها وحتى إني أنظر إلى البيدر الذي كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم كأنها لم
تنقص تمرة واحدة ۞ وقال جابر إن أم مالك كانت تهدي للنبي صلى
الله عليه وسلم في عكة لها سمنا فيأتيها بنوها فيسألون الأدم و
ليس عندهم شيء فتعمد إلى الذي كانت تهدي فيه للنبي صلى الله عليه وسلم
فتجد فيه سمنا فما زال يقيم لها أدم بيتها حتى عصرته فأتت النبي صلى الله
عليه وسلم فقال عصرتيها قالت نعم قال لو تركتيها ما زال قائما ۞
وقال أنس قال أبو طلحة لأم سليم لقد سمعت صوت رسول الله صلى الله عليه
وسلم ضعيفا أعرف فيه الجوع فهل عندك من شيء قالت نعم فأخرجت
أقراصا من شعير ثم أخرجت خمارا لها فلفت الخبز ببعضه ثم دسته
تحت يدي ولاثتني ببعضه ثم أرسلتني إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال فذهبت به فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ومعه
الناس فقمت عليهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسلك أبو طلحة
قلت نعم قال بطعام قلت نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن
معه قوموا فانطلق وانطلقت بين أيديهم حتى جئت أبا طلحة
فأخبرته فقال أبو طلحة يا أم سليم قد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالناس وليس عندنا ما نطعمهم فقالت الله ورسوله أعلم فانطلق
أبو طلحة حتى لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم فأقبل رسول الله صلى الله
عليه وسلم وأبو طلحة معه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلمي يا أم سليم

الذي
حتى صح

ماعندك

أم سليم صح

ما عندك فأتت بذلك الخبز فأمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم ففت وعصرت
عليه عكة فأدمته ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه ما شاء الله أن يقول
ثم قال ائذن لعشرة فأذن لهم فأكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال
ائذن لعشرة ثم لعشرة فأكل القوم كلهم وشبعوا والقوم سبعون أو
ثمانون رجلا ويروى أنه قال ائذن لعشرة فدخلوا فقال كلوا وسموا الله
فأكلوا حتى فعل ذلك بثمانين رجلا ثم أكل النبي صلى الله عليه وسلم وأهل البيت
وتركوا سؤرا ويروى فجعلت أنظر هل نقص منها شيء ويروى ثم أخذ
ما بقي فجمعه ثم دعا فيه بالبركة فعاد كما كان فقال دونكم هذا ۞ وقال
أنس أتي النبي صلى الله عليه وسلم بإناء وهو بالزوراء فوضع يده في الإناء فجعل
الماء ينبع من بين أصابعه فتوضأ القوم فقال قتادة قلت لأنس كم كنتم
قال ثلاثمائة أو زهاء ثلاثمائة ۞ وعن عبد الله بن مسعود قال كنا نعد
الآيات بركة وأنتم تعدونها تخويفا كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر
فقل الماء فقال اطلبوا فضلة من ماء فجاؤوا بإناء فيه ماء قليل فأدخل يده
في الإناء ثم قال حي على الطهور المبارك والبركة من الله فلقد رأيت
الماء ينبع من بين أصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولقد كنا نسمع تسبيح
الطعام وهو يؤكل ۞ وقال أبو قتادة خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال إنكم تسيرون عشيتكم وليلتكم فتأتون الماء إن شاء الله غدا
فانطلق الناس لا يلوي أحد على أحد قال أبو قتادة فبينما رسول الله صلى
الله عليه وسلم يسير حتى ابهار الليل فمال عن الطريق فوضع رأسه ثم
قال احفظوا علينا صلوتنا فكان أول من استيقظ رسول الله صلى الله
عليه وسلم والشمس في ظهره ثم قال اركبوا فركبنا فسرنا حتى إذا ارتفعت

الشمس نزل ثم دعا بميضاة كانت معي وفيها شيء من ماء فتوضأ منها
وضوءا دون وضوء قال وبقي فيها شيء من ماء ثم قال احفظ علينا
ميضاتك فسيكون لها نبأ ثم أذن بلال بالصلوة فصلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم ركعتين ثم صلى الغداة وركب وركبنا معه فانتهينا الى
الناس حين امتد النهار وحمي كل شيء وهم يقولون يا رسول الله هلكنا
وعطشنا فقال لا هلك عليكم ودعا بالميضاة فجعل يصب وابو قتادة
يسقيهم فلم يعد ان راى الناس ماء في الميضاة تكابوا عليها فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم احسنوا الملأ كلكم سيروى قال ففعلوا فجعل
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصب واسقيهم حتى ما بقي غيري وغير
رسول الله صلى الله عليه وسلم صب فقال لي اشرب فقلت لا اشرب حتى
تشرب يا رسول الله فقال ان ساقي القوم آخرهم شربا قال فشربت
وشرب قال فاتى الناس الماء جامين رواء ۝ عن ابي هريرة قال لما
كان يوم غزوة تبوك اصاب الناس مجاعة فقال عمر يا رسول الله ادعهم
بفضل ازوادهم ثم ادع الله لهم عليها بالبركة فقال نعم فدعا بنطع
فبسط ثم دعا بفضل ازوادهم فجعل الرجل يجيء بكف ذرة ويجيء الآخر
بكف تمر ويجيء الآخر بكسرة حتى اجتمع على النطع شيء يسير فدعا
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبركة ثم قال خذوا في اوعيتكم فاخذوا في
اوعيتهم حتى ما تركوا في العسكر وعاء الا ملؤه قال فاكلوا حتى شبعوا
وفضلت فضلة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهد ان لا اله الا الله
واني رسول الله لا يلقى الله بهما عبد غير شاك فيحجب عن الجنة ۝
وقال انس كان النبي صلى الله عليه وسلم عروسا بزينب فعمدت امي

عطشنا
مائي
سيروى
الملأ واحد الاملاء وهي الاخلاق

ام سليم

ام سليم الى تمر وسمن واقط فصنعت حيسا فجعلته في تور فقالت
يا انس اذهب بهذا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقل بعثت بهذا اليك امي
وهي تقرئك السلام وتقول ان هذا لك منا قليل يا رسول الله فذهبت
فقلت فقال ضعه ثم قال اذهب فادع لي فلانا وفلانا وفلانا رجالا
سماهم وادع لي من لقيت فدعوت من سمى ومن لقيت فرجعت
فاذا البيت غاص باهله قيل لانس عددكم كم كانوا قال زهاء ثلاثمائة
فرايت النبي صلى الله عليه وسلم وضع يده على تلك الحيسة وتكلم بما شاء الله
ثم جعل يدعو عشرة عشرة ياكلون منه ويقول لهم اذكروا اسم
الله وليأكل كل رجل مما يليه قال فاكلوا حتى شبعوا فخرجت طائفة
ودخلت طائفة حتى اكلوا كلهم فقال لي يا انس ارفع فرفعت فما
ادري حين وضعت كان اكثر ام حين رفعت ۝ وقال جابر غزوت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا على ناضح قد اعيى فلا يكاد يسير
فتلاحق بي النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما لبعيرك قلت قد عيي
فتخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فزجره ودعا له فما زال بين يدي
الابل قدامها يسير فقال لي كيف ترى بعيرك قلت بخير قد اصابته
بركتك قال افتبيعنيه باوقية فبعته على ان لي فقار ظهره الى
المدينة قال فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة غدوت عليه
بالبعير فاعطاني ثمنه ورده علي ۝ عن ابي حميد قال خرجنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك فاتينا وادي القرى على حديقة
لامراة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرصوها فخرصناها وخرصها
رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة اوسق فقال احصيها حتى نرجع اليك

عددكم كانوا
فدعا
بوقية

إن شاء الله فانطلقنا حتى قدمنا تبوك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستهب عليكم الليلة ريح شديدة فلا يقم فيها احد فمن كان له بعير فليشد عقاله فهبت ريح شديدة فقام رجل فحملته الريح حتى ألقته بجبلي طيء ثم اقبلنا حتى قدمنا وادي القرى فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم المرأة عن حديقتها كم بلغ ثمرها فقالت عشرة أوسق ۞ قال ابو ذر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم ستفتحون مصر وهي ارض يسمى فيها القيراط فاذا فتحتموها فاحسنوا الى اهلها فان لهم ذمة ورحما او قال ذمة وصهرا فاذا رأيتم رجلين يختصمان في موضع لبنة فاخرج منها قال فرأيت عبد الرحمن بن شرحبيل بن حسنة واخاه ربيعة يختصمان في موضع لبنة فخرجت منها ۞ عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في أصحابي وفي رواية في أمتي اثنا عشر منافقا لا يدخلون الجنة ولا يجدون ريحها حتى يلج الجمل في سم الخياط ثمانية منهم تكفيهم الدبيلة سراج من النار يظهر في اكتافهم حتى ينجم في صدورهم ۞ عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يصعد الثنية ثنية المرار فانه يحط عنه ما حط عن بني اسرائيل فكان اول من صعدها خيلنا خيل بني الخزرج ثم تتام الناس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وكلكم مغفور له الا صاحب الجمل الاحمر فأتيناه فقلنا تعال يستغفر لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال والله لأن اجد ضالتي احب الي من ان يستغفر لي صاحبكم وكان رجلا ينشد ضالة له ۞

من الحسان

عن ابي موسى قال خرج ابو طالب الى الشام وخرج معه النبي صلى الله عليه وسلم في اشياخ من قريش فلما اشرفوا على الراهب هبطوا فحلوا رحالهم فخرج اليهم الراهب وكانوا قبل ذلك يمرون به فلا يخرج اليهم قال فهم يحلون رحالهم فجعل يتخللهم الراهب حتى جاء فاخذ بيد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هذا سيد العالمين هذا رسول رب العالمين يبعثه الله رحمة للعالمين فقال له اشياخ من قريش ما علمك فقال انكم حين اشرفتم من العقبة لم يبق شجر ولا حجر الا خر ساجدا ولا يسجدان الا لنبي واني اعرفه بخاتم النبوة اسفل من غضروف كتفه مثل التفاحة ثم رجع فصنع لهم طعاما فلما اتاهم به وكان هو في رعية الابل فقال ارسلوا اليه فاقبل وعليه غمامة تظله فلما دنا من القوم وجدهم قد سبقوه الى فيء شجرة فلما جلس مال فيء الشجرة عليه فقال انظروا الى فيء الشجرة مال عليه فقال انشدكم الله ايكم وليه قالوا ابو طالب فلم يزل يناشده حتى رده ابو طالب وبعث معه ابو بكر بلالا وزوده الراهب من الكعك والزيت ۞ عن علي بن ابي طالب قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم بمكة فخرجنا في بعض نواحيها فما استقبله جبل ولا شجر الا وهو يقول السلام عليك يا رسول الله ۞ عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم أتي بالبراق ليلة اسري به ملجما مسرجا فاستصعب عليه فقال له جبرئيل أبمحمد تفعل هذا فما ركبك احد اكرم على الله منه قال فارفض عرقا غريب ۞ عن بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما انتهينا الى بيت المقدس قال جبرئيل باصبعه فخرق بها الحجر فشد به البراق ۞ عن يعلى بن مرة الثقفي قال ثلاثة اشياء رأيتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا نحن نسير معه اذ مررنا ببعير يسنى عليه فلما رآه البعير جرجر فوضع جرانه فوقف عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اين

صاحب هذا البعير فجاءه فقال بعنيه فقال بل نهبه لك يا رسول الله وانه لأهل بيت ما لهم معيشة غيره قال اما إذ ذكرت هذا من أمره فانه شكى كثرة العمل وقلة العلف فأحسنوا اليه ثم سرنا حتى نزلنا منزلا فنام النبي صلى الله عليه وسلم فجاءت شجرة تشق الارض حتى غشيته ثم رجعت الى مكانها فلما استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرت له فقال هي شجرة استأذنت ربها في أن تسلم على رسول الله فأذن لها قال ثم سرنا فمررنا بماء فأتته امرأة بابن لها به جنة فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنخره ثم قال اخرج فاني محمد رسول الله ثم سرنا فلما رجعنا مررنا بذلك الماء فسألها عن الصبي فقالت والذي بعثك بالحق ما رأينا منه ريبا بعدك

وقال ابن عباس ان امرأة جاءت بابن لها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابني به جنون وانه ليأخذه عند غدائنا وعشائنا فمسح رسول الله صلى الله عليه وسلم صدره ودعا فثع ثعة وخرج من جوفه مثل الجرو الاسود يسعى ۞ عن انس قال جاء جبرئيل الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو جالس حزين قد تخضب بالدم من فعل اهل مكة قال يا رسول الله هل تحب ان نريك آية قال نعم فنظر الى شجرة من ورائه فقال ادع بها فدعا بها فجاءت فقامت بين يديه فقال مرها فلترجع فأمرها فرجعت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حسبي حسبي ۞ وقال ابن عمر كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فأقبل اعرابي فلما دنا قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم تشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله قال ومن يشهد على ما تقول قال هذه السلمة فدعاها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بشاطئ الوادي

فاقبلت

شكا من كثرة العمل وقلة

على فأذن

ريبا

فأقبلت تخد الارض حتى قامت بين يديه فاستشهدها ثلاثا فشهدت ثلاثا انه كما قال ثم رجعت الى منبتها ۞ وعن ابن عباس قال جاء اعرابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بما اعرف انك نبي قال ان دعوت هذا العذق من هذه النخلة تشهد اني رسول الله فدعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل ينزل من النخلة حتى سقط الى النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال ارجع فعاد فأسلم الاعرابي صح ۞ عن ابي هريرة قال جاء ذئب الى راعي غنم فأخذ منها شاة فطلبه الراعي حتى انتزعها منه قال فصعد الذئب على تل فأقعى واستثفر وقال عمدت الى رزق رزقنيه الله اخذته ثم انتزعته مني فقال الرجل تالله ان رأيت كاليوم ذئب يتكلم فقال الذئب اعجب من هذا رجل في النخلات بين الحرتين يخبركم بما مضى وما هو كائن بعدكم قال فكان الرجل يهوديا فجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره فأسلم فصدقه النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم انها امارات بين يدي الساعة قد اوشك الرجل ان يخرج فلا يرجع حتى تحدثه نعلاه وسوطه بما احدث اهله بعده عن ابي العلاء عن سمرة بن جندب قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نتداول من قصعة من غدوة حتى الليل تقوم عشرة وتقعد عشرة قلنا فمما كانت تمد قال من اي شيء تعجب ما كانت تمد الا من ههنا واشار بيده الى السماء ۞ عن عبد الله بن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوم بدر في ثلاثمائة وخمسة عشر فقال اللهم انهم حفاة فاحملهم اللهم انهم عراة فاكسهم اللهم انهم جياع فأشبعهم ففتح الله له فانقلبوا وما منهم رجل الا وقد رجع بجمل او

رسول الله

جميلين واكتسوا وشبعوا ۝ وعن ابن مسعود عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال انكم منصورون ومصيبون ومفتوح لكم فمن ادرك ذلك منكم
فليتق الله وليأمر بالمعروف ولينه عن المنكر ۝ وعن جابر ان يهودية
من اهل خيبر سمت شاة مصلية ثم اهدتها لرسول الله صلى الله
عليه وسلم فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الذراع فاكل منها واكل
رهط من اصحابه معه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارفعوا ايديكم
وارسل الى اليهودية فدعاها فقال سممت هذه الشاة فقالت من
من اخبرك قال اخبرتني هذه في يدي الذراع قالت نعم قلت ان
كان نبيا فلن يضره وان لم يكن نبيا استرحنا منه فعفا عنها رسول
الله صلى الله عليه وسلم ولم يعاقبها ۝ عن سهل بن الحنظلية انهم ساروا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين فاطنبوا السير حتى كان
عشية فجاء فارس فقال يا رسول الله اني طلعت على جبل كذا فاذا انا
بهوازن على بكرة ابيهم بظعنهم ونعمهم اجتمعوا الى حنين فتبسم (بظعنهم)
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال تلك غنيمة المسلمين غدا ان شاء الله
ثم قال من يحرسنا الليلة قال انس بن ابي مرثد الغنوي انا يا رسول
الله قال اركب فركب فرسا له فقال استقبل هذا الشعب حتى تكون
في اعلاه فلما اصبحنا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى مصلاه فركع
ركعتين ثم قال هل احسستم فارسكم فقال رجل ما احسسناه فثوب (يا رسول الله)
بالصلوة فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي يلتفت الى الشعب
حتى اذا قضى الصلوة قال ابشروا فقد جاء فارسكم فجعلنا ننظر
الى خلال الشجر في الشعب فاذا هو قد جاء حتى وقف على رسول الله

صلى الله عليه

صلى الله عليه وسلم فقال اني انطلقت حتى كنت في اعلى هذا الشعب حيث
امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما اصبحت طلعت الشعبين كليهما فلم ار
احدا فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم هل نزلت الليلة قال لا الا مصليا او
قاضي حاجة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا عليك ان لا تعمل بعدها ۝ عن
ابي هريرة قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم بتمرات فقلت يا رسول الله ادع
الله فيهن بالبركة فضمهن ثم دعا لي فيهن بالبركة قال خذهن فاجعلهن
في مزودك كلما اردت ان تاخذ منه شيئا فادخل فيه يدك ولا تنثره نثرا
فقد حملت من ذلك التمر كذا وكذا من وسق في سبيل الله فكنا ناكل منه
ونطعم وكان لا يفارق حقوي حتى كان يوم قتل عثمان فانه انقطع

باب الكرامات من الصحاح

قال عبد الله بن مسعود لقد كنا نسمع تسبيح الطعام وهو يؤكل ۝ وعن انس ان اسيد
بن حضير وعباد بن بشر تحدثا عند النبي صلى الله عليه وسلم في حاجة لهما
حتى ذهب من الليل ساعة في ليلة شديدة الظلمة ثم خرجا من عند
رسول الله صلى الله عليه وسلم ينقلبان وبيد كل واحد عصية فاضاءت (منهما)
عصا احدهما لهما حتى مشيا في ضوئها حتى اذا افترقت بهما الطريق
اضاءت للآخر عصاه فمشى كل واحد منهما في ضوء عصاه حتى بلغ
اهله ۝ وقال جابر لما حضر احد دعاني ابي من الليل فقال ما
اراني الا مقتولا في اول من يقتل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
واني لا اترك بعدي اعز علي منك غير نفس رسول الله صلى الله عليه
وسلم وان علي دينا فاقض واستوص باخواتك خيرا فاصبحنا
فكان اول قتيل ودفنته مع آخر في قبر ۝ وقال عبد الرحمن بن

ابي بكر ان اصحاب الصفة كانوا اناسا فقراء وان النبي صلى الله عليه وسلم
قال من كان عنده طعام اثنين فليذهب بثالث ومن كان عنده طعام
اربعة فليذهب بخامس او سادس وان ابا بكر جاء بثلاثة وانطلق
النبي صلى الله عليه وسلم بعشرة وان ابا بكر تعشى عند النبي صلى
الله عليه وسلم ثم لبث حتى صليت العشاء ثم رجع فلبث حتى تعشى النبي
صلى الله عليه وسلم فجاء بعد ما مضى من الليل ما شاء الله قالت له امراته
ما حبسك عن اضيافك قال او ما عشيتهم قالت ابوا حتى تجيء
فغضب فقال والله لا اطعمه ابدا فحلفت المراة ان لا تطعمه وحلف
الاضياف ان لا يطعموه قال ابو بكر هذا من الشيطان فدعا بالطعام
فاكل واكلوا فجعلوا لا يرفعون لقمة الا ربت من اسفلها اكثر
منها فقال لامراته يا اخت بني فراس ما هذا قالت وقرة عيني انها
الان لاكثر منها قبل ذلك بثلاث مرار فاكلوا وبعث بها الى النبي
صلى الله عليه وسلم فذكر انه اكل منها ۝ **من الحسان**
عن عائشة رضي الله عنها قالت لما مات النجاشي كنا نتحدث انه
لا يزال يرى على قبره نور ۝ قالت عائشة رضي الله عنها لما ارادوا غسل
النبي صلى الله عليه وسلم قالوا لا ندري انجرد رسول الله صلى الله عليه وسلم من ثيابه
كما نجرد موتانا ام نغسله وعليه ثيابه فلما اختلفوا القى الله عليهم النوم
حتى ما منهم رجل الا وذقنه في صدره ثم كلمهم مكلم من ناحية
البيت لا يدرون من هو اغسلوا النبي عليه السلام وعليه ثيابه فقاموا
فغسلوه وعليه قميصه يصبون الماء فوق القميص ويدلكونه بالقميص ۝
عن ابن المنكدر ان سفينة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم اخطا الجيش

بثلاثة

عشيتهم

اطعمه

اي زادت وارتفعت

بارض الروم

بارض الروم او اسر فانطلق هاربا يلتمس الجيش فاذا هو بالاسد
فقال يا ابا الحارث انا مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم كان من امري كيت و
كيت فاقبل الاسد له بصبصة حتى قام الى جنبه كلما سمع صوتا اهوى اليه
ثم اقبل يمشي الى جنبه حتى بلغ الجيش ثم رجع الاسد ۝ عن ابي الجوزاء
قال قحط اهل المدينة قحطا شديدا فشكوا الى عائشة رضي الله عنها فقالت
انظروا قبر النبي صلى الله عليه وسلم فاجعلوا منه كوى الى السماء حتى لا يكون بينه و
بين السماء سقف ففعلوا فمطروا مطرا حتى نبت العشب وسمنت الابل
حتى تفتقت من الشحم فسمي عام الفتق ۝ عن سعيد بن عبد العزيز
قال كان ايام الحرة لم يؤذن في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثا
ولم يقم ولم يبرح سعيد بن المسيب المسجد وكان لا يعرف وقت
الصلوة الا بهمهمة يسمعها من قبر النبي صلى الله عليه وسلم ۝ قيل لابي
العالية سمع انس من النبي صلى الله عليه وسلم قال خدمه عشر سنين ودعا
له النبي صلى الله عليه وسلم وكان له بستان يحمل في كل سنة الفاكهة مرتين
وكان فيه ريحان يجيء منه ريح المسك غريب ۝ **باب**
من الصحاح عن البراء قال اول ما قدم علينا من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم مصعب بن عمير وابن ام مكتوم فجعلا يقرآننا القران
ثم جاء عمار وبلال وسعد ثم جاء عمر بن الخطاب في عشرين ثم
جاء النبي صلى الله عليه وسلم فما رايت اهل المدينة فرحوا بشيء فرحهم به
حتى رايت الولائد والصبيان يقولون هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد جاء
فما جاء حتى قرات سورة سبح اسم ربك الاعلى في سور مثلها ۝ عن
ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جلس على المنبر فقال ان

يا ابا

اي صوت خفي يصوت به تملقا وخضوعا ۝

لما

مكان

فيها

عبدًا خيّره الله بين أن يؤتيه من زهرة الدنيا ما شاء وبين ما عنده فاختار
ما عنده فبكى أبو بكر قال فديناك بآبائنا وأمهاتنا فعجبنا له وقال الناس انظروا
إلى هذا الشيخ يخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عبد خيّره بين أن يؤتيه من زهرة
الدنيا وبين ما عنده وهو يقول فديناك بآبائنا وأمهاتنا فكان رسول الله صلى
الله عليه وسلم هو المخيَّر وكان أبو بكر أعلمنا ۞ وعن عقبة بن عامر قال صلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم على قتلى أحد بعد ثماني سنين كالمودّع للأحياء
والأموات ثم طلع المنبر فقال أنا بين أيديكم فرط وأنا عليكم شهيد
وإنّ موعدكم الحوض وإني لأنظر إليه وأنا في مقامي هذا وإني قد أعطيت
مفاتيح خزائن الأرض وإني لست أخشى عليكم أن تشركوا بعدي ولكني
أخشى عليكم الدنيا أن تنافسوا فيها وزاد بعضهم فتقتتلوا فتهلكوا كما هلك
من كان قبلكم ۞ عن عائشة قالت إنّ من نعم الله عليّ أنّ رسول الله صلى
الله عليه وسلم توفي في بيتي وفي يومي وبين سحري ونحري وأنّ الله جمع بين
ريقي وريقه حين موته دخل عليّ عبد الرحمن بن أبي بكر وبيده سواك
وأنا مسندة رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأيته ينظر إليه وعرفت أنه
يحب السواك فقلت آخذه لك فأشار برأسه أن نعم فناولته فاشتدّ
عليه وقلت ألينه لك فأشار برأسه أن نعم فليّنته فأمرّه وبين
يديه ركوة فيها ماء فجعل يدخل يديه في الماء فيمسح بها وجهه
ويقول لا إله إلا الله إنّ للموت سكرات ثم نصب يده فجعل يقول
في الرفيق الأعلى حتى قبض ومالت يده ۞ عن عائشة قالت سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما من نبي يمرض إلا خيّر بين الدنيا والآخرة
وكان في شكواه الذي قبض فيه أخذته بحّة شديدة فسمعته يقول

مع الذين

مع الذين أنعمت عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين
فعلمت أنه خيّر ۞ عن أنس قال لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم جعل
يتغشاه الكرب فقالت فاطمة واكرب أباه فقال لها ليس على
أبيك كرب بعد اليوم فلما مات قالت يا أبتاه أجاب ربًّا دعاه
يا أبتاه من جنة الفردوس مأواه يا أبتاه إلى جبريل ننعاه فلما
دفن قالت فاطمة يا أنس أطابت أنفسكم أن تحثوا على رسول الله
صلى الله عليه وسلم التراب ۞ **من الحسان** عن أنس قال لما
قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة لعبت الحبشة بحرابهم فرحًا
لقدومه وقال ما رأيت يومًا كان أحسن وأضوأ من يوم دخل
علينا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وما رأيت يومًا كان أقبح
ولا أظلم من يوم مات فيه وقال لما كان اليوم الذي دخل فيه
رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة أضاء منها كل شيء فلما كان اليوم
الذي مات فيه أظلم منها كل شيء وما نفضنا أيدينا عن التراب
وإنا لفي دفنه حتى أنكرنا قلوبنا ۞ عن عائشة قالت لما قبض
رسول الله صلى الله عليه وسلم اختلفوا في دفنه فقال أبو بكر سمعت من
رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئًا قال ما قبض الله نبيًّا إلا في الموضع
الذي يحب أن يدفن فيه ادفنوه في موضع فراشه ۞

باب

من الصحاح قالت عائشة ما ترك رسول الله صلى الله عليه
وسلم دينارًا ولا درهمًا ولا شاة ولا بعيرًا ولا أوصى بشيء ۞ وعن
عمرو بن الحارث أخي جويرية قال ما ترك رسول الله صلى الله عليه
وسلم عند موته درهمًا ولا دينارًا ولا عبدًا ولا أمة ولا شيئًا إلا

بغلته البيضاء وسلاحه وارضا جعلها صدقة ۞ عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقتسم ورثتي دينارا ما تركت بعد نفقة نسائي ومؤنة عاملي فهو صدقة ۞ وعن ابى بكر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نورث ما تركنا صدقة ۞ وعن ابى موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله اذا اراد رحمة امة من عباده قبض نبيها قبلها فجعله لها فرطا وسلفا بين يديها واذا اراد هلكة امة عذبها ونبيها حي فاهلكها وهو ينظر فاقر عينه بهلكتها حين كذبوه وعصوا امره ۞ وعن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد في يده ليأتين على احدكم يوم ولا يراني ثم لان يراني احب اليه من اهله وماله معهم ۞

تركناه

ولان يراني — بيده

بلغ المقابلة والسماع في المجلس الثالث عشر بتوفيق الله وحده

باب في مناقب قريش وذكر القبائل من الصحاح

عن ابى هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الناس تبع لقريش في هذا الشان مسلمهم تبع لمسلمهم وكافرهم تبع لكافرهم ۞ وعن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الناس تبع لقريش في الخير والشر ۞ وعن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال هذا الامر في قريش ما بقي منهم اثنان ۞ وعن معاوية قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان هذا الامر في قريش لا يعاديهم احد الا كبه الله على وجهه ما اقاموا الدين ۞ وعن جابر بن سمرة بن عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال الاسلام عزيزا الى اثني عشر خليفة كلهم من قريش وفي رواية لا يزال امر الناس ماضيا ما وليهم اثنا عشر رجلا كلهم من قريش وفي رواية لا يزال الدين

قائما

قائما حتى تقوم الساعة او يكون عليهم اثنا عشر خليفة كلهم من قريش ۞ وقال غفار غفر الله لها واسلم سالمها الله وعصية عصت الله ورسوله ۞ وقال قريش والانصار وجهينة ومزينة واسلم وغفار واشجع موالي ليس لهم مولى دون الله ورسوله ۞ وقال اسلم وغفار ومزينة وجهينة خير من بني تميم ومن بني عامر والحليفين بني اسد وغطفان ۞ عن ابى هريرة قال ما زلت احب بني تميم منذ ثلاث سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فيهم سمعته يقول هم اشد امتي على الدجال قال وجاءت صدقاتهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه صدقات قومنا وكانت سبية منهم عند عائشة فقال اعتقيها فانها من ولد اسماعيل ۞

موال

من الحسان

عن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من يرد هوان قريش اهانه الله ۞ وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اذقت اول قريش نكالا فاذق آخرهم نوالا ۞ عن ابى عامر الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم الحي الاسد والاشعريون لا يفرون في القتال ولا يغلون هم مني وانا منهم غريب ۞ عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الازد ازد الله في الارض يريد الناس ان يضعوهم ويأبى الله الا ان يرفعهم وليأتين على الناس زمان يقول الرجل يا ليت ابي كان ازديا ويا ليت امي كانت ازدية غريب ۞ عن عمران بن حصين قال مات النبي صلى الله عليه وسلم وهو يكره ثلاثة احياء ثقيفا وبني حنيفة وبني امية غريب ۞ عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في ثقيف

فيأبى

ثقيف

كذاب ومبير قيل الكذاب هو المختار بن أبي عبيد والمبير
هو الحجاج بن يوسف. قال هشام بن حسان أحصوا ما قتل الحجاج
صبرا فبلغ مائة ألف وعشرين ألفا. وروى مسلم في الصحيح حين قتل
الحجاج عبد الله بن الزبير قالت أسماء له إن رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا أن في ثقيف كذابا ومبيرا فأما الكذاب فرأيناه وأما المبير
فلا إخالك إلا إياه ۞ وعن جابر قال قالوا يا رسول الله أحرقتنا نبال
ثقيف فادع الله عليهم قال اللهم اهد ثقيفا ۞ عن أبي هريرة قال كنا
عند النبي صلى الله عليه وسلم فجاءه رجل أحسبه من قيس قال يا رسول الله
العن حميرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم رحم الله حميرا أفواههم
سلام وأيديهم طعام وهم أهل أمن وإيمان منكر ۞ عن أبي هريرة
قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم ممن أنت قلت من دوس قال ما كنت
أرى أن في دوس أحدا فيه خير ۞ وعن سلمان قال قال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تبغضني فتفارق دينك قلت يا رسول الله وكيف
أبغضك وبك هدانا الله قال تبغض العرب فتبغضني غريب ۞ عن
عثمان بن عفان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من غش العرب
لم يدخل في شفاعتي ولم تنله مودتي غريب ۞ وقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من اقتراب الساعة هلاك العرب غريب ۞ عن أبي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال الملك في قريش والقضاء في الأنصار و
الأذان في الحبشة والأمانة في الأزد يعني اليمن ويروى موقوفا
وهو الأصح ۞

باب مناقب الصحابة

من الصحاح

عن أبي سعيد الخدري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم

لا تسبوا

لا تسبوا أصحابي فلو أن أحدكم أنفق مثل أحد ذهبا ما بلغ مد أحدهم ولا
نصيفه ۞ عن أبي بردة عن أبيه قال رفع يعني النبي صلى الله عليه وسلم رأسه إلى
السماء وكان كثيرا مما يرفع رأسه إلى السماء فقال النجوم أمنة للسماء فإذا ذهبت
النجوم أتى السماء ما توعد وأنا أمنة لأصحابي فإذا ذهبت أنا أتى أصحابي ما يوعدون
وأصحابي أمنة لأمتي فإذا ذهب أصحابي أتى أمتي ما يوعدون ۞ عن أبي سعيد الخدري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي على الناس زمان فيغزو فئام من الناس
فيقولون لهم هل فيكم من صاحب رسول الله فيقولون نعم فيفتح
لهم ثم يأتي على الناس زمان فيغزو فئام من الناس فيقال هل
فيكم من صاحب أصحاب رسول الله فيقولون نعم فيفتح لهم ثم يأتي
على الناس زمان فيغزو فئام من الناس فيقال لهم هل فيكم من صاحب
من صاحب أصحاب رسول الله فيقولون نعم فيفتح لهم ثم يكون البعث
الرابع فيقال انظروا هل ترون فيهم أحدا رأى من رأى أحدا رأى
أصحاب النبي فيوجد الرجل فيفتح له ۞ وعن عمران بن حصين قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير أمتي قرني ثم الذين يلونهم ثم
الذين يلونهم ثم إن بعدكم قوما يشهدون ولا يستشهدون و
يخونون ولا يؤتمنون وينذرون ولا يفون ويظهر فيهم السمن
وفي رواية ويحلفون ولا يستحلفون ويروى ثم يخلف قوم يحبون
السمانة ۞

من الحسان

عن عمر قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم أكرموا أصحابي فإنهم خياركم ثم الذين
يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يظهر الكذب حتى إن الرجل
ليحلف ولا يستحلف ويشهد ولا يستشهد ألا من سره بحبوحة

حميرا

أمنة السماء

فيقولون أفيكم من

وزاد بعضهم

بعث الرابع

بعدهم

يوفون

الجنة فليلزم الجماعة فان الشيطان مع الفذ وهو من الاثنين ابعد ولا يخلون رجل بامراة فان الشيطان ثالثهم ومن سرته حسنته وساءته سيئته فهو مؤمن ○ عن جابر عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لا تمس النار مسلما رآنى او راى من رآنى ○ عن عبد الله بن مغفل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله الله فى اصحابى الله الله فى اصحابى لا تتخذوهم غرضا من بعدى فمن احبهم فبحبى احبهم ومن ابغضهم فببغضى ابغضهم ومن آذاهم فقد آذانى ومن آذانى فقد آذى الله ومن آذى الله فيوشك ان ياخذه غريب ○ عن عبد الله بن بريدة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من احد من اصحابى يموت بارض الا بعث قائدا ونورا لهم يوم القيمة غريب ○ عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل اصحابى فى امتى كالملح فى الطعام لا يصلح الطعام الا بالملح ○ عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبلغنى احد عن احد من اصحابى شيئا فانى احب ان اخرج اليهم وانا سليم الصدر ○

باب مناقب ابى بكر رضى الله عنه من الصحاح

عن ابى سعيد الخدرى عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ان من امن الناس على فى صحبته وماله ابا بكر ولو كنت متخذا خليلا من امتى لاتخذت ابا بكر ولكن اخوة الاسلام ومودته لا تبقين فى المسجد خوخة الا خوخة ابى بكر وفى رواية ولو كنت متخذا خليلا غير ربى لاتخذت ابا بكر خليلا ○ عن عبد الله بن مسعود عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لو كنت متخذا خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا

ولكنه اخى

ولكنه اخى وصاحبى وقد اتخذ الله صاحبكم خليلا ○ عن عائشة قالت قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم فى مرضه ادعى لى ابا بكر اباك واخاك حتى اكتب كتابا فانى اخاف ان يتمنى متمن ويقول قائل انا اولى ويابى الله والمؤمنون الا ابا بكر ○ عن جبير بن مطعم قال اتت النبى صلى الله عليه وسلم امراة فكلمته فى شئ فامرها ان ترجع اليه قالت يا رسول الله ارايت ان جئت ولم اجدك كانها تريد الموت قال ان لم تجدينى فأتى ابا بكر ○ عن عمرو بن العاص ان النبى صلى الله عليه وسلم بعثه على جيش ذات السلاسل قال فاتيته فقلت اى الناس احب اليك قال عائشة قلت من الرجال قال ابوها قلت ثم من قال عمر فعد رجالا ○ عن محمد بن الحنفية قال قلت لابى اى الناس خير بعد النبى صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر قلت ثم من قال عمر وخشيت ان يقول عثمان قلت ثم انت قال ما انا الا رجل من المسلمين ○ عن ابن عمر قال كنا فى زمن النبى صلى الله عليه وسلم لا نعدل بابى بكر احدا ثم عمر ثم عثمان ثم نترك اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم لا نفاضل بينهم وفى رواية كنا نقول ورسول الله صلى الله عليه وسلم حى افضل امة النبى صلى الله عليه وسلم بعده ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ○

من الحسان

عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لاحد عندنا يد الا وقد كافأناه ما خلا ابا بكر فان له عندنا يدا يكافئه الله به يوم القيمة وما نفعنى مال احد قط ما نفعنى مال ابى بكر ولو كنت متخذا خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا الا وان صاحبكم خليل الله ○ وقال عمر ابو بكر سيدنا وخيرنا واحبنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ○ عن ابن عمر ان النبى صلى الله عليه وسلم قال لابى بكر انت صاحبى فى الغار وصاحبى على الحوض ○

انا اولى ويابى

فأتى

كافيناه
يكافئه

ابو بكر
لا تبقين

عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينبغي لقوم فيهم ابو بكر ان
يؤمهم غيره غريب ۝ وعن عمر قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
نتصدق ووافق ذلك مالا عندي فقلت اليوم اسبق ابا بكر ان سبقته يوما
قال فجئت بنصف مالي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ابقيت لاهلك فقلت
مثله واتى ابو بكر بكل ما عنده فقال يا ابا بكر ما ابقيت لاهلك فقال ابقيت
لهم الله ورسوله قلت لا اسبقه الى شيء ابدا ۝ عن عائشة ان ابا بكر دخل
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انت عتيق الله من النار فيومئذ سمي عتيقا
۝ عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اول من تنشق عنه
الارض ثم ابو بكر ثم عمر ثم آتي اهل البقيع فيحشرون معي ثم انتظر
اهل مكة حتى احشر بين الحرمين ۝ وعن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اتاني جبرئيل فاخذ بيدي فاراني باب الجنة الذي تدخل
منه امتي فقال ابو بكر يا رسول الله وددت اني كنت معك حتى انظر اليه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انك يا ابا بكر اول من يدخل الجنة من
امتي ۝

باب مناقب عمر بن الخطاب رضي الله عنه من الصحاح

عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لقد كان فيما قبلكم من الامم محدثون فان يك في
امتي احد فانه عمر ۝ وعن سعد بن ابي وقاص قال استاذن
عمر بن الخطاب رضي الله عنه على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده نسوة
من قريش يكلمنه عالية اصواتهن فلما استاذن عمر قمن فبادرن
الحجاب فدخل عمر ورسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك فقال اضحك
الله سنك يا رسول الله مم تضحك فقال النبي صلى الله عليه وسلم عجبت

من هؤلاء

من هؤلاء اللاتي كن عندي فلما سمعن صوتك ابتدرن الحجاب قال
عمر يا عدوات انفسهن اتهبنني ولا تهبن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلن نعم انت افظ واغلظ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايه يا ابن
الخطاب والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان سالكا فجا قط الا سلك فجا غير
فجك ۝ عن جابر قال النبي صلى الله عليه وسلم دخلت الجنة فاذا انا بالرميصاء
امراة ابي طلحة وسمعت خشفة فقلت من هذا فقال هذا بلال ورايت
قصرا بفنائه جارية فقلت لمن هذا قال لعمر فاردت ان ادخله فانظر
اليه فذكرت غيرتك فقال عمر بابي وامي يا رسول الله اعليك اغار
وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم رايت
الناس يعرضون علي وعليهم قمص منها ما يبلغ الثدي ومنها ما دون
ذلك وعرض علي عمر بن الخطاب وعليه قميص يجره قالوا فما اولت
ذلك يا رسول الله قال الدين ۝ وعن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول بينا انا نائم اتيت بقدح لبن فشربت حتى اني لارى
الري يخرج في اظفاري ثم اعطيت فضلي عمر بن الخطاب قالوا
فما اولته يا رسول الله قال العلم ۝ عن ابي هريرة قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نائم رايتني على قليب عليها دلو
فنزعت منها ما شاء الله ثم اخذها ابن ابي قحافة فنزع بها ذنوبا
او ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ضعفه ثم استحالت
غربا فاخذها ابن الخطاب فلم ار عبقريا من الناس ينزع نزع عمر
حتى ضرب الناس بعطن ورواه ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقال ثم اخذها ابن الخطاب من يد ابي بكر فاستحالت في يده

بينما

غريبًا فلم ار عبقريًا يفري فريه حتى روى الناس وضربوا بعطن ۞
من الحسان عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
الله وضع الحق على لسان عمر وقلبه ۞ وقال علي ما كنا نبعد ان السكينة
تنطق على لسان عمر ۞ وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اللهم اعز الاسلام بابي جهل بن هشام او بعمر بن الخطاب فاصبح
عمر فغدا على النبي صلى الله عليه وسلم فاسلم ثم صلى في المسجد ظاهرًا ۞
عن جابر قال قال عمر لابي بكر يا خير الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ابو بكر اما انك قلت ذلك فلقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ما طلعت الشمس على رجل خير من عمر غريب ۞ عن عقبة بن عامر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان بعدي نبي لكان عمر بن الخطاب
غريب ۞ عن بريدة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض مغازيه
فلما انصرف جاءت جارية سوداء فقالت يا رسول الله اني كنت نذرت
ان ردك الله صالحًا ان اضرب بين يديك بالدف واتغنى فقال لها
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كنت نذرت فاضربي والا فلا فجعلت
تضرب فدخل ابو بكر وهي تضرب ثم دخل علي وهي تضرب ثم دخل
عثمان وهي تضرب ثم دخل عمر فالقت الدف تحت استها ثم
قعدت عليها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشيطان ليخاف منك
يا عمر اني كنت جالسًا وهي تضرب فدخل ابو بكر وهي تضرب ثم
دخل علي وهي تضرب ثم دخل عثمان وهي تضرب فلما دخلت انت
القت الدف غريب صحيح ۞ عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم جالسًا فسمعنا لغطًا وصوت صبيان فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم

فاذا حبشية تزفن والصبيان حولها فقال يا عائشة تعالي فانظري
فجئت فوضعت لحيي على منكب رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعلت انظر
اليها ما بين المنكب الى راسه فقال لي اما شبعت اما شبعت فجعلت
اقول لا لانظر منزلتي عنده اذ طلع عمر فارفض الناس عنها فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لانظر الى شياطين الجن والانس قد فروا
من عمر قالت فرجعت غريب صحيح ۞

باب مناقب ابي بكر وعمر رضي الله عنهما من الصحاح

عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يسوق بقرة
اذ اعيى فركبها فقالت انا لم نخلق لهذا انما خلقنا لحراثة الارض
فقال الناس سبحان الله بقرة تكلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني
اومن به انا وابو بكر وعمر وما هما ثم ۞ وقال بينما رجل في غنم
له اذ عدا الذئب على شاة منها فاخذها فادركها صاحبها فاستنقذها
فقال له الذئب فمن لها يوم السبع يوم لا راعي لها غيري فقال الناس
سبحان الله ذئب يتكلم قال فانا اومن به انا وابو بكر وعمر وما هما ثم ۞
عن ابن عباس قال اني لواقف في قوم فدعوا الله لعمر وقد وضع على
سريره اذا رجل من خلفي قد وضع مرفقه على منكبي يقول يرحمك
الله اني لارجو ان يجعلك الله مع صاحبيك لاني كثيرًا ما كنت اسمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كنت وابو بكر وعمر وفعلت وابو بكر
وعمر وانطلقت وابو بكر وعمر ودخلت وابو بكر وعمر وخرجت
وابو بكر وعمر فالتفت فاذا علي بن ابي طالب رضي الله عنه ۞ من
الحسان عن ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال

إن أهل الجنة ليتراءون أهل عليين كما ترون الكوكب الدري في
أفق السماء وإن أبا بكر وعمر لمنهم وأنعما ۞ وعن أنس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم أبو بكر وعمر سيدا كهول أهل الجنة
من الأولين والآخرين إلا النبيين والمرسلين ۞ وعن حذيفة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتدوا باللذين من بعدي أبي بكر
وعمر ۞ وعن أنس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل المسجد
لم يرفع أحد رأسه غير أبي بكر وعمر كانا يتبسمان إليه ويتبسم
إليهما غريب ۞ عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ذات
يوم ودخل المسجد وأبو بكر وعمر أحدهما عن يمينه والآخر عن
شماله وهو آخذ بأيديهما فقال هكذا نبعث يوم القيمة غريب
عن عبد الله بن حنطب أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى أبا بكر وعمر
فقال هذان السمع والبصر مرسل ۞ عن أبي سعيد قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما من نبي إلا وله وزيران من أهل السماء ووزيران
من أهل الأرض فأما وزيراي من أهل السماء فجبريل وميكائيل
وأما وزيراي من أهل الأرض فأبو بكر وعمر ۞ عن أبي بكرة أن
رجلا قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت كأن ميزانا نزل من السماء
فوزنت أنت وأبو بكر فرجحت أنت ووزن أبو بكر وعمر فرجح أبو بكر
ووزن عمر وعثمان فرجح عمر ثم رفع الميزان فاستاء لها رسول الله
صلى الله عليه وسلم يعني فساءه ذلك فقال خلافة نبوة ثم يؤتي الله الملك من
يشاء ۞

باب مناقب عثمان بن عفان رضي الله عنه

من الصحاح

عن عائشة

عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مضطجعا في بيته كاشفا
عن فخذيه أو ساقيه فاستأذن أبو بكر فأذن له وهو على تلك الحال فتحدث
ثم استأذن عمر فأذن له وهو كذلك فتحدث ثم استأذن عثمان فجلس رسول
الله صلى الله عليه وسلم وسوى ثيابه فلما خرج قالت عائشة دخل أبو بكر فلم تهتش
له ولم تباله ثم دخل عمر فلم تهتش له ولم تباله ثم دخل عثمان فجلست و
سويت ثيابك فقال ألا أستحيي من رجل تستحيي منه الملائكة وفي رواية
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن عثمان رجل حيي وإني خشيت إن أذنت
له على تلك الحالة أن لا يبلغ إلي في حاجته ۞

من الحسان

عن طلحة بن عبيد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لكل نبي رفيق ورفيقي
يعني في الجنة عثمان غريب منقطع ۞ عن عبد الرحمن بن خباب قال شهدت
النبي صلى الله عليه وسلم وهو يحث على جيش العسرة فقام عثمان فقال يا رسول
الله علي مائة بعير بأحلاسها وأقتابها في سبيل الله ثم حض على الجيش
فقام عثمان فقال علي مائتا بعير بأحلاسها وأقتابها في سبيل الله ثم حض
فقام عثمان فقال علي ثلاثمائة بعير بأحلاسها وأقتابها في سبيل الله فأنا رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل عن المنبر وهو يقول ما على عثمان ما عمل بعد
هذه ما على عثمان ما عمل بعد هذه ۞ عن عبد الرحمن بن سمرة قال جاء عثمان
إلى النبي صلى الله عليه وسلم بألف دينار في كمه حين جهز جيش العسرة فنثرها
في حجره فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم يقلبها في حجره ويقول ما ضر
عثمان ما عمل بعد اليوم مرتين ۞ عن أنس قال لما أمر رسول الله صلى
الله عليه وسلم ببيعة الرضوان كان عثمان رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم
إلى مكة فبايع الناس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن عثمان في حاجة

الله وحاجة رسوله فضرب باحدى يديه على الاخرى فكانت يد رسول
الله صلى الله عليه وسلم لعثمان خيرا من ايديهم لانفسهم ۞ عن ثمامة
بن حزن القشيري قال شهدت الدار حين اشرف عليهم عثمان
فقال انشدكم الله والاسلام هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قدم المدينة وليس بها ماء يستعذب غير بئر رومة فقال
من يشتري بئر رومة يجعل دلوه مع دلاء المسلمين بخير له منها في
الجنة فاشتريتها من صلب مالي فانتم اليوم تمنعوني ان اشرب
منها حتى اشرب من ماء البحر فقالوا اللهم نعم فقال انشدكم
الله والاسلام هل تعلمون ان المسجد ضاق باهله فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من يشتري بقعة آل فلان فيزيدها في المسجد بخير
له منها في الجنة فاشتريتها من صلب مالي فانتم اليوم تمنعوني
ان اصلي فيها ركعتين قالوا اللهم نعم قال انشدكم الله والاسلام
هل تعلمون اني جهزت جيش العسرة من مالي قالوا اللهم نعم قال
انشدكم الله والاسلام هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان على ثبير مكة ومعه ابو بكر وعمر وانا فتحرك الجبل حتى تساقطت
حجارته بالحضيض فركضه برجله قال اسكن ثبير فانما عليك نبي
وصديق وشهيدان قالوا اللهم نعم قال الله اكبر شهدوا و
رب الكعبة اني شهيد ثلاثا ۞ عن مرة بن كعب قال سمعت
من رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر الفتن فقربها فمر رجل مقنع
في ثوب فقال هذا يومئذ على الهدى فقمت اليه فاذا هو عثمن
بن عفان قال فاقبلت عليه بوجهه فقلت هذا قال نعم صح ۞

تمنعوني

فركض

عن عائشة

عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا عثمان
انه لعل الله يقمصك قميصا فان ارادوك على خلعه فلا تخلعه لهم
عن ابن عمر قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنة فقال يقتل هذا فيها
مظلوما لعثمان ؞ غريب ۞ عن ابي سهلة قال قال لي عثمان يوم الدار
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد عهد الي عهدا وانا صابر عليه صح

باب مناقب هؤلاء الثلاثة رضي الله عنهم من الصحاح

عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صعد احدا وابو بكر وعمر وعثمان فرجف
بهم فضربه برجله فقال اثبت احد فانما عليك نبي وصديق
وشهيدان ۞ عن ابي موسى الاشعري قال كنت مع النبي صلى الله
عليه وسلم في حائط من حيطان المدينة فجاء رجل فاستفتح فقال النبي
صلى الله عليه وسلم افتح له وبشره بالجنة ففتحت له فاذا ابو بكر فبشرته
بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم جاء رجل فاستفتح
فقال النبي صلى الله عليه وسلم افتح له وبشره بالجنة ففتحت له
فاذا عمر فاخبرته بما قال النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم
استفتح رجل فقال لي افتح له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه فاذا
عثمان فاخبرته بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم قال الله
المستعان ۞

من الحسان

عن ابن عمر قال كنا نقول ورسول
الله حي ابو بكر وعمر وعثمان ۞

باب مناقب علي بن ابي طالب رضي الله عنه من الصحاح

عن سعد بن ابي وقاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي انت مني

بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي ۞ وقال علي والذي
فلق الحبة وبرأ النسمة انه لعهد النبي الامي الي ان لا يحبني الا
مؤمن ولا يبغضني الا منافق ۞ وعن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال يوم خيبر لاعطين هذه الراية غدا رجلا يفتح الله على
يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فلما اصبح الناس غدوا
على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجون ان يعطاها فقال اين
علي بن ابي طالب قالوا هو يا رسول الله يشتكي عينيه قال فارسلوا
اليه فاتي به فبصق رسول الله صلى الله عليه وسلم في عينيه فبرأ حتى
كان لم يكن به وجع فاعطاه الراية فقال علي يا رسول الله اقاتلهم
حتى يكونوا مثلنا قال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم
ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه فوالله
لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من ان تكون لك حمر النعم
عن البراء ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي انت مني وانا منك ۞ من
الحسان عن عمران بن حصين ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان عليا مني وانا منه وهو ولي كل مؤمن ۞ عن زيد بن ارقم
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كنت مولاه فعلي مولاه ۞ وعن حبشي
بن جنادة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم علي مني وانا من علي ولا يؤدي
عني الا انا او علي ۞ عن ابن عمر قال آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم
بين اصحابه فجاء علي تدمع عيناه فقال آخيت بين اصحابك ولم
تؤاخ بيني وبين احد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انت اخي في
الدنيا والآخرة. غريب ۞ عن انس قال كان عند النبي صلى الله عليه وسلم

قال

طير

طير فقال اللهم ائتني باحب خلقك اليك ياكل معي هذا الطير فجاء
علي فاكل معه. غريب ۞ وقال علي كنت اذا سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم
اعطاني واذا سكت ابتداني. غريب ۞ عن علي قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم انا دار الحكمة وعلي بابها. غريب لا يعرف هذا عن احد من الثقات
غير شريك واسناده مضطرب ۞ عن جابر قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليا يوم الطائف فانتجاه فقال الناس لقد طال نجواه مع ابن عمه فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما انتجيته ولكن الله انتجاه ۞ عن ابي سعيد قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لعلي يا علي لا يحل لاحد يجنب في هذا المسجد غيري
وغيرك. قال ضرار بن صرد معناه لا يحل لاحد يستطرقه جنبا غيري
وغيرك. هذا حديث غريب ۞ عن ام عطية قالت بعث رسول الله صلى الله
عليه وسلم جيشا فيهم علي قالت فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو رافع
يديه يقول اللهم لا تمتني حتى تريني عليا ۞

باب مناقب العشرة رضي الله عنهم

من الصحاح قال عمر رضي الله عنه ما احد احق بهذا الامر من
هؤلاء النفر الذين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض فسمى
عليا وعثمان والزبير وطلحة وسعدا وعبد الرحمن ۞ وقال قيس بن
ابي حازم رايت يد طلحة شلاء وقى بها النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد
۞ عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ياتيني بخبر القوم يوم
الاحزاب قال الزبير انا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي حواريا
وحواري الزبير ۞ وقال الزبير قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ياتي
بني قريظة فياتيني بخبرهم فانطلقت فلما رجعت جمع لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم

سمعت

وحواري
ياتي صح

ابويه فقال فداك ابى وامى ۝ عن على رضى الله عنه قال ما سمعت النبى صلى
الله عليه وسلم جمع ابويه لاحد الا لسعد بن مالك فانى سمعته يقول يوم
احد يا سعد ارم فداك ابى وامى ۝ وقال سعد انى لاول العرب
رمى بسهم فى سبيل الله ۝ وعن عائشة قالت سهر رسول الله صلى الله عليه
وسلم مقدمه المدينة ليلة فقال ليت رجلا صالحا يحرسنى اذ سمعنا
صوت سلاح فقال من هذا قال سعد قال ما جاء بك قال وقع فى نفسى
خوف على رسول الله صلى الله عليه وسلم فجئت احرسه فدعا له رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثم نام ۝ عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل
امة امين وامين هذه الامة ابو عبيدة بن الجراح ۝ وسئلت عائشة
رضى الله عنها من كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مستخلفا لو استخلفه
قالت ابو بكر فقيل ثم من بعد ابى بكر قالت عمر قيل ثم من بعد عمر قالت
ابو عبيدة بن الجراح ۝ عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
على حراء هو وابو بكر وعمر وعثمان وعلى وطلحة والزبير فتحركت
الصخرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهدا فما عليك الا نبى او صديق
او شهيد وزاد بعضهم وسعد بن ابى وقاص ولم يذكر عليا ۝ **من الحسان**
عن عبد الرحمن بن عوف ان النبى صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر فى الجنة و
عمر فى الجنة وعثمان فى الجنة وعلى فى الجنة وطلحة فى الجنة والزبير
فى الجنة وعبد الرحمن بن عوف فى الجنة وسعد بن ابى وقاص فى الجنة
وسعيد بن زيد فى الجنة وابو عبيدة بن الجراح فى الجنة ۝ عن انس
عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ارحم امتى بامتى ابو بكر واشدهم فى امر
الله عمر واصدقهم حياء عثمان وافرضهم زيد بن ثابت

قلبى

استخلف

واقرأهم

واقرأهم ابى واعلمهم بالحلال والحرام معاذ بن جبل ولكل
امة امين وامين هذه الامة ابو عبيدة بن الجراح صح ورواه
بعضهم عن قتادة مرسلا وفيه واقضاهم على ۝ عن الزبير قال كان
على النبى صلى الله عليه وسلم يوم احد درعان فنهض الى الصخرة فلم
يستطع فقعد طلحة تحته حتى استوى على الصخرة فسمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول اوجب طلحة ۝ وقال جابر نظر رسول
الله صلى الله عليه وسلم الى طلحة بن عبيد الله قال من احب ان ينظر
الى رجل يمشى على وجه الارض وقد قضى نحبه فلينظر الى هذا وفى
رواية قال من سره ان ينظر الى شهيد يمشى على وجه الارض
فلينظر الى طلحة بن عبيد الله ۝ وعن على قال سمعت اذنى
من فى رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول طلحة والزبير جاراى فى
الجنة غريب ۝ عن سعد بن ابى وقاص ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال يومئذ يعنى يوم احد اللهم اشدد رميته واجب دعوته ۝
وروى عن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم استجب
لسعد اذا دعاك ۝ عن على قال ما جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
اباه وامه الا لسعد قال له يوم احد ارم فداك ابى وامى وقال له
ارم ايها الغلام الحزور ۝ وعن جابر قال اقبل سعد فقال
النبى صلى الله عليه وسلم هذا خالى فليرنى امرء خاله وكان سعد
من بنى زهرة وكانت ام النبى صلى الله عليه وسلم من بنى زهرة ۝

باب مناقب اهل بيت النبى صلى الله عليه وسلم من الصحاح

عن سعد بن

شدد

فلينظر

فليكرمن فليكرمن

الرسول

ابي وقاص قال لما نزلت هذه الآية ندع ابناءنا وابناءكم دعا رسول الله
صلى الله عليه وسلم عليًّا وفاطمة وحسنًا وحسينًا فقال اللهم هؤلاء اهل
بيتي ۞ وعن عائشة قالت خرج النبي صلى الله عليه وسلم غداةً وعليه مرط
مرحّل من شعر اسود فجاء الحسن بن علي فادخله ثم جاء الحسين فدخل
معه ثم جاءت فاطمة فادخلها ثم جاء علي فادخله ثم انما يريد الله
ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا ۞ وقال
البراء لما توفي ابراهيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان له مرضعًا
في الجنة ۞ عن عائشة قالت كنا ازواج النبي صلى الله عليه وسلم عنده فاقبلت
فاطمة ما تخفى مشيتها من مشية رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رآها
قال مرحبا يا بنتي ثم اجلسها ثم سارّها فبكت بكاءً شديدا فلما
راى حزنها سارّها فاذا هي تضحك فلما قام رسول الله صلى الله عليه
وسلم سألتها عمّا سارّك قالت ما كنت لافشي على رسول الله صلى الله عليه
وسلم سرّه فلما توفي قلت عزمت عليك بما لي عليك من الحق لما
اخبرتني قالت اما الآن فنعم اما حين سارّني في الامر الاول فانه
اخبرني ان جبرئيل كان يعارضني بالقرآن كل سنة مرةً فانه عارضني
به العام مرتين ولا ارى الاجل الا قد اقترب فاتقي الله واصبري
فاني نعم السلف انا لك فبكيت فلما راى جزعي سارّني الثانية
قال يا فاطمة الا ترضين ان تكوني سيدة نساء اهل الجنة او نساء
المؤمنين وفي رواية سارّني فاخبرني انه يقبض في وجعه
فبكيت ثم سارّني فاخبرني اني اول اهل بيته اتبعه فضحكت ۞
عن المسور بن مخرمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاطمة بضعة

قال

الثانية

اخبرتني

يعارضه

منّي فمن اغضبها اغضبني ۞ وفي رواية يريبني ما ارابها ويؤذيني
ما آذاها ۞ عن زيد بن ارقم قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
خطيبًا بماءٍ يدعى خمًّا بين مكة والمدينة فحمد الله واثنى عليه ووعظ
وذكّر ثم قال اما بعد ايها الناس انما انا بشر يوشك ان ياتيني رسول
ربي فاجيب وانا تارك فيكم الثقلين اولهما كتاب الله فيه الهدى
والنور فخذوا بكتاب الله واستمسكوا به واهل بيتي اذكّركم الله
في اهل بيتي اذكّركم الله في اهل بيتي اذكّركم الله في
اهل بيتي وفي رواية كتاب الله هو حبل الله من اتّبعه كان على الهدى
ومن تركه كان على الضلالة ۞ عن البراء قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لعلي انت منّي وانا منك وقال لجعفر اشبهت خَلقي وخُلقي وقال لزيد
انت اخونا ومولانا ۞ وكان ابن عمر اذا سلّم على ابن جعفر قال
السلام عليك يا ابن ذي الجناحين ۞ وعن البراء قال رايت النبي صلى
الله عليه وسلم والحسن بن علي على عاتقه يقول اللهم اني احبه فاحبه ۞
وعن ابي هريرة قال خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في طائفة من
النهار حتى اتى خباء فاطمة فقال اثمّ لكع اثمّ لكع يعني حسنًا
فلم يلبث ان جاء يسعى حتى اعتنق كل واحد منهما صاحبه فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اللهم اني احبه فاحبه واحبّ من يحبه ۞
وعن ابي بكرة قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر والحسن بن
علي الى جنبه وهو يقبل على الناس مرةً وعليه اخرى ويقول ان
ابني هذا سيّد ولعل الله ان يصلح به بين فئتين عظيمتين من المسلمين
وعن ابن عمر في الحسن والحسين قال قال النبي صلى الله عليه وسلم

ثقلين

قال ابن ... جعفر ... الجناحين ... يطير مع ... الملائكة لان النبي صلى الله عليه وسلم ۞

هما ريحانتاي من الدنيا ۞ عن انس قال لم يكن احد اشبه بالنبي صلى الله عليه
وسلم من الحسن بن علي. وقال في الحسين ايضا كان اشبههم برسول
الله صلى الله عليه وسلم ۞ عن ابن عباس قال ضمني النبي صلى الله عليه وسلم
الى صدره وقال اللهم علمه الحكمة. وفي رواية علمه الكتاب ۞ وعنه
قال ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل الخلاء فوضعت له وضوءا قال
من وضع هذا فاخبر فقال اللهم فقهه في الدين ۞ عن اسامة بن
زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم كان ياخذه والحسن فيقول اللهم
احبهما فاني احبهما ۞ وعن اسامة قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم ياخذني فيقعدني على فخذه ويقعد الحسن بن علي على فخذه الاخر
ثم يضمهما ثم يقول اللهم ارحمهما فاني ارحمهما ۞ وعن عبد الله بن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بعثا وامر عليهم اسامة بن زيد
فطعن الناس في امارته فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان
تطعنوا في امارته فقد كنتم تطعنون في امارة ابيه من قبل وايم الله
ان كان لخليقا للامارة وان كان لمن احب الناس الي وان هذا
لمن احب الناس الي بعده. وفي رواية اوصيكم به فانه من
صالحيكم ۞ عن ابن عمر قال ان زيد بن حارثة مولى رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما كنا ندعوه الا زيد بن محمد حتى نزل القرآن
ادعوهم لآبائهم ۞ من الحسان عن جابر قال
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجته يوم عرفة وهو على ناقته
القصواء يخطب فسمعته يقول يا ايها الناس اني تركت فيكم ما
ان اخذتم به لن تضلوا كتاب الله وعترتي اهل بيتي ۞ عن زيد بن

ارقم

ارقم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني تارك فيكم ما ان تمسكتم
به لن تضلوا بعدي احدهما اعظم من الآخر كتاب الله حبل ممدود
من السماء الى الارض وعترتي اهل بيتي ولن يتفرقا حتى يردا علي الحوض
فانظروا كيف تخلفوني فيهما ۞ وعن زيد بن ارقم ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لعلي وفاطمة والحسن والحسين انا حرب لمن حاربهم
وسلم لمن سالمهم ۞ وروي عن عائشة رضي الله عنها انها سئلت اي
الناس كان احب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت فاطمة فقيل من
الرجال قالت زوجها ۞ عن المطلب بن ربيعة ان العباس دخل على
رسول الله صلى الله عليه وسلم مغضبا وانا عنده فقال ما اغضبك فقال يا
رسول الله ما لنا ولقريش اذا تلاقوا بينهم تلاقوا بوجوه مبشرة واذا لقونا
لقونا بغير ذلك فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى احمر وجهه ثم
قال والذي نفسي بيده لا يدخل قلب رجل الايمان حتى يحبكم لله ولرسوله
ثم قال يا ايها الناس من آذى عمي فقد آذاني فانما عم الرجل صنو ابيه
وروي عن علي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعمر في العباس ان عم
الرجل صنو ابيه ۞ عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال العباس
مني وانا منه ۞ وعنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم للعباس اذا
كان غداة الاثنين فاتني انت وولدك حتى ادعو لهم بدعوة ينفعك
الله بها وولدك فغدا وغدونا معه والبسنا كساءه ثم قال اللهم
اغفر للعباس وولده مغفرة ظاهرة وباطنة لا تغادر ذنبا
اللهم احفظه في ولده ۞ عن ابن عباس انه راى جبرئيل
مرتين ودعا له رسول الله صلى الله عليه وسلم مرتين ۞ وعنه انه قال دعا

لى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يؤتينى الله الحكمة مرتين ۝ وعن ابى هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت جعفرا يطير فى الجنة مع الملائكة غريب ۝ عن
ابى هريرة قال كان جعفر يحب المساكين ويجلس اليهم ويحدثهم ويحدثونه
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكنيه بابى المساكين ۝ عن ابى سعيد الخدرى
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة ۝
عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الحسن والحسين هما ريحانى
فى الدنيا ۝ وعن اسامة بن زيد قال طرقت النبى صلى الله عليه وسلم ذات ليلة
فى بعض الحاجة فخرج النبى صلى الله عليه وسلم وهو مشتمل على شىء لا ادرى ما هو
فلما فرغت من حاجتى قلت ما هذا الذى انت مشتمل عليه فكشفه فاذا الحسن
والحسين على وركيه فقال هذان ابناى وابنا ابنتى اللهم انى احبهما
فاحبهما واحب من يحبهما ۝ عن سلمى قالت دخلت على ام سلمة و
هى تبكى فقلت ما يبكيك قالت رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم تعنى
فى المنام وعلى راسه ولحيته التراب فقلت ما لك يا رسول الله قال شهدت
قتل الحسين آنفا غريب ۝ عن انس قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
اى اهل بيتك احب اليك قال الحسن والحسين وكان يقول لفاطمة
ادعى لى ابنى فيشمهما ويضمهما اليه غريب ۝ عن بريدة قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطبنا اذ جاء الحسن والحسين عليهما
قميصان احمران يمشيان ويعثران فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم
من المنبر فحملهما ووضعهما بين يديه ثم قال صدق الله انما
اموالكم واولادكم فتنة نظرت الى هذين الصبيين يمشيان
ويعثران فلم اصبر حتى قطعت حديثى ورفعتهما ۝ عن يعلى بن

مرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حسين منى وانا من حسين
احب الله من احب حسينا حسين سبط من الاسباط ۝ عن على قال
الحسن اشبه رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين الصدر الى الراس والحسين
اشبه النبى صلى الله عليه وسلم ما كان اسفل من ذلك غريب ۝ عن حذيفة
قلت لامى دعينى آت النبى صلى الله عليه وسلم فاصلى معه المغرب
واسال له ان يستغفر لى ولك فاتيت النبى صلى الله عليه وسلم فصليت
معه المغرب فصلى حتى صلى العشاء ثم انفتل فتبعته فسمع صوتى
فقال من هذا حذيفة قلت نعم قال ما حاجتك غفر الله لك و
لامك ان هذا ملك لم ينزل الارض قط قبل هذه الليلة استاذن
ربه ان يسلم على ويبشرنى بان فاطمة سيدة نساء اهل الجنة
وان الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة غريب ۝ عن ابن
عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم حامل الحسن بن على
على عاتقه فقال رجل نعم المركب ركبت يا غلام فقال النبى
صلى الله عليه وسلم ونعم الراكب هو ۝ عن عمر رضى الله عنه انه فرض
لاسامة فى ثلاثة آلاف وخمسمائة وفرض لعبد الله بن عمر فى
ثلاثة آلاف فقال عبد الله بن عمر لابيه لم فضلت اسامة على
فوالله ما سبقنى الى مشهد قال لان زيدا كان احب الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم من ابيك وكان اسامة احب الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم منك فآثرت حب رسول الله صلى الله عليه
وسلم على حبى ۝ عن جبلة بن حارثة قال قدمت على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ابعث معى اخى زيدا قال هو ذا

ريحاناى من

فان انطلق معك لم امنعه قال زيد يا رسول الله والله لا اختار عليك
احدا قال فرأيت رأي اخي افضل من رأيي ○ عن اسامة بن زيد قال
لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم هبطت وهبط الناس المدينة
فدخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد أصمت فلم يتكلم فجعل
رسول الله صلى الله عليه وسلم يضع يديه علي ويرفعهما فاعرف انه يدعو
لي غريب ○ عن عائشة قالت اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان ينحي مخاط
اسامة قالت عائشة دعني حتى انا الذي افعل قال يا عائشة احبيه فاني
احبه ○ عن اسامة قال كنت جالسا اذ جاء علي والعباس يستأذنان
فقالا لاسامة استأذن لنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا
رسول الله علي والعباس يستأذنان فقال اتدري ما جاء بهما قلت
لا قال لكني ادري ائذن لهما فدخلا فقالا يا رسول الله جئناك نسألك
اي اهلك احب اليك قال فاطمة بنت محمد قالا ما جئناك نسألك
عن اهلك قال احب اهلي الي من قد انعم الله عليه وانعمت عليه
اسامة بن زيد قالا ثم من قال ثم علي بن ابي طالب فقال العباس
يا رسول الله جعلت عمك آخرهم قال ان عليا سبقك بالهجرة ○

باب مناقب ازواج النبي صلى الله عليه وسلم من الصحاح

عن علي قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خير نسائها مريم بنت
عمران وخير نسائها خديجة بنت خويلد واشار وكيع الى
السماء والارض ○ عن ابي هريرة قال اتى جبرئيل النبي صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله هذه خديجة قد اتت معها اناء فيه ادام

او طعام

او طعام فاذا اتتك فاقرأ عليها السلام من ربها ومني وبشرها ببيت
في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب ○ وقالت عائشة ما غرت على احد
من نساء النبي صلى الله عليه وسلم ما غرت على خديجة وما رأيتها ولكن كان يكثر
ذكرها وربما ذبح الشاة ثم يقطعها اعضاء ثم يبعثها في صدائق
خديجة فربما قلت له كانه لم تكن في الدنيا امرأة الا خديجة فيقول انها
كانت وكانت وكان لي منها ولد ○ عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام ○ عن ابي سلمة ان
عائشة قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائش هذا جبرئيل يقرئك
السلام قالت وعليه السلام ورحمة الله قالت وهو يرى ما لا ارى ○ عن
عائشة قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم أريتك في المنام ثلاث ليال
يجيء بك الملك في سرقة من حرير فقال لي هذه امرأتك فكشفت عن
وجهك الثوب فاذا انت هي فقلت ان يكن هذا من عند الله يمضه ○ وقالت
عائشة ان الناس كانوا يتحرون بهداياهم يوم عائشة يبتغون بذلك
مرضاة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالت ان نساء رسول الله صلى الله عليه
وسلم كن حزبين فحزب فيه عائشة وحفصة وصفية وسودة والحزب الآخر
ام سلمة وسائر نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلم حزب ام سلمة ام
سلمة فقلن لها كلمي رسول الله صلى الله عليه وسلم يكلم الناس فيقول من اراد
ان يهدي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فليهده اليه حيث كان فكلمته فقال
لها لا تؤذيني في عائشة فان الوحي لم يأتني وانا في ثوب امرأة الا عائشة
قالت اتوب الى الله من اذاك يا رسول الله ثم انهن دعون فاطمة فارسلن
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمته فقال يا بنية الا تحبين ما احب قالت بلى قال فاحبي هذه

فكلمت حزب ام سلمة فقلن

من الحسان عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال حسبك من نساء العالمين مريم بنت عمران وخديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد وآسية امرأة فرعون ○ عن عائشة ان جبريل جاء بصورتها في خرقة حرير خضراء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هذه زوجتك في الدنيا والآخرة ○ عن انس قال بلغ صفية ان حفصة قالت بنت يهودي فبكت فدخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم وهي تبكي فقال ما يبكيك فقالت قالت لي حفصة اني ابنة يهودي فقال النبي صلى الله عليه وسلم انك لابنة نبي وان عمك لنبي وانك لتحت نبي ففيم تفخر عليك ثم قال اتقي الله يا حفصة ○ وروي عن ام سلمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا فاطمة عام الفتح فناجاها فبكت ثم حدثها فضحكت فلما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم سألتها عن بكائها وضحكها قالت اخبرني رسول الله صلى الله عليه وسلم انه يموت فبكيت ثم اخبرني اني سيدة نساء اهل الجنة الا مريم بنت عمران فضحكت ○

باب جامع المناقب من الصحاح

عن عبد الله بن عمر قال رأيت في المنام كأن في يدي سرقة من حرير لا اهوي بها الى مكان في الجنة الا طارت بي اليه فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان اخاك رجل صالح او ان عبد الله رجل صالح ○ عن حذيفة قال ان اشبه الناس دلا وسمتا وهديا برسول الله صلى الله عليه وسلم لابن ام عبد من حين يخرج من بيته الى ان يرجع اليه لا ندري ما يصنع في اهله اذا خلا ○ وقال ابو موسى الاشعري قدمت انا واخي من اليمن فمكثنا حينا ما نرى الا ان عبد الله بن مسعود رجل من اهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم

لما نرى من دخوله ودخول امه على النبي صلى الله عليه وسلم ○ عن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال استقرئوا القرآن من اربعة من عبد الله بن مسعود وسالم مولى ابي حذيفة وابي بن كعب ومعاذ بن جبل ○ عن علقمة قال قدمت الشام فصليت ركعتين ثم قلت اللهم يسر لي جليسا صالحا فأتيت قوما فجلست اليهم فاذا شيخ قد جاء حتى جلس الى جنبي قلت من هذا قالوا ابو الدرداء قلت اني دعوت الله ان ييسر لي جليسا صالحا فيسرك لي فقال من اين انت قلت من اهل الكوفة قال اوليس عندكم ابن ام عبد صاحب النعلين والوسادة والمطهرة وفيكم الذي اجاره الله من الشيطان على لسان نبيه يعني عمارا اوليس فيكم صاحب السر الذي لا يعلمه غيره يعني حذيفة ○ وعن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اريت الجنة فرأيت امرأة ابي طلحة وسمعت خشخشة امامي فاذا بلال ○ عن سعد قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ستة نفر فقال المشركون للنبي صلى الله عليه وسلم اطرد هؤلاء لا يجترئوا علينا قال وكنت انا وابن مسعود ورجل من هذيل وبلال ورجلان لست اسميهما فانزل الله تعالى ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ○ عن ابي موسى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا ابا موسى لقد اعطيت مزمارا من مزامير آل داود ○ وعن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي بن كعب ان الله امرني ان اقرأ القرآن عليك قال آلله سماني قال نعم فبكى ويروى انه قرأ عليه لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب ○ عن انس قال جمع القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعة ابي بن كعب ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وابو زيد قيل لانس من ابو زيد

قالوا

من انت ممن انت

تجتنبون

قال احد عمومتي ○ عن خباب بن الارت قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم نبتغي وجه الله فوقع اجرنا على الله فمنا من مضى لم ياكل من اجره
شيئا منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد فلم يوجد له ما يكفن فيه الا
نمرة فكنا اذا غطينا راسه خرجت رجلاه واذا غطينا رجله بدا راسه فقال
النبي صلى الله عليه وسلم غطوا بها راسه واجعلوا على رجليه شيئا من الاذخر
ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها ○ عن جابر قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اهتز العرش لموت سعد بن معاذ وفي رواية اهتز عرش
الرحمن لموت سعد بن معاذ ○ وعن البراء قال اهديت لرسول الله صلى الله
عليه وسلم حلة حرير فجعل اصحابه يلمسونها ويتعجبون من لينها فقال
اتعجبون من لين هذه لمناديل سعد بن معاذ في الجنة خير منها والين ○
وعن ام سليم انها قالت يا رسول الله انس خادمك ادع الله له قال اللهم اكثر
ماله وولده وبارك له فيما اعطيته قال انس فوالله ان مالي لكثير وان
ولدي وولد ولدي ليتعادون على نحو المائة اليوم ○ عن سعد بن ابي
وقاص قال ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لاحد يمشي على وجه الارض
انه من اهل الجنة الا لعبد الله بن سلام ○ وقال عبد الله بن سلام رايت
كاني في روضة ذكر من سعتها وخضرتها وسطها عمود من حديد
اسفله في الارض واعلاه في السماء في اعلاه عروة فقيل لي ارقه فقلت
لا استطيع فاتاني منصف فرفع ثيابي من خلفي فرقيت حتى كنت في
اعلاه فاخذت بالعروة فاستيقظت وانها لفي يدي فقصصتها على النبي
صلى الله عليه وسلم فقال تلك الروضة الاسلام وذلك العمود عمود الاسلام و
تلك العروة العروة الوثقى فانت على الاسلام حتى تموت ○ عن انس

قال كان

خرج

ويحتجبون

سليم

قال كان ثابت بن قيس بن شماس خطيب الانصار فلما نزلت يا ايها الذين
امنوا لا ترفعوا اصواتكم الى اخر الاية جلس ثابت في بيته واحتبس عن النبي
صلى الله عليه وسلم فسال النبي صلى الله عليه وسلم سعد بن معاذ فقال ما شان ثابت
ايشتكي فاتاه سعد فذكر له قول رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ثابت انزلت
هذه الاية ولقد علمتم اني من ارفعكم صوتا على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فانا من اهل النار فذكر ذلك سعد للنبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم بل هو من اهل الجنة ○ عن ابي هريرة قال كنا جلوسا عند النبي صلى
الله عليه وسلم اذ نزلت سورة الجمعة فلما نزلت واخرين منهم لما يلحقوا
بهم قالوا من هؤلاء يا رسول الله قال وفينا سلمان الفارسي قال فوضع النبي
صلى الله عليه وسلم يده على سلمان ثم قال لو كان الايمان عند الثريا لناله
رجال من هؤلاء ○ وعن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم حبب
عبيدك هذا يعني ابا هريرة وامه الى عبادك المؤمنين وحبب اليهم
المؤمنين ○ عن عائذ بن عمرو ان ابا سفيان اتى على سلمان وصهيب
وبلال في نفر فقالوا ما اخذت سيوف الله من عنق عدو الله ماخذها فقال
اتقولون هذا لشيخ قريش وسيدهم فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره
فقال اغضبتهم لئن كنت اغضبتهم لقد اغضبت ربك فقال يا اخوتاه
اغضبتكم قالوا لا يغفر الله لك يا اخي ○ عن انس عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اية الايمان حب الانصار واية النفاق بغض الانصار ○ وعن
البراء قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الانصار لا يحبهم الا مؤمن
ولا يبغضهم الا منافق فمن احبهم احبه الله ومن ابغضهم ابغضه
الله ○ عن انس ان ناسا من الانصار قالوا حين افاء الله على رسوله من

عدو

يا ابا بكر لعلك

اغضبتكم

أموال هوازن ما أفاء فطفق يعطي رجالاً من قريش المائة من الإبل
فقالوا يغفر الله لرسول الله يعطي قريشاً ويدعنا وسيوفنا تقطر من
دمائهم فحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم بمقالتهم فأرسل إلى الأنصار
فجمعهم في قبة من أدم ولم يدع معهم أحداً غيرهم فقال ما
حديث بلغني عنكم فقال فقهاؤهم أما ذووا رأينا يا رسول الله فلم
يقولوا شيئاً وأما أناس منا حديثة أسنانهم قالوا يغفر الله لرسول الله
يعطي قريشاً ويدع الأنصار وسيوفنا تقطر من دمائهم فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم إني أعطي رجالاً حديثي عهد بكفر أتألفهم أما ترضون
أن يذهب الناس بالأموال وترجعون إلى رحالكم برسول الله قالوا
بلى يا رسول الله قد رضينا ۝ وقال لولا الهجرة لكنت امرءاً من الأنصار
ولو سلك الناس وادياً وسلكت الأنصار وادياً أو شعباً لسلكت وادي
الأنصار وشعبها الأنصار شعار والناس دثار إنكم سترون بعدي
أثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض ۝ عن أبي هريرة قال كنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح فقال من دخل دار أبي سفيان فهو آمن
ومن ألقى السلاح فهو آمن فقالت الأنصار أما الرجل فقد أخذته
رأفة بعشيرته ورغبة في قريته ونزل الوحي على رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال قلتم أما الرجل فقد أخذته رأفة بعشيرته و
رغبة في قريته كلا إني عبد الله ورسوله هاجرت إلى الله وإليكم
المحيى محياكم والممات مماتكم قالوا يا رسول الله ما قلنا إلا
ضناً بالله ورسوله قال فإن الله ورسوله يصدقانكم ويعذرانكم
عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى صبياناً ونساء مقبلين من عرس

بمقالتهم

وإنكم ستلقون

قالوا والله ما

فقام النبي صلى الله عليه

فقام النبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم أنتم من أحب الناس إلي اللهم أنتم
من أحب الناس إلي يعني الأنصار ۝ عن أنس قال مر أبو بكر والعباس
بمجلس من مجالس الأنصار وهم يبكون فقال ما يبكيكم فقالوا
ذكرنا مجلس النبي صلى الله عليه وسلم منا فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم
فأخبره بذلك فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وقد عصب على رأسه حاشية
برد فصعد المنبر ولم يصعد بعد ذلك اليوم فحمد الله وأثنى
عليه ثم قال أوصيكم بالأنصار فإنهم كرشي وعيبتي وقد
قضوا الذي عليهم وبقي الذي لهم فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا
عن مسيئهم ۝ عن ابن عباس قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في
مرضه الذي مات فيه حتى جلس على المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال
أما بعد فإن الناس يكثرون ويقل الأنصار حتى يكونوا في الناس
بمنزلة الملح في الطعام فمن ولي منكم شيئاً يضر فيه قوماً وينفع
به آخرين فليقبل من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم ۝ عن زيد
بن أرقم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر للأنصار
ولأبناء الأنصار وأبناء أبناء الأنصار ۝ عن أبي أسيد قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم خير دور الأنصار بنو النجار ثم بنو عبد
الأشهل ثم بنو الحارث بن الخزرج ثم بنو ساعدة وفي كل دور
الأنصار خير ۝ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر في حاطب
بن أبي بلتعة إنه شهد بدراً وما يدريك لعل الله قد اطلع
على أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد وجبت لكم الجنة وفي رواية
فقد غفرت لكم ۝ عن رفاعة بن رافع قال جبرئيل إلى النبي صلى الله
عليه وسلم

الأنصار

جاء

فقال ما تعدون أهل بدر فيكم قال من أفضل المسلمين أو كلمة
نحوها قال وكذلك من شهد بدرا من الملائكة ○ عن حفصة قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني لأرجو أن لا يدخل النار إن شاء الله
أحد شهد بدرا والحديبية قلت يا رسول الله أليس قد قال الله تعالى
وإن منكم إلا واردها قال فلم تسمعيه يقول ثم ننجي الذين
اتقوا ○ وفي رواية لا يدخل النار إن شاء الله من أصحاب الشجرة
أحد الذين بايعوا تحتها ○ وقال جابر كنا يوم الحديبية ألفا و
أربعمائة قال لنا النبي صلى الله عليه وسلم أنتم اليوم خير أهل الأرض ○
عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يصعد الثنية ثنية
المرار فإنه يحط عنه ما حط عن بني إسرائيل فكان أول من
صعدها خيلنا خيل بني الخزرج ثم تتام الناس فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كلكم مغفور له إلا صاحب الجمل الأحمر فأتيناه
فقلنا تعال يستغفر لك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لأن ضالتي
أحب إلي من أن يستغفر لي صاحبكم ○ من الحسان
عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال اقتدوا باللذين من بعدي
من أصحابي أبي بكر وعمر واهتدوا بهدي عمار وتمسكوا بعهد ابن
أم عبد وفي رواية ما حدثكم ابن مسعود فصدقوه ○ عن علي
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت مؤمرا عن غير مشورة
لأمرت عليهم ابن أم عبد ○ عن خيثمة بن أبي سبرة قال أتيت
المدينة فسألت الله أن ييسر لي جليسا صالحا فيسر لي أبا هريرة
فجلست إليه فقلت إني سألت الله أن ييسر لي جليسا صالحا فوفقت لي

أفلم

أجد

فقال

فقال من أين أنت قلت من أهل الكوفة جئت ألتمس الخير وأطلبه فقال
أليس فيكم سعد بن مالك مجاب الدعوة وابن مسعود صاحب طهور
رسول الله صلى الله عليه وسلم ونعليه وحذيفة صاحب سر رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعمار الذي أجاره الله من الشيطان على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم وسلمان
صاحب الكتابين يعني الإنجيل والقرآن ○ عن أبي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم نعم الرجل أبو بكر نعم الرجل عمر نعم الرجل أبو عبيدة
بن الجراح نعم الرجل أسيد بن حضير نعم الرجل ثابت بن قيس بن
شماس نعم الرجل معاذ بن جبل نعم الرجل معاذ بن عمرو بن الجموح
غريب ○ عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الجنة لتشتاق
إلى ثلاثة علي وعمار وسلمان ○ عن علي قال استأذن عمار على النبي
صلى الله عليه وسلم فقال ائذنوا له مرحبا بالطيب المطيب ○ عن عائشة
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما خير عمار بين أمرين إلا اختار
أرشدهما ○ عن أنس قال لما حملت جنازة سعد بن معاذ قال المنافقون
ما أخف جنازته وذلك لحكمه في بني قريظة فبلغ ذلك النبي صلى الله
عليه وسلم فقال إن الملائكة كانت تحمله ○ عن عبد الله بن عمرو قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما أظلت الخضراء ولا أقلت
الغبراء أصدق من أبي ذر ○ وعن أبي ذر قال قال لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما أظلت الخضراء ولا أقلت الغبراء من ذي لهجة أصدق ولا أوفى
من أبي ذر شبه عيسى بن مريم ○ عن معاذ بن جبل لما حضره الموت
قال التمسوا العلم عند أربعة عند عويمر أبي الدرداء وعند سلمان وعند
ابن مسعود وعند عبد الله بن سلام الذي كان يهوديا فأسلم فإني سمعت

يشبه

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إنه عاشر عشرة في الجنة ۞ وعن حذيفة
قالوا يا رسول الله لو استخلفت قال إن استخلفت عليكم فعصيتموه
عذبتم ولكن ما حدثكم حذيفة فصدقوه وما أقرأكم عبد الله
فاقرؤوه ۞ عن حذيفة قال ما أحد من الناس تدركه الفتنة إلا أنا
أخافها عليه إلا محمد بن مسلمة فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
لا تضرك الفتنة ۞ عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى في بيت
الزبير مصباحا فقال يا عائشة ما أرى أسماء إلا قد نفست فلا تسموه
حتى أسميه فسماه عبد الله وحنكه بتمرة بيده ۞ عن عبد الرحمن
بن أبي عميرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لمعاوية اللهم اجعله هاديا
مهديا واهد به ضعيف ۞ عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم أسلم الناس وآمن عمرو بن العاص غريب ۞ قال جابر لقيني رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال يا جابر ما لي أراك منكسرا قلت استشهد أبي و
ترك عيالا ودينا قال أفلا أبشرك بما لقي الله به أباك قال بلى يا رسول
الله قال ما كلم الله أحدا قط إلا من وراء حجاب وأحيى أباك فكلمه
كفاحا قال يا عبدي تمن علي أعطك قال يا رب تحييني فأقتل
فيك ثانية قال الرب تعالى إنه قد سبق مني أنهم لا يرجعون فنزلت
ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء الآية ۞ وقال جابر
استغفر لي رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسا وعشرين مرة ۞ عن أنس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كم من أشعث أغبر ذي طمرين
لا يؤبه له لو أقسم على الله لأبره منهم البراء بن مالك ۞ عن أبي سعيد
قال النبي صلى الله عليه وسلم ألا إن عيبتي التي آوي إليها أهل بيتي وإن

كرشي

كرشي الأنصار فاعفوا عن مسيئهم واقبلوا عن محسنهم صح ۞
عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يبغض الأنصار أحد يؤمن
بالله واليوم الآخر صح ۞ عن أنس عن أبي طلحة قال قال لي رسول الله صلى
الله عليه وسلم أقرئ قومك السلام فإنهم ما علمت أعفة صبر ۞ عن
جابر أن عبدا لحاطب جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يشكو حاطبا
فقال يا رسول الله ليدخلن حاطب النار فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كذبت لا يدخلها فإنه شهد بدرا والحديبية ۞ عن أبي هريرة أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم تلا هذه الآية وإن تتولوا يستبدل قوما
غيركم ثم لا يكونوا أمثالكم قالوا يا رسول الله من هؤلاء الذين إن
تولينا استبدلوا بنا ثم لا يكونوا أمثالنا فضرب على فخذ سلمان
الفارسي ثم قال هذا وقومه ولو كان الدين عند الثريا لتناوله
رجال من الفرس ۞ عن أبي هريرة قال ذكرت الأعاجم عند رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأنا بهم أو ببعضهم
أوثق مني بكم أو ببعضكم ۞

باب ذكر اليمن والشام وذكر أويس رحمه الله

من الصحاح عن عمر بن الخطاب
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن رجلا يأتيكم من اليمن يقال
له أويس لا يدع باليمن غير أم له قد كان به بياض فدعا الله
فأذهبه إلا موضع الدينار أو الدرهم فمن لقيه منكم فليستغفر
لكم ۞ وعنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
إن خير التابعين رجل يقال له أويس وله والدة وكان به بياض

جاء رسول

قال إن رسول الله

فمروه فليستغفر لكم ۝ وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اتاكم اهل اليمن هم ارق افئدة والين قلوبا الايمان يمان
والحكمة يمانية والفخر والخيلاء في اصحاب الابل والسكينة
والوقار في اهل الغنم ۝ وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
راس الكفر نحو المشرق والفخر والخيلاء في اهل الخيل والابل و
الفدادين اهل الوبر والسكينة في اهل الغنم ۝ عن ابي مسعود
الانصاري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ههنا جاءت
الفتن نحو المشرق والجفاء وغلظ القلوب في الفدادين اهل
الوبر عند اصول اذناب الابل والبقر في ربيعة ومضر ۝ عن جابر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غلظ القلوب والجفاء في المشرق
والايمان في اهل الحجاز ۝ عن ابن عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم
اللهم بارك لنا في شامنا اللهم بارك لنا في يمننا قالوا يا رسول
الله وفي نجدنا قال اللهم بارك لنا في شامنا اللهم بارك لنا
في يمننا قالوا يا رسول الله وفي نجدنا فاظنه قال في الثالثة هناك
الزلازل والفتن وبها يطلع الشيطان ۝

من الحسان

عن انس عن زيد بن ثابت ان النبي صلى الله عليه وسلم نظر قبل اليمن
فقال اللهم اقبل بقلوبهم وبارك لنا في صاعنا ومدنا ۝ عن
زيد بن ثابت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طوبى للشام قلنا
لاي ذلك يا رسول الله قال لان ملائكة الرحمن باسطة اجنحتها
عليها ۝ عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ستخرج نار من نحو حضرموت او من حضرموت تحشر الناس

قلنا

قلنا يا رسول الله فما تامرنا قال عليكم بالشام ۝ عن عبد الله بن
عمرو بن العاص قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انها
ستكون هجرة بعد هجرة فخيار الناس الى مهاجر ابرهيم وفي رواية
فخيار اهل الارض الزمهم مهاجر ابرهيم ويبقى في الارض شرار
اهلها تلفظهم ارضوهم تقذرهم نفس الله تحشرهم النار مع
القردة والخنازير تبيت معهم اذا باتوا وتقيل معهم اذا قالوا ۝
عن ابن حوالة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيصير الامر ان تكونوا
جنودا مجندة جند بالشام وجند باليمن وجند بالعراق فقال ابن
حوالة خر لي يا رسول الله ان ادركت ذلك قال عليك بالشام فانها
خيرة الله من ارضه يجتبي اليها خيرته من عباده فاما ان ابيتم
فعليكم بيمنكم واسقوا من غدركم فان الله عز وجل تكفل
لي بالشام واهله ۝

يا رسول الله خر لي

توكل

باب ثواب هذه الامة من الصحاح

عن ابن عمر عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال انما اجلكم في اجل من خلا من الامم ما بين
صلوة العصر الى مغرب الشمس وانما مثلكم ومثل اليهود و
النصارى كرجل استعمل عمالا فقال من يعمل لي الى نصف النهار
على قيراط قيراط فعملت اليهود الى نصف النهار على قيراط قيراط
ثم قال من يعمل لي من نصف النهار الى صلوة العصر على قيراط قيراط
فعملت النصارى من نصف النهار الى صلوة العصر على قيراط قيراط
ثم قال من يعمل لي من صلوة العصر الى مغرب الشمس على قيراطين قيراطين
الا فانتم الذين يعملون من صلوة العصر الى مغرب الشمس الا لكم الاجر

مرتين فغضبت اليهود والنصارى فقالوا نحن اكثر عملاً واقل عطاءً قال الله تعالى هل ظلمتكم من حقكم شيئا قالوا لا قال الله فانه فضلي اعطيه من شئت ۝ عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اشد امتي لي حبا ناس يكونون بعدي يود احدهم لو رآني باهله وماله ۝ عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره ۝ وقال لا يزال من امتي امة قائمة بامر الله لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى يأتي امر الله وهم على ذلك ۝ عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال وددت اني قد رايت اخواننا قالوا يا رسول الله السنا اخوانك قال بل انتم اصحابي واخواننا الذين لم ياتوا بعد وانا فرطهم على الحوض ۝

من الحسان

عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل امتي مثل المطر لا يدرى اوله خير ام آخره ۝ كمل كتاب المصابيح بحمد الله تعالى وحسن توفيقه والصلوة على سيد انبيايه واشرف اصفيايه محمد خاتم النبيين وعلى آله وصحبه اجمعين على يدي افقر خلق الله طاعة واحقرهم بضاعة الغريق في بحر الذنوب والآثام الخايف من يوم يوخذ بالنواصي والاقدام المتمسك بذيل شفاعة النبي الشفيع المشفع في يوم القيام صلى الله عليه وسلم ما اختلف الدهور والايام عبد الله بن قطب بن الحسن بن الحسن البيهقي الخراساني المقرى غفر الله له ولوالديه ولمن احسن اليهما واليه ولجميع المومنين والمومنات والمسلمين والمسلمات الاحياء منهم والاموات ورزقهم خاتمة التوحيد الحقيقي والفلاح والسعادة الابدية انه قريب مجيب يوم الخميس لست ليال بقيت من جمادى الآخرة سنة تسع وثمانين وسبعماية بمدرسة ... الشميساطية المحروسة دمشق حماها الله من نوايب الزمان وبليات الحدثان والحمد لله اولاً وآخراً باطنا وظاهرا والصلوة على نبيه بشيرا ونذيرا ۝

تمت المقابلة والقراءة والسماع في المجلس الرابع عشر ... بحمد الله تعالى وحسن تيسيره فلله الحمد والشكر على نعمايه ... المتلاحقة وعلى سيدنا ... محمد الصلوات النامية والتحيات الزاكية بالغداة والعشية غرة رجب من تاريخ المذكور ... وقع جميع المقابلة عند ... ۝